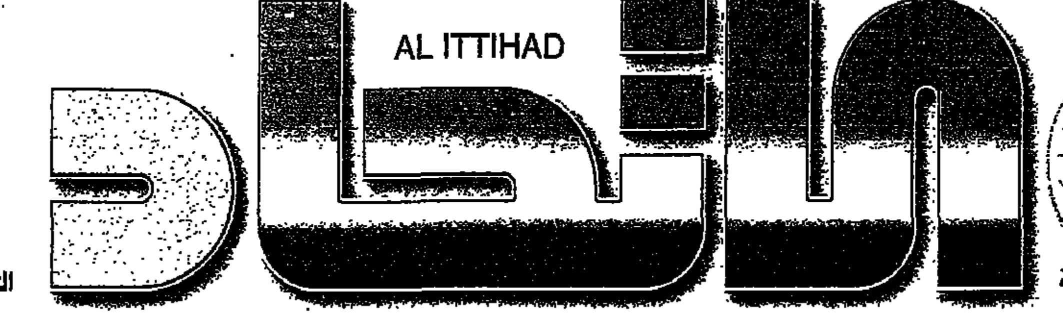


AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

ISSUE 8544 TUESDAY NOVEMBER 10, 1998

مجلس الوزراء اجتمع برئاسة مكتوم

الموافقة على مشروع قانون سوق الأوراق المالية

■ خالد البدري:

■ وافق مجلس الوزراء في اجتماعه الاسبوعي الذي عقده امس في ديوان الرئاسة برئاسة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بحضور سمو الشيخ سلطان ابن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء على مشروع قانون بانشاء سوق الامارات للاوراق المالية وقرر احالته الى اللجنة الوزارية للتشريعات لاعداده في صيغته النهائية وعرضه على المجلس. وكان المجلس اطلع في بداية جلسته على دراسة اللجنة الثلاثية المكلفة من المجلس والتي تتكون من: «وزيري الاقتصاد والتجارة والدولة لشؤون المالية والصناعة ومحافظ مصرف الامارات المركزي» والتي قدمها معالي وزير الاقتصاد والتجارة.

واطلع المجلس على تقرير من سمو وزير المالية والصناعة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي حول نتائج الاجتماع الاستثنائي الثامن والاربعين للجنة الوزارية للتعاون المالي والاقتصادي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في الرياض يوم ٢٧ اغسطس الماضي وكذلك الاجتماع التاسع والاربعين للجنة الذي عقد في الكويت يومي ٢١ و ٢٢ اكتوبر لمناقشة تنفيذ قرار المجلس الاعلى لمجلس التعاون في دورته الثامنة عشرة التي عقدت في الكويت والخاص بتوحيد التعريفة الجمركية بين دول المجلس تمهيدا لاقامة الاتحاد الجمركي وقررت اللجنة تشكيل لجنة خاصة لبحث عدد من الامور الفنية حول توحيد التعريفة الجمركية والبرنامج الزمني لتنفيذها ورفع توصياتها الى الاجتماع الذي ستعقده اللجنة الوزارية للتعاون المالي والاقتصادي خلال شهر مايو المقبل في ابوظبي.

كما اقر المجلس الخطة التي اعدتها وزارة الزراعة والثروة السمكية لترشيد استخدام المياه في الدولة. وقرر تشكيل لجنة عليا لهذا الغرض برئاسة معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية تضم ممثلين من وزارات الكهرباء والماء والتعليم العالي والبحث العلمي والزراعة والثروة السمكية والاعلام والثقافة والتربية والتعليم والشباب والعدل والشؤون الاسلامية والاوقاف والهيئة الاتحادية للبيئة والامانة العامة للبلديات وهيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها وشركة الحفر الوطنية وهيئات الكهرباء والماء في ابوظبي ودبي والشارقة ويتزامن تنفيذ هذه الخطة مع احتفال دولة الامارات بيوم المياه العالمي الذي يصادف يوم ٢٢ مارس من كل عام (طالع ص٢). ووافق المجلس على مذكرة من وزارة الداخلية بانضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى المنظمة الدولية للحماية المدنية. ووافق المجلس كذلك على مذكرتين من معالي وزير الاشغال العامة والاسكان تتضمن الاولى الخطة الثلاثية التي وضعتها الوزارة لتنفيذ مشاريع الوزارات والهيئات والمؤسسات الاتحادية في البرنامج الاستثماري للدولة والثانية بتنفيذ اعمال التسوية والحماية وتوجيه مسار مياه الوديان في منطقة القرية في الفجيرة بهدف استصلاح الارض لاقامة ٢٠٠ مسكن شعبي لاهالي المنطقة. واطلع المجلس على تقرير من معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية حول الاداء العام في الوزارة وانجازاتها خلال عامي ٩٦ و١٩٩٧ في قطاعي العمل والشؤون الاجتماعية.



صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم لدى ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء. (وام)

إصدار بطاقات إقامة اعتباراً من العام المقبل

■ جمال أبو طالب:

■ في خطوة تستهدف تنظيم دخول وإقامة الأجانب وتحقيق السيطرة الأمنية على مخالفي قانون الإقامة قررت الإدارة العامة للجنسية والإقامة تنفيذ مشروع إصدار بطاقات الإقامة اعتباراً من العام المقبل، صرح بذلك العميد حاضر بن خلف المهيري مدير عام الجنسية والإقامة، وقال: «المشروع يستهدف فصل الإقامة عن جواز السفر وإصدار بطاقات إقامة منفصلة بتقنيات عالية متطورة يصعب تزويرها. ويشمل هذا المشروع جميع الفئات المسموح لها بالإقامة على كفالة ذويها».

وأوضح المهيري ان البطاقة الجديدة تهدف الى تسهيل اجراءات التدقيق لمنفذي الحملات التفتيشية وسرعة انجاز المعاملات للمقيمين في الدولة والدوائر والمؤسسات المختلفة. وأشار الى أن بطاقة الإقامة الجديدة ستكون مرحلة تمهيدية لإصدار «البطاقة السكانية» والتي تعتمد في المستقبل للتعرف على الاحصاءات السكانية وحجم العمالة في البلاد، وان المشروع الجديد يتضمن تغيير النماذج المستخدمة حاليا للسيطرة على قضايا التزوير والتلاعب التي تطال أختام الدخول والإقامات المستخدمة في الوقت الحالي. (طالع ص ٥)

■ اختتام إجتماعات وزراء دفاع التعاون
■ استقبال رسمي لـ «جبل علي - ١» في أم قصر
■ قانون عماني لتنظيم البورصة
(ص ٢٥)

■ لندن تحذر صدام وتؤكد أن خيار القوة حقيقي ■ بغداد تهدد برفض قرارات مجلس الأمن

واشنطن «تغربل» خيارات حسم الأزمة العراقية

■ واشنطن - هدى توفيق: الكويت، بغداد - أ.ب، أ.ف.ب، رويترز:

■ أعلن البيت الأبيض امس ان المسؤولين الدبلوماسيين والعسكريين الاميركيين «منكبون على غربلة خيارات واشنطن المختلفة حيال الأزمة مع العراق». وقال الناطق جو لوكهارت ان الامر سيستغرق يومين رافضا الإفصاح عن اي اتجاه اقوى من الآخر الدبلوماسي أو العسكري لكنه لمح الى وجود العديد من المبادرات الدبلوماسية الجارية في السر والعلن. وقال ان واشنطن تفضل ان يعود الرئيس العراقي صدام حسين فورا عن قراره بشأن استئناف مفتشي «يونيسكوم» عملهم.

وكان كلينتون الذي اخر حضوره لقمة «ابيك» الاقتصادية في كوالالمبور من الجمعة الى السبت طلب خلال اجتماع مطول مع مستشاريه للأمن القومي ووزيري الخارجية والدفاع مادلين اولبرايت ووليام كوهين متابعة الخيارات الدبلوماسية والعسكرية لتسوية الازمة وتقديم تقارير بهذا الشأن خلال ايام قليلة، وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي ديفيد ليفي: «الوضع جدي للغاية لكن كلينتون لم يتخذ قرارا نهائيا بعد».

وفيما نسبت وكالة «اسوشيتدبرس» الى مصادر لم تذكرها ان ادارة كلينتون تتجه الى اعتماد خيار الضربة العسكرية ضد العراق حتى لو اضطرت للقيام بذلك بمفردها. نوّت الوكالة نفسها تقريرا متناقضا لمجلة «نيوزويك» جاء فيه ان الادارة الاميركية قررت تحاشي العمل العسكري والتركيز على الحصول على حشد دولي لتشديد العقوبات الاقتصادية ضد العراق بناء على توصية استراتيجية لريتشارد كلارك احد مسؤولي الأمن القومي.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» ووكالة «رويترز» عن مسؤولين اميركيين قولهم ان وزارة الدفاع (البنتاجون) وضعت خطتين عسكريتين لاستخدامهما في حال تقرير توجيه ضربة الى العراق الأولى سريعة ودقيقة بصواريخ كروز والثانية مكثفة وعقابية تحتم حشد المزيد من القوات. واضاف هؤلاء ان الخطتين تستهدفان ضرب قواعد عسكرية ومواقع مختلفة «يفترض انها تضم مصانع أسلحة كيميائية وبيولوجية». وتابع هؤلاء «ان خيار استخدام القوة قد يكون أقرب مما يظن». واضافوا: «ان الادارة الاميركية لم تقرر بعد ما اذا كانت ستصدر انذارا قبل الضربة». وقال خبراء عسكريون ان هناك عناصر أساسية ايضا في قرار أستخدام القوة تكمن في ظروف المناخ فوق بغداد وبداية الشهر القمري بعد عشرة ايام.

وبعد محادثات في الكويت والبحرين قال انها انتهت الى دعم موقف الغرب بشأن التعامل مع الازمة العراقية. وجه وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون تحذيرا مباشرا الى صدام من انه لا يملك الكثير من الوقت لتفادي الضربة العسكرية وقال: «خيار اللجوء الى القوة حقيقي وقائم اذا طالت المواجهة رغم انه لايزال هناك مجال للحل الدبلوماسي». واضاف «ان صدام مسؤول عن اسوأ ازمة منذ حرب الخليج وسيكون «احمق» لو قلل من شأن القدرات العسكرية «الجاهزة» والتي باستطاعتها الحاق ضرر بالغ بالبنية العسكرية العراقية». واضاف: «الوقت ينفد والصبر ينفد ولن نسمح بامتداد الازمة الى ما بعد نهاية العام الحالي».

ورغم التهديدات تمسك العراق بموقفه برفض التعاون مع مفتشي «يونيسكوم». ووصف نائب الرئيس طه ياسين رمضان التهديدات الاميركية بأنها جوفاء. وقالت صحيفة «الثورة» ان واشنطن ستكون الخاسرة اذا شنت الهجوم. واضافت مهددة وسط دعوة للعراقيين الى التعبئة العامة انها قد تعيد النظر في موافقتها على قرارات مجلس الأمن والتوقف عن التعامل معها اذا استمرت العقوبات الدولية. وقد انسحبت مجموعة ثانية من «يونيسكوم» تضم ٥ عناصر امس من بغداد، وينتظر مغادرة مجموعة ثالثة تضم ١٠ عناصر غدا الاربعاء.

(طالع ص ٢١)

مفتشو الامم المتحدة يلوحون لزملائهم قبيل مغادرتهم بغداد أمس. (رويترز)

فاتشيت يزور البلاد الاسبوع المقبل

■ علمت «الاتحاد» ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت سيصل الى الامارات في الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين في الدولة.

وذكرت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان لقاءات فاتشيت ستركز على العلاقات الثنائية وتطور الاوضاع في المنطقة خصوصا الوضع الناشئ عن رفض العراق التعاون مع لجنة الامم المتحدة المكلفة نزع أسلحته.

قمة أبوظبي تجدد للحجيلان

■ الكويت - محمد الحمادي:

■ أكد مصدر خليجي مطلع انه سيتم التجديد للأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ جميل الحجيلان لمدة اربع سنوات اخرى خلال القمة الخليجية المقبلة.

ويذكر ان الحجيلان تولى منصب الأمين العام منذ ١٩٩٤ خلفا لمعالي الشيخ فاهم بن محمد القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة الحالي.

اليوم مع الاتحاد

أبوظبي الاسلامي يبدأ نشاطه غداً

محاولات حثيثة لتطويق أحداث الشغب

البحرين تعزل مدربها وتعين مساعده

الجيش الجزائري ينفي علاقته باختيار المرشحين للرئاسة

■ الجزائر - من موفد «الاتحاد» سيد حمدي:

■ افرزت الازمة الجزائرية التي دارت رحاها منذ عام ١٩٩١ مع تعطيل المسار الانتخابي، التجارة الاكثر شيوعا هذه الايام وهي التجارة باسم الجيش... جيش التحرير الوطني الذي يستند الى شرعية ثورة هي الاكثر ضراوة خلال القرن العشرين. ومنذ ان اعلن الرئيس اليمين زروال اجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة والتي تسمى في الوقت ذاته بالاستقالة او التنحي غير المتوقع، شرع الكثيرون الى الزج باسم الجيش في لعبة الترشيحات.

وفيما يكاد يجمع المراقبون على ان الضوء الاخضر القادم في المؤسسة العسكرية هو تأشيرة العبور الى المنصب الرئاسي، فان المسؤولين الجزائريين يرددون بلا كلل ان لا علاقة للجيش بكل هذه الاقاويل والشائعات المتناثرة على صفحات الجرائد. ويقول هؤلاء ان الجيش في الجزائر يتشابه مع الجيش في تركيا من حيث ضمان تطبيق مبادئ الجمهورية.

ورغم معاداة الجيش احيانا وحذره وتحفظه احيانا اخرى من المشروع الاسلامي، تظل مواريث هذا الجيش الذي خاض حربا تحريرية طيلة ثمانية اعوام بين عامي ١٩٥٤ و١٩٦٢ ذات طابع اسلامي خالص باسم الاسلام في معركته ضد الاحتلال الفرنسي.

وبمواجهة المتاجرين أو التجار باسم الجيش في التفاعلات السياسية الانتخابية الحالية، يؤكد المسؤولون المدنيون في احاديثهم على أن الجيش بريء براءة الذئب من دم ابن يعقوب من كل هذه «المزايدات». ويعيدون الى الاذهان حقيقة يغفل عنها الكثيرون. فقد قرر الجيش مع اضطرابات العام ١٩٨٨ في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد، الانسحاب من قيادة حزب «جبهة التحرير الوطني» والانسحاب من ممارسة الحياة السياسية والعودة الى الثكنات بعد ان ظل عنصرا فاعلا في الحزب الحاكم مثلما كان الحال في التجربة المصرية في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر. وقتها كانت القوات المسلحة ممثلة في «الاتحاد الاشتراكي العربي» كاحدى قوى الشعب العامل الخمس في هذا الحزب الذي حكم منفردا ايضا لسنوات طوال.

ولايجد المراقب صعوبة في رصد ملامح الذين يكثرون من اسم الجيش في اطار خياراتهم الحزبية والاعداد للانتخابات الرئاسية، ويتركز هذا التيار بصفة اساسية في احزاب اقلية مثل «التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية» بزعامة د. سعيد سعدي و«التحالف الجمهوري» بزعامة رئيس الحكومة السابق رضا مالك. اما التيار الآخر فيضم حزب الاغلبية «التجمع الوطني الديموقراطي» وهو بدون رئيس في الوقت الحالي «وحركة مجتمع السلم» برئاسة الشيخ محفوظ النحناح. وبالتوازي مع هذين التيارين يبرز اسم صالح بوبنيدر الملقب منذ ايام الثورة بـ «صوت العرب» والذي رأس لجنة مراقبة الانتخابات النيابية العام ١٩٩٦. فقد ترأس بوبنيدر لجنة اطلقت عليها «لجنة المواطنين للدفاع عن الجمهورية» وتهدف وفقا له الى «جمع كل الطاقات الديموقراطية والجمهورية في مسار جماعي نحو موعد انتخابي حاسم». والمح الى احتمال ان يشكل قطبا معارضا «اذا لم يستطع تلافي الخطر الداهم، الذي يهدد الشعب الجزائري».

البرلمان الأردني يبحث الشهر الجاري وضع الملك الصحي

عمّان: تباعد مع سورية لكن خفض التمثيل مستبعد

■ عمان - «الاتحاد»:

■ استبعد الأردن أمس خفض تمثيله الدبلوماسي لدى سورية وأعرب عن ارتياحه للرد القطري على ما أثارته قناة «الجزيرة» الفضائية أخيراً. كما أعلن عقد جلسة استثنائية للبرلمان لبحث موضوع غياب العاهل الأردني الملك حسين عن البلاد لمدة تطول عن أربعة أشهر.

ونفى وزير الاعلام الأردني ناصر جودة وهو أيضا المتحدث الرسمي باسم الحكومة في مؤتمر صحافي أمس وجود أزمة سياسية حادة في العلاقة مع سورية، لكنه اعترف بوجود ما سماه بـ «التباعد» منذ العام ١٩٩٥ متمنيا «ألا تمس الخلافات القائمة بوجهات النظر العلاقات الثنائية بين البلدين». واستبعد لجوء حكومته الى خفض تمثيلها الدبلوماسي في دمشق ردا على رفض الأخيرة تعيين سفير لها في عمان منذ ١٩٩٣ واقتصار تمثيلها على قائم بالأعمال. وأكد ان الاتصالات واللقاءات السياسية بين الأردن وسورية لم تنقطع لكنه أقر بأن عدم لجوء سورية لتعيين سفير لها في عمان ليس قضية اجرائية فحسب، وقال: «موقفنا لن يكون في اطار ردود الأفعال ونأمل أن تتحسن العلاقة مع سورية وتعود الى أفضل مما كانت عليه في السابق».

وفي سابقة هي الأولى من نوعها. أعلن جودة انه تقرر أن يعقد مجلس الأمة الأردني بشقيه الأعيان والنواب جلسة خاصة في ١٩ الجاري (وهو ما ذكرته «الاتحاد» في وقت سابق) للنظر في الوضع الصحي للعاهل الأردني بسبب غيابه عن البلاد لمدة تطول عن أربعة أشهر، وهو استحقاق دستوري.

وسيقدم رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة في الجلسة حسب الدستور تقريراً عن الحال الصحية للملك وسط تقديرات بأنها ستكون بروتوكولية، لتأكيد ولاء البرلمان للملك. والتمني له بالشفاء من مرضه وعودته سالما. ليقرر عقبها المجلس المشترك تمديد المهلة لاستيفاء كامل علاجه. عبر برقية له.

مبدأ قانوني

مشاهدة الزوجة لزوجها مع امرأة في مكان عام لا يبيح الطلاق

■ دبي - «الاتحاد»:

■ أرست محكمة الاستئناف في دبي مبدأ قانونيا عاما يقضي بان مصاحبة الزوج لامرأة غير زوجته وخروجهما معا من أحد الفنادق ليس صورة من صور الاضرار الذي يبيح الطلاق للضرر. وتتلخص وقائع القضية التي بحثتها المحكمة في ان الزوجة «م. ج» اقامت دعوى احوال شخصية ضد زوجها «س. خ» مطالبة بالتفريق بينهما للضرر الذي وقع عليها مع الزامه بمؤخر الصداق والمصروفات والاتعاب. وجاء في مطالعة ادعاء الزوجة ان زوجها كان يسيء عشرتها ودأب منذ فترة طويلة على اهانتها وسبها والاعتداء عليها بالضرب، وعدم الانفاق عليها وعلى اولادها منه مما تعذر معه استمرار الحياة الزوجية بينهما. كما اشارت الى ان نزول زوجها مع امرأة اجنبية من أحد الفنادق سبب لها الاذى والضرر. واستمعت محكمة اول درجة الى شهود المدعية «رجل وامرأتين» وقضت برفض الدعوى والزام المدعية المصروفات واتعاب المحاماة.

ولم يلق هذا الحكم قبولا لدى الزوجة فقامت باستئنافه أمام محكمة الاستئناف وقدمت مذكرة باسباب الاستئناف وحاصلها ان الحكم المستأنف اذا لم يعول على شهادة شقيقها ولم يعتد بسماع شهادة المرأة اخذا بقول مرجح في مذهب المالكية بالمخالفة لنصوص قطعية وردت في القرآن الكريم. كما ذكرت ان محكمة اول درجة لم تلتفت الى ما قدمته من ادلة تؤكد نزول زوجها مع امرأة اجنبية من أحد الفنادق في دبي بالرغم من ان ذلك سبب لها الكثير من الاذى كأنثى وكزوجة ولكل هذه الأسباب طالبت بالغاء حكم اول درجة والقضاء بتطليقها طلقة بائنة.

محكمة الاستئناف رأت وفق ما جرى به قضاء محكمة التمييز في دبي «انه يتعين على القاضي ان يحكم بقانون دولة الامارات العربية على غير المواطنين المقيمين في الدولة اذا تعذر اثبات قانونهم. والمقصود بقانون دولة الامارات العربية المتحدة هو النصوص التشريعية وعند عدم وجودها يكون الحكم بمقتضى الشريعة الاسلامية على ان يراعى تخير انسب الحلول من مذهب الامام مالك والامام احمد بن حنبل. واذا لم يجد القاضي فمن مذهب الامام الشافعي والامام ابي حنيفة حسبما تقتضيه المصلحة.

ولما كان ذلك وكان الطرفان في الدعوى يحملان «جنسية عربية» ويقيمان في الدولة وخلت النصوص التشريعية في دولة الامارات العربية المتحدة من معالجة ذلك. ومن ثم تعين الحكم بمقتضى الشريعة الاسلامية على نحو ما سلف بيانه.

وحيث ان المقرر في مذهب المالكية (الذي يعتبر المصدر التشريعي) للطلاق للضرر والذي له الاولوية في التطبيق. وعلى ما هو مقرر في قضاء محكمة التمييز في دبي ان الزوجة اذا ادعت على زوجها بانه يؤذيها بأي نوع من انواع الايذاء من قول او فعل مما لا يكون عادة بين امثالها ولا يستطاع منه دوام العشرة بينهما وطلبت تطليقها منه واثبتت دعواها ببينة كاملة (شهادة رجلين) أو باقرار الزوج فان على القاضي ان يجيبها الى طلبها ويطلقها منه طلقة بائنة. ولما كان ذلك وكان الواقع في الدعوى وحسبما يبين من اوراقها ان المستأنفة اذ تبين لم تقم البينة الشرعية على دعواها بطلب تطليقها من المستأنف ضده للضرر بشهادة رجلين ولم تطلب من المحكمة تمكينها من اثبات ذلك وخلت الدعوى من اقرار الزوج المستأنف ضده بضرر واقع عليها مما يوجب تطليقها منه. ولا يسعفها في هذا المقام ما اعتصمت به من واقعة ضربها على نحو ما هو ثابت في ملف الدعوى.

جروزني تنهي أسطورة «دوداييف الحي»

■ موسكو - رستم أحمد:

■ اتفق القادة الشيشانيون على وضع نهاية لأسطورة «دودايييف الحي». فقد أعلن في جروزني امس ان اجتماعا بين الرئيس اصلان مسخادوف والقادة الميدانيين الذين طالبوا باستقالته اخيرا قرر كشف الموقع الذي دفن فيه الزعيم الشيشاني جوهر دودايييف اثر مصرعه في الثالث والعشرين من ابريل العام ١٩٩٦ حين كانت المعارك بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشان على أشدها.

وذكرت التقارير حينها ان الجنرال دودايييف قتل نتيجة اصابة سيارة كان يستخدمها للاتصالات الهاتفية بصاروخ سددته طائرة مقاتلة روسية. وذكر الحاج أحمد يارنجانوف رئيس الجانب الشيشاني في المفاوضات مع السلطات الروسية آنذاك بان دودايييف وصل الى قرية (كيخي - جو) الواقعة على مسافة ٣٠ كيلومترا جنوب العاصمة جروزني، لاجراء اتصال عبر القمر الاصطناعي مع وسيط في موسكو يتولى تنظيم الاتصال بين القيادة الشيشانية والسلطات الروسية لاستئناف المفاوضات.

وأكد الناطق الشيشاني في حينها ان صاروخا ضرب الموقع وان الجنرال دودايييف وعددا من مرافقيه لقوا مصرعهم في الحال.

ولم يصدق غالبية الشيشانيين ان زعيمهم لم يعد على قيد الحياة، وأعلن أحد القادة الميدانيين سلمان رادوييف عن تشكيل «جيش الجنرال دودايييف» مؤكدا بأن قائد «حركة التحرر الوطني الشيشانية جوهر دودايييف» حي وانه يتلقى العلاج في الخارج.

وأقسم رادوييف مرات عديدة امام حشود جماهيرية بالقرآن الكريم انه على اتصال مع «الزعيم الاسطوري» وان دودايييف سيعود الى الوطن «قريبا».

ومما عزز القناعة لدى انصار دودايييف بأنه لم يقتل بالفعل، الغموض الذي غلف تصريحات خلفه سليم خان نيدربييف وامتناع القيادة الشيشانية عن كشف الموقع الذي دفن فيه.

وبرر القادة الذين واصلوا الحرب ضد القوات الروسية اخفاء قبر دودايييف بأنهم يخشون من عبث العساكر الروسية بالقبر. وشككت موسكو من جانبها بنبأ مصرع دودايييف. الأمر الذي دفع بالمراقبين الى الاعتقاد بأن الاستخبارات الروسية قصدت اخفاء ضلوع عملائها في الحادث. وأعلن وزير الداخلية الروسي آنذاك بأن السلطات الفيدرالية لن تصدق رواية مصرع دودايييف الا بعد معرفة الموقع الذي دفن فيه.

وأنهت جروزني يوم امس بشكل قاطع الاساطير الرائجة حول الجنرال جوهر دودايييف. في احتفال تأبيني شارك فيه الرئيس اصلان مسخادوف، بوضع حجر الاساس لنصب تذكاري في الموقع الذي قتل فيه دودايييف قبل اكثر من عامين. وأعلنت القيادة الشيشانية انها ستكشف في وقت لاحق عن موقع القبر.





نائب حاكم الشارقة يتفقد محطة واسط لتوليد الطاقة

■ قام سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة رئيس مجلس ادارة هيئة كهرباء ومياه الشارقة بزيارة صباح أمس الى محطة واسط الجديدة لتوليد الكهرباءوتحلية المياه. واطلع سموه خلال الزيارة على الاعمال التي تم تنفيذها في المرحلة الاولى من المشروع والتي اشتملت على تنفيذ حلقة ربط بين توصيلات شبكة التوزيع اي بين محطة المركز الرياضي ومنطقةالحمرية والصجعة حيث تم انشاء خط رئيسي (١٣٢ ك - ف) من المحطة مرورا بالصجعة ومنها الى الحمرية .وتساهم اعمال هذه المرحلة في تغذية مدينة الشارقة ومنطقة الحمرية بحوالي ٦٠ ميجاوات وبلغ اجمالي تكاليف انجازها ٢٤٢ مليون درهم .واطلع سموه على الاجراءات والخطوات التي تمت لتنفيذ توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة عند افتتاحه للمرحلة الاولى من محطة واسط الجديدة بالبدء في تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع محطة واسط الجديدة وتم اتخاذ الاجراءات اللازمة للعمل بها خلال العام الحالي على ان تنتهي جميع الاعمال التنفيذية بها في يونيو من العام المقبل بتكاليف قدرها ٤٦٨ مليون درهم. وتتضمن اعمال هذه المرحلة انشاء محطة فرعية(٢٢٠ ك-ف) في منطقة واسط توريد وتركيب توربينين غازيين فريم ٩ قدرتهما الانتاجية ٢٠٠ ميجاوات و تمت ترسية عقود توريدهما وتركيبهما على شركة الستوم الفرنسية انشاء خط علوى (٢٢٠ / ٣٣ ك - ف) في الصجعة ومحولات قضبان التوصيل (٢٢٠ ـ ٣٣ ك-ف)في واسط وفي الصجعة بالاضافة الى الاعمال المدنية الخاصة بالتوربينين الغازيين. واعطى سموه تعليماته بمتابعة العمل للانتهاء منه حسب الموعد المحدد وقبل بداية الصيف المقبل بهدف دعم القدرة الانتاجية للطاقة الكهربائية وتلبية كافة احتياجات الامارة والتي تصل قدرتها الاجمالية الى ١١١٦ ميجاوات اضافة الى ٢٠٠ ميجاوات ستتم زيادتها بعد تنفيذ المرحلة الثانية من محطة واسط وبذلك يصل اجمالي القدرة الانتاجية للطاقة الكهربائية في الامارة الى ١٣١٦ ميجاوات قبل بداية الصيف المقبل.ويذكر ان اعلى استهلاك في الصيف الحالي بلغ ٨٣٦ ميجاوات اي ان محطات الهيئة سوف يكون لديها قدرة انتاجية احتياطية لتوليد الطاقة الكهربائية تصل الى ٤٩٠ ميجاوات بعد تنفيذ المرحلة الثانية من محطة واسط.وصرح سعادة علي عبدالله النومان مدير عام الهيئة ان هذا المشروع الحيوي يأتي بدعم ورعاية صاحب السمو حاكم الشارقة ويعبر عن رؤية سموه الثاقبة لما ينتظر البلاد من نمو وازدهار في المستقبل ويواكب في الوقت نفسه الاحتياجات والمتطلبات المستقبلية من الطاقة الكهربائية والمياه.وقال ان المشروع يلبي احتياجات مدينة الشارقة والتوسعات المستقبلية بها وسيتم تنفيذ المراحل الاربع الاولى منه حتى عام ٢٠٠٥ بتكاليف اجمالية قدرها مليار و٥٣٩ مليون درهم .

ومن جهة اخرى استقبل سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقه رئيس مجلس ادارة الهيئة خلال زيارته لمحطة واسط السيد نيك سالمون رئيس ادارة الطاقة بشركة الستوم الفرنسية.واعرب السيد سلامون عن شكره وتقديره لصاحب السمو حاكم الشارقه للتعاون الوثيق الذي تقوم به الامارة من خلال هيئة كهرباء ومياه الشارقة مع الشركة والذي يتضمن القيام بتوريد التوربينات الغازية وقطع الغيار وتنظيم الدورات التدريبية للمختصين بها للتدريب على تشغيل وصيانة التوربينات الجديدة .كما عبر عن شكره وتقديره لسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي للثقة التي يوليها سموه لشركة الستوم وحصول امارة الشارقه على احتياجاتها من التوربينات الغازية من الشركة وبصفة خاصة توربينات محطات اللية وواسط وخورفكان.كما عبرعن اعجابه بالتطور والتحديث اللذين تشهدهما امارة الشارقة في كافة المجالات الاقتصادية والعمرانية والحضارية .حضر المقابلة سعادة علي عبدالله النومان مدير عام هيئة كهرباء ومياه الشارقه وسعادة احمد ناصر الفردان نائب مدير علم الهيئة .(وام)

ملك ماليزيا يتسلم أوراق اعتماد سفيرنا في كوالالمبور

■ كوالالمبور، تسلم جلالة الملك تنكو جعفر بن عبدالرحمن ملك ماليزيا صباح أمس اوراق اعتماد سعادة السفير محمد علي العصيمي سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى ماليزيا.

ونقل سعادة السفير تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى جلالة الملك والشعب الماليزي وعبر عن رغبته الصادقة في تطوير علاقات التعاون بين البلدين الصديقين. وحمل جلالة ملك ماليزيا سعادة السفير تحياته الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وتمنياته لشعب دولة الامارات بالتقدم والرقي.

العويس يزور منطقة الرسيل الصناعية في عُمان

■ مسقط - قام معالي حميد ناصر العويس وزير الكهرباء والماء والوفد المرافق له الذي يزورسلطنة عمان أمس بزيارة الى منطقة الرسيل الصناعية في سلطنة عمان.واستمع الوزير والوفد المرافق من المهندس احمد بن حسن الذيب المدير التنفيذي للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية الى شرح عن المناطق الصناعية والخدمات والتسهيلات التي تقدمها المؤسسة العامة للمناطق الصناعية ومنطقة الرسيل للمستثمرين من داخل وخارج السلطنة في المجال الصناعي.ثم قام معاليه بجولة في المعرض الدائم للمؤسسة العامة للمناطق حيث اطلع خلالها على نماذج الصناعات العمانية بمنطقة الرسيل الصناعية التي تمثل صناعة المواد الغذائية ومواد البناء والنسيج والآلات والاجهزة الكهربائية وغيرها من الصناعات التي تستخدم للسيارات والتغليف والصناعات الورقية والاثاث.كما قام معاليه بزيارة ميدانية الى مصنع شركة صناعة الكابلات العمانية ومصنع شركة فول تامت العمانية للمحولات ومصنع شركة الحسن للمفاتيح الكهربائية حيث اطلع عن قرب على مراحل التصنيع والمواد المستخدمة في ذلك .(وام)



العتيبة يستقبل السفير الايراني

■ استقبل معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة أمس سعادة حسين صادقي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الدولة. وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين دولة الامارات والجمهورية الايرانية وسبل دعمها.(وام)

استعراض الخطط المستقبلية لأدنوك في ندوة بأبوظبي

■ استعرض معالي عمير بن يوسف الأمين العام للمجلس الأعلى للبترول الرئيس التنفيذي لشركة بترول ابوظبي الوطنية «أدنوك» الخطط المستقبلية للشركة والتي من بينها تطوير دستور للعمل في العام ١٩٩٩ من شأنه تغطية جميع أنشطة الشركة في مجال الصحة والسلامة والبيئة.

وقال معاليه في كلمة ألقاها نيابة عنه عبدالله ناصر السويدي مدير دائرة الاستكشاف والانتاج بشركة «أدنوك» خلال افتتاح ندوة الشرق الأوسط للصحة والسلامة والبيئة بأبوظبي ان الشركة ومن منطلق حرصها على سلامة عامليها أخذت تضاعف من جهودها لتصبح شركة من الطراز الاول في هذا المجال حيث أنشأت خلال السنوات الماضية نظاما للتحكم في الصحة والسلامة والبيئة والذي تم تطويره من نموذج لمنتدى الطاقة والنفط. (وام)

توصية باعتماد التقويم الهجري الموحد

■ اوصت لجنة التقويم الهجري الموحد لبداية الشهور القمرية والاعياد الاسلامية في ختام دورتها الثامنه في جده أمس بضرورة اعداد تقويم هجري موحد تلتزم به الدول الاسلامية وذلك باعتبار ولادة الهلال قبل غروب الشمس ويشترط مغيبه بعد غروبها حسب توقيت مكة المكرمة او اي بلد اسلامي يشترك معها في جزء من الليل بزمن يمكن ان تتحقق معه الرؤية الشرعية بدخول الشهر وذلك عن طريق لجنة مختصة تقوم باعداد هذا التقويم.كما اوصت اللجنةباعتبار يوم الجمعة عطلة رسمية في كافة البلدان الاسلامية واثبات دخول شهر رمضان وخروجه ودخول شهر ذي الحجة يتم عن طريق الرؤية الشرعية المنفكة عما يكذبها علما او عقلا او حسا. ورأس وفد الدولة في اجتماعات اللجنة معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف .(وام)



المعلا يستقبل القنصل الهندي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين في مكتبه بالديوان الاميري صباح أمس السيد اشوك موكارجي القنصل الهندي العام الجديد الذي قدم للسلام على سمود بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد. وحضر المقابلة الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري بأم القيوين. (وام).

في مذكرة قدمها الرقباني لمجلس الوزراء

خطة شاملة لترشيد استخدام المياه ورسم سياسة متكاملة لتنمية المصادر المائية

خالد البدري:

■ حدد معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية اسباب مشكلة شح المياه وتأثير النمو السكاني وتبعاته على المياه الى جانب سوء استخدام وادارة مصادر المياه وذلك في المذكرة التي عرضها معاليه على مجلس الوزراء في جلسة أمس بشأن وضع خطة لترشيد استخدام المياه.

وتناولت المذكرة موقع دولة الامارات وظروف المناخ التي تؤثر على كميات المياه الجوفية بالاضافة الى تذبذب تساقط الامطار واثر ذلك على منسوب المياه الجوفية، وتزايد استخدامات المياه سواء للشرب او الصناعة والري.

وأكد التقرير على ضرورة التوعية بأهمية المحافظة على المياه وترشيد استخدامها.

واشار التقرير الى حرص الدولة منذ قيامها وبرعاية خاصة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات على توفير المياه لتلبية الاحتياجات المتزايدة سواء للزراعة أو الصناعة أو الاستهلاك البشري والمنزلي وذلك عن طريق اقامة مشاريع عدة تمثلت في دراسات الحياة الجوفية وحفر الآبار وبناء السدود ومحطات التحلية ومحطات معالجة الصرف الصحي وشبكات التوصيل وغيرها.

وتنفيذا لتوجيهاتهم السامية تعمل الجهات الحكومية المختلفة على تنفيذ برامج ومشاريع عديدة في مجالات المياه من أهمها، رسم سياسة مائية متكاملة بغية تحقيق برنامج ترشيد استخدام المياه وذلك من خلال كل الصيغ والوسائل المستخدمة في تنمية المصادر المائية التقليدية وغير التقليدية وللمحافظة على البيئة.

وتنفذ الدولة حاليا برنامجا كبيرا لتطوير المهندسين والفنيين العاملين في مجالات المياه المختلفة سواء بابتعاثهم للخارج أو تدريبهم محليا كما تشجع ايجاد تخصصات دراسية في الكليات والجامعات والمعاهد المحلية تتعلق بأمور المياه، وبناء المزيد من محطات تحلية المياه في مختلف مدن الدولة لتوفير المياه العذبة لأغراض الشرب والاستخدامات الأخرى وهناك خطط طموحة تنفذها المؤسسات والهيئات المختصة سواء الاتحادية أو المحلية، وتوسيع محطات معالجة مياه الصرف الصحي القائمة وبناء المزيد من محطات المعالجة الجديدة للاستفادة من تلك المياه في الزراعة التجميلية للمدن وحولها، وبناء السدود وذلك بغرض الاستفادة من مياه الأمطار لتغذية المياه الجوية، وهناك خطط ودراسات تقوم بها الجهات المختصة للاستفادة من مياه الوديان وبناء المزيد من السدود، واستخدام التقنيات الحديثة في الري كالري بالتنقيط والرش والفقاعات لتغطية كافة الأراضي المزروعة بهدف ترشيد المياه والاستفادة المثلى منه لزيادة الانتاج الزراعي،كما تشجع الدولة استخدام البيوت المحمية واستخدام الأغطية البلاستيكية للتربة وغيرها من الوسائل لتقليل استخدام مياه الري. واجراء البحوث الزراعية والمائية من مراكز البحوث القائمة حاليا وبناء المراكز البحثة المتخصصة كمركز الزراعة الملحية والمركز الدولي للبحوث في المناطق الجافة والأراضي القاحلة والتعاون مع المراكز العالمية للوقوف على آخر التطورات في مجالات الزراعة والري والمياه. استكمال المسوحات المائية الجوفية لمناطق الدولة وتطوير شبكات الارصاد الزراعية والمائية وبناء قاعدة معلومات شاملة للمياه.

ومن هذا المنطلق فقد ارتأت وزارة الزراعة والثروة السمكية اقتراح خطة لتوعية المواطنين والمقيمين بأهمية ترشيد استخدام المياه في الاستهلاك الزراعي والبشري والصناعي من أجل المحافظة عليها وديمومتها. كما ان حملة التوعية تأتي لمشاركة دول العالم في احتفالاتها السنوية بيوم المياه العالمي. ونظرا لما توليه دول المجلس من اهتمام خاص بمسألة المياه تقرر خلال الاجتماع التاسع (الاستثنائي) للجنة التعاون الزراعي والمائي الذي عقد يوم ١٥ مارس ١٩٩٧م ان يستمر الاحتفال لمدة أسبوع يبدأ من تاريخ ٢٢ مارس وهو اليوم العالمي للمياه.

وتهدف خطة ترشيد استخدام المياه الى تحقيق تحسين كفاءة استخدام المياه في القطاع الزراعي والحضري والصناعي. وتوعية المواطن والمقيم بأهمية المحافظة على مصادر المياه وعدم الاسراف في استخدامها من خلال حملة اعلامية اعلانية متكاملة تخاطب كافة فئات المجتمع وتستمر حملة التوعية لفترة مناسبة حتى يتحقق الهدف من الحملة ويركز نشاط الحملة خلال أسبوع المياه.

وتتضمن وسائل تنفيذ خطة الترشيد لاستخدام المياه ما يلي:

تخصيص ساعة في كل شهر من الفصل الدراسي للتثقيف حول اهمية ترشيد استخدام المياه في حياتنا اليومية على ان تشمل الخطة من رياض الأطفال الى المراحل النهائية في الجامعات. وركزت المذكرة على أهمية الوازع الديني في عدم الاسراف الى جانب ذلك ضرورة استخدام الوسائل الاعلامية في حل هذه المشكلة واعداد المطبوعات والملصقات التي تتضمن التحذير من خطورة عدم ترشيد استهلاك المياه والاهتمام بالأفلام الوثائقية.

معالي سعيد الرقباني

الامارات وألمانيا تؤكدان الرغبة في تعزيز علاقات التعاون في مختلف المجالات

توقيع المحضر الختامي للجنة المشتركة

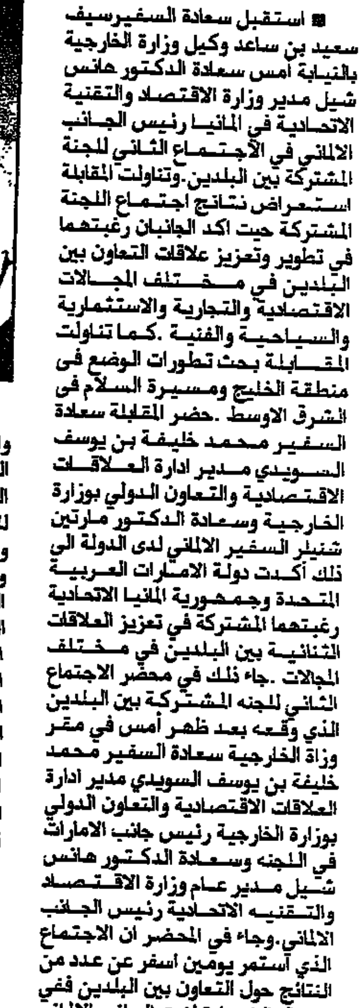


خلال تبادل محضر الاجتماع (وام)

■ استقبل سعادة السفيرسيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس سعادة الدكتور هانس شيل مدير وزارة الاقتصاد والتقنية الاتحادية في المانيا رئيس الجانب الالماني في الاجتماع الثاني للجنة المشتركة بين البلدين.وتناولت المقابلة استعراض نتائج اجتماع اللجنة المشتركة حيث اكد الجانبان رغبتهما في تطوير وتعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والسياحية والفنية .كما تناولت المقابلة بحث تطورات الوضع فى منطقة الخليج ومسيرة السلام في الشرق الاوسط .حضر المقابلة سعادة السفير محمد خليفة بن يوسف السويدي مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي بوزارة الخارجية وسعادة الدكتور مارتين شنيلر السفير الالماني لدى الدولة الي ذلك أكدت دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية المانيا الاتحادية رغبتهما المشتركة في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات .جاء ذلك في محضر الاجتماع الثاني للجنه المشتركة بين البلدين الذي وقعه بعد ظهر أمس في مقر وزاة الخارجية سعادة السفير محمد خليفة بن يوسف السويدي مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي بوزارة الخارجية رئيس جانب الامارات في اللجنه وسعادة الدكتور هانس شيل مدير عام وزارة الاقتصاد والتقنيه الاتحادية رئيس الجانب الالماني.وجاء في المحضر ان الاجتماع الذي استمر يومين اسفر عن عدد من النتائج حول التعاون بين البلدين ففي مجال التجارة لفت الجانب الالماني الانتباه الى التطور الايجابي للتجارة مع دولة الامارات باعتبار سوق الامارات من اهم اسواق المبيعات الالمانية في المنطقة العربية كما اعرب جانب الامارات عن القلق من ان الارقام التجارية الثنائية ظلت تظهر عجزا في الميزان التجاري لصالح المانيا مطالبا بتخفيض هذا العجز من خلال زيادة صادرات الامارات الى الاسواق الالمانية. ووجه الدكتور هانس الدعوة الى رجال الاعمال من دولة الامارات لتوجيه اهتمام اكبر الى السوق الالمانية. واكد الطرفان اهمية التبادل المنتظم لزيارات رجال الاعمال وخاصة مشاركتهم في المعارض والمهرجانات في كل من المانيا والامارات.وشدد الطرفان في هذا الصدد على أهمية معرض« المانيا والخليج» الذي نظم في دبي خلال العام الحالي.وفي مجال الاستثمار ابدى الجانبان اسفهما للمستوى المتدني للاستثمارات الالمانية في دولة الامارات واستثمارات دولة الامارات في المانيا ودعا الجانبان المستثمرين في بلديهما الى الاضطلاع بالتزامات أقوى بين البلدين الشريكين.ولفت جانب الامارات النظر الى منطقه جبل علي الحرة في دبي ومنطقه السعديات المقترحة في ابوظبي والتي تأمل الحكومة في مساهمة اقوى فيهما من الشركات الألمانية.وفي مجال التعاون الصناعي ناقش الطرفان امكانيات هذا التعاون حيث اوضح جانب الامارات قطاعات التعاون الصناعي مع الشركات الالمانية بما فيها الطاقة والنفط والغاز والانشاءات والصناعات الخفيفة وتسهيلات الترميم والصيانة. وجدد الجانب الالماني دعوته لقيام وفد من خبراء دولة الامارات لزيارة المانيا من اجل دراسة امكانيات التعاون في مجال انشاءات الطرق وسلامة النقل. واوضح جانب الامارات خططه لاقامه ثلاث مناطق صناعيه في ابوظبي ودعا الشركات الالمانية الى المشاركة في انشاء مشروعات استثمارية مشتركة في هذه القطاعات الصناعية.و اعرب عن الرغبه في الاستفادة من التقنية الالمانية وشرح الامتيازات التي يمكن ان تحصل عليها الشركات الالمانية في هذه المناطق ولاسيما لمواجهة متطلبات غرفة تجارة وصناعة دبي في انشاء محطات توليد الكهرباءوالطاقه الشمسية.كما اعرب ممثلو غرفة تجارة وصناعة ابوظبي عن الرغبة في تشجيع الشركات الالمانية على انشاء فروع لها في ابوظبي.وفي المجال الفني ناقش الطرفان امكانية توفير خدمات خبراء ألمان في مجالات حماية البيئة والتدريب المهني والفني والاتصالات واتفق على ان يوفد الجانب الالماني خبيرا في السكك الحديدية الى ابوظبي هذا العام. وفى مجال الثقافة والسياحة شرح جانب الامارات المقترحات التي تقدمت بها وزارة الاعلام والثقافة حول تشجيع المبادلات الثقافية وتنظيم المعارض والتعاون بين الصحافة والاجهزة الاعلامية وحماية الملكية الفكرية حيث اخذ الجانب الالماني علما بهذه الاقتراحات. كما دعا جانب الامارات الى زيادة تطوير السياحة بين البلدين .

وفى مجال الصحة اقترح الجانب الالماني تعاونا وثيقا مع القطاع الصحي كخطوة اولى نحو انشاء مجموعة عمل للتعرف على الاولويات.وتبادل الطرفان الاراء حول نتائج الاجتماعات الاخيرة للمجلس الوزاري المشترك لمجلس التعاون والاتحاد والاوروبي التي عقدت في لوكسمبورج يومي ٢٦ و ٢٧اكتوبر الماضي والتي اعطت نبضات سياسية جديدة للمفاوضات من اجل التوصل الى اتفاقية التجارة الحرة بين الطرفين.واعرب سعادة السفير محمد خليفة بن يوسف السويدي عن امله في ان تسهم نتائج اجماعات اللجنة في تعزيز التعاون بين البلدين في المستقبل.ومن جانبه اعرب سعادة الدكتور هانس شيل عن ارتياحه لنتائج اجماعات اللجنة وعن شكره واعضاء الوفد المرافق له على ما لقيه من حفاوه وتقدير وحسن استقبال مؤكدا رغبة بلاده في تعزيز علاقات التعاون مع دولة الامارات.وحضر توقيع المحضر الختامي اعضاء وفدي البلدين وسعادة الدكتورمارتين شنيلر سفير المانيا الاتحادية لدى الدولة .(وام)

اللجنة المالية بالمجلس الوطني تواصل مناقشة قانون المعاشات والتأمينات



خلال اجتماع اللجنة المالية بالمجلس الوطني الاتحادي

■ دبي - «الاتحاد»: ناقشت اللجنة المالية بالمجلس الوطني الاتحادي مشروع قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية امس.جاء ذلك خلال اجتماع لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية بالمجلس الوطني الاتحادي بمقر فرع الامانة العامة بدبي، برئاسة سعادة راشد بن عمران بن تريم رئيس اللجنة وحضور السادة علي راشد حمدان الغسية مقرر اللجنة وحمد سيف المنصوري وعبدالعزيز سالم المليحي اعضاء اللجنة واحمد بن شبيب الظاهري عضو المجلس الوطني الاتحادي.

واستعرضت اللجنة جدول اعمالها والمتضمن متابعة مناقشة مشروع قانون اتحادي باصدار قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية، حيث ابدى السادة الاعضاء ملاحظاتهم على بعض مواد مشروع القانون. وتستكمل اللجنة مناقشتها لمشروع القانون في اجتماع لاحق يوم الاربعاء القادم بحضور ممثل عن وزارة المالية والصناعة.

وحضر الاجتماع من الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي سعادة محمد سالم المزروعي امين عام المجلس وخليفة سلطان العقروبي مستشار المجلس وعبدالرحمن علي الشامسي القائم باعمال الامين العام المساعد لشؤون الجلسات واللجان وابراهيم الهنداوي المستشار القانوني للمجلس وعبدالعزيز بن درويش نائب مدير ادارة شؤون الجلسات واللجان بالمجلس وجابر محمد الزعابي امين سر اللجان بالمجلس.

العبار يحاضر في كلية التقنية للطالبات بدبي

دبي - منى بوسمرة:

■ زار السيد محمد العبار مدير عام الدائرة الاقتصادية في دبي كلية التقنية للطالبات ضمن برنامج الكلية للتعاون مع المؤسسات الحكومية والعامة والافادة من خبرات كوادرها.

واكد العبار خلال محاضرته التي عقدت في قاعة اجتماعات الكلية بحضور عميد الكلية واعضاء الهيئة التدريسية والطالبات على اهمية حضورصفة التحدي التي يجب ان تتحلى بها الاجيال الواعدة التي تتطلع لريادة عصر التكنولوجيا والتقدم العلمي، وهذا ما يتحقق عن طريق عملية التعليم السليمة المتطورة.واوضح العبار باننا نعيش في عصر السرعة وكل عمل يتطلب الدقة والتحدي وانجاز الأعمال في اسرع وقت ممكن لنواكب هذه السرعة وبما ان كل ما يحيط بنا يتحرك بسرعة فائقة فيجب ان يتوفر لدينا موظفون اكفاء وعلى دراية شاملة بمتطلبات العمل والادارة في عالم الغد المتغير باستمرار.

لجنة دعم الرضاعة الطبيعية بدبي تنظم زيارة لمستشفى البراحة

دبي - ماجد الحاج:

■ بمناسبة اسبوع الرضاعة الطبيعية قامت لجنة دعم الرضاعة الطبيعية بمنطقة دبي بتنظيم زيارة ميدانية الى مستشفى البراحة وذلك لرفع مستوى الوعي لدى الامهات بفوائد الرضاعة الطبيعية واهميتها في البناء النفسي السليم للطفل. وتأثير ذلك على التكوين النفسي للاجيال ايجابيا.

وقالت الدكتورة مريم امين مديرة مركز رعاية الامومة والطفولة بمنطقة دبي الطبية ان اسبوع الرضاعة الطبيعية يعود بفوائد اقتصادية على الدولة وذلك بتقليل المصروفات الناتجة عند شراء الحليب المصنع والمشاكل التي تنتج عن مخلفات علب الحليب والحليمات المطاطية، فضلا عن تنمية واثراء العلاقة العاطفية بين الام ووليدها واثر ذلك على نشأته لاحقا، واضافت الدكتورة مريم امين ان الحكومة الامريكية تقوم بانفاق ما مقداره ٨٠٠ دولار سنويا على الاطفال الذين يستخدمون الحليب الصناعي. كما تنفق ٢٩١ مليون دولار لعلاج الاسهال الناتج عن الحليب الصناعي و٢٢٥ مليون دولار لاصابات الرئة الفيروسية و٦٦٠ مليون دولار لالتهابات الاذن الوسطى و١٢٥ مليون دولار لمرضى السكري المعتمد على الانسولين، واضافت الدكتورة مريم ان هذه المبالغ التي تقوم الحكومة الامريكية باستهلاكها من مخصصات الانفاق الصحي، نتيجة لابتعاد الامهات عن ارضاع اطفالهن الحليب الطبيعي. واشارت الى ارتفاع نسبة الارضاع الطبيعي في استراليا من ٦٠٪ الى ٨٠٪ مما يعني توفير ما مقداره ١٢.٥ مليون دولار كانت تنفق على علاج التهابات الاذن الوسطى وداء السكري والنزلات المعوية والحساسية.

واكدت مديرة مركز رعاية الامومة والطفولة بمنطقة دبي الطبية ان الارضاع الطبيعي هو حق من حقوق المرأة والطفل والارضاع من الثدي يعتبر احد المشاركات للأم تجاه المجتمع.

افتتاح مؤتمر ادارة المنشآت الصحية

■ دبي - «الاتحاد»: نيابة عن سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة افتتح الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية صباح امس المؤتمر السنوي الرابع الخاص بادارة المنشآت الصحية في فندق الماريوت بدبي.

واكد الدكتور عبدالغفور في كلمته اهمية انعقاد المؤتمر السنوي لما يتضمنه من مواضيع هامة تتعلق بالمشاكل الادارية التي تواجهها المؤسسات الصحية، والرؤية المستقبلية للتعامل مع هذه المشاكل ووضع التدابير اللازمة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بمواجهتها وحلها وصولا الى تقديم افضل الخدمات الصحية المتطورة وتطوير مستوى الجودة العالية التي تمتاز به.

واضاف مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية ان المؤتمر سوف يتطرق الى بدائل تمويل الخدمات الصحية وذلك للتكاليف الباهظة التي تزداد تدريجيا في القطاع الصحي والتي تشكل عائقا كبيرا للمؤسسات الصحية .



عيسى بن زايد يستقبل السفير الايطالي

■ استقبل سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال في مكتبه صباح أمس سعادة رانيري فورناري السفير الايطالي لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات البناء والتعمير والاستثمار وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل.

ورحب سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان بالسفير الايطالي وبعلاقات الصداقة التي تربط البلدين الصديقين مؤكدا حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على تعزيز وتطوير العلاقات مع الدول الصديقة لما فيه مصلحة هذه الشعوب. كما رحب سموه بمشاركة الشركات الايطالية في المشاريع التي تنفذها دائرة الاشغال وبالنهضة العمرانية والحضارية التي تشهدها دولة الامارات مشيدا بالدور الذي تقوم به هذه الشركات العاملة في الدولة في مشاريع التنمية والحركة التجارية.

ومن جانبه اشاد سعادة السفير الايطالي بالتطور الحضاري والعمراني والتجاري والزراعي الذي تشهده دولة الامارات متمنيا مزيدا من التقدم والازدهار في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة.

وابدى استعداد بلاده لتقديم الخبرات والتكنولوجيا الحديثة للمساهمة في مشاريع التنمية التي تنفذها دائرة الاشغال في مختلف المجالات السياحية والعمرانية والصحية. (وام).

في اجتماع مشترك بين الاعلام والصحة

تحديد ضوابط الاعلانات عن الخدمات والمستلزمات الصحية

■ صلاح الحفناوي:

■ عقد امس الاول بديوان وزارة الصحة في أبوظبي اجتماع مشترك ضم عددا من المسؤولين في وزارة الاعلام والثقافة ووزارة الصحة لمناقشة التنسيق بين الوزارتين في مجال تنظيم الاعلانات التجارية عن الأدوية والمستحضرات الطبية والخدمات الصحية الخاصة وتحديد المسؤولية الرقابية على هذا النوع من الاعلانات وآلية المتابعة السابقة واللاحقة على النشر او البث في أي من وسائل الاعلام ووضع الضوابط الكفيلة بتحقيق المصلحة العامة وحماية المجتمع المحلي من المبالغات والمعلومات غير الدقيقة في الاعلانات الصحية التجارية.

وشارك في الاجتماع الذي ترأسه الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي بوزارة الصحة وسعادة احمد سالم الشيبة مساعد مدير ادارة الشؤون الصحفية والاستعلامات والمستشار كارم عبداللطيف المستشار بمكتب سعادة وكيل وزارة الاعلام والسيدة خديجة سالم عمر محررة الاخبار وفدى ابوبكر عبدالله فارع من وزارة الاعلام والثقافة كما حضره من وزارة الصحة أعضاء لجنة مراقبة الاعلانات الصحية التجارية الدكتورة مريم كلداري مديرة الادارة المركزية للصيدلة والرقابة الدوائية والدكتور ابراهيم القاضي مدير ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة والسيد ابراهيم حسين مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام والدكتور اسماعيل عبدالفتاح المستشار الاعلامي للوزارة والسيد عبدالحميد صالح الحمود رئيس قسم العلاقات الخارجية والصحة الدولية.

وفي بداية الاجتماع أشاد الدكتور الزرعوني بالتنسيق والتعاون بين وزارتي الاعلام والصحة في تنظيم الاعلانات التجارية التي تتعلق بصحة الانسان... مشيرا الى أهمية هذا الموضوع والى سعي وزارة الصحة الى التنسيق الكامل مع وزارة الاعلام لدرء مخاطر الاعلانات التي تروج لمعلومات خاطئة تثير البلبلة وتشيع عدم الثقة في الخدمات والمستلزمات المتصلة بالصحة العامة.

وقال: ان الهدف الذي يسعى الجميع الى تحقيقه هو أن تكون الاعلانات المتصلة بالصحة واضحة وحقيقية وخالية مما يمكن ان يثير الشك او الالتباس مع توفير كل الضمانات لتحقيق ذلك دون الاخلال بحرية الاعلان التي هي جزء لا يتجزأ من حرية الاعلام.

واضاف ان القرارات الوزارية الصادرة عن سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة حددت الاطار التنظيمي للاعلانات التجارية المتصلة بالصحة ووضعت الضوابط الكفيلة بحماية افراد المجتمع من أية تجاوزات.

وتحدث في الاجتماع السيد أحمد سالم الشيبة فنقل الى المجتمعين تحيات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وتوجيهات سموه بضرورة تحديد كل الضوابط الخاصة بالاعلانات التجارية المتصلة بالصحة والتعاون الكامل مع وزارة الصحة لتنفيذ هذه الضوابط بما يخدم الوطن والمواطن. وتم خلال الاجتماع الاتفاق على استمرار التعاون المثمر والبناء بين وزارتي الاعلام والصحة في مجال تنظيم الاعلانات التجارية المتصلة بالصحة.. وعلى ان تكون لجنة الاعلانات التجارية المتصلة بصحة الانسان بوزارة الصحة مسؤولة عن تنظيم هذا النوع من الاعلانات في جميع وسائل الاعلام وان تكون هي الجهة الوحيدة المخولة بمنح تصاريح نشر مثل هذه الاعلانات بعد فحصها في الادارات المعنية بوزارة الصحة على ان تقوم بارسال صور بالفاكس عن هذه التصاريح الى وزارة الاعلام لمتابعة التنفيذ.

خلال الاجتماع المشترك. (تصوير: محمود صوالحة)

خالد القاسمي يستقبل اليوم مجلس ادارة مسرح رأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ عبدالرحمن نقي:

■ في اطار حرص سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة على دعم الأنشطة والبرامج الثقافية والفنية والاجتماعية والرياضية في الامارة يستقبل سموه في مكتبه في الديوان الاميري صباح اليوم رئيس واعضاء مجلس ادارة مسرح رأس الخيمة الوطني.

وسوف يطلع سموه خلال اللقاء على تقرير عن انجازات المسرح ونشاطاته وخطته للموسم المسرحي الجديد ١٩٩٩.

صرح بذلك نجيب عبدالله الشامسي رئيس مجلس ادارة المسرح مشيدا بالدعم والاهتمام الكبيرين اللذين يوليهما سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي للحركة المسرحية وحرصه واهتمامه الشخصي الكبير بمسرح رأس الخيمة الوطني.

وقال: إن مسرح رأس الخيمة الوطني من أقدم مسارح الامارات وبدأ نشاطه العام ١٩٥١ بمدرسة القاسمية الابتدائية بعرض التمثيليات الطلابية من خلال الحفلات والمعسكرات والمناسبات الوطنية وقيام فرقة التمثيل بالمدرسة التي تنظمت أكثر في العام ١٩٦٩ بتأسيس نادي عمان الثقافي الرياضي (نادي الامارات حاليا) والذي انشئت به فرقة مسرح نادي عمان وقدمت أربعة أعمال مسرحية خلال الفترة من الستينات وحتى أوائل السبعينات حتى تأسست فرقة المسرح الأولى في العام ١٩٧٦ والتي قدمت اربعة أعمال خلال عامين فقط. وانطلق بعد ذلك مشوارها الفني المسرحي مقدمة ٢٤ عملا مسرحيا ودراسيا وفنيا واذاعيا، ومثلت في العام ١٩٨٤ الدولة في مهرجان المسرح العربي المتنقل في الرباط ومن أبرز انجازات المسرح الدراما الوثائقية الاستعراضية الغنائية (الرسالة وجزر السلام) التي تحدثت عن أحقية الامارات في استرداد جزرها الثلاث وفكرتها لسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي الرئيس الفخري للمسرح، ومن آخر الأعمال مسرحية الشبكة من تأليف هيثم الخواجة واخراج أحمد الأنصاري التي شارك المسرح بها في فعاليات أيام الشارقة المسرحية.

اللجنة الفنية للتشريعات تناقش مشروع قانون انشاء وتنظيم جامعة زايد

■ عقدت اللجنة الفنية للتشريعات اجتماعا لها امس برئاسة المستشار عبدالعزيز فودة القائم باعمال رئيس المحكمة الاتحادية العليا. وصرح سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع عقب الاجتماع ان اللجنة ناقشت مشروع قانون اتحادي بشأن انشاء وتنظيم جامعة زايد ويتضمن المشروع ٢١ مادة تنظم اختصاصات رئيس الجامعة ومدير الجامعة ومجلس الجامعة والامور المتعلقة في انشاء الكليات والمعاهد العلمية والانظمة المالية والادارية. ومن المقرر ان يرفع مشروع القانون الى اللجنة الوزارية للتشريعات الاسبوع المقبل تمهيدا للسير في اجراءات استصداره.

بالتعاون مع الاتحاد النسائي

التخطيط تنظم ندوة حول الدروس المستفادة من تجربة المسح الوطني للأسرة

■ تنظم وزارة التخطيط بالتعاون مع الاتحاد النسائي العام يوم السبت المقبل في مقر الاتحاد ندوة «الدروس المستفادة من التجربة القبلية للمسح الوطني لخصائص الاسرة المواطنة» وهي التجربة التي نفذتها الوزارة في اكتوبر الماضي تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ويشارك في الندوة اعضاء الهيئة العليا للبحث بالوزارة والتي يرأسها سعادة احمد عبد الله المنصور وكيل الوزارة وذلك اضافة الى المنفذين الميدانيين للتجربة القبلية للمسح الوطني للاسرة المواطنة.

وتأتي هذه الندوة ضمن سلسلة ندوات تسبق مرحلة العمل الميداني الرئيسي المقرر تنفيذه خلال شهري مارس وابريل ١٩٩٠ وكانت وزارة التخطيط قداستضافت الاسبوع الماضي دورة «تأهيل الباحثات الاجتماعيات في طرق واساليب البحث الاجتماعي» التي نظمتها ليوم واحد جمعية الهلال الاحمر بالتنسيق مع صندوق الزواج تحت رعاية سمو رئيسة الاتحاد النسائي العام.

وشاركت في الندوة اكثر من ستين باحثة من الباحثات المواطنات اللاتي التقى بهن سعادة احمد المنصور وكيل الوزارة واكد لهن في كلمة ترحيبية على اهمية البيانات التي توفرها الوزارة لخدمة اغراض التخطيط على مستوى الدولة. واشاد في هذه المناسبة بقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لدعمها الدائم للانشطة النسائية التنموية كما عبر عن خالص الشكر والتقدير لرعايتها التجربة القبلية للمسح الوطني للاسرة المواطنة والتي تهدف الى التعرف بصورة رئيسية على مستويات عدد من الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية والتعليمية التي تمس حياة الاسرة المواطنة مثل قضايا الزواج وبر الوالدين والدخل والانفاق والتسرب الدراسي وجنوح الاحداث.

وأكد سعادته على تعاون الوزارة مع جميع المؤسسات الرسمية والاهلية والافراد وتزويدهم بمختلف البيانات التي يستفيد منها مخططو السياسات على مستوى الدولة مشيرا الى ان الوزارة قامت منذ انشائها بالاسهام بشكل فعلي في حركة التنمية والنشاط الاقتصادي والاجتماعي داخل الدولة. (وام).



وفد المجلس الوطني لدى عودته الى البلاد

استقبله الحبتور

وفد المجلس الوطني يعود الى البلاد

■ عاد الى البلاد وفد المجلس الوطني الاتحادي قادما من فرنسا بعد ان شارك في الندوة التي أقيمت في مجلس الشيوخ الفرنسي حول دولة الامارات خلال الفترة من ٤ الى ٦ نوفمبر الحالي وشارك فيها الى جانب وفد المجلس عدد من الشخصيات والفعاليات الاقتصادية والتجارية بالدولة من غرف تجارة وصناعة ابوظبي ودبي والشارقة ودائرة الطيران المدني بدبي وغيرها من الجهات المعنية.

وضم الوفد سعادة عبيد عيسى بن احمد النائب الثاني لرئيس المجلس ومحمد عبيد العليلي عضو المجلس وكان في استقباله بمطار دبي الدولي سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني وسعادة محمد سالم المزروعي امين عام المجلس.

وصرح سعادة عبيد عيسى ان الندوة عقدت بناء على الدعوة الموجهة من مجلس الشيوخ الفرنسي للمجلس الوطني في إطار تعزيز العلاقات القائمة بين الامارات وفرنسا وشارك فيها ١٢٠ شخصا منهم ٤٠ شخصية من الامارات وركزت الندوة على دعم العلاقات المميزة بين الامارت وفرنسا وترجمتها بشكل فعلي وتشجيع القطاع الخاص وتعريفه بفرص الاستثمار في الامارات والمناخ الاستثماري والتسهيلات التي توفرها الدولة وتوضيح الرؤية في هذا المجال. واشاد سعادته بالندوة ووصفها بأنها متميزة منوها بجهود سفير الامارات في فرنسا والسفير الفرنسي لدى الدولة وكذلك السيد دانيال غوليت رئيس مجموعة مجلس الشيوخ بين فرنسا ودول الخليج. واضاف ان الندوة كانت فرصة لشرح المناخ الاقتصادي والاستثماري بالدولة والمناخ السياسي بالامارات وامكانيات التعاون المستقبلي بين البلدين انطلاقا من العلاقات المتميزة بين الدولتين خاصة.

وذكر سعادته ان رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي أشاد بالسياسة الحكيمة لدولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واعرب عن تقديره لهذه السياسة التي تؤمن بالحوار كأساس لحل الخلافات والقضايا المختلفة. (وام).

مؤتمر طب الأطفال يواصل أعماله

دراسة محلية حول معدلات الاصابة بتشوهات القلب الخلقية

■ بدأت صباح أمس الفعاليات العلمية لمؤتمر الامارات الدولي الأول لطب المواليد الجدد والذي يعقد في أبوظبي تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة حيث عقدت خمس جلسات علمية تناولت العديد من الموضوعات المتصلة بالرعاية المركزة للأطفال ناقصي النمو والتشوهات الخلقية في المواليد الجدد وعلى رأسها التشوهات الخلقية في القلب.

وصرح الدكتور محمد رضا صداقيتان استشاري ورئيس قسم العناية المركزة للمواليد الجدد بمستشفى المفرق ورئيس اللجنة التنظيمية العليا للمؤتمر خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد ظهر أمس أن خدمات العناية المركزة للمواليد الجدد في الامارات شهدت تطورا كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية وساهمت في انقاذ حياة اعداد كبيرة من الأطفال الذين يولدون بمشكلات صحية خطيرة وتأهيلهم لاستكمال مسيرتهم في الحياة متمتعين بالصحة الكاملة... مما ساهم في خفض معدلات وفيات الأطفال حول الولادة في الامارات لتصل الى أفضل المعدلات المعروفة في أكثر الدول تقدما.



خلال اعمال المؤتمر

وقال ان الاقبال الكبير على المشاركة في فعاليات المؤتمر يعكس حرص الأطباء العاملين في الامارات على التواصل العلمي مع كبار الأساتذة العالميين الذين حضروا من العديد من الدول للمشاركة في الجلسات العلمية... مشيرا الى ان اللجنة التنظيمية قامت بطباعة النص الكامل لاهم الأبحاث العلمية المطروحة في المؤتمر لتكون في متناول جميع الأطباء في التخصصات المعنية للاستفادة منها كمرجع يضم أحدث الاتجاهات العلمية في العديد من التخصصات الباطنية والجراحية المتصلة بالأطفال.

وصرح الدكتور مرتضي عفيفي أخصائي التخدير بمستشفى المفرق سكرتير عام المؤتمر بأن الجلسات العلمية في اليوم الأول للمؤتمر شهدت مناقشة الدراسة المحلية المقدمة من الدكتورة ليلى عبيد من مستشفى المفرق حول نسبة انتشار العيوب الخلقية في القلب في دولة الامارات.

وقال ان الدراسة شملت المواليد خلال الفترة من العام ١٩٨٥ الى العام ١٩٩٦ ممن ولدوا بعيوب خلقية في القلب وتم استقبالهم وعلاجهم في مستشفى المفرق الذي يضم المركز الوحيد في الدولة المخصص لعلاج مثل هذه الحالات الحرجة... وشملت الدراسة ٤٢٦ حالة.





خلال استقبال السفير اليمني

تلقى رسالة من وزير داخلية النيجر
ضاحي خلفان يستقبل السفير اليمني

■ دبي - «الاتحاد»: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه ظهر امس السيد محمد سالم باسندوة السفير اليمني لدى الدولة. وتم خلال اللقاء بحث العديد من الامور الامنية والتعاون القائم وسبل تطويره. كما استقبل سعادة القائد العام لشرطة دبي السيد مستشار رئيس جمهورية النيجر يرافقه مدير التحريات والمباحث الجنائية وضباط من المباحث. وقام المستشار الضيف بتسليم رسالة الى اللواء ضاحي خلفان من معالي وزير داخلية النيجر تتعلق بالتنسيق الامني وتبادل المعلومات وسبل تطويرها. وقام الضيوف بزيارة الى غرفة العمليات المركزية بالقيادة.



خلال الزيارة (تصوير: ظهير حيدر)

وفد فرنسي يزور النيابة والمعهد القضائي بدبي

■ دبي - «الاتحاد»: استقبل سعادة ابراهيم محمد بوملحة النائب العام رئيس مجلس ادارة المعهد القضائي امس بمقر النيابة السيد كريستيان رايسجير النائب العام لمحكمة الاستئناف بمدينة روان الفرنسية والدكتور عباس طربية من وزارة العدل الفرنسية اللذين يزوران دبي حاليا بدعوة من المعهد العالي للعلوم القانونية والقضائية بدبي لبحث تطوير سبل التعاون بين النيابة العامة والمعهد القضائي بدبي والمؤسسات القضائية بالجمهورية الفرنسية.

وقد قام الوفد بزيارة لمقر النيابة العامة شملت مكاتب اعضاء النيابة والاقسام الفنية والادارية بها حيث استمع الى طبيعة عمل النيابة ومهام كل عضو فيها وتعرف على تشكيل النيابة العامة بدبي وقد اثنى الوفد على اسلوب النيابة بمختلف اقسامها وخاصة استخدام برامج الحاسوب في خدمة القضايا.

وقد اعدت ادارة المعهد برنامج زيارات حافلا للوفد يشمل جلستي عمل تعقدان بالمعهد سيتم خلالهما بحث التعاون بين النيابة العامة في كل البلدين وبين المعهد القضائي والمدرسة الوطنية للقضاء والمدرسة الوطنية للكتاب العدول بفرنسا فضلا عن محاضرات يلقيها عضوا الوفد الفرنسي عن النظام القضائي في فرنسا.

مؤتمر المرأة العربية يواصل فعالياته بحضور قرينة حاكم الشارقة
استعراض مقاييس الصحة النفسية للمرأة وآثار العولمة على القضايا التنموية والسياسية

■ تغطية: حليمة الملا

■ لليوم الثاني على التوالي حضرت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي أمس فعاليات مؤتمر «المرأة العربية والثقافة في مطالع الألفية الثالثة»، وحضرت الجلسة الأميرة الدكتورة سارة بنت عبدالمحسن آل سعود وعدد كبير من السيدات المهتمات بهذا الموضوع والمشاركات في المؤتمر وقدمت ورقتان إحداهما بعنوان «السمات النفسية للمرأة العربية المشاركة في الحقل العام» من تقديم الدكتورة انيسة الأمين مرعي من لبنان، والورقة الثانية بعنون «أبعاد العولمة وتنمية المرأة» ألقتها الدكتورة ابتسام سهيل من قسم العلوم السياسية بجامعة الامارات. أدارت الجلسة والتعقيب عليها الدكتورة موزة غباش أستاذة علم الاجتماع بجامعة الامارات. في الورقة الأولى أشارت الدكتورة أنيسة الأمين استاذة مادة منهج البحث في علم النفس في الدبلوم قسم علم نفس كلية الآداب - الجامعة اللبنانية، الى مقاييس الصحة النفسية وكيفية تطبيقها على المرأة لمعرفة الصحة النفسية لها إن كانت سليمة أم لا، وأضافت، في إحدى الدراسات النفسية التي أجريت على سيدة وجدت أنها مريضة نفسيا «مهسترة»، وباطلاعي على المقاييس والنتائج لهذه الحالة وجدت أن جميعها تنطبق علي وعلى معظم النساء أو كل النساء فيعني ذلك أن جميع السيدات في دائرة العمل مصابات بالهستيريا، لأن المقاييس ذكورية وحتى تكون المرأة صحتها النفسية سليمة في وجهة نظرهم لابد أن تكون مثل الرجال وبمقاييسهم.

وقالت: تجتهد البنت وتتعلم، تنجح وتتفوق ويسحرها النجاح ومع تجارب الحياة تتداعى الأسئلة وتتدافع غريزة واضحة حينا ومتعثرة أكثر الأحيان يلتبس المعنى وتصعب الخيارات ولطالما عاشت المرأة العربية صراخا مكتوما أو حدادا مستمرا على خسارة النفس أو سلوكا متلعثما تسميه موسوعات الطب العقلي «الهستيريا». فإذا بإشارات وعلامات هذا التوصيف تنطبق على أية امرأة لم تستسلم لهناءة الخضوع والصمت لم تركن الى «الأنثى الأبدية» تعترض وعيا أو لا وعيا، فتصف في خانة الهستيريا، والهستيريا لغة انثوية «مبدعة».

اعترضت المرأة كتبت، أنتجت، أبدعت ولكن أين نضع هذا الانتاج؟ انه مازال محدورا في الأمكنة المنسية، المرأة اليوم وبعد أن صارت في كل الأمكنة تشكل العارض، عارض مؤسسات الاجتماع البشري في نهاية القرن، انها تتسلل الى أمكنة غير مخصصة لها. وفي حالة المرأة العربية فإن الخروج على الأهل هو تهديد لبنية الجماعة بأكملها والثمن هو التقطيع والسحب والجر والوأد. وقالت ان هذه التصورات لم تعد هي بذاتها اليوم فصوت الحركة النسائية وتراجع الأيديولوجيات الكلية ومعطيات الثورة التكنولوجية في مجتمع «ما بعد الحداثة» ترافقت لتنتج تصورات جديدة وأنماط سلوكية مغايرة.

وقالت الدكتورة أنيسة مرعي: ان المرأة العربية وعبر الانتاج البحثي الحديث جدا في العالم العربي تساهم مثيلتها الغربية في إعادة قراءة وصياغة التصورات عن الذات، الآخر، المجتمع في محاولة ربما تكون ثقيلة نوما نظرية بمجملها انما ذات نفس ايجابي. وأهم المحاور التي ارتكزت عليها المحاضرة في حديثها هي: التصورات والهوية، التحولات في المثال الانثوي في نهاية القرن، والثالثة هي الباحثة العربية، توليد المعرفة الدكتورة ابتسام سهيل في ورقتها بعنوان «أبعاد العولمة وتنمية المرأة» بداية أشارت الى مفهوم العولمة والتعريف بها وكيف تتردد هذه الكلمة في أفواه الناس وكأنها علكة. فلفظ العولمة يصرف الذهن الى معنى.. جعل الشيء على مستوى عالمي وهناك اجتهادات عديدة لكن معظمها يدل على أن العولمة هي الحركة السريعة للسلع والأفكار والأدوات والصور لدرجة يكاد يلغي اي حدود ويجعل العالم لما نسميه بالقرية الصغيرة وهناك ثلاث عمليات مرتبطة بالعولمة أولها انتشار المعلومات على نحو يجعلها مشاعة بين الجميع متعلقة بتلاشي الحدود بين الدول، وكذلك الثورة العلمية التكنولوجية.

أما أبعاد العولمة فهي اقتصادية وسياسية وثقافية. أي سوق بلا حدود، وأرض بلا حدود. وثقافة بلا حدود. ثم تطرقت المحاضرة الى أثر أبعاد العولمة على المجتمع بصفة عامة وعلى المرأة بصفة خاصة. وفي اطار حديثها عن العولمة ومشاركة المرأة في القضايا التنموية والسياسية أكدت الدكتورة ابتسام على أن المرأة جزء لايتجزأ من المجتمع وهذا أمر لاجدال فيه وهي بذلك تؤدي دورها التنموي في بناء المجتمعات من خلال الواجبات المنوطة بها على الصعيد الاجتماعي والتربوي إلا أن مشاركة المرأة السياسية تحتاج الى وقفة وبحث أطول.

المشاركات في المؤتمر

غرامة المخالفة ١٥٠ درهما
تطبيق نظام مواقف السيارات المدفوعة في ست مناطق بدبي

■ دبي - فريد وجدي:

■ صرح المهندس ناصر سعيد مدير ادارة الطرق ببلدية دبي بان البلدية ستبدأ بعد ١٠ ايام تطبيق نظام التحكم في مواقف السيارات المدفوعة القيمة في ٦ مناطق جديدة بمنطقتي ديرة وبر دبي الامر الذي سيؤدي الى فرض غرامة مالية بقيمة ١٥٠ درهما على المخالفين للنظام.

وقال انه تم تصميم هذا النظام لتنظيم استخدام مواقف السيارات المتوفرة على الطرق بحيث يتم استغلالها بشكل افضل اذ سيتم تركيب ٣١٦ جهاز دفع وعرض، ويجري حاليا تركيب ٢٦٨ منها ويتم تركيب ٤٨ جهازا في فبراير ١٩٩٩ وستقوم البلدية بتطبيق نظام التحكم في مواقف السيارات في المناطق التجارية بالمرحلة الثانية اعتبارا من ٢١ نوفمبر ١٩٩٨ على ٣ مناطق في ديرة تشمل شارع نايف وشارع الرقة والمنطقة المحصورة بين (شارع الكورنيش وشارع بني ياس وشارع المصلى ومبنى الاتصالات). بالاضافة الى ٣ مناطق اخرى في بر دبي تشمل شارع الضيافة وشارع خالد بن الوليد والمنطقة المحصورة بين (شارع علي بن ابي طالب وشارع الميناء وشارع خالد بن الوليد وشارع المصلى).

وذكر المهندس ناصر انه تم تركيب لوحات ارشادية على جميع المداخل والمخارج للمناطق الخاضعة للرسوم بالاضافة الى لوحات ارشادية توضح اماكن الاجهزة والمواقف المخصصة للمعاقين وتتميز اللوحات الارشادية بلونها البرتقالي وهو نفس لون الجهاز، اضافة الى تحديد مداخل ومخارج الشوارع باللون البرتقالي، وذلك لتسهيل معرفة مستخدمي المواقف بمناطق المواقف الخاضعة للرسوم.

وقال ان على سائقي السيارات الذين يرغبون بايقاف السيارات على الطرق اختيار مكان الوقوف وايقاف السيارة في احد المواقف المتوفرة على الطريق والتوجه الى اقرب جهاز تذاكر وتحديد الوقت الذي يرغب ان يقضيه حسب التعرفة المكتوبة على الجهاز وادخال قيمة التعرفة في الماكينة واخذ التذكرة التي صدرت من الجهاز ووضعها على مقدمة السيارة من الداخل لتكون واضحة امام الزجاج.

واوضح انه بامكان السائق ابقاء السيارة في الموقف حتى انتهاء الوقت المذكور في التذكرة. وقبل انقضاء ذلك الوقت يجب عليه ان يحرك السيارة او شراء تذكرة اخرى وستكون المواقف المشمولة بالرسوم من الساعة ٨ صباحا وحتى ١ بعد الظهر ومن الساعة ٤ بعد الظهر ولغاية ٩ مساء. ما عدا ايام الجمع والعطلات الرسمية. واكد مدير ادارة الطرق انه سيتم التدقيق والتفتيش على السيارات في المواقف التي تخضع للنظام من خلال موظفي البلدية الذين سيقومون بتحرير المخالفات للسيارات التي لا تلتزم بالنظام حيث تشمل المخالفات الوقوف في المواقف العامة دون سداد الرسم المستحق وتجاوز مدة الوقوف المسموح لها نظير الرسم المدفوع وتجاوز الحد الاقصى لمدة الوقوف المقررة والقيام باية افعال من شأنها تعطيل استخدام المواقف العامة او ارباك حركة المركبات فيها او تعريض المركبات او قائديها للخطر. وسيقوم المفتشون باتباع خطوات محددة قبل تحرير اية مخالفة وذلك لاعطاء فرصة للمستخدمين في حال تأخرهم باصدار تذكرة، او للحد من تحرير مخالفة بالخطأ ويشمل ذلك التأكد من عمل الجهاز واعطاء مهلة قصيرة للسيارة المخالفة في حالة ذهاب السائق لشراء تذكرة او احضار عملة معدنية واعطاء مهلة قصيرة للسيارة التي تعدت الفترة المحددة للوقوف ثم تحرير المخالفة.

في مؤتمر صحافي كشف فيه الاعيب وحيل المشعوذين
العميد شرف الدين: الطمع وراء الظاهرة.. والقضايا في تزايد

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ حذر العميد شرف الدين محمد حسين مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بدبي الجمهور من الوقوع في براثن النصابين الذين يدعون القدرة على مضاعفة الاموال وكذلك الذين يدعون القدرة على شفاء المرضى باستخدام السحر والشعوذة.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده امس وحضره المقدم خميس مطر المزينة مدير ادارة التحريات والمباحث الجنائية والرائد علي الشمالي ضابط قسم جرائم الاموال. وقال العميد شرف الدين، ان هذه الظاهرة قد تزايدت في الفترة الاخيرة كما يتضح لنا من الاحصائيات نتيجة لجشع البعض، كما ان المجني عليهم يقومون باحضار هؤلاء النصابين الى البلاد بغية العلاج او مضاعفة اموالهم، رغم التحذيرات العديدة التي اطلقتها شرطة دبي كثيرا، والتي تؤكد بكافة الوسائل ان هؤلاء لا قدرة لديهم على فعل شيء وان العملية لا تتعدى كونها احتيالا محكما يمارسه هؤلاء الدجالون لسلب اموال الناس بالباطل.

وقال العميد شرف الدين محمد حسين ان ادارة التحريات تدرس رفع توصية الى القيادة العامة لشرطة دبي بعدم فتح اي بلاغ لمن يتعرض لعملية النصب من قبل المدعين بمضاعفة الاموال او سلب الاموال بواسطة السحر والشعوذة.

واشار مدير الادارة العامة للتحريات الى ان هذه الظاهرة بدأت في الظهور عام ٩٥، ثم بدأت تتزايد حسب الاحصائيات التي اوضحت انه في عام ٩٥ كانت هناك ٦ قضايا، وكان عدد المتهمين فيها ١٦ متهما، وارتفعت في عام ٩٦ الى ١٤ قضية بلغ عدد المتهمين فيها ٣٢ متهما، ثم حدث انخفاض في عام ٩٧ حيث وصل عدد القضايا الى ١٠ قضايا و٢٤ متهما، لتعود الى الارتفاع مرة ثانية ليصل اجمالي القضايا التي تم ضبطها خلال العشرة اشهر الماضية من العام الجاري الى ٢٥ قضية، وبلغ اجمالي المتهمين ٤٥ متهما.

أما فيما يتعلق بقضايا العلاج بالسحر والشعوذة ففي عام ٩٥ كان عدد القضايا المضبوط ٤ قضايا و٥ متهمين، وفي عام ٩٦ كان عدد القضايا ٤ قضايا و٥ متهمين، ثم انخفض العدد الى قضيتين و٣ متهمين في عام ٩٧، ولكن خلال العشرة اشهر الماضية من العام الحالي ارتفع عدد القضايا المضبوطة الى ٩ قضايا و١٧ متهما.

وقال العميد شرف الدين ان المشكلة ان بعض النصابين لا يستدرج الضحية مرة واحدة بل مرات متعددة وفي كل مرة يزداد المبلغ حتى يلغ في احدى الحالات مليوني درهم وقد اخذ المحتال هذا المبلغ من الضحية على مدار ٤ اشهر.

واشار الى انه في بعض الحالات يستخدم النصاب ضحيته الاولى في الايقاع بضحايا اخرين سعيا من الضحية الاولى لرد جزء من امواله المسلوبة، واوضح انه في جميع القضايا ثبت ان هؤلاء النصابين يستخدمون وسطاء يتحدثون العربية، كما انهم عادة ما يكونون موثوقين لدى الضحية. وعندما نسأل الوسيط يؤكد انه لا يعرف ان هذا الرجل نصاب حيث شاهده بعينه يضاعف أمامه بعض الاموال. وقال العميد شرف الدين محمد حسين ان جملة الاموال في هذه القضايا بلغ ٦ ملايين و٥٤٠ الف درهم في قضايا الادعاء بمضاعفة الاموال في عام ٩٨، وحوالي مليونين و٦٠٠ الف درهم في قضايا الادعاء بشفاء الامراض، وفي عام ٩٦ كان المبلغ ٨١٠ الاف درهم، أما قضايا الادعاء بالشفاء فكان عام ٩٦ مائة الف درهم، وفي عام ٩٧ وصل المبلغ الى ٣٠٠ الف درهم.

وقال العميد شرف الدين ان معظم هؤلاء النصابين يأتون الى الدولة بحجة التجارة ولهذا فنحن بصدد التعاون مع دائرة الهجرة لوضع ضوابط وتنظيم دخول بعض الاشخاص دون التأكيد على جنسية معينة، وقال اننا نطالب الجمهور ان من لديه اموال ان يحتفظ بها سواء في البنوك او المحافظ الاستثمارية.

واشار المقدم المزينة الى تعدد جنسيات النصابين حيث بلغت ٢٠ جنسية، وقال ان الكاميرون جاءت في المركز الاول حيث تم ضبط ٤٥ كاميرونيا منذ عام ٩٦ وحتى الآن، ثم نيجيريا وتم القبض على ١٩ نيجيريا، ثم السودان وتم القبض على ١٤ سودانيا. ثم تشاد وتم القبض على ٨ تشاديين. ثم مالي حيث تم القبض على ٦ ماليين. ثم السنغال وتم القبض على ٨ اشخاص. ثم زائير وتم القبض على ٤ اشخاص، ثم ايران ٣ اشخاص. ثم تأتي الهند واوغندا والجزائر وكينيا، وبعد ذلك تأتي زامبيا وعمان وسوريا وباكستان ومصر بواقع شخص من كل دولة.

واشار الى ان احدث الاساليب في عمليات النصب تمثلت في طريقة جديدة باستخدام التقنيات الحديثة حيث يحضر المحتالون جهازا كهربائيا ويضعون داخله مسبقا اوراقا مالية من فئة المائة دولار. ثم يقومون أمام الضحية بادخال اوراق بيضاء وبعد فترة قصيرة يقومون بالضغط على أحد الازرار فتخرج من الجهة الاخرى المائة دولار فيتصور الضحية ان الماكينة قامت بطباعة المائة دولار فيقع في حبائل هؤلاء النصابين بسهولة.

وقال الرائد علي الشمالي ان معظم المجني عليهم يكونون من كبار التجار او النساء وهذا ما يفسر سبب اعراضهم عن تبليغ الشرطة تلافيا للاحراج ولشعورهم بالخجل لوقوعهم ضحية لالاعيب ساذجة يمارسها المحتالون. وقال ان هناك اساليب عديدة لهؤلاء النصابين من بينها الاسلوب الكيميائي. أما الاسلوب الثاني فهو يتمثل في مضاعفة الاموال عن طريق السحر والدجل والشعوذة بادعاء المشعوذ انه على اتصال بالارواح وان الارواح هي التي تقوم بمضاعفة الاموال. وبما اننا ذكرنا سابقا بأن اغلب ضحايا هذا النوع من الاحتيال من كبار التجار او المسؤولين او النساء من اصحاب الثروات لذلك لا يبادر اغلبهم بابلاغ الشرطة بعملية الاحتيال لسذاجة الاسلوب الا ان بعضهم يبادر بابلاغ الشرطة لضخامة الاموال التي تم فقدها في هذه العملية الساذجة ويدعون انهم تعرضوا للاحتيال نتيجة لاعمال تجارية بالنسبة للاسلوب الاول، او انه احضر الشخص لعلاج مريض بالنسبة للاسلوب الثاني، مما ادى هذا الامر لاستمرار هذه الظاهرة حتى الآن. وشدد على اهمية دور وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في توعية المجتمعات عن هذه الظاهرة بأسلوب غير مباشر



العميد شرف الدين في المؤتمر الصحافي «تصوير: ظهير حيدر»

بحث وقف تلقي البلاغات عن جرائم مضاعفة الاموال

آلة التزوير

احدث طرق الاحتيال
مضاعفة الاموال بالتقنيات الحديثة!

■ دبي - «الاتحاد»: تمكنت المباحث الجنائية بدبي من القبض على محتالين نيجيريين يروجان لقدراتهما في مضاعفة الاموال باحدث الطرق وذلك في سبيل الايقاع بالبسطاء والاستيلاء على اموالهم، وكانت المعلومات قد توفرت لدى المباحث عن ممارسة شخصين من الجنسية الافريقية لعمليات النصب والاحتيال بادعائهما القدرة على مضاعفة الاموال. وعلى اثر تلقي المعلومات تم تكليف احدى فرق البحث الجنائي المتخصصة باعداد كمين للمذكورين والقاء القبض عليهما متلبسين. وعلى ضوء [illegible] الاتصال بين احد [illegible] المتهم الاول علي [illegible] نيجيري الجنسية - وذلك بمقر [illegible] باحدى الشقق المفروشة بمنطقة ديرة واتفق معه على اجراء عملية مضاعفة لمبلغ اربعمائة الف دولار امريكي. وفي الوقت المحدد وبميدان بني ياس التقى عنصر الكمين مع المتهم الاول وكان برفقته المدعو علي حامد محمد - نيجيري الجنسية - واستقلوا سيارة واتجهوا الى أحد الفنادق بمنطقة ديرة. حيث تم الاتفاق على ان تتم عملية المضاعفة باحدى غرفه، وعند وصولهم للموقع اخرج المدعو علي حامد ماكينة من داخل حقيبته وقام بتوصيلها بالتيار الكهربائي. وعندها قام شريكه باحضار قصاصتين من الاوراق في حجم المائة دولار امريكي عليها مادة بيضاء. وطلب من عنصر الكمين مشاهدة عملية المضاعفة التي تتم عبر الماكينة وذلك بعد ان قام بتشغيلها وادخل احدى القصاصتين بداخلها من احد الاطراف. وبعد دقيقتين خرجت من الناحية الثانية ورقة من فئة المائة دولار. وبعدها ادخل القصاصة الثانية بنفس الفتحة في المدة ذاتها لتخرج ورقة اخرى من فئة المائة دولار امريكي. وعندها اعلن المتهم الاول ان عملية المضاعفة قد اكتملت فتمت مداهمتهما من قبل باقي افراد الكمين، حيث القي القبض عليهما كما تم ضبط الماكينة والدولارات واوقفا على ذمة القضية.

المتهمان وامامهما اداة الجريمة

القبض على ١٥ متسللاً

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تمكنت قوات حرس الحدود البرية في رأس الخيمة صباح امس من القاء القبض على ١٥ متسللا من الجنسيتين الافغانية والباكستانية حاولوا دخول البلاد عبر المناطق الجبلية في رأس الخيمة. صرح بذلك العقيد سالم العويد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة وذكر انه تم التحقيق مع المقبوض عليهم من خلال النيابة العامة لتحويلهم الى المحكمة.

ندوة أمنية

■ عقدت مؤسسة ترام التجارية ندوة بالتعاون مع شركة انكور في فندق الشاطىء في أبوظبي حضرها عدد من كبار ضباط الشرطة والجمارك بالاضافة الى مسؤولين من ادارة ميناء زايد.

وتحدث في الندوة الدكتور وغلس د. براون نائب رئيس البرامج والتطوير في شركة انكور عن أنظمة وتكنولوجيا التفتيش في مجالات أمن الطيران والحدود والموانىء ومكافحة الارهاب ومسح الالغام.



لا مشاكل في محطة كهرباء عجمان
الوزارة: استبدال الموزع الرئيسي قريبا

■ دبي - علي الهنوري:

■ شهدت امارة عجمان عودة تامة للتيار الكهربائي يوم امس ولجميع المناطق وبنسبة ١٠٠٪. واكد مصدر مسؤول في وزارة الكهرباء والماء لـ «الاتحاد» ان مشكلة الانقطاع لن تتكرر خلال الفترة المقبلة التي سوف تشهد استبدال الموزع الرئيسي للمحطة في القريب العاجل.

واكد على ان مهندسي الوزارة وكوادرها الفنية تمكنوا يوم امس من اعادة التيار الكهربائي الى جميع مناطق الامارة بعد ان اتموا عملية ربط جميع محطات الامارة الفرعية مباشرة مع المحطة الرئيسية المولدة للطاقة دون المرور بالموزع الرئيسي المحترق، وقد تم تشكيل فريق عمل موسع لمراقبة سير عمل المحطات خلال ٢٤ ساعة يوميا تلافيا لاي خلل يمكن ان يؤدي الى انقطاع التيار الكهربائي لضمان استمرارية التيار وحسن اداء المحطات الفرعية والرئيسية. واشار الى ان الوزارة تسعى لاستبدال الموزع الرئيسي الذي تعرض للحريق الاسبوع الماضي وتأمل ان لا تتجاوز العديد من الاجراءات الروتينية المعتادة تلافيا لاي تأخير.

واوضح ان شبكة الربط الكهربائي بالدولة قد ساعدت بشكل واضح وبارز على تطبيق خطة الانقطاع واعادة التيار الكهربائي لمعظم مناطق الامارة بوقت قصير، اذ تمت عملية الربط الكهربائي بنجاح بين عجمان وامارتي ام القيوين ورأس الخيمة عبر خط ضغط عالي (١٣٢) كيلوفولت، فيما يستمر العمل حاليا لربط منطقة النيد مع شبكة عجمان وام القيوين والمتوقع ان يتم الانتهاء من هذه العملية خلال الاسبوع الحالي لتعزيز القدرة الكهربائية التي تستعمل في تغذية المحطات الفرعية بمجمعات منطقة الجرف والحميدية والمويهات ومشيرف وبالتالي سرعة انجاز عملية اعادة التيار الكهربائي.

٢٠ درهما قادته الى حتفه

■ الفجيرة - «الاتحاد»: هوى بنغاليان في بئر احدهما توفي والآخر أصيب بصدمة عصبية عندما كانا يحاولان البحث عن ٢٠ درهما سقطت في بئر في منطقة البدية. وتعود تفاصيل الحادث عندما كان عبداللحد من «بنغالي ٢٥ سنة» وصديقه سليم. ص يتحدثان بجوار البئر وسقط من أحدهما ٢٠ درهما في البئر واستعانا بحبل ضعيف لم يساعدهما في الوصول الى قاع البئر وانقطع الحبل ليهوى عبداللحد في قاع البئر ويلقى حتفه، بينما أصيب سليم باصابات طفيفة، وقام أهالي البدية باخراجهما من البئر، وتم استدعاء الشرطة التي نقلتهما الى مستشفى خورفكان، وتبين بعد الفحص ان عبداللحد س. فارق الحياة قبل ان يصل الى قاع البئر، فيما تم تقديم العلاج اللازم لصديقه سليم ووضع تحت الملاحظة الطبية بسبب تعرضه لانهيار عصبي اثر الحادث.

برعاية سيف بن زايد

تخريج دفعة جديدة من الطيارين بمعهد طيران الشرطة اليوم

■ الشارقة - علي سلطان:

■ تحت رعاية اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية تحتفل قيادة طيران الشرطة في الساعة الرابعة من مساء يوم غد الاربعاء بتخريج الدفعة التاسعة من مرشحي الطيران في معهد طيران الشرطة والبالغ عددهم ١٤ مرشحا مواطنا.

وعقد الرائد علي محمد الهديدي مدير معهد طيران الشرطة والنقيب عيسى هلال مدير العلاقات العامة بقيادة طيران الشرطة مؤتمرا صحافيا صباح امس بمقر القيادة حول حفل فعاليات الحفل.

وقال الرائد علي الهديدي ان هذه الدفعة وهي التاسعة قد تلقت الدراسة النظرية والعملية والتدريبات العسكرية وفق احدث الاساليب وعلى احدث الطائرات خلال فترة دراسية استغرقت ثلاث سنوات وتعتبر هذه الدفعة هي الدفعة الثانية التي يحصل فيها الخريجون على دبلوم العلوم الشرطية. واشار الرائد الهديدي الى ان هذا الانجاز الرائع ما هو الا ثمرة توجيهات قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واصراره الدائم على الارتقاء بابناء الوطن وقدراتهم والانتقال بانسان الامارات الى مشارف العصر الحديث على كل الاصعدة وفي كل الميادين والمجالات.

واكد على ان الخريجين الاربعة عشر حققوا نتائج طيبة في الدراسات النظرية والطيران، وقد حصل ٩ خريجين على امتياز في الدراسات النظرية واربعة منهم على جيد جدا وخريج واحد على جيد، كما حصل خريج واحد على امتياز في الطيران وثلاثة على جيد جدا.

وجاء الخريجون الاتية اسماؤهم الاوائل في الطيران وفي المعدل العام وهم: الاول سعيد سيف الشهياري والثاني محمد سالم الحمودي والثالث ناصر سعيد العيساني.

والاوائل في الدراسات النظرية هم: الاول طارق جمعة العوضي والثاني محمد سالم الحمودي والثالث محمد حميد آل علي.

وقال ان الخريجين نجحوا جميعا وحققوا نتائج طيبة، واشار الى ان المرشحين سوف يصدر قرار بترقيتهم الى رتبة ملازمين بعد التخرج مباشرة، وسوف يتم توزيعهم الى قيادة الطيران ومركز الانقاذ بالجزيرة الحمراء ومركز خدمة الملاحة والادارة وفي قاعدة الطيران. واشار الى قواعد القبول في معهد طيران الشرطة ومنها شهادة الثانوية العامة واجتياز الفحوصات النظرية وان لا يقل العمر عن ١٨ سنة ولا يزيد عن ٢٤ سنة. ويمنح المعهد وهو مؤسسة وطنية تتبع لوزارة الداخلية دبلوم الطيران لخريجيه.

واشار النقيب عيسى هلال الى ان الاستعدادات تجرى لاقامة احتفال يتناسب مع المناسبة وان الحفل سوف يتضمن عرضا جويا، وكذلك تقليد اوسمة الطيران للخريجين من قبل راعي الحفل اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية. ويذكر ان الخريجين هم سعيد سيف الشهياري ومحمد سالم الحمودي وناصر سعيد العيساني واحمد راشد الملا ومحمد عبيد حماد ومحمد حميد ربيع آل علي ومحمد راشد الحفيتي وسليمان احمد الشراري واحمد محمد الخيال وطارق جمعة محمد وحمد عبيد الدهماني ومروان راشد الخضر وسيف علي سيف لوتاه وجاسم محمد العنتلي.




اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

من جانب اخر تطرق الرائد علي محمد الهديدي الى سعي المعهد للحصول على ترخيص مدني (طيران تجاري) من احدى هيئات الطيران المدني او وزارة المواصلات بالدولة خاصة ان هناك تجاوبا ميدنيا من هيئة الطيران المدني الايطالية في اطار التعاون القائم مع طيران الشرطة الايطالية وطيران الشرطة في الامارات وبحصول المدربين على ترخيص مدربين من ايطاليا تكون مهمتنا اسهل في الحصول على الرخصة المدنية هنا في الامارات.

واشار الى ان الدفعة الجديدة العاشرة سيكون عدد منتسبيها ٨ مرشحين وحصلوا على فصلين دراسيين في كلية الشرطة في ابوظبي وحاليا هم في المرحلة الاخيرة من دراسة اللغة الانجليزية بكلية شرطة دبي، وبعدها سينضمون الى معهد الطيران بعد تخريج الدفعة التاسعة. وعزا اسباب انخفاض عدد المرشحين في الدفعة العاشرة الى نقص عدد المدربين بالمعهد. وقال ان عدد الطائرات كاف ولكن نحتاج الى استبدال بعضها، وان النقص في عدد المدرسين بالمعهد اثر على الدورات التقدمية وليس على التدريب التأسيسي، مشيرا الى ان التسلسل المنطقي المعمول به هو الاستفادة من الخريجين وتفريغ الاقدم من المدربين للعمل في المعهد.

لتحقيق السيطرة الأمنية الشاملة على مخالفي الإقامة

المهيري: تنفيذ مشروع إصدار بطاقات الإقامة العام المقبل

الحملات مستمرة... ومناشدة المقيمين والزوار حمل الهويات وأذونات الدخول

■ جمال أبوطالب:

■ قررت الادارة العامة للجنسية والاقامة فصل «الاقامة» عن جواز السفر من خلال تنفيذ مشروع اصدار بطاقات الاقامة وذلك اعتبارا من العام المقبل.

صرح بذلك العميد حاضر بن خلف المهيري مدير عام الجنسية والاقامة، وقال: «ان المشروع الجديد سوف يحقق ايجابيات عديدة في السيطرة الأمنية تماما على مخالفي القانون الاتحادي رقم (١٣) للعام ١٩٩٦م بشأن تنظيم دخول واقامة الأجانب وان الدراسة الخاصة بالمشروع والتي يجري العمل على انجازها سترفع للجهات المختصة في نهاية ديسمبر المقبل، وأضاف ان الدراسة تشمل اعتماد التقنيات العالية المتطورة حاليا لضمان عدم التلاعب بها وتزويرها وتهدف البطاقة الجديدة الى انجاز معاملات المقيمين بالدولة في الدوائر والمؤسسات المختلفة وسوف تشتمل جميع الفئات المسموح لها بالاقامة على كفالة ذويهم في المستقبل.

وأكد ان البطاقة سوف تكون مرحلة تمهيدية لاصدار البطاقة السكانية التي ستعتمد فيما بعد في التعرف على الاحصائيات السكانية وحجم العمالة الموجودة في الدولة مشيرا الى أن المشروع يتضمن تغيير النماذج المستخدمة حاليا للسيطرة تماما على قضايا التزوير والتلاعب التي تطال اختام الدخول والاقامات المستخدمة حاليا.

وناشد العميد حاضر بن خلف المهيري المقيمين والقادمين للدولة بموجب تأشيرة زيارة بضرورة حمل بطاقات الهوية مع اذن الدخول الأصلي، وبالنسبة للمقيمين حمل بطاقة العمل باستمرار حيث تدقق الحملات التفتيشية في الأشخاص المقبوض عليهم من المخالفين للقانون ومن خلال ابراز بطاقات الهوية والاذونات ويخلى سبيل الزائرين والمقيمين بصورة شرعية في الدولة.

وذكر ان تحريات الشرطة كشفت عن محاولات للتلاعب في تزوير اذن الدخول من بعض الجنسيات الآسيوية والأوروبية القادمة للدولة بغرض السياحة حيث اثبتوا بصورة احتيالية انهم دخلوا البلاد حديثا بينما انتهت مدة التأشيرة الخاصة بهم منذ وقت طويل.

ومن جانبه اعلن الرائد نجم عبدالله سيار مدير ادارة المتابعة والتحقيق في الادارة العامة للجنسية والاقامة ان رجال الجنسية والاقامة في أقسام المتابعة والتحقيق تمكنوا من ضبط (١٢٢٩) مخالفا لقانون الاقامة خلال الأيام العشرة الماضية في الفترة من ٢٨ اكتوبر الى السادس من نوفمبر الحالي، وتصدرت امارة الشارقة الضبطيات حيث بلغ اجمالي اعداد المخالفين ٤١٧ شخصا تليها امارة أبوظبي ٤١٥ شخصا اضافة الى ٣٠ مخالفا بالعين فيما تم ضبط ٢٣٢ مخالفا للقانون بامارة دبي و٨٧ مخالفا بالفجيرة و٦ مخالفين في أم القيوين ولم تسجل امارة رأس الخيمة أي ضبطيات خلال الفترة المذكورة.

وأشاد الرائد نجم سيار بجهود دوريات المرور والنجدة والتحريات والبحث الجنائي ونقاط التفتيش الثابتة لقوات الأمن الخاصة والتي سلهمت بدور رائد في التصدي لمخالفي القانون وكانوا العين الساهرة المساندة لاخوانهم من أقسام المتابعة والتحقيق في ادارات الجنسية والاقامة على مستوى الدولة ودعاهم لبذل مزيد من الجهد للحفاظ على المكتسبات الحضارية ومراعاة الجانب الانساني في تعاملهم مع المخالفين والمساهمة بجدية وحرص متواصل لمعالجة خلل التركيبة السكانية، واعرب في ختام تصريحه عن أمله في تحقيق طموحات قيادتنا الرشيدة باستمرار لتعزيز الامن والاستقرار في ربوع الوطن الغالي.



العميد حاضر بن خلف المهيري

محاضرة مرورية لطالبات مدرسة ذات النطاقين

■ عجمان - «الاتحاد»: في اطار برامج التوعية المرورية السنوية التي تقوم بها ادارة المرور والترخيص بشرطة عجمان لطلاب وطالبات مدارس الامارة قدم النقيب علي سعيد المطروشي مدير فرع المخالفات بالمرور محاضرة لطالبات مدرسة ذات النطاقين الابتدائية اشتملت على مبادئ التوعية المرورية بين طلاب المدارس وكيفية تعاملهم مع الطريق لتجنب حوادث الدهس والجلوس السليم داخل المركبة بما يحد من الاصابة في حالة وقوع حادث. وقال النقيب علي سعيد المطروشي ان ادارة المرور قامت باعداد برمجة لهذه المحاضرات لتغطية اكبر عدد من مدارس امارة عجمان وخصوصا لطلاب المرحلة الابتدائية، وذلك خلال العام الدراسي الحالي نظرا لأهمية غرس الوعي المروري عند هؤلاء الناشئة حتى يستفيدوا من هذه المحاضرات في مقبل ايامهم، وللحد من حوادث الدهس التي يتعرض لها عدد كبير من الاطفال نتيجة للعبور الخاطئ للطريق. واشار الى ان المحاضرات تتركز كذلك حول العوامل التي تساهم في حجب الرؤية عن سائق المركبة مثل الاشجار او العبور امام حافلة المدرسة او من خلال الدوار، مؤكدا على ان هناك تفاعلا واسعا ومشاركة فعالة مع هذه البرامج من قبل الطلاب، مما يعني ان هناك نتائج ايجابية في توصيل المعلومات لهؤلاء الطلاب، وفي تقبل فكرة هذا النوع من المحاضرات.

يذكر ان برنامج المحاضرات في ادارة المرور والترخيص بشرطة عجمان يقوم بتنفيذه النقيب علي سعيد المطروشي والمساعد اول عمر يحيى والمساعد ابتسام حسن والرقيب شيخة علي.



خلال المحاضرة



الشعفار يعود الى البلاد

■ عاد الى البلاد صباح امس قادما من دولة قطر الشقيقة سعادة اللواء سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن بعد ان حضر افتتاح معرض «ميليبول قطر ١٩٩٨» الذي افتتح في الدوحة امس الاول وكان في استقباله في مطار دبي الدولي لدى عودته والوفد المرافق له سعادة العميد اسماعيل القرقاوي مدير الادارة العامة للموانئ والمطارات في القيادة العامة لشرطة دبي والنقيب ناصر عبدالواحد العور رئيس قسم التشريفات والمراسم بشرطة دبي.

الدفاع المدني يحتفل اليوم بتخريج دورتين

■ تحتفل الادارة العامة للدفاع المدني صباح اليوم الثلاثاء بتخريج دورتين الأولى التأسيسية الحادية عشرة للضباط، ودورة آليات ومعدات الدفاع المدني الحادية عشرة لضباط الصف والأفراد، وذلك بمعهد الدفاع المدني في أبوظبي، وشارك في الدورة التأسيسية للضباط عدد من ضباط الشرطة، من القوات المسلحة والادارة العامة للدفاع المدني وسلطنة عمان الشقيقة، واستغرقت الدورة عشرة أسابيع تلقى خلالها الخريجون دروسا في الاطفاء والانقاذ والاسعاف، وآليات الدفاع المدني، ومبادئ علم المتفجرات وأسلحة التدمير الشامل، والوقاية والسلامة في المنشآت، وتدابير الدفاع المدني.

وشارك في دورة آليات ومعدات الدفاع المدني الحادية عشرة «٢٦» من ضباط الصف والأفراد من مختلف ادارات الدفاع المدني بالدولة.

واستغرقت الدورة ثمانية أسابيع تلقى خلالها الخريجون دروسا أساسية في آليات ومعدات الدفاع المدني، ومعدات وآليات الانقاذ والاطفاء ومكافحة الحرائق، كما تلقى الخريجون مواد مساعدة في تدابير الدفاع المدني وطرق نقل المتفجرات والاسعافات الأولية، وسوف يقوم راعي الحفل في ختام حفل التخريج بافتتاح معرض المواد الخطرة والمتفجرات، الذي يقام لرفع مستوى الدارسين بدورات المتفجرات والمواد الخطرة بالمعهد.

الامارات تشارك في الملتقى الإقليمي في عمّان

■ عمان - «الاتحاد»: حدد الملتقى الاقليمي للتنمية الاجتماعية الذي بدأ أعماله في عمّان بمشاركة دولة الامارات العربية المتحدة، وتحت شعار «ثلاث سنوات على قمة كوبنهاجن» اوراق عمله البحثية في موضوعات حول المجتمع المدني العربي وتعزيز دوره في محاربة الفقر وايجاد فرص عمل، وتبني مفاهيم اوسع للتعامل الاجتماعي للمرأة والفئات الاجتماعية الاقل حظا. وحذرت الاميرة بسمة بنت الحسين من عقم النظم الاقتصادية الحالية بسبب الازمات التي احدثها بعد ان اصبحت مصالح الدول والشعوب اكثر تشابكا مع بعضها واكثر حاجة للتعاون، وقالت لقد اصبح في حكم اليقين ان النمو الاقتصادي لا يعني التنمية البشرية وحققت دول كثيرة معدلات عالية من النمو ولكن اثاره لم تظهر الا على فئة محدودة من شرائح المجتمع، بل حدث في معظم الاحيان ان ازدادت حدة الفقر وارتفعت معدلات البطالة واختل التوازن بين النمو والتنمية. وطالبت بايجاد المساواة والعدالة الاجتماعية ووضع وترسيخ قواعد للمجتمع.

ويشارك في الملتقى الذي يستمر يومين ممثلون عن منظمات غير حكومية يمثلون كلا من الجزائر، اليمن، السودان، الكويت، قطر، ماليزيا، موريتانيا، المغرب، فلسطين، مصر، السعودية، جيبوتي، تونس، ومنظمات دولية واقليمية.

تشكيل مجلس مديري مدارس رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: اعتمد السيد محمد علي ابوليلة مدير ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية قرارا اداريا بتشكيل مجلس مديري مدارس المنطقة وذلك على النحو التالي:

عبيد سعيد ابوالكيلة - رئيسا للمجلس وعبدالله حسن حماد - نائبا للرئيس وعبدالله سعيد محمد ومحمد جمعة سالم واحمد محمد عبدالله درويش وسيف ماجد المري وأحمد راشد الطابور وعبدالله علي مصبح وعبدالرحمن محمد غرنقة وابراهيم حسن البغام وابراهيم أحمد جاوي وخميس سعيد الشحي (أعضاء).

صباح الخير — علي العمودي

اللصوص... تخصصات

■ واقعة سقوط لص المراكز التجارية في دبي اخيرا تكشف لنا تباين تخصصات اللصوص الذين يفدون الينا على انهم رجال اعمال بتأشيرات سياحية اوغيرها من التسهيلات المتاحة في الدولة. وتحت تلك التسهيلات تسلل الينا المتسولون والمشعوذون والمتاجرون بالسحر ومروجو الاوهام واساليب الكسب غير المشروع.

الرجل الذي سقط في قبضة العدالة كان يختار اشهر المحال التجارية في اكبر المراكز والتجمعات في المدينة ويستغل اناقته ومظهره وانشغال موظفي المحال عنه ليهرب بغنيمته من الملابس والسلع الباهظة الثمن. وقبله سقط ذلك الذي تخصص في نشل المترددين على المراكز والمناطق ذات التجمعات والازدحام، والقى القبض على ثلاث تفنن في مغافلة رواد المصارف التجارية بكل خفة يد ومهارة فكان يسحب مبالغ من المال من اولئك السذج الذين صدقوا انه سائح وزائر غريب لايعرف شكل العملة الخاصة بالبلد الذي فتح له ابوابه! وهناك الذين تخصصوا في السيارات ومسجلاتها وسجلات الشرطة والمحاكم تعج باولئك الذين انتقلوا من مرحلة عرض خدماتهم الى التهديد باستخدام السحر الاسود لارعاب ضحاياهم على قدرتهم في ايذائهم اذا لم يسلموهم مبالغ طائلة من الاموال لكي يضاعفوها لهم وكانوا يختارون الضحية بكل عناية ودراسة.

هؤلاء كلهم تسللوا تحت ستار انهم رجال اعمال قدموا لكي يدرسوا امكانيات الاستثمار في البلاد ووجدناهم بعد ذلك ضيوفا فوق العادة خلف القضبان، فمتى نرتاح ونريح انفسنا من جعل الميدان مفتوحا لهؤلاء لممارسة تخصصاتهم؟!.



عيد المزروعي: الامارات حافظت على البيئة بمفهومها البشري والطبيعي

■ أكد سعادة عيد بخيت المزروعي رئيس جمعية كشافة الامارات على أن الحركة الكشفية في دولة الامارات ليست منفصلة عن المجتمع ولكنها تعمل بجانب أندية التراث والرياضة والخدمات... مشيرا الى أن الدورة المقامة والأولى في الوطن العربي لها مفهوم بيئي جديد لا ينحصر على أرض وشجرة وبحر ولكن هناك البيئة البشرية والتي استطاعت دولة الامارات وهي الفريدة أن تحميها وتحافظ عليها من التلوث.. موضحا أن مجتمع الامارات نما من البادية الى التحضر بالتدرج وقد حافظ صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على البيئة البدوية من عوامل التغيير قياسا بالطفرة التي حدثت وملائمة مع هذا التدرج مؤكدا على ان عطاء صاحب السمو رئيس الدولة للمواطن بيت شاهق بعد أن كان من الجريد ووظيفة وسيارة بعد ان كانت ناقة، كل هذا أوجد حماية للأسرة وأمان حافظ من خلالها على البيئة البشرية.

وقال ان النقلة الحضارية التي ظهرت بالبلاد منذ العام ١٩٦٠ وحتى العام ١٩٩٠ دعمتها القيادة السياسية في كل المجالات والقطاعات وليس في المجال الكشفي والعمراني فحسب... مشيرا الى ان صاحب السمو رئيس الدولة رجل بدوي لذا فإنه أمر بنشر التراث والحفاظ على الأصالة سواء كان من سباق للهجن أو رملية أو فروسية وذلك لأجل ربط الحضارة والتراث... موضحا ان الحركة الكشفية تسير بجانب المجتمع في كل عوامله ومتغيراته... وهذا الذي نلمسه من محميات طبيعية ظهرت في صير بني ياس وجزيرة السمالية يتجلى فيها الجانب البيئي تجدها الى جوار البنايات الشاهقة والطرق الحديثة وبين هذا وتلك مواطن الامارات رابط بكل قيمه ومبادئه وأصالته وفوق كل هذا اسلامه النابع من حبه لوطنه ولقائده.

وأضاف ان الحركة الكشفية في دولة الامارات بدأت بتشكيل أول فرقة كشفية العام ١٩٥٧ وكان الاشهار للجمعية بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة العام ١٩٧٢ ثم سجلت بالمكتب الكشفي العربي بنفس العام وبعد خمس سنوات سجلت بالمكتب الكشفي العالمي، وفي نفس العام اعترف بكشافة الامارات بالمؤتمر الدولي بمونتريال - بكندا.. وفي العام ١٩٨٠ انتخب أول مجلس ادارة للجمعية وبعد ست سنوات تم استضافة أول ندوة لوضع الاطار العام للمفوضية... وفي العام ١٩٨٧ تم استضافة المخيم العربي السابع للمعاقين وبعد عام تم استضافة المؤتمر الكشفي العربي (١٨) وفي نفس العام تم توقيع اتفاقية توأمة مع كشافة عمان والجمعية.. والعام ١٩٩٠ استضافت جمعية كشافة الامارات المخيم الكشفي الثاني لدول مجلس التعاون وبعدها بثلاث سنوات تمت استضافة المسؤولين الأوائل عن العلاقات العامة والاعلام وبعدها بثلاث سنوات أخرى استضافت الجمعية اللقاء الثامن لرؤساء الجمعيات الخليجية وبعدها بعام كان اللقاء السادس للمفوضين الدوليين العرب ثم استضافة الدراسة العربية التجريبية لقادة التدريب الدولية العام ١٩٩٧.. مشيرا الى ان كشافة الامارات شاركت في العديد من المؤتمرات الكشفية العالمية والمخيمات الكشفية.

عيد بخيت المزروعي

وقال سعادة عيد بخيت المزروعي ان جمعية كشافة الامارات تأسست في مدينة أبوظبي وهي حركة تربوية تطوعية غير سياسة موجهة للفتية والشباب ومفتوحة للجميع... مؤكدا على ان الجمعية تعمل على تحقيق اهداف تتمثل في تنظيم الحركة الكشفية ورعايتها ورفع مستواها ونشر مبادئها على أرض الدولة اضافة الى تعزيز التربية الدينية والوطنية والخلقية عن طريق الكشفية... موضحا أن أهداف الحركة الكشفية هي المساهمة في تنمية قدرات الفتية والشباب للاستفادة التامة بها مع العلم أن مبادىء الحركة الكشفية هي الواجب نحو الله والآخرين والذات.

واختتم المزروعي مؤكدا على وجود مخيمات كشفية بدولة الامارات منها مخيم زايد الكشفي الدائم في أبوظبي ومخيم راشد الكشفي «بدبي» ومخيم الخران الكشفي في رأس الخيمة ومخيم العوهة (مدينة العين) مشيرا الى ان كشافة الامارات شاركت في العديد من اجتماعات رؤساء الجمعيات واللجنة الفنية الخليجية والمخيمات الكشفية ولجان تدريب البرامج وتنمية المجتمع الخليجي، كما شاركت في لقاءات حملة الشارة الخشبية الخليجية.

اتفاقية تعاون لتأهيل القيادات الكشفية العربية في الامارات

■ أكد السيد فتحي فرغلي مدير ادارة تنمية المجتمع والتعاون مع المنظمات الدولية على أن المنظمة الكشفية العربية نظمت بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة للبيئة واليونسكو ومركز التنمية البيئية للدول العربية وأوروبا ورشة عمل لتحديد الاستراتيجية الكشفية العربية التي تعدها للقرن المقبل مشيرا الى ان ورشة العمل بينت نقص القيادات المهتمة بالانشطة البيئية على مستوى العالم العربي الأمر الذي يتطلب عقد دراسة عربية للمسؤولين عن الأنشطة البيئية بالجمعيات الكشفية العربية التي وافقت عليها جمعية كشافة الامارات باستضافتها الحدث... وعند الاعداد لتنظيم هذا النشاط أبدى نادي التراث استعداده للتعاون في تنظيم هذا العمل واستضافته في جزيرة السمالية والاكثر من ذلك تقديم دعم لتغطية نفقات المشاركين من بعض الأقطار العربية. موضحا انه تم توقيع اتفاقية تعاون مبدئي لتنظيم النشاط يعقبها توقيع اتفاقية تعاون لمدة ثلاث سنوات لضمان استمرار تأهيل هذه القيادات في المجالات البيئية حتى تتبلور الخطة والتي تتضمن كالاتي: مشاركة الدارس في دورة لمدة ١٠ أيام يكون في نهايتها وضع خطة عمل لمدة عام يمارس فيها الدارس انشطة الخطة في دولته على ان يحضر العام القادم ومعه التقارير والنتائج الخاصة لتنفيذ الخطة الشخصية لكل قطر وبناء عليه يحضر الدورة التدريبية الثانية والتي عليها يضع خطة عمل السنة القادمة ثم الدورة التدريبية الثالثة وعند اجتيازها يحصل على شهادة مفوض كشفي بيئي من المنظمة الكشفية العربية بالتعاون مع نادي التراث وجمعية كشافة الامارات.. كما انه من المفروض ان ينفذ الدارس ضمن الانشطة الكشفية المساهمة في اعداد دليل حول دمج الأنشطة البيئية مع البرنامج الكشفي للمراحل الكشفية المختلفة اشبال - كشافة - متقدم - جواله حيث تشتمل هذه المناهج على مجموعة من الانشطة الفردية والجماعية.

- وحول دور المنظمة الكشفية العربية في النشاطات الكشفية على مستوى الوطن العربي قال فتحي فرغلي ان هناك استراتيجية عمل لاستقبال القرن المقبل على مستوى العالم العربي تقوم على اربعة محاور رئيسية كل محور يمثل مشروعا مستقلا وجميعها في اطار دعم انشطة وخدمة وتنمية المجتمع... مشيرا الى ان المنظمة تبنت عددا من المشروعات اولها ما سبق الحديث عنه في مجال البيئة وثانيها مشروع توعية الشباب للشباب وهذا المشروع ناتج من ملاحظة الحركة الكشفية في الآونة الأخيرة لان الشباب في عالمنا العربي يتعرض لعدد من المشاكل الصحية والاجتماعية ابرزها الأدمان. التدخين. المخدرات والامراض المنقولة جنسيا اضافة الى تعدد الحوادث التي تودي بحياة عدد كبير من الشباب او يتخلف عدد اكبر من المعاقين. وعندما اجرى البحث خلصت النتائج الى أن معظم هذه المشاكل نتج من الفراغ لذا اردنا ان نصمم مشروع توعية للشباب يتولى توعية الشباب يتولى زملائه لعدم الانخراط في الرذيلة بغرض توليد قوة مضادة تقضي على المنحرف منه.. لاجل ذلك تعاونت المنظمة مع منظمة الصحة العالمية لانتاج المواد الاعلامية التثقيفية للشباب وقادة الشباب ونظمت اربعة لقاءات عربية للمسؤولين عن تنفيذ بالاقليم العربي وتهدف اللقاءات الى الالتقاء بخبراء للتعرف على طرق التوعية وتنظيم عدد من الزيارات الميدانية للتعرف على حجم المشكلات وطرق مواجهتها وتقديم بعض الأنشطة النموذجية التي تؤخذ كنموذج عند التنفيذ على المستوى الوطني.

فتحي فرغلي

وأضاف ان المشروع الثاني هو الصحة الأنجابية للشباب وهو بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان حيث تم أختيار سبعة أقطار عربية لتنفيذ هذا المشروع وهي الامارات والبحرين والسودان وفلسطين والاردن وتونس والمغرب اضافة الى دولتي مصر واليمن التي يوجد لهما انشطة وطنية في هذا المجال. ويهدف المشروع الى توعية الشباب في مجالات الحد من الزواج المبكر (قبل السن القانوني) وأهمية الفحوص قبل الزواج. تكوين الاسرة من المنظور الاسلامي. التوعية بالحمل والولادة وأهمية الرضاعة الطبيعية والتطعيمات وتكوين الأسرة بأختيار الشريك الصالح. مشيرا الى انه سيتم تنظيم ورشة عمل عربية كل عام اضافة الى ثلاث ورشات عمل أقليمية لكل من الخليج العربي والمشرق العربي والمغرب العربي يعقب ذلك تنظيم انشطة وطنية لتوعية اعضاء حركة الكشافة والمرشدات بما ورد في المشروع مع العلم ان هذا المشروع تم عرضه على المخيم الكشفي العربي الـ ٢٣ في لبنان وسوف يعرض على المخيم العالمي الـ ١٩ الذي يعقد بتشيلي.

واختتم، ان المشروع الرابع وهو الفرق الكشفية الصديقة للأطفال وذلك بتعاون المنظمة مع منظمة الامم المتحدة للأطفال اليونيسيف في تكون ٣٠ فريقا كشفيا ارشاديا بكل قطر عربي على ان يؤهل قادة هذه الفرق لتعمل في دعم انشطة التوعية باتفاقية حقوق الطفل في مجالات (التعليم. الصحة. الحماية. المشاركة) بحيث يعمل كل فريق على توعية المواطنين لرعاية أطفالهم في مجالات الاتفاقية ومن اجل ذلك تم تنظيم ورش عمل لاعداد هذه القيادات ثم وضع خطة عمل لكل قطر بحيث تعمل هذه الخطة على تلبية احتياجات هذا القطر من الجوانب المختلفة.. مشيرا الى ان هذه الخطط يتم تنفيذها بواسطة الجمعية بالتعاون مع مكاتب اليونيسيف في كل قطر.. ولقد ساهم الفنان السوري دريد لحام بصفته سفير الأطفال في العالم العربي بجهد في ورشة العمل الاخيرة التي عقدت بالقاهرة خلال شهر أكتوبر الماضي ونأمل في ان يتعاون الفنانين العرب مع اليونيسيف والحركة الكشفية في الدعم الاعلامي لهذه الاتفاقية.

في اليوم الثالث لاعمالها بالسمالية

الدورة الكشفية العربية تدعو لوضع استراتيجية بيئية خليجية

■ احمد هاشم

■ واصلت الدورة العربية الكشفية الاولى للانشطة البيئية والتي ينظمها نادي تراث الامارات لليوم الثالث على التوالي فعالياتها في جزيرة السمالية والتي تقام تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس النادي الفخري لجمعية كشافة الامارات وتستمر حتى ١٥ من الشهر الجاري بالتعاون مع المنظمة العربية الكشفية وجمعية كشافة الامارات.

وبدأت الفعاليات بمحاضرات صباحية ومسائية وورش عمل للدارسين من الجمعيات الكشفية اضافة الى بعض الرياضات الترفيهية والانشطة المدرجة في برنامج العمل اليومي.

وبدأت الفترة الصباحية بالقاء محاضرتين الاولى للدكتور علي ابراهيم الشيب استاذ قسم الجغرافيا كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية جامعة قطر تناول فيها البيئة البحرية وضرورة حمايتها من التلوث وركز في بدايتها على التعريف العام للتلوث البحري ثم تطرق بعد ذلك في وصف المنظومة البيئية البحرية الخليجية من خلال اعطاء فكرة عامة عن مياه الخليج وموارده الحية والتي تتمثل في ثلاث مزايا هامة وهي ضحالة مياه الخليج والكتل الارضية المحيطة به وارتباطه بالمحيط الهندي عن طريق مضيق هرمز اضافة الى ارتفاع درجة الملوحة.

كما تحدث عن اهم مقومات البيئة البحرية الخليجية وخصائصها واحياؤها الطبيعية بالتركيز على منطقة المد والجزر وبيئة المسطحات الطينية والشعاب المرجانية وبيئة شجرة القرم والاخوار...كما ركز على اهم مصادر تلوث المياه البحرية من مصادره المختلفة البترولية، مياه المجاري، والتلوث الحراري، والمخلفات الصناعية وعمليات الردم والحفر.

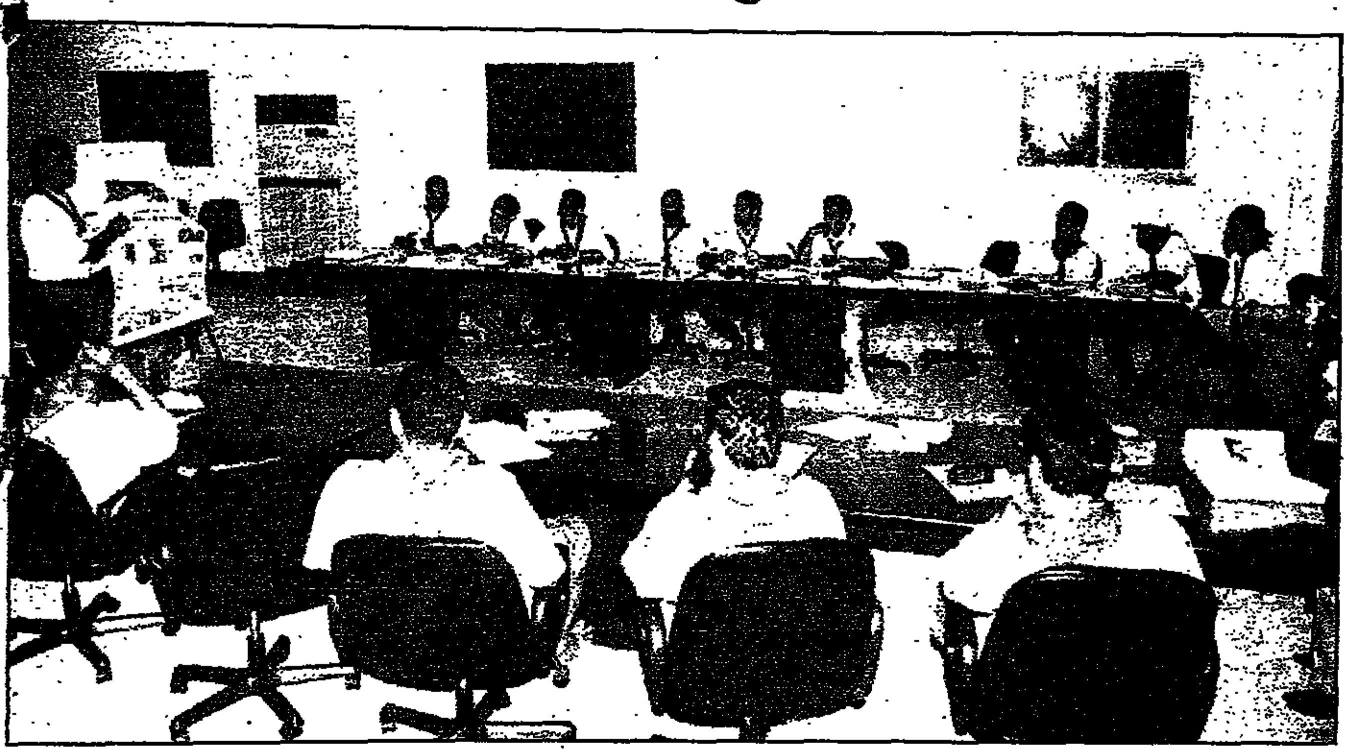
ثم سلط الضوء على اثر ازمة الخليج في تدهور البيئة البحرية واوصى في ختام المحاضرة باهمية وجود استراتيجية للادارة البيئية في دول مجلس التعاون في مجال التعاون البيئي والعمل على تأسيس شبكة بيئية اقليمية لتبادل الخبرات والتقنيات مع تنشيط اقامة الندوات والمؤثرات مع مراعاة واخذ كافة الاجراءات لزيادة التوعية البيئية الساحلية، الخليجية والعمل على اصدار التشريعات المناسبة ووضع مشروع اطلسي بيئي لدول مجلس التعاون الخليجي هذا الى جانب معالجة مياه الصرف الصحي ومنع عمليات الردم والحفر واقامة الشاليهات ووجود قانون صارم لعدم تصريف مخلفات المصانع في البحر... كما حاضرت لبنى العامري من الهيئة الاتحادية للبيئة عن التوعية والاعلام البيئي وتناولت مفهوم الاعلام ومعناه ووسائله المختلفة ثم تطرقت الى مكانة الاعلام في العصر الحديث وكيف بدأ الاهتمام به ولمن يتوجه الاعلام البيئي اضافة الى البيئة بالتنمية لاعتماد نهج تكاملي من اجل المحافظة على البيئة ثم تطرقت لواقع الاعلام البيئي في السنوات الاخيرة خاصة في دولة الامارات ومصادره واسلوبه.

ثم اختتمت المحاضرة بانشاء مجموعة كشفية اعلامية بيئية كل قطر عربي قسموا الى ثلاث مجموعات الأولى تناولت كيف يتم انشاء المجموعة الكشفية الاعلامية البيئية؟ وكيف تمول؟ وما هي مصادر المعلومات المطلوبة ومن أين يتم الحصول عليها كما تناولت المجموعة الثانية وما هي البرامج والمواد الاعلامية المستخدمة وكيفية تنفيذ هذه البرامج؟ ومع من؟ ثم اتت المجموعة الثالثة بالقاء الضوء على عمل المجموعة الكشفية وما هي النشاطات التي يجب ان تقوم بها.

واختتمت الفترة الصباحية بأن قام المشاركون الكشفيون ببعض الانشطة الترفيهية بعد انتهاء المحاضرات اعقبها محاضرتان مسائية الاولى تناولت صحة البيئة من منظور اسلامي تناول فيها ما للحضارة الاسلامية من فضل كبير في مجال الصحراء والحفاظ على البيئة فقد سبق الاسلام كل الانظمة المعاصرة في تأكيده على المفهوم الواسع للبيئة بحيث يشمل هذا المفهوم الموارد المادية والاجتماعية وحاجات الانسان.. وقد اتاح الله سبحانه وتعالى للانسان من الموارد الطبيعية ما يكفيه للحصول على مقومات حياته.. واضاف انه من خلال الاطلاع على مبادىء الاسلام وتشريعاته الاحاطة بموقف الاسلام المتميز في نظرته الى البيئة والمحافظة عليها مشيرا الى ان للجانب الديني والروحي الدور الكبير في المساعدة على حماية البيئة لأن الرقابة الوحيدة التي يمكن ان يلتزم بها الانسان في كل زمان هي الرقابة الذاتية اي رقابة الضمير كذلك فان القانون الوحيد الذي نضمن له الاحترام والتطبيق هو القانون الالهي.

ثم اعقبهما محاضرة حول الابداع البيئي للاستاذ عارف فضل السويدي تناول فيها تعريف الابداع سماته والحل الابداعي وحياة الفكرة المبدعة والطرق المتعلمة لممارسة الابداع وتحفيزه... ثم القى الضوء على الابداع الجماعي وكيفية بناء مناخ الابداع في البيئة وتسخير هذا الابداع من اجل تحقيق الاهداف البيئية.

ثم اختتمت فعاليات اليوم بالتحضير لزيارة محطة الطويلة لتحلية المياه والاعداد لبرنامج الفروسية والرمي والهجن ثم حضور المحاضرات المسائية والتي تشمل استخدام نظم المعلومات الجغرافية في الدراسات البيئية للاستاذ خالد الجنيبي ثم محاضرة حول التنوع البيولوجي للدكتور علي المرسي.



المشاركون خلال الدورة (تصوير: صلاح الباز)

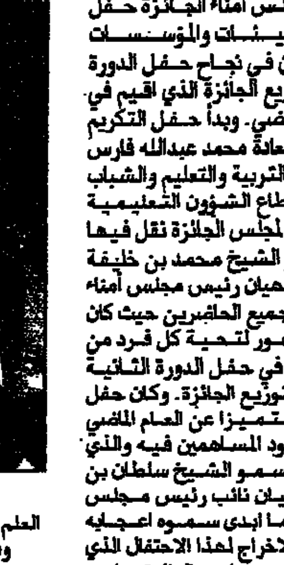
د. علي ابراهيم الشيب

نشاط ترويحي للكشافين

■ بعد يوم حافل من المحاضرات والمنافسات وورش العمل ومتابعة الجانب التنظيري في الدورة مارس الدارسون نشاطا لامنهجيا ترويحيا اشتمل على لعب كرة القدم والطائرة في اطار تنافس يتوج بعده بطلا للدورة.. كما اقيمت دورة في لعبة السنوكر وأخرى في تنس الطاولة والشطرنج، ومارس الدارسون هذه الأنشطة في الفترة ما بين المحاضرة الصباحية والمسائية.

وقال أحمد يوسف القبيسي نائب مدير نادي تراث الامارات للأنشطة والفروع أن مثل هذه الدورات لها خصوصية تعد رافدا تكسب المشاركين مهارات جديدة.. مشيرا الى أن تأجيل أي عمل وتقديمه بطريقة منهجية مسألة مهمة ولابد أن ينعكس ذلك على المشاركين في اي نشاطات يتبناها نادي تراث الامارات... مشيرا الى أن اللجنة المنظمة للدورة الى جانب برامجها الرياضية والترفيهية نظمت جولة للمشاركين في جزيرة السمالية اطلعوا خلالها على مختلف الأنشطة التراثية والبيئية وزاروا الاقسام الخاصة بالفروسية والابل واستمعوا الى شرح من القائمين حول المهام التي تمارسها والخدمات التي يقدمها أعضاء نادي تراث الامارات والتي ترتبط بتراث الآباء والأجداد... كما تجول الدارسون في مرافق البيت التراثي الذي يمثل نموذجا للبيت الاماراتي القديم كما استمعوا الى شرح من المختصين عن شجرة القرم التي تشتهر بها جزيرة السمالية وقدرة تحمل هذه الاشجار ملوحة البحر وفائدتها الطبيعية في كونها محمية طبيعية للأسماك.

برعاية محمد بن خليفة
تكريم المساهمين في احتفال جائزة خليفة للمعلم



الغماي وفارس خلال تكريم الجهات المساهمة في احتفال جائزة خليفة للمعلم.

■ تحت رعاية سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان رئيس مجلس أمناء جائزة «خليفة بن زايد للمعلم» شهد سعادة سالم حميد الغماي نائب رئيس مجلس أمناء الجائزة حفل تكريم الهيئات والمؤسسات المساهمين في نجاح حفل الدورة الثانية لتوزيع الجائزة الذي اقيم في اكتوبر الماضي. وبدأ حفل التكريم بكلمة من سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية الأمين العام لمجلس الجائزة نقل فيها تحيات سمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء الجائزة الى جميع الحاضرين حيث كان يرجو الحضور لتحية كل فرد من المساهمين في حفل الدورة الثانية للاحتفال بتوزيع الجائزة. وكان حفل هذا العام متميزا عن العام الماضي بفضل جهود المساهمين فيه والذي اثنى عليه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء. كما ابدى سموه اعجابه بالتنظيم والاخراج لهذا الاحتفال الذي جاء متمشيا مع صاحب الجائزة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الذي يدعم العلم والمتعلمين دائما.

وفي ختام كلمته وجه الشكر والتقدير لجميع الهيئات والمؤسسات والمدارس والاشخاص الذين ساهموا في احتفال توزيع الجائزة وقال ان شهادات التقدير والهدايا المقدمة ما هي الا رمز للوفاء من امانة الجائزة حيث ان الجميع بذلوا الجهد الكبير لانجاح الاحتفال. بعد ذلك قام سعادة سالم الغماي وسعادة محمد عبدالله فارس بتقديم شهادات التقدير ودروع الجائزة للهيئات والمؤسسات والمدارس وتوزيع شهادات التقدير والجائزة الرمزية لجميع المساهمين تقديرا لجهودهم في نجاح احتفال الدورة الثانية للاحتفال بتوزيع الجائزة. كما تم تكريم وسائل الاعلام والصحف المحلية.

جامعة الامارات تشارك في حفل تخريج دفعة بجامعة قابوس

■ العين - «الاتحاد»: شاركت جامعة الإمارات بحضور حفل تخريج الدفعة الجديدة من طلبة وطالبات جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان الشقيقة، والذي أقيم تحت رعاية معالي فيصل بن علي وزير التراث القومي والثقافي بسلطنة عمان أمس. ومثل جامعة الامارات في هذا الاحتفال كل من سعادة شبيب محمد المرزوقي الأمين العام للجامعة والسيد عبدالله سيف الشامسي مدير العلاقات العامة والثقافية بالجامعة.

مشاركات للجامعة

■ العين - «الاتحاد»: تشارك د. فاطمة الصايغ رئيسة قسم التاريخ في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الامارات بعدد من الفعاليات منها ندوة حول مؤرخي الإمارات يوم ١٧ نوفمبر الجاري لإذاعة أبوظبي. كما ستقدم الدكتورة فاطمة ندوة بعنوان التطورات الاقتصادية والاجتماعية بدولة الامارات يوم الأربعاء ٢٥ نوفمبر الجاري في نادي الإمارات برأس الخيمة وتشارك د. فاطمة الصايغ بندوة حول جزر الإمارات وتلك بمدرسة ميمونة في دبي.

لقاء تربوي لمديرات المدارس في العين

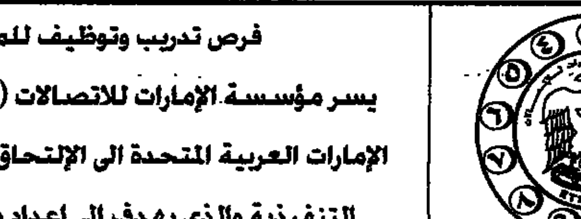
■ العين - «الاتحاد»: نظم توجيه الادارة المدرسية في منطقة العين التعليمية صباح امس لقاء تربويا مع مديرات المدارس على مستوى المنطقة وذلك بمدرسة المقام الاعدادية. وتضمن الاجتماع الذي حضرته السيدة ثريا الشيبلي موجهة الادارة المدرسية في المنطقة العديد من البرامج الهادفة لتطوير مفهوم العمل الاداري التربوي في المدارس، اضافة الى عرض بعض النماذج التطبيقية المتطورة حول اهم الاساليب الحديثة في تنفيذ المهام الادارية. كما تم في اللقاء استعراض خطة العمل الاداري لتعزيز التواصل بين الأسر والادارات المدرسية.



الطلاب خلال ندوة الارشاد الجامعي (تصوير: راميش)

برنامج ارشادي لطلاب التقنية في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالله السبب:






المشاركون في الندوة

■ قام صباح امس وفد ارشادي من كليات التقنية العليا في رأس الخيمة والذي ضم الدكتور أحمد الشافعي مدرس اللغة الانجليزية بالكلية التقنية للطالبات والاستاذ ريموند سافارد مدرس ادارة الأعمال بالكلية بزيارة الى مدرسة الرمس الثانوية للبنين للمشاركة في ندوة ارشادية تتحدث عن برنامج الأرشاد المبكر الذي يتيح للطلاب فرصة الاختيار المتميز والمتزن للتخصصات بعد ظهور نتائج الثانوية العامة.

وتناولت الندوة الاسلوب التدريسي المتبع في كليات التقنية واهمية اجادة اللغة الانجليزية «لغة التدريس»، كما تناولت الندوة البرامج والنشاطات الطلابية المفتوحة كما جرى خلال الندوة التعريف بشكل يتصل ببرامج وتخصصات الكلية وما هي وظائف ما بعد التخرج، والرواتب التي من الممكن الحصول عليها، وفرص العمل التي يمكن ان تتاح لخريج التقنية بفضل مهارة اللغة الانجليزية، ومهارة الكمبيوتر اضافة للتخصصات.

من جهة اخرى تحدث الدكتور الشافعي عن المجالات المتاحة لطلاب الثانوية العامة في الدراسة والعمل او السفر الى الخارج للدراسة وقال: «تهدف كليات التقنية الى اعداد المواطنين اعدادا جيدا لاستيعاب التقنية والتكنولوجيا الحديثة التي تتوفر في اماكن العمل، مع التركيز بشكل خاص على مهارتي اللغة الانجليزية والكمبيوتر، حيث ان اللغة الانجليزية هي لغة التفاهم ولغة التدريس داخل الكلية، وان الكمبيوتر هو لغة العصر.

وتهيىء الكلية طلبتها للتعرف على طبيعة العمل المنتظر بعد التخرج كي لا يصطدموا بالواقع من حيث بدء ساعة العمل وعددها وطبيعة العمل.. ومن خلال التدريب العملي يعد الطالب اعدادا جيدا ومسبقا لمواجهة الحياة. واعطاء فكرة جيدة عن العمل الحقيقي الذي ينتظره، وقال: «اعتبارا من السبت المقبل سوف يخوض الطلبة غمار ميدان العمل والذي يستغرق اربعة اسابيع لطلبة الدبلوم وثمانية اسابيع لطلبة الدبلوم العالي».

وفد جمعية النساء الاميركيات يزور مدينة الشارقة للخدمات

■ الشارقة - «الاتحاد»: استقبلت سعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية صباح أمس وفدا نسائيا من جمعية النساء الاميركيات في دبي واطلع الوفد من سعادتها على تجربة المدينة ومركز التدخل المبكر والدور الذي تقوم به المدينة في نشر الوعي بالاعاقة وتدريب الكوادر المحلية والخليجية والبرامج المتبعة في مجال رعاية وتدريب الاطفال المعاقين وارشاد الأسر الى افضل السبل للتعامل مع ابنائها.

ورافقت المديرة العامة للمدينة ضيفاتها في جولة شملت اقسام وفصول مركز التدخل المبكر قدمت خلالها شرحا تفصيليا عن طبيعة عمل كل قسم. قام بعدها وفد النساء الاميركيات بزيارة الى اقسام التأهيل في المدينة وروضة ومعهد الامل للصم ومعهد التربية الفكرية في المدينة. وفي نهاية الزيارة تحدثت السيدة اولي هولير رئيسة الوفد معربة عن اعجابها بالدور الذي تقوم به المدينة والمستوى المتقدم الذي وصلت اليه وقالت انها المرة الاولى التي نزور فيها مركزا للمعاقين في الدولة وقد استطعنا من خلال هذه الزيارة تكوين فكرة طيبة عن مجالات ومستويات الرعاية الاجتماعية في امارة الشارقة.

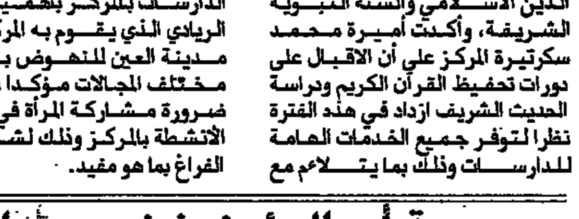
اجتماع لمجلس مديرات مدارس عجمان اليوم

■ عجمان - «الاتحاد»: أصدر الاستاذ عبدالله عبيد يوسف مدير منطقة عجمان التعليمية قرارا بعقد الاجتماع الأول لمجلس مديرات المدارس في المنطقة صباح اليوم الثلاثاء في مدرسة سودة بنت زمعة الثانوية للبنات، ويأتي الاجتماع الأول تأكيدا للدور المناط بمجلس مديرات المدارس في المنطقة لتحقيق التعاون المشترك بين ادارات المدارس وادارة المنطقة في المجال التربوي والتعليمي.

يتضمن جدول الأعمال مناقشة أهداف المجلس ومهامه، وتشكيل لجان المجلس وتوضيح اختصاصات كل لجنة مع مناقشة خطة عمل المجلس للعام الدراسي الحالي، ومناقشة مجالات التنسيق بين المجلس وأجهزة الوزارة ومؤسسات المجتمع المختلفة ووضع مشروع لائحة لعمل الهيئات الادارية والفنية التعليمية بين مدارس المنطقة، ومناقشة ما يستجد من أعمال.

إقبال كبير على أنشطة ودورات مركز محمد بن خالد بالعين

■ العين - فاطمة المطوع:

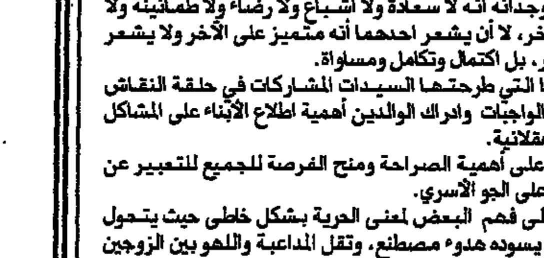



جانب من الانشطة التي ينظمها المركز. (تصوير: محمد سليم)

■ يولي مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي اهتماما خاصا بالبرامج الدينية والانشطة الثقافية العامة علاوة على دورات تحفيظ القرآن الكريم للدارسات، وأشارت مديرة المركز: الى أن الدعم الكبير الذي يلقاه المركز من الشيخة شماء بنت محمد بن خالد آل نهيان ساهم في ابراز الدور التربوي المهم الذي يقوم به المركز للنهوض بالمرأة دينيا وعلميا وثقافيا من خلال البرامج والدورات العديدة التي تقام في المركز مشيرة الى ان ادارة المركز ومن خلال التوجيهات الكريمة من الشيخة شماء بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيسة المركز تعمل على تقديم كافة الخدمات التعليمية والثقافية اضافة الى توفير جميع اللوازم الضرورية لانجاح خطة النشاط التربوي بالمركز. ومن جانبها اشارت نائبة مديرة المركز: الى ان البرامج والدورات التعليمية التي يقدمها المركز طوال العام ساهمت في تلبية طموحات الدارسات ورغباتهن وذلك من خلال الخطة الطموحة التي تم اعدادها لتفقيه السيدات في أمور الدين الاسلامي والسنة النبوية الشريفة، وأكدت أميرة محمد سكرتيرة المركز على أن الاقبال على دورات تحفيظ القرآن الكريم ودراسة الحديث الشريف ازداد في هذه الفترة نظرا لتوفر جميع الخدمات العامة للدارسات وذلك بما يتلاءم مع المتطلبات الضرورية للنشاط الديني والبرامج الثقافية المتنوعة، وأشادت الدارسات بالمركز بأهمية الدور الريادي الذي يقوم به المركز في مدينة العين للنهوض بالمرأة في مختلف المجالات مؤكدات: على ضرورة مشاركة المرأة في جميع الأنشطة بالمركز وذلك لشغل وقت الفراغ بما هو مفيد.

جمعية أم المؤمنين في عجمان تنظم دورة في الادارة المنزلية

■ عجمان - موزة خميس:



■ نظمت جمعية أم المؤمنين النسائية في عجمان بالتعاون مع مركز التفكير الابداعي دورة الادارة المنزلية - من التخطيط الى التنفيذ - قدمها الاستاذ صالح البارود.

وبدأت الدورة باكتشاف الكنوز ومن أسسها كنز التكامل وهو أن نعيش معا حياة مستقرة ثابتة مستمرة خالدة، الزوجان يكمل كل منهما الآخر وكلاهما يحتاج الى وجود الآخر. ولا يستطيع ان يعيش بدونه. وعلى الاثنين احترام ادوارهما، وان يقر في ضمير كل منهما ووجدانه انه لا سعادة ولا اشباع ولا رضاء ولا طمأنينة ولا استقرار الا في وجود الآخر، لا أن يشعر احدهما أنه متميز على الآخر ولا يشعر أحدهما بالنقص عن الآخر، بل اكتمال وتكامل ومساواة.

ومن أهم الكنوز أيضا التي طرحتها السيدات المشاركات في حلقة النقاش القدوة والترابط وممارسة الواجبات وادراك الوالدين أهمية اطلاع الأبناء على المشاكل الأسرية بطريقة هادئة وعقلانية.

وأكدت الحلقة كذلك على أهمية الصراحة ومنح الفرصة للجميع للتعبير عن رأيه مع اضفاء روح المرح على الجو الأسري.

وأشار صالح البارود الى فهم البعض لمعنى الحرية بشكل خاطئ حيث يتحول المنزل الى مخيم عسكري يسوده هدوء مصطنع، وتقل المداعبة واللهو بين الزوجين وبين الزوجين والأبناء، لذلك لابد من تعلم مهارة خفة الدم والمرح، وكيفية امتلاك ناصية الجاذبية من ادارة المنزل.

وركزت الدورة على أهمية التجديد والاضافة في الحياة ومنها الاسلوب، وزيادة حصيلة المعلومات الثقافية العامة، وعلى الزوجين أن يعيا انه كلما ازداد عمر الحياة الزوجية تزداد الحاجة الى الكنوز الأساسية، والمهم البدء في حب النفس والتزين جانب مهم داخل الأسرة لأنه يضفي البهجة على الزوجين.

المجلس الأعلى للطفولة يشارك في حلقة دراسية لليونسكو

■ يشارك المجلس الاعلى للطفولة في الشارقة في الحلقة الدراسية التي ينظمها مكتب اليونسكو الاقليمي بالدوحة والمقامة في الكويت بالتعاون مع اللجنة الوطنية الكويتية كما يقوم بتنظيم زيارة ميدانية لمركز الطفولة والامومة بمدينة الكويت.

وتهدف الحلقة لدراسة امكانية انشاء مراكز وطنية للطفولة والامومة في دول أخرى بالخليج وذلك عن طريق دراسة تجربة دولة الكويت ودراسة امكانية تطوير مركز الطفولة والامومة بالكويت ليصبح مركزا اقليميا لتدريب القادة المتميزين. (وام)



خلال الاجتماع.

اجتماع لجنة جائزة سعود القاسمي التعليمية

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: عقدت اللجنة التربوية المكلفة باعداد المعايير النهائية لشروط اختيار الفئات المكرمة من الموجهين التربويين ومديري ومديرات المدارس ورياض الاطفال في ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية لجائزة الشيخ سعود بن صقر القاسمي عقدت اجتماعها صباح امس بقاعة الاجتماعات بادارة المنطقة برئاسة الاستاذ خميس سالم ماجد رئيس قسم الشؤون التعليمية.

وقال الاستاذ خميس سالم ان الاجتماع اشاد بدعم واهتمام الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري في رأس الخيمة رئيس مجلس الاباء بالارتقاء باساليب الأداء التربوية للعاملين في الميدان وبانعكاس نتائجها الايجابية في رفع مستويات التحصيل العلمي للابناء طلبة وطالبات المدارس.

وأكد على ان الهدف التربوي الكبير الذي يسعى الى تحقيقه الشيخ سعود بن صقر القاسمي هو رفع المعنويات لمديري ومديرات المدارس والموجهين والموجهات التربويات وتشجيع التحاقهم بالعمل الفني والاداري التربوي ودفعهم لمزيد من الانتاجية والعمل والتطوير المستمر بما يساهم في خلق مزيد من الاهتمام برفع مستويات التحصيل العلمي الاكاديمي للطلاب ورفع مستويات الطلبة الضعاف دراسيا.

وأكد على ان اللجنة ناقشت امس معايير ترشيح المكرمين من مديري ومديرات المدارس وتم طرح عدة اقتراحات منها ان يكون التكريم وفقا للتقرير النهائي الوزاري عن المدير في نهاية كل عام دراسي او وفقا لنسب نجاح الطلبة واعدادهم بالمدرسة او وفقا للانشطة الصفية واللاصفية بالمدرسة وتم تأجيل مناقشة معايير ترشيح الموجهين والموجهات الفنيين للاجتماع المقرر في الاسبوع المقبل.



تحليل العينات

متابعة النتائج على الحاسوب (تصوير: منير جعفري)

بمساعدة فريق خبراء دولي

مشروع لتأهيل مختبر الشارقة لنيل شهادة «يوكاس للجودة»

■ الشارقة - عمر قاروط:

■ اكد المهندس احمد فكري مدير عام بلدية الشارقة على ان مشروع تأهيل المختبر المركزي للرقابة والاستشارات الغذائية لنيل شهادة الجودة العالمية «يوكاس» يأتي في اطار خطة البلدية لتحديث وتطوير اداراتها واقسامها المختلفة ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة ومكافحة عمليات الغش والمساهمة في تطوير مواصفات الجودة للمنتجات الوطنية لتواكب المواصفات العالمية.

واشار فكري الى ان التغيرات التي يشهدها العالم اليوم في مجالات التجارة العالمية والجودة وعمليات الغش التجاري بكل اشكاله ومجالاته تتطلب من البلدية تأهيل مختبرها لمواجهة هذه التغيرات مشيرا الى ان البلدية قامت بتزويد المختبر بانظمة حاسوب متطورة واجهزة حديثة للمساهمة في عملية اعداد المختبر للحصول على شهادة الجودة العالمية وتطوير وتحديث الاجهزة المختلفة المستخدمة في عمليات التحليل والتدقيق على مقاييس وشروط الجودة وفق المواصفات الجديدة التي اعتمدتها ادارة المختبر.

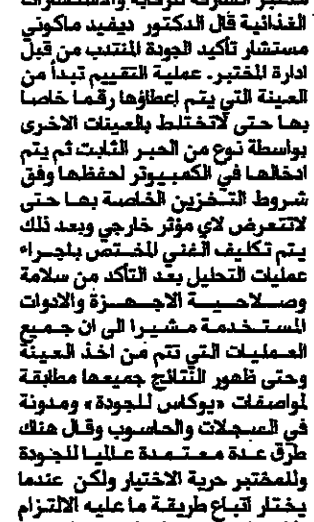
الى ذلك تحدث الدكتور عبدالوهاب خضر مدير المختبر المركزي للرقابة والاستشارات في الشارقة عن مشروع تأهيل المختبر للحصول على شعار الجودة العالمية «يوكاس» الذي تلقته ادارة المختبر حاليا. وقال ان اهمية المشروع ترجع الى انه سوف يساهم في تنظيم العمل مختبريا، وتطبيق المعايير العالمية للجودة، واكساب العاملين في المختبر الثقة المطلوبة لتنفيذ اعمالهم، والتقليل عمليات اعادة التحليل او التشكيك في النتائج مما يؤدي الى تعطيل واستنزاف النفقات والوقت وتحسين جودة المنتجات الوطنية وتأهيلها للمنافسة العالمية، والتأكد من سلامة المنتجات التي ترد الى الدولة من الخارج ومطابقتها للمواصفات العالمية بناء على المعايير والمواصفات المعتمدة لدى المختبر سواء كان ذلك من قبل المنتج خارج الدولة او المستورد داخل الدولة والمساهمة في تطوير المعايير التي تعتمدها المصانع الوطنية في الانتاج وحماية المستهلك محليا من عمليات الغش والحفاظ على الصحة العامة.

الاهداف

واوضح الدكتور عبدالوهاب انه وفي ضوء ذلك فان اهداف البلدية من تطوير المختبر لشهادة الجودة العالمية، مواكبة النهضة الصناعية التي تشهدها الدولة في مجالات الصناعات الغذائية وزيادة قدرتها على المنافسة في التجارة الخارجية وزيادة كفاءة وقدرة البلدية على مواجهة عمليات الغش التجاري التي تقوم بها بعض الشركات والمصانع خصوصا من خارج الدولة.

وقال الدكتور عبدالوهاب ان عملية اعتماد المختبر للجودة العالمية تعني تحقيق الجودة في جميع مناحي العمل بدءا من العينات بانواعها المختلفة من الاغذية مرورا بطرق الفحص والتحليل وانتهاء بالنتائج النهائية. وهذا لايتأتى الا بضبط جميع العمليات المختلفة التي تمليها طبيعة مواصفات الجودة المعتمدة عالميا حسب شروط المؤسسات التي اصبح في مقدورها تقييم هذا العمل حسب المواصفات التي وضعتها. ومن اهم هذه المؤسسات «مؤسسة خدمات الاعتماد البريطانية» (ukas) مما يتطلب اتباع معايير دقيقة لفحص العينات وطرق التحليل.

وفي هذا الاطار سوف يكون لكل طريقة تحليل كيميائي وجهاز تحليل يستخدم خصيصا بما يؤدي الى النتيجة الدقيقة والكشف اي مخالفة او خلل ينتج عنه اضطراب في النتائج عن المقاييس المحددة وذلك بهدف حماية المواصفات المعمول بها من اي تلاعب وبالتالي حماية المستهلك.



د. عبدالوهاب خضر

د. ديفيد ماكوني

خطة لتطوير الاجهزة ... ومعايير دقيقة لفحص العينات والتحليل

واوضح الدكتور عبدالوهاب ان عملية التأهيل للجودة العالمية تعني الترابط والتدقيق بين المراحل والعمليات التي تتم داخل المختبر واقسامه المختلفة، وهذا من شأنه التأكد من ثقة وسلامة الاداء الذي يؤدي حتما الى نتائج ذات جودة عالية وبالتالي الوصول لمعايير مختبرية عالية الجودة لما يحقق الامتيازات سابقة الذكر. واكد د. عبدالوهاب خضر على ان الخطة التطويرية سوف تعود الى تطوير الاجهزة والكادر داخل المختبر مشيرا الى ان الحصول على شهادة الجودة العالمية يعني قوة التقارير المختبرية المطلوبة دوليا والصادرة عن المختبر وتضفي عليها مصداقية دولية.

خبراء

وفي اطار التحول نحو العالمية تقوم ادارة المختبر حاليا وبمساعدة خبراء دوليين بتقييم العمل داخل المختبر حسب ماورد في الوثائق حيث يجب ان يكون العمل مطابقا لهذه الوثائق المقدمة من ادارة المختبر الخاصة بطرق التحليل والاجهزة والالتزام بسير العمل حسب المعايير العشرة الخاصة بمؤسسة «يوكاس البريطانية للجودة».

وحول عمل فريق الخبراء الدوليين الذين يشرفون على برنامج تحويل مختبر الشارقة للرقابة والاستشارات الغذائية قال الدكتور ديفيد ماكوني مستشار تأكيد الجودة المنتدب من قبل ادارة المختبر. عملية التقييم تبدأ من العينة التي يتم اعطاؤها رقما خاصا بها حتى لاتختلط بالعينات الاخرى بواسطة نوع من الحبر الثابت ثم يتم ادخالها في الكمبيوتر لحفظها وفق شروط التخزين الخاصة بها حتى لاتتعرض لاي مؤثر خارجي وبعد ذلك يتم تكليف الفني المختص باجراء عمليات التحليل بعد التأكد من سلامة وصلاحية الاجهزة والادوات المستخدمة مشيرا الى ان جميع العمليات التي تتم من اخذ العينة وحتى ظهور النتائج جميعها مطابقة لمواصفات «يوكاس للجودة» ومدونة في السجلات والحاسوب وقال هناك طرق عدة معتمدة عالميا للجودة وللمختبر حرية الاختيار ولكن عندما يختار اتباع طريقة ما عليه الالتزام بذلك واشعاره عالميا لميصار التعامل معه وفق هذه الطريقة، مشيرا الى انه تم اتباع طريقة يوكاس العالمية للجودة وهي من افضل الطرق المعروفة دوليا حتى الآن واكثرها دقة في المعايير المتعلقة بالفحوصات والتحليل. وهي مستقاه من «الايسو ٩٠٠٠» و«الايسو قايد ٢٥» و«اي ان ٤٥٠٠٠ الاوروبية» فان مواصفات «يوكاس» البريطانية هي من ادق مواصفات الجودة العالمية المعروفة الآن.

ويذكر ان ادارة مختبر الشارقة سوف تستكمل عملية اعداد وتحويل المختبر للعالمية وفق مواصفات «يوكاس للجودة» قبل نهاية العام الجاري حيث يتوقع ان تنتهي المؤسسة المعنية من اجراء عمليات التقييم والتحقق المطلوب وتمنح ادارة المختبر الشهادة المطلوبة.

ضوابط جديدة في أقسام الحوادث والطوارئ

حظر استقبال وعلاج مرضى الحالات المزمنة والأولوية لاسعاف الحالات الخطرة

■ صلاح الحفناوي:

■ انتهت وزارة الصحة من وضع ضوابط جديدة لتنظيم العمل في أقسام الطوارئ والحوادث في جميع مستشفيات الدولة، وتم اقرار هذه الضوابط في الاجتماع الموسع الذي عقد أمس برئاسة الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي وحضره الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية والدكتورة هاجر الحوسني مديرة الادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة وعدد كبير من الأطباء ورؤساء أقسام الحوادث والطوارئ.

وناقش الاجتماع المشروع الخاص بتنظيم العمل في أقسام الحوادث والطوارئ في ضوء تزايد أعداد المرضى المترددين على هذه الأقسام ممن لا يتطبق عليهم مفهوم الحالة المرضية الطارئة ولا يحتاجون الى تدخل علاجي اسعافي فوري مما يعوق العمل في هذه الأقسام ويؤخر تقديم الخدمات الاسعافية المناسبة للمرضى الذين يحتاجون اليها بالفعل ويؤدي الى ارباك العمل واهدار الوقت في معاينة حالات مرضية بسيطة على حساب الحالات الحرجة. وصرح الدكتور عبدالكريم الزرعوني بأن الضوابط الجديدة تتضمن تحديد الحالات المسموح بعلاجها في اقسام الطوارئ والحوادث والاجراءات التي يتم اتخاذها فور وصول المريض الى قسم الحوادث وتحديد الفحوص التشخيصية الضرورية والحتمية لتحديد حالة المريض وتحديد الحالات المحظور علاجها في أقسام الحوادث. وقال ان هذا النظام تم تطبيقه بشكل تجريبي لمدة ٣ أشهر بعد اعتماده من سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة مشيرا الى أن الاجتماع أكد على أهمية تنظيم برنامج تدريبي لجميع العاملين بأقسام الحوادث والطوارئ على تنفيذ الضوابط الجديدة والتنسيق الكامل مع المراكز الصحية لتوفير وسائل علاج الحالات غير الطارئة في هذه المراكز.

وأضاف ان الضوابط الجديدة حددت المرضى المسموح بعلاجهم في أقسام الحوادث وهم المرضى الذين تتعرض حياتهم للخطر مثل مرضى الحالات الحرجة شديدة الخطورة كالنوبات القلبية المفاجئة والاغماء والغيبوبة واصابات الحوادث والتسمم الحاد والحروق والنزف الشديد.. ومرضى الأزمات التنفسية الحادة والخطيرة وخصوصا التي تحتاج الى علاج فوري بالرذاذ.. والمرضى الذين يحتاجون الى تدخل اسعافي عاجل في حالات الكسور وآلام البطن الحادة والصداع الشديد المفاجئ.

ويحظر الاستقبال والعلاج في اقسام الحوادث للمرضى المترددين باصابات خفيفة أو أمراض مزمنة مستقرة والحالات المستقرة لأمراض الربو والدرن الرئوي والمرضى المحولين من المراكز الصحية الى العيادات التخصصية والمرضى الذين يعانون من اصابات خفيفة أو أعراض مرضية بسيطة ويتنقلون على اقدامهم بسهولة ولا يعانون من اصابات حادة مثل التهابات المسالك البولية ونوبات الحساسية البسيطة والكدمات الصغيرة وآلام المفاصل.

وتمنح الأولوية المطلقة في اقسام الحوادث للحالات المهددة للحياة مثل توقف التنفس والنبض.

المختبر المركزي للرقابة الدوائية

اكتشاف ٢٧ عينة دوائية غير مطابقة للمواصفات

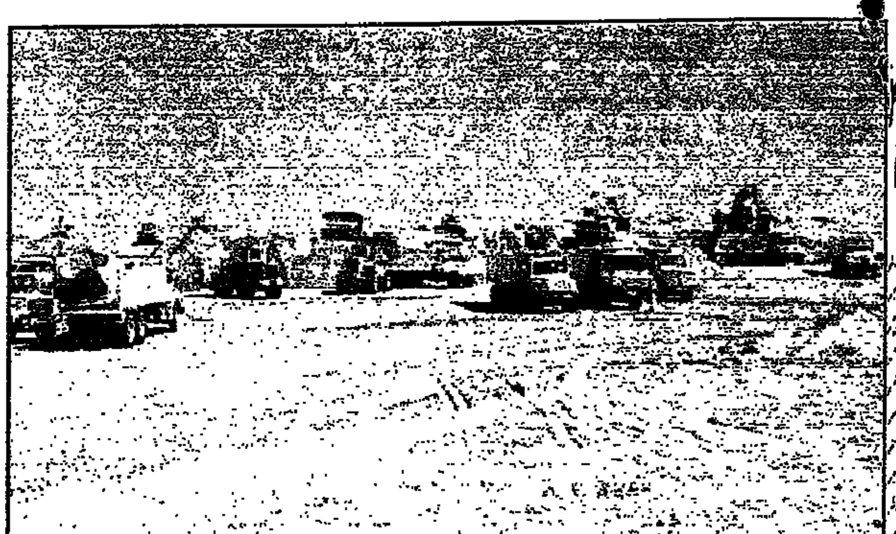
■ اعلنت الادارة المركزية للصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة ان مختبر الرقابة الدوائية قام خلال الفترة من أول يناير حتى نهاية سبتمبر من العام الحالي بفحص ٥٧٢ عينة دوائية واجراء الاختبارات الكيميائية والفيزيائية والبيولوجية والميكروبيولوجية الدقيقة عليها لتقييم الفاعلية والمكونات والثباتية والنقاء وجودة التصنيع عليها.

وصرحت الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بان الاختبارات التي اجريت على هذه العينات اظهرت ان ٢٧ عينة منها غير مطابقة للمواصفات وغير صالحة للتداول فيما جاءت نتائج فحص باقي العينات مؤكدة صلاحيتها للتدول. وقالت ان المختبر المركزي للرقابة الدوائية بدأ في استقبال عينات ادوية الاعشاب والادوية والمستحضرات الطبية المستمدة من المصادر الطبيعية الاخرى لاجراء الفحوص المختبرية الدقيقة عليها وتأكيد مطابقتها للمواصفات وصلاحيتها للتداول تمهيدا لتسجيلها... مشيرة في هذا الصدد الى ان المختبر تلقى بالفعل عينات ١٦ صنفا من الادوية العشبية والطبيعية وبدأ في اجراء الاختبارات الفيزيائية والكيميائية عليها... ووافق على فحص ٣ اصناف اخرى.

واضافت ان وزارة الصحة قامت بتعليمات من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بتنفيذ خطة متكاملة للتحديث وتطوير المختبر المركزي للرقابة الدوائية وتزويده باحدث الاجهزة المختبرية التي تمكنه من اجراء جميع الاختبارات الدوائية بدقة متناهية. وقالت الدكتورة مريم كلداري ان خطة التطوير شملت تزويد المختبر بجهاز متطور لفحص الاحماض الامينية ينتمي الى احدث اجيال هذا النوع من الاجهزة... ويستخدم في قسم الكيمياء بالمختبر لقياس وكشف المواد الفعالة والمواد الملوثة للمستحضرات البيولوجية والمستحضرات البيوتكنولوجية المحضرة باستخدام تقنيات الهندسة الوراثية... وفحص مشتقات الدم.

وصرح الدكتور خليل شهوان مدير المختبر المركزي للرقابة الدوائية بان المختبر تم تزويده مؤخرا بجهاز الكتروفوريسيس متطور لاستخدامه في قسم الكيمياء الحيوية الميكروبيولوجي للتمييز والتعرف على المواد المكونة للاحماض الامينية ومشتقات الحمض النووي (دي.ان.ايه) وقياس درجة نقاوة الادوية التي يتم تصنيعها باستخدام تقنيات الهندسة الوراثية.

كما تم تزويد المختبر بجهاز للفصل الكروماتوجرافي الطبقي العالي الكفاءة لفحص درجة نقاوة المواد الفعالة في المستحضرات النباتية والكيميائية.



الجرافات والناقلات تقهر الطبيعة الصحراوية لتحويلها الى مزارع في العجبان.



الحزام الاخضر لحماية المزارع.

عمليات الدفان والتسوية.



تنفيذاً لتوجيهات زايد وخليفة

الزحف الأخضر يقهر الرمال الصفراء في العجبان

محمد بن بطي: بجهود رئيس الدولة حققنا طفرة في الانتاج الزراعي

▪ متابعة: عادل مختار:
▪ تصوير: شوكت علي:

تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بتوفير الأمن الغذائي وارساء النهضة الزراعية الشاملة التي لم تكن لتتحقق لولا الجهود والمتابعة من صاحب السمو رئيس الدولة، تحولت العديد من المناطق التي لم تكن مأهولة بالسكان الى مناطق جذب تنفذ فيها المشاريع الزراعية العملاقة التي تدر على المواطنين عائدا يوفر لهم سبل العيش الكريم، وأصبح القطاع الزراعي اليوم يعكس صورة مشرقة من صور التقدم الاقتصادي ونالت الدولة تقدير العالم اجمع حيث استطاعت قهر الظروف المناخية الصعبة وندرة المياه الصالحة للزراعة، وحققت رغم ذلك انجازات كبيرة انعكست من خلال الفائض الانتاجي لبعض المنتجات الزراعية التي حققت نسبة اكتفاء بلغت ٩٠ بالمئة من منتجات الألبان والخضروات والفواكه وعلف الحيوان وتطور الانتاج الزراعي من الخضروات، ووصل اجمالي المزارع الى ١٢ الفا و ١٢ مزرعة وبلغ الاجمالي العام للمساحات المزروعة ٢٧ الفا و ٧٠٤ هكتارات وتواصلت المسيرة الخضراء بتشجير الشوارع والحدائق والميادين العامة لتصل مساحتها الى ٩٠ الف هكتار ووصل عدد الاشجار في ابوظبي وخارجها الى ٢٣ مليونا و ٥٠٠ شجرة كما وصل عدد المسطحات الخضراء الى ٢٢٠٠ هكتار، كما تم غرس ١٨ مليون نخلة في مساحة ٩٣ الف هكتار في مناطق ابوظبي وليوا والختم وغياثي والمرفا ومدينة زايد وبعيا والرحبة والباهية والسمحة وبلغ عدد الحدائق ٤٥ حديقة ومتنزها بمساحة ٢٥٠٠ هكتار في مناطق ليوا وغياثي ومدينة زايد والختم والمرفا وبعيا والرحبة وبني ياس ودلما والشهامة.



سعيد عبيد

توزيع اكثر من ١٢ ألف مزرعة على المواطنين

انجازات زراعية

وبفضل التوجيهات الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة تواصل بلدية ابوظبي جهودها المكثفة لاستصلاح الأراضي وتجهيز ١٠٠٠ مزرعة جديدة في طريق العجبان تمهيدا لتسليمها للمواطنين المستحقين بأمر صاحب السمو رئيس الدولة لتمثل اضافة جديدة في مسيرة التنمية الزراعية الانتاجية، وأكد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن انه بفضل الدعم السخي والتوجهات الحكيمة لقيادتنا الرشيدة بلغ اجمالي المزارع المنتجة التي انجزتها بلدية ابوظبي حتى الآن اكثر من ١٢ الف مزرعة في ابوظبي والرحبة والشهامة والباهية والختم والمنطقة الغربية تمد السوق المحلي باحتياجاته اليومية من انواع الخضروات المختلفة كما يتم تصدير الفائض مما يعني انها اصبحت ركيزة جديدة تدعم الدخل القومي. وقال معاليه، ان الانتاج الزراعي لتلك المزارع حقق تقدما كبيرا خلال السنوات الماضية من الناحيتين النوعية والكمية اثمر عن زيادات ملحوظة في حجم الانتاج من المحاصيل المختلفة.

كما اشار معاليه الى ان بلدية ابوظبي اكملت تجهيز ٦١٢٥ مزرعة تم توزيعها للمواطنين المستحقين لها بأمر صاحب السمو رئيس الدولة وتم تزويدها بشبكات ري متطورة تعمل بنظام التنقيط بعد اكتمال تنفيذ خط مياه بطول ٩٠ كيلومترا من جنوب منطقة العجبان وصولا الى المزارع بقطر ٢٤ بوصة وبناء خمسة خزانات للمياه العذبة سعة الواحد منها مليون جالون لاستعمالات الري كما تم انشاء حزام اخضر من الاشجار المتنوعة حول المزارع لحمايتها من العوامل البيئية.

واضاف معاليه ان البلدية تواصل جهودها حاليا في منطقة العجبان ليلا ونهارا لانجاز تسوية ٣٠ كيلومترا مربعا وتجهيزها بمزارع منتجة بعد امدادها بخطوط الري اللازمة وتوفير المياه وتسويرها.

تحدي الصحراء

وللوقوف على الانجاز الحضاري وتحدي البيئة الصحراوية وتطويعها لتصبح بساتين خضراء منتجة قامت «الاتحاد» بزيارة لمواقع العمل بمنطقة العجبان والتي كانت عبارة عن ارض صحراوية جرداء تكثر فيها التلال والكثبان الرملية التي تتراوح ارتفاعاتها ما بين ١٠ الى ١٥ مترا والمنخفضات والوديان (السيح) التي يصل عمقها الى خمسة امتار اضافة للتلال التي تتكون من ارض صلبة والتي كانت تمثل تحديا كبيرا وعقبة ولكن بفضل الارادة والصمود اللذين استلهمها ابناء الشعب من القائد عجزت البيئة القاسية في مواجهة حركة الانجاز والنهضة الحضارية

عمل على مدار الساعة لانجاز مشروع العجبان

وتحول الموقع الى خلية نحل الكل يعمل بهمة عمال ومراقبون ومسؤولون تتكامل جهودهم لازالة كل العوائق وتسوية الأرض ودفنها لتصبح مستوية رغم قسوة الطبيعة.

ومن داخل الموقع التقت «الاتحاد» بالسيد سعيد عبيد المسؤول عن تنفيذ المشروع في منطقة العجبان الذي بدأ الحديث قائلا: يتم حاليا انجاز العمل في هذا المشروع بناء على التعليمات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والاشراف والمتابعة المستمرة لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن، وقد تم انجاز المرحلة الاولى من المشروع في مساحة بلغ طولها عشرة كيلومترات وعرضها ثلاثة كيلومترات تبدأ من الكيلو الثامن من طريق عجبان - سويحان وبعرض ثلاثة كيلومترات في اتجاه السمحة وتبلغ المساحة الكلية للمشروع ٣٠ مليون متر مربع وقال ان الكمية المراد قطعها وتسويتها من المناطق المرتفعة تقدر بـ ٢٢ مليون متر مكعب تم حسابها على اساس قياس المرتفعات الموجودة حاليا بعد قياس تضاريس الارض ومن ثم تم اخذ المنسوب المناسب لأعمال التسوية، وقال سعيد عبيد، وبعد دراسة وبحث تضاريس المنطقة تم توفير المعدات اللازمة للعمل والتي شملت ٤٥ بلدوزرا و ٥٠ شاحنة لتنفيذ عمليات النقل والدفان والمعدات والتجهيزات الفنية الاخرى اللازمة لانجاز العمل. والذي يشتمل على دفن السيح والتي قدرت كمية ما تحتاجه بـ ١٦ مليون متر مربع من الرمال لتسويتها.

وقال ان البلدية وفرت كل الامكانيات من كوادر فنية ومعدات حتى يتم انجاز هذا المشروع الضخم وقد قامت ادارة المشروع بتنظيم العمل على ثلاث ورديات على مدار الاربع وعشرين ساعة حتى يتم انجازه في الموعد المحدد.

معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد

حاكم الشارقة يكرم غداً ٧ دور محلية وعربية لأدائها دوراً مميزاً في نشر الثقافة الوطنية والقومية

الشارقة - ثابت ملكاوي:
تصوير: منور جعفري

■ يكرم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة سبعا من الجهات ودور النشر المحلية والعربية في احتفال كبير تنظمه دائرة الثقافة والاعلام غدا في المقر الجديد للمكتبة المركزية في الشارقة.

يحضر حفل التكريم ممثلو الجهات ودور النشر المكرمة والناشرون المشاركون في معرض الشارقة للكتاب وفعاليات ثقافية واجتماعية.. ويأتي التكريم وهو الخامس ضمن معرض الكتاب في اطار الاهتمام بالناشر المحلي والعربي للثقافة العربية.

والجهات المحلية المكرمة هي: وزارة الاعلام والثقافة «المجمع الثقافي». ندوة الثقافة والعلوم. جمعية الاجتماعيين. ومن دور النشر العربية: مكتبة لبنان، مكتبة نهضة مصر، ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

وهناك تكريم خاص من سموه للناشر اللبناني يحيى خليل صاحب دار ومكتبة الحياة في لبنان.

تكريم للثقافة

وقالت دائرة الثقافة والاعلام لمناسبة إن صاحب السمو حاكم الشارقة حرص على علاقة قوية على مدى الاعوام مع الناشرين المشاركين في معرض الشارقة الدولي للكتاب. بل وبادر الى توقير دورهم وتكريمهم على جهد غاب عن الجهاز الرسمي للدول.

وامتدت مبادرة سموه الى تأسيس مركز الشارقة للابداع الفكري ليعنى بنشر جاد ورصين للكتاب العربي في شراكة مع أعرق دار نهضت بالنشر الثقافي الرسمي في جمهورية مصر العربية لتأكيد هذا الدور الغائب.. مثلما وجه دائرة الثقافة والاعلام الى الاندفاع المسؤول الى النشر الثقافي الذي يعوض الساحة الثقافية في مجالات نشر لاتجد الاهتمام.. وكذلك وجه نحو تعزيز دور النشر المشترك والتواصل الطباعي بما يوسع من دعم الناشر الأهلي ليتعاظم دور الناشر العربي المعني بتأمين الكتاب القادر على تحفيز قطاعات المجتمع على التعليم المستمر وللمعرفة المتجددة.

دائرة الثقافة والاعلام قدمت الجهات ودور النشر المكرمة على النحو الآتي:

وزارة الاعلام والثقافة

قامت الوزارة منذ تأسيسها العام ١٩٧١ بدور مميز وحيوي في مجال الطباعة والنشر عبر بعض اداراتها التي تشترك في هذه المسؤولية وهي: الادارة الثقافية والتي تشكل قطاعا عريضا ومهما في الوزارة. يتعلق مجمله بالفكر الانساني وانتاجاته وابداعاته ونوعيته اذ تتحمل هذه الادارة عبء التنمية الفكرية.

وعلى صعيد الطباعة والنشر. فإن الادارة الثقافية لها مساهماتها الفاعلة. اذ تتولى استقبال الابحاث والدراسات المقدمة للطباعة والنشر من مواطنين ومقيمين. وتقوم بتقييمها واعدادها للطباعة وتوزيعها.

وتتولى الادارة ايضا شراء الكتب من المؤلفين وتحفيزا لها على استمرار العطاء الأدبي والابداع الثقافي، اضافة الى دور الادارة عبر قسم المكتبات في توزيع الكتب مجانا بفضل مشاركاتها الدائمة في معارض الكتب الداخلية والخارجية.

ومن الادارات التي تهتم بجانب الطباعة والنشر المعرفي بوزارة الثقافة والاعلام ادارة الاعلام الخارجي التي تتولى طباعة ونشر الكتب الاعلامية المتعلقة بالدولة باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والتي يتم توزيعها مجانا خلال معارض الكتب المحلية والخارجية. اضافة الى تزويد سفارات الدولة في الخارج بكميات كبيرة من هذه الكتب. في شكل دور وخصوصا الكتاب السنوي. لتوزيعها على المكتبات والمؤسسات الاعلامية والثقافية فيها.

المجمع الثقافي

قالت فيه دائرة الثقافة والاعلام: «صرح ثقافي رائد في امارة أبوظبي. أنشئ ليؤدي دورا بارزا في نشر الوعي الثقافي والفكري ليس في الامارات فحسب بل في الخليج قاطبة. وعني «المجمع» منذ انشائه بتشجيع الفنون الجادة ولاسيما الحديثة منها، ولم يغفل أهمية المحافظة على التراث المحلي وسبل ابرازه. فأقام لهذه الاغراض سلسلة متتالية من الانشطة الفكرية المميزة فيها الندوات والمحاضرات والملتقيات الفكرية لاثارة الكثير من موضوعات الساعة والتي تلقي بظلالها على الواقع الحياتي المحلي والعربي.

ويهتم «المجمع» كذلك بإقامة الأمسيات الموسيقية والمعارض الفنية والفوتوغرافية والأسابيع السينمائية، اضافة الى تظاهرة ثقافية سنوية مميزة وهي معرض أبوظبي الدولي للكتاب. والذي يشهد بدورة مناقشات تدور رحاها حول راهن الكتاب والقارئ العربي إيمانا من «المجمع» بدوره في ضرورة ترسيخ مفاهيم القراءة والاطلاع وتذوق الفنون.

وتعتبر دار الكتب الوطنية حجر الزاوية في المجمع وتضم أكثر من ٤٠٠ الف عنوان باللغة العربية في شتى المعارف الى جانب اكثر من ١٢٠ ألفا باللغات الأجنبية الأخرى، ومما يحمد للدار قيامها بادخال كل محتوياتها من الكتب والأشرطة في شبكة الانترنت لتيسير عملية الحصول على الكتب المبتغاة من دون جهد يذكر. وكذلك تخطط الدار لتنظيم عملية الاعارة وحجز الكتب الكترونيا تماشيا مع تطورات العصر.

وتضطلع الدار حاليا بمشروع ثقافي رائد في المنطقة هو انشاء مركز خاص لمعلومات الكتاب. يتم فيه رصد الانتاج الفكري العربي منذ بداية الطباعة وحتى الآن. اعتماداً على مطبوعات المؤسسات الحكومية المحلية والبيبلوغرافيا المتوافرة وغيرها من الأعمال الورقية في كل ارجاء الوطن العربي.

ان في جهود «المجمع الثقافي» متمثلة في دار الكتب الوطنية مثلا أعلى لكل دور النشر العربية لتشجيع أبناء الوطن العربي على التأليف والتحقيق ونشر مختلف الدراسات الثقافية والتراثية والفنية والتاريخية والاستشراقية وتقارير الفترات الاستعمارية والدراسات الاكاديمية المتعلقة بالدولة والجزيرة العربية والدول العربية والاسلامية والمصادر الأدبية والفكرية العالمية الكبرى وكتب العلوم الطبيعية والانسانية الحديثة التي لا تتحمس دور النشر التجارية لنشرها.. وهذا بدوره يساعد في سد حاجات العالم العربي للمعرفة، وصولا نحو هدف أسمى هو خلق جيل واع محصن من الهجمات التغريبية الشرسة.

ندوة الثقافة والعلوم

قدمتها دائرة الثقافة والاعلام على النحو الآتي:

هي احد رموز الحركة الثقافية في الامارات والتي تهتم بأبناء الدولة في مجالات الفكر والعلم والثقافة، أنشئت في ٣ نوفمبر ١٩٨٧ في امارة دبي لتنشيط الحياة الثقافية في الدولة، وتشجيع المواهب الواعدة في الأدب والعلم والفن لتقديم عصارات انتاجهم وفكرهم ليكون في متناول العامة بأسلوب سلس بعيد عن التعقيد والمغالاة.

ودأبت الندوة منذ انشائها على تشجيع أبناء المجتمع الواحد على تقبل المفاهيم الثقافية الجديدة بسهولة ومرونة في ظل هذا التدفق الاعلامي الهائل من كل جهات المعمورة.

وتعتمد الندوة لتحقيق أهدافها على مجموعة وسائل أهمها طبع ونشر الدراسات والأبحاث والأعمال الثقافية والأدبية المختارة في شتى المجالات والتي يكتبها أبناء الامارات واخوانهم العرب لتكون في متناول القراء، وتحرص الندوة على تنظيم موسم ثقافي سنوي واجراء مسابقات في المجالات الثقافية والأدبية والعلمية ورصد الجوائز امادية القيمة، ومن أبرز انجازاتها «جائزة راشد للتفوق العلمي» و«جائزة العويس للدراسات والابتكار العلمي».

ورفدت الندوة مكتبتنا العربية بسلسلة متميزة من المطبوعات منها سلسلة كتاب الندوة، والمعارف الانسانية، وكتب المواسم الثقافية، والبحوث الفائزة، واصدارات أخرى.



صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي



جناح وزارة الاعلام والثقافة المكرمة

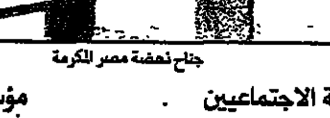


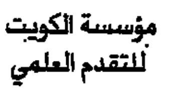
جناح «المجمع الثقافي» المكرم



جناح مكتبة لبنان المكرمة.







جناح نهضة مصر المكرمة

جمعية الاجتماعيين

من أبرز جمعيات النفع العام في الدولة، بدأت نشاطها العام ١٩٨١ لتترجم أهدافها في البناء الاجتماعي الى واقع أكثر صدقية يطالب به مجتمع الامارات في ظل هذا الزخم الهائل من التغيرات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي تحيط به، واقليميا تفاعلت الجمعية مع نبض الشارع العربي الذي تصارعه التوجهات الحديثة وتأثيرات الانفتاح على الغرب وحال التردد والقلق التي تنتاب أبناءه بسبب الرغبة في احداث التغيير وفي الوقت نفسه المحافظة على جذور الأصالة.

وهكذا تقع على عاتق الجمعية مسؤوليات لابد من الاضطلاع بها في نشر الوعي الاجتماعي والثقافي، وأصدرت سلاسل علمية متخصصة منها: سلسلة الدراسات الاجتماعية. والرسائل العلمية، ودراسات في مجتمع الامارات، والاصدارات العامة، وشؤون أدبية.

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

أنشئت العام ١٩٧٦ بمبادرة من أمير الكويت لتساهم في دفع عجلة النهضة العلمية والحضارية في الكويت والأقطار العربية والاسلامية، وتعمد الى تقديم المساعدة للقائمين على تنمية الشؤون الفكرية وطرائق البحث العلمي بتخصيص المنح الدولية والتدريبية للكوادر التي تتسم بالقدرة الجديدة على العطاء والبحث وتشجع البحث العلمي بتقديم الجوائز التقديرية والتشجيعية.

ورفدت المكتبة العربية بكتب ومجلات متخصصة مثل مجلة العلوم، ومجلة «التقدم العلمي» وتصدر سلاسل علمية وكتبا مترجمة ووسائل علمية، وسلسلة الثقافة العلمية، وهي لبنة مهمة من لبنات العمل الثقافي والعلمي ليس في الكويت فحسب بل في كل أقطار الوطن العربي.

مكتبة لبنان

أنشأها العام ١٩٤٤ خليل الصايغ وتخصصت في نشر المعاجم التي تجاوز عددها ٤٠٠ معجم أحادية وثنائية ومتعددة اللغة في مختلف الاختصاصات العلمية والاجتماعية والأدبية واللغوية. ويحسب لها كذلك اهتمامها الخاص بمعاجم المصطلحات، وأصدرت ثلاثة كتب موسوعية تضم أكثر من ٥٠٠ كتيب في شتى المجالات العلمية والأدبية والمعلوماتية اضافة إلى أنها ساهمت في نشر الأعمال الكاملة لعدد كبير من الأدباء والمفكرين.

نهضة مصر

من أعرق دور النشر المصرية أنشأها العام ١٩٣٨ المرحوم أحمد محمد ابراهيم برأسمال ٢٣ جنيها، وعنيت منذ تأسيسها بطبع كتب التراث العربي التي لم تحظ بالاهتمام المناسب من الناشرين وابرازها بالمكانة اللائقة بتاريخنا وحضارتنا واهتمت أيضا بتحقيق المخطوطات العربية والاسلامية المختلفة بالتعاون مع دار الكتب المصرية، وأولت اهتماما خاصا بالاصدارات الخاصة بالطلبة فنشطت في مجال اصدار الكتب المساندة للكتب المدرسية والسلاسل الأدبية في كل مجالات العلوم والآداب.

والآن تقف «نهضة مصر» في مقدمة أهم شركات الطباعة والنشر والتوزيع في مصر والعالم العربي.. اذ يزيد رأسمالها على ١٥ مليون جنيه مصري. وتصدر سنويا أكثر من ١٢٠ كتابا.

ممثل هيئة المعارض الدولية في مؤتمر صحافي:

معرض الشارقة أثبت نجاحه كماً ونوعاً



الدكتور ستيفان بارتلمس خلال المؤتمر.
(تصوير: منور جعفري)

■ الشارقة - «الاتحاد»: في اطار تعزيز الاطار الدولي لمعرض الشارقة للكتاب. يزور الشارقة حاليا الدكتور ستيفان بارتلمس من هيئة المعارض الدولية المشرفة على تنظيم معرض فرانكفورت الدولي بدعوة من دائرة الثقافة والاعلام.

وقام بارتلمس صباح أمس بجولة تفقدية للمعرض اطلع خلالها على تنظيم المعرض، وتوزيع الأجنحة وطريقة العرض ولمس في شكل مباشر الاقبال الجماهيري الجيد من مختلف الاعمار، واطلع أيضا على عدد من الاجراءات التي اتخذها المعرض للمرة الأولى في دورته الحالية، والتي تتخذها عادة المعارض التي تكتسب صفة الدولية، وأهمها وجود جناح خاص للعرض فقط يعرض الاصدارات الجديدة بطبعتها الأولى.

وأشار بارتلمس في مؤتمر صحافي عقده الى اهمية معرض الشارقة في الامارات والخليج عموما من حيث الحجم والتنظيم وعدد دور النشر المشاركة ونوعياتها وتغطية العناوين المعروضة لكل مجالات المعرفة الانسانية.

ولفت الى أهمية المعرض فيما يتعلق بالرقابة الاعلامية ان يتمتع بميزة جيدة في هذا المجال تتيح للقارئ والمجتمع أن يحصل على المعرفة والثقافة والفكر من دون قيود ومن شتى التيارات المنتجة لهذه المعرفة، ونوه بأهمية المعرض في جمع أكبر عدد من الناشرين العرب وأكبر كمية من المنتج الفكري العربي في شتى المجالات، مؤكدا ضرورة أن يتضمن كل جديد في هذا الانتاج، وقال: لذا جاء المعرض أحد العوامل المهمة في دفع وتطوير حركة النشر والانتاج الثقافي والفكري والمعرفي العربي.

وأكد كذلك دور معرض الشارقة في تطوير المعارض العربية المحيطة من خلال الزيارات والاحتكاك بهذه المعارض.

وتحدث عن الزيارات المدرسية التي تنظم للمعرض، وهو الأمر الذي يجعل الطفل والطالب في مواجهة الكتاب، وأكد أهمية الفائدة الثقافية التي تعود على النشء الجديد بفضل هذه الزيارات وخصوصا اذا صاحبها شرح وتوجيه مباشر من المشرفين أو أولياء الأمور، ونوه بالعدد الكبير نسبيا لدور النشر المشاركة، مما يجعل معرض الشارقة يأتي مباشرة بعد معرض القاهرة من حيث الأهمية.

وقال هذا العدد الذي يزداد سنة بعد أخرى، يعطي المعرض دفعا قويا نحو تحقيق خطوات مهمة في اتجاه العالمية، وخصوصا مع تزايد مشاركة الناشرين غير العرب في شكل مباشر، وليس عن طريق توكيلات محلية فحسب.

وأضاف «أهمية مثل هذه المعارض التي يلتقي فيها الناشر العربي وزميله الأجنبي تكون في زيادة نقل المعرفة الانسانية بين الشعوب والأمم. وتعمل على تفعيل الحراك الحضاري بين الدول، اذ تنشط عملية الترجمة وتبادل الأفكار والآراء في جميع القضايا المشتركة التي تهم الانسان والشعوب على حد سواء».

وأكد أهمية توظيف التكنولوجيا الحديثة في تنظيم معارض الكتب ولاسيما الكومبيوتر والانترنت مشيرا الى الرباط الوثيق بين وسائل الاتصال والمعارض.

وأوضح «ان معرض الشارقة الدولي للكتاب ناجح جدا من حيث التنظيم والادارة وتحقيق الشروط العامة الأساسية للمعارض».

وتطرق الى صناعة الكتاب عموما مشيرا الى ضرورة التطوير الدائم لصناعة الكتاب ليظل الطلب عليه متزايدا من الناس. وخصوصا تطوير وتحسين مواصفات كتاب الطفل.

وعرض معلومات أساسية عن معرض فرانكفورت الدولي مشيرا الى أن عدد دور النشر المشاركة فيه تصل الى أكثر من ٩٥٠٠ دار من ١٢٠ بلدا في العالم والمعرض بكامله مخصص للعرض فقط ولكن يتم ذلك عبر بيع الكتاب بين دور النشر المشاركة.

وقال ان عدد دور النشر العربية التي تشارك في المعرض وصل الى ٣٠ داراً من مصر والسعودية وسوريا ولبنان والأردن ودول عربية أخرى معربا عن أمله في أن يزيد العدد مستقبلا.

وفد طلابي من دبي يزور الشارقة القديمة

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ يزور المنطقة التراثية اليوم وفد من طلاب منطقة دبي التعليمية في جولة خاصة للشارقة القديمة والهدف من الزيارة التعرف على منتدى محمد راشد الجروان الثقافي الذي يقع في محاذاة متحف ابراهيم المدفع في سوق العرصة. والجدير بالذكر أن المنتدى شرع منذ افتتاحه بداية هذا العام في استقبال الزوار ورواد المكتبة الخاصة والتي تحوي الكثير من كتب التراث والكتب الدينية، وفيها أيضا مساحات مخصصة للقراءة وأخرى للبيع وركن شعبي للاستراحة وهي خدمات مجانية يقدمها المكان للبحاثة والقراء.

إصدارات

وفاء عبدالرازق «هذا المساء لا يعرفني»

■ صدر للأديبة العراقية وفاء عبدالرازق كتاب شعري جديد عنوانه «هذا المساء لا يعرفني» عن مؤسسة الانتشار العربي في بيروت. يعرض الكتاب حاليا في جناح مؤسسة الانتشار العربي في معرض الكتاب بالشارقة.

من أجوائه «هذا المساء لا يعرفني»

ماذا أسميك
وأنت فوق الاحتمال
فوق الزرقة
فوق امتلاء الوردة باللون
فوق شهقتي
خلصني منك
معذرة
لقد سبقني الحلم
حين كشفت داخلي لداخلي
معذرة أيها القلب
لا أريد أن أنحني الا لك

■ سبق أن أصدرت الشاعرة كتابا شعريا العام ١٩٩٦ عنوانه: «مزامير الجنوب».

رماد الذاكرة

■ «رماد الذاكرة» اصدار جديد للكاتب الفلسطيني وليد قندورة صدر عن مؤسسة الانتشار العربي. الآن في جناح المؤسسة بمعرض الكتاب. الكتاب مجموعة من المقالات السياسية والوجدانية واللوحات النثرية التي نشرها الكاتب في صحف ومجلات الامارات بدءا بالعام ١٩٨٣ حتى العام ١٩٩٨. وقدم الكاتب الزميل محمد حسن الحربي تصويرا رقيقا للكتاب.

«خان» قصص قصيرة

■ «خان» مجموعة قصص قصيرة للأديب ابراهيم مبارك، صدرت أمس بمناسبة معرض الشارقة للكتاب عن اتحاد كتاب وأدباء الامارات.

حملت المجموعة ثماني قصص قصيرة هي: «حمود»، «السور»، «مسافة الحلم.. مسافة الرؤيا»، «رسالة حب»، «زليخة»، «رائحة الرمل»، «خان شراسة الجبل.. سلام البحر»، «رجل صدره غربال».

يقول الكاتب في مقدمة قصة «مسافة الحلم»، أبداً وكأن لحظة شاردة تأخذه بعيدا فوق رمضاء حارقة، حافي القدمين، يقطع مسافات في حلم لا تأتي له نهاية، تداهمه رؤى ضبابية حيث يبدو غائبا عن الحضور، تحول حديثه الداخلي مع نفسه الى همهمات غير واضحة، كنت أسير الى جانبه. أحادثه. بينما يأخذه الغياب خارج الواقع».

«أغنية للنار» لبثينة خضر مكي

■ «أغنية للنار» رواية جديدة للأديبة السودانية بثينة خضر مكي صدرت في الشارقة أمس عن دار سدرة للطباعة والنشر السودانية.

تقع الرواية في ١٨٩ صفحة من القطع المتوسط وكان صدر للأديبة خمسة اصدارات أدبية سابقة: والرواية موجودة في أكثر من جناح في معرض الشارقة ومنها جناح اتحاد الكتاب والأدباء.

ندوة عن «دور وسائل الاعلام في استشراف المستقبل»

السوسوة: أزمة ثقة بين المرسل والمتلقي
سلمان: صورة الغد تتصل أولا بالسياسة

الشارقة - خيرية ربيع:

■ أوضحت وكيلة وزارة الاعلام في الجمهورية العربية اليمنية أمة العليم السوسوة. أن أبرز ما يميز قرننا الذي ما زلنا نعيش أحداثه المتسارعة أنه قرن المبتكرات العلمية المذهلة التي تغيرت بفعلها قسمات الخريطة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية في العالم. وتراجعت بسببها دول وارتفعت أخرى. انه عصر الثورات الثلاث الكبرى. ثورة المعلومات وتدفق المعرفة الهائل، وثورة الديمقراطية وحقوق الانسان. وثورة الاختراعات التكنولوجية الشاملة. وخصوصا تكنولوجيا الاتصالات التي تماهت بفضلها حدود الجغرافيا وحواجز الزمان ليصبح الكون قرية الكترونية متناهية الصغر. وأمام موجات هذه الثورات بدا الاعلام بوسائله المختلفة قوة مؤثرة تحسب لها الدول على تباين خطها السياسي كل حساب. واصبح في بعضها سلطة رابعة تعزز دور السلطات الثلاث في المجتمع. ومرآة تعكس هموم الجماهير وشؤونها وشجونها وتعرف المجتمع بالأساليب المعيبة والممارسات المذكورة التي تحيط به وتهدده.

جاء هذا التوضيح في تقديم لمداخلتها عن دور وسائل الاعلام العربية في استشراف صورة المستقبل - الولوج الى القرن المقبل. وهو عنوان الندوة الثقافية التي تم تنظيمها مساء أمس الأول ضمن فعاليات الملتقى الفكري لمعرض الشارقة الدولي للكتاب. وشارك في تناول الموضوع الى جانب وكيلة الاعلام اليمنية . رئيس تحرير صحيفة «السفير» اللبنانية طلال سلمان.

عدم صدقية

أوردت السوسوة أن وسائل الاعلام الجماهيرية لبلد ما تعكس قدراته واحتياجاته وطبيعة نظاميه السياسي والاجتماعي، وهذا ما يؤكده راهن اعلامنا العربي الذي لا مناص من الوقوف على مضمون رسائله المختلفة وتشويه لمعرفة أسباب الأزمة الحادة التي يعانيها، ومبررات اتصافه غالبا بعدم الصدقية وعدم المبادرة تمهيدا لاعداد خطة اعلامية واضحة وكاملة يستند اليها في نشاطه المتعدد. ونحن عندما نتكلم على الاعلام العربي فإننا نشمل الصحف اليومية والدورية والكتب والأفلام الثقافية التجارية والنشرات والمطبوعات الأهلية والحزبية والنقابية وبرامج الاذاعة والتلفزيون، أي كل الوسائل المقروءة، والمرئية، والمسموعة. الموجهة. الى الجمهور المتلقي أيا كان لونها أو اتجاهها أو هدفها. ومن يحلل مضمون هذه الرسائل يكتشف في الغالب الأعم بعدها عن الواجبات المنوطة بها. واقترابها من أمور لا تعكس هموم المواطنين وقضاياهم، مما أحدث أزمة ثقة بين وسائل الاعلام العربية المختلفة. والجماهير المتلقية. ولعل جسامة هذه الأزمة توضحها نتائج الاحصاء الذي أجرته مجلة «المجلة» في عددها الرقم٤٢٢ في دول المغرب ومصر والسعودية ودول المهجر. كشفت أن ٤٧٪ من القراء العرب يرون ان الاعلام العربي تنقصه الصراحة، و٧٧٪ يبحثون عن الحقيقة في أجهزة الاعلام الخارجية و٨٢٪ يرون ان الاعلام العربي ينقصه الاسلوب المناسب لطرح قضاياه، فهو اعلام يفتقد شروط العمل الاعلامي الناجح. وهو حتى اللحظة في عدد غير قليل من الدول العربية لم يستطع الوصول الى جميع المواطنين في القرى والأماكن النائية ليؤثر فيهم في اتجاه قضايا أو مواقف تهمهم مباشرة.

جوهر الأزمات

وقالت أن أغلب الدراسات والبحوث الاعلامية التي أجريت على النظم الاعلامية في الوطن العربي تشير الى ان جوهر الأزمات التي تعانيها هذه النظم تكمن أولا في غياب الديمقراطية ومحدودية المعلومات التي تمتلكها، وضعف مصادرها، ثم هيمنة وكالات الأنباء العالمية الكبرى بما تمتلكه من تكنولوجيا متطورة على مجمل الانشطة الاعلامية والاتصالية الجماهيرية، وتؤكد كل المؤشرات ايضا ان حجم التدفق الاعلامي بين مختلف الاقطار العربية ما زال ضئيلا على مستوى وكالات الانباء وتبادل الأشرطة الاخبارية المصورة، وتوزيع الصحف رغم الاجماع العربي على أهمية الاعلام في مساندة خطط التنمية والتعريف بحاضر الأمة وحضارتها، وتقريب وجهات النظر المتباينة واماطة اللثام عن الحقائق التي يحاول الاعلام المعادي تقديمها زائفة للرأي العام العربي والعلمي.

وأكدت أننا رغم مرارة هذا الواقع نجد أنفسنا نحن العرب نخطو على غير هدى صوب القرن الحادي والعشرين من دون استراتيجية عمل اعلامية جادة نستطيع عبرها تعبيد الطريق الذي ما زال وعرا منذ بداية قرننا المتلاشي، رغم ان اجتماعات وزراء الاعلام العرب توصي في كل دورة لها بعدد من الأهداف والمنطلقات التي ان وجدت طريقها الى التنفيذ لصادفنا ثمارها المرجوه، ولمسنا مستوى اعلاميا خلاقا يليق بمستوى الطموح المأمول، ويؤهل اعلامنا لخوض غمار التنافس في عصر السموات المفتوحة، والتدفق المعلوماتي الآني والكثيف بكل الأهلية والاقتدار.

أهداف وعرض

ولمزيد من الايضاح والبرهنة عرضت عددا من الأهداف التي أقرها وزراء الاعلام العرب في اجتماعهم المنعقد بالقاهرة في ١٩ و٢٠ سبتمبر ١٩٩٢ والتي اعتبرت حينها رؤية جديدة للاعلام العربي.

تعزيز كل الجهود المتعلقة بمواكبة ثورة الاتصالات الجارية، وتنسيق الجهد التقني العربي لتقوية امكانات الشبكة الفضائية العربية ليتسنى استخدامها الافضل في الاعلام والاتصال والثقافة والتنمية بالاضافة الى نقل الأخبار والبرامج الاذاعية والتلفزيونية وطباعة الصحف. وضع خطط على المستويين الوطني والقومي لترشيد استخدام التقنيات الحديثة بما يحقق التوفير والتنسيق والتكامل وتوحيد المواصفات القياسية بين الدول العربية بما يعزز امكاناتها في تصنيع بعض مستلزماتها، والعمل على توحيد موقفها التفاوضي عند استيرادها مثل هذه التقنيات.

تعزيز دور مؤسسات العمل الاعلامي العربي المشترك المتمثلة بمجلس وزراء الاعلام العرب واللجنة الدائمة للاعلام العربي، والادارة العامة لشؤون الاعلام في جامعة الدول العربية والمنظمات والاتحادات الممارسة لمهمات اعلامية، لتمكنها من رسم ومتابعة تنفيذ خطط التعاون والتحرك على النطاق العربي والدولي على الأصعدة الآتية:

التعاون والتنسيق الاعلامي العربي مع مجموعة الدول الاسلامية واعطاء أهمية خاصة للدول التي استقلت حديثا.

التعاون العربي الاعلامي مع الدول الافريقية.

التعاون الاعلامي العربي مع الدول النامية ودول عدم الانحياز.

التنسيق في مجال الاعلام الخارجي ودراسة أسلوب التحرك المشترك في الخارج بنظرة جديدة بعيدا عن النمطية في شرح المواقف حيال قضايا الأمة العربية الرئيسية والتركيز على الاعلام الثقافي والحضاري للأمة العربية.

تشجيع الانتاج البرامجي المشترك في المجالات الاذاعية والتلفزيونية والسعي لايجاد صندوق عربي لتمويل انتاج الاعلام والاتصال.

تقوية التنسيق بين وكالات الأنباء العربية بما يحقق التدفق الاخباري بين الأقطار العربية واستخدام الاقمار الاصطناعية لبث الخبر العربي وايصاله الى دول العالم لتحقيق التوازن مع التدفق الاخباري لوكالات الأنباء الأجنبية.

تحديث القوانين والتشريعات واللوائح المعمول بها حاليا في ميادين الاعلام العربية لتحقيق المرونة والفاعلية في العمل.

تسهيل تدفق المعلومات والمطبوعات الصحفية والمصنفات الاعلامية بين الدول العربية وتشجيع التعاون العربي المشترك في هذا المجال.

وقالت موضحة كما ترون أن أبرز الاهداف التي خرج بها وزراء الاعلام العرب في اجتماعهم الدوري المنعقد منذ ما يربو على ستة أعوام تصلح لأن تكون قبلة للاعلام العربي في كل مكان وزمان، فهل ترجمنا شيئا منها الى فعل؟ وكم خطوة سار اعلامنا العربي منذ اقرار هذه الرؤية؟ بل هل ما زال العرب يتذكرون أنهم أقروا هذه الأهداف؟ وتساءلت هل ثمة مأساة أعظم مما نحن فيه، وهل هناك أمل في تقويم واقع الاعلام العربي على المدى القريب المنظور، وأين موقعنا من خريطة القرن المرتقب، وهل نتوقع نموا اعلاميا في ظل التصدع العربي والخلافات السياسية المتنامية، وتراجع منظومة المبادئ العربية؟ ثم أين دور النخبة المثقفة لاقناع النظم السياسية بأهمية اعادة النظر في مضمون السياسة الداخلية، وعدم اكتراث معظم دولنا العربية بأجهزة اعلامها مما يجعل مهمة اصلاح دور وسائل الاعلام العربي بما يتوافق مع طموحات الشعوب العربية أمرا مستحيلا بعيد المنال ما لم ندرك قيمة الاعلام في المجتمع، ونبدد الخوف الذي يتاملكنا فيه باشاعة حرية الرأي والتعبير بوصفها مطلبا فطريا ملحا تفسح أمام الأنظمة والحكومات الطريق واسعا لابتكار وخلق حياة شفافة للمجتمع، وبتشجيع ظهور اعلام متعدد ومتنوع يخدم أهداف المجتمع العربية الاستراتيجية ويجعله منفتحا على مظاهر العصر الجديرة بالتأمل والاهتمام، ويمد جسرا من التواصل بين الجماهير الواسعة والسلطة لضمان تفاعل القاعدة مع القمة وتحقيق أهداف التنمية في كل مناحي الحياة والوقوف على مواطن الفساد في المجتمع لمعالجتها واستئصال شأفتها.

وخلصت الى ان الاعلام العربي سيبقى يراوح مكانه ما لم يع متطلبات جمهوره المتلقي وميوله النفسية والثقافية، ويشبع تطلعاته في كل مناشط الحياة وسيجد فجأة أنه خسر جمهوره ما لم تتسم رسالته بالصدق والموضوعية والحياد بتسخير امكانياته المالية والبشرية لخدمة النشاط التنموي برسم خطى النهضة العربية اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا وتعليميا، وتبني مشروع متكامل للمواجهة الشاملة للأمية الأبجدية والحضارية بين أفراد المجتمع، وحشد الطاقات العربية محليا وقوميا لانجاز هذا الهدف، فضلا عن بلورة نظرة قومية شاملة لحل القضايا الثقافية العربية الملحة ورسم الخطوط العامة للسياسة الثقافية في الوطن العربي لتكون منطلقا لتفعيل النشاط الثقافي الشامل والمساهمة المباشرة بكل وسائله المختلفة في حشد الطاقات العربية المبعثرة لبحث القضايا العربية المعاصرة بأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مع ضرورة وضع برنامج مستمر للتدريب الاعلامي بهدف رفع مستوى الوعي المهني للعاملين في أجهزة الاعلام الجماهيرية، وتزويدهم بكل المفاهيم المستحدثة في دنيا الاعلام مؤكدة أن التحديات الجسام التي تختفي في ثنايا القرن المقبل لن ترحم أي كيان اعلامي مهترئ. فهل نحن مستعدون لمواجهة تلك التحديات، وهل نحن قادرون على صنع اعلام يضطلع بالمهمات المنوطة به على أكمل صورة؟

المستقبل والسياسة

أما سلمان فأكد عدم الفصل بين الاعلام والثقافة. فالرسالة الاعلامية هي جزء من الرسالة الثقافية. والاعلام هو الناقل الرئيسي للثقافة. وهو ما جعل الثقافة جماهيرية تتجاوز ثقافة النخبة التي كانت سائدة قبل انفجار ثورة الاتصالات، والذي ساهم في احداث ثورة ثقافية حقيقية. لا يمكن أيضا فصل الاعلام عن الحريات العامة وبينها أو في طليعتها حرية وحق الاتصال أي حق المناقشة وحق المشاركة وما يتصل بذلك وصولا الى الحق في تكوين الجمعيات والأحزاب، بل والحق في الاختلاف مع الحاكم اذا أخطأ مع التسليم بأن زمان المعصومين قد مضى وانقضى ولن يعود.

والمسألة الثالثة أي اعلام سيكون في مجتمع لا يؤمن لأبنائه جميعا وللاعلاميين خصوصا الحق في الاستفسار والحصول على معلومات، والحق في ابلاغ الآخرين بالمعلومات مع وقائع الحياة اليومية وكأنها أسرار حربية بدءا بعدد السكان ومرورا بعدد الوافدين. ووصولا الى الناتج القومي وحركة الاستيراد والتصدير واحتياطي النقد الاجتماعي. هذا اذا غضضنا النظر عن التزوير في الارقام وغالبا ما يشمل عدد المدارس والتلاميذ فيها، ومن حرم من الدخول اليها. وعدد المصانع والعمال فيها، بغض النظر عن انتاجيتهم، وعن عصيرتها. وهل تخسر أو تربح.

غياب الديمقراطية

أما المسألة الرابعة في هذه القضية، فهي ان الثقافة كما ورد في الخطة الشاملة للثقافة العربية التي تعدها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وسيلة اتصال جماعية باعتبارها ظاهرة اجتماعية. وتقنيات، وأساسا للعلاقة الانسان بمحيطه وبموطنه الطبيعي، وبابداعاته المادية والجمالية، وبذاكرته الجماعية، والهيكل الشامل أو البيئة العريضة للوعي بهذه العلاقة والذاتية الجماعية، والاعلام فرع من أصل، والأصل هو ثقافة الأمة، والاعلام وسيلة، أما الأساس أو المنطلق فهي السياسة، وأي اعلام يكون في غياب الديمقراطية، وفي غياب حرية الرأي والمعتقد، وحرية الحصول على المعلومات؟ بل أي اعلام يكون في غياب المشاركة الشعبية في القرار السياسي قد نتورط في الطريق الخطأ فنحاسب أفرادا يملكون أو يعملون في مؤسسات اعلامية محدودة الامكانات والتأثير بينما يجب أن تتجه المحاسبة الى اصحاب القرار السياسي. وتطوافا بالعديد من القضايا الاعلامية التي تمس بواقع الصحافة العربية والتطورات السياسية عبر المراحل المختلفة والتي عمقت الانقسام وحفرت الروح الانفصالية ومكنتها من النفس العربية، وتراجع القومية العربية حتى باتت أقرب الى الذكريات. وأكد أن ولوجنا القرن المقبل لا يمكن أن يتم بأدوات مستعارة وان لم نكن الامس نحن فلن نكون غدا الا ما نحن؟ اليوم. فنحن نحن؟ مثل هذا السؤال لم يعد عبثيا أو مجرد ترف وجودي.



خلال الندوة (تصوير: منور جعفري)

حوار

الكاتب الأردني نبيل الشريف :

استباحة لا مسؤولة لحقل أدب الاطفال

■ عمان - احمد المصلح:

■ يحمل الدكتور نبيل الشريف الدكتوراه في الادب الانجليزي من جامعة انديانا الاميركية، وعمل استاذاً لاداب اللغة الانجليزية في الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك، ويعمل الان رئيس تحرير جريدة «الدستور» الاردنية، له ابحاث عدة موزعة بين الاعلام والفكر والادب والترجمة، واهتمام خاص بأدب الاطفال. اصدر في هذا المجال مجموعتين قصصيتين هما «مزرعة الدراق» (١٩٩٧) و«شجرة الزيتون» (١٩٩٨).

التقيناه في محاولة اضاءة على تجربة أدب الاطفال في الأردن والعالم العربي.

وهذا نص الحوار:

● كيف ترى اهمية الكتابة للاطفال؟

- ادب الاطفال من اقدم الانماط الادبية وتعود جذوره الى الترنيمة او الحكاية التي اعتادت الامهات منذ بدء التاريخ على سردها لاطفالهن وهم في سنوات وعيهم الاولى. وتعرف كل شعوب العالم حكايات واناشيد كانت الامهات يرددنها على مسامع اطفالهن وقت النوم، بل ان اغلبية هذه الحكايات والترنيمات يتم توارثها وتناقلها من جيل الى آخر حتى غدت جزءا لا يتجزأ من الموروث الشعبي لمختلف اجناس البشر.

ويجد الطفل متعة خاصة في الاستماع الى الحكايات والاناشيد لانها تساهم في توسيع مداركه وتعميق مفاهيمه وتتيح له الفرصة لكي يسرح بخياله بعيدا في العالم اللامحدود من حوله. وتفتح امامه عوالم لا حصر لها من الرؤى والانطباعات والاحاسيس والانفعالات التي لا يجدها في بيئته المحيطة. ولأن عقل الطفل وانفعالاته تكون مثل الصفحة البيضاء، فان هذه الرؤى والانطباعات التي تنتقل له عبر الحكاية والانشودة تترك في وجدانه اثرا لا يمحى، وتساهم قطعا في تحديد ملامح شخصيته وتشكيل قيمه ونظرته للعالم وخصوصا في مرحلة الطفولة المبكرة.

تهيب ورهبة

● وهل يؤدي أدب الاطفال في الاردن هذا الدور فعلا؟

- عزف بعض كبار الكتّاب العرب والعالميين عن هذا النمط من الكتابة لاحساسهم الكبير بالمسؤولية وخوفهم من عدم اعطاء أدب الاطفال حقه من الرعاية والعناية المطلوبتين.

وفي مقابل هذه الرهبة والتهيب، اللذين يبديهما بعض كبار الكتّاب فيما يتعلق بأدب الاطفال، نجد استباحة لا مسؤولة لهذا الحقل من بعض الطامعين في كسب سريع او بعض عديمي الموهبة ممن يعتقدون ان الكتابة للطفل فن سهل، او انها مهنة من لا مهنة له او انها درب من اوصدت في وجهه دروب ومسالك الكتابة في الانماط الادبية وغير الادبية الاخرى.

ومما يؤسف له ان المعالم غير واضحة في مجال أدب الاطفال في الاردن، وان النقاد يعزفون في معظم الاحيان عن التعامل مع الكتب التي تصدر في هذا المجال لاعتقاد بعضهم بأنه لا يليق بمكانتهم الادبية ان ينشغلوا بهذا الفن! ولهذا فان ساحة الكتابة للطفل في الاردن خاليّة من اي متابعة وبعيدة كل البعد عن رقابة النقاد.

ولهذا ايضا فان المعالم باهتة ومتداخلة ويستطيع من يشاء ان يقدم كتابة ادبية للطفل سواء أكان ذلك في مجال الشعر أم القصة أم حتى المسرح، وقلما تجد تقويما لما ينشر. ومن هنا فان الاباء والامهات الذين يقبلون على شراء كتب الاطفال يتركون وحدهم لاتخاذ القرار.. وهم قد يتخذون هذا القرار في النهاية بناء على العنوان او الرسم المصاحب للعمل او حتى السعر!

الى هذا فان الكتابة للطفل العربي عموماً تواجه منافسة شديدة من الكتب الاجنبية او المترجمة. فالكاتب الاجنبي الذي يوزع نسخه بالملايين يستطيع ان يقدم كتابا ذا مضمون راق وفي حلة فنية اخاذة. اما الكاتب العربي، فسيكون سعيدا اذا بيعت بضع مئات من نسخ كتابه. وهو يضطر الى التقتير في الجوانب الفنية على اهميتها القصوى ليستطيع ان يضمن مردودا للعمل او على الاقل استعادة ما صرفه من كلفة في اصدار ذلك الكتاب. فالكاتب العربي الذي يكتب للطفل ينطلق من جزيرة معزولة، اما الكاتب الاجنبي فيستند الى دور نشر ضخمة تتلهف لالتقاف هذه الاعمال ودعمها لوجود سوق ناشطة وواعية لاهمية الكتاب.

من وراء الستار

● وماذا عن تجربتك الخاصة في الكتابة للاطفال؟

- أدى تخصصي في مجال الادب وتدريسي لفن القصة في الجامعات دوراً رئيسا في دفعي لخوض غمار تجربة الكتابة القصصية للطفل. وكنت اجد متعة ما بعدها متعة في خلق الحكايات والقصص وسردها على بناتي الثلاث. وكنت ارقب ردود فعلهن واتساع حدقات عيونهن وهن يستمعن الى القصص، فأحس بسعادة غامرة. و قررت توسيع تجربة القص هذه خارج الدائرة الصغيرة لاطفالي الى الدائرة الارحب وهي اطفال الوطن العربي، ولمست تجاوبا لا بأس به مما جعلني استمر في المحاولة.

و اخترت شخصية محورية لمعظم قصصي وهو الطفل طارق.

و«طارق» كما يبدو في هذه القصص طفل عربي في حدود الثامنة من عمره. وهو ابن المدينة الذي يذهب احيانا الى الريف والبادية. وهو مقبل على الحياة، محب للتعلم، ذو شخصية قيادية، ولا يهاب المصاعب والاخطار، وهو رقيق المشاعر حريص على مد يد العون للآخرين حتى لو كلفه ذلك بعض العنت والاذى.

يشكل «طارق» وهو ابن البيئة العربية الذي يعتز بتراث امته وقيمها، جزءا من محاولة، مع اقرانه من الشخصيات العربية المواجهة غير المتكافئة مع الشخصيات الكرتونية الغربية التي تقف وراءها مؤسسات ضخمة.

● ما هي شروط قصة الاطفال الناجحة من وجهة نظرك كناقد ادبي؟

- ان قصة الاطفال الناجحة في اعتقادي هي تلك التي تدور حول شخصية واحدة رئيسية، اذ تواجه هذه الشخصية مواقف معينة في زمان ومكان مألوفين للكاتب وللطفل المتلقي، فكاتب قصة الاطفال يكتب في الحقيقة طفولته وتجاربه ومعارفه - من وراء ستار - واذا لم يفعل ذلك، فما يكتبه سيكون منقوصا او مصطنعا.

و قصة الاطفال الناجحة هي تلك التي تنطوي على توتر معين يزداد تعقيداً مع مرور حوادث القصة وصولاً الى ذروة واحدة تنفرج بعدها العقدة نحو فضاء الحل، ولا تحتمل قصة الاطفال اكثر من ذروة واحدة كما هي الحال في الرواية مثلاً.

ان قصة الاطفال الموفقة هي تلك التي لا تقع في فخ التلقين والتقريرية مهما كان ذلك مغرياً، ويجب أن يطغى على القصة عنصر التشويق والتسلية، اما البعد التعليمي - على اهميته - فيجب ان يكون مستتراً او غير مباشر، وان يترك للطفل كي يستنتجه ويستنبطه.

● وماذا عن الجانب الفني لقصة الاطفال الناجحة؟

ان القصة الناجحة هي تلك التي تجد لغة بسيطة ميسرة لنقل المفاهيم، ولا تغرق في المفردات المعقدة، وكلما كانت الجمل والفقرات قصيرة، كلما نجح الكاتب في مهمة المحافظة على انتباه الطفل وكلما سهل وظيفة الرسام الذي يحول الكلمات لوحات مصاحبة للعمل الادبي، فيمنحها بذلك حياة جديدة وافقا ارحب.

ان دور الرسام او الفنان اساسي ومهم في قصص الاطفال. ومن هنا فان الفقرات القصيرة والجمل القصيرة يمنحان الرسام مساحة اوسع ومدى اكثر عمقا لترجمة الكلمات الصماء لوحات جميلة زاهية تستقطب انتباه الطفل.

واخيرا فان قصة الاطفال الناجحة هي تلك التي تصاغ لتنسجم مع متطلبات الفئة العمرية التي تخاطبها، فالفئة العمرية للاطفال دون السادسة او مرحلة ما قبل المدرسة مثلاً يجب ان تعتمد في شكل رئيسي على الكلمات القليلة كبيرة الحجم واضحة المعنى، والرسوم الكبيرة الانيقة.

ويحسن ان تكون كل قصة في كتاب مستقل بغلاف من الكرتون المقوى، اما الفئات العمرية الاخرى فستطيع التعامل مع اكثر من قصة في كتاب واحد، والمهم ان تؤخذ خصوصية كل فئة عمرية قبل الكتابة.

نبيل الشريف، الابتعاد عن التلقين

تشكيل

معرض النحات السوري محمد بعجانو

استلهام الأنثى في خامة الخشب... ولا يغيب الشعر

■ دمشق - محمود شاهين:

■ ٦٨ منحوتة مجسمة ومعلقة، جلها من الخشب وجذوع الشجر، وأقلها من الحجر والرخام والفخار... عرضها النحات السوري المجتهد محمد بعجانو اخيرا في صالة نصير شوري الدمشقية، تمثل آخر انتاجه في هذا المجال الذي بدأ سفره الصعب في محترفات كلية الفنون الجميلة بدمشق، ثم عمق معارفه العملية في محترف النحات الرائد سعيد مخلوف برفقة زميليه أكثم عبد الحميد ومظهر برشين، حيث اخذ الثلاثة عن معلمهم عشق جذوع الشجر ومعالجتها نحتيا، هذه الخامة التي امضى سعيد مخلوف عمره وهو يعمل عليها، مستنهضا فيها ومنها، جماليات الكتلة وهي تتألف في الفراغ، وسحر الفراغ وهو يحيط بالكتلة او يتغلغل في تضاريسها الرشيقة المتحركة.

إشكاليات تغيب

ومحمد بعجانو الذي يحلق في عوالم عشتار المستوحاة من الاسطورة السورية القديمة والواقع حوله، والتي يخلقها كما يريد وتريد الخامة التي بين يديه، حقق اضافة مهمة في معرضه الجديد، اذ تخلصت منحوتاته من نزعة التزيين وارهاق سطوحها بالمنمنمات والزخارف والكتابات التي كان يبثها في السابق، في أكثر من موقع على هذه السطوح، كما اصبح التحوير في النسب التشريحية للجسد الانساني «المرأة» أكثر اقناعا، والمبالغة في هذه النسب أكثر جمالا وتماسكا، وتاليا اصبحت «امرأته» أكثر وسامة وبهاء، اذ تصعد الحسي فيها ليمتزج بالشعر، والحلم بالواقع، والرمز بالحقيقة المقروءة بمسامات الأصابع المرتعشة وهي ترحل فوق تضاريسه.

حس وشعر

وسّع بعجانو شطآن جسد عشتاره، بسط تضاريسه، وأسقط عنها سمة التزيين الباردة، ليسكب فيها، دفء أنامل شذبتها الممارسة، وغسلها الجمال العميق. وأوت الى مساحاتها حرائق الفن المقدسة.

لدى هذا النحات، يتصاعد الموضوع، في أفق متكئ على الشعر العفوي البسيط. وقائم على جماليات الجسد الانثوي الممتلئ المثقل بالحسي المطرز بالرموز والاشارات التي كانت ترفل بالغريزة، ثم تصعدت بالفن، لتستشرف أفق الشعر والخيال، ولتغتسل بالحب والالفة.

كان الجسد الأنثوي ولا يزال. المحور والعنصر الأساس، في كل أعمال النحات. المجسمة والنافرة، وهذا الجسد لديه. محوّر قليلا بتأثير تكوين الخشب الطبيعي أحيانا، وأحيانا اخرى، تفرضه عليه، الصورة المختزنة في ذاكرته، عن عشتار التي يريد وترغبها خيالاته المطمورة في رماد اللا ممكن والممنوع.

والمتابع لتجربة النحاتين السوريين الثلاثة «عبد الحميد، بعجانو، برشين» يجد وحدة عامة تجمع بين انتاجهم، مرد ذلك المادة التعبيرية «جذوع الخشب» التي عمل عليها الثلاثة، والمناخ الفكري الواحد الذي تكونوا فيه أثناء تزاملهم في محترف سعيد مخلوف.

خصوصية وتمايز

في الآونة الأخيرة. وبفعل المتابعة والبحث الذاتي في أمكنة بعيدة. بدأت تظهر خصوصية متميزة في نتاج أكثم عبد الحميد و محمد بعجانو. أما زميلهم الثالث مظهر برشين فأنهى القدر مسيرته الواعدة قبل الأوان. اثر حادث سيارة اثناء عمله في ديكور المسلسل السوري «اخوة التراب» منذ سنوات عدة.

فلدى محمد بعجانو تنامت الأعمال المجسمة، وتعددت خاماتها الشجرية، وتصعدت عاطفة حميمية في تعامله مع الجسد الأنثوي. فالموضوع في منحوتاته، يحيطه توقد حسي عارم، ينفلت احيانا من سيطرة النحات. ليفضح نزوعاته المطمورة خلف حجب وأستار وعناوين مضللة. مختارة من قاموس العشق العتري البريء. وما هي كذلك في الصيغة النحتية التي جاءت بها.

أي حال. ما من حرج على النحات بعجانو اذا عشق الجسد، واحترقت أنامله وأشواقه وهي تخلقه بكل هذه الرعنة المثقلة. فالجسد طريق الروح، والجسد الأنثوي تحديدا، هو الموضوع الذي ألهب أنامل وخيالات ومساحات النحات الأول ابتدأ سفر هذا الفن العظيم الخالد، ولا يزال الموضوع اياه، يفعل هذا السحر الملهم النحات الاخيرة يعالج نجاحات النحت المختلفة. تلال ووهاد وتضاريس هذا الكائن الذي لا يتعب جماله. ولا يشيخ سحره، ولا تنهد الأشواق المسافرة اليه.

رغائب مختزنة

النحات محمد بعجانو

ظاهرة

«دعوة الى المتحف» نشاط فرنسي استثنائي

من العصر الحجري الى مدن الحديد... والمعرفة للجميع

■ كلودين كانتي

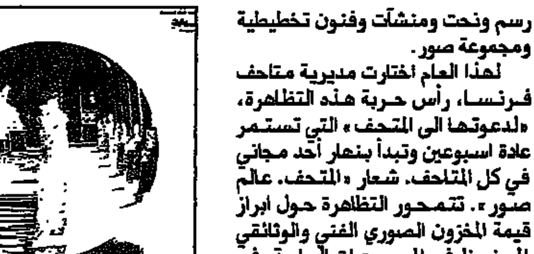
■ هناك متحف جديد وذو أهمية يفتح أبوابه، و ٨٠٠ متحف تضاعف جهودها لتعريف جمهور يتزايد اهتمامه باستمرار بمجموعاتها النادرة. سيجري هذا العام تقويم للمبادرة المشجعة التي تجري تحت عنوان: «دعوة الى المتحف» والتي تقام منذ ثماني سنوات في شهر نوفمبر وفي مختلف أنحاء فرنسا.

المقبل الجديد من بين المتاحف الفرنسية الكبرى هو «متحف الفنون الحديثة والمعاصرة» في ستراسبورغ والذي مثل افتتاحه في السابع من نوفمبر حدثا مهما في هذه المدينة التي تعتبر «مدينة مشرعة الأبواب وأوروبية» قبل بضعة أيام من تدشين قصر أوروبا الجديد حيث تجري جلسات البرلمان الأوروبي. صممه المعماري أدريان فانسيلبير مع سطيحة مشرفة على نهر «إل»، تسمح بامتداد المعرض حتى المياه يغطي المتحف مساحة اجمالية تبلغ ١٢٣٩٨٠ مترا مربعا منها ٤٦٧٠ مترا مربعا للمعرض، ويقدم مسيرة تأريخية تبدأ من الانطباعية والوحشية حتى الابداعات الحديثة من: رسم ونحت ومنشآت وفنون تخطيطية ومجموعة صور.

لهذا العام اختارت مديرية متاحف فرنسا، رأس حربة هذه التظاهرة، «لدعوتها الى المتحف» التي تستمر عادة اسبوعين وتبدأ بنهار أحد مجاني في كل المتاحف. شعار «المتحف. عالم صور». تتمحور التظاهرة حول ابراز قيمة المخزون الصوري الفني والوثائقي المحفوظ في المجموعات العامة وفي المواد السمعية المرئية والاعلام المتعدد التي تحظى باهتمام متزايد في المتاحف.

ويصدر للمناسبة دليل للمجموعات الصورية الفنية في نحو مئة متحف وفي مجموعات فنية معاصرة على الصعيد القومي والمناطقي. وتصطحب التظاهرة من جهة اخرى، مباراة للشبيبة بين ١٨ و ٣٠ عاما في كتابة القصة الخيالية عن مقولة: «المتاحف. عالم مبهم».

تتنافس متاحف فرنسا وخصوصا المهتمة منها بموضوعة محلية أو مناطقية في استمالة الزائرين ونشير الى مباراة الجمال «سيدة جمال ما قبل التاريخ» التي تنظمها المتاحف الأثرية القومية في «سان جرمان ان لاي» قرب باريس مع كمية كبيرة من الصور في مختلف الوجوه لسيدات من الحجار او العاج المنحوتة منذ أكثر من ٢٠ الف عام.





Affiche de l'opération "L'invitation au musée"

ملصق حملة «دعوة الى المتحف»

وفي متحف آثار ما قبل التاريخ في كارناك في منطقة البريتاني - موقع نصب المنهير الحجرية الشهيرة - ستعرض مشاهد فيديو أثرية للزائرين من عصر ما قبل التاريخ ورسوم من مغاور العصر الحجري القديم. ويقدم متحف بريتاني في مدينة رين مجموعة الصور الرقمية. وفي جنوب غرب فرنسا، يدعى الزائرون الى تقديم الصور التي في حوزتهم الى متحف أكيتان في مدينة بوردو لملاحظة تطور المناظر الطبيعية في المنطقة اضافة الى صور المتحف التي تعود الى نحو قرن من الزمن.

هناك أيضا متحف مثير للاهتمام في وسط فرنسا ويعرض «القمصان والأناقة الرجالية» الذي يقدم «ذكريات من المشاغل» انطلاقا من مجموعة هائلة من صور تمتد من أواخر القرن التاسع عشر وحتى أيامنا عن مقولة مشاغل الثياب في المنطقة. فيما يخص النساء، يقدم متحف الفنون الجميلة والدانتيلا في كاليه في الشمال الفرنسي معرضاً تحت شعار: «لنتزوج... في الدانتيلا». ودائما في مجال الأقمشة. لكن الزخرفية هذه المرة، يقدم متحف جوي في ضواحي باريس، نموذجا عن الاهتمام الدائم بالقماش الذي كان يزين قديما جدران المنازل الفرنسية وتستعاد نقوشه اليوم على أقمشة معاصرة.

هناك أيضا متاحف ذات موضوعات نادرة مثل «الجرس والآلات القارعة» والأمشاط والأزرار والألعاب التي تقدم بفضل الصور وطرق التصنيع والاستعمال ويقدم متحف تاريخ الطب في روان، في منطقة النورماندي. الحياة اليومية في المستشفى منذ مئة عام على زجاجيات بشكل تعليمي. وانكب من جهة أخرى متحف برني في نورماندي ايضا على فنون التنكر زمن الحرب. من جهة أخرى لم تنس حياة عمال المناجم عبر الصور وهي تقدم في متاحف عدة في منطقة المناجم مثل لا لوران تحت شعار «عمال المناجم من يوم ليوم... قرن في مدن الحديد» أو في متحف سانت إتيان في منطقة رون الب تحت شعار «ذاكرة المنجم».

وتقدم أيضا متاحف الكرمة مشاغل البراميل وأعياد الحصاد. ويعرض المتحف القومي للفنون والتراث الشعبي في باريس مجموعة صور عن الاحتفالات الشعبية منذ أواخر القرن الماضي. وفي متحف المجموعات التاريخية لمحافظة الشرطة في باريس تعرض المسائل الشهيرة التي عالجتها شرطة باريس. التي ربما كانت أقل العروض احتفالا لكنها مفيدة للرؤية.

كتاب

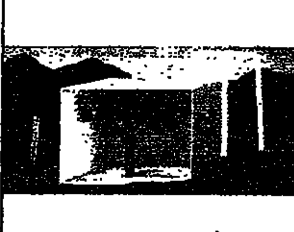
مريد البرغوثي في «رأيت رام الله»:

مالذي غير قصف الغزاة اصاب الجسد ؟

■ بيروت - سامر ابو هواش:

■ غالباً ما تنشأ فتنة كتابة ما في ما تسعى الى قوله مواربة وتأويلاً واستبطانا، والأحرى عبر بناء طبقة خفية تحت الطبقة المعلنة، غير ان هذا السعي، الروائي والشعري على حد سواء، يحضر غالبا كذريعة للكتابة نفسها التي تنبني بحجة عالم متخيل وموهوم، عالم تحت العالم او وراءه او في قلبه غير المرئي. وإذ يقف مريد البرغوثي في عمله النثري الأول «رأيت رام الله» (جائزة نجيب محفوظ للابداع الأدبي ١٩٩٧) موقف المتحير الذي يفسر حيرته أسئلة. موجهة الى الذات، وتكاد لا تنقطع، قائما لاكتشاف هذا العالم (الذي بني قبلا على متخيل خلّص) كأوضح ما يكون. ان العالم الفلسطيني الذي تشكل لعقود بناء على صورة الوطن الغائب، هو ما يقف البرغوثي في مواجهته صراحة هذه المرة. كل اختبارات المخيلة، وكل حيل الوهم، تسقط دفعة واحدة لحظة يجد الكاتب نفسه «في» وطنه. ليس في الفكرة المتخيلة عن هذا الوطن «ورائي العالم وأمامي عالمي» يقول البرغوثي في بداية سرده كأنما يعلن لحظة فاصلة وحاسمة تحددها خطوات قليلة عبر الجسر المعبر بين الاردن وفلسطين، غير ان عالمي هذه المرة ليس مخترعا من بهاء الكلمات وفخامتها، انه العالم الفعلي الخاضع لاختبار الحواس الفعلية. لا العالم المجرد، «الآن ها أنا أنظر اليه، الى الضفة الغربية من نهر الاردن. هذه هي الأرض المحتلة اذا؟ (التي) اذ تراها العين تتمتع بكل وضوح التربة والحصى والتلال والصخور... هكذا أرض من يجرؤ الآن على تجريدها وقد تجلت جسدا أمام الحواس؟».

يقف البرغوثي في رحلته «الاورولية» (نسبة الى اورويل) أمام الأرض الأرض التي، وبعد كل التحولات، لم تعد الأرض الذهنية، اذ بصرف النظر عن هيئتها الحالية «هي الآن ليست تلك الحبيبة في شعر المقاومة ولا ذلك البند في برامج الاحزاب. ليست جدالا ولا مجازا لغويا.



غلاف الكتاب

ها هي تمتد أمامي ملموسة كعقرب». انها لحظة المفارقة الخارقة، لحظة التماس بين ماض صار تاريخيا وحاضر شبه غرائبي وما يود «رأيت رام الله» قوله هو بالضبط تلك اللحظة، معناها وكثافتها وثقلها الخفي. لحظة الرؤية التي تختلط فيها المشاعر كافة، الرؤية التي كانت لأمد بعيد مستحيلة ولا تزال محمولة بالتباسات حاضر مرتبك. «لست جنديا منتصرا يقبل التراب. لم أكن حزينا وأيضا لم أبك» عبارة لها ان تختصر الحيرة كلها لعائد بعد تهجير ثلاثين عاما في شتى المنافي، الى ارض لا تزال بغير اسم: «الآن أمر من غربتي الى... وطنهم؟ وطني؟ الضفة وغزة؟ الأراضي المحتلة؟ المناطق، يهودا والسامرة؟ الحكم الذاتي. اسرائيل؟ فلسطين؟ هل في هذا العالم كله بلد واحد يحار الناس في تسميته هكذا؟».

وحيال أرض الأرض لا أرض الفكرة يجد البرغوثي نفسه «أخطو وأتعثر عمري كله لنفسي» لحظات يمثل فيها الماضي استعاديا كمثل ما تحضر لمسافر محطات الطريق بعد انتهائها. النظر الى المكان (الأمكنة) هو في الوقت عينه تحسس لجلد الطريق الذي افضى اليه والذي راكم كل ثقله ومعناه السابقين: «هل قدمت للغرباء صورة مثالية عن فلسطين بسبب ضياعها؟ قلت لنفسي عندما يأتي تميم الى هنا سيظن انني وصفت له بلادا أخرى!» كل شيء في «رام الله» البرغوثي وفلسطينه خاضع لاختبار الحواس. هكذا يكتشف المستوطنات للمرة الأولى التي شأنها ان تذكر «العائد» براهنية عودته وواقعيتها المفرطة. كذلك الأمر حين دخوله الأنسجة الداخلية لرام الله وجوارها، الاثرياء الجدد، مثقفو السلطة، الحد الخفي الفاصل بين السلطة والناس، تضاعف الصورة اذا وليس سطحها الأملس، الصورة بتجاعيدها وتعرجاتها وافتضاحها المؤدي، واذ يعود البرغوثي الى محطات سالفة من حياته وحياة مدينته يفعل ذلك كأنما للتحايل على قبح الصورة: «أليس طريفا وغريبا اننا عندما نصل الى مكان جديد يعيش لحظته الجديدة نروح نبحث عن عتيقنا فيه».

انها «القيامة الآن» بمعنى من المعاني، قيامة الاسئلة ويقظتها المقلقة، ولعل هذه تشكل احدى النقاط الساحرة في الكتاب، وهي اسئلة بسيطة حد الأنية لا تغلفها ايديولوجية ولا يحجبها شعار باهت. انها اسئلة الواقع الفلسطيني الراهن وهي في كل الأحوال موجهة الى الذات بوصفها شريكة في الخلل.

في «رأيت رام الله» ثمة مرارة فعلية، صادقة وعفوية، وثمة تلك القدرة النادرة على الامساك بعصب العام عبر سرد الذات، وطرح الاسئلة على العالم بطرحها على الذات. والبرغوثي في كل هذا لا ينصب نفسه قاضيا ولا حكما وانما شاهد عيان يعنيه كل تفصيل من شهادته. وبذلك يسجل وربما من دون قصد منه وثيقة هي الاصدق والأكثر شمولية عن واقع فلسطين اليوم الذي يلتقطه بحساسية المصور الفوتوغرافي وبالقدر ذاته عين الشاعر، مختزلا اياه الى السؤال الموجع، «ما الذي يسلب الروح ألوانها؟ ما الذي، غير قصف الغزاة، اصاب الجسد؟» وهو سؤال أحسب انه يلقي بظلاله على المستقبل حين ببلاغة فائقة يقرأ تجاعيد حاضر وماض مقلقين.

نص

بالله نقوى

مزون خليفة

نستعطف الوقت
ونسترحم الدقائق خلاله
ونستشفعه...
ونجوى وسؤال الى الله
نرفعه
ما بين الجد واللعب... ما
بين الدمعة والبسمة
ضمير الى الخالق ندفعهُ
يتقطر الوجدان منا...
خوفا من الغد يأسرنا
يسوقنا... يفرقنا
وكسرنا مطمعهُ
إن الدربَ طويلٌ...
والمشوار بعون الله...
لا بد أن نقطعهُ
بداخلنا طفل يناجي الله
ويكفيه الصغيرتين
يمسك بأرواحنا
يتوسل الآ نضيعهُ
يزرع بنور الخير...
وينأى بنا عن الجفاء
نسكب له من الدموع
وبالوفاء نزرعهُ
تنبت له بأجسادنا بساتين
من النخل
والليمون... بالجهد
ثمرها نجمعهُ
بالله نقوى وضباع الهم
توقد لها
من القلب ناراً... تضيء
لنا
ومن يقترب تلسعهُ
والحزن داخلنا نقسمه
ونضربهُ ونطرحهُ

صندوق الاخبار

«أمجد ناصر» للفرنسية

■ باريس - أ.ف.ب: ضمن سلسلة «شعراء من القارات الخمس» صدرت الترجمة الفرنسية لديوان «ارتقاء العاشق» للشاعر الأردني أمجد ناصر عن دار «لارماتان» في باريس.

قدم للمجموعة أدونيس، وترجمها عدنان محسن الذي سبق أن ترجم مجموعة شعرية للخطاط والشاعر العراقي محمد سعيد الصكار في اطار السلسلة نفسها التي تصدر نحو أربعين عنوانا في العام. منقولة من اللغات المختلفة.

ضمت المجموعة ٢٤ قصيدة منها، «الغائب»، «زهرة الدانتيل السوداء»، «رجل شجاع» و«عزلة رقم ١».

«مملكة الغرباء» بالألمانية

■ صدرت حديثا الترجمة الألمانية لرواية «مملكة الغرباء» للروائي الياس خوري عن «دار الكتاب العربي» في برلين.

ترجمت الرواية ليلى شماع ورسمت غلافها الفنانة الشاعرة اتيل عدنان.

جائزة «التسامح العالمي» للطاهر بن جلون

■ الرباط - «الاتحاد»: بعد حصوله على جائزة «فناني السلام» نال الروائي المغربي الطاهر بن جلون جائزة «التسامح العالمي» التي سيتسلمها من الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان في ١٦ نوفمبر الجاري.

منح بن جلون هذه الجائزة عن كتابه الأخير «العنصرية كما أشرحها لابنتي». وهي جائزة خاصة بمنظمة «أصدقاء الامم المتحدة» تمنح للمرة الاولى..

«شؤون الوسط»: الأزمة التركية السورية

■ خصصت مجلة «شؤون الوسط» في عددها الأخير الصادر حديثا عن مركز الدراسات والبحوث والتوثيق في بيروت. محورها الرئيسي للأزمة الأخيرة بين تركيا وسورية، وكتب في المحور طلال عتريسي ومحمد نور الدين ومأمون كيوان.

وتحت عنوان «الأوراسيون الجدد في نصين» كتب محمد دياب عن علاقة الأوراسيين الجدد في روسيا بايران. أما برهان غليون فكتب عن «مأزق المواجهة العربية لاسرائيل» معالجا الأسباب التي عملت على خسارة العرب معركة المواجهة الجماعية لاسرائيل عبر القبول باستراتيجية السلام.

ورأى أحمد ثابت في مقالته عن «العولمة: حدود الاندماج وعوامل الاستبعاد» ان العولمة بحسب التصور الأميركي تصر على العصف بالهوية القومية والوطنية للشعوب، وأن الحرية المزعومة ليست سوى حرية الاحتكارات العملاقة المتعددة الجنسية في اختراق سيادة وهوية دول العالم وحضاراته.

وفي باب اتجاهات عدد من المساهمات منها: «الأزمة بين ايران وطالبان» لعلي جوني و «الجزائر: صراع العسكر و الرئاسة» لتوفيق المديني و «صعود التيار البربري في الجزائر» ليحيى أبوزكريا و «ابعاد العدوان الاميركي على السودان وأفغانستان» لمحمد رشاد الشريف.



الفرقة في أحد عروضها

رقص أرمني في «المجمع الثقافي»

■ ينظم المجمع الثقافي في أبوظبي بالتعاون مع السفارة اللبنانية في الدولة والجالية الارمنية في أبوظبي بعد غد الخميس. عرضا لفرقة الرقص «كنار» في الثامنة مساء في قاعة العروض الكبرى.

معرض لفيكتور حداد في صالة «الديار»

■ يفتتح محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي اليوم معرض الفنان التشكيلي اللبناني فيكتور حداد الذي يقام في صالة «الديار للأثاث وتصميم الديكور» في منطقة الخالدية. في السابعة مساء والدعوة عامة.

فاضل العزاوي... بالألمانية

■ للشاعر العراقي فاضل العزاوي صدرت أخيرا انطولوجيا شعرية باللغة الألمانية عن «دار الكتاب العربي». تضم مختارات من مجموعاته الشعرية «الشجرة الشرقية»، «الأسفار»، «رجل يرمي أحجارا في بئر»، «في نهاية كل الرحلات»، و«فراشة في طريقها إلى النار».

ترجم القصائد العزاوي نفسه. وراجعها هريبرت بيكر، وقدم لها الشاعر العراقي خالد المعالي. وصمم غلافها الخطاط اللبناني علي عاصي.



الغلاف

آفاق

ما هو العمل التعاوني الذي خرجت منه الجمعيات التعاونية؟ وما هو العنصر الاساسي في العمل التعاوني؟.. من خلال سؤال سريع للبعض كانت الاجابة على هذا السؤال متشابهة الى حد بعيد فقد كاد ان يتفق الجميع على ان العمل التعاوني هو تجمع مجموعة من الاشخاص والمساهمة في مجال ما بهدف التجارة. اما العنصر الاساسي فيرى الكثيرون انه الربح وكسب المال. وهذا الفهم لا شك انه ناتج بسبب ما يراه الناس امامكم على الواقع.

والحقيقة ان الانظمة التعاونية في كل دول العالم تتفق على ان الحركة التعاونية والعمل التعاوني هما عملان يهتمان بالعنصر البشري بوصفه عضوا فيهما ومستهلكا لذا فإن العنصر الاساسي في العمل التعاوني ليس المال وانما الناس وهم يمثلون قوة الحركة على النمو والتقدم.. فالعمل التعاوني هدفه الارتقاء بوعي المواطن الى الدرجة التي يستطيع منها ان يتفاعل مع الجمعية التعاونية.

من الواضح ان العنصر البشري عندنا لا يحظى بالاهتمام الذي يجب ان يحصل عليه وكل مايقوم به هو ان يشتري من الجمعية والبعض لايشتري - ويأتي في نهاية السنة المالية ليستلم ارباحه... ويقيس العضو حتى القائمين على الجمعيات مستوى تقدم الجمعية والحركة التعاونية من شيئين ... الارباح اولا وشكل الجمعية ثانيا.. اما في الدول المتقدمة فإن تقدم مستوى الحركة التعاونية يقاس بمدى وعي المواطنين بأهداف ومبادىء التعاون وبعدد الاعضاء في الجمعيات التعاونية الى اجمالي عدد السكان... كما ان استقرار اي حركة تعاونية واستمرارها وتطورها تعتمد على العنصر البشري لانه هو الذي يخطط وهو الذي يستهلك.

واتفقت الانظمة التعاونية في العالم على ضرورة الاهتمام بنشر الوعي والثقافة التعاونية حتى اصبح من المتعارف عليه ان بدء الجمعية بعضوية واعية خير لها من توفر رأس المال.

في بعض الدول الخليجية نالت الحركة التعاونية حقها الى حد ما ولكن عندنا لا يزال العمل التعاوني محصورا ومحددا جدا. فهل الجهة المعنية تقع على عاتقها مسؤولية ما ذكرناه عما يفترض ان يقوم به العمل التعاوني .. اتمنى ذلك

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم

على هاتف (٤٥٥٨٨٨)

فاكس (٤٥٠٠٧٠)

ص.ب ٧٩١ أبو ظبي

ليست للبيع

■ تسأليني عن سر تلاحم أمواج البحر. وعن حقيقة هذه العاصفة الهوجاء.. تسأليني عن معنى الحياة. عن واقع الدنيا. عن كل شيء لا اعرفه؟ تسأليني وأنت تدركين تماما بأنني حائرة ومثلك لاتساءل؟! كيف للصدق والكذب ان يجتمعا؟ كيف للحب والنفاق أن يلتقيا؟ كيف للصواب والخطأ أن يتصافحا؟!.

غدوت مثلك.. أبحث عن أجوبة لأسئلة كثيرة، أبحر بسفني وقواربي وأتفقد ميادين وشواطىء التمس شيئا كي يثلج صدري، ويريح فؤادي. حينها قلت لك انني لست أبحث عن شيء يتبع السراب، أو يتراكض وراء المستحيل. فأنا أعلم جيدا عمّا أبحث؟! وبأي طريق أخطو خطواتي.

عزيزتي.. أتعلمين ما الذي يحدث للانسان حينما يكتشف زيف النفوس وقسوة القلوب؟ ربما لا زلت لا تدركين هذه الحقيقة المرة أو من الصعب جدا عليك فهمها، ولكني اقول لك بأنني بكيت بحرقة حينما اكتشفت خداعك، وبأن ما تبطنينه بداخلك هو عكس ما تظهرينه.

قلبي لم يعتد على أن يضمر حقدا. أو يخفي كراهية لذلك ما زلت الى الآن أناديك بعزيزتي وبغاليتي، ما زلت أكن مشاعر الود والمحبة لك، وما زالت عواطفي تذكر اسمك كلما حلت نسمة ذكرتني بك.

ولكن معذرة فأنا لا أقدر على أن أجيبك، دعي أسئلتك لنفسك وأجيبي عليها بنفسك، صدقيني ما عدت أثق بكلامك وما عادت تعابيرك تطربني وتشوقني للاستماع، آسفة أيتها الغالية فصداقتي ليست سلعة للشراء والبيع ومحبتي لم تكن يوما عقد صلح أو مبايعة. لك مني أجمل الأمنيات ولا تعودي لتسأليني.

مريم سليمان - الوجن

مسألة ذوق

مايصير!!

هل يعقل أن تراقب الشرطة كل الشوارع لمنع مثل هذه التصرفات، أما يجب أن تحكم تصرفاتنا القوانين، والذوق العام. لقد ترك سيارته بهذا الشكل ونزل منها لبعض الوقت، وأغلق الشارع من أوله لآخره غير مبال بالآخرين؟

تصوير: ربحي سعد - العين

احترموا نضجهم

■ كثيرا ما نغفل عن ابنائنا، فيكبرون بأسرع مما نتصور وينضجون أكثر مما نتوقع، وقد تفاجأ عزيزي الأب. عند وقوع مشكلة مع ابنك، أنه يفكر بأسلوب مقنع، وله وجهة نظر تستحق الاحترام! وقد تتفاجئين أيتها الأم بأن ابنتك لجأت لطريقة ناجحة في التعبير عن رأيها. وتصر أن تسمعيه بأي شكل، بعد أن رفضت التحاور معها!

عندها ستكتشفين أنت وزوجك، كم أنتما مقصران بحق أولادكما، وكم أنتما لاهيان عن هذا المستوى من النضج الذي وصلوا اليه.

فالأبناء يعلمون جيدا أن والديهما هما الملاذ الأول والأخير لهما، فاذا وجدا لديهما الاهتمام والرعاية المناسبة، اكتفوا بذلك وساروا على نهج سليم، اما اذا افتقدوا ذلك، رغم محاولاتهم، فلا ملاذ لهم عندئذ سوى رفقائهم، وما أدراك؟!.

فلنفتح صدورنا لأبنائنا، ونحاول امتصاص هذا النضج في حينه، وتوجيهه للطريق الصحيح باشرافنا ومتابعتنا حتى يصلوا الى بر الأمان.

حسين عبدالرحمن - أبوظبي

لا تفيد الدموع

■ يتكلم معظم الناس حول الزواج القائم بين «المواطن والوافدة» وأنا لا أعلم لماذا يعارضون هذه الفكرة؟

أنا معكم بخصوص هذه المعارضة لأن هذا الزواج يتسبب وينتج عنه نسبة كبيرة من العنوسة. ولكن ليست تلك المعارضة التامة.

انتم تعارضون زواج شاب مواطن من الوافدة ولكن مع الاحترام لكم ولبعض الجنسيات الاخرى. أرى أنه يصح للشاب المواطن الزواج من شابة من الجنسية (...و...و...) لماذا؟

هل يملكن مواصفات أحسن من غيرهن كالمواطنات والوافدات الاخريات؟ لا أظن ذلك. ولكن بصراحة نحن شعب عربي واحد تعودنا على أن نتكلم عن الوحدة العربية لأننا أمة ذات طابع واحد وتقاليد واحدة ودين واحد ولغة عربية واحدة، أم أنكم تذكرون ذلك؟.

في مقالة السيدة (أم سيف) المنشورة بتاريخ ١٩٩٨/١١/٢ بعنوان «كف على كف» كانت تتهم كل الوافدات بأنهن مثل تلك الفتاة التي تزوجت ذلك الشايب وأخذت الجنسية، ومن ثم حصلت على الكثير من الأموال وهربت وتزوجت ذلك المجنون الذي هرب معها والذي هو من نفس جنسيتها. وأؤكد لكم ان هذا المجنون لم يتزوجها إلا لأنها تملك أموالا، وبالطبع هو سيتعامل معها بنفس الطريقة التي عاملت بها زوجها الأول، وبعدها (لن تفيد الدموع).

لماذا لا تفكرون قليلا؟ لماذا لم تضعوا في اعتباركم أن هناك فتيات وافدات عندما يردن أن يتزوجن مواطنين لا يردن الجنسية وحتى إذا أحببن أن يحصلن على الجنسية فهذا لأنهن يردن أن ينتمين لنفس جنسية أزواجهن أنا لا أعمم هذا على جميع الفتيات وأنا مع (أم سيف) ولكن لا داعي للتعميم وتأكدي بأن الاصابع من اليد ليست واحدة وأننا نحن عرب ولو تزوجنا من بعضنا البعض من غير تفريق في الجنسية فهذا لن يضيع حقوق الأبناء ولن يفقدوا الانتماء الوطني. بل بالعكس. سيزيد انتماؤهم لأكثر من بلد واحد، وستتقارب طبائعنا وسنتأثر ببعضنا البعض. وسنكون يدا واحدة ان شاء الله. وهذا ما أتمناه ويتمناه الجميع. ولا داعي لأن تزيدوا العراك بخصوص هذا الموضوع فحله بين أيديكم.

لبنى محمد قاسم - جامعة الشارقة

عيون فارغة

■ قضية الاستقرار النفسي يعرفها الكثير من الناس أو بالأحرى الأزواج. ولكن البعض يتغاضى عنها مع أنها مهمة جدا في حياتنا. فالكل منا يحتاج لدعم ورفع معنوياته لكي نشعر بالاستقرار النفسي.

المرأة خاصة هذا المخلوق الضعيف والعاطفي والحنون التي تعد أكثر الناس حاجة لدعم معنوياتها لأن الكثير منهن يفتقدن ذلك سواء من المتزوجات أو العازبات.

هناك زوجة تحب زوجها وتعمل المستحيل لكي ترضيه ولا تقصر في شيء من واجباتها الزوجية نحوه، ولكن للأسف زوجها لا يملأ عينيه الا التراب، التغيير في الحياة الزوجية لابد منه، ولكن ليس لدرجة تغيير الزوجة. يا ناس. هذه الانسانة لها احساس ومشاعر. ولابد أن يكون هناك تفاهم بين الزوجين، فللزوجة المسكينة، الخياط يشتكي منها، والمحال التجارية وصالونات التجميل ايضا تشتكي، كل ذلك من أجل أن تتجمل لزوجها، وتكون حلوة في عينيه. لكنه لا يهتم بها ولو كانت أحلى وأجمل امرأة. طبعا هذا عند البعض- وتراه يجري وراء غيرها حتى لو كانت «خسفة» في نبت. تلك المسكينة التي تحرص على ارضاء زوجها ثم يتنكر لها ويبحث عن غيرها!

هذه المشكلة يعاني منها الكثير من بنات حواء، والبعض من الأزواج يقول ان زوجتي دبة ومتينة ويريد واحدة خفيفة الظل. وضعيفة مثل البنات اللواتي يظهرن في القنوات التلفزيونية وآخر يقول: ان زوجته مقصرة فيه ولا تهتم بكل شيء يخصه وغيره يقول: كل زمن وله موضته. أصبحت الزوجات في هذا الزمان مثل السيارات كل يوم بسيارة كشخة ليتباهى بها أمام الناس، ونسى نفسية هذه المسكينة المحطمة التي لم يفرحها يوما ما بكلمة واحدة. لكي تعرف أن تعبها وتفانيها لم يذهبا سدى!

وهذا عامل من العوامل النفسية التي تؤثر على الزوجة. وفي غالب الأحيان قد يتعمد الزوج فعل الأشياء التافهة لكي يخرج من البيت. بالكثير من الحجج وهذا ما يؤثر أيضا على الأطفال ونفسياتهم. وأنا أخص بهذا الكلام كما ذكرت البعض من الأزواج. وليس الكل.

في الوقت نفسه هناك بعض الزوجات اللواتي «يطفشن» أزواجهن. وأذكر قصة زوجين لهما حوالي خمسة أو ستة أطفال. الزوجة لا تستحق أن تكون زوجة وأما أيضا. فهي تخرج كثيرا من البيت وتترك الأطفال لوحدهم. ومرة أراد أحد الأطفال أن يأكل فأخذ عود ثقاب ليشعل طباخ الغاز من أجل أن يحمر الخبز على النار. لكن الغاز تسرب. وكادت النار تشتعل في البيت كله. بينما الزوج المسكين يأكل من المطاعم، وعندما يحضر الى البيت ويرى أطفاله الجياع. يقوم باحضار الطعام من المطعم أو يقوم هو بطبخ الطعام الخفيف لكي يسد جوعهم. وهذا الزوج الذي تدهورت حالته النفسية لا يقدر أن يقول هذا لها حتى لاتلعن «سلسبيله».

ومرة شاهدت صديقتي امرأة تقود سيارة وهي في حالة تفاخر بسيارتها الجميلة، وصديقتي تعرفها وتعرف زوجها. فقالت لي: هذه المرأة لاتستاهل زوجها! قلت: لماذا فردت أن زوجها طيب جدا. تضعيته على الجرح يطيب يحبها كثيرا، ولا يرفض لها طلبا. ولكن للأسف لا تحترمه ولا تحتشمه.

وهناك الكثير من مثل هذه الظواهر التي نعاني منها ومن هنا لابد من كل زوجة وزوج وضع هذه الظواهر في الاعتبار لتجنبها من أجل حياة زوجية سعيدة ومتكاملة. وأرجع وأقول، ان الحالة النفسية لها دور في كل شيء والآن أصبح هذا مرضا من أمراض هذا العصر ومعظم الناس يشتكي منه. فهو يقصر العمر ويكبر صاحبه ايضا.

شمسة سعيد المنصوري - أبوظبي

مذكرات طبيب

■ علاقة الطبيب بالمريض موضوع مهم جدا وله آثاره سواء الايجابية أو السلبية على حسب طبيعة العلاقة. وللمريض حقوق يجب أن يفهمها الطبيب المعالج واهمالها أو تجاهلها يعتبر تقصيرا أوليا ونقصا في أسلوب المعالجة فما هي طبيعة هذه العلاقة وكيفية بنائها ومتى تبدأ وما حدودها؟.

الطب ليس مجرد حرفة ولا فن يمارسه الطبيب من دون الأخذ بعين الاعتبار الأمور الانسانية والعاطفية والبيئية وطبيعة المريض؟ الطب ليس مجرد معلومات قد حفظها الطبيب ودرسها وتعلمها ويريد أن يجد المناسبة كي يراجع أو يطبق ما تعلمه أو حفظه؟ الطب فوق هذا وذاك. الطب هو علامة انسانية قوية مبنية على الثقة والإحترام المتبادل والاحساس المشترك وادراك المعاناة. الطب نظرة وبسمة حانية. الطب شريعة بين الطبيب والمريض وقانون له أبعاده ونفوذه. والمريض له جميع الحقوق. له حق الرفض والقبول. المريض هو أساس هذه المهنة، لولا المرضى لما تعلم الأطباء. ولولا موافقتهم بالكشف والفحص لما استطاع الطبيب ان يتوصل الى المرض وعلاجه. اذا الخطوة الأولى في علاج المريض علاجا ناجحا هي بناء العلاقة الوطيدة الحميمة مع المريض، ابتداء من دخوله غرفة الطبيب المعالج. الى ان يخرج، تبدأ العلاقة عندما يصافح الطبيب المريض ويسأله عن اسمه وصحته ويبدأ معه حوارا بسيطا جانبيا يجعله يحس أنه قريب جدا منه وأنه هنا لمعالجته وأنه يستطيع أن يبوح بأسراره ويفضفض عن نفسه. يجب أن يستمع الطبيب للمريض جيدا. ينظر اليه ولا يقاطعه. يجب أن يجعل الحديث متبادلا. وبعد الاستماع الكامل للمريض يبدأ الكشف السريري محاولة لايجاد التشخيص المبدئي المبني على الحديث والأعراض والكشف. للمريض الحق في رفض الكشف عن جزء أو جميع أجزاء جسمه. وله الحق في اعطاء الطبيب الاذن بالكشف. واذا كان المستشفى تعليميا يجب على الطلاب أخذ الاذن منه للحديث والكشف. وبعد الفحص يجب على الطبيب أن يخبر المريض بما وجده والاحتمالات الواردة. واذا كان متأكدا من التشخيص يجب عليه اعلامه بذلك وما هي النتائج والابعاد الممكنة للمرض. وبعد ذلك اذا كانت هناك فحوصات مخبرية وتحاليل وأشعة لازمة يجب أن يشرح أسباب دواعيها وكيفية عملها للمريض، وأخذ الموافقة قبل اجراء أي فحص قد يكون من شأنه أن تزعج المريض نتائجه. وعليه أن يعطيه موعدا للمراجعة والالتزام بالمواعيد. واذا كانت هناك حاجة للدخول الى العنبر يجب أن يرتب له ذلك ويعامل معاملة طيبة من قبل الممرضين والممرضات، وكفى المريض آلامه ومتاعب المرض. يجب أن نشعره بأننا معه دائما، ولا يتردد بأي سؤال يريده ويجب علينا أن نخفف عنه معاناته، نستمع اليه ونشاركه مشاكله حتى ولو كانت اجتماعية أو مالية أو أسرية قد تكون عاملا وراء تدهور صحته.

هكذا يجب أن تكون العلاقة بين الطبيب والمريض، ولكن الواقع في بعض الأحيان مر، صعب تقبله. المرضى دائما يشتكون ويتذمرون من سوء المعاملة وعدم احترام المواعيد وعدم الاهتمام بهم من قبل الطبيب المعالج وعدم اعطائهم الوقت الكافي، وقد يكون ذلك بسبب كثرة المراجعين للعيادة، ولكن ذلك يحتاج الى ترتيب المواعيد وعدم تفضيل بعض المرضى على الآخرين، وافتقاد عنصر التفاهم الكامل وذلك بسبب اختلاف اللهجات والعادات (جنسيات مختلفة من الأطباء والعاملين) والتأخير في ايجاد التشخيص النهائي وذلك له أسبابه ونتائجه السيئة على حالة المريض. فما المانع من الطبيب المعالج أن يسأل عن الراي الصواب من اقرانه الأطباء الآخرين ذوي الكفاءة العالية والتقدم وذلك في مصلحة المريض. واعتقد أنه ليس في ذلك حرج ولا انتقاص من مكانة الطبيب. بعض المرضى المحولين من العيادات الأخرى والمستشفيات الأخرى يجدون المشقة حتى يصلوا الى الطبيب الذي أرسبوا اليه أو الطبيب المختص. يمرون على جميع الأقسام والكل يحولهم الى العيادة الأخرى وفي النهاية يخبرون بأن علاجهم في عيادة أخرى هذه بعض الأمور التي يجب أن نسعى لايجاد الحلول لها وترتيبها وايجاد علاقة طيبة مع المرضى الذين لهم الفضل علينا في التقدم العلمي في مجال الطب، ولولاهم ولولا موافقتهم لما نجحنا ولما خطونا للأمام.

الدكتور يوسف الحوسني - أبوظبي

يقومون بالواجب

■ تعد مشكلة التوظيف من أهم المشاكل التي تواجه الشباب والشابات على اختلاف مستوياتهم الدراسية. ونسمع عن الصعوبات التي يواجهها الشاب لكي يحصل على فرصة عمل، وتكرر طرح تلك المشاكل ما هو الا وسيلة لكي تصل الى مسامع المسؤولين لكي يجدوا لها حلا. حيث ان تلك المشكلة لا يجب أن يكون لها سبيل في مجتمع مثل مجتمعنا، فمثلها يمكن ان تظهر في مجتمعات تعاني من زيادة لعدد السكان أو تدن في المستوى الاقتصادي أو حتى ضعف في النمو الثقافي والتعليمي. وفي المقابل يخلو مجتمع الامارات من كل تلك الاعاقات وأرى أن دولتنا الفتية تتصدر الدول من الناحية الاقتصادية والثقافية وتقلها من ناحية تعداد السكان. وبالتالي توفر فرص العمل الكثيرة.

المفاجأة هي عندما تتقدم لطلب وظيفة ويكون الرفض حليفك وتشاهد في تلك الدائرة أو الوزارة أو الشركة العمالة الوافدة تهيمن عليها. وتجد في الاعلانات المنشورة حول وظائف شاغرة ترى التعجيز من خلال الشروط حيث طلب الخبرة التي تتجاوز العشر سنوات والشهادات العليا وغيرها من الشروط والتي يعجز عنها الشاب وخاصة اذا كان في بداية مشواره بعد التخرج.

أرى أن ايجاد هيئة لتنظيم القوى العاملة في دولتنا هو أنسب حل لهذه المشكلة وأن يكون عمل هذه الهيئة هو استقبال طلبات الخريجين والتعاون مع الدوائر الحكومية والوزارات في ايجاد فرص عمل مناسبة لهم ولشهاداتهم الدراسية. وأرى أيضا انه اذا قمنا بعملية التوطين في أي قطاع فلابد أولا من تعيين المواطنين قبل تسريح الوافدين وجعل المواطنين يستفيدون من خبرة الوافدين وعندما تنتهي خدمات الوافد يكون المواطن جاهزا للقيام بواجبات هذه الوظيفة.

فلنأخذ بمقولة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله «بأن الثروة الحقيقية لاي أمة أبناؤها».

اذن علينا المحافظة على تلك الثروة لكي تنتج وتفرز ما بداخلها من طموح لتكون دولتنا من الدول المتقدمة في جميع الميادين وآن لنا أن نعتمد على العنصر المواطن لأنه الآن بحق قادر على القيام بكل واجباته.

أنور الذهب - أبوظبي

الاستقالة فورا

■ أود في الحقيقة التعقيب على ما كتبه الأخ محمد الحمادي أخيرا حول تلك الموظفة التي كان يطمع فيها المدير وأقول للاخت وببساطة شديدة اذا كنت من المحتشمات باعتدال ومواقف كهذي تصادفك وتجلب لك الكلام فعليك بالتفكير أولا بزوجك وأبنائك، وليذهب الراتب الى الهاوية، لأن الراتب لن ينفعك في حال وقوع الفأس في الرأس، وهذا المدير ظالم وسيأتي اليوم الذي يلاقي من هو أظلم منه، وأرجو ان تتقبلي هذه النصيحة من اختك الفجيرية وهي ان الاستقالة هي الحل الوحيد.

الفجيرية - الفجيرة

أجيبوني بصدق

الأديب قاسم أمين الذي كان أول من دعا في مصر الى تحرير المرأة.تنصل بعد سبع سنوات من اعلانه لدعوته ونشرها بين الناس من أرائه ورجع عن دعوته. واعترف قائلا، «لقد كنت أدعو المصريين قبل الآن الى اقتفاء أثر الترك في تحرير النساء وغاليت في هذا المعنى حتى دعوتهم الى تمزيق الحجاب. والى اشراك النساء في كل أعمالهم ومآدبهم. ولكن أدركت الآن خطر هذه الدعوة بما اختبرته من أخلاق الناس. فلقد تتبعت خطوات النساء في كثير من أحياء العاصمة لاعرف درجة احترام الناس لهن. وماذا يكون شأنهم معهن اذا خرجن حاسرات. فرأيت من فساد أخلاق الرجال بكل أسف ما حمدت الله على ما خذل من دعوتي. واستنفر الناس الى معارضتي» فماذا يقول أدعياء تحرير المرأة اليوم؟ومن طريف ما يروى في ذلك أن المؤرخ الاسلامي رفيق العظم أراد أن يثبت لقاسم أمين فشله في دعوته بطريق عملي. فطرق منزله يوما. فلما رآه الخادم أسرع وأخبر قاسم الذي خرج لاستقباله. فقال رفيق العظم: أما في هذه المرة جئت لزيارة حرمكم لأتحدث معها في بعض المسائل الاجتماعية. وعندما استنكر قاسم طلبه. أجابه رفيق متعجبا. كيف تدعو لشيء وتمنع أهلك منه؟ إذن فلمَ تدعو الأمة الى غير ما تريد لنفسك؟ فقال قاسم: ان زوجتي تلقت تربيتها وعاداتها عن والديها، وهي لم تألف ما أدعو اليه. فضحك رفيق العظم وقال: كلنا هكذا. والخير في ذلك. وتحنيب المرأة لا يتوقف على لقائها بالرجل. وقد اردت أن أبرهن لك على أن ما تدعو اليه يمجه الناس جميعا حتى أهل بيتك. ونحن نقول لأدعياء تحرير المرأة اليوم ما قاله رفيق العظم: هل ترضون لنسائكم وبناتكم ما تدعون اليه وترضونه لنساء العالمين من الانحلال ومخالطة الرجال؟ (أجيبوا ان كنتم صادقين).

قارىء - أبوظبي

سَحْب العقول

■ منذ القدم عرف الانسان الهجرات المتعددة الأحوال والاهداف سعيا الى طلب الرزق أو العلم، او الاستقرار النفسي، وهجرة الطاقات والعقول العربية والاسلامية عن أوطانها الى شتى بقاع الارض، وبالتحديد الى ديار الغرب لا زالت مستمرة، ولن تتوقف لعوامل عدة منها عدم الاستقرار المعيشي لتلك الطاقات في الوطن الأم، ومنها كثرة الاغراءات المادية والمعنوية من قبل دول كثيرة في الغرب وغيره لتلك الطاقات والتي تحاول جذبها اليها بشتى الوسائل لأهداف قد يبدو في ظاهرها اعطاء تلك الطاقات الفرص المناسبة لمزاولة واظهار ما لديها من المواهب في جو من الحرية التي تبدو شعارا براقا للكثيرين منا.

ولكن في الحقيقة، ليس الأمر كذلك، فأبعاد تلك الهجرات تنطوي تحتها أهداف متعددة، أهمها الهدف الذي قد يخفى أو يتجاهله البعض وهو تفريغ وسحب العقول العربية من أوطانها، وهي التي بأمس الحاجة اليها، في مسار النهوض بالتنمية في جوانبها كافة. فالعقول البشرية هي أساس تلك التنمية الحضارية التي تبني الأمم كافة على أساسها قواعد البناء والتقدم. لكننا في العالم العربي، نتجاهل كثيرا من عقولنا، ولا نجعل لها في أغلب الأحيان ذلك الشأن من الاهتمام، من حيث اعطائها الفرص الكافية لكي تنتج وتعطي لأوطانها الخدمة المطلوبة منها في مسار النهوض بمقومات التنمية البشرية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية.

ان نهضتنا الحديثة بأمس الحاجة الى خبرات تلك العقول النازحة، التي لا يقع عليها اللوم، في بعدها عن أوطانها، لأنها لم تجد في أوطانها سوى التجاهل والنسيان. لهذا ان هي سعت مرغمة الى الهجرة. فكل انسان في هذه الحياة يسعى الى الأفضل من العيش الكريم، ولكن في المقابل لتلك الهجرات آثار سلبية على المستوى الفردي والجماعي والأهلي والرسمي، فهي من الناحية الفردية والجماعية لها آثارها السلبية في منظومة اكتساب القيم والعادات الأخلاقية، فمن المعروف أن مكونات بيئتنا ومجتمعاتنا الأخلاقية تختلف عن مكونات المجتمعات والبيئات الاخرى، لذا فما يكتسبه أبناء أمتنا من المهاجرين من قيم وعادات هو بالتأكيد مختلف تماما بالنسبة لمنظومة أخلاقياتنا العربية والاسلامية.

أما من الناحية الرسمية، فتأثير تلك الهجرات يتمثل في خسارة كبيرة للعقول العربية، والتي كان من المفترض المحافظة عليها بشتى الوسائل في بيئتها العربية لكي تعطي ما لديها من طاقات وخبرات علمية وفنية تسهم في حركة التطور، فنحن من دون العقول والخبرات العربية لا نستطيع مسايرة ذلك التطور، لأن من الظلم تجاهلها والتقليل من شأنها، ومن الخطأ الفادح أيضا الاعتماد الكلي، أو حتى النوعي، على الخبرات الأجنبية، في تسيير وتنفيذ بعض مشاريع التنمية في بلادنا العربية.

والسؤال الذي نطرحه على أنفسنا دائما هو: متى يتوقف نزيف هجرة العقول العربية؟!! ما أسهل السؤال!! وما أصعب الاجابة في ظل ضعف الارادة العربية!! نحن بحاجة لارادة صادقة، وخطوات عمل تنفيذية مدروسة، تحافظ على كافة ثرواتنا القومية، ومنها تلك الثروة التي لاتقدر بثمن، والمتمثلة في الطاقات والعقول العربية.

■ همسة قصيرة:

صارحني.. افتح لي قلبك
تجدني.. طوع أمرك!!

صالح بن سالم اليعربي - مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

الزوج المحظوظ

■ عزيزي الزوج، اذا ساءتك زوجتك بأشياء وسرتك بأشياء، فلست بمغبون، واجعل ما ساءك لقاء ما سرك تكن غير مديون. والزوج المحظوظ هو الذي يكون مع زوجته لا دائنا ولا مدينا.

واذا لم توفر زوجتك لك الهدوء والسرور فاخلق لنفسك مسرات والا قضيت عمرك بالحسرات، ولا تحترم زوجتك في كل ما تطلب فتتمرد عليك، ولا تعطها كل ما تطلب فتستعصي عليك، ولكن احرمها حين يكون الحرمان تأديبا، واعطها حين يكون العطاء ترغيبا.

عبدالحميد سليم الصمادي - أبوظبي

بناء الشخصية عند الأطفال (٨)

■ في الموضوع السابق تحدثت عن الخوف عند الأطفال وما مدى أثره عليهم، وتبين لنا من خلال الدراسات التي أجراها علماء النفس بأن الطفل الذي يتخلى أبوه عن المشاركة في تربيته مع الأم، يكون أشد تعرضا للخوف منه من الطفل الذي يساهم الأب وتشارك الأم في تربيته، واليوم أتحدث عن عملية الادراك عند الاطفال وكيف يتضح لنا ذلك من خلال تصرفاتهم.

تبدأ عند الطفل عملية القياس بين الأمور التي يتعلمها من والديه أو من الأهل أو من المدرسة وبين الأشياء التي لم يسبق له أن تعلمها، فمثلا عندما تقول الأم لطفلها: لا تلمس كوب الشاي هذا وابتعد عنه فانه ساخن وقد يؤذيك، وتأخذ بشرح سبب نهيها له عن عدم فعل ذلك بسلاسة وبساطة على قدر استيعابه، يتلقى الطفل ذلك التنبيه من والدته ويسجله مع صورة كوب الشاي وما يخرج منه من البخار الحار. فعند رؤية الطفل بعد ذلك لكأس أو اناء به شيء ما يخرج منه بخار ساخن فانه يدرك بالمقارنة بين ما تعلمه وما يراه بانه يجب عليه عدم لمس او الاقتراب من هذا الكأس أو الاناء لان ذلك فيه ضرر عليه، وهكذا يبدأ عقل الطفل في تحليل الأمور ووزنها واعطاء نتائج تذهل الأبوين أحيانا، وهذا ما يحدث معي عندما تأتيني ابنتي وتقول لي: يا بابا أنا فكرت بعقلي ورأيت بأنه اذا عملت كذا فسيكون كذا.

فعملية الادراك ونسبة الذكاء عند الطفل تختلف باختلاف قدراته الذهنية التي بدورها ترتبط ارتباطا وثيقا بصحة الطفل والأسلوب الغذائي والوقائي المتبع والمناخ العائلي ونمط الحياة، ولكي تقوى هذه الصفة عند الطفل وتتوسع مدارك تفكيره وتزداد قوة الذكاء عنده، فان الطفل يحتاج الى التحدث مع الأبوين والأهل والأقارب، وخاصة مع الأب كما يقول التربويون، لأن ذلك يكون حديث الرجل للرجل. فهذا الحديث ضروري للطفل لبناء شخصيته ولدعم ثقته بنفسه، وعن أهمية نوع الكلام والحديث الذي يجب أن يدور بين الآباء والأبناء ونوع العلاقة القائمة بينهم يقول برنار فوازو في كتاب «نمو الذكاء عند الأطفال» «ان نوعية الكلام الذي يستعمله الوالدان. ودقته ومغزاه ونوع العلاقة التي ينشئها كلاهما مع الطفل هي السند القوي للنمو العقلي» ومن المؤسف اعتقاد بعض الآباء أن معاملة الطفل بقسوة يمكن أن تجعله أكثر ذكاء، مع أن الاهتمام بالنواحي النفسية له تأثير كبير على تحسين نسبة الذكاء عند الأطفال.

ولتبيين الادراك والفهم والذكاء عند الأطفال وكيف نعرف ذلك من تصرفاتهم اليكم هذه القصة التي تروى عن أدهى العرب عمرو بن العاص القرشي الذي أدرك ضيق خلق أبيه ومدى قسوته على أمه، ومدى خوف أمه من أبيه. واستغل هذا الفهم ضد أمه لكي ترتدع عن معاقبته، قيل ان ام عمرو بن العاص ضربته وهو صغير عندما مشى وتكلم، فقال لها: ستعلمين! وانصرف الى أبيه وهو في نادي قومه فجلس في حضنه، فبال عليه. وكان في خلق أبيه عسر فتأفف منه وأراد ضربه، فمنعه قومه، وقالوا: هذا طفل لا يعقل. فنهض مغضبا ودخل على زوجته فأوجعها ضربا، وأقسم لها لئن بعثت به اليه وهو في النادي ليعودن اليها بأشد مما بدا. ولما خرج من عندها قال عمرو لأمه: ألم أقل لك؟ فصكت وجهها ونادت بالويل، فسمعها العاص فرجع وتناول السوط، فقالت له: مهلا حتى أحدثك عن ابنك، فحدثته، فعجب وقال: انه لداهية فاحذريه، فكانت تحذره، ثم نقمت عليه مرة فضربته ورصدته فلم يجد مهربا عنها سحابة يوم، فلما أصبح أفلت منها وذهب الى ابيه فوجده في الحجر مع قريش وساداتهم، فلما رآه أبوه انتهره، فقال له عمرو: ان امي تدعوك، فقال: كذبت وصاح به فذهب، ثم عاد وفي يده نقبة خلق وصرة كانت تمتهن فيها امه، ثم قصد أباه من قبل ظهره فلم يشعر به حتى قام على القوم، فنشر النقبة وقال لأبيه، ان أمي تدعوك وهذه امارة، فرمى القوم النقبة بأبصارهم، وعاد العاص يتميز غيظا وتناول منه النقبة واحتمله، فأتى به منزله، فانحنى على المرأة ضربا حتى أثخنها وسكن غضبه، فلما شفى غيظه جلس وقد خامره الندم لما نال منها، فقالت: والله ما لي من ذنب ولا أحسبني دهيت الا من قبل ولدي، فاني ضربته بالأمس، فقال لها: ألم تبعثيه الي بالنقبة امارة الي، فأقسمت أنها لم تفعل. فقال العاص لعمرو: ألم تقل لي ذلك؟ فقال: انها ضربتني أمس، فقال العاص: أشهد أنك أدهى العرب.

المهندس عبداللطيف العزعزي

غاب الحلم

ليت الزمان يعود حتى اصلح
أخطائي لكن لن يعود
ليت البسمة تعود حتى أنير بها
الوجود لكن لن تعود
ليت العيد يعود حتى أفرح
بالموجود لكن لن يعود
ليت الحبيب يعود حتى يغمرني
بالوعود لكن لن يعود
ليت الربيع يعود حتى أنشق عطر
الورود لكن لن يعود
ليت الحلم يعود حتى أحلق في
عالمي المحدود لكن للأسف لن يعود

موزان - جامعة الامارات

شروط غبية

■ في موضوع الزواج أصبح الآباء لا ينظرون الى خلق ولا يسألون عن دين، بل يسألون عن المادة والثراء والسيارات والبناء والوظيفة والدهاء، فان حقق الشاب شروطهم الزائلة نال الموافقة العاجلة.

- واني لأسأل نفسي ماذا عسى أن نفعل بجمال الخاطب أن كان قبيحا بأخلاقه؟! وماذا عسى أن نفعل بماله ان كان فقيرا بدينه؟! وهل الجمال الا جمال الخلق والنفس والدين، وهل الغنى كثرة المال، أم الغنى غنى النفس؟!

لو نظر الواحد منا حوله لوجد الكثيرين ممن جنى عليهم مجتمعهم بغلاء المهور وغباء الشروط وقلة الوعي، فالشاب الذي يريد الزواج، لا يجد من يعينه في تخطي العقبات الكثيرة التي توضع في طريقه، والبنت أو العانس التي تريد شريك الحياة، لا تجد الا المزيد من ضغوط الأعراف والتكاليف التي تفرض نفسها عليها، ثم تجعل الجميع يبتعدون عنها خوفا من عدم القدرة على تحقيق الشروط؟!، والرجل الذي يريد أن يكون عونا لزوجة ثانية قاست من متاعب العنوسة لا يجدها هي نفسها ولا الأولى ضرتها تعينانه في تحمل هذه المسؤولية، بل ينقلب الثقل كله عليه وتنسى هذه العانس أنها كانت عانسا ورحمها الله بهذا المسكين، فمتى نتسلح بالوعي ونحصن بناتنا وأخواتنا ضد مخاطر الزمن؟!.

محمد أحمد لوضة - أبوظبي

■ مايسطرون ■

الخيار الصعب

من القضايا الجدلية التي يظل الحديث فيها أو عنها حديثا من دون طائل أو نتيجة تذكر، قضية الصراع بين الرجل والمرأة، فهي في رأيي قضية مفتعلة أثيرت ولاتزال تثار بواسطة جهات وأقلام لكتاب ومفكرين، وتصور علاقة الرجل بالمرأة علاقة صراع، حربا ضروسا يجب أن تخوضها المرأة ضد الرجل لاكتساب وجودها الذي يستعمره الرجل، ولانتزاع حقوقها من بين براثنه، وتبلورت فكرة الصراع بصورة أكبر، وأخذت القضية بعدا أكبر حجما وأوسع تأثيرا، عندما تبنتها وسائل الاعلام المرئية، وكثفت الحديث عنها وتصويرها من خلال أفلام ومسلسلات ناقشت العلاقة بين الرجل والمرأة. ولم تخدم الأعمال العلاقة في شيء بل زادت الأمر سوءا. ولأنه موضوع حيوي بدأت تلك الأعمال تنحى منحى آخر أكثر سوءا بالهجوم على الرجل أحيانا وتصويره بدور الظالم المستبد، المسيطر لا سيما في مجتمعاتنا الشرقية، وطرحت الحلول بتشجيع المرأة على انتزاع حقوقها من الرجل، والتمرد للتخلص من هيمنته، والتحرر من عبوديته. وذلك بالاعتماد على النفس وتأمين الوجود والمستقبل بعيدا عن الرجل. والخروج من المنزل الذي كبلها الى رحابة الحياة التي تنتظرها.

والنتيجة هي ان كل تلك الحقوق التي طالبت بها المرأة وما زالت ما هي، الا واجبات وتكليفات وارهاق بدني ونفسي. واجهاد لا يتوقف لا تعي قسوته.

وبالرغم من تلك الحقيقة، الا ان البعض ما زال ينكرها وينفي وجودها ويصور الأمر بصورة معاكسة، ويبحث عن مغالطات ومسميات كثيرة لرفض تلك الحقيقة فماذا كانت النتيجة؟!.

المرأة لا تزال تواصل سعيها اللاهث، اختلت الأدوار واختلطت المفاهيم وازدادت ضعفا على ضعفها، وأصبحت تدور كالساقية لا تعرف متى تتوقف. فقدت المرأة اليوم احساس الأمن، والاستقرار، ولن تجد فتاة أو امرأة اليوم لا تتحدث عن الشهادة الجامعية بوصفها سلاحا للمستقبل، تسلطه في وجه الرجل، لرفض جبروته وتسلطه، والتصدي لغدره. رفضت المرأة دور الرجل في تأمين المستقبل وقبل هو بالتنازل سواء كان أخا، أبا، أو زوجا، وأصبح تأمين المستقبل بيدها وتجني تبعات ذلك القرار، فها هي اليوم تلهث. تعدو، مغيبة الوعي والاحساس والاستقرار النفسي. السكينة، والطمأنينة والشعور بالسلام، ازدادت أعباؤها، وأثقلت كاهلها بحجم المسؤوليات الأسرية وتبعاتها، ومتطلبات العمل وارهاقه النفسي والعصبي، من دون أن تجد الدعم المعنوي من الرجل، الذي لم يخسر شيئا من ذلك الوضع بل ان مسؤولياته قلت أحيانا.

ولان المرأة خسرت فلابد للمجتمع أن يخسر، وخسارة المجتمع كانت من أن أدوار المرأة الكثيرة ومسؤولياتها الجسام الجديدة، جعلت دورها الأساسي في الحياة وهو تنشئة الأجيال، دورا مهددا، اختارت تأجيله والغاءه او التنحي عنه واختيار من ينوب عنها في تربية الأبناء ومتابعتهم وابحثوا عن أمهات متعلمات كثيرات خدمهن العلم في وظائفهن ولم يخدمهن في حياتهن الأسرية في شيء، بل وقف علمهن ورغبتهن في التحصيل واثبات النفس والجدارة والقدرة على تحمل المسؤولية في العمل سببا مباشرا لظلمهن لأسرهن والابتعاد عن قضاء احتياجات الأبناء ومتطلبات الزوج.

والأمر الأقسى أن هنالك من رفضن الأمومة وحددن حجم الاسرة لنفس السبب وأطلقن حججا كثيرة جميعها افرازات للدور الجديد الذي خدعت به بعض النسوة انفسهن.

والكارثة أن هنالك من أصبحت فكرة العيش والحياة بعيدا عن الرجل هي البديل الذي فضلن اختياره، فالبعد عن الزوج والحياة مع الرجل هو الوضع الأفضل بالنسبة اليهن ما دمن قادرات على الاستقلال المادي ويتمتعن بالحرية، فلم الوقوع في شرك الزواج ومسؤولياته؟.

أصبح الوضع معقدا اما الزواج الكامل والزوج الكامل المواصفات واما الحياة في مجال العمل والاستقلال، كثرت مجالات التعرف بين الرجل والمرأة وتعددت أوجه الاختيار، وبالرغم من ذلك ازدادت المسألة تعقيدا، وأصبحت الخيارات المتاحة صعبة أكثر.

وظلمت كثيرات وجدن أنفسهن وسط تلك الدوامة. يتحملن تبعة تغييرات جذرية في الأدوار ساقتهن الدوامة الى نتائجها السلبية.. وللحديث بقية.

مريم الكعبي

ألوان
عكاظ
الثلاثاء ٢١ رجب ١٤١٩ هـ الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٩٨م.

أشهر العشاق في مسلسل جديد

القاهرة - سلوى زكي:

■ في محاولة جديدة لإعادة قراءة أشهر العلاقات بين الرجال والنساء، يصور المخرج عبدالعزيز السكري حلقات «اثنين على الهوا» التي أدى بطولتها أحمد بدير وعايدة رياض وحنان شوقي وممدوح وافي وفاروق نجيب، والمسلسل حلقات منفصلة تقدم كل حلقة قراءة جديدة لعلاقة شهيرة بين رجل وامرأة فيعيد تقديم «حسن ونعيمة»، و«شفيقة ومتولي» و«ياسين وبهية» ومن الشخصيات التاريخية «أنطونيو وكليوباترا» و«إيزيس وأوزوريس». وعبر اعادة القراءة يقدم كاتب الحلقات مجدي الجلاد صورة ايجابية للمرأة كفارسة وعاشقة وأم وزوجة وملهمة وابنة وحبيبة في صورة كوميدية استعراضية!



أحمد بدير وحنان شوقي بملامح قيس وليلى



«انطونيو» مع «كليوباترا» بدير وعايدة رياض

«أحلام أبوالهنا» أمّن لها الشهرة و «خان الحرير» المتعة

ايمان الغوري: لا أحب الكوميديا

دمشق - دلبرين موسى:

■ الفنانة السورية ايمان الغوري قدمت نفسها بخصوصية وتميز منذ عملها الأول «قلوب خضراء» مع المخرج سليم صبري وسرعان ما توالت الاعمال مثل «خان الحرير» و «مجلس الرحمة» و «تل اللوز» وكانت الفرصة الذهبية مشاركتها الفنان الكبير دريد لحام في بطولة المسلسل التلفزيوني «أحلام أبوالهنا» حيث أدت دور زوجته «خيرو» في مدينة حلب حيث تقوم بتصوير مسلسل «باب الحديد» كانت هذه الدردشة:

عن «أحلام أبوالهنا» تقول ايمان الغوري: هو المسلسل الأكثر أهمية في رحلتي الفنية اذ قدمني الى جمهور عريض عربيا، وحقق لي الانتشار والشهرة خارج الحدود السورية.

□ كيف تم ترشيحك لدور «خيرو»؟

□□ شخصيا لا أعرف بدقة، كل ما هنك أن جهة الانتاج اتصلت بي وعرضت عليّ العمل في المسلسل، وكانت سعادتي لاتوصف. وفي الوقت نفسه كنت خائفة، فالدور مساحته كبيرة وأمثل فيه أمام فنان كبير مثل دريد لحام. والحمد لله كانت النتائج جيدة.

□ بعد عرض العمل في سورية وفي بعض المحطات العربية، هل أنت راضية عنه؟

□□ الممثل لايستطيع ان يرضى تماما عن أي عمل يقوم به و «أحلام أبوالهنا» قدم لي الشهرة، ولكن اذا شئت الدقة فان الشخصية التي مثلتها لم تستلزم مجهودا كبيرا وهناك أعمال اخرى كانت أكثر متعة بالنسبة الي.

□ هل تقصدين بأن شخصية «خيرو» لم تكن ثرية فنيا؟

□□ تماما. خيرو شخصية طيبة وساذجة ونموذج التعبير الخارجي هي كتلة كبيرة، ولكنها طفلة صغيرة، وبالنسبة الي فإن شخصية صبحية في «خان الحرير» رغم صغر مساحتها الا انها حققت لي المتعة أثناء العمل، فأنا تعنيني الشخصيات التي تحمل الألم النبيل لأقدمها الى الناس... وأعتبر ان «خان الحرير» هو جواز مروري الى الوسط الفني والشهرة فضلا عن ان المخرج هيثم حقي عظيم، وأنا سعيدة بالعمل معه.

□ الملاحظ انه في عمل مثل «خان الحرير» هناك كم كبير من الممثلين قدموا ادوارا صغيرة ومع ذلك تميزوا... ماالسبب في رأيك؟

□□ لان الشخصيات كلها مكتوبة في طريقة جذابة ومؤثرة، وبالنسبة للشخصية التي مثلتها فيه فإن الكاتب الكبير نهاد سيريس كتبها في طريقة خاصة مستوحيا اياها من نبض الشارع الحلبي.

□ تعاملت مع عدد من المخرجين. كيف ترين العلاقة بين الممثل والمخرج؟

□□ العلاقة المهنية الصحيحة يجب ان تكون قائمة على الوضوح والصراحة لانهما شريكان يجب ان يفهم الممثل في كل مشهد ماذا يريد المخرج منه، وعلى المخرج ان يجتهد ليقدم ابداع الممثل في اطار صحيح.

□ رغم طبيعتك الجسمانية الا انك تبدين خفيفة الدم ورشيقة... فمالسر؟

□□ أنا سعيدة بنفسي كما أنا، وان كان هذا الامر يفرض عليّ نوعية معينة من الأدوار ولكن هذه التركيبة هي مميزة وأفادتني... أما عن الرشاقة فهذا له علاقة بالروح وكيف يرى الانسان الحياة، أنا متفائلة بالحياة.

□ هل تفكرين في التخصص في الأدوار الكوميدية ولاسيما ان هناك أزمة ممثل كوميدي؟

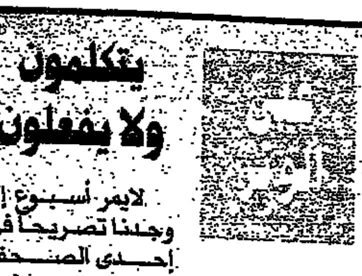
□□ لا. لا... انا ملولة وأحب كل الالوان، ورغم تفاؤلي بالحياة لست من هواة الكوميديا، لا مشاهدة ولا مشاركة، ولا حتى كنت أعرف بأن لدي هذه الطاقة. في اختصار أحب أن أدخل عوالم مختلف الشخصيات مهما كانت نوعية العمل ومن دون أي قوالب جاهزة.

ايمان الغوري



مع طلحة حمدي في مسلسل «تل اللوز»

يتكلمون ولا يفعلون



لايمر أسبوع إلا وجدنا تصريحاً في إحدى الصحف والمجلات من مطرب يتهم آخر بسرقة أغنية أو موسيقار يتهم جيلاً بأكمله بعدم الابداع وان معظم ما نستمع إليه اليوم مسروق إما من ألحان الرواد أو مأخوذ عن ألحان أجنبية.

آخر الاتهامات كانت موجهة من محرم فؤاد الى فاتن فريد بسرقة أغنية «غدارين» وغنائها بطريقة غير مناسبة للكلمات واللحن... وقبلها تحدث الموسيقار الكبير كمال الطويل عن ظاهرة السرقات وانتشارها بشكل فج. وقال: ان أكثر من تعرض للسرقة هو تراث بليغ حمدي... ولن أنسى تصريحا لحلمي بكر يقول فيه انه يحمل في سيارته «شومة» ليضرب بها حميد الشاعري إذا التقى به صدفة في أي مكان بسبب سرقاته من التراث والفولكلور، ناهيك عن تشويهه للأغنية والذوق العام... ويبدو أن الأمر مجرد كلام ليظهر كل انسان وكأنه حامي حمى تراثنا الموسيقي من دون فعل حقيقي. والدليل ان الشاعري وبكر يلتقيان مرارا وتكرارا. بل ويتعاونان في العمل. وكان أوبريت «الحلم العربي» آخر ثمار تعاونهما سويا.

إننا نعيد ونكرر ما قلناه قبل أسابيع وهو ان الحقيقة دائما ضائعة في هذا المجال. ويبدو أنه سيأتي يوم لن يصدق الجمهور اتهامات هذا لذاك او تصريحات أحد ممن يتكلمون ولايفعلون شيئا.

ولعلنا ننتهز الفرصة ونقدم التحية لكل من كاظم الساهر وهاني شاكر حيث أعلن كل منهما عن استعداده لغناء «يوميات رجل مهزوم» لنزار قباني. وحرصا منهما على بعضهما بعضا تنازل كاظم عن الأغنية من أجل هاني الذي سارع هو الآخر وقرر عدم غنائها احتراما لكاظم، وكانت النتيجة أن انتهز ربحي رباح الفرصة وقدم الأغنية بطريقته وأسلوبه الذي لم يرض الكثيرين.

إنه سلوك حضاري لاثنين من كبار مطربي العالم العربي اليوم، وكان النقيض له حرب التصريحات بين نوال الزغبي والمطربة السورية هويدا يوسف على أغنية «ما اندم عليك» وأظهرت كلتاهما ما يثبت أحقيتها فيها ولم يخل الأمر من سب وقذف متبادل. والنتيجة حرب بين الفضائيات على الأغنية نفسها... فهذه المحطة تعرض أغنية نوال كيدا في محطة تعرض أغنية هويدا والعكس صحيح.

نعيد قراءة وقائع «ما اندم عليك». و «يوميات رجل مهزوم» لنتعرف من خلال ذلك على واقع الفن العربي الذي يشمل كل التناقضات، السلبية والايجابية.

محمود حسونة

سابين نحاس: الزواج مهم لعارضة الازياء

■ في الوقت الذي تعزف عارضات الازياء عن الزواج حفاظاً على الشهرة وتواصلا مع العمل والنجاح، نجد العارضة سابين نحاس تدافع عن الزواج وتقول: «ان العارضات اللواتي يعتبرن الزواج دافعا للفشل لديهن عقدة منه» وتضيف: «العارضة الفاشلة تظل كذلك سواء تزوجت أو ظلت عزباء وثمة عارضات متزوجات اثبتن قدرتهن ليس على النجاح فقط بل التفوق أيضا».

وعن نفسها تقول: «الزواج أمّن لي قسطاً كبيرا من الاستقرار الذي كنت في حاجة ماسة اليه لاركز على اهدافي بشكل افضل، فالاستقرار العاطفي يمنح المرأة قوة كبيرة تجعلها تصل الى ما تريد خطوة خطوة اضافة الى السلام الداخلي».

وتذكر سابين انه لولا الدعم والتشجيع من زوجها لكانت تخلت عن الازياء.

وتؤكد انه لايشعر بالغيرة عندما يراها محط أنظار الجمهور اثناء العرض بل يفخر بها نتيجة الثقة الوطيدة التي يرسخها بينهما الحب يوماً بعد يوم.

في صنعاء:
أمسية في الذكرى ٦٩ لولادة محمد مرشد ناجي

صنعاء - أحمد الجبلي:

■ تقيم مؤسسة العقيف الثقافية بصنعاء اليوم حفلاً فنياً وثقافياً احتفاء بالذكرى ٦٩ لميلاد الفنان اليمني الكبير محمد مرشد ناجي بمشاركة الفنان جابر علي أحمد والشاعر سعيد الشيباني مؤلف قصيدة «يانجم يا سامر» التي غناها المرشدي قبل أربعة عقود.

ويتحدث جابر والشيباني عن دور المرشدي في تطوير الموسيقى اليمنية وحياته الفنية وأبرز المحطات والأعمال الفنية التي ساهم من خلالها في بث الروح الوطنية لجلاء الاستعمار.

وخلال الأمسية يؤدي الفنان جابر علي أحمد عددا من الأغاني الوطنية والعاطفية التي تغنى لمحمد مرشد.

... في أحد مشاهد «بيتانيك» (تصوير - محمد سليم)

جانب من الحضور

طلاب الامارات
يعرضون «بيتانيك» على مسرح الجامعة

العين - أحمد القشن:

افتتح «مسرح الاتحاد الوطني» لطلبة الإمارات. فرع الامارات في الجامعة - موسمه المسرحي للعام الدراسي الحالي بمسرحية «بيتانيك»، وهي تتناول الواقع والبيئة الاجتماعية والدراسية التي يعيشها الطلبة، في أطار كوميدي، رمزي ساخر.

والمسرحية من إعداد وسيناريو الطالب راشد عمران الشامسي، وشارك في التمثيل فيها ١١ طالبا من فرقة «مسرح الاتحاد».

وكعادته قدم الاتحاد في هذا العرض عدداً من المواهب الفنية التي يمكن أن تواصل رحلة العطاء الفني بعد التخرج، والعرض يصور المجتمع الجامعي عبر منزل عائلة ينشغل عائلها عنها تاركاً أمر تربية أبنائه لمرب غريب يتحكم في أمورها، لدرجة تتصاعد الأحداث بخروج الابن الأكبر من البيت ليبحث عن وظيفة يستقل فيها عن عائلته، ويعود بعد معاناة لبيته حيث يجد الوضع قد تحسن. والمشاكل القائمة فيه بدأت تصحح مساراتها باستثناء مشكلة البحث عن الوظيفة لمن يريد الاستقلال بنفسه بعيدا عن بيت العائلة.

ويتضح من خلال المسرحية التشوش بالفكرة، وعدم وجود خط درامي واضح تتمحور حوله الحوادث بل أن المسرحية كثيرا ما كانت تخرج عن مسارها لتدخل في متاهة فكرة جانبية، الهدف منها اضحاك الجمهور. ورغم من الجهد الكبير والمتميز الذي بذله فريق «الاتحاد الوطني» المسرحي في هذا العمل حيث اعتماده على امكانات متواضعة في عمل الديكورات، والملابس، والإضاءة، وغيرها، إلا أن الحضور الكثيف لهذا الحفل من الطلبة والذي زاد عددهم على الألف غص بهم مسرح المعهد الاسلامي في الجامعة. يجعل «الاتحاد» أمام مسؤولية تتطلب إعداد عمل يكون في مستوى هذا الحضور. لمواجهة القصور الذي تعانيه منه جامعة الإمارات في هذا المجال، ولوعدنا بالذاكرة سنوات عدة إلى الخلف واطلعنا على مستوى الأعمال المسرحية التي قدمت في المهرجان الثقافي الفني الثاني لجامعات دول مجلس التعاون الخليجي والذي أقيم في رحاب جامعة الإمارات، لأحسسنا بالفارق الكبير لا بالنسبة الى أعمال فرق جامعات الخليج فحسب بل حتى بالنسبة الى فريق المسرح الحر الذي قدم حينها مسرحية «الأرض بتتكلم اوردو»، والتي حازت اعجاب الجميع. ولذا فالمطلوب من «الاتحاد الوطني» لطلبة الامارات تجديد آلياته. وتجديد امكاناته لتقديم عمل مسرحي جاد يحترم جمهور الطلبة، ويعمل على الارتقاء بإحساسهم الفني. فحتى النقد اللاذع الرمزي الذي يقدم بأسلوب فني مدروس وموضوعي يصبح مقبولا.. إذ ليس من المقبول أن نتناول صورا لرموز تربوية، من المدرسين أو الإداريين الجامعيين ونعرضهم بصورة أقرب ماتكون للتهريج والهدف منها ابتزاز المشاهد بالضحك للضحك فحسب. ونطالب «الاتحاد» بأن يوظف فريقه المسرحي، وذاك الحماس والرغبة في العطاء لتقديم أعمال تصلح أن تمثل الجامعة لامحليا فحسب بل على الصعيد الخليجي والعربي إذا قدر له أن يشارك بها في مهرجانات عربية. والملاحظ مدى تجاوب الجمهور الشديد مع مسرحية «بيتانيك»، مما يؤكد مدى احتياج الجمهور الطلابي لمزيد من هذه الأعمال المسرحية التي تتحدث عن المجتمع الطلابي والبيئة الجامعية. ولاضرر أن تتم الاستعانة بكاتب نص. أو مخرج من خارج الجامعة، المهم أن نقدم وجها مشرقا للجامعة وأن يساهم «الاتحاد» إلى جانب الدور الريادي الذي يؤديه في الجامعة بدور آخر مواز لقيادة الحركة المسرحية بالجامعة.

وأخيرا نشد على أيدي الفريق المسرحي للاتحاد الوطني تهنئة بنجاح العرض، ونؤكد أن جمهور الطلبة يطالب بأعمال أكثر جدية، وأكثر موضوعية.

غنى ٢٠ عاماً وصنعت شهرته دقيقة واحدة

طلعت زين: أنا سبب نجاح عمرو دياب

القاهرة - «الاتحاد»:

■ دقيقة واحدة كانت فاصلة في حياته ومسيرته، وقفزت به الى عالم الاضواء، رغم انه كان يغني قبلها بعشرين عاما كاملة.

المطرب الاسمر طلعت زين يحكي عن هذه الدقيقة التي اختزلت مشوار الحياة، وعن البدايات والطموح والسينما. يقول: بدأت الغناء مع فرقة القطط الصغيرة التي كانت تعزف الالحان الغربية في مطلع السبعينات، وهي الفرقة التي خرج منها عدد كبير من نجوم الموسيقى والغناء الان في مصر مثل عزت أبوعوف، وعمر خيرت، والراحل عمر خورشيد، وهاني شنودة. وكنت اغني الاغاني الغربية طوال حياتي. الى أن عرض علي د. عزت ابوعوف الاشتراك في الفيديو كليب لأغنية «راجعين» للمطرب عمرو دياب، وكان المطلوب مني تأدية الجزء الأول من الفيديو كليب واغني من خلاله جملة واحدة هي «تعالى.. ياحبيب العمر.. تعالى» وفعلا اديت دوري وحدث القبول من الله، والتحمت مع الجماهير، بعدها كنت اسير في الشارع فأجد الناس تعاملني بود شديد رغم انهم لا يعرفون اسمي، واكتشفت ان شريط «راجعين» لعمرو دياب زادت مبيعاته لان الناس ظنت انني غنيت خلاله الجملة الموجودة على الفيديو كليب، وهذا الكلام على مسئولية منتج البوم «راجعين» الذي قال لي هذه الحقيقة.

بعد ذلك - يواصل زين حكاية البدايات. اتصل بي المخرج شريف عرفة والملحن عمر خيرت وعرضا على الغناء في حفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ثم اشتركت في احتفالات اعياد الشرطة واصدرت أول ألبوم لي قدمت فيه أغنية «تعالى».

نسأل زين عن القبول الجماهيري ولونه الاسمر من اين اكتسبه: ويقول: أولا القبول نعمة من عند الله، ومواصفات النجم في التسعينات تغيرت ولم تعد الوسامة شرطا اساسيا. اما لوني الاسمر فلانني مصري من الاسكندرية، ولكن جدي كان ضابطا في الجيش المصري ايام الملك فؤاد وذهب الى السودان وعين حاكما عسكريا لبورسودان. ووقتها كانت التقاليد ان يتزوج الحاكم العسكري ابنة زعيم احدى القبائل لتوطيد العلاقات، وبالفعل تزوج جدي سيدة سودانية وورث والدي عن والدته البشرة السمراء وورثتها انا عنه.

وعن اتجاهه للسينما يقول: بدايتي في السينما قديمة، وبالفعل قدمت العام ١٩٨٠ فيلم «انياب» مع المخرج الراحل محمد شبل وشاركت بعد ذلك في فيلم «مرسيدس» مع المخرج يسري نصر الله ويسرا، وكذلك في مسلسل «الحاوي» واخيرا في فيلم «جمال عبدالناصر» للقوادري حيث أديت دور الرئيس الراحل انور السادات.

طلعت زين

وعن تفاصيل اختياره لدور السادات يقول، في حفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي وبعد مشاركتي في اوبريت «١٠٠ سنة سينما» فوجئت بالمخرج انور القوادري يعرض علي الفكرة. وقال انه يعد لفيلم عن جمال عبدالناصر ويريدني أن اؤدي شخصية السادات. ومرت الايام ونسيت الموضوع حتى فوجئت به بعد خمس سنوات يتصل بي ويعرض علىّ الدور. وأنا اعتز بالدور رغم قصرد. لانه دورمميز وحي في وجدان الناس.

ونسأل زين عن تقديره لاسباب عدم نجاح فيلم «جمال عبدالناصر» كما كان متوقعا. فيقول: هناك اسباب غير مفهومة، وفي الفن لا تستطيع ان تحدد اسباب النجاح مسبقا. فهناك اعمال جيدة جدا ولاتلاقي النجاح الذي تحصده اعمال تافهة، وفيلم «جمال عبدالناصر» حدثت حوله ضجة كبيرة كان مفروضا ان تروج للفيلم. ولكن للاسف الجماهير قارنت بين أحمد زكي وخالد الصاوي. ولم تكن المقارنة في صالح خالد الصاوي مع احترامي لقدراته.

ونقول له: انت متهم بتقديم كلمات عربية على موسيقى غربية. فلماذا لا تقدم الحانا عربية مع كلمات عربية. أو تقدم اغنيات غربية خالصة.

ويدافع عن نفسه قائلا: هذا غير صحيح تماما. والاتهام ساد بعد تقديمي لاغنية «مكارينا» فالأغنية كما هو معروف اسبانية اللحن. وقدمت عليها كلمات بالعربية. وللمناسبة انا عاشر مطرب في العالم يقدم اللحن بكلمات بلده. ومن هنا فالحديث عن حال أو أكثر ليس قاعدة. ومن يستمع الى البوماتي سيجد الحانا عربية بحتة. واتساءل لماذا نتوقف امام الاستعانة بالجملة الموسيقية الغربية ونعتبرها عيبا. كل الملحنين الكبار استعانوا بالموسيقى الغربية، وادخلوها الغناء العربي من محمد فوزي ومحمد عبدالوهاب وفريد الاطرش ومنير مراد. وكل شعوب العالم تفعل ذلك.

«كان صرحاً من خيال...»
سيرة حياة أم كلثوم
(الحلقة الخامسة)

تأليف: سليم تركية
ترجمة: بسام حجار



نستعيد أم كلثوم في ذكرى ميلادها المئوية. نستعيد الهرم الرابع، الصوت والروح والفتنة الحاضرة أبداً. هذا الشغف السحيق، الآتي من أزمان الشرق وسحره وغموضه ولوعته... كله في هذه الحنجرة التي لا مثيل لها. كانت وعد بداية القرن، بداية الاستيقاظ العربي وحلمه، وذاكرته. الصوت الذي رجّف الليالي العربية. من العشق والوله إلى السياسة والثورة، ومن القرى الثانية إلى المدن المتوهجة... كانت تلك الـ«آه» الطالعة من الأرض إلى عنان السماء.

ان نستعيد أم كلثوم، لا لنسمعها فقط، بل لنعرفها، لنراها، لنكتشف الانسانة، الحكاية، والسيرة. اللحظات الخاصة، في البيت، في العزلة، في الكواليس، في يوميات الصمت والعيش والحياة المتوازية...

نستعيدها من «طماي الزهايرة» إلى القاهرة والعواصم كلها، مع طفولتها ومراهقتها إلى سنواتها الأخيرة، مرحلة اثر مرحلة، وعمراً وراء عمر، وهوى بعد هوى... حتى النهاية.

سيرة أخاذة، حقيقية ومتخيلة، مليئة بالحب والألم والتحدي والهزيمة والفرح. سيرة قلب وروح معقودة على لسان عاشقها الأبدي الشاعر أحمد رامي وكما يرويها لنا سليم تركية بلغة شفافة، مدهشة لا شك في أصالتها وعمقها.

ننشر هنا حلقات من هذا الكتاب الذي سيصدر قريباً في بيروت عن «دار المسار»، كما ترجمه الشاعر بسام حجار.

في الذكرى المئوية لمولد «كوكب الشرق»... سيرتها على لسان أحمد رامي

صرخت: اكتفيت من الحسرات والآهات... أريد شيئاً من البهجة

■ كيف كان لي أن أبتعد عنها والمعركة غير متكافئة. فمنيرة تسيطر على الساحة منذ عشرين عاماً وحظيت. على التوالي، بحماية المتنفذين الأتراك والإنكليز. والمصريين. وأحياناً. حظيت بحماية الثلاثة في وقت واحد. بحسب الظروف. أقامت عدداً لا يحصى من الصلات، وورطت عدداً لا يحصى من الناس. والسلطة في صفها. اختارت فلاحتي الصمت. وامتنعت عن تكذيب الشائعات، وارتأت أنّ غناءها هو الناطق بلسانها. وظنّت أن اختيارها سيشعرها بالطمأنينة. غير أن السجال حول الحداثة لم يثر أي شكل من أشكال الاهتمام في وسطها العائلي. لم ترَ العائلة إلاّ الشرف الملطخ في مثل هذا السجال. وهي السبب. ولا شيء يزيل العار الذي لحق بها. كانت المدينة بأسرها تلهج بسيرة منيرة. لكن اسمها محرّم هنا. والحال أنّ الكلمات التي تكتّم تخيم على الجو السائد وتستقوي وتتكثف وتصبح ذات وطأة كجسم ميت. رأيتها تتلقى الضربات مجالدة تحت أنظار والدها.

لحسن الحظ أن سعدية كانت حاضرة دائماً. سعدية المرحة البهلوان، التي تلعن وتضحك الجميع برغم كل شيء. فجسد المرضعة الذي وهبته ينتفخ حيال الخصومة ويتلقى كلّ ألم ويتمثله. وكانت هناك أيضاً الأختان عبدالرزاق وعزيزة. أثارت تلك الأمسية في غرفة النوم نوعاً من التواطؤ والحميمية بيننا. كنّ يغضين حين يرينني وتمسني مرافقتهنّ إذا مررن بي.

أنا أيضاً طاولتني الحرب. فقدت فيها أعزّ أصدقائي. محمد. فمنذ ذلك اليوم الذي رقص فيه أن يرافقتي. لم يزرني ولم أزره. كان منهمكاً في الإعداد لأوبرا «كليوباترة». وهذا سبب لا يناقش. فسمعته الموسيقية توفر لها الغطاء اللازم وتدحض. سلفاً، أي نقد فني. وتجعلها فوق الشبهة. وأوبرا «كليوباترة» ليست أوبرا عادية. تركها سيد درويش غير منجزة عندما قتلته جرعة زائدة من الكوكايين. وحظيت منيرة بحقوقها رغبة منها في إحياء هذا العمل الأسطوري. فمثل هذا العمل من شأنه أن يمحو ماضيها ويتوج محنتها ويرغم الآخرين على الاعتراف بها كفنانة. وراح الجمهور ينتظر السلطانة العارية الذراعين وهي تغني إلى جانب محمد عبدالوهاب في الديكور الباذخ لمصر الفرعونية.

حيال هذا الحلم. لا شأن يذكر لتلك الفتاة المتشحة بالسواد والتي تغني من دون مصاحبة موسيقية على مسرح عار.

كان القصبجي يمرّنها على الغناء ويدع لعوده أن يبوح لها. كانت تغني. ولكن فراغاً في صوتها لا يحول. وعيناها ساهمتان تحدقان في شيء آخر. لقد تمكن منها النقد وأنهكها. أليست، بالفعل، مفرطة في فلاحيتها. مفرطة في رضوخها للعائلة. ومفرطة في اتباع التقاليد؟ كل هذه الأسئلة، على ما فطنت، تجرح كبرياءها إلى أبعد حد. لكنها ما كانت لتبوح بشيء.

الخلاعة والدلاعة

استدرجتني لاصطحابها إلى الشرفة. وحلّفتني أن أحفظ السر. فرغبة منها في إدخال بعض التغيير على أغانيها. أرادت أن أنظم لها قصيدة خفيفة.

- خفيفة؟ كيف؟

- خفيفة! خفيفة! كما تكون الخفّة!

- أغنية ساذجة يسهل حفظها أو أغنية يكون نصّها... خفيفاً بعض الشيء؟

- أدركت جيداً ما أقول. اكتفيت من الحسرات والآهات. جعلت مني ندّابة محترفة. والآن. أريد شيئاً من البهجة. أن يتبدّل شيء ما. هذا ما أريد. اكتب لي أغنية. أغنية خفيفة وحتى (فاحمرّ وجهها وهي تقول) بلى. حتى لو كان فيها شيء من الدلع. هل فهمتني الآن؟

- لا رغبة عندي في كتابة هذا النوع من الأغاني لك أنت.

- أنت لست سوى جاحد عاجز عن اللحاق بعصرك. عاجز عن فهمي: ومثل هذا الأمر لا يدهشني. أطلب منك للمرّة الأولى أن تفعل لي شيئاً في الوقت الذي أتعرّض فيه لمؤامرة.

أمضيت الليلة منكباً على كتابة القصيدة. أنتزع أبياتها بيتاً فبيتاً. عاودني مشهد التدليك كأنه ماثل أمام ناظريّ. نساء مع نساء. وورق لعب. كانت كذلك. ارتضيت بإحساس التدنيس وأخبرت يدي. وكتبت وكتبت. عند الصباح كانت القصيدة قد أنجزت: «الخلاعة والدلاعة مذهبي / من زمان أهوى صفاها والنبي». ثم تجرؤ على الطلب من القصبجي أن يلحنها. فلجأت إلى صبري واستقدمته من طنطا.

اجتمعنا. نحن الثلاثة. مجدداً. غير أن السرّ الذي جمع بيننا لم يقرب واحدنا من الآخر. لم نكن نحس بالفجر. أرادت أن تحاول. أن تكون واثقة. وذات مساء كان الأب والشقيق غائبين. وصمّمت على أداء الأغنية في ختام حفلتها. بمثابة اختبار. كنت جالساً بجانب صبري في الصف الأول. ولم تخبرنا بالأمر من قبل.

شرعت في الغناء. وما لبث الصمت المريب أن خيّم على الصالة. صمت احتجاج. ورغم أن الجمهور الحاضر هو الأشد حماسة لغنائها. فقد كانت سهرة خاصة. واستقبلت قصيدتي كما تستحق. الخلاعة والدلاعة. يا لها من فكرة. لكنها واصلت الغناء بجرأة. المقطع تلو المقطع. حتى المقطع الأخير: «غاب وجاني وشفت نوره وبهجته / والفؤاد نعنش وزادت فرحته / والزمان وافى ما دامت رجفته / يشرح القلب يا ناس كده والنبي». أعقب الختام هنيهة تردد، كمثل دوار. بضع تصديات متفرقة خجولة.

بدت لي الصالة مشفقة لحالها لا غاضبة منها. كيف استطعت أن أكتب لها هذه الكلمات؟ أما هي، فعاندت حتى النهاية. ومن دون أن تبدي أي بادرة اضطراب أو انفعال. تابعت الغناء مختتمة الحفلة بأغنية «إن كنت أسامح» التي استقبلت على الفور بالتهليل والتصفيق.

خلف الكواليس نحت باللوم علينا. أنا وصبري، لأنها غلطتنا. ولأننا دفعناها. فلم أصدق ما بدر منها من سوء ظن. لم يعنِ قلبي على الإجابة. فقد شعرت بذنب لا يوصف. ولم تعد مرّة ثانية إلى أداء هذه الأغنية. اكتفت من مرّة واحدة. وقبل أن يطلع الصباح كانت «روز اليوسف» تندد بمحاولتها المضحكة لمنافسة منيرة في مجالها الخاص. وكتبت «المسرح» أنها كانت موضع سخرية الجميع.

كانت تلك الفترة هي التي اختارها صبري لارتكاب حماقة عمره: تقدّم لخطبتها. لا بدّ أنه رأى أنها بلغت السادسة والعشرين. وسرت أقاويل حول عزوبيتها. فظنّ أنه بذلك يحسن الفعل وإلاّ لما تجرأ. وكان أن استقل القطار في رحلة أخيرة إلى عيادته في طنطا. ومنذ ذلك الحين لم نر وجهه مجدداً. شعرت بأني قرينه. أشار عليّ، بفعلته. ما لا ينبغي أن أفعله.



أحمد رامي، أنا أيضاً طاولتني حملة منيرة المهدية



كان يكفي أن نصغي فنتألق بانسجام لا يمكن تفسيره

أنهكتها حملة التشهير وجرحت كبرياءها



في احدى حفلاتها



الجمهور الذي احتضنها دوماً

أدرك الجمهور مزاجها المرح الذي يشبه مزاجه فأصبحت منه وله
مررت أصابعها تحت عقدة كوفيتها وحلتها فهدأت الصالة تحت وطأة المفاجأة
غنت «الخلاعة والدلاعة مذهبي» فأشفق المستمعون عليها

توقفت حملة التشهير. وأسفرت عن انتصارهم وعن خسارتنا نحن. أنهى النقاد حملتهم لدوافع «إنسانية». لأن النجمة الصغيرة أصبحت سوية التراب. وهذا ما أثار حنقها أكثر من أي شيء آخر. وظنّت أن قصيدتي الخفيفة جلبت لها العار. وانّ الأمر هذه المرّة حقيقة لا افتراء. وظنّها لم يكن صحيحاً. فالحال أن أحداً لم يسمع الأغنية. وأصبحت الأغنية من تلك الأمور النادرة التي تكاد تكون خرافية بحيث لا أحد يدري إذا وجدت بالفعل. لا بل قد تكون حققت أمراً ما من ذلك «الدلع» الذي أرادته. شيئاً كتلك الحالة الغائمة. لكنها لم تتنبه لذلك في الأصل. الحاصل. أن المدينة المعادية غلبتها. أو في الأقل، استطاعت أن تجعلها مضطربة. وأصبحت أشدّ انعزالاً مما كانت عليه من قبل. وما عادت تعرف من هم أصدقاؤها.

وعاود العالم دورته من دونها. وما عادت العيون تستحسن إلاّ «كليوباترة» وديكورها وأزياءها وحلمها. حتى أنّ رئيس الحكومة صرّح بأنه سيرعى ليلة الافتتاح. أما هي، فلم يعد لها وجود.

إلى بغداد

فور وصولي أدركتُ أني جئتُ في وقت غير مناسب. بادرت إلى التعريف بالحاضرين. كان علي البارودي مسؤولاً عن الجمعية المصرية للمسرح، ومهمته دعم الفنانين. صافحني بحرارة، وحدّثني عن شعري. وكانت لهجته بمثل أناقته. تلقائية شبه أرستقراطية. كان رجلاً على قدر من الأهمية. ويبدو ذلك واضحاً من إصراره على عدم التظاهر. ومن ثقته بنفسه وتواضعه من دون تكلّف. أحضر لي كرسياً ودعاني إلى الشرفة كأنه في بيته.

- إننا نتداول بشأن حفلة في بغداد. في قصر الأمير عبدالله.

ورمقها لبعض الوقت.

- إذا كنت لا تقوين على ذلك. فما عليك إلاّ أن تنسي الأمر وتعودي إلى القرية. أو تابعي الغناء متنكرة في زي بدوي بصحبة والدك. فقد يستمر مثل هذا الوضع عامين أو ثلاثة على الأكثر.

نظرت إلي شزراً. وأصابعها تداعب الزرّ الأول من ياقة قميصها. لم تكن قادرة على الإجابة. أحسست بأنّ وجودي يربكها. ولو غادرت على الفور لازداد ارتباكها. وفي أي حال لم أكن أرغب في المغادرة.

- أنت لا تعرف والدي، قالت بمشقة.

- أنت راشدة.

- ولكنك لا تدري من أين أتيت.

- كلنا أتينا من هناك.

بدت كالمصاب بالشلل يجهدُ في إحياء أوصاله. ورأيت أصابعها المرتعشة. لم يكن علي البارودي يكلمها كموفد من قبل السلطة، بل كأنه السلطة بالذات، تلك الفئة من السلطة التي لم تكن راضية عن نتيجة المعركة مع منيرة فقررت أن تعيدها إلى الأضواء. تمالكت نفسها. وفي عينيها، في عمق عينيها، رأيت أنها تحسب فرصها بتؤدة.

- أشكرك لما تبذله من أجلي.

- اني لا أبذل أي جهد من هذا القبيل. أتسخرين مني. بإمكانك أنت أن تبعدي والدك، ومعه نصف البشرية. إلى حيث شئت ودون عناء.

- سامحك الله على قولك هذا.

فضحك وأمسك بكتفيها.

- منيرة ليست شيئاً يذكر. تصرفي كأنها غير موجودة. لست مجبرة على التخلّع في مشيتك. وما لديك ليس ملكاً لك. إنه فيك ولكنه ليس ملكاً لك. وعليك أن تهبيه للبلاد.

وجهه يكاد يلامس وجهها. وأعرف جيداً مقدار ضعفها. كأنها تقف عاجزة أمامه. استدار وأمسك بعصاه وقبعته.

- حفل زواج الأمير عبدالله سيتمّ بعد شهرين. وعليك أن تقرري. غير أني لن أصحبك لتغني في بلاط بغداد متنكرة في زي صبي. لقد جاوزت أن تكوني صبياً صغيراً.

الانخطاف

أقعدتها الحيرة عن الحراك. ولم أستطع شيئاً إلاّ أن أحادثها بتلك اللغة التي صارت بيننا فقط، على الشرفة. عيناها ساهمتان، ولا تكف، تلقاء، عن عضعضة شفتيها. وحين تصحو من سهوها وتتلاقى نظراتنا، تدرك أنني أعرف. فترات الصمت تلك أوجدت بيننا، مجدداً، نوعاً آخر من الصلة الحميمة. كنت أتألم أيضاً لألمها.

اكتسبت أبياتي معنى ما عنيته إطلاقاً. «عطف على قلبي / قطفت الورد من خده/ شربت الحلو من شهده». هذه القصيدة أنشدتها بانخطاف أمامي، حتى بدا أنها تنشد كلّ بيت منها لشخص ما. كان يكفي أن نصغي، فنتألق. انسجام لا يمكننا أن تفسره هي لنفسها، انسجام أشبه بذلك الانسجام الذي أسكرها، في اليوم الأول. ما زالت إلى اليوم تدرك أنها تستطيع أن تشركني في لعبتها. لكنها لعبة جديدة. ذلك أن انفصاماً مقلقاً ألمّ بي وجعل إلهامي لا يعبر عن أحاسيسي أنا، بل عن أحاسيسها، تلك التي لا تعترف بها لنفسها بعد. كان الانخطاف بيننا على قدر من القوة، فقد غزوتها واستسلمت لغزوها. وعيناها الآن تقيسان المدى المفتوح بيننا. انقبض قلبي الذي اختار نيابة عني. لن أحبها في هذا العالم بل في ذاك، الآخر، حيث العلاقة من القوة بحيث لا توجد الأجساد. لقد أدركت هذا الانزلاق من بسمتها. وقعت في شرك فعلتي. وما عاد بإمكاني أن أتنكر لما أسر به صوتي لها. سترحل مع علي البارودي.

كان عنوان قصيدتي، «شرّف حبيب القلب»، لم تنشدها. واحتفظت بها تذكاراً لأيام ستأتي. طلبت مني قصائد أخرى، من النوع نفسه. وبدا أنها واثقة من أنني سألبي طلبها. فما كانت تريده لحفلتها المقبلة هو: المعجزة.

انكببت على كتابة القصائد، مثابراً كلّ ليلة، وبحماسة لا تنبع مني. أنفرد في غرفتي وأتوقف عن التفكير وأصد عني مشاعري. فيأتيني الكلام كأنه حليب يفيض عن وعائه، فأفيض، وأستسلم للسر كما تستسلم هي لغنائها. «الشك يحيي الغرام»، و«البعد طال». قرأت القصائد وضحكت. لم يتطل عليها الأمر. فقد شاركت في اللعبة الجديدة، برشاقة واغتباط. ولكنّ اللعبة لم تكن بالنسبة لي لعبة حقاً. وبعد التفكير أظنّ أنها لم تكن كذلك بالنسبة لها.

حان موعد الحفلة، في كازينو البوسفور. لم يسبق أن رأيتها من قبل بمثل هذا التوتر العصبي خلف ستار مسدل. كانت راضية عن القصائد، ولكنها مرغمة على ارتداء البالطو والكوفية. أحدهم أحضر الثياب إلى المسرح وراحت تدور حولها حائرة. آخر الأمر ارتدتها، في اللحظة الأخيرة، يأساً. وجاء شقيقها للتثبت من أن القماش يستر كلّ شيء، من رأسها إلى ما تحت الذقن. وكانت حركات يده وهو يمسك بالقماش، ويشدّه، جافة وقاسية، كأنه يعرف، وما عاد يُرى منها إلاّ استدارة الوجه.

«قطفت الورد من خده / شربت الحلو من شهده / شرّف حبيب القلب». ارتفعت أصوات الحضور بالتهليل والأيدي بالتصفيق، منذ العبارة الأولى، كأنها الأذرع المبسوطة لكي تلاقي وترحب. تلقت الصدمة، مدهوشة، ذاهلة. كأنها المرّة الأولى التي تقف فيها على المسرح. وراح التصفيق يعلو متواصلاً كعاصفة لا تهدأ. حدقت في عينيّ، أنا الجالس في الصف الأول، كأنها تشهدني على ما يحصل وتطلب العون. ورأيت عينيها المغرورقتين تلمعان في الإضاءة الباهرة. تمالكت نفسها. «قطفت الورد من خده»، ردّدت الشطر الأول ورمته إلى الأيدي الممدودة. بدا الجمهور مدركاً لما يحدث. حصل شيء ما، فنجمته التي يصفق لها لم تعد كما كانت. مزاجها المرح، الذي يشبه مزاجه، أصبحت منه وله، فتقبلها. استعادت أنفاسها وهي تنحني للتصفيق والتهليل، رأيتها تمرر أصابعها تحت عقدة كوفيتها وتحلها. لثوان هدأت الصالة تحت وطأة المفاجأة. ثم سرعان ما عاود التصفيق إيقاعه الهادر.

رفعت رأسها وقد انحسرت أطراف كوفيتها عن شعر أسود كثيف. عاودت الغناء. وها هي تنشد القصيدة التي ألهمتني نظمها قوة غامضة. تنشدها كلمة كلمة، وكأن انطلاقة جديدة حرّرت إلهامها. ولمحت على وجهها ذلك السحر الذي تملكني هناك، في بيتي، كلّ مساء. السحر نفسه. وكتصدية لإحساسنا الخاص. تهليل هذا الحشد. في تلك الليلة، وضع جمهور القاهرة لمساته الأخيرة على الأغنية واحتضنها وأطلقها إلى الوجود. فبالنسبة له أيضاً، كان الأمر بمثابة انصهار. أو الأحرى بالنسبة لها، هي التي اكتسب صوتها أغنية جديدة، لا بل أكثر من مجرد أغنية. أنا - هي - الجمهور. ثلاثي مركب من خيمياء عجيبة. لم أفعل سوى أني جعلت جسمي وسيطاً، وولدت هذه القصيدة. وها هي الآن. تواصل تجوالها داخل الحلقة. حلقة السواد الذي يكتنف الصالة. واندمجت في ثملة الجميع. كانت تضحك خلسة تحت غطاء التصفيق الحار.

لقيت «شرّف حبيب القلب» استقبالاً قد يفسّر على أنه صدى جوابها، والقصيدتان الأخريان أيضاً. أعادتها هذه الأغنيات الثلاث إلى قلب المعترك. ورغم الضجيج الذي رافق الإعداد لأوبرا «كليوباترة». كرمى لمحمد، ربّما، كانت تلك عودة حنان إلى الغناء البسيط. إلى هذا الصوت. كانت الرعشة التي تهدهده واعدة بحيث إن الناس استسلموا لبارقة أمل. لخفة بداية. لرغبة في أن يصدقوا أن الفصول تتعاقب وأن الحب ما زال قادراً على أن يكون.

موت زغلول

من موقف الترامواي الذي يُقلّني إلى دارتها، أرى الشوارع تترى، وكذلك الملصقات الحمراء التي يتكرر مشهدها على مسافات محسوبة. منذ بعض الوقت لم أرَ محمداً لكنه يرتمي عليّ فجأة بآلاف النسخ. هو وهي. نكاد لا نرى سواهما. يزينان جدران المدينة، بلونان الجو. لصيقة زرقاء أضيفت على كل ملصق تعلن أنّ «الافتتاح هذا المساء». والواضح من الرطوبة البادية عليها أنها ألصقت حديثاً.

كانت «نجمتي» حذرتني أنها، ربّما، بدت، اليوم، عصبية المزاج. فهو يوم «كليوباترة». يوم المرأة التي مرّغت سمعتها في الوحل. لكنها بدت في مزاج رائق، لا بل مفرط في صفائه. أخرجت من حقيبتي دواوين الشعر. كنت أودّ أن أقرأ عليها بعض قصائد المعري.

فجأة علا صخب في الشارع. صراخ. وأناس يتراكضون، كأنها ريح مفاجئة. رحت أقرأ بصوت مرتفع. فازداد صخب الشارع. والحارة بأسرها. سمعنا سيارات تنطلق مسرعة. وأبواب المخازن تغلق، وخبب جياد وصيحات بعيدة. نهضنا لنتبين حقيقة الأمر. فإذا بالمارّة وكأنهم استثيروا فجأة. يجتمعون ثمّ يفترقون. إلى أن خرجت سعدية إلى الشرفة.

- الله أكبر! توفي سعد زغلول.

راحتا تلطمان وتولولان. أرادت أن تهرع. على الفور. إلى صديقتها صفية، زوجة الفقيد. في الشارع. يقف الناس مكتوفين. مذهولين. أبو الاستقلال يموت من دون سابق إنذار؟ وكانوا يحسبونه خالداً لا يموت. لا شيء كان ينبئ بأنه موشك على الموت. لا المرض ولا أي شيء آخر. راحت تفرك يديها وهي تذرع أرجاء الشرفة بخطوات متسارعة. ومع ذلك. وقبل أن تغادر. استدارت نحويَ وقالت بصوت خفيض:

- هكذا يكون بمشيئة الله. ستضطرّ منيرة إلى إلغاء حفل الافتتاح.

وألغت الحفل إلى ما بعد الدفن. لكن من يبالي؟ كنّا نحيا زمناً آخر، الزمن الذي يصنع فيه التاريخ. ويقلب الأشياء رأساً على عقب. وكذلك الأفكار. وفي آخر الأمر دفن الرجل الذي حررنا. برغم كلّ شيء. أريد للمراسم الوطنية أن تكون بمهابة الرجل. لكنّ كلّ ما بذل كان عبثاً. جاءت جنازته بسيطة شبيهة بأحاسيس عامة الناس.

كانت صديقة أرملة الراحل. فمشت في الموكب وراء النعش. لم يتخلّف فنان أو مثقف عن أداء هذا الواجب. وكان على رأس المراسم الملك فؤاد، يرافقه ولي العهد فاروق وكلّ ملوك العالم العربي وأمرائه ورؤساء حكوماته، وإلى جانبهم وقف المفوض السامي الإنكليزي (هو أيضاً) الذي بذل ما بوسعه لتحطيم سعد زغلول. وبعد هؤلاء يأتي الديبلوماسيون الأوروبيون الذين أحكموا الحصار عليه اقتصادياً، وكبار الملاكين الذين تكتلوا ضده عندما حاول تعديل قوانين الملكية، وكبار الصناعيين الذين ثاروا ضد إصلاحاته الاجتماعية الخجولة، وأصحاب المصارف الذين فضّل معظمهم الانحياز إلى صف الإنكليز، والملك، والنظام المالي الدولي. في موته وافاه السّعد، إذ لم يعد لديه أعداء.

فجأة تدفقت الحشود في الطريق الذي سلكه الموكب الجنائزي، القاهرة وضواحيها القريبة والبعيدة، كأنه فيضان بشر متباطئ وسلمي. اختلطت الصفوف. نسي العمال أن سعد زغلول، برغم وعوده، قد قمع الإضرابات، وحلّ الاتحاد النقابي الوطني، وهو أوّل إطار نقابي يحظون به على الإطلاق. كذلك نسي الفلاحون مآخذهم عليه لأنه لم يبدّل شيئاً من أوضاعهم. كنا، جميعاً، واثقين من شعور واحد مشترك فيما بيننا. وهو أننا لولا وجود هذا الرجل لم ننل استقلالنا. طبعاً كنا سنستقل، قبل ذلك أو بعد ذلك، غير أن التاريخ أراد أن يكون هو. وكنا مصرين على التعبير عن امتناننا.

(حلقات تنشر كل أحد وثلاثاء وخميس)

الاصلاح الاداري... هم لحود الأول

السبع: مشكلات كبيرة لكن لابد من التغيير

■ بيروت - ابراهيم بيرم:

■ قبل يومين عقد في بيروت اجتماع عمل بين الرئيس اللبناني المنتخب العماد لحود ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، هو الاول في سلسلة اجتماعات ستتم بين المسؤولين بهدف تكوين الرئيس اللبناني المقبل صورة عن وضع الادارة اللبنانية، وملفا عن الوضع المالي والنقدي فما هي صلة هذه الخطوة العملية الأولى، بتوجه الرئيس اللبناني المنتخب لمعالجة الأوضاع في البلد؟

أكثر ما لفت اللبنانيون وهم يتناولون في أحاديثهم هذا الاجتماع المطول (استمر خمس ساعات) انه تم في السابعة صباحاً أي قبل موعد وصول المسؤولين والموظفين في الادارة الرسمية اللبنانية الى مكاتبهم والشروع بأعمالهم، بنحو ساعتين.

فهذه الظاهرة على بساطتها، اعتبرها الكثير من اللبنانيين قرينة واضحة على الهمة العالية لقائد الجيش الآتي الى سدة الرئاسة الأولى ومؤشرا جلياً على روحية اندفاعه للعمل.

وهذا الامر ليس مستغرباً او مستهجناً بالنسبة لاولئك الذين يعرفون العماد لحود. فهم يؤكدون انه اعتاد، منذ تسلمه مهمات قيادة الجيش اللبناني قبل نحو اعوام، على النهوض من فراشه قرابة الرابعة صباحا وممارسته رياضته الصباحية، وخصوصا السباحة، ثم يصل الى مكتبه في وزارة الدفاع (في منطقة اليرزة المشرفة على العاصمة) قرابة السادسة صباحا حيث يبدأ بتصريف مهماته.

والسؤال المطروح حيال ذلك هو هل ستؤدي هذه الحيوية الزائدة عند هذا الرجل الى بعث الهمة والنشاط وترخيم العمل في ادارات الدولة اللبنانية، وبالتالي تحريرها من براثن الترهل والكسل الذي لازمته طوال الفترة الماضية [و]استطراداً يستطيع تخليص الادارة من انواع الفساد الذي صار [باعتراف] كل القيادات اللبنانية، وتقارير الدوائر المختصة (ومنها تقارير هيئة التفتيش المركزية التي تصدر سنويا) سمة من سماتها العامة ليكون ذلك منطلقا عمليا نحو معالجة الأوضاع وتصحيح المشكو منه؟

يقول وزير الاعلام اللبناني باسم السبع في لقاء سريع تم منحه قبل يومين، في معرض الحديث عن ابعاد هذه الاجتماعات التي يحضرها المسؤولون المعنيون في الادارات، «لا نكشف سرا اذا قلنا ان وضع الادارة الرسمية لا يخلو من الضعضعة والشكوى، وان عملية الاصلاح المنشودة تعترضها عراقيل وصعوبات عدة».

ويستدرك قائلا: «ان العماد لحود الذي نجح، باعتراف الجميع، في اعادة انهاض المؤسسة العسكرية اللبنانية، واعادة بنائها على أسس جديدة، يحتاج فعلا الى تكوين صورة حية ودقيقة عن وضع الادارة اللبنانية وآلية عملها، لكي يبدأ رحلته في الحكم من موقع العارف والمدرك والمطلع».

ويضيف، «ان هذا القائد العسكري الذي اعتاد دراسة الامور على الخرائط ووفق المعطيات العلمية الدقيقة قبل ان يتخذ القرار، اراد فعلا ان يدخل الى ملفات الادارة وخباياها دخولاً دقيقاً وعبر المعطيات المتوفرة، وهذه الرغبة بالاطلاع المقرونة بهمته العالية على العمل، تلاقت مع رغبة الرئيس الحريري وهمته العالية في العمل. فكانت هذه الاجتماعات التي ستستمر حتماً، حتى يستكمل العماد لحود معرفة اوضاع كل الوزارات والادارات من دون استثناء، وهي بدأت بدرس اوضاع المجالس والاجهزة التابعة لرئاسة مجلس الوزراء اضافة الى أوضاع وزارة المال».



العماد إميل لحود

باسم السبع

وحسب معلومات بعض المشاركين في اللقاء الاول، فان العماد لحود اكتفى خلاله بدور المستمع، اذ ترك للمعنيين حرية الكلام عن أوضاع إداراتهم وما يعتري عملها من مشاكل، وما يرونه من حلول ناجعة، فيما كان بعض مساعديه يدونون، كل شاردة وواردة.

وفي رأي بعض المقربين من العماد لحود ان وراء هذه الخطوة، التي ارادها باكورة رحلته الى الحكم، دافعين اساسيين، بات يعتبرهما الباب الذي ينبغي الولوج منه للامساك بزمام الامور وقيادتها وهما:

- الأول، معرفته بأهمية اعادة تحريك عجلة الادارة الرسمية اللبنانية، في حياة البلد والمواطنين، واقتناعه الراسخ بأن أي معالجة للأوضاع برمتها ينبغي ان تبدأ من هذه النقطة بالذات.

- الثاني، سعيه الى الاحاطة بالوضع المالي والنقدي للبلد، وتكوين صورة علمية دقيقة عنه، تمهيداً للبدء في وضع حلول له، كمدخل لازم واساسي لمعالجة التردي الحاصل في الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية للبلد.

وبالنسبة للموضوع الاول يسود لدى الكثير من المسؤولين في البلد بأنه صار من الضرورة بمكان العودة مجددا الى اثارة موضوع الاصلاح الاداري للحد من مسارب الفساد والهدر وتحديث الادارة الرسمية اللبنانية لتواكب روح العصر وفي المعلومات الرسمية التي نشرت اكثر من مرة ان في لبنان الآن نحو ١٨٠ الف موظف واجير يتوزعون على كل الادارات الرسمية (بينهم عناصر الجيش وقوى الامن الداخلي) ويتقاضون نحو ٦٠ بالمئة من أرقام الموازنة العامة للدولة، حتى ان احد الاقتصاديين اللبنانيين علق على هذا الوضع ومن باب التندر بالقول ان جميع اللبنانيين يعتاشون على الدولة وإموالها وان الدولة تعتاش على هذه الاموال فهي تعطيهم بيد، وتأخذ باليد الأخرى، وهكذا دواليك.

ومن المعلوم ان عديد جهاز الادارة اللبنانية البشري قد تضخم في الاعوام الثمانية الاخيرة بفعل سياسة المحاصصة بين الرؤساء اللبنانيين، والتي كانت احد ابرز السمات في لبنان في الاعوام الثمانية الماضية وتحديدا بعد انتهاء عهد التقاتل في لبنان.

والمفارقة ان المسؤولين اللبنانيين، قد تحايلوا على القوانين التي تنص على ضرورة ان يتم التوظيف عبر هيئات مختصة (مجلس الخدمة المدنية) وبموجب امتحانات رسمية، فلجأوا الى اشكال متنوعة من التوظيف منها التعاقد، والعمل بالفاتورة.

وعلى سبيل المثال وليس الحصر هناك بدعة متبعة في وزارة الاعلام اللبنانية هي بدعة «التعامل» والتي سمحت للوزراء والمسؤولين في هذه الوزارة الى رفع عديد جهازها البشري الى نحو ١٨٠٠ متعامل، في وقت لا يحتاج الى اكثر من ربعهم.

المعروف انه جرت قبل نحو ثلاثة اعوام محاولة للاصلاح الاداري، وقد تم بناء على دراسات ومعلومات وجداول وضعتها الدوائر المعنية حيث فصل نحو ١٥ الف موظف بتهم ودواع منوعة. ولكن الحكومة عادت وتراجعت عن هذا الاجراء بعد اقل من خمسة أشهر على تطبيقه، تحت ضغوط تداخلات سياسية وطائفية، واعادت جميع الموظفين المفصولين الى مراكز عملهم وكأن شيئا لم يكن. وقد اعترف الرئيس الحريري وقتها باخفاق سياسة الاصلاح وبأن الامور عادت الى ما كانت عليه.

وللولوج مجددا الى موضوع الاصلاح الاداري، يتداول المسؤولون والمعنيون طروحات وافكارا عدة، ويقول الوزير السبع انه من بين هذه الافكار فكرة الطلب الى جميع المديرين العامين في الدولة، وضع استقالاتهم بتصرف مجلس الوزراء، ويكون له «وحده حق دراسة اوضاعهم فمن تثبت عليه تهمة الفساد يصار الى قبول استقالته، ومن يتم التأكد من تقصيره او تغاضيه يتم وضعه بتصرف رئيس مجلس الوزراء».

وثمة فكرة أخرى وهي ان يبادر مجلس الخدمة المدنية الى دراسة ملفات هؤلاء المديرين العامين، ويطلب من يثبت ضلوعه في الفساد تقديم استقالته طوعاً مقابل ابقاء ملفه مقفلاً. ولكن عدداً من السياسيين يعترفون بأن مشكلة اقالة بعض المديرين العامين سيعقبها حتماً مشكلة تعيين البدلاء عنهم فللامر محاذيره في التركيبة اللبنانية.

اما بالنسبة للموضوع المالي فثمة امرين اساسيين يضعهما العهد الجديد في اولوياته وهما وقف الهدر والحد من المديونية العامة (الداخلية والخارجية) وتشجيع الاستثمارات ليكون ذلك مدخلاً للخروج من حال الركود العامة التي صارت احدى سمات الوضع العام في البلد. ويعترف الكثير من المسؤولين اللبنانيين ان اعادة تحريك موضوع اقرار سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام هي جزء من توجه العهد الجديد لتحريك الوضع المالي المعيشي. فإقرار هذه السلسلة، التي هي حق مكتسب من حقوق العاملين في القطاع العام، والتي جمدت قبل نحو شهرين بعد جدال وسجال بين المسؤولين وخصوصا بين الرئيس الحريري والرئيس نبيه بري، وجاء من منطلق ان ضخ المزيد من الاموال الى افراد الطبقة الوسطى (نحو مليار ونصف المليار دولار وهي تكاليف السلسلة) من شأنه ان يحدث تحريكاً في الدورة الاقتصادية والمالية للبلد، ومن شأنه ايضا ان يشكل دفعا مسبقا لعمل العهد المقبل، ويخلصه من ازمة ستكون حتماً اول ما يواجهه في بدايته من عراقيل ومصاعب.

واذا كان موضوعا الادارة ومعالجة الوضع المالي هما أول المواضيع الكثيرة التي انبرى العهد الجديد في لبنان لتشخيصها اولاً قبل ان يتسلم مهماته رسميا فالسؤال المطروح هل سينجح حيث أخفق العهد الماضي؟

الأجواء السائدة في بيروت تجمع على ان العماد لحود سيكون مطلق اليد في المعالجة لان الامور لم تعد تحتمل، واستمرار تفاقمها سيؤثر حتماً على جميع المعنيين والمتصلين بالوضع اللبناني.

ويروي بعض السياسيين مثالاً عن حجم الدعم الذي اعطي للعماد لحود بأن ثمة ضابطا لبنانيا برتبة عقيد، ومحسوب على احد الزعامات السياسية النافذة في البلد، اعترض على تعيين زميل له في المديرية العامة للادارة في الجيش، امام قائد عسكري سوري رفيع المستوى. فبادر هذا الاخير الى الاتصال بالعماد لحود، طالبا منه اتخاذ ما يلزم حيال هذا الضابط المتمرد على أوامر رؤسائه فبادر العماد لحود الى اقالته من قيادة احد الالوية ووضعه في تصرفه وعين ضابطاً آخر مكانه غير مهتم بردود الفعل السياسية على هذا الامر.

وينطلق بعض المسؤولين اللبنانيين من هذه الحادثة ليتخذوها مؤشرا على الدعم الذي يلقاه الرئيس لحود في عهده.

ومع ذلك كله يبقى اللبنانيون، رغم تفاؤلهم بالرجل، واستبشارهم برصيده من النظافة والكفاءة على حذرهم من قدرته على اختراق المعادلات السياسية اللبنانية المتشعبة والمعقدة، ويعتبرون ان شكل الحكومة المقبلة سيكون مؤشرا له دلالته ومغزاه المستقبلي. والامور ما زالت في بداياتها.

البطالة في ولاية الخرطوم يعد أعلى معدل في السودان

٣، ٢٢٪ معدل البطالة في الخرطوم

■ الخرطوم - «الاتحاد»

■ أوضحت دراسة حول الاستخدام والفقر والبيئة اعدها خبير بوزارة القوى العاملة بالسودان ان معدل البطالة في المناطق الحضرية يقدر بحوالي ٢٠٪ وانه يصل لحوالي ١٦٪ في الريف.

ووفق معدلات البطالة الواردة في الدراسة التي اعدها الخبير ابراهيم احمد ابراهيم بالوزارة، عن الولايات فان معدل البطالة في حضر ولاية الخرطوم يعد أعلى معدل في السودان ويقدر بحوالي ٣، ٢٢٪ فيما يصل معدلها في ريف الولاية الى ٦، ١٨٪.

وتلي ولايات كردفان الكبرى بغرب السودان في المرتبة الثانية بعد الخرطوم من حيث معدل البطالة في الحضر حيث يقدر بحوالي ٢١٪ فيما يقدر في ريفها بنحو ٧، ١٤٪ وتعتبر الولايات الشمالية «نهر النيل والشمالية» اقل الولايات من حيث معدل البطالة في الحضر حيث يصل الى ٥، ٥٪ الا انها تعتبر من أكبر الولايات من حيث معدل البطالة في الريف والذي يصل الى ٤، ٢٩٪، وتليها الولايات الشرقية التي يصل معدل البطالة في ريفها نحو ١، ٢٤٪ اما في حضرها فان معدل البطالة يصل الى ٧، ٢٠٪. وفي الولايات الوسطى يصل معدل البطالة في الحضر الى نحو ٣، ١٦٪ ويزيد عن ذلك بنسبة تقدر بحوالي ١، ٠٪ في ريفها وفي ولايات دارفور الكبرى يصل معدل البطالة بنحو ٩، ١٣٪ فيما يصل في ريفها لنحو ٣، ١٠٪.

وأضافت الدراسة ان اجمالي القوى العاملة «المشاركين في الانتاج للسلع والخدمات او الراغبين في العمل والباحثين عنه» يقدر بحوالي ٩، ٧ مليون شخص منهم حوالي ٥، ٢ مليون بالحضر والباقي بالريف. فيما اشارت الدراسة الى ان سكان السودان وفق مسح اجري مؤخرا يقدر تعدادهم بنحو ٦٨، ٢٣ مليون نسمة وان حوالي ٦٥٪ من سكان السودان يقطنون بالمناطق الريفية وان أعلى نسبة لسكان الريف في ولايات دارفور الكبرى «٧٥٪» وان اقل نسبة في الخرطوم «١٥٪».

وعن الفقر في السودان اوضحت الدراسة انها ظاهرة ريفية وان حوالي ٨٧٪ من فقراء السودان يعيشون في الريف وان حوالي ٥٦٪ من فقراء الريف يتمركزون في دارفور وكردفان بغرب السودان الا ان الدراسة لم تورد أي تفاصيل تبرر ذلك غير انها اوضحت ان بكردفان الكبرى نحو ١٠١ الف اسرة في حضرها منها ٣١ الف اسرة فقيرة وفي ريفها ٥٣١ الف اسرة منها ٣٥٥ الف اسرة فقيرة، وفي دارفور الكبرى نحو ١٧٩ الف اسرة في حضرها منها ٥٧ الف اسرة فقيرة وفي ريفها ٨٥٧ الف اسرة منها ٦٣٤ الف أسرة فقيرة.

وأوصت الدراسة بضرورة انشاء المشروعات المعتمدة على كثافة الأيدي العاملة في الريف السوداني باعتبارها مناسبة لتوليد فرص عمل وكسب اضافية لفقراء الريف. واوضحت ان مشروعات العمالة المكثفة التي يرعاها برنامج الامم المتحدة الانمائي تشكل نهجا تنمويا فريدا ومتميزا، وانها تستجيب لمشكلات التنمية الريفية المتكاملة وأشارت الى ان هنالك مشاريع ناجحة في هذا المجال بالسودان.

بكل شفافية

■ في بعض المدن، لايجد المرء تفاصيل مدققة في شأن استهلاك الماء، عندما تأتي فاتورة الضوء والماء، خاصة اذا كان العدد الذي يستهلكه قاراً دائماً في عدد معين لايتعداه بالزيادة او النقصان، واستمرار بعض فواتير الماء قارة على ماهي عليه، لايفسر الا بغياب مراقبة عدادات المياه باستمرار، وانما يتم الاكتفاء بمراقبة عدادات الضوء، وهذا مايجعل الفاتورة باهضة، وغير مبرزة، اذ يمكن للانسان أن يسافر طيلة شهر معين، فيجد نفس العدد الذي كان يستهلكه دائماً في الفاتورات السابقة، أي لايتفاوت ولو بسنتيم.

ووجود هذه الحالة، وأمثالها، لاتشجع المستهلك على الحفاظ على الماء بدون تبذير، فيما أنه يؤدي دائماً نفس المقدار، سواء استهلك قليلاً أو كثيراً من الماء، فانه سيلجأ الى استهلاك مفرط غير عابىء، مادامت الفاتورة هي هي!!

وفي بعض المدن، مثل الدار البيضاء، فان الفاتورة توضح كيفية استهلاك المياه بناء على ماسجله العداد في المرات السابقة، والمرة الأخيرة التي روقب فيها العداد، بالاضافة الى تفاصيل أخرى...

وهذا في ذاته، شيء يزكي العلاقة بين المنتج والمستهلك، ويدفع صبغة الاحتكار وراء، ليجعل هذه العلاقة شفافة.

المأمول هو تعميم هذه المعلومة بواسطة الفاتورة، حتى لا يبقى ثمة من غموض والا، فيوما ما ستجهز وكالة الضوء والماء على المستهلك البسيط الذي يغتر بمبالغ الفاتورة المستهلك، ويومها سوف يقال له: «ادفع أو نقطع»! وهذا ما لانريده بأي حال من الأحوال.

عن جريدة «الميثاق الوطني» المغربية

مكاتب وهمية لتشغيل العمال السوريين في الخارج

■ دمشق «الاتحاد»:

■ كشفت دراسة نشرت في دمشق عن وجود أكثر من (١٥) مكتبا منتشرا في جميع المحافظات السورية تعمل بشكل غير رسمي وبطرق مختلفة وباغراءات تصل الى حد النصب والاحتيال يذهب ضحيتها الشباب الذين يبحثون عن العمل خارج البلاد وخاصة في دول الخليج لتحقيق أحلامهم.

وذكرت الدراسة عن وجود قانون صادر العام ١٩٥٩ يمنع وجود وساطة بين رب العمل والعامل.. وقرار آخر صادر العام ١٩٨١ يمنع افتتاح مكاتب توظيف لكن في نفس الوقت هناك حاجة ملحة تبيح افتتاح مثل هذه المكاتب.

وحسب هذه الدراسة فإن وجود هذه المكاتب التي تعمل تحت ستار «الخدمات العامة» لكي لا يطالها القانون الذي يمنعها وتحاول ان تستفيد من حاجة آلاف العمال للعمل أدت الى عمليات نصب واحتيال كثيرة مما أفسح المجال لنقاش وصل الى حد اتهام العديد من هذه المكاتب باستغلال حاجة الشباب.. بالاضافة الى البحث عن حلول دائمة لهذه المشكلة.

وأوردت الدراسة عددا من الأمثلة والحوادث التي تعرض لها مواطنون للخداع والنصب والاحتيال من قبل هذه المكاتب التي تعدهم بعد أن يدفعوا آلاف الليرات السورية بايجاد فرص عمل خارج البلاد وبخاصة في دول الخليج العربي.. ومنها مكتب في وسط مدينة دمشق اشتهر باعلاناته الكثيرة وبسرعة توقيع عقود العمل.. ودائما كان الرجل الذي ينتحل شخصية الخليجي الذي جاء يطلب العمال بلباسه التقليدي ولهجته المميزة حاضرا لتوقيع مثل هذه العقود، فيما الدفع لصاحب المكتب جزء من المتفق عليه كنوع من منح الثقة.. ولم تمض ستة أشهر بين تأخر التأشيرة.. وانتظار جهة أفضل! أصبح المكتب المذكور فارغا وكان مستأجرا باسم وهمي!!

مثال آخر مواطن ذهب الى مكتب نشر اعلانا في احدى الصحف المحلية في دمشق طالبا العمل، قالت له سكرتيرة المكتب ما عليك الا أن تدفع (٥٠٠) ليرة سورية كأجور مراسلات وخدمات واترك لنا رقم هاتفك، ونحن نخبرك في أقرب وقت.

لم يكن الوحيد في هذا المكتب ..كثيرون يبحثون عن فرص عمل! سأل المواطن مدير المكتب عن شرعية الـ(٥٠٠) ليرة الذي حولها بدوره الى الريال السعودي، أو الدينار الكويتي وقال له ستكون هذه الـ ٥٠٠ ليرة لاشيء أمام أول راتب ستقبضه فور حصولك على العمل.

فاروق النقشبندي مسؤول في المركز السوري الخليجي اعترف أن جميع المكاتب المذكورة لا تعمل تحت رخصة توظيف عمال.. وان القلة من هذه المكاتب التي تم ترخيصها تعمل في ادارة الأعمال والخدمات.



صفوف من الراغبين في العمل

وقال، إن وزارة المالية التي يدفع لها الضرائب على هذا المكتب منذ العام ١٩٩٤ لم تستطع أن تصنف عمله بالضبط حتى الآن، لكنه كما قال حاول بأكثر من طلب الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لترخيص مكتبه للعمل على توظيف الأيدي العاملة خارج سورية. وكان الجواب ان هذا الطلب يتعارض مع القرارين المذكورين.

واوضح النقشبندي أن مكاتب التوظيف موجودة في معظم دول العالم، ووجود مكاتب لهذا الغرض تعمل على أساس السمعة والخبرة يساهم في مساعدة الاقتصاد الوطني والمواطنين.. فمثلا في السعودية يوجد حوالي (١٤٥) ألف عامل سوري، من المفترض ان يقدم كل واحد منهم في المتوسط حوالي (٤٠٠٠ - ٥٠٠٠) دولار سنويا فهذا يعني أن سورية يدخل لها من السعودية لوحدها حوالي مليار دولار سنويا، واذا اعتبرنا ان كل عامل يعيل ستة أشخاص فهذا يعني ان (٦٠٠) الف شخص يستفيدون من هذا الوارد.

وتساءلت الدراسة، بعد كل ما تقدم لماذا لا يسمح لمكاتب التوظيف بالعمل تحت اشراف الدولة؟ وردت وزارة العمل على هذا التساؤل بأن لديها أفكارا بهذا الشأن.

وحول حجم العمالة السورية في الخارج قالت مصادر مطلعة أن سورية من أكثر البلدان المصدرة للعمالة لما تمتاز به هذه العمالة من خبرة وعلم والتزام.. ويدفع العمال السوريون في الخارج للدولة سنويا أكثر من (١٢) مليار ليرة سورية.. لكن المشكلة ان معظم عمليات تصريف القطع الأجنبي من تحويلات هؤلاء العمال يتم خارج السوق الرسمية نتيجة فارق السعر.

رئيس الهيئة العامة للسياحة:

حنيش تمتاز بمواصفات سياحية رائعة

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ قال رئيس الهيئة العامة اليمنية للسياحة عبد الرحمن مهيوب ان جزيرة حنيش الكبرى شهدت قبل النزاع نشاطا سياحيا كبيرا واهتماما من قبل الهيئة العامة للسياحة نظرا لما تتميز به من مواصفات سياحية في غاية الروعة والمتمثلة في شواطئها وخلجانها وطبيعتها التي تعتبر من المناطق السياحية الهامة اضافة لما تشكله من ثروة كبيرة ومخزونا هائلا للشعب المرجانية الى جانب انها تتفرد بميزة نادرة قل ما وجدت وهي تنوع مياهها في الاعماق بين حار ودافئ وبارد.

وقال بأن هذه المميزات تساعد على جذب سياحة الغوص وستجعل من الجزيرة احد المنتجعات السياحية الكبيرة في اليمن بالاضافة الى خاصية أخرى وهي سياحة اليخت فيما بين شواطئها المتنوعة ورمالها الناعمة، وكل هذه المواصفات كانت مثار الاهتمام والمتابعة لدى الهيئة العامة للسياحة كما لوحظ ايضا اقبال السياح الاجانب وبالذات الالمان والفرنسيين على الجزيرة.

وذكر انه كان قد سبق وان تم الشروع باقامة منشآت سياحية في جزيرة حنيش الكبرى بتمويل المالي من خلال اقامة منتجع سياحي وشاليهات ومركز غوص ومركز للاصطياد وكان هذا المشروع يشكل الخطوة الاولى حيث كانت قد تقدم عدد من الشركات للاستثمار السياحي في الجزيرة ومنها شركة فرنسية.

وقال انه بعد استعادة الحق اليمني وتأكيد السيادة على الجزيرة فان لدى هيئة السياحة توجهات تنشيط الاستثمار في هذه الجزر وفق خطة مدروسة وستشمل هذه التوجهات استقدام الاستثمارات الاجنبية للقيام بمشروعات سياحية متنوعة ومتعددة تتمثل في الايواء السياحي من خلال بناء الفنادق المتوسطة والشاليهات والمجمعات السياحية ومراكز الغوص وانشاء الاندية الرياضية السياحية في شواطئها بحيث يكون ذلك بطريقة تكاملية.

وتوقع ان تبدأ قريبا الشركات الالمانية باستئناف نشاطها حيث ستعطي لها الاولوية كونها كانت السباقة في الماضي وقبل الازمة حول الجزيرة الى جانب مواقف المانيا الواضحة تجاه الحق اليمني عند النزاع.

واشار رئيس الهيئة العامة للسياحة ان الذي حققته اليمن في ارخبيل حنيش قد ادى الى ان يستأنف العمل في الجزر الاخرى والتي كان النشاط السياحي فيها ولمقتضيات امنية قد توقف في معظم هذه الجزر الواقعة في البحر الاحمر.

وقال اننا اليوم بصدد تنفيذ التصورات المطروحة لتنفيذ العمل والمشاريع في عموم الجزر اليمنية التي تتميز كل جزيرة منها عن الاخرى بمواصفات رائعة تكمل كل واحدة الاخرى وهو ما سيؤدي الى الانتعاش في مجال الاستثمار والتنمية ولدى الهيئة تصور في ربط هذه الجزر من خلال مشروع طموح يتمثل في ايجاد خطوط تواصل بين مختلف الجزر لتشكل احد المنافذ السياحية من خلال القوارب السياحية واليخوت لتنظيم رحلات الى هذه الجزر وهو ما سيؤدي الى الجذب السياحي الخارجي وتنشيط السياحة الداخلية حيث سيتم تنظيم رحلات لليمنيين للتعرف على الجزيرة وقضاء فترة اجازاتهم فيها.

ميترو الدار البيضاء بانتظار الدراسة الخامسة!

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ أكدت مصادر مسؤولة أن الدراسة الخاصة بمشروع «ميترو الدار البيضاء» وهي الدراسة الخامسة، التي تنجز حاليا من طرف ٤ شركات فرنسية بدأت عملها في هذه المهمة منذ ٥ أشهر بهبة مالية من فرنسا قدرها ٢٠ مليون فرنك فرنسي «تكتسي طابعا تقنيا لتحديد المسار الذي سيسلكه الميترو، هل تحت الأرض أم على سطحها».

وأوردت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» أن أي نقاش حول الاعلان عن طلب عروض بخصوص هذا المشروع غير وارد في الوقت الراهن. ويذكر أن المغرب أعلن سابقا أن طلب العروض بخصوص مشروع ميترو الدار البيضاء قد حدد في النصف الأول من السنة القادمة. وأوضحت المصادر أنه رغم التأخير في هذه الدراسة الذي وصل الى شهرين كاملين لم يؤثر على سير الدراسات «بحيث ينتظر أن يكون الملف جاهزا آخر السنة الحالية».

وترتكز الدراسة على ثلاثة محاور أساسية وهي «تعيين المعطيات وانجاز دراسة تقنية، ايجاد صيغة للتمويل، ان لم يتم ايجاد التمويل بعد نصف سنة من المصادقة على الدراسة يصبح بامكان السلطات العمومية البحث عن تمويل آخر».

ويشار الى أن عدة دراسات سابقة لمشروع الميترو في الدار البيضاء قد أعدت دون أن يتحقق المشروع. ففي الستينات أنجزت «سوفريتو» دراسة تلتها دراسة «ترانسروت» في ١٩٧٦ ثم «سوفريتو» من جديد في العام ١٩٨٣. واذا كانت الدراسات السابقة تركزت بالأساس حول «عقلنة التنقل والسير والجولان»، فان الدراسة التي أنهتها وكالة «جيكا» اليابانية في العام ١٩٨٧ تعتبر أهم أرضية حول المشروع. وذكرت المصادر أن المجموعة الفرنسية التي تعد حاليا الدراسة الخامسة للمشروع «استأنست بما أنجزه اليابانيون مع استحضار المتغيرات التعميرية الجديدة»، مثل تهيئة الكورنيش واحداث مسجد الحسن الثاني. بحيث كانت الدراسة الأولى تحصر خط الميترو انطلاقا من ساحة وادي المخازن الى السالمية (الشطر الأول). وأصبح الحديث يدور حول تمديد الخط ليصل الى ساحة مسجد الحسن الثاني.

وفي هذا الاطار قالت المصادر أن هناك معوقات أخرى تتمحور حول ما بعد انجاز الميترو: «أي ما هو الجهاز الذي سيتكفل بصيانة المشروع؟ وماهي التعرفة التي ستحدد؟ ومن سيتدخل لسد العجز في التسيير؟ وما مصير الأحياء الأخرى التي لن يشملها الميترو؟ هل ستبقى دون خدمات؟ علما بأن وثائق التعمير أرفقت مشروع الميترو بوجوب الاهتمام بقطاع النقل الحضري بواسطة الحافلات وتدعيم الخط السككي الرابط بين المحمدية ومطار محمد الخامس بالدار البيضاء؟».

مصر

القواعد التنفيذية لاستيراد السيارات

■ بدأت المنافذ الجمركية تنفيذ قرار وزير التجارة بقصر استيراد سيارات الركوب على موديلات العام نفسه مع استثناء المعاقين والمصريين العاملين بالخارج والشركات والجهات المصرية بالخارج والمستثمرين من شرط الموديل وفق قواعد محددة. وأوضح مصدر مسؤول بوزارة المالية انه يشترط بالنسبة للسيارات المستوردة بغرض الاتجار ان تكون موديل ٩٩ وسوف يتم عرض الحالات المخالفة على وزارة التجارة لاتخاذ قرار بشأنها سواء باعادة تصديرها أو الافراج عنها بعد سداد الرسوم الجمركية المستحقة اضافة الى غرامة تعادل مثل القيمة، وقال انه بالنسبة للمصريين العاملين بالخارج يسمح بسنة غير سنة الموديل بشرط الا يتجاوز عمر السيارة عاما واحدا من تاريخ التملك وان يكون الشخص أول مالك للسيارة وان يكون تملكها في تاريخ معاصر لسنة الموديل . اما بالنسبة للمستثمرين فيسمح للمستثمر باستيراد سيارة واحدة بموافقة رئيس الهيئة العامة للاستثمار دون الالتزام بشرط الموديل من العام نفسه ونفس الحال بالنسبة للشركات المصرية بالخارج حيث تستثنى سيارات الركوب للاستخدام الشخصي من شرط موديل العام نفسه ايضا، كما يسمح للمعاقين باستيراد سياراتهم المجهزة وفق قانون الاعفاءات الجمركية.

تخبط في الجمارك

اعلن مسؤول بجمرك الاسكندرية ان الجمارك لم تتسلم حتى الآن اجراءات الافراج عن السيارات الموجودة حاليا بجمارك السيارات، حيث ينص القرار الوزاري رقم ٢٧٥ للعام ١٩٩٨ ان يتم الشحن للسيارة خلال سنة من تاريخ الانتاج، وليس هناك اي تفسيرات او شروط في القرار حول السيارات الموجودة حاليا بالمناطق الجمركية.

توقيع عقد انشاء . أول جراجين تحت الأرض . بنظام الاستثمار

■ شهد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أمس توقيع عقد انشاء أول جراجين متعددي الطوابق تحت الأرض بميداني التحرير والدراسة بنظام التشغيل والادارة مقابل الانتفاع والمعروف باسم B.O.T ووقع الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة العقدين مع الشركتين المنفذتين. يسع جراج التحرير ١٧٠٠ سيارة وتقوم الشركة المنفذة باستغلاله لمدة ٢٥ سنة يعود بعدها الى المحافظة، ويتكون من أربعة طوابق تحت الأرض وينتهي العمل فيه خلال ٣٠ شهرا وتحصل المحافظة على ١٥٦ مليون جنيه خلال فترة التشغيل. وبالنسبة لجراج الدراسة سوف تحصل المحافظة على ٩٠ مليون جنيه ويسع ٧٠٠ سيارة ويتكون من ثلاثة طوابق. وأعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة ان محافظة القاهرة اعدت خطة شاملة لانشاء مجموعة جراجات تحت الأرض بالقاهرة تشمل ثلاثة جراجات اخرى بمناطق الموارد وروكسي والعباسية. وصرح المستشار طلعت حماد وزير شؤون مجلس الوزراء والمتابعة بأن منطقة القاهرة الفاطمية وشارع الأزهر سوف يخصصان للمشاة فقط بعد انشاء نفقين لمرور السيارات بالأزهر والحسين وأشار الى قرارات مجلس الوزراء التي اتخذها الخميس الماضي للتوسع في انشاء الجراجات متعددة الطوابق تحت الأرض لحل مشكلة المرور في القاهرة.

عن: «الأخبار» المصرية

البقاء لله

[illegible] الحاج جاد الحق عطية، [illegible] تكلا مغاردوس، [illegible] بطرس، ميكل [illegible] محمود بسيوني [illegible] ش ١٥٤ المعادي. [illegible] الدين الافغاني بميدان الجامع، م الجديدة. الخواجا مارون باسيلي حنا، آل مارون باسيلي بالمنيا. الحاج مصطفى الشهاوي، دريك مركز دمنهور بحيرة. الحاجة زكية حسن منصور. منصور - امبابة. المهندس رمزي يسري عبدالمسيح، صبحي بطرس، م الجديدة. الحاجة عطيات محمد شرف، السنبلاوين. سهير مرجان باسيلي، القمص بيشوي فخري ببورسعيد. سمير انيس انس ٧ ش احمد عبدالمنعم الدقي.

خطة لاعادة توزيع السكان على مساحة ٢٦٪

■ أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أنه تم الانتهاء من وضع خطة لاعادة توزيع السكان في مصر على مساحة ٢٦٪ من مساحة مصر العام ٢٠١٧ بدلا من تركيزهم على مساحة ٥٪ فقط حاليا. وقال ان الخطة تقضي باقامة مجتمعات عمرانية جديدة في كل من جنوب الوادي وتوشكي وسيناء والمدن الجديدة في الدلتا والصعيد بالاضافة الى زيادة استثمارات في تنمية الثروة البشرية باعتبارها أفضل استثمار في المستقبل. وقال في افتتاح مؤتمر منظمة الشركاء في السكان والتنمية الجنوب والجنوب ان الدولة تؤيد دور المرأة وزيادة فاعليتها في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والصحية والاهتمام بتعليم الفتيات وتأهيلهن لادارة المشروعات الصغيرة. على مستوى القرية والمدن.

وجهة رأي

خطر قومي

■ قالت لي طبيبة اطفال مشهورة انها لاحظت في الفترة الاخيرة ظاهرة تردد عدد كبير من الاطفال على عياداتها الذين اكتشفت اصابتهم بأمراض صدرية وحساسية. وقالت لي الطبيبة انها لاحظت ان مستوى هؤلاء الاطفال الاقتصادي يستحيل معه اصابتهم بهذه الامراض وبالتالي فإن هذه الامراض لا يمكن ان تكون نتيجة معاناة من الفقر او سوء حال البيوت التي يعيشون فيها.. واذا كان هذا هو حال اطفال اغنياء فكيف اذن سيكون حال اولاد الفقراء.

اثارت الظاهرة وكثرتها اهتمام طبيبة الاطفال فعمدت الى زيارة هؤلاء الاطفال في بيوتهم لتتعرف على حياتهم، ثم كانت المفاجأة عندما اكتشفت انه برغم المستوى الاقتصادي المرتفع الذي يعيشون فيه الا انهم جميعا اصبحوا ضحايا ظاهرة اكبر واخطر تسود مصر وهي ظاهرة استخدام المزارع والخرابات والساحات في حرق الزبالة.. ونظرا لوجود كميات كبيرة من اكياس البلاستيك في هذه الزبالة.. ولان اصل مادة البلاستيك المصنوعة منه هذه الاكياس من البترول، فإن احراق هذه الاكياس وسط القمامة تنتج عنه سحابة بترولية محترقة تعادل العادم الذي يخرج من شكمانات الاف السيارات .. هذه السحابة الناتجة عن احراق الزبالة اصبحت تسبح في فضاء القاهرة وما حولها وكل المدن تقريبا، ويستنشقها الملايين الكبير والصغير.. وقد بدأ ظهور اثار هذه السموم على اطفالنا اصحاب الصدور الضعيفة.. ومعظم الكبار اصبحوا ايضا يعانون هذه السموم .. وغدا او بعد غد سيعاني الشباب من اثارها الخطيرة من امراض الحساسية والربو والامراض الصدرية. واخطر من ذلك الامراض التي تؤثر على التفكير في المخ والذاكرة.. وهو ما يعني ان اطفالنا مهددون في طفولتهم بضعف الذاكرة والشيخوخة المبكرة.

صلاح منتصر / عن: «الاهرام»

السودان

من خطر الفيضانات الى مخاطر التصحر!

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ بعد ان ذكرت تقارير صحافية ان التصحر يهدد ١٢ ولاية شمالية بالسودان تشمل البحر الاحمر وكسلا والقضارف والخرطوم والجزيرة والنيل الأبيض وشمال دارفور وشمال كردفان وغرب دارفور وغرب كردفان قدرت دراسة علمية ان (٥٠,٥٪) من مساحة السودان الكلية تقع تحت التأثير المباشر للتصحر اضافة الى أن (١٩,٥) مليون نسمة من مجموع السكان الكلي للسودان (والبالغ حسب آخر تعداد رسمي ٢٥ مليون نسمة) يقطنون في المناطق المتأثرة الصحراوية وشبه الصحراوية بما يعادل (٨٢٪) من السكان في مناطق متأثرة بالتصحر بنسبة (٧٢٪) من مساحة السودان.

وذكرت دراسة أجريت على قطاع الولايات الغربية في ورشة متخصصة انعقدت بولاية شمال دارفور ان الجفاف وعدم الاستقرار الأمني والصراعات القبلية اضافة للتضخم الاقتصادي وتدخل الجهات السياسية غير المدروس تعد اسبابا رئيسية لوقوع الولاية في دائرة التصحر المتداحة وأوصت الورشة بضرورة وضع برامج للتنمية والتوعية الشاملة تهدف لترشيد استخدام الطاقة وحماية الموارد الطبيعية وتشجيع استزراع الغابات اضافة لتعمير المناطق المتأثرة بالجفاف.

وفي ولاية شمال كردفان لخصت الدراسات مسببات التصحر بالولاية في الجفاف والتوسع في الزراعة المطرية خاصة في المناطق الهامشية اضافة للقطع الجائر للاشجار ثم الرعي الجائر والحرائق بمناطق الرعي. واقترحت الورشة المتخصصة ضرورة تصميم مشاريع لاعادة التعمير وبتأهيل المناطق المتدهورة الى جانب تكثيف البرامج الارشادية للتوعية وتوفير بدائل الطاقة وتنظيم الرى وتفعيل الادارة الأهلية والأجهزة الشعبية بالمحليات لمواجهة المشكلة.

وفي ولاية غرب دارفور حددت الدراسات التي تمت الاسباب الظاهرة في الاستخدام غير المرشد للموارد وغياب التوعية بمخاطر الاستخدام السيئ للبيئة وذهبت ورشة العمل لاقتراح مشاريع لنشر المياه وتطوير وتحسين النمط العلاجي. وعلى ذات الصعيد اعتبرت الدراسات الخاصة بمسببات التصحر في ولاية غرب كردفان ان تجاوز عدد الحيوانات لطاقة المراعي واستخدام منتجات الاشجار في بناء المنازل عوامل اساسية في دخول الولاية خارطة التصحر الى ذلك دعت الورشة الى تنظيم الزراعة المطرية وحماية الموارد الطبيعية بحجز الغابات واستصلاح الاراضي.

مدن... وأرياف

■ ولاية الخرطوم : أوضح عبدالله عبد السلام وزير الزراعة والثروة الحيوانية بولاية الخرطوم ان الاستعدادات تجري الآن بالولاية وفي مختلف مناطقها لجلب التقاوي المحسنة خاصة البطاطس والفاصوليا والطماطم والشمام والبصل والبرسيم وغيرها كما تسعى الوزارة لتوفير المدخلات الزراعية والأسمدة من خلال شركات الوزارة والموردين الآخرين وأشار الى ان الوزارة تستهدف زراعة (٢١٥) ألف فدان لموسم الشتوي هذا العام وابان ان تمويل البنوك بلغ حوالي (٢٠) مليار جنيه سوداني وقال ان هذا الرقم يعادل بين ١٠٪ الى ٢٠٪ من جملة التمويل المطلوب ويسهم المزارعون في تكملة التمويل من مواردهم الذاتية.

■ ولاية النيل الأبيض : قال د. سعيد عبدالله وزير الصحة بولاية النيل الأبيض ان مستشفيات الولاية كانت تعاني في العلم الماضي من نقص حاد في الأطباء مما دعا الى اقامة ندوات لتدريب المساعدين الطبيين خاصة في مجال معالجة الملاريا كما تمت صيانة معظم المستشفيات الريفية وتم تحديث العيادة الخارجية بمستشفى الدويم واضافة ثلاثة عنابر جديدة لمستشفى ربك واقامة أربعة مراكز طبية جديدة في مناطق الشيخ الصديق والنعيمة والعلقة والدمبو اضافة الى تأهيل غرف عمليات المستشفيات الكبرى في تندلتي وكوستي وربك والكوة والتي أصبحت جاهزة لاستقبال الحالات الطارئة خاصة حوادث طريق المرور السريع.

■ ولاية نهر النيل : احتفلت ولاية نهر النيل بمدرسة كامل ابراهيم الثانوية للبنات بتكريم الطالبات المتفوقات في امتحان الشهادة السودانية. حضر الحفل يحيى محمد وزير التربية والتعليم بالولاية وتحدثت آسيا كاتين مديرة المدرسة مشيدة بالنتيجة المشرفة التي احرزتها المدرسة واشادت بمحافظ شندي عبد الله التهامي ومصطفى يس رئيس محلية شندي. وكانت المدرسة قد أحرزت المرتبة الرابعة في التحصيل على مستوى السودان وأشاد الوزير بالطالبة منى محمود التي أحرزت المرتبة الأولى في امتحان الشهادة السودانية لهذا العام وكذلك الطالبة ناهد عوض من مدرسة كامل ابراهيم.

■ ولاية القضارف : عزت ورشة مكافحة التصحر بالقضارف جذور المشلة بالولاية لتدهور الغطاء النباتي وغياب التشريعات الخاصة بحماية البيئة لعدم وجود تنسيق بين الجهات البحثية والجهات التنفيذية وذهبت الورشة الى اعتبار ان من أولويات معالجة مشكلة التصحر بالقضارف «المنتج الرئيسي لمحصول الذرة بالبلاد» تطبيق دورة زراعية ملائمة ووقف وصيانة انجراف التربة وتنمية الغابات وتأسيس المراعي والحياة البرية وتأهيل البنيات الأساسية المساعدة.

■ كنانة والرهد : تم فتح اعتماد لاستيراد أربع كراكات من جمهورية ألمانيا دعما للاسطول العامل في مؤسسة كنانة والرهد. اعتمد ذلك عبد الحي ابراهيم المدير التنفيذي للمشروع وأضاف انه تم استجلاب (١٥) كراكة العام الماضي تعمل الآن في مجال تطهير القنوات الرئيسية بمشروعي الجزيرة والرهد. وقال على صعيد آخر ان لجنة فنية على المستوى الاتحادي تم تكوينها لوضع خطة لبدء تنفيذ المرحلة الثانية بمشروع الرهد وذلك على عدة مراحل مشيرا الى الفراغ من تسوية الأراضي في مساحة تقدر بحوالي (٢٥٠) ألف فدان جنوب جبال الغلو خلال الفترة الماضية.

■ مدينة الأبيض : أعلن والي شمالي كردفان ابراهيم السنوسي عن عزم حكومته على تدبير المال اللازم لصيانة العطل الذي أصاب المولدات الكهربائية الهولندية والذي تبلغ تكلفة اصلاحه ما يزيد على المليار جنيه وذلك من الجهات الاتحادية. وقال ان هذا الخلل أثر على الحجم الفعلي للطاقة الكهربائية في مقابل الاحتياجات منها ودعا المسؤولين بالهيئة القومية للكهرباء بمدينة الابيض عاصمة الولاية للاجتهاد لتحصيل المتأخرات.

■ محلية كسلب : تم افتتاح المركز الثاني لعلاج مرض الكلازار بمحلية كسلب بولاية القضارف. تشرف على هذا المركز منظمة أطباء بلا حدود الهولندية. واعلن والي القضارف د. ابراهيم عبيد الله ان هذا المرض يشكل خطرا كبيرا يتهدد مواطني الولاية بالشريط الحدودي لمحافظتي الرهد والقلابات.

■ ولاية الجزيرة : أعدت المنظمة السودانية لرعاية النزيل بولاية الجزيرة عددا من دراسات الجدوى لمشروعات استثمارية لتعين المنظمة في تنفيذ برامجها. وقال الهادي بابكر مدير المنظمة ان المنظمة لم تستطع حتى الآن تنفيذ هذه المشروعات نسبة لعدم وجود رأس المال وقال انها ما زالت تنتظر التمويل وأشار الى أهمية تمويل مشاريع المنظمة حتى تتمكن من تأهيل النزلاء نفسيا واجتماعيا وتنفيذ برامج محو الأمية بين النزيلات، كما ان المنظمة تعمل في مجال معالجات قضية السلف التي تؤرق الأجهزة العدلية بالولاية باعتبارها ظاهرة اجتماعية سلبية.

■ ولاية كسلا : فرغت الهيئة الخيرية لدعم القوات المسلحة بولاية كسلا من تنفيذ الخطة الموضوعة لتوفير الكراسات والزي المدرسي لابناء العاملين بالقوات المسلحة بمحافظة نهر عطبرة وأوضح مدير قطاع محافظتي نهر عطبرة وسيتيت رضوان قسم السيد انه تم توزيع كميات من الزي المدرسي والكراسات لعدد (٩٠) طالبا بمرحلتي الأساس والثانوي بتكلفة بلغت أكثر من مليوني جنيه.

قرار بمنع فئات معينة من السفر الى سوريا

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اعلنت وزارة الخارجية السودانية ان السلطات السورية قد اتخذت قرارا بايقاف دخول فئات معينة من جميع الجنسيات للاراضي السورية.

وقال السفير صلاح محمد علي مدير عام الشؤون القنصلية بالانابة في تصريح صحافي ان القرار يشمل كل الفئات عدا الطلاب وموظفي الحكومة الموجودين حاليا في سوريا.

عن: «الشارع السياسي» السودانية

بالواضح

تهميش الضابط

■ في اي عهد من عهود الحكم المعاصر لم تتخل اية سلطة عن الضابط الاداري ولن تتمكن ان تتخلى عنه او ان تهمش دوره بأي حال من الاحوال. والضابط الاداري هو رئيس الجهاز التنفيذي المنسق العام بين قيادات الاجهزة التنفيذية من مهندسين وضباط صحة واداريين ومحاسبين وكتبة.. الخ وهو حلقة الوصل بين الجهاز التنفيذي والسلطة الشعبية والمحلية على اختلاف مسمياتها ودرجاتها وهو فوق كل ذلك امين الخزينة ولقد ظلت الادارة في كل الاوقات السابقة تتخذ موقفا محايدا في الصراع السياسي والشعبي الذي يدور، وهكذا كانت الخدمة المدنية كلها بعيدة عن التسييس او الموالاة او الانحياز لفئة ما دون اخرى. فطبيعة الخدمات المدنية التي يقدمها الاداريون لا تعرف التفضيل والتخصيص، تساوي فيها بين الناس فيما تشرف عليه من خدمات صحية وتعليمية واسكان وغيرها.

لقد ادى تسييس الخدمة المدنية الى خلخلة الجهاز الاداري واسندت مهنة الضابط الاداري لاشخاص بلا كفاءات من مهن ووظائف مختلفة غير مدربين وغير مؤهلين لقيادة العمل الاداري الذي هو تخصص وحتى في عهد الحكم البريطاني كان انتخاب الاداريين يتم من خيرة خريجي جامعات اكسفورد وكمبردج ولندن من حملة الدبلومات العليا في الادارة ومن خيرة ابناء الاسر الانجليزية لهذا اثروا تجربة الحكم المحلي بذلك الزخم من الدراسات التي احتوتها صحائف مجلة السودان في وسائل ومدونات (NOTES AND RECORDS SUDAN) فكتبوا في اقتصاد السودان وجغرافيته واجناسه وعاداته وادارته على اختلاف مشاريعها ثم تلاهم جيل من خيرة ابناء السودان من خريجي جامعة الخرطوم والذين نالوا درجات عليا في الادارة حيث عملوا في بداية عهدهم كمفتشي مراكز ومأمير ونواب مأمير وكانت لهم سلطات واسعة فقد منحوا سلطات قضائية وادارية وهم الذين سودنوا الانجليز وتولوا الوظائف الادارية العليا في الحكومتين المحلية والمركزية امثال محمد عثمان يس، مكاوي سليمان اكرت، حسن علي عبدالله، حسن دفع الله. وغيرهم وكانوا مثلا للسوداني القويم في الحيدة والنزاهة والآن. بعد تسييس الخدمة المدنية لم يكتف القائمون على الامر بذلك بل سعوا الى الغاء دور الضابط التنفيذي فحينما صدر منشور من احد الولاة يفوض صلاحيات مالية لبعض المهنيين التابعين للمدير التنفيذي والذي هو رئيس الجهاز التنفيذي وامين الخزينة فماذا يقصد ذلك الوالي غير تهميش دور المدير التنفيذي «الضابط الاداري للمحلية. واين الاتحاد العام للضباط الاداريين واين الوزير المسؤول عن الحكم الاتحادي والمحلي؟..»

فيصل محمد حسين
عن «الرأى الآخر» السودانية

المغرب



١٤٪ نسبة ارتفاع حجم الصادرات

■ ذكرت مصادر مسؤولة بالإتحاد العام لمقاولات المغرب أن قيمة الصادرات المغربية زادت بنسبة ١٤٪ خلال الخمسة أشهر الأولى من السنة الجارية لتصل إلى ٢٨,٧ مليار درهم مغربي مقابل ٢٥ مليار درهم خلال الفترة نفسها من السنة الماضية.

وأضافت المصادر أن واردات المغرب زادت بدورها بنسبة ٩,٠٩٪ خلال الفترة من يناير إلى مايو ١٩٩٨ لتصل إلى ٣٩,٧ مليار درهم مغربي بالمقارنة مع نفس الفترة نفسها من سنة ١٩٩٧. مشيرة، إلى أن العجز التجاري قد استقر عند نحو ١١ مليار درهم (١,٢ دولار) في نهاية شهر مايو بالمقارنة مع الأشهر الخمسة الأولى من السنة الماضية.

التبرع وزرع الأعضاء سيقتصر على المستشفيات العمومية

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ ذكرت مصادر صحفية مغربية، أن الحكومة المغربية ستحيل قريبا قانونا على البرلمان قصد دراسته يتعلق بالتبرع بالأعضاء البشرية وزرعها.

وحسب هذه المصادر يهدف هذا القانون إلى تسهيل عملية تطبيق زرع الأعضاء والأنسجة البشرية في حدود أخلاقية. ولهيئة الأطباء إمكانية اللجوء إلى عملية الزرع إلى جانب منح كل الضمانات اللازمة لوقاية الجسم البشري وحفظ كرامته. وقد تضمن هذا القانون مجموعة من القواعد والمساطر التي تراعي إرادة الشخص المتبرع إما بشكل صريح أو بشكل إلتزام كتابي والتي من شأنها أن تضمن نجاح العملية وتفادي كل التلاعبات التي قد تحدث في هذا المجال.

وأكدت مصادر مسؤولة بوزارة الصحة العمومية المغربية، أن المذكرة تتضمن ١٣ فصلا وهي مستقاة من قانون المنظمة العالمية للصحة، التي تؤكد ضرورة تطبيق أخلاق المهنة المتفق عليه عالميا خصوصا في عمليات التبرع وزرع الأعضاء البشرية. وتقول المصادر نفسها أنه من المنتظر بعد الموافقة على هذا القانون أن يتم تأسيس مجلس لأخلاق المهنة يكون جميع أعضائه من الأطباء الأكفاء المعروفين بنزاهتهم وأخلاقهم لمتابعة جميع عمليات التبرع وزرع الأعضاء.

صناعة الأدوية تغطي ٨٠٪ من الاحتياجات المحلية

■ أكد وزير التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي نجيب الزروالي أن صناعة الأدوية بالمغرب أصبحت تغطي حوالي ٨٠٪ من الحاجيات الداخلية للبلاد مبرزا، أن المنتوج المغربي يصدر إلى بلدان أوروبا والشرق الأوسط.

وأوضح الوزير المغربي، في كلمة ألقاها مؤخرا خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الخامس للجمعية المتوسطية للصيدلة السريرية المنظم تحت الرعاية السامية للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني أن المغرب أصبح يتوفر على كفاءات وطنية في مجال الصيدلة السريرية، بمختلف تشعباتها الشيء الذي جعل صناعة الأدوية تحظى بتقدير كبير على الصعيد الدولي.

وقال الوزير أن هذا المؤتمر يشكل إطارا لتبادل الخبرات والتجارب في مجال ابتكار وتركيب وصناعة الأدوية موضحا أن نتائج هذه التظاهرة ستدفع بقطاع البحث العلمي في هذا المجال إلى الأمام وبالتالي المساهمة في الجهود المبذولة من أجل التخفيف من المعاناة البشرية ومحاربة الأمراض التي قد تؤدي في بعض الأحيان إلى الهلاك.

من جهة أخرى لاحظ السيد نجيب الزروالي أن منطقة البحر الابيض المتوسط عرفت بفضل الحضارات التي تعاقبت عليها طرقا متعددة لصناعة الأدوية ومن أهمها الأعشاب الطبية مشيرا إلى أن التداوي بالأعشاب عرف تطورا مهما وأن المغرب لم يبق في منأى عن هذا التطور.

هذا ويذكر أن أهم أعمال المؤتمر قد تمحورت حول «الأدوية المضادة للحساسية» و«الأدوية العلاجية للسرطان» و«الأعشاب الطبية».

اليمن

تحذير من زحف شجرة «القات»

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ اصدرت الجمعية الوطنية لمواجهة اضرار القات التي يرأسها الاستاذ احمد جابر عفيفي صاحب ورئيس مؤسسة العفيف الثقافية بصنعاء العدد صفر من النشرة الدورية «يمن بلا قات».

وجاء في افتتاحية العدد ان الجمعية باصدارها هذه النشرة تدشن عهداً جديدا من العمل الدؤوب التنويري باضرار القات الصحية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية باعتبار ان ظاهرة تعلطي القات لم تعد محصورة في نطاق محدود وضيق وانما اصبحت ظاهرة شاملة تشكل خطرا حقيقيا على مستقبل الشعب اليمني.

واشارت الافتتاحية الى ان عشرين مليون ساعة تهدر يوميا في جلسات القات وان ٤٠٠ مليار ريال تصرف سنويا على القات واحتياجاته المباشرة ناهيك عن اثاره الضارة وهو ما يجعل العمل الهادف الى مواجهة هذه الشجرة عملا وطنيا وخلاقا من الدرجة الاولى. ودعت الافتتاحية المثقفين والادباء والمفكرين والشخصيات الاجتماعية والوطنية وكبار رجالات الدولة للوقوف بصدق مع النفس ومراجعة الذات على ضوء الحقائق المثبتة بأضرار شجرة القات ومن ثم الشروع العملي في رسم استراتيجية وطنية للقضاء عليها وتخليص الشعب اليمني منها ومن آثارها.

ويشير الدكتور علي الزبيدي الاستاذ بجامعة صنعاء الى ان زراعة القات قد توسعت بشكل مضطرد خلال العقدين الاخيرين على ضوء زيادة الطلب عليه وارتفاع عائداته المادية.

شرطة سيئون تبحث عن سجين وهارب

■ قال مصدر امني مسؤول في سيئون بوادي حضرموت ان سجينا يبلغ من العمر ٢٨ عاما تمكن من الافلات من قبضة الشرطة يوم السبت عندما كان يرتحل من سيارة الشرطة التي كانت تقله الى مبنى مجمع السلطة القضائية في مدينة سيئون.

واضاف المصدر ان الشباب كان محتجزا في سجن سيئون المركزي منذ حوالي ٢٦ يوما مشيرا الى ان اجهزة الامن تتعقب السجين الفار وان اجراءات عقابية اتخذت بحق افراد الحراسة.

ايرادات ضرائب عدن تتجاوز الـ ٤ مليارات ريال

■ عدن - «الاتحاد»:

■ تجاوزت ايرادات مكتب ضرائب عدن للفترة من يناير وحتى اكتوبر الماضي ٤ مليارات ريال.

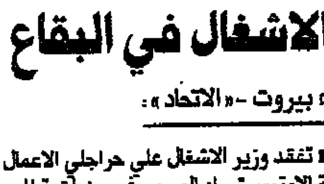
وقال محمد مفلح مدير عام مكتب ضرائب عدن ان هذا يعود للمتابعة من قبل موظفي المكتب ومساهمات بعض المكاتب الحكومية كما يأتي نتيجة لتعديل القوانين الضريبية مشيرا الى ان التنسيق مع قيادة المحافظة ومكتب الجمارك ساهم في التخفيف من ظاهرة التهريب.

صرف علاوة غلاء المعيشة للمتقاعدين في عدن

■ عدن - «الاتحاد»:

■ قال رئيس جمعية المتقاعدين صالح عميران ان صرف علاوة غلاء المعيشة للمتقاعدين سيتم العام القادم مشيرا الى ان صرف العلاوة يأتي ضمن جهود بذلتها الجمعية. يذكر ان عدد المتقاعدين في عدن تجاوز الـ ١٦ الف متقاعد.

لبنان



تفقد مشروعات الاشغال في البقاع

▫ بيروت - «الاتحاد»:

■ تفقد وزير الاشغال علي حراجلي الاعمال في وصلة الاوتوستراد العربي في منطقة المصنع. واوضح ان الاعمال ستنتهي حسبما هو مقرر باستثناء بعض الاعمال البسيطة موضحا ان المتعهد بذل اقصى جهوده لانهاء العمل. وقال ان الاشغال نفذت بشكل دقيق جدا وحسب المواصفات.

وعلى صعيد آخر كشف حراجلي ان ٤ مليارات ليرة من ضمن الـ٥٠ ملياراً - حصة بعلبك الهرمل- من المبلغ المرصود للمناطق المحرومة خصص للطرق الداخلية واوكل تنفيذه الى الوزارة بالتنسيق مع البلديات.

ورداً على سؤال حول عدم التنسيق بين الوزارات وحفر الطرق الداخلية بعد تزفيتها وبشكل متواصل قال حراجلي: هذا خلل ووضع غير طبيعي، ونأمل ان تحصر عملية تزفيت الطرق مستقبلاً بالبلدية.

واعتبر ان الوضع الصعب الذي كان سائداً منذ سنتين تحسن تدريجياً. وان اعمال الحفر التي تتم ليست للتسلية، انما لايصال الماء والهاتف، ومد الصرف الصحي والكهرباء. فالحفر ليس بالشر المطلق. ونتيجة الحجم الكبير للعمل. ولشبكة الصرف التي تجري على طول لبنان، فمن المستحيل ان تجري الاعمال بالتنسيق في وقت واحد. وهذه المعاناة لا بد منها وتدريجيا تتحسن.

وبالنسبة للحوادث المميتة على طريق بعلبك-زحلة بعد توسيع اجزاء من الطريق من دون وضع حاجز وسطي ولا انشاء مفترقات او جسور او انارة، قال حراجلي: أعتقد انه في السنة الحالية الوضع افضل من السنة التي سبقتها.

مرهج يلتزم بالمشروع الانمائي للجامعة اللبنانية

▫ بيروت - «الاتحاد»:

■ اعلن وزير الدولة للاصلاح الاداري بشارة مرهج التزامه بالمشروع الانمائي الذي يجاهد من اجله رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب. مشدداً على ادخال العاملين في الجامعة اللبنانية الذين انهوا الدورات المهنية في الملاك الاداري للجامعة.

ووزعت ادارة الجامعة اللبنانية بالتعاون مع وزارة الاصلاح الاداري شهادات تخرج العاملين في الجامعة في اطار الدورة التدريبية في المعلوماتية وانظمة الجامعة والمراسلات الادارية للعام ١٩٩٧/٩٦ في كلية العلوم الطبية-طب الاسنان- قاعة المحاضرات في سن الفيل.

والقى دياب كلمة اكد فيها ان ما تسعى اليه الجامعة هو عمل متواصل لا ينتهي وذلك لتأمين تعليم عال بمستوى عال. فالتعليم العالي هو استثمار ثقافي واجتماعي هام للدخول في مجتمع المعرفة. فيجب ان تبقى الجامعة مستعدة في اي وقت لتقديم حساب الى المجتمع الذي تخدمه وعليها ايضا ان تكون مرصداً متيقظاً للمستقبل قادراً على توقع التطورات وعلى تقديم الحلول للمجتمع وهذا التطور الوقائي هو وحده الذي يمكن ان يتيح لنا تحويل الجامعة الى مؤسسة دينامية قادرة على الاسهام في جعل المثل الاعلى للتعليم الدائم للجميع حقيقة واقعة.

ثم كانت الكلمة للوزير مرهج قال فيها: اعلن امامكم التزامي امام المشروع الذي يجاهد من اجله رئيس الجامعة اللبنانية، وسأعمل كل ما بوسعي سواء اكنت في الحكومة القادمة او كنت في مقاعد مجلس النواب ان تتكامل هذه العملية الاصلاحية بدخولكم الى الملاك الاداري في الجامعة اللبنانية.

واشار الى التركيز على العملية التدريبية، فاستهدف المشروع الذي نشهد اليوم حصاد اولى مراحله موظفي الجهاز الاداري في الجامعة، الذين خضعوا لدورات تدريبية. ادارها مكتب المشاريع الخارجية في الجامعة. شملت فيما شملت تكنولوجيا المعلومات وعلم الارشفة والمكتبات، والمحاسبة وتقنيات المختبرات وغيرها من المعارف والمهارات التي نأمل ان تؤدي الى تعزيز فعالية هذا الجهاز المسؤول عن نشاطات الجامعة الادارية كافة وفي مختلف فروعها.

ترميم ألف عقار خلال سنة

▫ بيروت - «الاتحاد»:

■ اكد محافظ بيروت نقولا سابا ان هناك ما لا يقل عن الف عقار تم ترميمه في بيروت خلال سنة ضمن مشروع ترميم وتجميل المدينة. وذلك من اصل ٣ آلاف انذار وجهتها بلدية بيروت الى المواطنين لترميم الابنية من الخارج وفق المادة ١٨ من قانون البناء التي تحصر عملية الترميم بالشكل الخارجي.

واعرب سابا اثر تفقده لبعض الابنية المرممة قرب موقع تمثال بشارة الخوري وقبالة المتحف الوطني، عن امله في امكانية التعاون بين المحافظة وبين المواطنين في مدينة بيروت للتوصل الى مدينة اجمل بكثير مما هي عليه من خلال ترميم كل الابنية المتصدعة او المشوهة من الخارج، وانه اذا لم يبادر المالكون الى الترميم فستقوم الادارة بذلك على نفقتهم. ونوه سابا بالمواطنين الذين يتجاوبون مع انذارات البلدية.

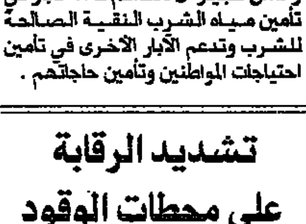
اما عن النمط المتبع في الالوان فأكد انه نمط متوسطي بالوان براقة وجميلة كما هو ملاحظ في الوسط التجاري لمدينة بيروت وهو يضفي جوا جميلا جدا. وقال: لقد انشأنا لجنة من كبار المهندسين المعماريين في البلد وهم يعطوننا آراءهم بالالوان.

واضاف انه تم ترميم عدد كبير من الابنية في الاشرفية. مونو. الحمرا. بشارة الخوري، فردان، الباشورة لكن لن نتوقف هنا ونطلب من المواطنين ان يتجاوبوا اكثر ويبادروا الى ترميم الابنية التي لم ترمم بعد.

وعن اعادة تمثال بشارة الخوري اكد سابا انه لم يبق سوى وضع دفتر الشروط لتلزيم المشروع على امل ان يتم ذلك في العام ١٩٩٩ وذلك على غرار ما فعلنا مع تمثال حبيب ابو شهلا ورياض الصلح وغيرهما.

عن: «تشرين» السورية

سورية



مجلس محافظة ريف دمشق يناقش وضع المياه والكهرباء

■ بدأ مجلس محافظة ريف دمشق عقد جلسات دورته العادية السادسة بجلسة عقدها صباح امس الأول برئاسة رفعت الطرشان نائب رئيس المكتب الاقتصادي تم خلالها مناقشة مسائل المياه والكهرباء والخدمات الفنية في المحافظة.

وتقدم احد أعضاء المجلس بمداخلة تحدث فيها عن واقع فواتير المياه في الرحيبة حيث يقوم جباة المؤسسة بتحصيل الفواتير من المواطن دون مشاهدة العداد الأمر الذي يتسبب بمشاكل كبيرة بين وحدة المياه والمواطنين. والذي يزيد الأمر سوءا عدم استجابة العاملين في الوحدة لهذه الشكاوي وأكد عضو المجلس ان لديه فواتير وكشوفا كثيرة تبين مدى اهمال وحدة المياه والمخالفات التي ترتكب.

أما عضو المكتب التنفيذي محمد نعمان فقال: ان مؤسسة المياه في الريف قامت بسحب العدادات من البيوت المخالفة. وهذا أدى الى استجرار المياه بشكل كبير من قبل هذه البيوت المخالفة، فما هي الحكمة من هذا التصرف؟

وفي جوابه عن هذه المداخلات قال المهندس بسام رزق مدير التنفيذ بمؤسسة المياه انه بالنسبة لفواتير منطقة الرحيبة فهناك رسوم عداد ورسوم اشتراك بالاضافة الى فواتير قديمة متراكمة لم تحصلها الوحدة في السابق بسبب نقص المياه في المنطقة ويتم حاليا تقسيطها على المواطنين.

وأضاف: بالنسبة لعدادات البيوت المخالفة التي تم سحبها في المعضمية ان المؤسسة غير قادرة على توزيع عدادات مياه للبيوت المخالفة في منطقة المعضمية لأن المخالفات بتزايد مستمر لدرجة انها وصلت الى حدود المزة فاذا لم تضبط المخالفات فالمؤسسة ستبقى عاجزة عن توزيع العدادات؟

وحول موضوع جر المياه لحرستا وعربين قال المهندس بسام ان المشروع تأخر تنفيذه بسبب عدم قدرة المضخات على سحب المياه من الآبار التي حفرت بحرستا لانخفاض منسوب المياه الجوفية بمقدار ٥٠ م وهذه المضخات منحة من اليابان. ويتم حاليا استخدام بعض المضخات من السوق المحلية لاستجرار المياه.

أما بالنسبة لانشاء مشروع الكهرباء في حرستا والذي يساعد على استجرار المياه فقال المهندس جمال الأحمر مدير كهرباء ريف دمشق ان الشركة جاهزة للبدء بالمشروع عندما تنتهي مؤسسة المياه من تجهيز الأعمال الانشائية له.

حفر آبار جديدة في ريف دمشق

■ بعد النقص الحاد بمياه الشرب في بعض تجمعات النازحين في ريف دمشق عمدت الجهات المعنية في المحافظة الى حفر آبار جديدة لتأمين مصادر مائية لارواء المواطنين. وقد تم حفر آبار في تجمع جديدة عرطوز للنازحين والمعضمية. وعلم ان نسبة المياه في الآبار المحفورة حسنة ويمكن ان تسهم بشكل ايجابي في تطويق أزمة مياه الشرب في المناطق المذكورة.

وقد افادنا المهندس محمد فهد مرعي رئيس بلدية سبينة للنازحين انه بدأ العمل بحفر ٤ آبار في التجمع والأمل كبير ان تساهم هذه الآبار في تأمين مياه الشرب النقية الصالحة للشرب وتدعم الآبار الأخرى في تأمين احتياجات المواطنين وتأمين حاجاتهم.

ارتفاع أسعار الخضار والفواكه واللحوم

■ عادت أسعار الخضار والفواكه للارتفاع في الآونة الأخيرة عما كانت عليه سابقا كما تراوحت الأسعار بين محافظة وأخرى.

فقد وصل سعر الكيلوجرام الواحد من البطاطا «حسب النشرة الصادرة عن مديرية الأسعار الأخيرة في وزارة التموين» الى ٢٥ ليرة في دمشق وحلب فيما وصل الى ٣٠ ليرة في دير الزور والبندورة تراوح سعرها بين ٢٢ ليرة في دمشق وريفها ودرعا ووصل الى ٢٥ ليرة في حلب وحماة والحسكة والليمون ٢٥ ليرة في دمشق وحلب واللاذقية فيما وصل الى ٣٥ ليرة في حمص وادلب بينما بيع الكيلو الواحد في دير الزور بـ ٥٠ ليرة.

ولم يقتصر الأمر على ذلك بل تعداد الى اسعار الفواكه فقد تراوح سعر الكيلو الواحد من التفاح في المحافظات ما بين ٣٠ - ٣٥ ليرة وكذلك البرتقال ٢٠ - ٤٠ ليرة.

أسعار اللحوم لم تشذ عن القاعدة فقد تراوح سعر الكيلوجرام الواحد من لحم الذبيحة البلدي بعظمه ما بين ١٤٥ - ١٨٠ ليرة و ١٥٠ - ١٦٥ ليرة للمستورد بعظمه.

فيما وصل سعر الكيلوجرام الواحد من لحم الهبرة البلدي الى ١٨٠ ليرة و ٢٦٥ ليرة للهبرة المستوردة اما سعر الفروج المنظف فقد تراوح ما بين ٩٦ - ١٠٠ ليرة ولم تخل الأسواق من ارتفاع في أسعار البيض فقد تراوح سعر صحن البيض ما بين ٨٥ - ١٠٠ ليرة اما أسعار الزيوت النباتية فقد وصلت الى ٨٥ ليرة للكيلوجرام و ٧٠ ليرة للسمن النباتي و ٢٠٠ ليرة للسمن الحيواني.

تشديد الرقابة على محطات الوقود بريف دمشق

■ أكد محمد نجيب السيد أحمد محافظ ريف دمشق على ضرورة تشديد الرقابة على محطات الوقود وضرورة اخذ العينات بشكل دوري ومستمر وتحليلها للتأكد من عدم مخالفتها للمواصفات خلال اجتماع الأسرة التموينية بريف دمشق.

وتم خلال الاجتماع استعرض الواقع التمويني بالمحافظة خاصة واقع المخابز الآلية والخطوط الجديدة واكد المحافظ على ضرورة انتاج الخبز بمواصفات جيدة تلبي الحاجة المطلوبة وفي موضوع الصناعة طلب المحافظ من مديرية صناعة ريف دمشق متابعة المنشآت الصناعية غير المرخصة لاغلاقها حتى يتم استكمال ترخيصها الصناعي.

الاردن

«الاونروا» تقر الاحالة الطوعية للتقاعد

▫ عمان - «الاتحاد»:

■ اقرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين على بند التقاعد الطوعي المبكر للعاملين من سن ٥٠ - ٥٥ عاما.

وجاء في رسالة بعث بها مدير الوكالة في نيويورك ماتويل اسدي ان الاونروا وافقت على السماح لمن وصل سن ٥٥ بالتقاعد في اي لحظة ودون ذلك عليهم الانتظار لتوفير الاموال المقدرة بالمجمل بحوالي مليون دولار.

وكان العاملون في الوكالة الدولية في مختلف مناطق اللاجئين قد هددوا بالاضراب العام عن العمل لتحقيق مطالبهم ونفذوا الشهر الماضي اضرابا محدودا.

وتضمنت الرسالة الموافقة على منح علاوات لمدراء المدارس بنسبة ١٥ بالمئة مع امكانية فتح درجات الترفيع للعاملين.

وقالت مصادر في مقر الوكالة هنا بأن اجتماعاً سيعقد في كانون الاول المقبل بين لجان العاملين ورئاسة الوكالة الدولية لمواصلة البحث في مطالب الموظفين والعاملين.

الاغلاق يتهدد مصنع الخميرة الوحيد

▫ عمان - «الاتحاد»:

■ يتهدد مصنع الخميرة الوحيد بالاردن الاغلاق بسبب عجزه عن معالجة مشكلة الملوثات التي يخلفها بانتهاء المهلة الممنوحة له.

وقال مدير عام مؤسسة حماية البيئة الدكتور صالح الشرع ان المصنع عجز عن حل مشكلته وان اغلاقه يحتاج لدراسة لانه الوحيد.

وينتج المصنع القريب من مدينة الزرقاء اكثر المدن ازدحاماً بالسكن الخميرة منذ ١٢ عاما لكن النائب منصور مراد متزعم حملة اغلاقه قال بأنه يستخدم الاف الامتار من المياه ويطرح ٥٠٠م٣ من المواد العضوية المسرطنة ويبث روائح كريهة.

اكتشاف كميات من الصخور الزيتية

▫ عمان - «الاتحاد»:

■ دلت دراسة اردنية الى وجود كميات من الصخر الزيتي في مناطق جنوب الاردن مقدرة بحوالي ٥٠ بليون طن تحتوي على اربعة بلايين طن من النفط. ودعت سلطة المصادر الطبيعية الحكومة للمبادرة باستغلال الصخور الزيتية يمكن معها الاستغناء عن استيراد النفط الخام. كلفته تتراوح ما بين ٦٠٠ - ٧٠٠ مليون دولار سنويا. وتتواجد الصخور في منطقة الكرك والاغوار الجنوبية. اثبتت امكانية استخدامها في توليد الطاقة الكهربائية. تغطي الاحتياجات المحلية مع امكانيات التصدير. وكانت سلطة المصادر قد استضافت الشهر الماضي مؤتمرا شاركت فيه مصادر تمويلية عربية ودولية وشركات مهتمة للاستفادة من الصخر الزيتي في استخراج النفط.

اتلاف حليب فاسد

▫ عمان - «الاتحاد»:

■ قررت وزارة الصناعة والتجارة اتلاف ٢٧,٥٠٠ كيلو غرام من الحليب المستورد الجاف لعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري بسبب وصولها بعبوات معطوبة.

وتقرر اتلاف الكمية عقب جدل حول قرار حكومي سابق ببيع الكمية لمربي الابقار لاستخدامها كأعلاف. لكن ضغوطا شعبية اجبرتها على اتلافها خشية وصولها للسوق المحلي.



عن: «الدستور» الأردنية

البقاء لله

عمان - محمد عبدالرحمن خرينو، عمان - هاني سامي مهيار، عمان - شحادة محيي الدين جوبان. وادي موسى - علي ابراهيم الفلاحات. سحم - علي محمد الرفاعي الطوالبة. الشوبك - محمود عيد قاسم الهباهبة. صمد - ضيف الله احمد الجرموشي. اربد - فرحان عبدالله جادالله. عمان - عمر ابراهيم عليان ابو داري. الزرقاء - عبدالله سليم عقل. مخيم حطين - احمد عيسى الخطيب. مخيم حطين - محمد عبدالفتاح ابو لبن. عمان - رمزي محمد نعيم المصري. الرصيفة - سليمان موسى خليل الطحاينة. المزار - بخيتة هويشل الطراونة. عمان - فاطمة عبدالرحيم برهم. طارق - حليمة محمد عوض عيشان. الرصيفة - يسرى سليم سمارة. وادي موسى - سميا خليل هلالات. الزرقاء - خيرية محمود حسين خضر. عوجان - لطيفة حسين خير. جرش - مديحة ياسين نويدر. اربد - رشيقة حسين برهوش.

دمج البلديات

■ لا يعقل استمرار غياب التخطيط الشمولي للعمران وللبنى التحتية عملياً مع وجوده نظريا وعلى الورق وفي الخطط.. ولا يعقل هذا الذي نشاهده كل يوم من توسع مقصود وبناء عشوائي في مختلف مناطق المملكة وعلى حساب الارض الزراعية مع ان كلفة هذه العشوائية عالية واضعاف اضعاف كلفة العمران الذي يتم وفق المخططات المعتمدة اضافة الى ما يترتب على العشوائية في البناء والتوسع العمراني والتمدد في التنظيم لاعتبارات عشائرية من اثار بيئية مدمرة.

من هنا فان الخطة التي اعلن عنها وزير البلديات توفيق كريشان القاضية بدمج المجالس البلدية المتناثرة عشائريا ولارضاء الخاطر وللتنفع والتلميع في مختلف محافظات والوية المملكة ليصبح عددها في النهاية ٥٠ مجلسا جديرة بالدعم شعبيا وعلى اوسع نطاق على الصعيدين الفردي والجماعي لما لها من آثار وانعكاسات مهمة ومفيدة في ضبط عشوائية البناء والعمران والتصدي لهذه الهجمة الشرسة على الارض الزراعية وهذا التوسع الافقي غربا في حين ان العمران يجب ان يوجه شرقا.

ان عشوائية توالد المجالس البلدية واستنساخها لاعتبارات عشائرية وجهوية ولغاية تنفعية وعلى اسس تبويس اللحى والمكرمات قد كلفت الخزينة الملايين وحملت الحكومة والمواطن اعباء مالية وصادرت حق الاجيال الآتية في بيئة نظيفة وسدت الطريق على احلامنا بالابعاد الجمالية والبيئية وحالت دون تنفيذ التخطيط العمراني السليم على ارض الواقع لنشهد قيام تجمعات سكانية وعمرانية واقتصادية وصناعية وحرفية على اسس سليمة تراعي مصلحة الوطن والمواطنين.

ولا يعقل ايضا ان يبقى القطاع الزراعي خارج مجلس التنظيم الاعلى مع ان الزراعة هي الاساس ومع ان الارض الزراعية هي الضحية وبسبب عشوائية التخطيط والتنظيم والعمران فقد تقلصت مساحتها اضافة الى ان المتنفذين واصحاب السطوة والحظوة قد وضعوا ايديهم على جزء من الاراضي الحرجية في غفلة من الزمن.

آن الآوان لان تمثل كل القطاعات في مجلس التنظيم وفي الصدارة منها القطاع الزراعي وآن الآوان لوقف هذه المذبحة التي تقوم بها عن قصد ولحسابات آنية وانانية ضيقة بحق الارض الخضراء الصالحة للزراعة وآن الآوان لرفض مد الخدمات للتجمعات العشوائية وآن الآوان لمنع وضع اي حجر اساس الا وفق مخطط شمولي متكامل لمختلف مناطق واغراض العمران والبناء ولعل دمج المجالس البلدية خطوة في الاتجاه الصحيح.

احمد الدباس
عن: «الاسواق» الاردنية

العراق



حملة للعلاج المجاني في الأنبار

▫ الأنبار - «الاتحاد»:

■ نظم مجلس شباب الانبار بالتنسيق مع دائرة الصحة في المحافظة حملة علاجية مجانية. وقال رئيس المجلس طه فليح ان مجلس الشباب دأب على تنظيم مثل هذه الحملات الصحية بشكل مستمر. وتأتي هذه الحملة ضمن خطة المجلس التي تهدف للتخفيف عن كاهل المواطنين في مثل هذه الظروف. واشار الى ان الحملة نفذت في قرية الفراج بناحية الثرثار واشتملت على فحص ومعالجة ٢٥٨ مواطنا مع توزيع العلاج المجاني لهم.

تقسيم جديد للمحافظات

▫ بغداد - «الاتحاد»:

■ حددت هيئة التخطيط في تعليمات اصدرتها أخيراً مدن ومناطق العراق بحسب درج تطورها. وقد تم تقسيم مدن ومناطق القطر الى فئتين الاولى وهي المتطورة وتشمل بغداد والوحدات الادارية والمدن والقصبات التابعة لها من دون استثناء. والمدن المركزية لكل من البصرة، نينوى، التأميم. بابل. اربيل. ديالى. كربلاء، النجف.. المناطق والمدن والقصبات التي تقع ضمن مسافة ١٥ كيلو متراً. ومن حدود بلديات مدن البصرة، الموصل، كركوك، الحلة، اربيل، النجف، كربلاء.

اما الفئة الثانية فتشمل المدن الاقل تطوراً والقرى النائية والارياف وبقية المدن والقصبات. يذكر ان الهيئة لم تحدد اسباب هذا التقسيم والجدوى منه.

قانون جديد للمحامين

▫ بغداد - «الاتحاد»:

■ تنظم نقابة المحامين ندوة مهنية لمناقشة مشروع قانون المحاماة. وقال نقيب المحامين عزالدين التميمي ان هذه الندوة ستقام بناء على توجيهات ديوان الرئاسة الخاصة باعادة النظر بمشروع قانون المحاماة. حيث تمت دعوة جميع ممثلي النقابة في المحافظات للاسهام في مناقشة هذا المشروع وتقديم الاراء والمقترحات التي تهدف الى رفع مستوى مهنة المحاماة وبما يعزز مكانة المحامي في المجتمع.

واضاف ان مشروع قانون المحاماة يتضمن عدة مواضيع وتعديلات خاصة بشروط الانتماء الى النقابة وتعديل اجور المحاماة وتعليمات عمل المشاورين القانونيين في الشركات العراقية ومناقشة طبيعة المهمات الموكلة الى العاملين في الاجهزة القضائية.

تخفيض سعر الحصة الغذائية للموظفين

▫ بغداد - «الاتحاد»:

■ قررت وزارة التجارة تخفيض سعر حصة الموظف من المواد الغذائية في الاسواق المركزية الى ١٢٥٠ دينارا بعد ان كانت ٢٠٠٠ دينار، اعتبارا من الشهر الجاري.

وقال مدير الرقابة التجارية في الوزارة علي خورشيد ان القرار جاء لمراعاة الظروف المعيشية للموظفين خصوصا في هذه الفترة التي تشهد ارتفاعا طفيفا في اسعار المواد الغذائية الرئيسية لمفردات الحصة التموينية بسبب ظروف الحصار. واضاف ان الحصة الجديدة تشمل ١٥كغم أرز عنبر و٢٥٠غم شاي، وان الشركة قررت طرح منتوجاتها من الاليات وباسعار مدعومة لتوفير هذه المواد للمواطنين.

معمل ثلج متنقل في بغداد

▫ بغداد - «الاتحاد»:

■ عرضت شركة المجد التابعة لهيئة التصنيع العسكري العراقية احدث انتاجها في اطار مشاركتها في معرض بغداد الدولي وهو عبارة عن معمل ثلج متنقل تسحبه مقطورة، وتبلغ طاقته ٢٤٠٠ كيلو غرام يوميا لخدمة المناطق البعيدة لغرض تجهيزها بالثلج. وقال مدير المشروع المهندس خضير عباس لـ «الاتحاد» ان تصنيع هذا المعمل تم بالاعتماد على البدائل المحلية، حيث ينتج حاليا ٨٧ قالبا من الثلج في الوجبة الواحدة بزنة ١٥ كيلو غراما للقالب الواحد. بالاعتماد على مقطورة طولها ١٢,٥ متر تسحبها عربة بعرض ٢,٥ متر وارتفاع ٣,٥ متر ايضا. وغلف المعمل بمواد عازلة في جميع الجهات للاحتفاظ بدرجة التجمد ويمكن امداد هذا المعمل بالطاقة بواسطة الكهرباء الوطنية، ان وجدت او من المولد المجهز مع المعمل المتنقل. ويحتوي ايضا على غرفة للمحركات واخرى للانتاج.

واختتم مدير المشروع حديثه بالقول ان الهدف من هذا المعمل هو خدمة المناطق البعيدة والقضاء على شحة الثلج خصوصا في موسم الطلب المتزايد عليه خلال اشهر الصيف.

وكانت بغداد قد عانت الصيف المنصرم من ارتفاع درجات الحرارة التي صاحبها انقطاع التيار الكهربائي لعدة ساعات في اليوم الامر الذي ادى الى ارتفاع اسعار الثلج بحيث وصل سعر القالب الواحد في بعض المناطق ٤٠٠٠ آلاف دينار.

فلسطين

افتتاح المنطقة الصناعية بغزة منتصف الشهر المقبل

▫ غزة - «الاتحاد»:

■ قال مدير عام هيئة المدن الصناعية الدكتور عبدالملك جابر ان منطقة غزة الصناعية ستفتتح منتصف الشهر المقبل. مشيراً الى المميزات الاستراتيجية التي تتمتع بها المنطقة منها اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الاميركية واوروبا وبلدان الخليج العربي والسويد والنرويج.

وقال في تصريح لـ «الاتحاد» بأن المستثمرين في منطقة غزة الصناعية سيحظون باعفاءات جمركية ومن ضريبة الدخل لمدة خمس سنوات. وبعد عشر سنوات سيدفعون ١٠٪ فقط، مؤكدا ان المنطقة ستوفر للمستثمرين الخدمات المصرفية والصحية وخدمات الدفاع المدني. ويوجد فيها كذلك وحدة لمعالجة المياه العادمة وتحلية المياه.

واوضح بأن هناك تفاهماً مع الجانب الاسرائيلي سيتم انجازه في غضون ايام قليلة يقضي بالسماح بنقل البضائع المنتجة في المنطقة الصناعية دون المرور بالاجراءات المتبعة حاليا التي تعيق عمليات التسويق، واعلن عن وجود توجه جديد لدى وزارة الصناعة والتجارة بعدم الحصول على ارباح من المستثمرين مقابل البنى التحتية التي انجزت عبر قروض من الدول المانحة. واضاف بأن هيئة المدن الصناعية ستتكفل بانجاز كافة الخدمات الضرورية مثل الكهرباء والهواتف حال قيام المستثمرين باشعارها بحاجتهم لتلك الخدمات.

واثنى على الدور الاوروبي الداعم لانشاء المنطقة الصناعية المفترض ان يفتتحها الرئيس بيل كلينتون في الرابع عشر من الشهر المقبل.

وقال ان اسعار الايجارات في المنطقة اقل بكثير منها في المناطق الصناعية المجاورة. وتبلغ نصف سعر مثيلاتها في منطقة «ايريز» توفر فيها جميع البنى التحتية وعمالة مدربة ومؤهلة. اضافة الى امكانية استفادة المستثمرين من دخول البضائع الى الولايات المتحدة الاميركية دون رسوم جمركية.

مصنع اسرائيلي قرب نابلس يستخدم مادة كيماوية ضارة

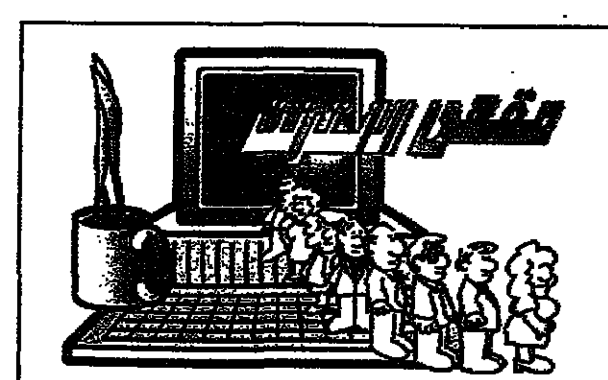
▫ نابلس - «الاتحاد»:

■ نقلت الصحف الفلسطينية عن عاملين في مصنع اسرائيلي بالقرب من نابلس انه يستخدم مادة كيماوية ضارة.

وقال العمال للقدس المقدسية ان المادة الكيماوية تدعى (T.B.R) وهي مادة خام تستخدم في نعال الأحذية والاطارات. وان العديد منهم اضطروا لاجراء فحوصات طبية بعد شعورهم بالالم في الصدر والرئتين.

البقاء لله

غزة - رباح عبدالله مهدي، غزة - دولت عبدالحميد العلمي. البيرة - مصطفى صدقي الدجاني. العروب - محمد عبدالفتاح ابو لبن. دورا - مريم طه فقوسة. غزة - صباح مصطفى الرشق. غزة - صابر مصطفى عوض ابو غنيمة. الخليل - بدوي صبري النتشة. غزة - محمد محمد مسلم. نابلس - جودت محمد شموط. كفر قاسم - سليمان صالح يونس بدير. غزة - سالم عارف ابو مرق. رام الله - ساجدة منيب عبدالرحمن المريدي. سلفيت - احمد عبدالرحمن عبيد.



اعداد: منصور عبد الله

بوك مارك

فنانون عرب

■ يضم الموقع «المشرق» صفحات عدة حول الموسيقى والاغاني العربيةوالرقص العربي وافلاما وصورا ومقالات وأدوات موسيقية وصفحات خاصة لفنانين عرب وعنوانه http://almashriq.hiof.no/ base/music.html

مجلات

البيئة والتطوير www.mectat.com.lb/
الاقتصاد والاعمال www.aiwa.com.lb/

طب وصحة

جمعية الاطباء الاميركيين www.ama-assn.org
جمعية النفسانيين الاميركية www.apa.org/pubinfo
المركز العالمي للسرطان www.icic.nci.nih.gov
جمعية القلب الاميركية www.amhrt.org/hhf/index.html
مايو كلينيك www.mayohealth.org
تغذية الطفل www.vrg.org
صحة الطفل www.dole5aday.com
غذاء الطفل www.kidsfood.org
التغذية للجميع www.cyberdiet.com

مكتبات

امازون www.amazon.com
بارنز أند نوبل www.barnesandnoble.com

مواقع للأطفال

ركن الاطفال www.4kids.com
الملك الاسد www.lionking.org
ديزني www.disney.com
ألعاب www.toys.com



■ نشرنا هذا الموضوع سابقا ونعيد نشره مع بعض التبسيط بناء على رغبة بعض القراء.

هناك عدة شركات على الإنترنت تمنحك مساحة لبناء موقع لك؛ ومن أكبر هذه الشركات جيوسيتيز التي تمنحك سعة عشرة ميجابايت. وإذا احتاج موقعك إلى اكثر من ذلك فسوف تترتب عليك تكلفة بسيطة. ولغة البرمجة التي من خلالها تبني هذا الموقع هي HTML وهناك أيضا لغة أخرى هي الجافا سكريبت وهي لغة المحترفين ولكننا هنا سوف نعتمد على Html نظرا لبساطتها وإتقانها بيسر.

ونحن الآن نبين كيفية بناء موقع مقهى الإنترنت وهذه هي الخطوات.

افتح على موقع جيوسيتيز www.geocities.com وانقر على Free Homepages في اسفل الصفحة فتظهر أمامك شاشة تحتوي على اكثر من ٥٢ حيا لكي تختار منها الحي المناسب لموقعك؛ فهناك مثلا حي للفنانين وآخر لمحبي الرياضة وثالث للأطفال ورابع للباحثين والعلماء. وقد وقع خيارنا على South Beach وهو حي مقاهي الإنترنت، ونقرنا عليه فانتقلنا إلى صفحة أخرى تحتوي على المواقع الخالية. واخترنا منها الموقع ٤١٤٦ وهو الموقع الذي وجدناه خاليا. نقرنا عليه فانتقلنا إلى صفحة جديدة لاختيار نوع المشاركة ونقرنا على الخيار الأول Free Personal Home Page

ثم في اسفل الصفحة نقرنا على المفتاح Program And To These Terms Conditions I Agree. وتم الانتقال إلى صفحة جديدة لإدخال المعلومات الشخصية مثل الاسم والعنوان البريدي وغيرها. وأخيرا نقرنا على Submit.

هذه هي المرحلة الأولى وعليك أن تنتظر عدة ساعات حتى تبعث إليك جيوسيتيز موافقتها على إقامة الموقع وتبعث إليك كلمة المرور بالبريد الإلكتروني على عنوانك الذي ذكرته في طلبك.

عملية البناء

ارجع إلى الصفحة الرئيسية لشركة جيوسيتيز وهو www.geocities.com وانقر على المفتاح Members Area في أعلى الصفحة فتنتقل إليها، ثم انقر على File Manager إلى اليسار وهنا يجب أن تدخل كلمة المرور Password وكذلك Member Name وهو ليس اسمك الشخصي وإنما اسم موقعك الذي اخترته. ثم انقر على Submit .

Back Forward Reload Home Search Guide Print Security Stop
Bookmarks Location: http://www.geocities.com/
GeoCities
Neighborhoods | Members' Area | Shopping Center | Search
Say the word.
Enter a frequent flyer plan membership
00622015072
Welcome to GeoCities
FREE e-mail FREE web pages Join Now
BOOKS amazon.com COMPUTERS AUCTION MUSIC/VIDEOS CREDIT CARDS 9.9% Platinum
GeoNews Center
ABCNEWS.com Headlines
Arts & Literature
Literature, Poetry, Theater
Autos
Classics, Buying, Motorcycles
Business & Money
Health & Fitness
Disorders, Exercise, Nutrition
Home & Living
Collecting, Decorating, Real Estate
People & Chat
Public Opinion and Impeachment
No Clinton Decision on Iraq
Relief for Mitch Victims
Working Wounded
Document: Done

موقع جيوسيتيز

والآن تجد نفسك على الصفحة التي تبدأ بإقامتها وهي بعنوان Directory أمامك ملف واحد اسمه Index.html وهو بمثابة صفحتك الأولى. انقر على المربع الصغير الموجود إلى يسار Index.html ثم اختر المخزر المناسب Editor وانقر على Basic Html واختر المفتاح Edit والآن تجد أمامك قسيمة يجب ملؤها حسب اختيارك، وهذه القسيمة توفر لك العناصر الأولية لبناء الصفحة مثل لون خلفية الصفحة Background والعناوين ولون الحروف والوصلات Links.. الخ. ويجب الملاحظة هنا انه كلما اشتغلت على صفحتك عليك أن تنقر على المفتاح Preview لكي ترى ما قمت بإنجازه والمهم جدا أن تنقر على المفتاح Save لكي لا يضيع عملك هباء.

والآن بعد أن تبني الأشياء البسيطة يجب أن تنتقل إلى مرحلة أعلى وتستعمل Advanced Editor الذي يسمح لك بان تستخدم لغة HTML التي نوضحها كما يلي:

إن لغة HTML تعتمد على ما يسمى الوسم Tags وهذه بعض الوسوم:

عنوان الصفحة يوضع بالشكل التالي:

<h1>Heading1</h1>

إذ تضع مكان Heading1 عنوان صفحتك.

وحين تريد أن تضع نصوصا فانك لا تحتاج سوى إلى:
 و <p> فالوسم br يعني بداية سطر جديد والوسم p يعني بداية فقرة جديدة.

وإذا أردت أن يكون النص في وسط الصفحة فضع النص بين الوسمين:

<center> و </center>.

وإذا أردت أن توصل صفحتك بصفحات أخرى فهناك طريقتان :

الأولى: عندما تريد إقامة وصلة Link بين صفحات موقعك على الوب

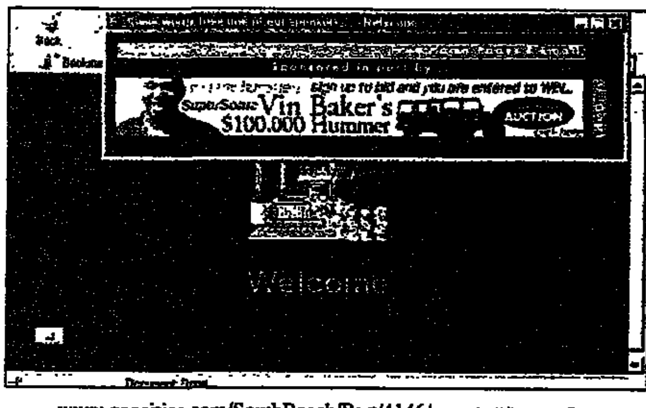
me

حيث الجزئية mypage.html هي اسم ملف الصفحة التي تريد وصلها بصفحتك وحيث كلمة me هي الكلمة الظاهرة على الشاشة التي إذا نقر عليها الزائر انتقل إلى صفحة mypage.html

وهنا يجب الملاحظة أن كلمة me أو كلمة mypage مجرد كلمة توضيحية تستطيع أن تختار غيرها. كما يجب الملاحظة انه يجب أولا بناء الصفحة التي تريد وصلها قبل المباشرة بالوصل.

والطريقة الثانية: إذا أردت أن تقيم وصلة بين صفحتك وصفحة خارجية ولتكن مثلا صفحة جريدة الاتحاد فهذه هي الطريقة:

 alittihad newspaper



www.geocities.com/SouthBeach/Port/4146/ موقع مقهى الإنترنت

كيف تضيف الصور إلى صفحتك؟

أهم ما في الامر أن يكون ملف الصورة موجودا في File Manager، وعليك إذن أن تضع الصور في هذا المجلد. وهذه هي الخطوات:

من صفحة File Manager اختر EZ File Upload ومنها انقر على أحد مفاتيح browse التي تسمح لك بالوصول إلى الصورة المختزنة سابقا، سواء على القرص المرن أو سطح المكتب... ثم اضغط على المفتاح Upload .

وحين تعود إلى تحرير صفحتك يجب أن تضع الوسوم التالية:

<img src=picture.gif> حيث تضع اسم الملف مكان كلمة picture . وعادة ما تكون انساق الصور gif أو jpg ثم اضغط على المفتاح Save.

نصائح وإرشادات

أولا: عندما تحرر صفحتك بواسطة المحرر المتطور Advanced Editor فلن يعود بمقدورك استخدام المحرر البسيط Basic Editor.

ثانيا: بين فترة وأخرى تقوم شركة جيوسيتيز بمراجعة الصفحات حيث تلغي الصفحات التي لا يتم ترقيتها لذلك يستحسن ترقية Updating صفحتك من فترة لأخرى.

تسويق صفحتك الدليلية

إن بناء صفحتك الدليلية شيء جميل. ولكن الاجمل أن يراها الأخرون ولهذا عليك تسويقها. وهنا تستطيع أن تسجل صفحتك في محركات البحث العربية والأجنبية. ومن المحركات والدلالات العربية:

المرشد www.murshid.com/
أين www.ayna.com/
كنوز www.konouz.com/

ومن المحركات الأجنبية يمكنك أن تختار ياهو www.yahoo.com. فإذا كانت صفحتك صفحة شخصية اطبع في مربع البحث عبارة Personal Home-page ثم اضغط على Search فتنتقل للصفحة الخاصة بالصفحات الشخصية: وفي اسفل الصفحة عليك أن تختار من القائمة Suggest a Site حيث تقوم بملء القسيمة. وعليك الانتظار لمدة شهر تقريبا حتى يتم تسجيل موقعك مع محرك البحث ياهو. وكذلك الحال بالنسبة للمحركات الأخرى.

وزراء خارجية دول إعلان دمشق يبحثون في الدوحة غداً التعاون الأمني والسوق المشتركة

ابوظبي - وام، بعد توقف دام عاما ونصف العام يعقد وزراء الخارجية بدول اعلان دمشق اجتماعهم السادس عشر في الدوحة غدا. وتوقعت مصادر مطلعه ان يعيد الوزراء تقييم اجتماعات ومستقبل هذه المجموعه التي تضم دول مجلس التعاون ومصر وسورية والتي كانت تجتمع بصفة دورية مرتين سنويا.

وتجمدت اجتماعات دول الاعلان نتيجة خلافات حادة نشبت بسبب موقف سورية من استضافة الدوحة في اواخر العام الماضي المؤتمر الاقتصادي الرابع لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي شاركت فيه اسرائيل. وكانت بوادر هذه الخلافات قد ظهرت في اجتماع وزراء الخارجية الخامس عشر الذي عقد في اللاذقيه بسورية يومي ٢٥ و ٢٦ يونيو العام ١٩٩٧ حين اكتفى الوزراء في بيانهم الختامي بالتذكير بقرار مجلس الجامعه العربية في مارس ١٩٩٧ الذي يدعو الى تجميد التطبيع مع اسرائيل والتعاون الاقليمي.

وأمام الوزراء يوجد ملفان معلقان منذ اجتماع اللاذقية لم يتم البت فيهما بعد، الاول يتعلق ببروتوكول التعاون الامني الذي لم يتم اتخاذ قرار بشأنه بسبب تحفظات سورية عليه. وقالت المصادر المطلعه التي لم تكشف النقاب عن طبيعة التحفظ السوري ان دول الاعلان في انتظار موافقة الحكومة السورية على البروتوكول.

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اعلن في ختام اجتماع اللاذقيه عن وجود خلافات في وجهات النظر حول لأحد بنود البروتوكول الامني الى عدم الاتفاق عليه بالشكل النهائي.

والبروتوكول الامني هو جزء من وثيقة اطار العمل العربي المشترك التي تمت اعادة صياغتها الى جزءين الاول يختص بالتعاون السياسي والاقتصادي وقد اقر في اجتماع القاهره الرابع عشر الذي عقد في ديسمبر ١٩٩٦، والآخر بالتعاون الامني واتفقت دول الاعلان على تقديم الوثيقتين بعد اقرارهما الى جامعه الدول العربية لايداعهما مع ابقاء بروتوكول التعاون الامني مفتوحا لانضمام الدول العربية الأخرى اليه، بينما سيظل بروتوكول التعاون الاقتصادي والسياسي مقصورا على دول الاعلان. وكانت قد دارت مناقشات في المراحل السابقة حول امكانية فتح المجال امام انضمام دول اخرى الى اعلان دمشق حتى ان لبنان تقدم رسميا قبل عامين بطلب للانضمام الا ان الدول الاعضاء ارتأت عدم قبول اعضاء جدد.

ويتضمن البروتوكول الأمنى عددا من الأسس والمبادىء من اهمها التزام الدول العربية كافة باتخاذ التدابير اللازمة لرد العدوان على اى دولة وعدم الاعتداء والتدخل في الشؤون الداخلية واحترام سيادة الدول الاعضاء على حدودها وثرواتها الطبيعيه. ويهدف هذا البروتوكول الى سد الثغرات الموجودة في اتفاقية الدفاع العربى المشترك وميثاق جامعة الدول العربية ولذلك وافقت دول الاعلان على ترك المجال مفتوحا أمام الدول العربية الاخرى للانضمام اليه.

أما الملف الاخر امام الوزراء فهو مشروع اقامة سوق عربية مشتركة وهو المشروع الذى طرح في اللاذقيه استنادا الى ورقة عمل سورية ووثيقة مصرية ولم تتح للوزراء فرصة لدراسته وفقا لما اعلنه فاروق الشرع في ختام اجتماع اللاذقيه.

وكان فريق من الخبراء بدول اعلان دمشق قد اجتمعوا في القاهره في ديسمبر ١٩٩٧ لاعداد الخطوات التنفيذية لاقامة السوق المشتركة وتحقيق التكامل الاقتصادى بين الدول الاعضاء وانفض هذا الاجتماع على امل استكمال البحث في اجتماع لاحق لم يعقد حتى الان.

وقالت المصادر المطلعة - التى كشفت النقاب عن انه لم يتم حتى الآن توزيع جدول اعمال اجتماع الدوحة - أن الجانب السياسي يعتبر هو الجانب الاهم في الاجتماع حيث يبحث الوزراء العلاقات مع ايران وقضية استمرار الاحتلال الايرانى لجزر الامارات العربية المتحدة الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى.

وكان وزراء خارجية دول اعلان دمشق قد أكدوا في ختام اجتماع اللاذقيه على سيادة دولة الامارات على الجزر الثلاث المحتلة ودعمهم المطلق لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التى تتخذها دولة الامارات لاستعادة سيادتها على الجزر وطالبوا الحكومة الايرانية بانهاء احتلالها للجزر واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع وفقا لمبادىء وقواعد القانون الدولى بما في ذلك القبول باحالة القضية لمحكمة العدل الدولية.

كما يبحث الوزراء تطورات الوضع في العراق في ضوء الازمة الحالية بين العراق والامم المتحدة نتيجة قرار العراق تجميد التعاون مع لجنة التفتيش الدولية «يونسكوم» وكذلك تطورات مسيرة السلام في الشرق الاوسط في ضوء اتفاق واى بلانتيشن بين الفلسطينيين والاسرائيليين والذى مازالت حكومة بنيامين نتانياهو تضع العراقيل امام تنفيذه فضلا عن جمود المفاوضات على المسارين الاسرائيلى السورى والاسرائيلى اللبنانى بسبب تعنت حكومة الليكود ورفضها الاذعان لقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام.

ويرى المراقبون ان اجتماع الدوحة يعد بمثابه مفترق طرق امام دول الاعلان التى اعتبرها الكثيرون القاطرة التى تقود العمل العربى المشترك نحو مزيد من الفاعلية تحقيقا للتضامن ووحدة الصف فهل اصبح الطريق ممهدا أمام القاطرة أم ستظل في محطتها الأولى في انتظار التحرك.

اتصال هاتفي بين الشرع ووزير الخارجية القطري

الدوحة - كونا: تلقى وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني اتصالاً هاتفيا من وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الليلة قبل الماضية. وقالت وكالة الأنباء القطرية ان الجانبين تناولا خلال الاتصال بحث التطورات الراهنة في المنطقة اضافة الى جدول أعمال اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق الذي سيعقد في الدوحة غدا الى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين.

بعد تعذر اجتماعه عشر مرات

مؤتمر مكاتب المقاطعة العربية لاسرائيل ينعقد في دمشق الشهر المقبل

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تبدأ في دمشق الشهر المقبل اجتماعات المؤتمر السابع والستين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل، بعد تعذر انعقادها عشر مرات قبل ذلك، بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني. وكان المكتب الرئيسي للمقاطعة العربية لاسرائيل قد وجه الدعوة للمكاتب الاقليمية وعددها ١٢ مكتبا لحضور المؤتمر، وتلقى موافقة خمسة مكاتب هي: (ليبيا، وسوريا، ولبنان، والعراق، وفلسطين).

وتناقش اجتماعات المؤتمر الموضوعات المتعلقة بالمقاطعة العربية من الدرجة الأولى وتفعيلها ضد اسرائيل حتى يتحقق السلام العادل والشامل في المنطقة، كما تناقش تعليق الاتفاقيات والبروتوكولات الاقتصادية مع الدول المخالفة لقواعد المقاطعة العربية، وكذلك القرارات التي اصدرها المكتب الرئيسي للمقاطعة بادراج اسماء بعض البواخر الاجنبية على القائمة السوداء بعد ان ثبتت مخالفتها لاحكام ومبادىء المقاطعة العربية، ورفع اسماء الشركات والبواخر التي توقفت عن مخالفة مبادىء المقاطعة، وتعميم ذلك على المكاتب الاقليمية لتنفيذها.

ويبحث المؤتمر أيضا فرض حظر جزئي أو كلي على بعض شركات الاسلحة والشركات العاملة في مجال الذرة، التي ثبت تعاملها مع اسرائيل، اضافة الى مناقشة التقارير التي أعدتها البعثات الدبلوماسية العربية في الخارج فيما يتصل بأمور المقاطعة العربية لاسرائيل.

و حذر احدث تقرير تلقته الامانة العامة لجامعة الدول العربية من المكتب الرئيسي للمقاطعة العربية بدمشق من تنامي التعاون بين اسرائيل ودول شرق آسيا والهند والصين وتايوان وتركيا في مجال تطوير الصناعات العسكرية وتصدير الغاز الطبيعي الروسي لاسرائيل عبر الاراضي التركية، وكافة مجالات التعاون الاقتصادي الاخرى.

وقال التقرير انه تم التوقيع على اتفاقية تعاون صناعي بين شركة «بلاسترو جيفت» الاسرائيلية وشركة «آسن بلاستيك» التركية، وأنه تم الاتفاق ايضا على مشاركة شركات اسرائيلية في مشروع «الكاب» التركي الذي يهدف الى توسيع رقعة الاراضي الزراعية في جنوبي تركيا باستثمار حكومي قدره ٤٥ مليار دولار. و أكد التقرير أيضا وجود تعاون خفي بين اسرائيل وبعض دول جنوب شرق آسيا في مجال تصدير وتطوير السلاح.. مشيرا الى ان اجتماعات سرية تمت مؤخرا بين مسؤولين اسرائيليين وهنود أسفرت عن توقيع اتفاق قيمته مليار دولار.. تقوم اسرائيل بمقتضاه بتطوير طائرات «ميج ٢١» والدبابات والطائرات من دون طيار الهندية، فضلا عن تزويد الهند بكميات كبيرة من الذخيرة. وذكر التقرير انه تم ايضا عقد صفقة لبيع ١٨ طائرة «كفير» الاسرائيلية الى الفليبين تقدر قيمتها بـ ١٤٤ مليون دولار. واشار التقرير الى ان مفاوضات سرية تجري حاليا بين مسؤولين في شركات اسرائيلية وتايوانية للتنسيق فيما بينها في مجال الاستثمار في الصين مؤكدا انه سيتم قريبا التوقيع على اتفاقات تعاون بين هذه الشركات لغزو الاسواق الاسيوية الاخرى. وكشف التقرير ان روسيا تنوي بيع غاز طبيعي لاسرائيل عبر تركيا من خلال انبوب يتم مده بين روسيا وتركيا في البحر الاسود ومن هناك يتم توصيله الى اسرائيل عبر البحر المتوسط.

وأوضح ان اسرائيل تركز على عملية تصدير منتجاتها العسكرية، التي تزيد بمعدل أربعة اضعاف عن الانتاج الفرنسي واضاف ان الانتاج الحربي الاسرائيلي يشكل نسبة ١٥٪ من اجمالي الناتج المحلي الاسرائيلي وان المقاطعة العربية تؤدي الى حرمان اسرائيل من دخول اسواق كبيرة الحجم.

ومن جهة اخرى ذكر التقرير اسماء البواخر الاجنبية التي صدرت قرارات مقاطعة ضدها من مكتب المقاطعة الرئيسي والتي تم ادراجها على القائمة السوداء لمخالفتها لمبادىء المقاطعة العربية في الفترة من ١ يناير وحتى ٣٠ يونيو من العام الجاري، وهي باخرة «بابوروس ١» التركية، والباخرة المالطية «زيوكوف»، والباخرة القبرصية «اسيان انجيل»، فيما ذكر اسماء البواخر التي تم رفعها من القائمة السوداء بعد ان تعهدت بعدم مخالفة قواعد المقاطعة العربية. وهي القبرصية «سيبيريا»، والباهامية «ونترمون». بالاضافة الى شركتين ايطاليتين هما «انسترمنتاسان لابورتوري»، و«مواستول ميدوس».



شريط الأخبار

■ واشنطن - أ.ب: اصطدمت طائرة تابعة للبحرية الاميركية الليلة قبل الماضية اثناء محاولتها الهبوط على متن حاملة الطائرات (يو اس اس انتربرايس) بطائرة اخرى كانت جاثمة على المدرج.

وصرح متحدث بأن الحادث تسبب في حريق صغير على ظهر حاملة الطائرات أمكن احتواؤه بسلام وانه يجرى البحث عن ستة ملاحين جويين فقدوا في مياه الاطلسي.

■ الرياض - أ.ش.أ: نجا ثلاثة طيارين سعوديين وطيار فرنسي من الموت اثر احتكاك وقع في الجو بين طائرتين مروحيتين تابعتين لطيران الجيش السعودي وبالقرب من مقر رئاسة الحرس الوطني السعودي في المنطقة.

وأفاد نبأ صحافي امس بوقوع الحادث من دون ذكر تاريخه.

■ طوكيو - رويترز: يبدأ كيزو ابوتشي رئيس وزراء اليابان زيارة تاريخية لروسيا غدا الاربعاء لكنه قد يشعر انه «ضيف لايستقبله مضيفه الا لكلفة مجاملة».

فمن المقرر ان يجري ابوتشي خلال زيارته التي تستمر حتى يوم ١٣ من الشهر الجاري محادثات مع الرئيس الروسي بوريس يلتسن لمدة ساعة واحدة فقط. ودفع ذلك المحللين الى التساؤل عما يمكن ان يتحقق خلال قمة موسكو مع رئيس معتل الصحة ووقت محدود للمحادثات.

■ سيول - ق.ن.أ: نفت كوريا الشمالية امس وقوع محاولة انقلاب فاشلة روجت لها مؤخرا تقارير صحافية يابانية وطالبت وسائل الاعلام الكورية الجنوبية التي اذاعت هذه التقارير بتقديم اعتذار فوري عنها.

■ سيول - أ.ف.ب: رفضت كوريا الشمالية امس الطلب الاميركي بتفتيش موقع تحت الارض يشتبه بانه يتم فيه انتاج اسلحة نووية ووصفته بانه اهانة «وتدخل في الشؤون الداخلية» للبلاد. واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية لوكالة الانباء الرسمية الملتقطة في سيول ان بيونغ يانغ «لن تقبل بأي تدخل يمس بسيادتها وترفض مثل هذا الطلب».

في «ميليبول» قطر

المقاطعة الشعبية لاسرائيل قائمة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ لم يجد الجناح الاسرائيلي المشارك في معرض «الميليبول» المقام حاليا في قطر التجاوب من قبل الزوار، أو تفقد أجنحة شركاته، اللهم الا من قبل أعداد محدودة من العارضين.

ويحاول الوفد الاسرائيلي المكون من ٥٠ شخصا يمثلون ثلاث شركات ممثلة بأجنحتها، وسبع شركات أخرى ممثلة بارسال مندوبين عنها فقط، استقطاب الزوار من خلال الابتسامات التي يوزعها اعضاء الوفد، الا ان تلك الابتسامات لاتغري الجميع، وهو مايشير الى أن المواطن العربي مازالت لديه المقاطعة الداخلية لاسرائيل بالرغم من محاولات التطبيع التي تقوم بها بعض الحكومات العربية.

وقالت قطر ان مشاركة اسرائيل بالعرض لم تأت بدعوة منها، انما من قبل الشركة الفرنسية التي تنظم المعرض بالدوحة وباريس بالتناوب كل عامين مرة، حيث اقيم المعرض لأول مرة في قطر العام ١٩٩٦م، وكانت المشاركة الاسرائيلية فيه بصورة أكبر من الوضع الحالي. وتؤكد قطر انها قامت بتجميد علاقاتها مع اسرائيل بسبب تعثر عملية السلام، بالرغم من أن مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي لازال مفتوحا بالدوحة.

وكان آخر وفد تجاري واقتصادي زار قطر في نوفمبر ١٩٩٧ للمشاركة في المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا: واعلنت قطر الشهر الماضي انها رفضت طلبا لثلاثة أطباء اسرائيليين للمشاركة في مؤتمر طبي حول العظام يعقد في الدوحة مابين ٥ - ٨ ديسمبر المقبل. ويلاحظ أن الجناح الاسرائيلي هو الجناح الوحيد بمعرض الميليبول المقام حاليا في قطر الذي يضع كاميرات تصوير في جميع أطرافه بعيدا عن رؤية العين.

والى الآن لم يتم الاعلان عن الصفقات التجارية في المعرض باستثناء اليوم الأول، السبت، الذي اعلن عن صفقة بعشرة ملايين دولار، ومن المتوقع ان يتم الاعلان عن اجمالي الصفقات بنهاية اليوم الختامي اليوم.

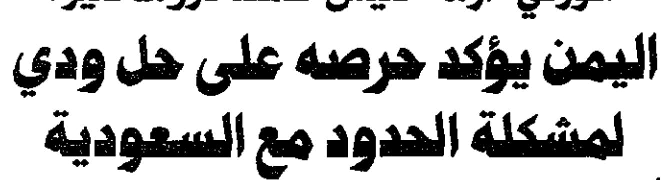
وكان اجمالي الصفقات في ميليبول قطر العام ١٩٩٦، قدرت بنحو ٢٠٠ مليون دولار.

الهدوء يعود الى مأرب بعد نجاح الوساطة بين القبائل والجيش اليمني

■ صنعاء - الاتحاد: هدأت حدة التوتر في منطقة صرواح بمحافظة مأرب في اعقاب الاشتباكات المتقطعة التي دارت بين قبائل جهم وقوات الجيش المرابطة في المنطقة الاسبوع الماضي. وقالت مصادر في محافظة مأرب ان المنطقة تشهد هدوءا حذرا بعد نجاح الوساطة التي اشتركت فيها شخصيات اجتماعية ورؤساء قبائل وتوصلت الى اتفاق جزئي مع قيادة اللواء العسكري في المنطقة نص على تجنيد ١٤٠ شخصا من ابناء قبائل جهم في قوات اللواء.

وكانت قبائل جهم قد تقدمت بعدة مطالب منها تعويضات عن الاضرار التي لحقت بهم جراء السيول وتوفير فرص التوظيف لابنائها وتوفير الخدمات الضرورية في المنطقة.

أفورقي: أزمة حنيش علمتنا دروساً كثيرة





اليمن يؤكد حرصه على حل ودي لمشكلة الحدود مع السعودية

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال ان بلاده «حريصة على حل المشكلة الحدودية مع المملكة العربية السعودية وديا وعبر المفاوضات الثنائية وفي الوقت نفسه فنحن منتظرون ان تنتهي اللجان المشتركة من اعمالها ومنها لجنة ترسيم الحدود ولجنة تحديد العلامات الحدودية واللجنة الامنية ونأمل ان نصل الى حل ودي». وأضاف في حديث لصحيفة «الميثاق» الاسبوعية انه اذا لم يتوصل الطرفان الى حل ودي عبر المفاوضات سيلجآن الى التحكيم «وهو لايفسد للود قضية».

من ناحية اخرى قال الرئيس الاريتري اسياسي افورقي ان ما يجمع بين بلاده واليمن اكثر مما يفرقهما وأن «ازمة حنيش مضت وعلمتنا دروسا كثيرة «وان التعامل الحكيم مع الازمة جنبنا الحرب وحقق نصراً للاجيال لنتمكن من بناء المستقبل المشترك بدون ازمات». ووصف افورقي في حديث صحافي نشر امس في صنعاء زيارته الى اليمن بأنها «رسالة محبة من الشعب الاريتري للشعب اليمني ورافد للعلاقات المتميزة التي تربطه مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح». ورحب بالجهد الذي يقوم به الرئيس علي صالح لازالة التوتر القائم بين بلاده واثيوبيا وقال ان مبادرة صالح لحل المشكلة تأتي في اطار الاسرة الواحدة وستساهم في تقريب وجهات النظر وازالة العقبات امام ايجاد حل نهائي لهذه القضية. وجدد الرئيس الاريتري ان موقف بلاده من الازمة مع اثيوبيا يقوم على القبول بمبدأ الاعتراف واحترام الحدود الدولية وترسيمها ووقف اطلاق النار. ورفض محاولات الربط بين الخلاف اليمني - الاريتري بالمشكلة الاريترية - السودانية أو المشكلة الاثيوبية - الاريترية وقال انها ازمات منفصلة عن بعضها.

اعمال عنف غداة تعهد زروال باقتلاع الارهاب

حملة الانتخابات الرئاسية في الجزائر بدأت مبكرة
إعلانات في الصحف تساند ترشيح مقداد سيفي

■ باريس - «الاتحاد»:

■ الجزائر - رويترز، كونا: بدأت حملة الانتخابات الرئاسية في الجزائر فعليا وسط أجواء اضطراب في أوساط أغلب الاحزاب السياسية رغم تأجيل موعد الاقتراع الى نهاية شهر ابريل المقبل. واستمرت اعمال العنف في البلاد في اعقاب تعهد الرئيس الجزائري الامين زروال أمس الأول باقتلاع جذور الارهاب.

ولم يتم الاعلان حتى الآن عن موعد بدء الحملة الانتخابية رسميا لكن بدأت بعض الاعلانات في الظهور في الصحف لصالح رئيس الحكومة السابقة مقداد سيفي الذي انسحب من قيادة حزب الاغلبية «التجمع الوطني الديموقراطي» مبقيا على خصوصيته في صفوفه.

وفي هذه الاثناء سادت حالة من الغموض حول ترشيح اكبر الاحزاب الجزائرية احد اعضائه للرئاسة.

وشدد المراقبون في هذا الصدد على ان سيفي سيعمد الى ترشيح نفسه عبر «آلة انتخابية» يديرها من خارج الحزب. وتحمل الاعلانات الصحفية توقيع «لجان المساندة» التي تدعو الى مساندته.

وتضمن أحد الاعلانات عبارة «نحن مجموعة من الشباب وأبناء المجاهدين والعمال المتحمسين والغيورين على وطنهم نساند الأخ مقداد سيفي للانتخابات المبكرة، نظرا لتفانيه في العمل من أجل وحدة الأمة ولما له من خصال حميدة ونضال مستمر من أجل تجسيد كلمة الحق للشعب واحترام القاعدة في الاختيار الحر من أجل الجزائر فقط». وحمل اعلان آخر توقيع «اللجنة البلدية لبلدية الدويرة ولبلدية بابا حسن». واعتبر المراقبون ان هذه الصيغ الدعائية تمثل «التفافا من سيفي على الحزب الذي رفض- حتى اللحظة - الوقوف خلفه مرشحا».

وقد ترشح رسميا حتى الآن زعيم «حركة مجتمع السلم» محفوظ نحناح وزعيم حزب التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية سعيد سعدي ويثور جدل شديد في الوقت نفسه حول المرشح المحتمل للحزب الحاكم وامكانية فوزه. ويرجع هذا الجدل الى موقف الحزب والدعم الذي سيحصل عليه خاصة من جانب الحكومة التي لم تحسم أمرها حتى الآن رغم انها حكومة الحزب.

وقالت الصحف الجزائرية أمس ان سيارة ملغومة كانت في طريقها الى وسط العاصمة الجزائر انفجرت الليلة قبل الماضية على الطريق السريع للضاحية القريبة من المدينة مما أدى الى مقتل احد راكبيها وجرح سائقها الذي نقل الى المستشفى وهو في حالة خطرة.

وذكرت ان الارهابيين المتحصنين في منطقة جبال وغابات تشرف على «البليدة» قصفوا المدينة الواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا جنوبي الجزائر العاصمة والتي يوجد بها مقر لقيادة الجيش وعدة ثكنات. طوال نهار أمس الاول. وأوضحت ان القصف الحق اضرارا كبيرة ببنايات وحافلات وسيارات كانت متوقفة في أزقة الاحياء التي استهدفها واسفر عن اصابة عدة اشخاص بجروح.

واضافت ان قوات الامن ردت باطلاق قذائف مضيئة في محاولة منها لردع الارهابيين الذين كانوا قصفوا البليدة ثلاث مرات منذ مطلع العام الحالي.

وتعتبر المدينة هدفا دائما للارهابيين كونها مقرا للقيادة العامة للناحية العسكرية الاولى في البلاد والتي تحوى الجزء الاكبر من التجهيزات والوحدات العسكرية.

وقد اعقبت هذه الانفجارات خطابا للرئيس الجزائري الامين زروال اكد فيه ان حكومته ماضية في حربها ضد الارهابيين حتى اقتلاع جذور الارهاب نهائيا. وأكدت مصادر أعلامية مستقلة امس ان الاجهزة الامنية تمكنت من اعتقال ثلاثين شخصا متهمين بالمساعدة في تنفيذ انفجار سوق زعرورة في شهر سبتمبر الماضي بناء على معلومات قدمها أحد الاهالي عن وجود شخص مشتبه فيه... وأسفرت التحقيقات عن اعتقال باقي المجموعة الارهابية.

أمير نجران يزور اليمن

■ الرياض - أ ش أ: وصل الى اليمن امس الامير مشعل بن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة نجران السعودية فى زيارة تستغرق عدة أيام يلتقى خلالها بالرئيس اليمنى على عبد الله صالح وكبار المسؤولين فى الحكومة اليمنية.

ووصف الامير مشعل فى تصريح لدى مغادرته زيارته لليمن بأنها تأتى فى اطار العلاقات الاخوية التى تربط بين الشعبين والبلدين الشقيقين والتى تؤكدها الروابط التاريخية العريقة والعقيدة الاسلامية والتراث والجغرافيا الطبيعية المشتركة.

وقال أنه سيبحث مع المسؤولين اليمنيين كافة الامور التى تهم تعزيز وتعميق التعاون بين البلدين الشقيقين بالاضافة الى عمليات التهريب والتسلل من اجل تضافر الجهود لكشف حركة المتسللين والمهربين والتى تؤثر على الاقتصاد العام وتضر بالمصالح العليا للبلدين.

جماعة أردنية متطرفة تكفّر وزير الداخلية!

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اصدرت جماعة أردنية متشددة تطلق على نفسها اسم «بيعة الامام» (جميع منتسبيها فى المعتقلات) فتوى بتكفير وزير الداخلية نايف القاضي بعد ان رفض الموافقة على طلبها الانتساب للجماعة.

وكان الوزير في زيارة اعتيادية لاحد المعتقلات «سجن الجفر» الصحراوي عندما وجهت اليه الجماعة دعوى الانضمام اليها الامر الذي اثار غضب الوزير ودفعه الى مغادرة السجن دون اكمال زيارته.

واكد رئيس لجنة الحريات في البرلمان النائب محمد الازايدة ان اعضاء الجماعة رفضوا التقدم بأي طلب لتحسين اوضاعهم مكررين دعوتهم ضم وزير الداخلية لجماعتهم فيما أكدوا «ان أي شيء يريدونه يطلبونه من الله سبحانه وتعالى فقط، ولا يطلبونه من سواه».

وجماعة «بيعة الامام» يتزعمها ابو محمد المقدسي «قريبة من فكر اسامة بن لادن» ويقضي اعضاؤها البالغ عددهم «١٣» عقوبة المؤبد بتهم التخطيط للقيام بعمليات تخريبية في الاردن منذ ما يقارب الثلاث سنوات. من جهة أخرى هدد رئيس لجنة الحريات باتخاذ اجراءات تصعيدية ضد الحكومة ما لم تباشر في تحسين اوضاع «٩١» سجينا سياسيا في السجن الصحراوي واصفا اوضاعهم بالسيئة، ويعانون من عدم توفر اغذية صحية فيما يعاني ذووهم من صعوبة بالغة في زيارتهم لبعد السجن في قلب الصحراء وعدم توفر وسائل نقل لتلك المنطقة.

واضاف الازايدة انه وجه مذكرة عاجلة لرئيس الحكومة طلب فيها الاسراع باتخاذ اجراءات تنقذ السجناء السياسيين من ازمتهم، مشيرا الى انه امهل الحكومة اسبوعين فقط لتنفيذ مضمون مذكرته قبل عقد مؤتمر صحفي يكشف فيه ما يجري في السجن ومعاناة النزلاء ودعوة ذوي النزلاء للاعتصام واغلاق السجن نهائيا الذي اعيد افتتاحه قبل عام ونصف العام بعد اغلاق دام عشر سنوات.

وزير جنوبي في الحكومة السودانية لـ «الاتحاد»:

قرنق لا يمثل الجنوب واتفاقية الخرطوم كشفته

■ القاهرة - أسامة عجاج:

■ أكد فلواك دينق قرنق وزير المساحة والتنمية العمرانية في السودان ان الوضع العسكري في الجنوب السوداني مستقر في ظل سيطرة القوات المسلحة على كافة المناطق، «ما عدا بعض مساحات متاخمة لحدود دول مجاوره، مازال يسيطر عليها جون قرنق زعيم «جيش التحرير الشعبي» (المتمردون الجنوبيون)، سواء مع كينيا، أو أوغندا، وزائير». وقال ان هناك التزاما من الطرفين باتفاق الهدنة الذي تم اقراره لاسباب انسانية، لتوصيل المساعدات الغذائية لمناطق بحر الغزال، بعد انتشار المجاعة في الاجزاء التي يسيطر عليها قرنق. وقال فلواك دينق في حديث الى «الاتحاد» ان قرنق لا يمثل الجنوب بعد ان تمت تعريته سياسيا من خلال اتفاقية الخرطوم التي وقعت عليها سبع فصائل جنوبية.

واوضح دينق ان الوضع العسكري في الجنوب يشير الى سيطرة القوات الحكومية السودانية سيطرة كاملة وتملك المبادرة، وبصفة عامة مستقر، في ظل السيطرة على معظم المدن والمناطق في الجنوب. اما قوات قرنق فتتحرك في الاحراش وترابط في بعض المناطق الحدودية المتاخمة لاوغندا وشريحة صغيرة منها في المناطق الحدودية المتاخمة لكينيا، والمنطقة الجنوبية في بحر الغزال والشريط الحدودي مع زائير.

وردا على سؤال حول القوات المسلحة وحالات القبض على الشباب وتجنيده بالقوة قال «ان هناك خلطا وفهما خاطئا لهذه القضية. فكل دول العالم تمارس حقوقها في فرض الخدمة الالزامية على الشباب، وتقوم بتدريبهم للدفاع عن الوطن خاصة بعد بلوغهم سن الثامنة عشرة، وهنالك مثلما هو عليه الوضع في كل دول العالم تدريب لطلبة الجامعات لتأهيلهم للالتحاق بالجيش بعد التخرج، اما افراد الدفاع الشعبي. فهؤلاء متطوعون بمحض ارادتهم لخدمة القوات المسلحة ودفاعا عن الوطن في جنوب وشرق السودان، حيث حدودنا مع اريتريا، وهم من أعمار مختلفة. اذا ليست هناك عمليات قبض على الشباب لاجباره على الانضمام للجيش، ولكن سعي لدفعهم لاداء الخدمة الالزامية. وهي اجبارية في كل دول العالم، وفي السودان قانون ينظم ذلك منذ السبعينات، ولا ننسى ان هناك تحريضا من بعض القوى السياسية في السودان، لدفع الشباب الى الهروب من اداء هذه الخدمة الاجبارية».



فلواك دينق قرنق

وحول حادث معسكر «العيلفون» عندما تم اطلاق النار على بعض المجندين اثناء هروبهم من المعسكر. قال الوزير السوداني: «لم يتم اطلاق نار على أحد. وما حدث يومها هو استجابة بعض المجندين لتحريض بعض القوى السياسية في السودان. فسعوا الى التمرد، والهروب. وكسروا سور المعسكر، واستخدموا مركبا صغيرا في الهرب من خلال النيل الازرق. ومع تزايد عددهم عن حمولة المركب. فقد غرق بمن فيه كما ان بعضهم غرق لعدم اجادته للسباحة في النهر».

وحول المشاكل التي تعترض حل مشكلة الجنوب. قال: «في تقديري ان اسباب ذلك تعود فقط الى ظروف خاصة بالحركة وقيادة قرنق لها شخصيا. ومن خلفه الدول المساندة له. التي لها مصلحة في عدم استقرار السودان».

وفي ختام حديثه قال دينق ان قرنق ليس هو الجنوب. ولا يمثلهم. وهناك فصائل عديدة في الجنوب تسعى الى ايجاد حل سلمي للمشكلة. باعتبارها مشكلة سياسية لا تحل إلا بالحوار وليس بالقوة. واغلبية الجنوب مع الحل السلمي. والسياسي والدليل على ذلك اتفاق الخرطوم. واتفاقية «فاشورا» الذي وقعها «لام اكول» مع الحكومة. وكان يمثل الفصيل المتحد. أو الحركة الشعبية المتحدة. واتفاق الخرطوم الذي وقعته ٧ فصائل جنوبية مع الحكومة. وهم جميعا يشكلون القوى العظمى للجنوب. وبعد توقيعهم لاتفاقية الخرطوم تعرى قرنق سياسيا وعسكريا تماما. رغم المساعدات التي يتلقاها من دول الجوار. ومن قادة التجمع.

في بادرة غير مسبوقة

القصر الملكي الأردني لن في انتخابات رئاسة المجلس النيابي

■ عمان - «الاتحاد»:

■ حسم القصر الملكي أمره في بادرة غير مسبوقة واعلن للمرة الاولى منذ عودة الحياة النيابية عام ١٩٨٩ عدم تدخله في مجريات انتخابات رئاسة المجلس النيابي المقرر اجراؤها بداية ديسمبر المقبل.

وكثيرا ما كان يتطرق الحديث وتعقد السيناريوهات لمعرفة مدى الاكثر حظوة من المرشحين لدى القصر للاستناد اليها في الحملات الانتخابية. لكن اجتماع رئيس الديوان الملكي جواد العناني مع المرشحين ادخل معركة الرئاسة في دوامة جديدة وسط حمى لم تشهدها من قبل، فقد ابلغ الجميع بأنهم سواسية وان القصر يترك الخيار للنواب لتحديد رئاسته.

اروقة البرلمان والصالونات السياسية غرقت في الجدل مع حالات اصطفاف، واصطفاف مضاد لم تشهدها اية انتخابات من قبل، فاشارات القصر خلطت الاوراق وارتبكت بعض المرشحين، فيما وجد آخرون الفرصة سانحة، ومابين عمليات جس النبض للمواقف تبقى الكتل البرلمانية بصفتها العددية مرجعية مهمة للمرشحين، لكن التحرك وعقد الصفقات لتوزيع المقاعد الرئاسية لم تنجح معها اية برامج وخطط اصلاحية.

واشارات وتوجهات القصر اثارت موجة من التساؤلات في مختلف الاوساط البرلمانية التي وجدت في تحييد القصر لنفسه أمرا يعني بالضرورة اعادة الحسابات مجددا لتنحصر المنافسة بين الرئيس الحالي سعد هايل السرور وعبدالهادي المجالي وعلي ابو الراغب وعبدالرؤوف الروابدة وعبدالله المكايلة واحمد عناب.

في غضون ذلك رشحت اوساط سياسية اردنية احتمالية نشوب أزمة بين مجلس النواب من جهة والفعاليات السياسية المعارضة عقب رفض الاخيرة القبول بعضوية البرلمان في الحوار الجاري بين الحكومة والاحزاب والنقابات المعارضة، وقالت ان النواب استقبلوا هذا الرفض بغضب شديد جراء ما وصفوه بمحاولة قوى المعارضة تهميش دور البرلمان بحجة ان المجلس النيابي لا يمثل جميع فئات الشعب التي قاطع اغلبها الانتخابات النيابية ولا مشكلة له مع الحكومة ليكون طرفاً في الحوار.

بوادر الازمة تكشفت بشكل اكثر وضوحاً عقب تصريحات لأمين عام جبهة العمل الاسلامي عبداللطيف عربيات الذي انتقد بلغة قاسية مطالب النواب بأن يشمل الحوار مجلس النواب، وقال ان هذه المطالبة مأساة كبيرة وتعني عدم الفهم لمعنى مجلس النواب ودوره وصلاحياته مشيرا الى ان النواب سلطة تراقب وتحاسب وتشرع، لذلك فهم اصحاب قرار وبالتالي يجب ان تقتصر مهمتهم على المراقبة لا طرفاً في الحوار.

وفي اول رد فعل نيابي على اصرار المعارضة استبعاد النواب من حلقة الحوار اكد العديد منهم بأنهم جزء مهم من مؤسسات الوطن وان الحق يعطيهم من موقعهم التشريعي والرقابي التدخل في اية تحركات سياسية لها علاقة بمستقبل الوطن. وقالوا أن ما ذهبت اليه مؤسسات المجتمع المدني يجانب الحقيقة، وما كان عليها ان تضع نفسها في هذا المأزق السياسي غير المسبوق، وشدد النواب مجددا على حقهم المشاركة في الحوار بكل مراحله. فيما المحوا الى اتباع سياسة غاضبة ازاء نتائج الحوار بعدم ترجمتها الى قوانين وتشريعات حسبما يتفق عليه بين اطراف الحوار كرد فعل. وقال النائب غازي الفايز ان النواب بيدهم افشال الحوار او انجاحه سواء شاركوا او لم يشاركوا فيه. لكن الحوار السليم يجب ان يضم جميع مؤسسات الوطن معارضة وغير معارضة وانه لا حق للاحزاب والنقابات ان تفرض ارادتها بالمنع او الموافقة على مشاركة النواب اذا ما كانوا يسعون فعلاً الى تحقيق مكتسبات سياسية واقتصادية واجتماعية لصالح البلاد. واضاف ان النواب استقبلوا بعدم الارتياح توجهات المعارضة الداعية لاستبعاد النواب من الحوار، وابدى الفايز خشيته من تأزم العلاقة بين مجلس النواب وقوى المعارضة بسبب موقفهم والى مستويات غير مقبولة في الوقت الذي كانت الفعاليات السياسية قادرة على كسب النواب لصفهم في مواجهة اية عراقيل قد تضعها الحكومة في طريق الحوار المفترض.

برلمانيون مهتمون شرعوا بمناقشة هذه المستجدات لتحديد آلية التعامل معها على قاعدة رفض الوصاية عليهم من قبل المعارضة الحزبية والنقابية، واكدت ذات المصادر ان احتجاجا نيابيا على عدم شمولهم بالحوار سيقدم لوزير الدولة للشؤون البرلمانية الدكتور بسام العموش كاجراء اولي تمهيدا لخطوات احتجاجية اخرى ما لم تعد الامور الى نصابها الصحيح.

الاحزاب التي التزمت الصمت حيال رد الفعل الاولي للنواب ما زالت تصر على موقفها الرافض لمشاركة الاوساط البرلمانية في الحوار غير ان قيادات حزبية ابدت قلقا من انعكاس تدهور العلاقة مع النواب على الحوار مع الحكومة، وقال امين عام حزب الارض العربية محمد العوران ان الحوار يفترض ان يكون جديا وان لا تدخل اطرافه في ازمات جانبية للنواب دور يجب مراعاته تلافيا لدخول الجميع في دوامة سياسية لا يعرف مصيرها.

السلطات السودانية تطلق سراح أربعة من «الانصار»

■ الخرطوم - الاتحاد: أطلقت السلطات الامنية في السودان سراح اربعة اشخاص من قادة هيئة شؤون الانصار بعد اعتقال تحفظي استمر حوالي الشهرين. وكان آدم احمد يوسف امام مسجد الانصار (الجناح السياسي لحزب الامة) بأم درمان وعلي عبدالماجد ومحمد المهدي حسن ومهدي عبدالرحمن على اعضاء لجنة المسجد قد عرضوا على محكمة بأم درمان في أوائل سبتمبر الماضي فبرأتهم من اتهامهم بالتحريض على النظام في خطبة اعدوها والقاها خطيبهم في احدى صلوات الجمعة بمسجدهم. الا ان السلطات الامنية اعتقلتهم دون تقديمهم لمحاكمة اخرى ودون النظر في استئناف تقدم به الاتهام حتى تم اطلاق سراحهم امس الأول.

وزيرا خارجية السودان واريتريا اجتمعا في اطار وساطة قطرية

■ الخرطوم، الدوحة - الاتحاد:

■ عقد في الدوحة امس اجتماع بين وزير خارجية السودان الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل ووزير خارجية اريتريا هايلي ولد تنساني بحضور وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني الذي ترعى بلاده وساطة للمصالحة بين السودان واريتريا.

وقالت وكالة الانباء القطرية انه جرى خلال هذا الاجتماع الذي عقب الجلسة الافتتاحية لاجتماعات المصالحة بين الجانبين، التأكيد على اهمية تحسين العلاقات السودانية - الاريترية وعودتها الى سابق عهدها بما يعود بالفائدة على البلدين وشعبيهما الصديقين ويجنبهما المزيد من المعاناة في ظل الاوضاع الراهنة.

وفي الجلسة الافتتاحية رحب وزير الخارجية القطري بالموقف الايجابي الذي أعرب عنه كل من السودان واريتريا تجاه المبادرة القطرية الهادفة لتحقيق المصالحة بين البلدين، مؤكدا ارتياح قطر لوجود وزيري خارجية البلدين فيها، بهدف ايجاد الوسائل الكفيلة بتنقية الاجواء وعودة العلاقات بينهما الى طبيعتها.

ونوه وزيرا خارجية اريتريا والسودان بالمساعي القطرية الحميدة لتنقية العلاقات بين بلديهما واكدا ان البلدين سيتجاوبان مع هذه المساعي بشكل يناسب الدور القطري المتميز ويؤدي الى النتائج المأمونة من المبادرة القطرية.

واشار الوزيران الى الزيارة التي قام بها وزير الخارجية القطري في الرابع والعشرين من شهر اكتوبر الماضي الى كل من الخرطوم واسمرا والتي كان لها الاثر الطيب في عقد مباحثات امس. ولاحظت وكالة الانباء القطرية ان مناخ المباحثات كان طيبا وسادتها أجواء من التفاؤل نحو التوصل الى نتائج ايجابية تسهم في نجاح المبادرة القطرية. وكان الوزيران السوداني والاريتري قد تصافحا في بداية المباحثات وتبادلا الاحاديث الودية.

يذكر ان السودان واريتريا قد قطعا روابطهما الدبلوماسية في ديسمبر العام ١٩٩٤ بعد تدهور العلاقات بينهما في ظل اتهامات متبادلة بين البلدين بايواء ومساندة العناصر المناوئة.

رئيس «الدوما» وصفها بالهستيريا السياسية

مسؤول روسي يدعو لحل الحزب الشيوعي بسبب عدم إدانته تصريحات معادية للسامية

■ موسكو- كونا: دعا المدير التنفيذي لرابطة الدول المستقلة بوريس بيريزوفسكي الى «منع نشاط الحزب الشيوعي في روسيا كخطوة اولى على طريق تجاوز العقلية الشيوعية في البلاد».

وجاءت هذه الدعوة على خلفية رفض الكتلة الشيوعية في مجلس الدوما التصويت لصالح ادانة تصريحات معادية للسامية ادلى بها الجنرال البرت مكاشوف اثناء اجتماع جماهيري حاشد الشهر الماضي.

ونقلت وكالة انترفاكس عن بيريزوفسكي (وهو أحد الأثرياء اليهود في روسيا) القول ان الحزب الشيوعي وضع نفسه خارج اطار القانون ويجب منعه فوراً.

وعلى الصعيد نفسه قال رئيس مجمع الطاقة الروسي اناتولي تشوبايس انه يتوجب النظر بصورة جدية في ايجاد اساس قانوني لمنع الحزب الشيوعي. واضاف تشوبايس الذي تتهمه المعارضة الوطنية بالفساد والتآمر ضد روسيا في تصريح صحفي ان «حظ الشيوعيين في الوصول الى السلطة معدوم تماما». وفي رد فعل على هذه الدعوات اتهم رئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنيو المدير التنفيذي لرابطة الدول المستقلة بيريزوفسكي «بالهستيريا السياسية والتطرف». وقال زعيم الحزب الشيوعي جينادي زيوجانوف من جهته انه لا يليق بمسؤول يشغل مثل هذا المنصب ان يمارس التطرف السياسي من خلال الدعوة لحل الحزب الشيوعي».

نتانياهو يتعهد بإعادتهما

الإسرائيليان المعتقلان في قبرص من عملاء «الموساد»

■ تل ابيب - ا ف ب، رويترز: تتوقع اسرائيل ان يتم الافراج خلال ساعات عن الاسرائيليين المعتقلين في قبرص بتهمة التجسس في حين ألمحت صحفها الى انهما من عملاء جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد». ونقلت الاذاعة العسكرية عن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قوله ان «كل مواطن اسرائيلي مهم بالنسبة الينا. وسنلقي الضوء على هذه القضية وسنعيدهما بالتأكيد الى ديارهما».

وفي نيقوسيا قال وزير الدفاع القبرصي ياناكيس اوميرو ان بلاده لن تقبل بالتستر على الحادث ولن تتدخل الحيل السياسية في طريق العدالة.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان السلطات القبرصية وافقت على مبدأ الافراج عنهما. ونقلت عن مسؤول قبرصي كبير قوله انه «سيتم قريبا الافراج عن الاسرائيليين او سيتم ابعادهما الى اسرائيل». واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «ننتظر ان تهدأ الضجة التي اثارتها وسائل الاعلام بشأن هذه القضية لاغلاق الملف بروح ايجابية».

واكدت الصحيفة ان المدعي العام الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين يتابع القضية مباشرة وهو الذي تابع قبل ثمانية اشهر مسألة عملاء الموساد الذين اوقفوا اثناء قيامهم بتركيب اجهزة تنصت في شقة في سويسرا.

واكدت صحيفة «هآرتس» ان اعتقال الاسرائيليين في قبرص يندرج مباشرة في اطار سلسلة من العمليات الفاشلة لأجهزة الاستخبارات الاسرائيلية منذ عامين. وقالت ان «اسرائيل ليست لديها مشاكل مع قبرص بل مع الموساد». واستبعدت الصحف الاسرائيلية احتمال وجود علاقة بين مهمة الاسرائيليين وتركيا كما ذكر بيان قبرصي أمس الأول.

ولم يتفق تانياهو الليلة قبل الماضية في حديث مع القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان الاسرائيليين المتهمين بالتجسس يعملان لصالح الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد». وقال: «ننظر في الامر حاليا- سمعت ما قالته الحكومة القبرصية في هذا الصدد- واعتقد ان من الأفضل الاقلال من الحديث في هذا الموضوع».

وتكتم القبارصة الحديث عن القضية المحرجة التي جاءت بعد أيام قليلة من زيارة الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان الرسمية للجزيرة لتعزيز علاقات الصداقة بين البلدين.

وقال محلل في شؤون الدفاع «تحاول الحكومتان التقليل من اهمية الحادث نظرا لحرصهما على علاقات الصداقة».

وقال مصدر امني ان «السياسة» هي التي دفعت القبارصة لاصدار بيان الامس الذي نفوا فيه تورط الحكومة الاسرائيلية في الحادث. والموقع الاستراتيجي لجزيرة قبرص على مقربة من منطقة الشرق الاوسط الحساسة جعل منها مسرحا نشطا للجواسيس. وهذه هي المرة الاولى التي يعتقل فيها مواطنون اسرائيليون للاشتباه في تورطهم في انشطة تجسس تستهدف مصالح قبرصية.

واعتقل اربعة اسرائيليين عام ١٩٩١ اكتشفهم ضابط شرطة في بهو مبنى تتخذه السفارة الايرانية مقرا لها في العاصمة نيقوسيا وهم يحملون حقيبة بها معدات. وقالوا وقتها انهم كانوا يبحثون عن مرحاض وشكت الشرطة في انهم كانوا يحاولون تركيب اجهزة تنصت على السفارة. ومثل الاربعة امام المحكمة بتهمة التعدي على ممتلكات الغير وافرج عنهم بعد دفع غرامة.

وقال اريستوس اريستوتيلوس المحلل العسكري «اهتمام الاجانب بقبرص زاد في السنوات الاخيرة نظرا لامتلاك مزيد من الاسلحة وزيادة الانشطة في المجال العسكري». ويشعر القبارصة بحساسية من أي اهتمام مزعوم بأنشطتهم العسكرية. وتصاعدت الشكوك في الآونة الأخيرة نظرا للغموض المحيط بموعد نشر صواريخ دفاعية (أرض- جو) طلبتها الحكومة القبرصية من روسيا.

المعارضة البنجالية تدعو لاضراب عام

■ داكا - رويترز: اغلقت المتاجر والمكاتب ابوابها امس في اطار اضراب عام تنظمه المعارضة في بنجلاديش لمدة ٤٨ ساعة. وخفت حركة المرور في شوارع العاصمة داكا وظهر انتشار غير معتاد للشرطة في بعض الاماكن.

وقال شهود عيان ان الوزراء توجهوا الى مكاتبهم وسط حراسة امنية مشددة بينما منع ناشطو المعارضة عددا من موظفي الدولة من التوجه الى مكاتبهم. وتسبب الاضراب ايضا في اغلاق ميناء «شيتا جونج» الرئيسي ومعظم المكاتب ومشروعات الاعمال خارج العاصمة. ودعا حزب بنجلاديش الوطني المعارض الذي تتزعمه البيجوم خالدة ضياء رئيسة الوزراء السابقة وخلفاؤه اليمينيون الى الاضراب بعد يوم واحد من اصدار محكمة بنجالية حكما باعدام ١٥ ضابط جيش سابقين رميا بالرصاص لقتلهم مؤسس البلاد الشيخ مجيب الرحمن في انقلاب العام ١٩٧٥ بعد اربعة اعوام من قيادته البلاد الى الاستقلال عن باكستان. وأمرت ابنته الشيخة حسينة رئيسة الوزراء الحالية باجراء المحاكمة عقب توليها السلطة في يونيو ١٩٩٦. ونفت باكستان امس وجود اي من المتهمين في اراضيها وشددت مصادر في وزارة الخارجية الباكستانية على ان السلطات لم تقدم لأي منهم عروضا للحصول على حق اللجوء السياسي في البلاد.

دوشنبه: انتهاء تمرد العقيد خودو يبردييف

■ دوشنبه - رويترز: اعلن متحدث رئاسي في طاجيكستان اليوم الاثنين ان الحكومة قضت على حركة تمرد وانهت معركة استمرت ستة ايام اقتلعت خلالها المتمردين من آخر معاقلهم.

وقال ظفار سيدوف: «قوات الحكومة الطاجيكية نجحت تماما في القضاء على التمرد المناهض للحكومة. سيطرت القوات الحكومية الليلة الماضية سيطرة كاملة على اقليم اينسكوم في طاجيكستان وانتهى تماما النشاط العسكري في شمال طاجيكستان».

وقالت وزارة الدفاع الطاجيكية يوم الجمعة ان ٢١٣ شخصا قتلوا خلال معركة بدأت حين اتهم كولونيل متمرد الحكومة التي تدعمها روسيا بالفساد واستولى هو ونحو الف من انصاره على عدد من المدن الشمالية. وتعيش طاجيكستان حالة من الاضطراب رغم مرور اكثر من عام على توقيع اتفاق سلام بين الحكومة العلمانية التي تدعمها موسكو وقوات المعارضة الاسلامية. وقال المتحدث الرئاسي ان الكولونيل السابق محمد خودويبردييف الذي اجتاح عددا من المدن الشمالية يوم الأربعاء الماضي مع نحو ألف من انصاره فر فيما يبدو الى أوزبكستان. وقال سيدوف ان القوات الحكومية تطارد المتمردين في اقليم اينسكوم.

تطورات ايجابية في الحوار بين جماعة فرقان ويهود بريطانيا

■ لندن - محمد كركوتي:

■ تشهد الساحة البريطانية تطورات مهمة على صعيد الاتصالات بين ممثلي جماعة لويس فرقان «أمة الاسلام» الاميركية، والقيادات اليهودية البريطانية المؤثرة. فبعد أن بدأت هذه الاتصالات لاول مرة قبل عدة أسابيع، تتجه الأمور نحو مزيد من الحوار بين الطرفين، على الرغم من تحفظات بعض الجهات اليهودية التي ترى بأن جماعة فرقان تكن عداء للسامية، وتدعو الى تدمير اليهود والتخلص منهم.

ومع ذلك فان القائمين على المجلس اليهودي البريطاني وممثلي جماعة فرقان، حريصون على مواصلة الاتصالات والحوار، على أرضية مشتركة وهي (محاربة العنصرية بكل أشكالها). ويقول رئيس الطائفة اليهودية الحاخام ساكس: «ان هناك مجموعات في أوساط المسلمين تريد بالفعل فتح الحوار مع اليهود، وتفعيل أي اتصالات بيننا وبينهم، وأنه لابد من أن تأخذ هذا التوجه على محمل الجد خصوصا في ظل تطورات ايجابية ملحوظة بهذا الشأن»، الا أنه في الوقت نفسه شدد على أن اللقاءات والحوارات لن تتم بينه وبين مجلس الطائفة، من جهة وممثلي فرقان من جهة أخرى بل ستجري - كمرحلة أولى - بين هؤلاء الممثلين والمجلس اليهودي البريطاني.

ويبدو واضحا أن الحاخام ساكس يريد أن يرى تطورات مهمة على صعيد الحوار بين الطرفين قبل أن يدخل مجلس الطائفة اليهودية على الخط. فهذا المجلس يمثل في النهاية البعد الديني، بينما يمثل المجلس اليهودي الجانب السياسي. والملفت أن محاولات فرقان بدء حوار بينه وبين اليهود الاميركيين باءت جميعها بالفشل الذريع على مدى الأشهر القليلة الماضية، الا أنها ليست كذلك بين ممثليه واليهود البريطانيين.

والمعروف أن حكومتي المحافظين السابقة والعمال الحالية في بريطانيا فرضتا حظرا على دخول لويس فرقان بريطانيا على اعتبار أنه يطرح أفكارا عنصرية. وقد فعلت حكومة المحافظين الشيء نفسه مع القومي الفرنسي المعروف جان ماري لوبين الذي طردته السلطات البريطانية من أراضيها في العام ١٩٩٤ حيث كان يشارك في مؤتمر للتيارات القومية البريطانية المتطرفة.

وعلى الرغم من الموقف الحكومي في لندن، الا أن أتباع فرقان أكدوا علنا أنهم يودون بالفعل انشاء حوار مستمر مع المجلس اليهودي البريطاني، لايجاد أرضية مشتركة بين الطرفين تبدو ضرورية الآن أكثر من أي وقت مضى. وفي تصريحات الى «الاتحاد» قال ليو محمد، كبير ممثلي جماعة (أمة الاسلام) في لندن: «لابد من ازالة سوء الفهم بيننا وبين اليهود البريطانيين، لأن الكثير قيل عن جماعتنا، ويتوجب علينا ايضاح الكثير من الأمور التي لاشك ستغيز الكثير من المفاهيم لدى اليهود في هذه البلاد».

ومع وجود هذه المؤشرات الايجابية، الا أن أحد ممثلي فرقان - وهو من المؤيدين للحوار - أعلن بصراحة أنه يقف الى جانب طرح زعيمه بأن اليهود مسؤولون عن معاناة الزنوج في السابق، حيث قام اليهود باستعبادهم والمتاجرة بهم كعبيد. وأعلن أيضا: أن حظر وصول فرقان الى وسائل الاعلام البريطانية يعود أساسا الى أن اليهود يسيطرون على هذه الوسائل بصورة رئيسية، وينبغي أن تسمع كلمة فرقان لدعم الحوار. غير أن الحرص اليهودي على الحوار يبدو واضحا في الوقت نفسه، فقد وجد كبير الحاخامات في بريطانيا «أن هناك مؤشرات ايجابية تدل على امكانية اقامة حوار متواصل بين المسلمين في بريطانيا بشكل عام واليهود، ولذلك يرى العديد من اليهود المؤثرين على الساحة الاعلامية أنه لاضرر من هذا الحوار طالما أنه سيؤدي في النهاية الى وضوح المواقف أكثر وربما تحولات ايجابية على صعيد هذه المواقف. ويستند هؤلاء الى حرص أتباع فرقان على بناء جسور بينهم وبين اليهود البريطانيين في المستقبل، لاسيما وأن هذا الامر ظهر بوضوح في غضون الأسابيع القليلة المقبلة».

وعلى هذا الأساس يقول المعتدلون اليهود: «اذا أدى هذا الحوار الى تنازل فرقان وجماعته عن مبادئهم الداعية الى التخلص من اليهود وتجريمهم، فان ذلك سيشكل تحولا كبيرا للغاية وسيؤدي حتما الى انفراج لا مثيل له في السابق. كما سيساعد على فتح حوار آخر مع الهيئات والمنظمات الاسلامية في بريطانيا، لاسيما و أنها تتمتع بمواقف أقل حدة من تلك التي تتخذها جماعة فرقان».

ولاشك في أي نجاح الحوار سيؤدي الى تغيير الموقف البريطاني الرسمي من لويس فرقان، وربما أدى ذلك أيضا الى رفع الحظر المفروض عليه في بريطانيا، خصوصا وأن وزير الداخلية الحالي جاك سترو، لايزال ينظر في موضوع الحظر ولم يتخذ موقفا صارما منه حتى الآن، رغم سريان القرارات التي اتخذتها الحكومة السابقة بهذا الخصوص.

وعلى صعيد المؤسسة اليهودية، فانها أطلقت اشارات واضحة حول امكانية مشاركتها في الحوار الدائر، ولكن ليس قبل اعلان فرقان تخليه عن مبادئه التي تنال من اليهود. واذا ما تم ذلك فستكون هناك صفحة جديدة في العلاقة بين الطرفين. وحسب ممثلي فرقان في لندن: فانهم حريصون كل الحرص على هذا الحوار، وسيعملون من أجل تطويره وتحويله الى حوار متواصل.

«طالبان» تمهل أميركا ١١ يوماً لاثبات تورط بن لادن في الارهاب

■ اسلام أباد - رويترز - واخ: قالت المحكمة العليا الأفغانية امس انها ستعتبر المنشق السعودي المولد اسامة بن لادن بريئا من اتهامات الارهاب الموجهة اليه ما لم تتلق ادلة تثبت غير ذلك قبل يوم ٢٠ نوفمبر الجاري. ونقلت وكالة الصحافة الاسلامية الأفغانية المستقلة عن المحكمة قولها «سننتظر حتى العشرين من نوفمبر. فان كان لدى احد ما يثبت ضلوعه في الارهاب فعليه ان يتقدم به بحلول هذا الموعد».

ويعيش اسامة بن لادن في افغانستان «ضيفا» على حركة طالبان الحاكمة وتتهمه الولايات المتحدة بتدبير تفجير سفارتيها في كينيا وتنزانيا وعمليات ارهابية اخرى ضد جنود ورعايا اميركيين وعرضت خمسة ملايين دولار مكافأة لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى القاء القبض عليه.

وأكد متحدث باسم طالبان في عاصمتها الروحية قندهار جنوبي افغانستان صحة بيان المحكمة التي قالت انها اذا لم تتلق أدلة على ضلوع بن لادن المزعوم في الارهاب فستعلن براءته على هذا الاساس.

من جهة اخرى اكد وزير الداخلية الباكستاني شودري شجاعت حسين ان بلاده لن تسمح لأحد باستخدام أراضيها ضد أي بلد. ووصف في حديث صحافي نشر في لندن امس العلاقات الباكستانية - السعودية بأنها «ممتازة ومتميزة».

وفي معرض رده على سؤال حول موقف بلاده من الارهاب وما اذا كان هناك مطلوبون من مصر وبعض الدول أكد عدم وجود «ارهابيين» في باكستان وقال: «لن ندع احدا يستخدم اراضينا ضد اي بلد»... الا انه امتنع عن التعليق عما اذا كانت هناك اتصالات مع بلاده في شأن وجود اسامة بن لادن في افغانستان.

باكستان تمنع دخول حكمتيار

■ اسلام أباد - أ-ش-أ: رفضت الحكومة الباكستانية منح قلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء الافغاني الاسبق وزعيم حركة (حزبي اسلامي) الافغانية تأشيرة بدخول أراضيها.

وأوضح بيان أصدرته حركة حزبي اسلامي أن حكمتيار المقيم في ايران طلب التوجه الى باكستان لحضور جنازة أحد أقربائه الذي لقي مصرعه خلال حادث سيارة. ووجه البيان انتقادات حادة للموقف الباكستاني موكدا على أن الازمة الافغانية سواء رغب البعض أم لا ستنتهي من خلال حركة حزبي اسلامي التي «سيشكل حكومة اسلامية مستقرة تتمشى مع امال وطموحات الشعب الافغاني».



● الرئيس الايراني محمد خاتمي ورئيس البرلمان ناطق نوري خلال جلسة أمس التي ضمت وزراء الحكومة ورؤساء اللجان النيابية في طهران. (أ ف ب).

رغم التزام خامنئي وخاتمي بشروط الحوار

الجدل يتصاعد في ايران حول التطبيع مع أميركا

■ طهران - «الاتحاد»:

■ عاد موضوع العلاقات الايرانية - الاميركية يهيمن على معادلة الأجنحة داخل ايران رغم تأكيدات مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي والرئيس محمد خاتمي ان الحوار مع واشنطن مؤجل حتى تستجيب الادارة الأميركية لأربعة شروط حددها مجلس تشخيص مصلحة النظام (اعلى سلطة استشارية لخامنئي) وهي: «تقديم واشنطن اعتذارا رسميا للشعب الايراني بسبب السياسات المعادية والتعهد بعدم التدخل في شؤون ايران الداخلية والافراج عن الارصدة الايرانية المجمدة منذ زمن حكم الشاه (وهي اكثر من ٢٠ مليار دولار) واخيرا سحب اميركا اساطيلها العسكرية من منطقة الخليج».

وتبدي الاوساط المتمسكة بنهج الامام الراحل الخميني قلقها ازاء ما تقول انه تحول ملفت ومثير في اداء بعض الجماعات التي كانت تتسابق في معاداة الولايات المتحدة وهي اليوم (مثلما تقول) تتسابق ايضا في خطب ود الادارة الأميركية تمهيدا للتطبيع المفقود معها.

وكان مثيرا للاهتمام ان يقوم مكتب تعزيز الوحدة الطلابي (يسار ديني موالي للرئيس) بالاعلان اثناء تظاهرة نظمها يوم الاثنين الماضي امام المبنى السابق للسفارة الأميركية بطهران بالاعلان عن دعوة الديبلوماسيين الاميركيين الذين تم احتجازهم في السفارة عند اقتحامها العام ١٩٧٩ من قبل طلبة ينتمون لهذه الجماعة نفسها لزيارة طهران كضيوف مكرمين. وقال المكتب انه لن يعود الى حرق العلم الاميركي ولا ترديد شعار «الموت لأميركا».

وقالت اوساط قريبة من خامنئي ان اطلاق هذه الدعوة اثناء هذه التظاهرة قبل ثلاثة ايام من التظاهرة الشعبية والرسمية الواسعة بمناسبة ذكرى احتلال السفارة الاميركية لم يأت من فراغ مؤكدة ان باري روزن وبروس نينجن اللذين كانا من ضمن المحتجزين يوشكان ان يقوما بالفعل بزيارة طهران لتحقيق أهداف من وصفتهم بـ «أولئك الذين يعملون على تهيئة مقدمات الحوار المباشر بين ايران والولايات المتحدة».

وتطلق عبارة «الحوار المباشر» بين مزدوجين للتذكير بصاحبها وزير الثقافة والارشاد الحالي عطاء الله مهاجراني الذي دعا بعد حرب تحرير الكويت الى حوار مباشر مع الولايات المتحدة الذي اثار اليسار الديني وتحالف معه فيما بعد في انتخابات الرئاسة العام الماضي.

وتؤكد الاوساط القريبة من خامنئي ان هناك دلائل عدة تفيد بأن روزن ونينغن سيصلان الى طهران في مرحلة «الاياب» لمحادثات باريس التي ضمت باري روزن وعباس عبدي احد الطلبة الذين قاموا باقتحام السفارة الأميركية العام ١٩٧٩.

وحذرت هذه الاوساط بأن هذه الخطوة غير قابلة للتحمل ولا يحق لأحد ان يعمل بصورة منفردة على دعوة هؤلاء الديبلوماسيين والذين وصفوا سابقا بـ «الجواسيس» لضيوف باسم باسم الشعب الايراني.

وفي هذا السياق عبر علي اكبر محتشمي وهو من اقطاب اليسار الديني الذي ينتسب له الرئيس خاتمي عن انزعاج جماعته من مواقف تعزيز الوحدة الطلابي الذي دعا الديبلوماسيين الاميركيين الى زيارة طهران كضيوف وقال: «نتفهم تغيير المواقف ولكننا نرفض التغيير الاصولي الى ١٨٠ درجة». موضحا ان جماعة حزب «كوادر البناء» الذي يضم مهاجراني ويتحالف مع الرئيس يضر بالنظام.

وتعكس تصريحات محتشمي ان التحالف بين اليسار الديني وجماعة «كوادر البناء» يوشك ان ينفرط عشية التحضير لانتخابات المجالس البلدية المقررة في فبراير المقبل خاصة بعد معلومات ان الجماعتين تختلفان في موضوع العلاقات مع الولايات المتحدة حيث يبرز ذلك في تصريحات الرئيس محمد خاتمي في مجالسه الخاصة وتأكيده انه لا يفكر ابدا باعادة العلاقات مع واشنطن.

وحذرت الاوساط الايرانية القريبة من خامنئي من محاولات البعض اسدال الستار نهائيا على العداء بين الثورة الاسلامية في ايران «والاستكبار الأميركي»، كما حذرت من تحويل الصراع بين الثورة من جهة وأميركا من جهة اخرى الى صراع يدور داخل مقر الثورة وبين انصارها من يمين ويسار دينيين.

وغادر الى الولايات المتحدة امس عبر الاراضي الأوروبية وفد يمثل عددا من الصحف الايرانية وهي «زن» التي تصدرها بنت الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني، و «همشهري» التي يصدرها رئيس بلدية طهران المجمد غلام حسين كرباستشي، و «اطلاعات» و «سلام» وهما قريبتان من خاتمي في اطار دعوة وجهتها منظمة أميركية غير حكومية لزيارة واشنطن ضمن برنامج يشمل لقاءات مع مسؤولين اميركيين ومراكز ومؤسسات حكومية.

وحملت الاوساط القريبة من خامنئي وزارة الثقافة والارشاد مسؤولية المساعدة في ترتيب الزيارة وقالت: «اننا نخشى اليوم الذي يصبح العداء لاميركا من الممنوعات التي يحاسب عليها النظام».

الهند وباكستان تختتمان يوما ثالثا من محادثات السلام دون تقدم

فاجبايي: القرار الاميركي بتخفيف العقوبات منحاز لباكستان محادثات هندية - أميركية حول نقل التكنولوجيا النووية

■ نيودلهي - أ.ف.ب، أ.ش.أ: فيما انهت الهند وباكستان امس يوما ثالثا من محادثات السلام من دون احراز أي تقدم، بدأ خبراء من الهند وأميركا امس في نيودلهي محادثات لايجاد سبل تسمح باحتمال نقل التكنولوجيا النووية الى الهند بعد التجارب النووية التي اجرتها نيودلهي في مايو الماضي، وتزامن ذلك مع وصف وزراء الهند بيهاري فاجبايي القرار الاميركي بالرفع الجزئي للعقوبات المفروضة على الهند وباكستان بأنه «غير منطقي ومنحاز لباكستان».

ويعتبر ترسيم الحدود في منطقة كريك الواقعة بين اقليم السند الباكستاني وولاية غوجارات الهندية، المسألة الثالثة التي تطرقت اليها جولة المحادثات هذه التي بدأت الاسبوع الماضي بخلاف على مشروع بناء سد في كشمير الهندية ونزاع على قمة سياشين الجليدية في همالايا. واتفق البلدان على مواصلة محادثاتهما حول جميع هذه المواضيع.

وسيبحثان اليوم في التعاون الاقتصادي والتجاري، على أن يتناولا الاربعاء مسألة الارهاب وتهريب المخدرات والخميس التبادل الثقافي.

وقال رئيس الوفد الباكستاني جامير أخطر في ختام اجتماع دام اكثر من ثلاث ساعات ان المحادثات حول منطقة كريك «عملية طويلة ستستأنف خلال الجولة المقبلة من المفاوضات في باكستان».

وكان محللون اعربوا عن املهم في احراز تقدم حول هذه القضية اذ انها غير مرتبطة بصورة مباشرة بمسألة كشمير. الا ان هذه القضية معقدة ومواقف الدولتين متباينة كما هو الحال مع جميع المسائل الاخرى.

ولم يتفقا حتى الان الا على ترسيم الحدود وتقاسم الجرف القاري في هذه المنطقة الغنية بالثروة النفطية والموارد الطبيعية الاخرى. وتطالب الهند بحدود تمر وسط وادي كريك وباكستان بحدود تكون اكثر الى الشرق. ويستند الجانبان الى خريطة تعود الى ١٩١٤ الا ان المد والجزر عدلا هذا الموقع مما يزيد هذه المشكلة تعقيدا.

من جهة اخرى، وصف رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي القرار الاميركي بالرفع الجزئي للعقوبات المفروضة على الهند وباكستان لاجرائهما التجارب النووية «بأنه غير منطقي ومنحاز لباكستان «حيث أنه يساعد باكستان وحدها على الحصول على قروض البنك الدولي واعادة جدولة ديونها».

وقال في تصريحات نشرتها الصحف الهندية امس «أنه من غير المنطقي مساعدة باكستان لان اقتصادها منهار فيما يعد بمثابة مكافأة على سوء ادارة الاقتصاد بينما تحرم الهند من المعونة الاقتصادية لان اقتصادها سليم. وأضاف متسائلا «هل ينبغي على الهند أن تدير اقتصادها بشكل سيء لكي تحصل على التمويل الدولي»... مؤكدا أن ذلك لايعني أن الهند تعارض تقديم مزيد من المعونات المالية لباكستان.

وتزامنت تصريحات فاجبايي مع بدء خبراء هنود واميركيين في نيودلهي محادثات تستغرق يومين لايجاد سبل تسمح باحتمال نقل التكنولوجيا النووية الى الهند بعد التجارب النووية التي اجرتها في مايو الماضي. وتأتي هذه المحادثات بعد ثلاثة ايام من اتخاذ الولايات المتحدة قرارها رفع جزء من العقوبات المفروضة على الهند وباكستان واعتبرت واشنطن ان هاتين الدولتين احرزتا «تقدما» استجابة للقلق الاميركي في مجال حظر انتشار الاسلحة النووية. وسيزور الوفد الاميركي باكستان الاسبوع الحالي.

رئيسا الوفدين الباكستاني والهندي يتصافحان قبل بدء المحادثات امس. (أ.ف.ب)



● طالب اندونيسي أوسعه رجال الشرطة ضربا أمام البرلمان (أ ف ب).

أندونيسيا: الشرطة تضرب الطلبة المحتجين عشية الجلسة الخاصة للبرلمان

جاكرتا - رويترز: قال شهود عيان ان الآلاف من الطلبة الاندونيسيين استقلوا أمس حافلات الى مقر البرلمان للاحتجاج على الجلسة الخاصة التي يعقدها الاسبوع الحالي اعلى جهاز تشريعي في اندونيسيا. وحمل الطلبة المحتجون شعارات تشجب اجتماعات مجلس الشعب الاستشاري التي تبدأ اليوم الثلاثاء وتستمر اربعة ايام لمناقشة الاصلاحات السياسية المقترحة. ومنع مئات من افراد الشرطة المنتشرين امام مقر قيادة الشرطة في العاصمة جاكرتا على بعد نحو كيلو مترين من مقر البرلمان الطلبة المحتجين من المرور واعتدوا عليهم بالضرب.

وتوعد الطلبة بتنظيم احتجاجات حاشدة تواكب اجتماعات المجلس التشريعي الذي يعتبرونه امتدادا لنظام الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو ويشكون في صدق رغبته في تطبيق اصلاحات ديموقراطية.

ماليزيا: المحكمة العليا تطلب تسليم محامي أنور نسخة من تقرير سري عن مؤامرة لإطاحته

كوالالمبور - رويترز. أ.ف.ب: أحرز محامو نائب رئيس الوزراء الماليزي السابق أنور ابراهيم امس نجاحا جديدا عندما طلبت المحكمة العليا من الحكومة احضار شاهد نفي من الشرطة ينفي وجود تقرير للشرطة عن تورط كبار المسؤولين ورجال أعمال في «مؤامرة» لاطاحته. كما طلب القاضي اوجستيني بول من السلطات تسليم هيئة الدفاع نسخة من التقرير. وقال الدفاع ان تقرير الشرطة المزعوم صدر في الثالث من سبتمبر العام ١٩٩٧ ويشير الى تورط اثنين من الوزراء على الاقل في خطة لتشويه سمعة انور واتهامه بالفساد الاخلاقي والشذوذ الجنسي. وذكر الدفاع ان محمد سعيد اوانج رئيس مخابرات الشرطة السابق هو الذي كتب تقرير الشرطة المزعوم وتقريرا مماثلا صدر في ٢٠ اغسطس العام ١٩٩٧ وقدمهما الى مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي. ونفى الادعاء وجود التقرير الأول، لكن الدفاع تمسك في اليوم السادس من محاكمة انور الذي كان يشغل ايضا منصب وزير المالية بوجوده.

وقال كريستوفر فيرناندو احد مستشاري هيئة الدفاع ان هذه الوثيقة لا تحمل اسماء الاشخاص الذين يتهمهم الدفاع بالتآمر للقضاء على مستقبل أنور السياسي. وكان المحامون قد حصلوا خلال الاسبوع الاول للمحاكمة التي بدأت في الثاني من نوفمبر الجاري على وثيقة اعدتها اجهزة الاستخبارات تعود الى اغسطس ١٩٩٧ تفيد بأن الاتهامات بالشذوذ الجنسي الموجهة لأنور ابراهيم «مختلقة» وانها تشكل جزءا من حملة هدفها «تلطيخ سمعته».

وذكرت وكالة برناما الماليزية انه من المتوقع ان تقدم المحكمة العليا المزيد من اسئلة الاستجواب الى شاهد الادعاء الاول محمد سعيد اوانج.

هزيمة رئيس وزراء البرتغال في استفتاء لاصلاح الحكم المحلي

■ لشبونة - رويترز: وجه الناخبون البرتغاليون لطمة الى الحزب الاشتراكي الحاكم في البرتغال أمس الأول الأحد برفضهم في استفتاء خطة لانشاء هياكل ادارية مزدوجة جديدة للحكم المحلي وصفتها الحكومة بأنها «اصلاحات القرن». وتنص الاصلاحات على تقسيم البلاد الى ثماني أقاليم يكون لكل منها برلمانها وادارتها الخاصة بها لتوزيع السلطة السياسية المركزية.

وعلى الرغم من استمرار الفرز الرسمي للاصوات الا ان رئيس الوزراء البرتغالي انطونيو جوتيريس اعترف بالهزيمة بعد ان أوضحت استطلاعات لآراء الخارجين لتوهم من مراكز الاقتراع رفض جمهور الناخبين للاقتراح بنسبة ٦٠ في المئة.

وقال بعد رفض الناخبين للخطة التي كانت ضمن البرنامج الانتخابي للحزب الاشتراكي قبل فوزه منذ ثلاث سنوات «انني اقبل ارادة الشعب البرتغالي. يتعين احترام ارادته». الا ان جوتيريس الذي يحتاج حزبه الى اربعة مقاعد ليحظى بالاغلبية المطلقة في البرلمان قال ان هذه الهزيمة يتعين الا تفسر على انها مؤشر للاستياء العام من حزبه. واشار الى انه مصر على ان يظل في منصبه حتى نهاية فترة ولايته في اكتوبر المقبل.

جماعة ايرانية متشددة تهدد بهجمات لمنع زيارة اميركيين

■ طهران- رويترز: ذكرت صحيفة ايرانية امس ان جماعة متشددة قالت انها ستشن هجمات انتحارية ضد الرهائن الاميركيين السابقين اذا زاروا ايران.

ولضافت صحيفة «القدس»: «ان جماعة يطلق عليها اسم «المخلصون للاسلام» اعلنت «انها ستتبع نهج الشهداء الانتحاريين... اذا عاد بروس لينجين وبارى روزن وغيرهما من الذين ينتمون الى «وكر الجواسيس الاميركيين الى طهران».

واحتجز طلاب متشددون لينجين وروزن و٥٢ اميركيا اخرين لمدة ٤٤٤ يوما بعد ان احتلوا السفارة الاميركية في بداية الثورة الاسلامية العام ١٩٧٩. وكان لينجين يشغل منصب القائم بالاعمال وكان روزن ملحقا اعلاميا.

واشار متحدث باسم «المخلصون للاسلام» في اتصال هاتفي مع صحيفة القدس الى الهجوم الانتحاري على مقر قيادة القوات الاميركية في لبنان عام ١٩٨٣ تحديدا الذي راح ضحيته ٦٣ شخصا. وتابعت الصحيفة ان المتحدث دعا المسؤولين الايرانيين الى السير على نهج الامام الراحل الخميني الذي قاد الثورة الايرانية.

وقال بيان لوزارة الخارجية الايرانية انه لن يتم منح أي تأشيرات دخول الى لينجين وروزن لزيارة طهران. ووصف البيان الديبلوماسيين الاميركيين بأنهما «جاسوسان».

الاشادة بطموح قادة مجلس التعاون
محمد بن راشد دعا وزراء الدفاع للاجتماع في الامارات

□ لرياض - عبدالنبي شاهين - وام:

■ اختتم أصحاب السمو والمعالى وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض امس اعمال اجتماعهم السابع عشر.

والقى سعادة اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع رئيس وفد دولة الامارات العربية المتحدة كلمة شكر فى مستهلها حكومة خادم الحرمين الشريفين على استضافة الاجتماع.

ونوه اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم بالطموح الممتزج بالارادة الصلبة لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس لدفع واقع دولهم نحو افاق جديدة من التنظيم والتخطيط والاستعداد للقرن الحادي والعشرين.

ودعا وكيل وزارة الدفاع فى ختام كلمته نيابة عن سمو ولى عهد دبى وزير الدفاع الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أصحاب السمو والمعالى وزراء الدفاع بدول المجلس للاجتماع الثامن عشر القادم فى الامارات العربية المتحدة.

وقال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان ان الاجتماع رغم انعقاده في ظل ظروف استثنائية إلا أنه لم يتناول قضايا سياسية، وانما عكف على دراسة البنود المدرجة على جدول الأعمال والتي تتعلق بتعزيز التعاون العسكري بين دول المجلس والنظر فيما تحتاجه قوة دفاع «درع الجزيرة».

وأضاف في تصريحات صحفية ان الوزراء استمعوا الى تقرير الأمين العام حول مشروعي كابل الألياف البصرية وحزام التعاون، مشيرا الى أن كلا المشروعين يستهدف تعزيز الاتصال الآني بين دول مجلس التعاون الخليجي في الشؤون العسكرية الأرضية والجوية.

وأكد ان الوزراء ناقشوا خلال الاجتماع عدداً من الأمور المتعلقة بالتدريبات العسكرية وجدولتها إلا أنه لم يفصح عن ماهية تلك الأمور.

ونفى الحجيلان أن يكون الوزراء قد تطرقوا خلال محادثاتهم الى بحث الأزمة العراقية مع الأمم المتحدة.

وأكد وزير الداخلية ووزير الدفاع الكويتي بالنيابة رئيس الدورة الشيخ محمد الخالد الصباح ان التعاون الدفاعي بين دول المجلس قد بلغ مستوى متقدماً، مشيرا الى أن المشاريع العسكرية بين الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي تقوم على أسس متقدمة وتراعي قدرات وامكانيات الأعضاء.

وشدد في تصريحات للصحافيين في ختام الاجتماع على أن هذه المشاريع تعد دليلاً على قناعة دول المجلس وايمانها التام بأن أمنها القومي هو أمن واحد كما تؤكد حرصها على تطوير قدراتها الذاتية.

وأضاف الصباح في رده على سؤال حول التدريبات المشتركة بأنها تهدف لتطوير قدرات جيوش الدول الأعضاء بما يؤهلها للتنفيذ المشترك الناجح للمهام الجماعية التي قد توكل إليها.

سعادة وكيل وزارة الدفاع لدى مغادرته البلاد أمس الى الرياض وفي وداعه كبار ضباط القوات المسلحة (وام)

استبعاد زيارة الأسد لبيروت
اللجان النيابية اللبنانية تبحث مشروع «الاثراء»

□ بيروت - «الاتحاد»:

■ استبعد مصدر رسمي لبناني أمس ان يقوم الرئيس السوري حافظ الأسد بزيارة لبنان قبل نهاية العام الحالي كما اعلن الرئيس السوري سابقا. وقالت وكالة «فرانس برس» ان «تليفزيون لبنان» الرسمي نقل عن مصادر القصر الجمهوري أن هذا الموضوع غير مطروح ولم يجر البحث فيه في لقاء أمس الأول بين الرئيسين اللبناني والسوري. وكان الرئيس السوري حافظ الأسد قد استقبل يوم الأحد نظيره اللبناني الياس الهراوي وزوجته واستقبالهما على مائدة الغداء. واكدت مصادر القصر الجمهوري في بعبدا ان الزيارة كانت «زيارة تكريمية وداعية». وكان الرئيس الأسد اعلن في ١٨ يوليو اثناء زيارته لباريس انه سيقوم بزيارة الى لبنان قبل نهاية العام الجاري.

ومن جانب آخر أحال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أمس مشروع قانون الاثراء غير المشروع المحال الى رئاسة المجلس من الحكومة الى اللجان النيابية المشتركة لدرسه واقراره.

وبرر احالة المشروع الى اللجان وليس الى لجنة الادارة والعدل المختصة بقوله: ان هناك تباينا وفوارق كبيرة بين صيغ المشروع الذي إعدته الحكومة واللجنة. لا سيما وان القانون الصادر علم ١٩٥٣ هو من بين الصيغ المقترحة.

وأضاف أن احالة المشروع الى اللجان هدفها ان يأخذ ما يستحق من الدرس قبل اقراره في قانون، وعلى هذا الأساس بات اقرار المشروع مستبعدا في الأيام القليلة المقبلة إذ ان الرئيس بري لم يقرن الاحالة بتحديد موعد لجلسة تشريعية لاقرار هذا المشروع.

وعقد أمس المؤتمر الرابع لجيولوجية الشرق الأوسط في بيروت بمشاركة وفود تمثل ١٣٢ دولة. وحضور حاشد من المهتمين والاعلاميين.

ودعا وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج الذي افتتح المؤتمر ممثلاً رئيس الحكومة الى رفع الصوت وممارسة الضغوط لوقف عملية سرقة الاتربة التي تقوم بها اسرائيل في جنوب لبنان.

ويناقش المؤتمرون خلال جلسات العمل التي تستمر ثلاثة أيام الاستراتيجية العامة للجيولوجية، وفق أوراق العمل المقدمة. على ان تنهي أعمالها باصدار المقررات والتوصيات.

ونفذ أساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان اضرابا مفتوحا عن العمل، وحتى تحقيق مطالبهم كاملة، وهي:

١- استعادة علاوة التعليم على أساس ٦٠٪ من الراتب للقضاء على الفارق الهائل بين الاستاذ الجامعي والاستاذ الثانوي والذي اصبح ٢٠ درجة.

٢- استعادة قيمة الدرجة كما كانت عليه وهي ١٣,٥٪ من الراتب.

٣- مضاعفة اجر الساعة التعاقدي في التعليم الثانوي وفتح كلية التربية أمام المتعاقدين وتأمين الضمانات الصحية والاجتماعية لهم.

٤- احتساب تعويض نهاية الخدمة ونظام التقاعد بنسبة ١٠٠٪ بعد ٣٥ سنة والقسمة على ٤٩.

٥- استعادة التعويض الاداري وانصاف المجازين وحملة الكفاءة ومراعاة المراتب بين الابتدائي والثانوي.

وأعلن المضربون في جميع المحافظات اللبنانية الالتزام بكل الخطوات التصعيدية في سبيل تحقيق هذه المطالب ومنها الاعتصام أمام مقر المجلس النيابي وأمام مقر وزارة التربية. كما أصدر الطلاب في الوقت نفسه بيانات اعلنوا فيها وقوفهم الى جانب أساتذتهم حتى تحقيق مطالبهم.

يذكر ان اضراب أساتذة التعليم الثانوي يحرم حوالي نصف مليون طالب من متابعة تحصيلهم العلمي. وقد لوح أساتذة التعليم الثانوي الخاص بالانضمام الى الاضراب العام لمدة يومين تضامنا مع زملائهم في المهنة.

وكان المجلس النيابي قد استثنى من قانون سلسلة الرتب والرواتب الأخير الاساتذة الثانويين بحجة عدم وجود تمويل بناء لطلب الحكومة التي استردت المشروع.

مجلس الجامعة بحث اتفاق «واي»
عبدالمجيد: سنتحرك لدعم الفلسطينيين

□ القاهرة - «الاتحاد»:

■ استعرض مجلس الجامعة العربية في اجتماعه الطارىء أمس بالقاهرة على مستوى المندوبين برئاسة الأمين العام الدكتور عصمت عبدالمجيد ابعاد اتفاق «واي بلانتيشن» والعقبات التي تواجه تنفيذه وسبل مواجهة هذه العقبات وخاصة موضوع الاستيطان ومصادرة الاراضي.

شارك في الاجتماع الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني موفدا من الرئيس عرفات وأكد امام الاجتماع على أن السلطة الفلسطينية لم تلتزم امام اسرائيل والادارة الامريكية بالغاء موعد ٤ مايو القادم لاعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

كما أكد شعث على أن اتفاق «واي بلانتيشن» لا يتضمن تسليم اي فلسطيني لاسرائيل وليس هناك ما يدعو السلطة الفلسطينية لتسليم خطتها الأمنية لاسرائيل، وأوضح أن الاتفاق تضمن اجراءات أمنية متوازنة على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وان الورقة الأمنية تبادلية بحيث تمنع وقوع أعمال ارهابية ضد الاسرائيليين ومنع أي اعمال ارهابية ضد الفلسطينيين.

وقال شعث انه لا يوجد في الاتفاق نص يدعونا لحل حركتي «حماس» أو «الجهاد الاسلامي» أو أي منظمة اخرى أو اغلاق مكاتبها ومؤسساتها في الاراضي الفلسطينية.

ودعا الدول العربية والدول المحبة للسلام في العالم للضغط على اسرائيل لاجبارها على تنفيذ الاتفاق. وطالب بعقد قمة عربية تبحث في كيفية تنفيذ الاتفاق ومساندة الجانب الفلسطيني في مفاوضات الحل النهائي. وقال ان الدكتور عصمت عبدالمجيد ابدى استعداده لكل ذلك خاصة قضية القدس واللاجئين. وشكك شعث في اعتراف اميركا بالدولة الفلسطينية عند اعلانها في ٤ مايو المقبل. وقال ان هناك اصرارا فلسطينيا على استعادة الارض التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ «ولن نترك شبرا واحدا من هذه الارض لاسرائيل». وأعلن شعث في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع رفض الجانب الفلسطيني لاي مطلب يتعلق بالتطبيع مع اسرائيل سواء في المفاوضات متعددة الاطراف أو القمة الاقتصادية أو العودة لاجتماعات اللجنة الاقتصادية للشرق الاوسط. وقال «لابد ان تظل اسرائيل تحت الضغط العربي والاوروبي ما لم تنفذ الاتفاقات».

وناشد الدول العربية عدم الاستجابة للمبادرة الاميركية للتطبيع مع اسرائيل حتي لا يتم مكافأة اسرائيل على مجرد التوقيع على اتفاق «واي بلانتيشن» دون تنفيذه.

وبرر شعث قيام السلطة الفلسطينية بتحجيم دور حركة «حماس» وفرض الاقامة الجبرية على زعيمها الشيخ احمد ياسين بقوله «حتي لا تتذرع اسرائيل بمسألة الأمن في عدم تنفيذ الاتفاق وحتي لا يضعف المفاوض الفلسطيني في مواجهة التعنت الاسرائيلي». وأكد أن السلطة لن تضحي بالوحدة الوطنية الفلسطينية و «نطلب من المنظمات التي لها اجنحة عسكرية أن توقف هجماتها حتي تعطينا فرصة للضغط على نتانياهو». ووصف الدكتور عبدالمجيد الاجتماع بانه مهم جدا وطالب بالضغط على اسرائيل لتنفيذ الاتفاق. وقال ان السفراء العرب سيبلغون وزراء خارجيتهم بكل ما دار في الاجتماع، وان الجامعة العربية ستتحرك لمساعدة الفلسطينيين في مواجهة الاسرائيليين الذين يتملصون من التنفيذ مؤكدا على الدعم التام من الجامعة ومشيرا الي أن هذا الاجتماع جزء من تحرك الجامعة، وشدد على ان أهم ما في الاتفاق هو التنفيذ التام والصادق.

لقطة جوية تظهر توسع النشاط الاستيطاني جنوب غرب نابلس بالضفة الغربية. (أ ف ب)

عريقات يتهم واشنطن بتشجيع نتانياهو
إسرائيل تنتظر توضيحات أميركية بشأن تعديل الميثاق الفلسطيني

■ القدس المحتلة - أ ف ب، د ب أ: أعلنت اسرائيل أمس أنها لن تطبق الانسحاب المقرر من الضفة الغربية في الوقت المحدد في اتفاق «واي بلانتيشن» وجدد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو مطالبه للتهرب من تنفيذ الاتفاق. بينما كشف النقاب انه في ظل هذه المماطلة أقام المستوطنون ثماني نقاط استيطانية جديدة تمهيداً لتحويلها الى مستوطنات، وان نتانياهو يمنع الجيش من التصدي للمستوطنين.

وتنص اتفاقية «الأرض مقابل الأمن» التي تم التوقيع عليها في «واي بلانتيشن» برعاية أميركية، على أن تكمل اسرائيل المرحلة الأولى من الانسحاب يوم ١٦ نوفمبر الجاري بحيث تنسحب من ٢ بالمئة من أراضي الضفة الغربية غير أن الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن مسؤولين اسرائيليين قولهم انه لن يتم الالتزام بالموعد لأن الحكومة والكنيست (البرلمان) لم يصادقا بعد على الاتفاق.

وكان من المقرر أن يدخل الاتفاق حيز التنفيذ يوم الاثنين الماضي إلا أن اسرائيل علقت تنفيذه معلنة انه يجب أن يخضع لموافقة مجلس الوزراء والبرلمان أولاً. ومن المقرر أن يعقد الكنيست اجتماعا يوم الخميس المقبل لكنه يجب أن يحصل على موافقة مجلس الوزراء المسبقة لذلك. وكان نتانياهو قد علق اجتماعات مجلس الوزراء منذ الجلسة الأولى عقب عملية القدس يوم الجمعة الماضي.

وأضافت المصادر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي أبلغ رئيس السلطة الفلسطينية نية اسرائيل عدم الالتزام بالجدول الزمني لتنفيذ الاتفاق. وفي غضون ذلك قال الراديو الاسرائيلي ان حكومة نتانياهو مازالت تنتظر الحصول على ايضاحات أميركية بخصوص تعديل بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو الى إبادة إسرائيل والخطة الفلسطينية لمحاربة «الارهاب». وقال ان المسؤولين الاسرائيليين يعتقدون بأن سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية سوف تتخذ خلال الأيام القليلة المقبلة «خطوات في مجال مكافحة «الارهاب» مما يتيح لحكومة نتانياهو معاودة نقاش اتفاق «واي بلانتيشن» تمهيدا للمصادقة عليه.

وتوقع الراديو أن تكون مناقشة الحكومة للاتفاق بعد انتخابات السلطات المحلية الاسرائيلية المقرر اجراؤها اليوم الثلاثاء. وقال ان الاتفاق سيطرح على الكنيست الأسبوع المقبل. وطالب نتانياهو الفلسطينيين من جديد أمس بتنفيذ الشرطين الضروريين قبل أن توافق الحكومة الاسرائيلية على اتفاق «واي بلانتيشن». وقال نتانياهو في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية ان «عليهم أن يحاربوا الارهاب ويلغوا ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية». وأضاف «نحن مستعدون للوفاء بالتزاماتنا إذا قام الفلسطينيون بذلك».

واعتبر ان السلطة الفلسطينية لاتبذل جهودا كافية لمكافحة «الارهاب» مشيراً الى الهجوم بالسيارة الملغومة يوم الجمعة الماضي في القدس. حيث تلقى أحد منفذيه تدريبه في منطقة جنين التي تتمتع بحكم ذاتي في شمال الضفة الغربية. كما قال نتانياهو.

وقد انتقدت السلطة الفلسطينية بقوة قرار الحكومة الاسرائيلية تأجيل تنفيذ الاتفاق. وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات ان نتانياهو يمارس الخداع ويسعى الى التهرب من تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن».

وقال ان تصريحات نتانياهو عن عدم تسليم الأرض الى الفلسطينيين غير مقبولة «وكأن الأرض أرض أبيه» مؤكدا ان مصير الأرض الفلسطينية تم حسمه في قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ باعتبارها أرضاً احتلت بالقوة عام ١٩٦٧.

وقال عريقات ان الرئيس ياسر عرفات بعث برسالة الى الرئيس الأميركي بيل كلينتون وتحدث مع وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت مطالبا بتنفيذ اتفاق «واي» حسب الجدول الزمني المتفق عليه.

وحذر عريقات في مقابلتين مع الاذاعتين الفلسطينية والاسرائيلية من ان السلطة الفلسطينية لن تبقى الجانب الذي ينفذ الاتفاق فيما تستمر اسرائيل في تجاهله.

وحمل المسؤول الفلسطيني الادارة الأميركية المسؤولية المباشرة عن تنفيذ الاتفاق مبينا ان الكرة الآن في الملعب الاميركي لأن واشنطن تعهدت للجانب الفلسطيني بالتنفيذ الأمين والدقيق لاتفاق «واي بلانتيشن». وأبدى عريقات استغرابه للتأجيل المتكرر لزيارة المنسق الأميركي لعملية السلام دنيس وروس للمنطقة والتي كان من المقرر أن تتم منتصف الأسبوع الماضي.

وكان قد أعلن في واشنطن ان روس لن يتوجه الى المنطقة إلا بعد مصادقة اسرائيل على الاتفاق.

وقال عريقات ان تأجيل حضور روس يبدو كأنه تشجيع لرئيس الوزراء الاسرائيلي كي لا يصادق على الاتفاق.

وكانت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية قد ذكرت أمس ان وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت عبرت في مكالمة هاتفية مع نتانياهو الأسبوع الماضي عن دعمها للموقف الفلسطيني القائل ان الاتفاقية لم تنص على تعديل الميثاق من خلال عملية تصويت في المجلس الوطني.

وأصدر مكتب نتانياهو بيانا نفى فيه أن تكون أولبرايت قد عبرت عن رأيها بهذا الصدد.

وفي الوقت نفسه واصلت أجهزة الأمن الاسرائيلية والفلسطينية حملتها ضد المعارضة الفلسطينية في كافة أنحاء الضفة الغربية. وقالت مصادر فلسطينية ان أفرادا من جهازي الأمن الوقائي والاستخبارات قاموا الليلة قبل الماضية باعتقالات في صفوف حركتي «الجهاد الاسلامي» في منطقة جنين ونابلس وبيت لحم.

وأشارت المصادر الى أنه تم أيضاً اعتقال عدد من أفراد الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة.

استقبال رسمي لسفينة «جبل علي - ١» في ميناء أم قصر العراقي

■ بغدا - أ.ف.ب: وصلت سفينة «جبل علي -١» التي افتتحت أول خط ملاحي مع العراق منذ العام ١٩٩٠، امس ميناء ام قصر على الخليج. وقالت الاذاعة العراقية ان السفينة التي انطلقت من دبي يوم السبت الماضي ودخلت المياه الاقليمية امس الأول وصلت بعد ظهر امس الى ميناء ام قصر (محافظة البصرة) وعلى متنها ٤٢ راكبا. وأضاف ان السلطات العراقية اقامت حفل استقبال رسمي بمناسبة وصول السفينة. ونقلت «وكالة الانباء العراقية» عن وزير النقل العراقي احمد مرتضى اعرابه عن امله في ان يكون تدشين هذا الخط البحري مع دولة الامارات العربية المتحدة بداية تعاون مكثف مع دول الخليج. وقال رئيس مجلس ادارة الشركة مالكة السفينة فردات على فرحات ان بدء تسيير الخط الملاحي يعد تأكيدا للعلاقات الاخوية التي تربط بين شعبي العراق والامارات.

اعداد موازنة امانة مجلس التعاون

■ انتهت اللجنة الدائمة للشؤون المالية والادارية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية من اعداد موازنة الامانة العامة للمجلس لعام ١٩٩٩ والتي تبلغ تقديراتها حوالي مئة مليون ريال سعودي. واوصت اللجنة في ختام اجتماعاتها التي استمرت ثلاثة أيام برئاسة سعادة عبدالله حمد البدر مدير ادارة الشؤون المالية والادارية بوزارة الخارجية باعتماد مبلغ ضمن الميزانية لمكتب براءة الاختراع العام حتى يتمكن من البدء في نشاطاته على ان يتم تمويله ذاتيا في المستقبل من الايرادات المتوقع تحصيلها. وتتضمن الموازنة المقدمة كذلك اعتمادات مالية للهيئة الاستشارية لمجلس التعاون وسوف يتم رفع توصيات اللجنة التحضيرية التي تعقد في ابوظبي يوم السبت المقبل للاعداد لمؤتمر القمة التاسع عشر لقادة دول المجلس المقرر عقده في ابوظبي من السابع الى التاسع من ديسمبر المقبل. ورأس جانب دولة الامارات في اجتماعات اللجنة السيد عيسى عبدالله مسعود نائب مدير ادارة الشؤون المالية والادارية بوزارة الخارجية وشارك فيها ممثلون عن دول مجلس التعاون والامانة العامة للمجلس. (وام)

صباح الأحمد يتهم الصحافة الكويتية بالسعي إلى حل البرلمان

□ الكويت - يوسف علاونة:

■ اتهم النائب الأول لرئيس الوزراء، وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد أمس الصحافة الكويتية بأنها «تريد حل مجلس الأمة (البرلمان) وقال أما نحن (الحكومة) فلانريد ذلك».

والقى الشيخ صباح الأحمد في ختام اجتماع حضره للجنة التنسيق الحكومية مع مكتب مجلس الأمة باللائمة على الصحافة قائلاً عند سؤاله عن الأزمة السياسية بين السلطتين، «يؤسفني أن صحافتكم هي التي تخلق التأزم مع انه ليس هناك أية أزمة وصحافتكم هي التي تريد حل مجلس الأمة وليس الحكومة... وأرجو أن تهدأوا».

وحول ما أثاره النائب مشاري العصيمي في شأن تدخل الحكومة بالقضاء. وما إذا كان ذلك سيلقى ردا حكوميا قال الشيخ صباح: «ليس هناك مانع لأي نائب في أن يتحدث بما يشاء... لاتوجد خطوط حمراء خارج نطاق الدستور ونحن لانمنع أي نائب من إثارة أي موضوع».

وأعلن من جهة ثانية ان الحكومة ستبحث يوم الأحد المقبل في حزمة الاجراءات الاقتصادية التي يتعين اللجوء اليها وإحالتها الى مجلس الأمة. وأكد ان الاجتماع مع مكتب مجلس الأمة نجح في التوصل الى تصورات مشتركة لسبل معالجة الأزمة الاقتصادية وقال: «كان اجتماعا لمستقبل التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية».

وحضر الاجتماع عن الحكومة وزراء الاعلام والتجارة والصناعة ووزير شؤون مجلس الأمة فيما شارك فيه الى جانب رئيس المجلس أحمد السعدون ونائبه طلال العيار ومراقب المجلس مخلد العازمي ورئيسا اللجنة التشريعية واللجنة المالية.

السعودية تعرب عن قلقها لعدم تطبيق إسرائيل اتفاق «واي»

■ الرياض - واخ: أعربت المملكة العربية السعودية عن قلقها وأسفها لتباطؤ الجانب الاسرائيلي في تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن». وأكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية خلال ترؤسه أمس لجلسة مجلس الوزراء السعودي الدور المهم للولايات المتحدة الأميركية التي سعت ادارتها الى التوقيع على اتفاق «واي بلانتيشن» بين الجانبين. كما أكد على دورها في ضرورة التطبيق على أرض الواقع. وذلك بالزام اسرائيل بما تم الاتفاق عليه وعدم فسح المجال أمامها للتهرب من الوفاء بتعهداتها تحت أي ذرائع تختلقها لاجهاض عملية السلام الذي أصبح مطلبا استراتيجيا للحفاظ على الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

قانون عماني لتنظيم العمل في البورصة

□ مسقط - حمود الطوقي:

■ أصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان أمس مرسوماً ينص على إصدار قانون سوق رأس المال. وذلك في اطار تنظيم العمل في البورصة حيث سيتم فصل هيئة سوق المال عن عمل البورصة.

كما أصدر السلطان قابوس أمس مرسوماً آخر يقضي بتأسيس شركة مساهمة مقفلة باسم شركة صناديق الاستثمار الوطنية.

نكسة جديدة لكلينتون في قضية لوينسكي
المحكمة العليا: محامي الرئيس وجهازه السري يجب أن يدلوا بشهاداتهم

■ واشنطن - اف ب: تلقى الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس نكسة مزدوجة في المحكمة العليا، (اعلى هيئة قضائية)، بعدما رفضت اعادة النظر في قرارات قضائية معتبرة ان لا محامي البيت الابيض ولا عملاء «الجهاز السري» كان باستطاعتهم رفض الادلاء بشهاداتهم امام القضاء في قضية لوينسكي.

ورفض قضاة المحكمة بغالبية سبعة اصوات في مقابل صوتين حجج البيت الابيض الذي اكد ان سرية العلاقة بين الموكل والمحامي تشمل محامي الرئيس وكاتم اسراره بروس ليندسي ولا يمكن تاليا اجباره على الادلاء بشهادته. وكان ليندسي تلقى مرات عدة امرا من المحقق المستقل كينيث ستار للادلاء بشهادته ورفض الرد نهائيا على بعض الاسئلة.

وكان تصويت القضاة التسعة مماثلا في ما يخص عناصر «الجهاز السري» الذين يقومون خصوصا بمهام حراسة الرئيس. وكان هؤلاء وافقوا من دون انتظار قرار المحكمة العليا، على الادلاء بشهاداتهم هذا الصيف امام «هيئة المحلفين الكبرى» الفدرالية المكلفة قضية لوينسكي. وطرحت عليهم اسئلة تتعلق بما اذا كانوا قد رأوا او سمعوا شيئا عن علاقة كلينتون بالمتدربة السابقة في البيت الابيض.

تصادم بين مروحيتين سعوديتين ونجاة ٤ طيارين من الموت

■ الرياض - د.ب.أ: ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» ان اربعة طيارين (ثلاثة سعوديين وفرنسي) نجوا من موت محقق اثر اصطدام جوي بين طائرتين مروحيتين تابعتين لطيران الجيش السعودي مساء السبت الماضي فوق منطقة سكنية في محافظة الاحساء شرق السعودية وبالقرب من رئاسة الحرس الوطني السعودي في هذه المحافظة.

وأكد شهود عيان في تصريحات للصحيفة انهم سمعوا دويا في السماء اعقبه استخدام الطيارين لكراسي النجاة وهبوطهم بالمظلات قبل سقوط الطائرتين وارتطامهما بالارض في منطقة صحراوية غير مأهولة بالسكان.

ولم يصب الطيارون السعوديون بأذى بينما تعرض الطيار الفرنسي لكدمات بسيطة في الرقبة اثناء هبوطه بالقرب من سوق للمواشي مما اضطر احد المواطنين الى اسعافه ونقله الى مستشفى الملك فهد بالاحساء حيث قام من هناك بالاتصال للابلاغ عن الحادث.

وقد أكدت مصادر مسؤولة في وزارة الدفاع والطيران السعودية لصحيفة «الشرق الاوسط» وقوع الحادث الا انها التزمت الصمت عن تقديم تفاصيل.

الاولى في نوعها منذ العام ٤٨
عضو بالعائلة المالكة البريطانية يزور اسرائيل ولايقابل نتانياهو

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب: التقى دوق كنت ادوارد امس الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن في اول زيارة رسمية الى اسرائيل يقوم بها احد اعضاء العائلة المالكة البريطانية. ويزور الدوق اسرائيل بصفته نائب رئيس المجلس البريطاني للتجارة الخارجية ومن المقرر ان يلتقي اليوم رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. وتستمر زيارته ثلاثة ايام.

ودوق كنت، قريب الملكة اليزابيث. هو اول عضو في العائلة المالكة البريطانية يقوم بزيارة رسمية الى اسرائيل منذ انتهاء الانتداب البريطاني في فلسطين واعلان دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨ كما اشارت اليه سفارة بريطانيا في بيان. وقد جاء الامير تشارلز الى القدس في ١٩٩٥ لحضور مراسم تشييع رئيس الوزراء اسحق رابين الا ان زيارته هذه لم تعتبر رسمية.

وشددت الصحف الاسرائيلية على ان دوق كنت لم يطلب عقد لقاء مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وقدمت ذلك على انه صفعة وجهت الى رئيس الحكومة اليمينية.

غير ان السفارة البريطانية نفت ان يكون الدوق اراد التكبر على رئيس الوزراء.

وقال مسؤول في السفارة «انها زيارة عمل ولهذا السبب لم نطلب مقابلة رئيس الوزراء». واضاف «تحدثنا اليوم مع مكتب رئيس الوزراء ولم يبد لنا انهم يشعرون باي اهانة او استياء». واضافة الى وايزمن وعرفات يلتقي دوق كنت وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان شتشارنسكي ووزير المال ياكوف نئمان.

إسرائيل حضرت لضرب المفاعل النووي الباكستاني

■ عمان - كونا: كشف راديو اسرائيل الملتقط الليلة الماضية النقاب عن معلومات مثيرة جرى التحضير لها من قبل اسرائيل لضرب المفاعل النووي الباكستاني. ونقل الراديو عن مصادر رسمية اسرائيلية قولها ان اسرائيل حاولت الضغط على الهند لتوجيه ضربة مشتركة اسرائيلية هندية للمفاعل النووي الباكستاني. وقال انه تم ابلاغ الهند بأنه يمكن للطيارين الاسرائيليين والهنود الاستعانة بصور الأقمار الصناعية المفصلة لمفاعل «كاهوتا» الباكستاني والتي قدمها الجاسوس اليهودي الاميركي جوناثان بولارد.

واضافت المصادر. وفق ما أورده الراديو، ان الحكومة الاسرائيلية كانت متحمسة لضرب المفاعل الباكستاني إلا أن الهند رفضت الخطة الاسرائيلية بعد أن تعرضت للضغط من قبل روسيا من جهة ورد فعل الدول العربية والاسلامية من جهة أخرى.

قراءة في أولوية اصلاح العلاقات العربية-العربية



نبيل العسومي *

في أكثر من مناسبة وفي أكثر من مرة أثار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة موضوع التضامن العربي كأساس لاستنهاض طاقات الأمة المعطلة.

وفي أكثر من مناسبة وفي أكثر من كلمة وخطاب أثار سموه، بعمق الحس العربي ونفاذ بصيرته وحبه لأمته العربية، آثار موضوع التضامن العربي كمخرج لما نحن فيه من مآس متصلة منذ أغسطس الكئيب. ومنذ أيام قليلة أعاد سموه دعوته السامية الى التضامن العربي واعتباره طريق العرب الوحيد نحو العزة والكرامة واستعادة المكانة اللائقة تحت الشمس.

وقد تجاوزت الدعوة هذه المرة حدود الدعوة العامة الى الاشارة العميقة والدالة الى ان تجاوب بعض العرب مع دعوات عقد القمة العربية بشارة كبيرة بالتقييم الاستراتيجي للمصلحة العربية القومية.

وتجاوزت هذه الدعوة السامية عنصر التعبير عن القلق والأسف لتشمل اقتراح آلية عملية لاستعادة هذا التضامن عن طريق عقد قمة عربية مرتين في السنة لمعالجة هموم الأمة وتدارس قضاياها على نحو حيوي ومتصل دون ترك الباب مفتوحا للتراكمات والاخفاقات التي تجعل من أية معالجة للأمور متأخرة وغير مفيدة في كثير من الأحيان. وانطلاقا من هذه الدعوة السامية التي تؤكد بأن الحيوية في فكر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، تعيد جملة من المفاهيم الأساسية في نظرته الى الأوضاع العربية، بامكاننا اجراء قراءة في هذا التوجه يقوم على أساس محورين:

أولا: محور القمة العربية المعطلة والمؤجلة على الدوام.

ثانيا: محور المصالحة العربية ومن ضمنها ضرورة اطلاق مبادرة تجاه العراق لتحريره من أزمته وفتح أبواب المستقبل أمامه لاستعادة وضعه الطبيعي ومكانته العربية.

فعلى مستوى المحور الأول: فان تعطل القمة العربية طوال السنوات الماضية قد اصبح أمرا غير منطقي ولا مبرر له بكل المقاييس، فالمصلحة العربية تقتضي انتظام مثل هذه القمة مهما كانت الخلافات كبيرة والتحديات التي تواجه العرب حاليا هي من الجسامة والخطورة ما يستدعي انتظام القمة.

واذا كانت أحداث أغسطس ١٩٩٠ وتداعياته قد أدت في مرحلة الى انفراط العقد العربي فان تلك الأحداث قد أصبحت ملكا للماضي. ولذلك فهي تحتاج بالدرجة الأولى لاخضاعها للقراءة والاعتبار منها واستخلاص الدروس عربية على نحو يمنع العودة الى اخطاء مماثلة في المستقبل.

ولهذا فان القمة العربية سوف تكون في النهاية الخطوة الأولى نحو فتح الملفات وطيها في الوقت نفسه من أجل المستقبل العربي ومن أجل التضامن العربي في وجه التحديات.

أما على مستوى المحور الثاني فتوجد العديد من المؤشرات العربية الدالة على ضرورة خلخلة الواقع العربي المليء بالأوجاع في اتجاه الانفراج ولو باحتشام، وبتدرج غير منظور لشدة بطئه، ولكن المؤشرات مع ذلك تظل موجودة والمعطيات يمكن رصدها على الأقل في العناصر التالية على مستوى العلاقة مع العراق:

- إن الوضع العراقي قد استمر في عدم استقراره مرحلة طويلة كانت أكثر من اللازم دون معالجة، مما جعل منطقة الخليج معبأة بعناصر عدم الاستقرار في الوقت الذي هي في أمس الحاجة الى ذلك الاستقرار، وخاصة في ظل الظروف الحالية التي تزداد فيها الصعوبات الاقتصادية وتجعل من عملية اللااستقرار واللاحرب واللاسلم عملية مكلفة ومرهقة ماليا وسياسيا.

- إن العديد من القضايا الكثيرة المتعلقة بالأمن القومي العربي، خاصة فيما يتعلق بالتحديات السياسية والتهديدات الخارجية وسباق التسلح المتنامي في الجوار العربي أصبحت تفرض على العرب اعادة الاعتبار للتضامن العربي وتنسيق السياسات الخارجية لمواجهة المخاطر.

- إن الازمة العراقية قد الحقت أضرارا كبيرة وغير مقبولة بالشعب العراقي الشقيق مما يجعل طول هذه العقوبات والصمت العربي عليها مصدرا من مصادر استعدائه.

ان الاصوات الخليجية الرسمية والشعبية والفكرية والاعلامية بدأت في السنوات الأخيرة ترتفع على نحو متصاعد في اتجاه الدعوة الى التجاوز واعادة بناء جسور الثقة والمصالحة.

لقد تبين بشكل جلي وواضح من خلال الممارسات الخاصة بالقوة المسيطرة على العالم بأن تمطيط العقوبات واطالة أمدها على العراق لم يعد له مبرر حقيقي.

ونعتقد بالتالي أن جوهر المصالحة يجب أن ينطلق من الكويت والعراق بالدرجة الأولى، وذلك لأن المعالجات العربية من خارج هذين القطرين تكون فقط في حدود عنصر المساندة والدعم.

فمن مصلحة العراق أن يباشر باجراءات بناء الثقة مع الكويت لأنها مفتاحه الأساسي للتطبيع مع المحيط العربي الذي هو متنفسه وعنصر قوته في الحاضر والمستقبل ورافعته في مواجهة الضغوط الخارجية.

ومن مصلحة الكويت مباشرة المصالحة مع العراق بشكل تدريجي لبناء مناخ يسهل على العراق اعادة الاندماج في المنظومة العربية واصلاح الاخطاء السابقة، إذ انه بالرغم من ان العقوبات أضعفت العراق فانها لم تعصف بالسلطة العراقية مثلما كان منتظرا منها، وعليه لا يمكن المراهنة من الناحية العملية على العقوبات لاحداث تغيير أو اجبار العراق على اتباع سياسة معينة، ويصبح من المنطقي المراهنة على المصالحة لتطوير العلاقات وتجاوز مرحلة التوتر الى مرحلة التطبيع والوفاق حتى لا تتحول القضية العراقية الى عائق دائم امام اعادة بناء النظام العربي الذي اصبح ضرورة استراتيجية في عصر تنامي الكتل الاقتصادية الكبرى وفي ظروف أمنية تزداد فيها التهديدات للكيان العربي من مختلف الجهات.

وغني عن التحليل هنا أن شعور العداء تجاه العراق واستمراره وسياسة الرفض المطلق للتعاطي معه قد لا يؤديان في النهاية الا الى نتائج عكسية، بل ان الخطير في مثل هذا الموضوع ان الخطاب الاعلامي في كثير من الاحيان بات لا يميز بين العراق ونظام العراق وشعب العراق، وهي عملية خلط مرفوضة وغير قابلة للاستمرار فضلا عن مخاطرها السياسية الجمة.

ولعل هذا الاستمرار في العدائية من شأنه المساهمة غير المقصودة، في تأجيج مشاعر الضيق العراقية وترسيخ الشعور بأن هناك مسؤولية في المشاركة في مأساة الحصار القاتل واطالة أمده، وسوف يكون من الأفضل أن يلعب المحيط الخليجي دورا أساسيا في معالجة الوضع وبذل الجهد في رفع العقوبات مقابل تحقيق الأهداف التي من أجلها فرضت، اذ سيكون ذلك أدعى للوفاق وتطبيع العلاقات مما لو أن هذه العملية أنجزت من الخارج فقط بغياب خليجي مفهوم ولكنه غير مقبول على المدى البعيد.

لقد ازدادت أخيرا جاذبية فرضية رفع العقوبات عن العراق، وخاصة بعد أن بات واضحا أن العراق قد استجاب الى اغلب القرارات الدولية وبات واضحا أن أعمال لجان التفتيش ليست بريئة ولا هي بطولها وتعثرها منطقية، الا ان المعوق الرئيسي لهذا الرفع كما هو واضح للجميع هو المعوق الأميركي الذي يمسك بصنع القرار العالمي على مستويات عديدة اذ تجد الولايات المتحدة الأميركية ان النظام في العراق يصعب تغييره وعليه تحاول فرض استمرار العقوبات للردع والمحافظة على المصالح الأميركية على المدى المباشر على الأقل.

الا اننا نعتقد بأن هناك مدخلا من الممكن الدخول عن طريقه الى فك العقدة العراقية على المستوى العربي عامة والخليجي خاصة -بغض النظر عن الموقف الأميركي- وهو مدخل الاصلاح بين دول مجلس التعاون والعراق من قبل قوة دفع عربية، هذا الاصلاح هو الذي بامكانه ان يخرج المنطقة بأسرها الى القرن الحادي والعشرين.

واذا كانت الاطروحات المتكررة حول الحاجة الى استنهاض همة العرب، تطرق آذان الرأي العام العربي فيتجاوب معها، فاننا نتمنى ان يحصل هذا التجاوب على مستوى القيادات العربية المطالبة اليوم بتجاوز الوضع المزري الذي نحياه اليوم وندفع ثمنه غاليا.

* كاتب صحافي من البحرين

الانتقال اللبناني من عهد الى عهد

محمد السماك *

في الرابع والعشرين من هذا الشهر - نوفمبر - ينتقل لبنان من عهد الى عهد. لا تقتصر عملية الانتقال على الشخص، اي من الرئيس الياس الهراوي الى الرئيس اميل لحود، ولكنها تشمل كذلك التحديات الداخلية والخارجية التي تحتل سلم الأولويات في الاهتمامات اللبنانية.

كان على لبنان بعد اتفاق الطائف في العام ١٩٨٩، وبعد تعديل الدستور في العام ١٩٩٠ وفقا لاتفاق الطائف، ان يسلك طريق استرضاء القوى المتقاتلة لوقف النار واعادة بناء الدولة ومؤسساتها. هذه المرحلة الصعبة والدقيقة انتهت بانتهاء ولاية الرئيس الهراوي. ومع بداية عهد الرئيس لحود تبدأ رحلة جديدة لعل من أهم مميزاتها تنظيف مؤسسات الدولة وادارتها مما علق بها من آثار «تربية الخندق» التي حملها اليها المستوعبون بحكم قانون العفو العام والتوافق الوطني.

في الأساس لا يستطيع اي مجتمع تعرض لمثل ما تعرض له المجتمع اللبناني من تقتيل أبنائه وتدمير بنيانه وتقطيع أوصاله، ان يستعيد استقراره وتوازنه الا في حالة واحدة على الأقل من حالات ثلاث:

- الحالة الأولى اذا تغلب فريق على سائر الفرقاء.

- الحالة الثانية اذا خسر كل الفرقاء وربحت الدولة.

- الحالة الثالثة اذا انتصر الفرقاء جميعهم.

في الحالة الأولى يفرض الغالب ارادته على الآخرين ويعيد بناء المجتمع وفقا لقانون الغلبة. وهذا من حسن الحظ لم يحدث في لبنان. ولو حدث لكان نهاية لبنان.

وفي الحالة الثانية تفرض الدولة بمشروعيتها وبذراعها الطويلة ارادتها على الجميع وتسوقهم الى بيت الطاعة سواء رضوا او رفضوا، وهذا من سوء الحظ لم يحدث في لبنان أيضا. ولو حدث لكان نهاية الفلتان.

أما في الحالة الثالثة فان الفرقاء المتقاتلين وقد أعياهم القتال واستنزف منهم الدم والمال يكتشفون انهم ظلموا انفسهم ومجتمعهم ووطنهم، فيتوافقون على نبذ العنف ويتوبون الى الوطن توبة نصوحا، أي لا رجعة عنها، ويعملون على اعادة بنائه بتسامح وحب وتفان. وهذا حلم لم نفتح عيوننا على واقعه. الذي حدث بعد الحرب كان أمرا مختلفا. لم يتغلب فريق على الفرقاء. ولم ينتصر كل الفرقاء. ولا خسر الفرقاء وربحت الدولة.

فاستيعاب قوى الامر الواقع في مؤسسات الدولة واجهزتها لم يكن بالضرورة انتصارا للدولة، ولكنه كان تقليلا من حجم خسارة الذين عملوا على الغاء الدولة.

وقانون العفو العام لم يكن تعبيرا عن قوة الدولة، اي انه لم يكن عفوا عند المقدرة، ولكنه كان أداة لاقفال ملفات لا تملك الدولة القدرة على فتحها. ولا يملك المجتمع اللبناني الحصانة الكافية ضد سمومها الفتاكة. وهكذا فان المسيء لم يحاكم ولم يحاسب ولم يعاقب. فهل تاب؟

تتم العودة عن الاساءة والتكفير عن الخطأ بطريق من اثنين:

١- إما بمحاكمة المسيء ومن ثم بادانته ومعاقبته لردعه عن ارتكاب الاساءة من جديد ولتلقين الآخرين درسا من خلال معاقبته.

٢- وإما بالمحاسبة الذاتية والتوبة.

جرت عملية الانتقال من خندق القتال الى منبر السلطة من دون توبة، اي من دون محاكمة الذات. ومن دون ادانة للذات بارتكاب الخطأ. ومن دون التعهد الذاتي بعدم ارتكاب الخطأة مرة أخرى. ومن دون التصميم على العمل بكيفية تكفر عن الخطأ السابق. اذا كان ذلك صحيحاً فانه يعني ان الانتقال كان استمراراً وليس تغييراً.

بعد الحرب كان طبيعيا، بل كان ضروريا ان يواجه المسؤولون اللبنانيون عن تلك الحرب (علما بأن هناك مسؤولين غير لبنانيين ايضا) إما المحاكمة... وإما التوبة.

المحاكمة لم تحدث، في ضوء قانون العفو العام الذي أملته مقتضيات التوفيق بين المتقاتلين. الذي حدث هو ان هؤلاء المسؤولين اصبحوا وزراء ونوابا ومديرين عامين ورجال أمن. أي انهم انتشروا في السلطة السياسية وفي الادارة وفي أجهزة الأمن.

جرت عملية الانتقال من خندق القتال الى منبر السلطة من دون توبة، اي من دون محاكمة الذات. ومن دون ادانة للذات بارتكاب الخطأ. ومن دون التعهد الذاتي بعدم ارتكاب الخطأة مرة أخرى. ومن دون التصميم على العمل بكيفية تكفر عن الخطأ السابق. اذا كان ذلك صحيحا فانه يعني ان الانتقال كان استمرارا وليس تغييرا. وفي ذلك خطر كبير. ذلك ان الانتقال من خندق التقاتل الى منبر الدولة يعني نقل منهج وفكر وسلوك الخندق الى منبر الدولة. اي نقل فئوية الخندق ولا شرعيته الى حيث يجب ان تسود شمولية الدولة وشرعيتها. بعض الذين شاركوا في الحرب تأخذهم العزة بالاثم. فهم ابعد ما يكونون عن التوبة.

وبعضهم الآخر نقل البارودة من كتف الى كتف، متربصا الفرصة لاطلاق النار على طريدته - الدولة - مستغلا تباطؤ حركة انتعاشها وتثاقل خطوات استرجاعها العافية بعد سنوات طويلة من المعاناة والمحنة.

وبعضهم الثالث كوفيء بتعويضات معنوية كبيرة لمجرد انه اعاد سيفه الى غمده.

لا أدعو الى محاكمة المسؤولين اللبنانيين عن الحرب. فالتوبة عندي أشد فعالية من المحاكمة. والادانة الذاتية أكثر قدرة على تطهير النفس من الادانة القضائية. وعقاب فعل الندم أشد قسوة على الانسان من كل أنواع العقوبات التي تنص عليها القوانين. ولكني أدعو الى الحذر من التداعيات المستقبلية لعملية اعادة صياغة المجتمع اللبناني على قاعدة لا محاكمة ولا توبة.

ان أسوأ ما في محاكمة الفرد هو تصويرها على انها محاكمة للطائفة التي ينتمي اليها. وان ادانته هي ادانة لها. وان معاقبته هي معاقبة لها.

وأحسن ما في توبة الفرد هو الارتقاء في سلوكه التطهري الى المستوى الذي يجعل طائفته تعتز بانتمائه اليها.

تعرض لبنان الى جريمة العامة على مدى عقد ونصف من الزمن. ميثاق الطائف أرسى قاعدة الوفاق الوطني الجديد. وختم قانون العفو العام باب المحكمة بالشمع الأحمر، الا ان ابواب التوبة بقيت مفتوحة. ولكن من عجائب لبنان وغرائبه ان الباب المقفل بالشمع الاحمر فتح استجابة لضرورة استثنائية. وان ابواب التوبة المفتوحة لا تزال مهجورة نادرا ما يقترب منها أحد.

ان السؤال أين نحن من التوبة الوطنية له بالتأكيد ما يبرره. ان مجرد طرحه يكشف عن قلق وطني عميق. وعن شعور بأن ثمة خطأ فادحا لم يصحح. فالخطاؤون الذين يستكبرون على روحانية التوبة تصحيحا للخطأ يستصغرون سلطة القانون اداة لوقف التمادي في ارتكاب الخطأ. ان التوبة هي بديل افضل عن القانون خاصة اذا كان من مستلزمات الوفاق الوطني منح العفو العام لكل الخطائين. اما الاستكبار على التوبة واستصغار القانون والاستعلاء عليه فانهما يشرعان للخطأ ويبررانه. مما يجعل الشاذ هو القاعدة. من العبث محاولة بناء وحدة وطنية على أساس هذه القاعدة. التسوية بين الخطائين ليس تصحيحا للأخطاء. لا بد من عودة عن الخطأ، اما بالادانة العامة أو بالتوبة الشخصية، والتوبة أفعل وأسمى.

* كاتب وباحث لبناني

حسابات عرفات ونتانياهو المكشوفة والسرية بعد اتفاق واي بلانتيشن



باسم الجسر *

في الوقت الذي كانت السلطة الفلسطينية، والعرب، والعالم، ينتظر موافقة الحكومة الاسرائيلية على الاتفاق الأخير الذي وقع بإشراف الرئيس الأميركي، طلعت إحدى الصحف الاسرائيلية بخطة سلام جديدة أعدها وزير الخارجية الاسرائيلي، شارون، تنسف الاتفاق الأخير أو تلتف عليه. والسؤال هو: أي معنى أو فائدة من موافقة الحكومة الاسرائيلية على اتفاق واي بلانتيشن أو عدم موافقتها، طالما أن وزير الخارجية الاسرائيلي المسؤول عن الملف الفلسطيني لا يؤمن ولا يوافق على تنفيذه؟ ماذا يقول المشروع أو الخطة الشارونية الجديدة للسلام؟ انها تقترح «منح» الفلسطينيين سبلا للاتصال بين الأراضي التي ستخضع لسلطتهم، ولكن «المناطق العسكرية الاستراتيجية»، الاسرائيلية في الضفة يجب أن تبقى قائمة ودائمة. والخطة، «مقابل ذلك» تسمح لمائتي أو ثلاثمائة لاجيء فلسطيني (من الذين غادروا بعد العام ١٩٦٧)، بالعودة الى الضفة. أما السبعمائة (أو أكثر) من لاجئي حرب ١٩٤٨، فإن أوضاعهم تدرس لاحقا، في إطار تسوية تدخل فيها «أوضاع اليهود الذين غادروا البلاد العربية، بعد قيام اسرائيل؟!

إن أفكار شارون بالنسبة لاتفاق أوسلو وتنفيذه معروفة. وموقفه من الدولة الفلسطينية والوجود العسكري الاستيطاني الاسرائيلي في الضفة، معروف، أيضا. ولكن ما ليس معروفا، بعد، هو: هل جاء به نتانياهو وزيرا للخارجية ومسؤولا رئيسيا عن المفاوضات، لكي يقنعه بتغيير موقفه السلبي الرافض؟ أم جاء به لكي يعطل هذه المفاوضات بصورة نهائية؟ بل أي معنى، في النتيجة، لاتفاق واي بلانتيشن، إذا كانت المفاوضات على الوضع النهائي، معلنة الفشل سلفا؟ هل قبل نتانياهو وعرفات بهذا الاتفاق إرضاء للرئيس الأميركي الذي كان بحاجة الى نصر خارجي معنوي يسبق الانتخابات النيابية؟ وهل كلا يكذبان على بعضهما البعض، وعلى نفسهما، وهما يوقعان على اتفاق معد سلفا للفشل عند الشروع بتنفيذه؟

عشرون سنة... أخرى؟

من الكلمات المترددة في أوساط العسكريين الاسرائيليين، «ان السلام بين العرب واسرائيل، لن يتحقق قبل عشرين عاما». وشارون هو أكثر المرددين لهذه الكلمات. ولكن مشكلة جيلنا، وكل جيل عربي سابق، هي في أننا نراهن أو نخطط لسلم أو حرب مع اسرائيل، في مدى سنة أو سنتين أو خمس على الأقصى. ولقد آن الأوان لنعترف لأنفسنا ولبعضنا البعض وامام العالم، بأن السلام الذي وضعت أسسه في مؤتمر مدريد، لن يتحقق، في السنوات الثلاث أو الخمس أو العشر المقبلة. لأن اسرائيل، وحتى أنصار السلام فيها من غير الليكوديين والمتطرفين، ليست مستعدة للقبول بقيام دولة فلسطينية على كل الضفة، ولا بعودة اللاجئين ولا بجعل القدس العربية عاصمة لها. فلماذا، إذاً، كل هذه المفاوضات والنزاعات حول نسبة الانسحابات وهذا الحديث عن الأمن قبل السلام؟ لماذا هذه المحاولات الأميركية المتكررة والدؤوبة للتوفيق بين الطرفين؟ ولمن يعمل الوقت: لمصلحة اسرائيل، أم لمصلحة الفلسطينيين؟ وماذا لدى الفلسطينيين والعرب، غير هذا الطريق الذي بدأ في مدريد وعرج على أوسلو، واتخذ من واشنطن محطة شبه دائمة، ليحققوا أهدافهم أو ينالوا حقوقهم؟

الطرفان... خاسران؟

إن كلا من عرفات ونتانياهو يبدوان في وضع أقرب الى المجازفة والخطر والفشل، منه الى التقدم نحو الحل أو النجاح في تحقيق السلام، كلاهما خرج من خلوة واي بلانتيشن، أضعف مما كان عند دخوله اليها. فالشعور السائد في أوساط الشعب الفلسطيني، لا عند معارضي اتفاق أوسلو فقط، بأن الرئيس الفلسطيني أعطى أكثر مما أخذ. والشعور السائد في الدوائر الديبلوماسية وفي الأوساط الاسرائيلية هو أن نتانياهو أصبح معلقا أو راقصا فوق أكثر من حبل، وأن المخرج الوحيد له للبقاء في رئاسة الحكومة ليس التقدم نحو الاتفاق مع السلطة الفلسطينية، على المرحلة الثالثة، بل العثور على أكبر عدد من الأسباب والحجج، لكي يتراجع أو يؤخر أو يعطل تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن. أما المخابرات الاسرائيلية فإنها كفيلة بـ«التمهيد» لحدوث أعمال عنف تتخذ ذريعة لتجميد التنفيذ. وهل يعقل، بعد أيام من توقيع الاتفاق، المباشرة ببناء مستوطنات جديدة، لو كانت الحكومة الاسرائيلية حريصة على خلق جو ملائم لتنفيذ الاتفاق؟ وماذا يعني نشر «خطة شارون»، بعد أيام من توقيع الاتفاق، وهي تنقض الاتفاق من أساسه؟

أين كسب عرفات؟

ولكن في غمرة هذه التساؤلات الناضحة بالتشاؤم، ثمة مكسبان حقيقيان ملموسان، حققتهما السلطة الفلسطينية: الأول هو قناعة شبه جماعية لدى العالم، والرأي العام الغربي بأن الفلسطينيين راغبون في السلام وايجابيون في موقفهم منه، وأن نتانياهو وحكومته واليمين الاسرائيلي الديني والقومي المتطرف، هم من يعطلون مسيرة السلام. والثاني، هو تحرير قسم جديد من الأراضي الفلسطينية (١٣ في المائة)، وإنشاء المطار وطرق الاتصال بين الأراضي والمدن المحررة بطبيعة الحال. لا تشكل هذه المكاسب أكثر من «نقطة في بحر» الحقوق الفلسطينية. ولكنها تشكل «شيئا ما» لا يستهان به، في الطريق إلى إنشاء دولة فلسطينية. وإذا كان من حق المعارضة الفلسطينية والعربية لاتفاق أوسلو أن تطالب بالأكثر، أو أن تنتقد الرئيس عرفات على قبوله بهذا القليل، فإن جواب عرفات هو: ان كل شبر من الأرض الفلسطينية يعود الى اليد الفلسطينية هو مكسب، وان سياسة «خذ وطالب»، تبتت كما أثبتت تجارب ونكسات خمسين عاما من الصراع مع اسرائيل، أفضل من سياسة «كل شيء أو لا شيء».

ماذا بعد؟

ولكن، ماذا بعد؟ إن الحوادث الأمنية، حتى ولو تزايدت لن تشكل، بعد اتفاق واي بلانتيشن والمشاركة الأميركية في عمليات حفظ الأمن، عذرا دائما، لنتانياهو، ليعطل أو يجمد تنفيذ الاتفاق. وجلوسه الى طاولة المفاوضات مع عرفات، سواء على رأس حكومة ائتلافية او حكومة يمينية معدلة، لا مفر منه. والدخول في مفاوضات المرحلة الثالثة، آت، حتما قبل الربيع. يستطيع نتانياهو والمفاوضون الاسرائيليون، المماطلة أشهرا، كي لا نقول سنوات، في هذه المفاوضات. ولكن عرفات يستطيع وضع سيف «إعلان الدولة الفلسطينية» على طاولة المفاوضات. وهو سيف تعرف اسرائيل أنها لا تستطيع كسره، حتى بقنابلها النووية. فالعالم، اليوم، والدول الغربية والدول الكبرى، باتت تعترف، ولو بصورة غير رسمية، بالدولة الفلسطينية. ومن هنا فإن كسب الوقت، وإن كان هو السلاح الذي ستلجأ اسرائيل إليه، لتأخير قيام الدولة الفلسطينية، لن يخدمها مائة في المائة. ولا تأخير عودة اللاجئين. فلماذا، إذن، كل هذا التأجيل؟ كل هذه المماطلة؟ كل هذا العناد؟

العقدة الاسرائيلية الحقيقية

منذ نصف قرن، وحتى لسنوات، كان الرأي العام في العالم، وفي الغرب، خاصة، يميل الى الاعتقاد، بأن اسرائيل «هي تلك الدولة المسالمة التي يرفض العرب حقها في البقاء والعيش بسلام». أما اليوم، فإن الرأي العام العالمي والغربي، قد تغيرا. واسرائيل تدرك ذلك. ولكن اسرائيل، في الوقت نفسه، ورغم كل الجهود المبذولة لطمس هذه الحقيقة، باتت تدرك أن العقيدة الصهيونية التي بنت عليها اساسها، لم يبق لها من مبرر تاريخي او انساني، بعد أن تحول اليهود في العالم، من مضطهدين الى مهيمنين على العواصم الكبرى في العالم. وان العالم بات يسلم بحقوق الفلسطينيين في أرض ووطن ودولة، مقابل تسليمه بحق اسرائيل في البقاء والأمن. وصحيح أن اسرائيل استطاعت، في الخمسين سنة التي تلت ولادتها، ان تستجلب ثلاثة أرباع سكانها من الدول العربية وروسيا ودول أخرى، وان تبني دولة عصرية، نووية وصناعية، بفضل مئات المليارات من التبرعات والتعويضات والابتزازات، التي حصلت عليها من الدول الغربية الغنية، بشتى الطرق. وبالرغم من ادعائها بانها قادرة على الاستغناء عن مساعدات الغرب المالية او العسكرية لها، اليوم، فانها لا تستطيع معاداة الغرب والعالم، فوق معاداتها للعرب وللمسلمين. ومن هنا فان القوة العسكرية وحدها لن تعطي اسرائيل القدرة على فرض كلمتها على العالم، كما يتوهم بعض غلاة القادة فيها. ومن هنا فإن الوقت لا يعمل لصالح اسرائيل. خلافا لما يتصور البعض... اللهم إلا إذا تحول العرب والمسلمون من كتلة أو كتلتين موحدتين ومتضامنتين، الى مجموعة من الدويلات المتنازعة والمتقاتلة، والخائفة من بعضها البعض. إن التفوق العسكري الاسرائيلي لم يجلب لاسرائيل السلام ولا الأمن ولا الاعتراف بها من قبل خمسين دولة عربية وإسلامية. ولكن استمرار وتفاقم النزاعات بين الفلسطينيين وبينهم وبين عرب آخرين وبين الدول والأنظمة العربية والإسلامية، هو الضمان الحقيقي والفعلي لاستمرار الهيمنة الاسرائيلية على كل فلسطين، وحرمان الفلسطينيين والعرب من أراضيهم وحقوقهم.

المراهنة الاسرائيلية البعيدة المدى

إن المراهنة الاسرائيلية الحقيقية، بعد اتفاق واي بلانتيشن، هي على نشوب ازمة حادة بل ونزاع مسلح بل وحرب أهلية بين الفلسطينيين، نتيجة للتدابير الأمنية القاسية المطلوب من السلطة الفلسطينية اتخاذها لمنع اعمال العنف و «الارهاب». ولا شك في أنه ليس من السهل على السلطة الفلسطينية منع اعمال المقاومة العنيفة في الجانب الفلسطيني دون اللجوء الى تدابير تتعارض وحقوق الانسان او الأساليب البوليسية العادية. وخصوصا إذا كان المستوطنون اليهود في الضفة وغزة والقدس، يرتكبون أعمال عنف ضد الفلسطينيين. فهل تلعب الولايات المتحدة دور الشريك الحيادي والعادل في هذه المرحلة الجديدة من التعاون الفلسطيني-الاسرائيلي لوقف اعمال العنف؟ أم أنها ستنحاز مرة أخرى الى جانب اسرائيل و «مصلحة الامن الاسرائيلي»، فتزيد من إحراج السلطة الفلسطينية، وتعزز المعارضة الفلسطينية لعرفات ولاتفاق أوسلو؟

يبقى موقف الدول العربية، ولا سيما دول المواجهة، وبنوع خاص سورية ولبنان، والفلسطينيين المقيمين فيهما، وفي الأردن، أيضا. ان سورية ولبنان والفلسطينيين المقيمين فيهما عارضوا وما زالوا ولا يستطيعون سوى معارضة اتفاق أوسلو والاتفاقات التالية له، تمشيا مع مبدأ عدم تجزئة الحل واستفراد الدول العربية في عملية السلام. ولا سيما انه بعد مرور سنوات على اتفاق أوسلو، لم يصل موقعوه الى نتائج باهرة. ولكنه، هنا أيضا، يبرز السؤال: الى أي حد ينهبسون في معارضتهم؟ إلى الحد الذي بلغه الامين العام لحزب الله في لبنان (تمني مصير لعرفات يشبه مصير السادات)؟ أم السكوت والانتظار والاكتفاء بالمعارضة الكلامية المبدئية؟ إنه من الصعب على معارضي اتفاق أوسلو تأييد الاتفاق الأخير. كما أنه ليس من السهل على الدول العربية التي رحبت أو لم تعارض اتفاق أوسلو واستراتيجية السلام، ان تدين السلطة الفلسطينية على الاتفاق الأخير. وان كان تأييدها له أقرب الى الفتور.

في مطلق الأحوال، نجح نتانياهو في جعل موضوع الأمن متقدما في الأهمية على غيره من المواضيع الاساسية (القدس، الدولة، العودة)، وهو يأمل بأن يتعثر الرئيس عرفات بهذه العقبة الأمنية، وتتعثر معه مفاوضات المرحلة الأخيرة. ولكن الرئيس عرفات له الحق بأن يعتقد بأن قبوله بشرط الأمن سيكشف، أجلا أو عاجلا، لعبة نتانياهو، وان في يده، في مطلق الأحوال، سلاح «اعلان الدولة الفلسطينية» الذي لا يستطيع نتانياهو شيئا لمنعه من استعماله.

* كاتب لبناني

الشيوعية والسور العظيم عاجزان عن منع تيارات التحول في الصين

ماكس فرانكيل

في زيارتي الأخيرة للصين، أول ما تبادر الى ذهني سؤال يتعلق بالاعلام، في ميزان الثقافة هل ترجح كفة الانترنيت على كفة الجدار العظيم؟ وهل يستطيع الدفق الاعلامي الدولي بصوره ومعلوماته اختراق الحواجز الصينية الصارمة؟ وهل تستطيع الصين اقامة نظام اقتصاد سوق حر من دون تحرير سوق الأفكار؟ مع مجموعة من عشاق الفن ذهبت الى الصين في رحلة رتب لها متحف الميتروبوليتان للفنون، وكان قصدنا التمتع بمشاهدة كنوز حضارة قديمة، ولذا فان رأيي في الصين المعاصرة ليس الا رأي سائح، في المدن الهادئة، لم ابتعد أكثر من بضعة أمتار عن فنادق فاخرة، ورأيت الريف الصيني المستقر وتأملت محاصيله المتنوعة من خلال قوارب مكيفة عبرت بي نهر يانجستي الكبير.

عند دخولي الصين طبع على جواز سفري عبارة محذرة تقول «لا يسمح لحامله بالقيام بنشاطات صحافية أو اخبارية» ومنعت أيضا من اجراء مقابلات كنت أول من أعدها في زيارتي الأولى للصين في العام ١٩٧٢.

في ذلك العام رافقت الرئيس نيكسون في زيارته الأولى لرئيس أميركي للعملاق الأحمر، وقد لمست في زيارتي الثانية مقدار التحول الكبير المدهش الذي طرأ على هذا البلد، أوشك عهد الشيوعية على الاختفاء، وانتعشت التجارة، وأما أولئك الذين طالبهم الزعيم ماو قبل ثلاثين عاما باخفاء تفردهم داخل بدلات زرقاء، فهم يلبسون اليوم الأزياء الرياضية والقمصان القطنية المطبوعة بصور المشاهير وبنطلونات الجينز، وأما البيوت الشديدة الرطوبة التي كانت تؤوي الأغلبية العظمى من سكان المدن الصينية فقد أزيلت لتحل مكانها ميان تضم شققا عديدة وذات نوافذ عريضة، وانشئت ناطحات سحاب ترتفع لأعلى من خمسين دورا على الرغم من افتقار بعضها للطاقة اللازمة لتشغيل مصاعدها. في هذه الأجواء ما زالت الملوثات المتصاعدة من الصناعات التي تشغل بالفحم، ومن المطابخ المفتوحة وعوادم السيارات تملأ الهواء وتلدغ الجلد البشري.

سكان الريف الذين يربو تعدادهم على ٩٠٠ مليون نسمة لا زالوا يعملون يدويا، في رحلات برية دامت ساعات لم أر مزرعة آلية، بل ثورا مائيا وحيدا كان يعمل في حقل لزراعة الأرز. والأقلية الصينية المدنية التي يبلغ تعدادها ٤٠٠ مليون نسمة يتنقل معظمها بواسطة الدراجة العادية. لكن الشوارع والطرق السريعة تزدحم بسيارات الأجرة وتلك الفارهة التي يملكها أصحاب المشاريع التجارية في الصين، وهم رغم قلة عددهم، نسبة لتعداد سكان الصين، فانهم يشكلون رقما كبيرا.

وتصطف سيارات من طراز بويك في مصنع جديد أنشيء في مدينة شنغهاي لاعادة ترتيب المقاعد بحيث تتسع الجزء الخلفي من السيارة لكي تتناسب حسب تعبير باتعها، الاشخاص الذين لا يجلسون أبدا في المقعد الأمامي».

أولئك الجالسون في المقاعد الخلفية هم المستفيدون من الاستثمارات الخارجية الضخمة أو لصوص مبيعات مؤسسات القطاع العام، انهم ومستخدميهم المتعلمين يشكلون طبقة جديدة ممن تتقدم مستويات عيشهم بمئات السنين عن تلك التي يعيشها الفلاحون البسطاء من أنصاف المتعلمين.

يقوم البريد الالكتروني وأجهزة الفاكس وأطباق البث الفضائي غير المشروعة بخدمة هذه الطبقة الجديدة. وهذه أدوات تسهل عملية الالتفاف على ضوابط نشر المعلومات التي ما زال الشيوعيون حكام البلاد يحاولون المحافظة عليها.

كما وصل الأمر الى درجة أن النخبة من أعضاء الحزب ورجال الجيش يرسلون ابناءهم للجامعات الأجنبية، فهل تبقى الطبقة الجديدة مشتراة من قبل الحزب الحاكم، أو هل تهزمها عن طريق الاصلاح السياسي؟.

كانت رحلة نيكسون الميلودرامية بقصد الانفتاح على الصين تهدف اساسا الى اقلاق راحة الاتحاد السوفييتي، ولاصطناع الحيلة والدهاء للانسحاب الاميركي من فيتنام.

لم يساوره احساس بالندم لمعانقة نظام ما والديكتاتوري، غازي التيبت وصاحب أفكار «الثورة الثقافية» المجنونة والدموية. لكن خلفاء ماو قاموا ايضا بخطوة جريئة تماما بالانفتاح على الغرب بهدف تطوير الاقتصاد الصيني، ان الناس في الصين يقدسون كل ما هو أجنبي، بدءا من مأكولات ماكدونالد، وحتى لوازم التجميل من الماركات الأجنبية، وقد اكتشفت شركة جنرال موتورز بأن سياراتها تباع بنسبة أكبر عندما تطبع عليها الأحرف بالانجليزية عوضا عن الأحرف الصينية، وتبث آلاف المحطات التلفزيونية برامج أميركية ومسلسلات غربية لأفقر المناطق في الصين.

ويشير صحافيون وديبلوماسيون أجانب في بكين وشنغهاي الى تلاشي ظاهرة خوف الناس من انتقاد النظام، في الجلسات الخاصة على الأقل. وتتخطى بعض تلك الانتقادات أبعاد الرغبة في فتح نقاش أكثر موضوعية واعتدالا.

لا أحد يؤكد على حماية الحقوق المدنية والسياسية، لكن هناك أملا في أن ينتج عن تخصيص البيوت والأراضي الزراعية والمحال التجارية اصلاح سياسي عام. هذه هي أيضا قناعة أولئك الأميركان الذين يرغبون بالعمل في المجتمع الصيني على الرغم من النظام المتشدد والمتسلط الذي تتبعه الحكومة يقولون «ان الضغط من أجل المزيد من النمو سيخلق قوى معارضة منظمة ستنادي بأعلى صوتها مطالبة بسيادة القانون. لكن هناك بعض الغربيين الأقل تفاؤلا أمثال جون بريان ستار، مؤلف كتاب «فهم الصين» والذي ثبت أنه دليل يعتمد عليه، في كتابه يقول ستار «هناك تشكيك بالديموقراطية وينتشر على نطاق واسع بين المواطنين الصينيين المتسيسين لانهم يعتقدون بأن تاريخ وثقافة وحجم بلدهم يجعله غير قابل لأن يحكم بالوسائل الديموقراطية.

لكن ستار يعتقد بأن النظام الصيني ذا الحزب الواحد فقد قدرا كبيرا من ثقة الشعب الصيني مما يجعله عرضة للانهيار المفاجيء، وسواء تطورت الحكومة الصينية أم حلت، فانها لن تستطيع بعد اليوم اقفال حدودها أمام الأصوات الخارجية، ومن ضمنها أصوات الحرية وآثار ذلك لا تقتصر على باب الاقتصاد.

فكما يرى ستار «ان المشهد الثقافي هو الذي يقرب العالم غير الصيني من المجتمع الصيني، في هذا المجال يجد الصيني فرصته في التصرف بحرية في اكتشاف واختبار ورفض أو قبول ما كان غير موجود أصلا في الصين»، وفي حين يقتصر التقاط المحطات الفضائية التي تبث البرامج الاخبارية على الفنادق الفاخرة، فان المنازل الصينية محرومة من هذه الميزة، لان روبرت موردوخ صاحب قناة ستار تي في حصل على حق امتياز بث قنواته في الصين بعد الموافقة على استثناء البي بي سي، لكن المعلومات والأنباء تتبع اليوم طرقا بديلة لتصل الى أنظار وأسماع الصينيين، فان سور الصين العظيم وآثار هذا البلد يستقطبان المزيد من السياح الأجانب، اضافة لآرائهم وأخبارهم السياسية المتنوعة.

* كاتب أميركي
عن: نيويورك تايمز ماجازين

ترجمة: ميسون جحا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

متى يتحرك عنان ؟

في فبراير الماضي، تمكن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، من نزع فتيل الأزمة المتفاقمة بين مجلس الأمن الدولي والعراق، في وقت كانت فيه طبول الحرب تقرع في واشنطن ولندن.

ومنذ أعلن العراق قراره بوقف التعاون مع فرق «يونيسكوم» قبل أيام عادت لغة التهديد والوعيد تتصاعد في واشنطن ولندن، بينما أخذ أصحاب الرأي السديد في الدول العربية وبعض العواصم الأجنبية، يدعون الى اعطاء الحل الديبلوماسي للأزمة الراهنة، مساحة أوسع.

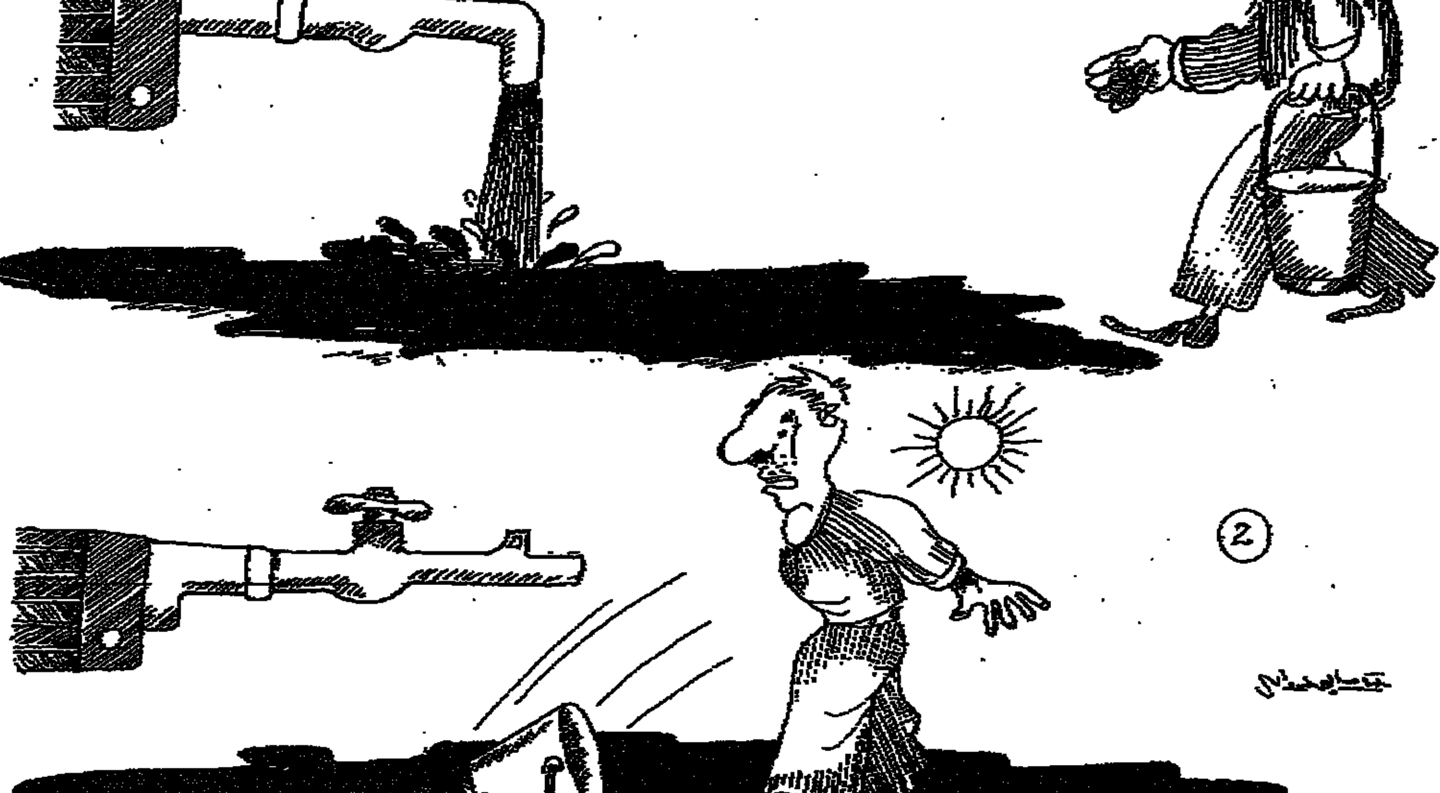
وبتحليل المواقف العراقية، وتصريحات اعضاء من البرلمان البريطاني يقومون بزيارة بغداد حاليا، يتضح ان القيادة العراقية، تحبذ ان يقوم عنان بزيارة لبغداد يحقق من خلالها ما تم التوصل اليه بما عرف حينئذ «اتفاق عنان - عزيز».

ويشهد خبراء السياسة الدولية بالحنكة والدراية السياسية التي يتمتع بها عنان، لاسيما بعد نجاحاته في البلقان وافريقيا، ويرون ان زيارة يقوم بها المسؤول الدولي الى بغداد قريبا، ستحمل معها حلا يؤكد أهمية التزام العراق بمقررات الشرعية الدولية، ويفتح أملا أمام العراقيين في التوصل الى جدول زمني لرفع العقوبات الدولية التي يعاني منها الشعب العراقي منذ نحو تسع سنوات.

وفي حقيقة الأمر، فإن أية ضربة عسكرية للعراق تنفذها اميركا وبريطانيا، تبدو نتائجها معقدة، على العراق نفسه، وعلى منطقة الخليج العربي الحيوية للعالم اجمع، وكذلك على العلاقات الدولية لان تلك الضربة سينتج عنها وضع عربي محبط، ربما يثير اوضاعا سياسية مقلقة. كما ان تلك الضربة ربما تستغلها قوى أجنبية لاختراق الأمن القومي العربي، اضافة الى ان تلك الضربة العسكرية للعراق قد تؤثر سلبا على العلاقة المتوترة اصلا بين بغداد ومجلس الأمن.

وهكذا يبدو الحل الديبلوماسي للأزمة العراقية الراهنة مع مجلس الأمن، المخرج الذي لا مخرج غيره، لإبعاد شبح الأعمال العسكرية عن العراق والمنطقة العربية، كما ان زيارة عنان الى بغداد، اذا ما تمت ستكون فاتحة امل امام العراق لمداواة جروح ونكبات العقوبات الدولية التي يعاني منها اشقاؤنا العراقيون.

الاتحاد



منطقة التجارة الحرة العربية وارادة التغيير



فهد دياب *

ثمة أسئلة عديدة تشغل بال صانعي القرارات والسياسات في العالم العربي اليوم، ولم تجد الاجابة الكافية للتعبير عن حقيقة موقع أمتنا على خريطة التحولات الدولية، وأهم هذه الأسئلة ما هو دورنا المنتظر في هذا العالم الجديد الذي تكتب مقدماته بارادة الشعوب في جهات الأرض الأربع، ويتكون بعيدا عنا في مجتمعات تمتلك من أدوات التقدم ما يمكنها من تكريس وجودها في مسيرته البشرية، لتجد نفسها قادرة على اكتساب معارف العصر والمساهمة في آلياته والتمتع بثماره؟

لقد فاتنا الماضي والحاضر يجري بسرعة حتى بات يخيل لشعوبنا، ان الغد سيفلت منها اذا لم تجد الوسائل الكفيلة بالتعرف بدقة على مضامين هذا المجهول الذي يتكون في أرحام مجتمعات أخرى وأنساق قيمها الفكرية والأخلاقية، لتدخل المجتمعات البشرية عصرا جديدا على مستوى النظر والعمل، ويفتح الزمن الآتي امامها آفاقا لا حدود لها لتنتشل حاضرها، وتصنع مستقبلها، فتسعى لبلورة مصيرها خارج المركزية الغربية التقليدية كالشعوب الآسيوية التي فرضت نفسها دوليا، وبدأت مرحلة الاطلاع والمتابعة لما يجري كي تمهد لواقع جديد يمكنها من اللحاق بالمستقبل.

قطبية اقتصادية متعددة

ان عالم اليوم كما يصفه (البروفيسور بول كنيدي) -عالم مضطرب ولا مركزي- وان كان أحادي القطبية عسكريا، فانه بالتأكيد عالم متعدد القطبية اقتصاديا، الأمر الذي يجعل هذا التفاوت ما بين القوتين الاقتصادية والعسكرية يمثل الحالة الاستثنائية التي كما يجمع أغلب الاستراتيجيين لن تستمر طويلا، فالكتل الاقتصادية تمتلك من التكنولوجيا والامكانات المادية ما سيمكنها سريعا من اقتناء الاسلحة المتقدمة للدفاع عن مصالحها الحيوية، عند ذلك وحسب تعبير الدكتور قيس جواد العزاوي سيتوازن الرعب من جديد مما يفتح آفاقا لتجمعات وتحالفات توفر هامشا من المناورة والحركة لم يعرفه العرب منذ زمن طويل، الامر الذي يتيح لنا بدخول القرن الواحد والعشرين كلاعب أساسي في التكوين الجديد للعالم وذلك اذا ما امتلكنا ارادة التغيير قبل كل شيء، وبالتوازي مع توقنا لان نكون أكثر فاعلية في هذا الكون المحكوم بأخلاقيات جديدة. فان كبريات الأمم المسيطرة والمهيمنة والفاعلة لا يمكن أن تتجاهل وجودنا ودورنا في بلورة المصير الآتي، ولا سيما أننا نملك من الارث الحضاري والتاريخي والثروات الطبيعية والقوة البشرية والاقتصادية ما يمكننا من المشاركة بشكل مؤثر في بلورة صياغة هوية القرن القادم، ووضع شعوبنا في السياق التاريخي الصحيح، وتحديد حجم قدرتنا على الفعل، اننا بحاجة قبل كل شيء الى ارادة التحول والتغيير -بحاجة الى مجتمع يتصالح مع نفسه، قبل أن يتصالح مع الآخرين، مجتمع يتصالح فيه حكامه مع شعوبهم، نحن بحاجة الى سوق مشتركة وعملة متداولة، وحدود مفتوحة وجيش عربي للدفاع عن الأرض والكرامة والأمن والوجود، بحاجة الى وحدة معرفية ثقافية حضارية اجتماعية سياسية، تتجاوز كل الخطابات السابقة والمشاريع التي لم تقدم لنا الا المزيد من التجزئة، والتناقض والتفكك السياسي والمجتمعي، حتى بتنا نستجدي العالم كي يعفينا من الحصار، ونتسول السلام والأمن والكرامة، ورغيف الخبز أيضا.

ليس من حقنا الولوج كثيرا في جدلية التنافس القطري والكياني بين بلداننا، لنبحث عن مبررات لها، لكن من واجبنا أن نؤكد على صانعي القرارات والسياسات في بلداننا لتبحث عن صيغ جديدة وآليات كفيلة بتجاوز الكبوة الحضارية التي نعيشها، من حقنا أن نكتسب المعرفة الدقيقة لما يجري من تحولات دولية من شأنها أن تنقلنا كما نقلت غيرنا من الشعوب المنسية في آسيا الى دائرة الضوء، وذلك كي تتهيأ لنا فرصة المساهمة في تقدم شعوبنا اولا وتقدم الانسانية ثانيا، من حقنا أن نتوحد على فكرة سامية تتجاوز كل مخلفات الماضي وتكسر كل القوالب الجامدة التي أطرنا أنفسنا بها، والبحث عن صيغة ملائمة لتفعيل قوى شعوبنا المغيبة تماما عن المشاركة في القرار المصيري، وتأكيد حقوق الفرد الذي هو أساس كل تطور وتقدم.

نافذة سحرية اسمها العولمة

فالولايات المتحدة الاميركية التي تعمل على فرض هندسة جديدة للعالم الجديد أحدثت نافذة سحرية في الجدار الذي يفصلها عن بقية الدول التي تحاول قدر المستطاع أن تحمي نفسها وتراثها وثقافتها من المد الأميركي، الذي يحاول التسلل عبر النافذة المصطنعة التي أطلق عليها تسمية العولمة لكن ما يخشاه العالم فعلا هو أن يتم فرض الانموذج الاقتصادي الاميركي على العالم، وهذا هو الخطر الداهم الذي يأتي في اطار سعي الولايات المتحدة الأميركية لتصبح القوة العظمى الوحيدة في العالم، مع غياب لأية عملية تعيد للعالم توازن القوى، والسعي الأميركي وأصبح لفرض هيمنة على كل شيء، فهو يخطط لوضع نظام للعولمة ضمن الشروط الاميركية التي تفرضها اميركا على البلدان الأخرى، عبر وسائل عديدة مثل المنظمات الدولية العملاقة والاتفاقيات الدولية التي لا تأخذ مصالح البلدان الأخرى بعين الاعتبار، وعبر الأسواق المالية التي يتحكم بها رأس المال الاميركي.

لقد أصبحت أوراق اللعبة مكشوفة، وأصبح الهدف من العولمة مكشوفا ايضا. كما أصبحت محاولة فرض النموذج الأميركي على العالم مكشوفة، والعبرة في النهاية للنتائج، فالعالم لن يستسلم، ولا سيما أن العولمة أحدثت تغييرات مجحفة في البنى الداخلية للدول التي تتبنى نظام العولمة والتي لم تكن تفكر في يوم من الأيام أنها ستواجه ما بدأت تواجهه اليوم من صراعات طبقية واختلاف وجهات النظر الاقتصادية، وفي القريب العاجل اختلافات في الفكر والسياسة.

محفزات للخلق والابداع

لا شك أن العولمة نظام يدعو في ظاهره الى الانفتاح الايجابي، وفي باطنه دعوة خطيرة للخلط والمزج بين كل فعاليات الحياة ولعل أخطرها هو المزاج الفكري والروحي، فالأمم المستفيدة من هذا النظام الجديد لا تعترف الا بأرقام الحسابات والأرصدة ايا كانت وسيلة جمعها، ومع تراجع الاقتصاديات الآسيوية، تلقت كل الأمم الصاعدة من أميركا اللاتينية الى شرق أوروبا ضربات موجعة، ووصلت التأثيرات حتى الى دول متقدمة منتجة للسلع مثل كندا واستراليا، الا ان هذه التأثيرات تؤكد أن الصدمات لن تنهي العولمة ما لم تحدث حرب أو اغلاق أسواق أو عودة الى سياسات تقوقع في الداخل، والمؤشرات تؤكد أن العولمة ستكون السمة المميزة للقرن الواحد والعشرين بالرغم من السلبيات الراهنة، وستواصل السلع والرساميل العبور عبر العالم بشكل لم يعهده التاريخ من قبل وذلك لأن الفائدة أضخم من أن تترك، والتاريخ يدل على أن فتح المداخل الى الأسواق الكبيرة يحفز الابداع، فيما التنافس يشجع على السلع أفضل وأرخص، هذا بالاضافة الى ان التجارة الأكثر حرية، تعزز كذلك تحرك الناس والأفكار عبر الحدود وتقدم محفزات للخلق والابداع، وتؤكد الدراسات ان استمرار التوجهات الراهنة سيرفع صادرات العالم من السلع والخدمات الى ١١ . ١٤ تريليون دولار في العام ٢٠٠٥ أو ما يوازي ٢٥٪ من الانتاج المحلي في العالم وتبدو أهمية هذا الرقم بشكل واضح فيما لو عرفنا أن حصة التجارة العالمية قبل عشرين عاما لم تتجاوز ٩.٣٪ من الانتاج العالمي.

وأنا كان من الصعب التكهن بمن ستكون له اليد العليا في هذا السباق، الا ان استقراء الواقع يؤكد ان الغرب لن يتنازل أو يعتدل تحت وطأة الضغوط العنيفة، الا ان ممانعة الحكومات القومية بوضع اقتصادياتها تحت اشراف العولمة المهتمة بروائح دم الربح السريع، أكثر من اهتمامها بتطوير نظام مالي عالمي جديد قادر على استيعاب الأزمات.

وهنا يطرح السؤال التالي نفسه بقوة على بلداننا المعمدة باليأس ترى ما هو دورها المنتظر في المستقبل وكيف ستحدد مصيرها؟! مراكز الأبحاث وجدت لنا الحل في ارادة الغير ربما هي محقة باعتبارها تستند بدراساتها الى الواقع فمعهد الدراسات الاستراتيجية في لندن يؤكد على الولايات المتحدة لتضطلع بدور مؤثر في مناطق التفجر في العالم، ويرى أن واشنطن وحدها قادرة على القيادة، ويمكنها عندما ترغب في ممارسة ثقلها أن تملي الشروط التي على أساسها تتم التسوية في الشرق الأوسط.

فشل المشاريع المشتركة

ربما سنكون أقوى بكثير لو عالجنا بأنفسنا كل ما يسمح بتعالي الآخرين علينا. بالتأكيد سنكون أفضل اذا واجهنا مصيرنا بارادة صلبة وبعقلية مسبقة. ان استجداء العالم المحكوم بمعايير الهيمنة والقوة لن يقدم لنا شيئا اذا لم نملك هذه القوة، ولم نرتق سلم التقدم وصناعة مصيرنا بارادتنا، فمنذ نصف قرن ونحن نستجدي السلام من العالم ونتسلح بقرارات مجلس الأمن، والعالم لم يقدم لنا الا تكريس احتلال أرضنا وامتصاص دماء شعوبنا، فمنذ سنوات وحكوماتنا وشعوبنا تطالب برفع الحصار عن العراق، لكن ارادة (بتلر) التي تتحكم بمصير شعبنا الذي يفتك به المرض والجوع أقوى بكثير من ارادة أمة دخلت مرحلة السبات، وأمام فشلنا وانكسارنا المتواصل فرض الحصار على ليبيا بقضية وانتهى بقضية أخرى، وفي عالمنا العربي ما يزيد على ٢٠ دولة كل منها لديها ظروفها ومعاناتها الداخلية والخارجية ومع وجود بعض الاختلافات في المعاناة. الا أن كلا منها تواجه مشكلات سببها تردي الواقع وفشل المشاريع المشتركة، انه البؤس الذي ينتشر فوق عالمنا العربي ولا ضوء في آخر النفق، في الوقت الذي يتجه فيه العالم سريعا الى قطبية متعددة على المستوى الاستراتيجي. وتبحث التجمعات الاقتصادية الدولية والاقليمية عن مكان يليق بشعوبها في عالم لا يعترف بالضعفاء.

مشروع للأمل والرغبة

فأي عالم هذا الذي يتشكل وما هي آلياته التكوينية وقيمه الفكرية والأخلاقية، كيف يعمل وما هي القوى المحركة للتغيير فيه والى أين يسير ما دورنا المنتظر نحن العرب وما الذي نخطط له؟.

لعلها تساؤلات مهمة يجب الاجابة عنها قبل أن نبدأ مشاريعنا المحكومة بالفشل، ولعل البعض يرى أننا بدأنا وبجد في صيغة منطقة التجارة الحرة العربية خيارا استراتيجيا يمكن أن يسهم في توجيه حاضرنا نحو مستقبل يليق بأمتنا، باعتبار ان هذا المشروع يشكل اتجاها جديدا لتعزيز الهوية القومية وابتداع نماذج عمل وحياة وتنمية تأخذ بتقنيات العصر ولا تنقطع عن واقعها وأصالتها، ويؤكد هؤلاء أن وحدة التنمية قد بدأت بعد أن اندثرت كل شعارات الوحدة السياسية، باعتبار ان الطريق نحو وحدة التنمية أفضل بكثير من وحدة التخلف والاضطهاد وتغييب دور الفرد. ومع أن هذا الرأي لا يجانب الحقيقة، الا ان خطواتنا باتجاه وحدة التنمية لم تتخط حتى الآن مرحلة الأمل والرغبة، فتجربة منطقة التجارة الحرة العربية التي طرحت كمشروع مواز للمشاريع الاقتصادية الدولية، ولا سيما منطقة التجارة الحرة (نافتا) التي تضم الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وكتلة الاتحاد الاوروبي التي انبثقت عن المجموعة الاقتصادية الاوروبية، ورابطة الدول الصناعية لشرق آسيا وعلى رأسها اليابان، ورابطة الدول المستقلة وعلى رأسها روسيا، بالاضافة الى التكتل الاقتصادي الباسفيكي الذي تأسس في العام ١٩٩٣، وغيرها من التكتلات ولا سيما تلك التي تقودها الولايات المتحدة الأميركية، والتي تضم الاتحاد الأوروبي واليابان، وتكتل الأميركيتين التي أعلن عنها في قمة سنتياجو، الا ان مشروعنا هذا لم يجد التعبير الملائم له في مركز القرار العربي، الامر الذي جعل معاهد الدراسات الدولية والمنظمات الاقتصادية العالمية لم تدرج العالم العربي بين هذه التكتلات الاقتصادية، والسبب ان المشاريع الاقتصادية التي طرحت منذ بداية الخمسينات وحتى الآن لم تتخط مرحلة القرارات والنوايا، والمؤشرات تؤكد أن منطقة التجارة الحرة العربية في وضعها الحالي، لن تكون أفضل من المشاريع السابقة، بالرغم من ان تقارير المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي أكدت التزام ١٤ دولة عربية بالتنفيذ، الا ان هذه التقارير تشير الى ان آليات التنفيذ تسير ببطء شديد وأن هناك الكثير من الأمور لم تحسم وبخاصة التحفظات والاستثناءات التي عاد شبحها للظهور من جديد ليؤكد أن عملنا المشترك لا يزال محكوما بظروف قد تضعه من جديد في دوامة البحث عن مخرج.

* صحافي وباحث اقتصادي سوري

أزمات الشرق الأوسط الأخيرة والحلول السلمية: ظاهرة صحية أم حالة استثنائية؟



اسلامة أحمد الحسين *

عندما تناقلت وسائل الاعلام نبأ سقوط مزار الشريف قبل نحو شهرين في ايدي حركة طالبان وطفت على السطح السياسي ردة الفعل الإيرانية الملتهبة، خيمت على أجواء المنطقة سحابة مبرقة ومرعدة تنبيء باشتعال حرب وشيكة بين حركة طالبان وإيران تؤججها السنة وتصريحات المسؤولين وعناوين وقصاصات وسائل الاعلام وتذكي جنوتها مناورات وحشودات الجيش الإيراني التي تعمدت عنصر الإثارة في جولاتها وارهاصاتها الجوية والبرية والبحرية... ومن ورائها دق طبول المسؤولين المدنيين والعسكريين الذين توعدوا بحرب «مقدسة» كما قال الطالبانيون، وحرب «تجتاح» افغانستان كما قال الايرانيون... وبعد أقل من شهرين نشبت أزمة في نفس المنطقة بين جارين تجمعهما اواصر الدين والجغرافيا والتاريخ كما تجمع نظيرتيهما المذكورتين المتشاجرتين... ويتعلق الأمر بالازمة التركية- السورية التي وان كانت لم تنتج عن تطورات عسكرية على مستوى الارض كما هو الشأن بالنسبة لايران وأفغانستان الا أن وتيرتها التهديدية تصاعدت بشكل جعلها قاب قوسين او أدنى من خوض الوغى مثلما شاهدنا في مثيلتها السابقة حيث وصلت التصريحات التركية في وقت من الأوقات درجة وصفت الوضع بانه «حالة حرب».

وغير بعيد عن منبع الفرات ومجراه يعود بنا حكم محكمة العدل الدولية الاخير حول جزيرة حنيش الى علم مضى عندما فوجئت المنطقة بنشوب أزمة بين اليمن وارتيريا وصلت الى ذروتها باحتلال ارتيريا للجزر المذكورة حيث أصبحت الحرب تتوقف على ردة الفعل اليمني...

وقبل هذه الازمات والازمات الأخرى نشبت ازمات عدة في المنطقة متفاوتة من حيث الحدة والمفاجأة... منها ما هو جديد ومنها ما هو في طور التشكيل ومنها ما هو تليد ولازم المنطقة منذ تشكل دولها الحديثة.

وما هو ملفت في هذه الازمات الاخيرة هو أنها تبدأ على هاوية حرب وتنتهي نهاية سلمية كما هو الشأن في الازمة اليمنية الارتيرية والتركية السورية خلافا لحروب سابقة في المنطقة بدأت سلمية وانتهت حربا ضروسا كالحرب العراقية الايرانية.

لغة التهديد والحشود العسكرية

اهم ما ميز ازمتي ايران - طالبان وتركيا - سورية هو الولادة الساخنة التي ظهرتا بها في أول وهلة... فبالنسبة للازمة الأولى قام المسؤولون الايرانيون في ثاني يوم من سقوط مزار الشريف في ايدي طالبان بهجوم كلامي مضاد لم تكتف سلطة واحدة بشنه على الأخرى حيث دعا مرشد الجمهورية علي خامنئي القوات المسلحة الى «اعلان حالة التأهب القصوى بانتظار أوامر وشيكة للتعامل مع ازمة» كما اعلن الرئيس الايراني محمد خاتمي ان بلاده «لا يمكنها ان تلتزم موقف اللامبالاة ازاء ما يتعرض له رعاياها وحدودها من خطر» واصفا حركة طالبان بانها «معتدية» وشدد على أن الدفاع عن «حياة المواطنين وامن الحدود حق طبيعي ومشروع ونحن سنسترد حقوقنا بالكيفية التي نرى فيها مصلحتنا» ومن جهته هدد وزير الخارجية كمال خرازي «باللجوء الى كل الوسائل للافراج عن الديبلوماسيين» وهي اشارة للوسائل العسكرية. وفي سياق لغة التهديد هذه اعلنت قيادة الجيش الايراني انها على أهبة الاستعداد لتنفيذ الاوامر. وذهبت الاذاعة الايرانية الى القول بأن ايران من «حقها بمقتضى القانون الدولي اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية ضد حركة طالبان وبعد ان تشرح لمجلس الامن الدولي الوضع الذي يمكن ان يهدد السلم الدولي سيكون من حقها بمقتضى الفقرة ٧ من المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة في سياق الدفاع الشرعي».

وعلى المستوى العسكري قامت ايران بتعزيزات عسكرية ضخمة على الحدود مع افغانستان شملت مختلف العتاد العسكري من دبابات وطائرات وصواريخ فضلا عن عشرات الالاف من الجنود... بالحجم الذي تابعنا جميعا وذلك بدعوى الحفاظ على الامن الوطني وأحيانا تحت ذريعة المناورات واحيانا بدعوى الدفاع عن النفس...

وإذا كانت لغة الايرانيين منذ البداية اتسمت بالطابع الهجومي الحاد فإن حركة طالبان ركنت الى مسلك التهدئة ومالت لغتها الى جادة السلم... ومع تتابع التصعيد الايراني حدثت ردة فعل لم تصل الى حد لغة الايرانيين ولكنها دونها حيث استدعت جماعاتها المحاربة من مختلف أرجاء البلاد وعززت بهم قواتها على الحدود مع ايران وتحدثت وسائل الاعلام عن تسليح للأهالي الأفغان على الحدود مع ايران واخذت لغتها تميل الى التهديد فهدد زعيمها الملا محمد عمر الايرانيين بملاحقتهم داخل بلادهم وقال انه «لن يستسلم مطلقا للضغوطات الايرانية وان غزو القوات الايرانية لافغانستان سيؤدي الى حرب تستمر عشرات السنين».

وعندما ننتقل الى الضفة الاخرى من الحدود الايرانية الافغانية حيث تركيا والازمة السورية- التركية ستجد ان وجه الشبه بين لغة التصعيد فيها وتلك التي كنا نتحدث عنها قائم فالى جانب تحريك القطع العسكرية نحو الحدود المشتركة جاءت لغة التهديد سمة بالغة حيث قال رئيس وزراء تركيا مسعود يلماظ ان حكومته «قررت اتخاذ اجراءات رادعة ضد سورية اذا استمرت في دعم حزب العمال الكردستاني» وقال الرئيس التركي سليمان دمريل «نريد ان يصغي العالم بأسره الى ان تركيا تملك نظاما دفاعيا ممتازا وسورية تنتهك القوانين الدولية ولا يمكن للامور ان تستمر» ومن جهته قال وزير الخارجية التركي ان بلاده ترفض أي لقاء مع المسؤولين السوريين ومثله في ذلك السفير التركي لدى الأردن الذي قال انهم لم يطلبوا من أحد التوسط أما وزير الدفاع التركي فلم يجد من عبارات التهديد اقرب من قوله انه «إذا نشبت حرب مع سورية فإن اجتياح دمشق لن يستغرق ٢٤ ساعة».

وعلى المستوى العسكري تحولت القوات التركية الى حالة استنفار على الحدود مع سورية بشكل مفاجيء وتم نقل العديد من وحدات الكوماندوز والطائرات المقاتلة من المناطق الداخلية الى القواعد التركية القريبة من سورية الى جانب التعزيزات الجوية.

وفيما يخص ردة الفعل السورية فقد كانت شبيهة الى حد ما بردة الفعل الافغانية حيث سلكت منذ البداية جانب المسالمة والدعوة للحوار وقد تجلى ذلك في التصريحات التي صدرت لأول مرة من مختلف الجهات النافذة في السلطة السورية دعوا فيها الى حوار ودي انطلاقا من حسن الجوار علما بأنها قامت بتعزيزات عسكرية على الحدود مع تركيا شملت صواريخ أرض- أرض من طراز سكود وعبر قادتها في أكثر من مناسبة عن رفضهم للغة التهديد وعن استعدادهم لكل الاحتمالات وان الجيش قادر على الدفاع.

لغة السلام والنهايات الديبلوماسية

بالرغم من أن كل الاجواء كانت تتهيأ لشكل من أشكال التصعيد العسكري مهما كان حجمه إلا ان النهايات كانت على نقيض البدايات حيث تنازلت تلك اللغة من هرم التصعيد الى درج التصالح... فعلى مستوى الازمة الايرانية- الافغانية بدا الميل السلمي يظهر من تصريحات هاشمي رافسنجاني الرئيس الايراني السابق ورئيس مجلس تشخيص النظام الذي قال ان بلاده «حريصة على حل المشكلة مع طالبان بأسرع ما يمكن وبطريقة حذرة ومحسوبة» كما أعلن وزير الخارجية ان بلاده تؤكد على «الجهود الديبلوماسية لانهاء الازمة قبل اللجوء الى الخيار العسكري» الذي استبعده أيضا مرشد الجمهورية فيما قال الرئيس انه «يرحب بتحركات الامم المتحدة للتوصل الى تسوية ديبلوماسية» ومثله في ذلك نائب وزير الخارجية محمد جواد ظريف الذي اعلن انهم «يسعون الى حل سلمي مع طالبان ولا يزال ذلك في الاولوية».

وفضلا عن تلك التصريحات «السلمية» بدت الشروط الايرانية لقيام مفاوضات بينها وبين طالبان في المتناول وغير تعجيزية كمطالبها بتسليم جثث القتلى واطلاق سراح ٧٠ ايرانيا تعترف طالبان بـ ٥٤ منهم فقط.

ومن جانبها شجعت طالبان المسار السلمي ودعت على لسان زعيمها الملا محمد عمر الامم المتحدة الى التوسط من أجل حل الازمة وقال ان «الازمة لن تحل بالضغط العسكري وان الحل سياسي فقط» كما تجاوبت مع الوساطات الباكستانية وأطلقت سراح دفعات من الايرانيين الاسرى.

وهكذا نزلت ذروة اللغة التهديدية الى «حضيض» اللغة السلمية التي تصاعدت بدورها الى ذروة الاتصالات الديبلوماسية السرية والعلنية احيانا.

وفيما يخص الازمة التركية- السورية فقد شاهدنا كيف كانت التصعيدات وكيف أن تركيا رفضت أي حوار مباشر مع دمشق إلا أنه سرعان ما دبت روح التفاؤل في البيانات التركية وان كان الامل قد بزغ في البداية على ألسنة الوسطاء المصريين والايرانيين ويبرز من بين اعلانات الاتراك المتفائلة اعلان وزير الدفاع التركي عصمت الذي أعلن عن تحقيق تقدم مهم في المباحثات بين البلدين وان المحادثات تتواصل فيما قال نظيره السوري العماد مصطفى طلاس ان سورية «حريصة على معالجة ما هو قائم بيننا وبين تركيا عبر القنوات الديبلوماسية» داعيا الى لغة العقل والاحتكام الى القانون الدولي على لغة التهديد كما طالب وزير الخارجية السوري الولايات المتحدة بضرورة دعم الحوار الديبلوماسي... وهكذا بدلا من تصاعد الموقف بدا الجانبان يتحدثان عن وفاق اختار الأتراك أن يركزوا فيه على خروج أوجلان من سورية فيما اختار السوريون وصف الحوار بأنه شامل وجدي.

طبول الحرب وحطب اللهيب

عندما تنشب أزمة سياسية بين طرفين أو أكثر تتحدد لها أطراف إقليمية أو دولية وأحيانا كلاهما يعملون على جر تلك الأطراف الى التصادم لحاجة في نفسها... وإذا نظرنا الى الازمتين اللتين مثلنا بهما سنجد أن الولايات المتحدة يهمها ان تشتعل الحرب الايرانية الافغانية حيث تكيل العداء لايران وتبحث عن غربلة للوضع في افغانستان لإعادة ترتيب الهيمنة الشاملة عليها. أما الازمة التركية- السورية فيهم اسرائيل ان تلحق الأذى بسورية وفي الوقت نفسه ترسخ اقدامها في تركيا. كما أن هنالك أطرافا تجارية تبحث عن تسويق للسلاح ووسائل اعلام تبحث عن الإثارة... وقد تجلت أهداف تلك الجهات خلال ازمات المنطقة في تأجيج وإذكاء الصراعات من خلال تلك التصريحات التي صدرت عن عدد من الجهات المذكورة تنذر بحرب أو تتحدث عنها كما لو كانت وقعت بالفعل... ويكفي أن نمثل في هذا المقام بما نشرته صحيفة واشنطن بوست في بداية الازمة الافغانية الايرانية نقلا عن محللي الاستخبارات الأميركية مفاده ان قيام إيران بغزو أفغانستان بات وشيكا... فيما كانت قصاصات الانباء وعناوين الصحف تعلن عن حالة أشبه بالحرب وتتحدث عن التسخينات الحربية لتشعل بها حربا اعلامية لا تقل خطورة عن مثيلتها العسكرية ونفس الطريقة التي غطوا بها الازمة الإيرانية الافغانية غطوا بها الازمة التركية- السورية.

دعاة السلام والحلول الديبلوماسية

كما أن لكل ازمة أنصارا مشجعين للحرب كذلك لها أطراف منفردون يستنهضون ويتحسسون مخاطرها ويندفعون في البحث عن حلول لها... منها ما يخفق ومنها ما ينجح... والملاحظ في ازمتي ايران- افغانستان وتركيا- سورية ان دعاة السلام فيهما وفقوا الى حد كبير في ابعاد شبح المواجهة وان كانت الوساطة في الازمة الأخيرة كانت أبين من الأولى.

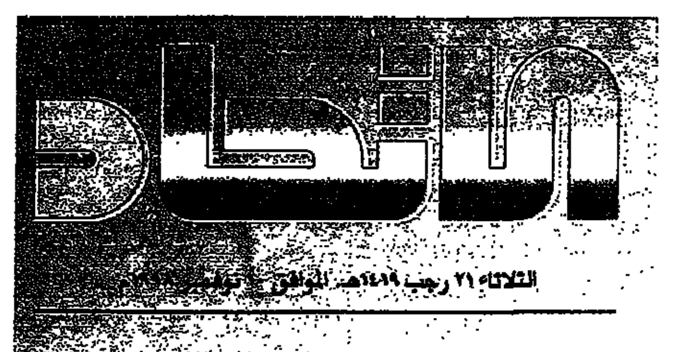
وإذا ما نظرنا الى هذه الوساطات سنجد انها جاءت أساسا من المحيط الذي اندلعت فيه الازمتان وهو ما يعكس بروز تيار سياسي سلمي ولدته أحداث ما بعد الحرب الباردة ويتهرب من الخيار العسكري الذي ظل الى وقت قريب يحتل الصدارة كحل للقضايا العالقة.

فقد طغت على سبيل المثال خيارات الحرب على الازمة العراقية الايرانية والكويتية العراقية والافغانية- السوفييتية والافغانية- الافغانية واليمنية - اليمنية والسودانية - السودانية... زيادة على أم الازمات في المنطقة ألا وهي الازمة العربية- الاسرائيلية.

وإذا كانت الحرب اليمنية - اليمنية حسمت الخلاف بشكل إيجابي إلا أن الحروب الأخرى جعلت قادة البلدان المعنية يدركون مخاطر الحروب على مساراتها التنموية وتطلعاتها المستقبلية مقارنة بما تجنيه من مكاسب بالاضافة الى أن مقاييسهم لم تعد دقيقة بسبب أطماع الأطراف الأجنبية.

وهكذا نلاحظ أن المعارك السياسية تحولت من الميدان العسكري الى المحاكم والمنابر الدولية كمحكمة العدل الدولية ومنظمات الأمم المتحدة المعنية... الأمر الذي جعل الملفات السياسية المعروضة على محكمة العدل الدولية الآن أو التي تطالب بعض الأطراف برفعها الى المحكمة أكثر بكثير من تلك التي لجأ أصحابها الى الخيار العسكري مما يؤكد أن الوعي السياسي في المنطقة نضج بشكل يبشر بمستقبل سياسي وأمني في المنطقة ويبعد شبح الحرب مهما كانت مغرياتها. بيد أنه في الوقت الذي نجد أن التسابق الباكستاني والهندي النووي سيساهم في تجنبهما لمخاطر المواجهة والتكافؤ التركي واليوناني في إطار حلف شمال الأطلسي جنبهما المواجهة أيضا نجد بعض بقية أطراف المنطقة لا زالوا يلحون بتفوقهم على الآخرين مما يجعل المواجهة قائمة الامر الذي يوجب على قادة الاطراف تبني استراتيجية سلمية تنبع من ذاتها ومشاكلها مهما كانت طبيعة هذه المشاكل وخطورتها ومهما كان الظالم فيها والمظلوم.

* صحافي وباحث موريتاني


الثلاثاء ٢١ رجب ١٤١٩هـ الموافق

قسمة غير عادلة . . نهايتها طلاق

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ مشكلة الزوج ان الاسبوع سبعة ايام، ولا يقبل ان يقسمه اثنين. الا ان محكمة القاهرة للاحوال الشخصية لم تعترف بهذا العذر الحسابي واصدرت حكمها بطلاق الزوجة طلقة بائنة لاصابتها بالضرر، بعدما ثبت للمحكمة من اعتراف الزوج أنه يمضى يوما اضافيا مع زوجته الثانية، وقالت الاولى في دعواها ان زوجها ارتبط عليها بعد زواج استمر ثمانية اعوام من دون رضاها، وانها قبلت ورضيت خوفا من مصيرها كامرأة مطلقة لكن زوجها بدأ بقضاء أربعة ايام مع زوجته الثانية مما يعد تفضيلا لها عليها، وارجع الزوج المشكلة الى ان الاسبوع سبعة ايام لا يقبل القسمة على اثنين فيضطر لمنح الزوجة الجديدة يوما زيادة عن القسمة.

ورغم التبرير الحسابي الا ان القاضي لم يعترف به واصدر حكما بتطليق الزوجة الاولى طلقة بائنة ليمنح الزوج الفرصة للتفرغ لزوجته الجديدة.

شارة صوتية لمكفوفي عمّان

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اصبح في مقدور المكفوفين في الأردن قطع الشارع بالشارة المرورية من دون مساعدة المبصرين فقد ركبت بلدية العاصمة عمان شارات صوتية لخدمة المكفوفين الى جانب الضوئية. وقررت ادراج شروط متطلبات البناء الخاص للمعوقين على نظام الابنية والتنظيم وخصوصا البناء العام التجاري والسكني الضخم.

وسارعت ايضا الى اجراء دراسة ميدانية للتعرف على الاماكن التي يرتادونها والعوائق التي تواجههم لتذليلها.

اقرأ غداً

قضايا ودراسات

كيف نفهم استمرار رهانات عربية على موسكو

ألوان

صباح: أمضي أيامي وحيدة وفارق العمر بيني وفادي ... نعمة





الرأي

بدأ النزاع العراقي - الاميركي يأخذ اتجاها تصعيديا اعاده مرة اخرى الى رأس انشغالات العالم. فبعد ان انتهت واشنطن من حسم قضايا تبدو في هذا الوقت أهم في سلم اولوياتها من العراق، تفرغت الآن لإعادة شد اوتار المنطقة لاحداث المزيد من المكاسب لصالح ادارة كلينتون من ناحية، ولفرض خطتها في تكريس هيمنتها على العراق وعلى سائر المنطقة من ناحية اخرى.

الموقف العراقي الاخير من اللجنة الدولية المكلفة بنزع سلاحه «يونيسكوم» ليس جديدا، وهو يعود الى أكثر من شهرين ماضيين. بل ان بغداد أعلنت في بداية هذا العام بعد توقيعها اتفاق تفتيش القصور الرئاسية مع امين عام الأمم المتحدة كوفي عنان انها ستنتظر حتى اكتوبر القادم (الماضي) ليتقدم مجلس الأمن نحو إنهاء الحصار المفروض على العراق، وهددت في حينه بالعودة الى منع لجان التفتيش من أداء مهمتها لو لم يتم النظر في مطالبها.

وقد سكتت واشنطن طول الفترة الماضية عن الاجراءات العراقية، وتجاهلت تجميد بغداد لعلاقتها مع يونيسكوم، وذهبت الى ابعد من ذلك عندما طلبت وزيرة خارجيتها مادلين اولبرايت من فرق اللجنة الابتعاد عن تفتيش بعض المواقع العراقية تجنبا لاثارة ازمة في وقت كانت فيه ادارة كلينتون مشغولة بقضية لوينسكي وكيفية الخروج من مأزقها.

الآن يبدو الرئيس كلينتون وادارته في وضع افضل لرد الصاع الى القيادة العراقية وتحقيق اختراق جديد لمصلحته شخصيا ولمصلحة حزبه الديموقراطي من ناحية ثانية.

فقد اسدل الستار تقريبا على قضية لوينسكي بعد اخفاق الجمهوريين في كسب المزيد من المقاعد في مجلسي الكونجرس واستقالة نيوت جينجريتش من رئاسة مجلس النواب الذي كان يعد لعزل كلينتون. وسبق هذا الاختراق الكبير اختراق مماثل على الصعيد الخارجي بتوقيع اتفاق «واي بلانتيشن» الفلسطيني - الاسرائيلي برعاية كلينتون. ويبدو الآن ان هناك رغبة في تحقيق اختراق ثالث وكبير يتمثل في توجيه ضربة مدمرة للعراق قد تختصر مهمة يونيسكوم وتفرض الخضوع الكامل على بغداد.

هذه الضربة اصبحت متوقعة بشكل كبير، ولكن الحسابات داخل البيت الاميركي والاطلسي في هذا الشأن تبدو مشوشة وغير واضحة، ولكن بالتأكيد فان ادارة كلينتون التي استعادت عافيتها بدرجة كبيرة لن تترك الموضوع يمر هذه المرة دون المزيد من المكاسب وان أدى ذلك الى الدخول في حرب محدودة تبدو كل الطرق مفروشة لها دون منغصات!!.

عادل محمد الراشد

شير: لا يصلح العطار ما افسد الدهر





■ اخيرا اعترفت الممثلة والمغنية الاميركية شير بأن عجلة الزمن لا يمكن وقفها، وتقدم الانسان في العمر حقيقة يجب ان تعترف بها الفنانات الشهيرات خصوصا.

واعلنت الفنانة التي سجلت رقما قياسيا في عدد عمليات التجميل التي خضعت لها لتبدو جميلة وشابة، انها لن تقوم بتكرار ما وصفته بالمغالطة لوقف زحف عامل الزمن عن وجهها. وبدت شير (٥٢ عاما) منطقية مع نفسها وهي تعلن ان الفرصة مؤاتية اكثر لفنانات شابات وجميلات للظهور والانتشار وعمليات التجميل ليست لنا في الوقت الضائع!

قُتل الشاهد . . . والحقيقة

■ برازيليا - ا ش ا: لقي مصور مصرعه بإطلاق الرصاص عليه في مدينة ماريان في منطقة الامازون.

وذكر راديو لندن نقلا عن مصادر الشرطة البرازيلية ان المصور ميجل بيررا ديمللو كان على وشك ان يدلي بشهادته ويقدم دليلا في عملية قتل جماعي تعد من أكثر الحوادث المؤسفة التي شهدتها البرازيل.

وكان المصور الذي قتل باطلاق رصاصة يستعد لعرض تغطية مصورة واسعة عن قتل ١٩ مواطنا عندما فتحت الشرطة البرازيلية النار عليهم في احدى التظاهرات منذ عامين.

التفاح مفتاح الرشاقة

■ باريس - ا ش ا: يعد التفاح بمثابة الواقي من السمنة بفضل مادة البكتين التي تحتويها ثماره. ويقي ايضا من شدة الجوع وفقا للدراسات التي اعدها المركز القومي للابحاث العلمية الفرنسي.

ولتكون ثمار التفاح ذات جدوى ينبغي على من يريد اكتساب الرشاقة والتخلص من السمنة الزائدة ان يتناول ست تفاحات يوميا.

وتوصلت احدى شركات الدواء الفرنسية الى ابتكار عقار باسم «لبكتين» للقضاء على الجوع، في عبوة على هيئة كيس يضاف الى كوب ماء.

والعبوة تحتوي على قدر يصل الى اربع تفاحات ويتناولها من يرغب في القضاء على الجوع وتاليا يحتفظ بالرشاقة المطلوبة والصحة الجيدة، والعقار الجديد يتناوله الفرد قبل الوجبة المعتادة بنحو ثلاثين دقيقة.

شاي . . . قبل الاعتقال!

■ لندن - وا خ: اضطر لص بريطاني إلى الاستسلام لرجال الشرطة الذين حاصروه على سطح منزل سطا عليه، بعدما تنبه لوجوده اصحاب المنزل واتصلوا بالشرطة.

واشترط اللص على الشرطة في مقاطعة ليدز تقديم كوب من الشاى له قبل اقتياده الى المخفر تمهيدا لتقديمه الى المحاكمة.

وشجون

علي جاسم

■ للارتقاء بمستوى الاسرة المواطنة، ولتحقيق الاستقرار الاجتماعي، وللوقوف على الظواهر والمشكلات الاجتماعية، تكتسب الدورة التدريبية لطرق واساليب البحث العلمي الاجتماعي، والتي نظمتها جمعية الهلال الاحمر بالتعاون والتنسيق مع مؤسسة صندوق الزواج أهمية بالغة للاخذ بالاساليب العلمية العصرية من أجل وضع القوانين الخاصة بمعالجة مسارات الظواهر والمشكلات الاجتماعية التي يتعرض لها المجتمع نتيجة عوامل التغيير وفهمها جيدا وصولا إلى المزيد من الرعاية والاستقرار الاسري.

واذا كانت الدورة التدريبية، التي استهدفت فهم الظواهر الاجتماعية، والتي شاركت فيها أكثر من ثلاث وسبعين متدربة أتممن البرنامج بنجاح، فتبقى الاهمية شديدة للجانب العملي والتطبيق الفعلي لبرامج المتدربات حول الاساليب الميدانية للبحوث الخاصة بأهم المشكلات والظواهر الاجتماعية واختيارها والبحث فيها ميدانيا.

ونؤكد على ذلك، لأن التشخيص الصحيح والسليم لاى ظاهرة من الظواهر الاجتماعية ودراستها بشكل علمي وميداني لابد ان يقود الى معرفة الاسباب، ومن ثم وضع الحلول والعلاج المناسب لها، وهذا ما ذهبت اليه المشاركات في الدورة التدريبية وهن يؤهلن أنفسهن للبدء في دراسة مشاكل المجتمع ميدانيا والتعرف عليها عن قرب.

ونقول ذلك ايضا، لأن جميع المؤتمرات والندوات، ومختلف المحاضرات التي تحوم حول هذه الظواهر الاجتماعية وحدها لا تقدم الحلول ولا العلاج للمشاكل الاجتماعية خصوصا وان لكل مجتمع خصوصياته التي ينفرد بها عن المجتمعات الاخرى.

ونحن عندما نؤهل باحثات مواطنات للوقوف على الظواهر الاجتماعية في مجتمعنا ميدانيا والتي استفحلت نتيجة عوامل التغيير العصرية، بالتأكيد سوف نصل الى الحلول المناسبة وخاصة وان الوقوف على مثل هذه الظواهر سوف يكون ميدانيا وعن قرب وعن طريق العناصر النسائية المواطنة التي هي ادرى بظواهر مجتمعها والتعرف على أدق تفاصيل اسبابها.

وتبقى الاهمية أيضا واجبة في عملية اختيار الظاهرة من قبل الباحثة الاجتماعية والوقوف عليها ميدانيا لايجاد الحلول المناسبة والعلاج المطلوب.

وبالتأكيد نحن نتمنى لباحثاتنا الاجتماعيات المواطنات كل التوفيق والنجاح وهن يخضن هذه التجربة الميدانية وتعاون أفراد المجتمع معهن لتشخيص الظواهر الاجتماعية سعيا وراء تحقيق الرعاية والاستقرار الاجتماعي في المجتمع.



ايرانية تعاين معروضات محل لالبسة الزفاف في قلب العاصمة طهران التي تشهد حفلات زفاف جماعية بين الفينة والاخرى، وتعد من المناسبات الاجتماعية التي تكلف الاسر نفقات باهظة. (ا ف ب)

تهريب البشر يزدهر في ألمانيا

■ كايمرزفلد - المانيا - رويترز: تواجه المانيا موجة ضارية من تهريب الوافدين، تقوم بها عصابات منظمة تكسب ارباحا مجزية.

وبينما يسعى مزيد من الاجانب وخصوصا من يحاولون الفرار من فظائع الحرب في كوسوفو او القلاقل الاقتصادية في البانيا إلى اللجوء الى المانيا، نشأت صناعة رابحة تحترفها عصابات متمرسة تستغل هذه الاوضاع.

وأولت الحكومة الالمانية اهتماما زائدا بمداهمة الهجرة غير المشروعة وخصوصا ان بلادها تشترك في الحدود مع تسع دول اوروبية وتتميز بشروط سهلة في اللجوء المشروع، اضافة الى انها تحوي نحو نصف اللاجئين المقيدين في الاتحاد الاوروبي. ويقول مسؤولون ان اللاجئين الذين يسمح لهم بالاقامة في المانيا يحاولون احضار اقاربهم او اصدقائهم.

وضبطت حكومة بون هذا العام عددا من الوافدين غير الشرعيين يتجاوز بنسبة ٣٠ في المئة العام الماضي، والقت القبض على عدد من مهربي الوافدين غير الرسميين زاد عددهم في الاشهر التسعة الاولى من هذا العام عن السنة الماضية بأكملها، بحسب مصادر وزارة الداخلية الالمانية.

وتقول دورية الحدود الاتحادية في كايمرزفلد على مسافة ٤٠ كيلومترا من درسدن قرب الحدود التشيكية، انها تواجه مهمة صعبة في مواجهة مهربين يلجأون أحيانا الى العنف.

وأقام المهربون نقاط تجمع بالقرب من الحدود التشيكية لالتقاط زبائنهم من شرق أوروبا وبلدان نائية مثل باكستان وفيتنام والدومينيكان.

وتراوح الثمن بين ٩٠٠ دولار للرأس لعبور الحدود التشيكية الى المانيا و ٣٦٠٠ دولار للرحلة الطويلة من كوسوفو.

جلين حزين لانتهاء رحلته

■ واشنطن - ق ن ا: قال السناتور جون جلين الذي عاد قبل يومين الى الأرض من رحلته الفضائية التاريخية على متن المكوك «ديسكفري» انه يشعر الآن بشيء من الأسى لأن الرحلة انتهت بعدما حظيت بتغطية اعلامية واسعة لمشاركته فيها.

وقال جلين (٧٧ عاما) للصحافيين ان رحلته كانت ممتعة بقدر رحلته الاولى عندما دار حول الارض العام ١٩٦٢. وقد يقوم برحلة فضائية اخرى تكون الاخيرة بالنسبة اليه.

وأوضح انه يشعر بأن حاله طيبة بعدما امضى تسعة ايام في ظل انعدام للوزن واستعاد وضعه الطبيعي بنسبة تراوح بين ٩٥ و ٩٨ في المئة.

الحرب العالمية الاولى تعود الى قرية بلجيكية

■ ايبر - بلجيكا - رويترز: بعد ثمانين عاما من هدنة العام ١٩١٨ التي انهت الحرب العالمية الاولى، مازالت اصوات القصف وصيحات الجنود وهم يلفظون انفاسهم مسموعة في ايبر، قلب معارك فلاندرز.

وعلى ايبر سيتوافد غدا الاربعاء رؤساء وملوك بلجيكا وبريطانيا وايرلندا ومجموعة صغيرة من المحاربين القدامى للاحتفال بذكرى مرور ٨٠ عاما على الهدنة.

والملكة اليزابيث ملكة بريطانيا والملك البرت ملك بلجيكا وزوجته الملكة بولا وماري مكاليسي رئيسة ايرلندا بين زوار متحف جديد يشهد على الفظائع المروعة التي شهدها الجنود الذين شاركوا في اكثر المعارك دموية اثناء الحرب.

ويقف تلاميذ في رحلة مدرسية داخل خندق اعيد بناؤه في وقت تدوي اصوات القذائف عبر «متحف ان فلاندرز» في قاعة «كلوث هول» التي ترجع الى العصور الوسطى واعيد بناؤها مثل بقية انحاء البلدة التي دمرتها نيران المدفعية في اثناء الحرب.

وكان سكان ايبر ارغموا على الرحيل عن منازلهم بسبب نيران المدفعية والهجمات بالغازات السامة التي شنتها قوات المانية انذاك. وخلال سنوات الحرب الاربع تحولت البلدة حطاما واصبحت مقبرة لنحو ٥٠٠ الف مقاتل.

قاتلتان تتاجران بجريمتهما

■ أديليد - استراليا - رويترز: قال شقيق ممرضة استرالية قتلت في السعودية ان الممرضتين البريطانيتين اللتين ادينتا في الحادث لا ينبغي لهما الربح من قتل شقيقته.

وقال فرانك جيلفورد امس انه سيطلب استشارة قانونية بشأن ما اذا كان في امكانه اجبار لوسي مكلو خلان وديبورا بارى على التبرع لاعمال الخير بأي مكاسب تحصلان عليها من بيع قصتهما.

وتبرع جيلفورد بمليون دولار استرالي (٦٣٠ الف دولار اميركي) لمستشفى بعدما قبل ١,٧ مليون دولار استرالي دية شقيقته.

وأدينت مكلوخلان وبارى بقتل ايفون جيلفورد ولكن اطلق سراحهما في مايو الماضي بعدما صدر امر ملكي من العاهل السعودي الملك فهد بتخفيف الحكم الصادر عليهما بعدما تنازل شقيقها وقبل الدية الشرعية.

وتعرضت الممرضتان لانتقادات لدى عودتهما الى بريطانيا بعدما باعتا قصتهما لصحف شعبية لقاء مبلغ تصل الى ١٦٠ الف جنيه (٢٦٤ الف دولار) ونشرت مكلوخلان كتابا عن فترة سجنها في السعودية التي استمرت ١٧ شهرا.

وقال جيلفورد انه لم يقرأ الكتاب. واضاف: «بالتأكيد لن اشترى نسخة. الشيء الوحيد الذي نفكر فيه هو تحقيقهما ارباحا من قتل ايفون والعيش في عالم الاغنياء والمشاهير».

تزوير الأدوية . . . جريمة منظمة

■ بون - ا ف ب: نقلت صحيفة «دي فيلت» الالمانية امس عن الاتحاد الدولي لصنعي الأدوية «ان سبعة في المئة من الادوية المباعة في العالم تعتبر مقلدة مما يشكل سوقا جديدة تبلغ قيمتها اكثر من ٢٠ مليار دولار للجريمة المنظمة».

واضافت «ان منظمة الصحة العالمية حققت بين الاعوام ١٩٨٢ و ١٩٩٧ في ٧٥٠ حالة تقليد نصفها اكتشف بين العامين ١٩٩٣ و ١٩٩٧».

ونقلت عن الاتحاد العالمي «ان تزوير الدواء بات نشاطا تجاريا يزداد انتشاره وأدى الى وفاة مئات عدة من الاشخاص».

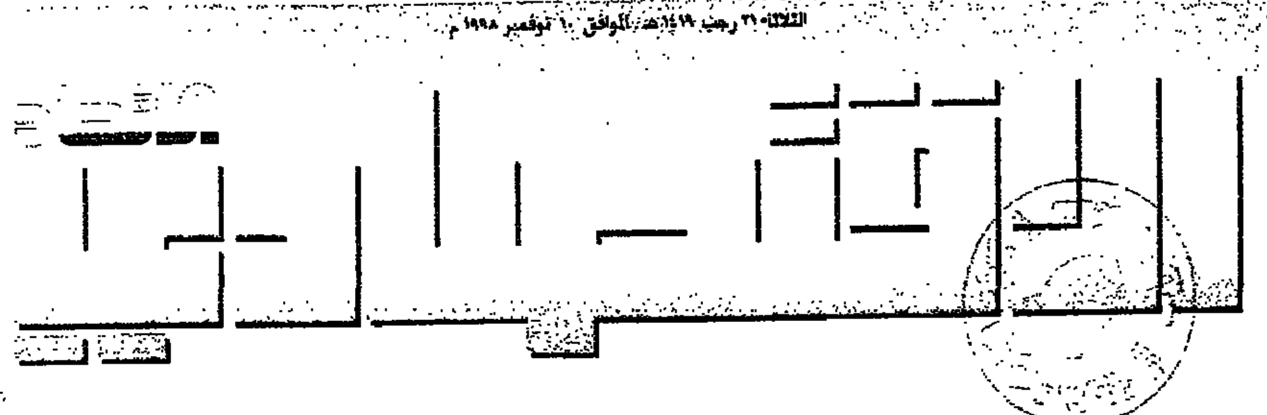
الحافلات بعد القطارات

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ بعد حوادث القطارات في مصر بدأ مسلسل حوادث حافلات هيئة النقل العام في القاهرة، المشهود له بقلة الانضباط وعدم الالتزام. الا ان هذه الشهرة أوقعت سائق احدى الحافلات فيما سيندم عليه طوال حياته، فأثناء سيره في شارع مجلس الأمة وعند تهيئته للانحراف الى شارع قصر العيني اختلت عجلة القيادة نتيجة للسرعة الفائقة - في يده فاقتحم بالحافلة بوابة مقر البرلمان المصري المواجه لمبنى مجلس الوزراء، وفي اقل من خمس دقائق كان مساعد اول وزير الداخلية المصري ومدير أمن القاهرة وقوات الحراسة الخاصة المنوط بها حراسة البرلمان ومجلس الوزراء المدججون بالسلاح يحطيون بالحافلة وسائقها وركابها. واعترف السائق بأن خلل عجلة القيادة كان نتيجة للسرعة الزائدة. وافرج رجال الأمن عن ركاب الحافلة وحولوا السائق على التحقيق.

اثنان من رجال الجمارك في سنغافورة يفحصان صناديق تحوي بيض سلاحف تم ضبطها لدى محاولة تهريبها من اندونيسيا ضمن شحنة من المكونات الالكترونية وتم ايقاف اربعة من المتورطين في العملية لتقديمهم الى المحاكمة. (رويترز)





مؤتمر دولي يناقش تمويل الصناعات البتروكيماوية في السعودية

■ دبي - «الاتحاد»: ينظم مؤتمر الشرق الاوسط لتنمية البنى الاساسية «ميديك» المؤتمر السعودي الاول لتنمية وتمويل الصناعات البتروكيماوية بمدينة الجبيل الصناعية خلال الفترة من ١٤ الى ١٦ نوفمبر الحالي.

وقال الن طومسون المدير العام لبنك الرياض السعودي الراعي الرئيسي للمؤتمر ان قطاع البتروكيماويات سيقود التوسع في القطاع غير النفطي بالسعودية وذلك بمشاركة القطاع الخاص. واضاف ان البنك سيترأس جلسة بالمؤتمر حول القطاع المصرفي والتمويل لهذا القطاع. مشيرا الى ان البنك يقود عملية تمويل مشروع توسعة مجمع الصناعات البتروكيماوية «بتروكيميا» بالسعودية البالغ تكاليفه ٢.٢ مليار دولار.

استثمارات بقيمة ١٨ مليون درهم يكشف عنها بمعرض ايطاليا والخليج

■ دبي - «الاتحاد»: كشفت شركتان مشاركتان في معرض ايطاليا والخليج المقام حاليا بمركز دبي التجاري العالمي عن نيتهما استثمار اكثر من ١٨ مليون درهم في الامارات. حيث اعلنت شركة «لنكس» المتخصصة في صناعة الملابس النسائية انها تعتزم استثمار حوالي ١١ مليون درهم لاقامة محلات عرض لها في دبي.

وقال امبرتو لازاريتي مدير عام الشركة التي تتخذ من مدينة بيزا الايطالية مقرا لها ان المفاوضات الجارية بخصوص هذا المشروع بدأت مع بعض الشركاء المحليين.

وذكرت شركة انترميتال التابعة لمجموعة انتيرا التي تتخذ من الشارقة مقرا لها والمتخصصة في المفروشات المعدنية الايطالية التصاميم ان المجموعة ستباشر مشروعا لتوسعة مصنعها بهدف زيادة الانتاج والتصدير بكلفة تصل لاكثر من سبعة ملايين درهم. وقال خالد المير مسؤول المبيعات في انترميتال ان التوسع سيبدأ اوائل العام القادم وسيؤدي لرفع الانتاج بنسبة ١٧٪ لرفع الطاقة التصديرية لسلطنة عمان والبحرين والسعودية والكويت. وكان معرض ايطاليا والخليج قد انطلق امس الاول بمشاركة ٦٠ شركة ايطالية تضم مجموعة واسعة من المنتجات تشمل المجوهرات والملبوسات والكريستال والمواد الغذائية والات الطباعة والتغليف ومراكز تجارة الجملة والتوزيع. وسيشهد المعرض الذي تنظمه شركة «آي آي آر اكزيبشيونز» بالتعاون مع كومك الايطالية عروض طهي حيث يشارك فيها طهاة من فنادق جميرا بيتش ومتروبوليتان ومريديان بدبي.

صندوق النقد العربي: انخفاض القيمة السوقية في البورصات العربية

■ بلغ اجمالي القيمة السوقية لتسعة اسواق مالية عربية ١٢٥.٤ مليار دولار بانخفاض نسبة ٨.٠٪ خلال الربع الثالث من العام ١٩٩٨ مقارنة مع ١٣٦.٤ مليار دولار في نهاية الربع الثاني. وذكرت النشرة الفصلية لقاعدة بيانات الاسواق التسعة للربع الثالث والتي اصدرها امس صندوق النقد العربي. ان اداء الاسواق استمر في التراجع خلال الربع الثالث. وانعكس ذلك على المؤشر المركب لصندوق النقد العربي حيث انخفض في هذا الربع بنسبة ٣.٢٪ ليبلغ ١١٧.٩ نقطة. وذكر مؤشر صندوق النقد العربي ان جميع مؤشرات اسعار الصندوق والخاصة باسواق المال العربية المشاركة في قاعدة البيانات سجلت انخفاضا باستثناء المغرب وتونس والبحرين وكان اداء بورصة القيم المنقولة بالدار البيضاء الافضل خلال هذا الربع اذ سجل مؤشر الصندوق الخاص بها ارتفاعا بلغت نسبته ٥.١٠٪ في حين سجل موشر بورصة بيروت انخفاضا في احجام التداول في هذه الاسواق بنسبة ١٨.٤٪ خلال الربع الثالث من العام ١٩٩٨ لتبلغ ٥.٨ مليار دولار مقارنة مع ١٠.٨ مليار دولار خلال الربع الثاني. (طالع ص ٥)

خلال المؤتمر الصحافي (تصوير: محمود صوالحة)

مجموع أصوله ٢٠٠ مليار دولار

بنك «جيز لشافت برلين» يفتتح مكتبا تمثيليا في أبوظبي

■ حسن شرف:

■ افتتحت مجموعة «جيز لشافت برلين» المصرفية امس رسميا مكتبا تمثيليا اقليميا لها في ابوظبي.

وصرح الدكتور اوتو بلاسمان المدير الاقليمي للمكتب ان بنك «جيز لشافت برلين» يعد اول بنك الماني يفتتح مكتبا تمثيليا في ابوظبي. مشيرا الى ان المكتب سيوسع انشطته المصرفية في وقت لاحق لتشمل جميع دول مجلس التعاون الخليجي. واوضح بلاسمان في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر المكتب بشارع الكورنيش بابوظبي ان انشطة البنك الرئيسية في المنطقة بشكل عام وابوظبي بشكل خاص ستتركز على تمويل المشروعات والعمليات المصرفية الاستثمارية والخاصة بعيدا عن العمليات المصرفية التجارية التقليدية.

وحضر المؤتمر الصحافي سعادة السفير الالماني لدى الدولة مارتين شنيلر ودكتور يورجن هولتز مدير قسم الشرق الادنى والاوسط وافريقيا للبنك فضلا عن كلاوس هيليجر عضو مجلس ادارة البنك.

واضاف بلاسمان ان افتتاح المكتب في ابوظبي يتزامن مع افتتاح مكتب مماثل في كل من القاهرة وبيروت، كما يتزامن مع انعقاد اللجنة الاقتصادية المشتركة بين الامارات والمانيا.

واشار الى ان البنك يحتل المركز التاسع بين اكبر البنوك الالمانية العملاقة وكذلك المركز ٤٤ عالميا من حيث اجمالي الاصول في العام ١٩٩٨ من بين قائمة تضم ٥٠٠ بنك عالمي.

وقال بلاسمان ان الهدف من افتتاح المكتب التمثيلي للبنك في ابوظبي هو تأكيد وتعزيز العلاقة التي يتمتع بها البنك وسط الهيئات المحلية والبنوك والمؤسسات المالية والعملاء في المنطقة فضلا عن المساعدة في تطوير العلاقات التجارية للمجموعة المصرفية للبنك بين الالمان والاوروبيين وشركائهم من التجار والعملاء في منطقة الخليج وخاصة دولة الامارات. وسيمثل المكتب قطاعات المجموعة والتي تشمل «برلينر بنك» وبنك «جيز لشافت برلين انترناشيونال اس اي لوكسمبورج» وهو ذراع المجموعة للخدمات المصرفية العالمية ويمتلك بنك «جيز لشافت برلين» مجموعة اصول تفوق ٢٠٠ مليار دولار ورأس مال قدره ٥٠ مليار دولار.

«أبوظبي الاسلامي» يبدأ نشاطه رسميا غدا

■ محمد رشيد:

يبدأ مصرف ابوظبي الاسلامي اعتبارا من يوم غد الاربعاء نشاطه رسميا من خلال مقره الرئيسي في شارع النجدة في ابوظبي.

وسيقدم المصرف خدمات مالية اسلامية متطورة من خلال توفير المنتجات والخدمات المصرفية التي تتناسب مع احكام الشريعة الاسلامية والالتزام بالمساهمة في تنمية اقتصادات الدولة. وسوف تلبي الخدمات المصرفية التي سيقدمها المصرف احتياجات عملائه من خلال منتجات كالحسابات الجارية وحسابات الادخار الاستثماري والودائع الاستثمارية المطلقة والمحددة وخطابات الضمان والاعتمادات المستندية المختلفة وخدمات الصرف الاجنبي والشيكات السياحية وغيرها من الخدمات المصرفية المتكاملة والتي تقدم للعملاء عبر فرع المصرف الرئيسي وفروعه التي سيتم افتتاحها في وقت لاحق. وسيدار المصرف من قبل مصرفيين يمتلكون خبرات متميزة في المصارف الاسلامية ومعرفة وثيقة بالاسواق والمنتجات والخدمات المصرفية الاسلامية بما يؤكد التزام المصرف بنمو وتطوير هذا القطاع المهم والحيوي. ويذكر ان استثمارات المصرف خلال الفترة الماضية كانت معظمها من المرابحات الدولية في السلع كما شارك المصرف في صندوق ايجارة يؤسس ويدار في الكويت. كما شارك في عملية تمويل وايجارة لمعدات خاصة لشركة تليفون ماليزيا بنحو خمسة ملايين درهم. وسيعتمد المصرف مبادئ اساسية كالالتزام بالشريعة الاسلامية والممارسات المصرفية والتركيز على خدمة العملاء من اجل تحقيق عوائد استثمارية افضل للعملاء. كما سيحرص المصرف على استخدام وتطبيق آخر ما توصلت اليه التقنية المصرفية الى جانب تطبيق اعلى درجات الرقابة والاشراف. كما سيقدم المصرف عددا من الخدمات والوظائف والانشطة الاقتصادية التي تتفق في جوهرها واساليبها مع تعاليم واحكام الشريعة الاسلامية الغراء والتي تتيح فرصا للربح دون ان يترتب عليها تحمل اي فوائد ربوية. وسيكون تركيز المصرف على خدمات وانشطة مبتكرة مثل مجالات المعاملات الاسلامية والخدمات المصرفية للافراد وادارة الاموال والخدمات المصرفية للمؤسسات وادارة الصفقات المالية وخدمات المشورة المالية والاستثمارات المباشرة. بالاضافة الى العمليات المالية والخدمات التي تقدمها البنوك التقليدية مع مراعاة اتفاقها مع المبادئ والاحكام التي تنص عليها الشريعة الاسلامية... ويذكر ان الغرض من تأسيس مصرف ابوظبي الاسلامي هو تأسيس مؤسسة مصرفية اسلامية في امارة ابوظبي مملوكة باغلبيتها للقطاع الخاص وذلك لتلبية احتياجات المستثمرين المواطنين والعملاء. ويهدف المؤسسون الى ان تكون هذه المؤسسة شاملة ورائدة في مجالها وتقدم خدماتها للعملاء على مستوى عال من الكفاءة وتوفر مجموعة مبتكرة من الخدمات المالية التي تتفق مع احكام الشريعة الاسلامية. وسيعمد مصرف ابوظبي الاسلامي وبواسطة خبرة ومعرفة ادارته على القيام بتقديم عوائد للمستثمرين فيه تنافس تلك التي تقدمها المصارف التقليدية. وسوف يقوم بتخصيص موارد رأس المال الكافية لتوظيف الكفاءات المتخصصة واستخدام احدث التقنيات ليملأ هذه الثغرة. ومن أهم اهداف المصرف توسيع وتطوير مجال خدمات المصارف الاسلامية في المنطقة وتحقيق الارباح للمساهمين وتوفير فرص استثمارية جيدة لعملاء المصرف وتقديم خدمات بمستوى اداء متميز ونوعية عالية. بالاضافة الى بناء قاعدة ثابتة لرأس المال وتكوين سمعة تتصف بالتعقل والتحفظ لتجنب المخاطر بالاستثمار في الاعمال غير المضمونة.

ورقة مالية

الاكثار من المال مضر بصحة الشركات

■ شهاب قرقاش

مشاريع البنية التحتية تتطلب الكثير من الوقت حتى ترى النور. تمر سنون طويلة قبل وضوح معالم حي جديد او مصنع مبتكر او شبكة اتصالات متطورة.

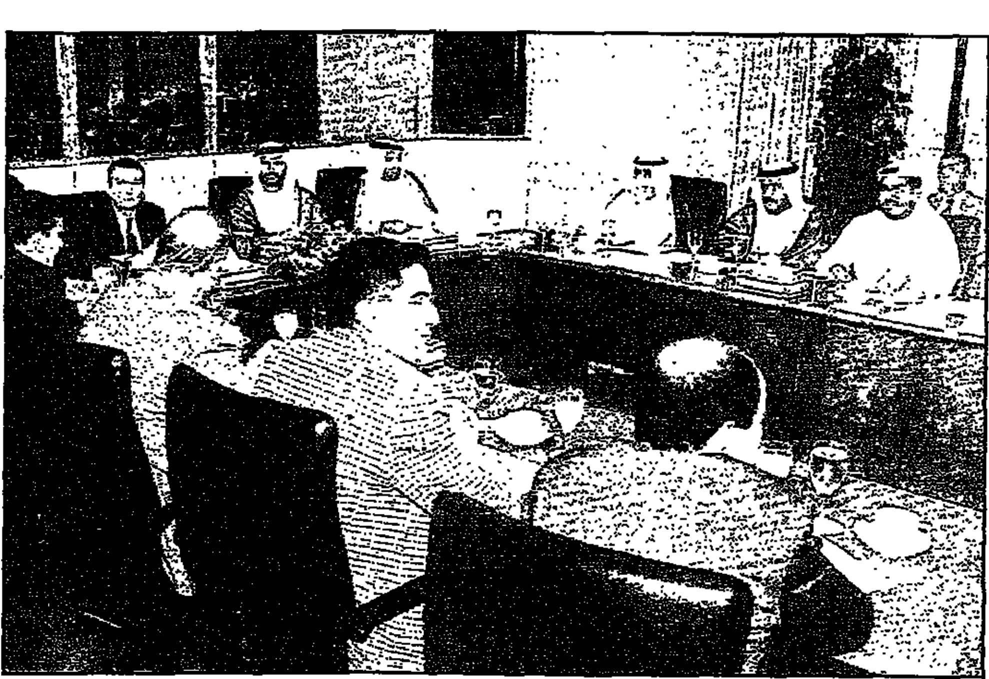
لقد ادرك القائمون على تأسيس «صناعات» ذلك واتخذوا خطوات عاقلة لاستدراج الاموال اللازمة لقيام الشركة على مراحل تتماشى مع الاحتياجات الفعلية للسيولة. دون ايجاد ضغوط غير مبررة على السوق لتوفير تمويل الشركة في غنى عنها في الوقت الحاضر.

عند اتباع هذا النهج هناك فائدة اخرى كذلك للشركة ذاتها: استدراج المال الذي يفوق حاجة الشركة. لان كمية اكبر من المال تنتج نفس النتائج التي ستنتجها الكمية الملائمة لذلك. فتهبط بذلك مؤشرات اداء الشركة (ويؤثر ذلك على سعر سهم الشركة) بسبب ثقل عبء رأس المال الزائد على اداء الشركة.

هذان سببان لوجوب الاكتفاء بجمع المال الكافي لتسيير امور الشركة دون المبالغة في ملء خزائن الشركة بالنقد الجامد. عند الحاجة ستجد الشركات كبيرة وصغيرة المستثمرين على استعداد لتزويد المزيد من المال لتحقيق خطط التطوير الطموحة.







د. قرقاش خلال استقباله الوفد التركي «تصوير / اسماعيل قيلي»

١,٠٨٥ مليار درهم حجم المبادلات التجارية

غرفة دبي تدعو تركيا لافتتاح مركز تجاري لها في دبي

دبي - محمد الصدفي:

■ ارتفع اجمالي حجم المبادلات التجارية غير النفطية بين دبي وتركيا من ٩٦٣ مليون درهم خلال العام ٩٦ الى مليار و٨٥ مليون درهم خلال العام الماضي.

اعلن ذلك د. انور قرقاش عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبي الذي دعا تركيا لافتتاح مركز تجاري لها في دبي على غرار ما فعلته ٤٣ دولة حتى الآن تعزيزا للعلاقات الاقتصادية والتجارية والسياحية بين الامارات وتركيا.

وقال خلال استقباله امس لوفد تجاري تركي برئاسة بولنت غوكاي القنصل العام التركي اننا نتطلع الى تعاون اشمل يغطي كافة الجوانب الاقتصادية والتجارية والاستثمارات المشتركة بين رجال الاعمال في الامارات وتركيا. كما دعا الدكتور قرقاش الشركات والمؤسسات التركية الناشطة في مجالات التجارة والصناعة والخدمات الى استثمار الامكانات والتسهيلات المتوفرة في الدولة وفي دبي بشكل خاص، بالدخول في مشاريع مشتركة مع رجال الاعمال في الامارات او اقامة مشروعات استثمارية مباشرة في المنطقة الحرة لجبل علي التي تقدم تسهيلات وضمانات منافسة على المستوى العالمي، مشيرا الى ان دبي اصبحت جسرا هاما للتجارة في منطقة مهمة تشمل دول الخليج وشبه القارة الهندية وشرق ووسط اوروبا وآسيا الوسطى وجميعها تشكل سوقا استهلاكية، اذ يصل عدد سكانها الى نحو ١,٥ مليار نسمة.



حميد بن ذيبان يستقبل نائب وزير التجارة الايراني

وفد ايراني يبحث تعزيز التعاون مع موانىء وجمارك دبي

■ دبي - «الاتحاد»: بحث حميد بن ذيبان مساعد مدير عام دائرة الموانىء والجمارك بدبي مع مجتبى خسرو تاج نائب وزير التجارة الايراني مدير عام مركز تنمية صادرات ايران. وسائل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجانبين والارتقاء بالنشاط التجاري بين الامارات وايران بشكل عام. وكيفية الاستفادة من موانىء دبي. خاصة في ظل حركة السفن الايرانية المتزايدة عبر خور دبي خلال نصف قرن.

واكد بن ذيبان على اهمية الزيارات المتبادلة في دعم العلاقات التجارية مشيرا الى ان حكومة دبي حريصة على تقديم التسهيلات للسفن الايرانية وتشجيع التجار على التعامل مع موانىء وتجار دبي. والذي ساهم في وصول حجم العلاقة بين البلدين الى مستوى متطور.

واشار الى ان ايران الشريك الرئيسي لعديد من المجالات. والاولى في اعادة التصدير. فقد بلغت المعاملات التجارية بين الدولة وايران عبر دبي عام ٩٧ نحو ٤ مليارات و٣٩١ مليون درهم، بحجم اجمالي مليون و١١٧ ألف طن بضائع. وبلغت الواردات الى دبي مليارا و١٠٧ ملايين درهم. واعادة التصدير ثلاثة مليارات و٢٣٦ مليون درهم والصادرات الى ايران ٤٦,٨ مليون درهم.

وحضر اللقاء لطف علي عظيم زادة المستشار الاقتصادي بقنصلية ايران بدبي وعبدالرزاق الفقيه مدير جمرك النقل البري ومحمد سعيد المنصوري مدير ادارة العلاقات العامة وسعيد اليتيم مدير مكتب مدير عام الدائرة.

مناقشة انشاء مستشفى تخصصي

غرفة أبوظبي تدعو الشركات الألمانية لتكثيف مشاركتها في القطاع الصناعي بالدولة

■ عقدت امس بمقر غرفة تجارة وصناعة ابوظبي جلسة مباحثات مشتركة بين الوفد الالماني المشارك في اجتماعات اللجنة الاماراتية الالمانية المشتركة برئاسة دكتور شل نائب وزير الاقتصاد في جمهورية المانيا الاتحادية وبين المسؤولين في الغرفة برئاسة سعادة خليل محمد شريف فولاذي النائب الثاني لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وبحضور عدد كبير من رجال الاعمال وممثلي الشركات العاملة في امارة ابوظبي.

واكد فولاذي في بداية اللقاء على اهمية الدور الذي لعبته الشركات الالمانية في تطوير البنية الاساسية للعديد من القطاعات في الدولة ومنها قطاع الاتصالات والكهرباء والماء وتكنولوجيا النفط والانشاءات والاستشارات الصناعية والخدمية.

ودعا سعادته الشركات الصناعية الالمانية الى تكثيف مشاركتها في تطوير القطاع الصناعي بالدولة من خلال اقامة مشروعات استثمارية مشتركة في كافة المجالات في امارة ابوظبي بشكل خاص.

واشار الفولاذي الى اننا نسعى الى تقوية علاقات التعاون الاقتصادي والاستثماري مع المانيا، بهدف احداث نقلة نوعية في مستوى التعاون بين البلدين وبما يحقق مصالحهما.

وذكر اننا نسعى لمعالجة العجز التجاري الواضح في تجارتنا مع المانيا والذي بلغ ٥٠٠ مليون درهم في نهاية العام الماضي وذلك عن طريق زيادة حجم وقيمة الصادرات الوطنية الى اسواق المانيا ويمكن تحقيق ذلك من خلال مشاركة الشركات الالمانية للقطاع الخاص في ابوظبي بانشاء مشروعات صناعية استثمارية تساعد في تنويع مصادر الدخل القومي وتستفيد من فرص ومناخ الاستثمار في دولة الامارات العربية المتحدة.

وعرض النائب الثاني لرئيس الغرفة المجالات التي يمكن ان يتعاون بها الطرفان واهمها اقامة المشروعات الصناعية والاستفادة من التقنية والتكنولوجيا الالمانية وخاصة في مجال صناعة الكيماويات وصناعة الاغذية والتعاون الفني وتبادل الخبرات في مجال تكنولوجيا البيئة والتدريب المهني والفني وقطاع الاتصالات وفي المجال الاقتصادي تكثيف زيارات الوفود التجارية والمشاركة بالمعارض التي تنظم في كل من ابوظبي وجمهورية المانيا الاتحادية.

وقد تمت خلال الاجتماع مناقشة الاقتراح الخاص بانشاء مستشفى الماني تخصصي في ابوظبي باشراف وتمويل القطاع الخاص في كلا البلدين.

من جانبه قال نائب وزير الاقتصاد الالماني ان الشركات الالمانية ترغب في المساهمة في تطوير القطاع الصناعي بامارة ابوظبي وتبحث عن فرص استثمارية مجزية لتأسيسها في ابوظبي. وقال ان زيارة الوفد الحالية لابوظبي ساهمت في تكوين فكرة متكاملة عن امكانيات دولة الامارات العربية المتحدة واحتياجات الاسواق والتعرف على المجالات التي يمكن للشركات الصناعية الالمانية ان تساهم فيها.

من جانب آخر اجتمع احمد غنوم الهاملي عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع معالي هيلموت شيفر وزير الدولة للشؤون الخارجية في المانيا الاتحادية ونائب رئيس الغرفة العربية الالمانية والدكتور محمد السعيدي رئيس غرفة التجارة العربية الالمانية بحضور محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

وتم خلال الاجتماع بحث مجالات التعاون بين غرفة تجارة وصناعة ابوظبي والغرفة العربية الالمانية وخاصة في مجال التدريب والتأهيل.

وقال احمد غنوم الهاملي خلال اللقاء اننا مهتمون بتطوير التعاون مع الجهات الالمانية المعنية في مجال تدريب وتأهيل الشباب المواطن ومساعدتهم في تأسيس مشروعات استثمارية صغيرة ومتوسطة.

من جانبه اعرب رئيس الغرفة العربية الالمانية عن استعداد الغرفة في مساعدة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي لانشاء مدرسة تأهيل مهني لتدريب المواطنين وتأهيلهم في كافة المجالات الفنية.. وقال ان الغرفة سوف تنظم الملتقى العربي الالماني الثاني للاعمال في برلين في شهر يونيو من العام القادم اضافة الى مؤتمر عن تطوير التعاون السياحي بين المانيا والدول العربية في شهر مارس من العام القادم.

بدأت امس في أبوظبي

ندوة مكافحة الانسكابات النفطية تبحث تدريب العمالة الوطنية بشركات البترول في دول التعاون

محمود مختار:

بدأت امس في فندق الشاطىء بابوظبي اعمال ندوة مكافحة «الانسكابات النفطية» التي تنظمها على مدى ثلاثة ايام منظمة التعاون المشترك لشركات النفط العاملة في الخليج «جاوكماو» بالاشتراك مع شركة بترول ابوظبي الوطنية ادنوك وشركة مكافحة الانسكابات النفطية المحدودة ومركز تكنولوجيا البيئة الوطني في بريطانيا.

ويشارك في اعمال الندوة ممثلون من شركات النفط الوطنية في دول مجلس التعاون الخليجي وايران لتبادل الخبرات والاطلاع على احدث التقنيات المستخدمة في مجال مكافحة التلوث النفطي وازالة البقع النفطية المتسربة الى الشواطىء.

وتعتبر الندوة التي تشمل حلقة تدريبية للعاملين في مجال النفط، جزءا من النشاط السنوي لمنظمة «جاوكماو» لتعزيز التعاون بين شركات النفط الاعضاء في المنطقة وتدريب العمالة الوطنية لديها في مجال مكافحة التلوث النفطي.

واكد احمد سيف المليطي رئيس مجلس ادارة منظمة «كاوكماو» اهمية عقد هذه الندوة للتعرف على الدور البارز الذي قامت به المنطقة والشركات الاعضاء في مجال مكافحة التسرب النفطي وتنظيف الشواطىء.

واشاد بالدور المتميز الذي قامت به شركة ادنوك وادارة ميناء زايد لتوفير كل ما يحتاجه منظمو هذه الدورة من معدات وتسهيلات لاجراء التدريبات العملية التي سيبدأ تنفيذها اليوم.

ومن جانبه اوضح دكتور شموكم المنسق الصناعي لدى منظمة «جاوكماو» ان هدف المنظمة من وراء تنظيم تلك الندوات وورش العمل هو تعزيز التعاون بين شركات البترول في دول مجلس التعاون وذلك في مجال مكافحة حوادث التسرب النفطي وبحث افضل الحلول المناسبة للتعامل معها الى جانب تدريب العمالة الوطنية في شركات البترول بدول المجلس على التعامل مع احدث التقنيات المستخدمة في هذا المجال.

واشار الى انه سيتم تنظيم محاضرة على هامش اعمال الندوة غدا لبحث احدث تقنيات في مجال مكافحة التسرب النفطي وحماية الشواطىء من مثل المشتقات الكيماوية المستخدمة لتحليل الزيوت المتسربة في مياه البحار والتي تتميز بانعدام اخطارها على البيئة البحرية.

وقال ان المشاركين في الندوة سيقومون اليوم باجراء تجربة عملية حول مكافحة التلوث النفطي في ميناء زايد البحري من خلال استخدام احدث المعدات المتوفرة في هذا المجال.

واشاد بالجهود والدور المتميز الذي تقوم به «ادنوك» ومجموعة شركاتها في مجال حماية البيئة والمحافظة على نظافة البحار من حوادث التسرب النفطي الى جانب الخبرات التي توفرها «ادنوك» في هذا المجال لدول مجلس التعاون.

ومن جانب آخر اكد القبطان عبدالمنان جيل مدير هيئة الموانىء البترولية في شركة «ادنوك» اهمية تعاون شركة ادنوك ومنظمة «جاوكماو» في وضع برامج لحماية البيئة البحرية وصناعة النفط في الخليج والامارات خصوصا من اثار التسرب النفطي.

اهتمام بتعيين وكلاء محليين خلال «جلف بيوتي ٩٨»

■ دبي - «الاتحاد»: اعلن عدد من المشاركين في معرض «جلف بيوتي ٩٨» التجاري الثالث للعطور ومستحضرات التجميل، الذي افتتحه سمو الشيخ حشر آل مكتوم الاحد الماضي بمركز دبي التجاري العالمي، ان هناك اهتماما كبيرا من الموزعين لتسويق منتجاتهم من العطور ومستحضرات التجميل كما ان هناك اهتماما بتعيين وكلاء وموزعين محليين بالمنطقة.

واعلن مركز كليوباترا عن شراكته مع مجموعة شتايتر العاملة في قطاع التجميل في اوروبا وسيقدم مركز كليوباترا شتايتر دورات تدريبية في التجميل والتدليك والعناية بالجسم والبشرة. وفي نهاية الدورات يحصل المشاركون على شهادات تقدير وفق مستوى نتائجهم.

ومن الشركات الخمس والعشرين التي يتضمنها الجناح الايطالي. هناك عشر شركات ممثلة من قبل وكلاء وموزعين محليين، وتعرض هذه الشركات العطور ومستحضرات التجميل واكسسوارات هذا القطاع مثل شنط المستحضرات والفرش وانظمة معالجة البشرة، وتقدر قيمة انتاج صناعة العطور الايطالية بحوالي ٨ مليارات دولار امريكي سنويا، يتم تصدير ٢٠٪ منها الى الاسواق الخارجية.

وتقدم شركة فانيل اي مور في الجناح الفرنسي اصنافا من العطور المخصصة للاطفال وهي مصممة للفتيان والفتيات بروائح الليمون والخوخ والفراولة وغيرها.

كما تقدم الشركة الفرنسية ام جي ام مجموعة من زيوت وصابون الحمام للجنسين مستخدمة روائح منعشة من الفواكه وازهار المشمش والدراق والفانيلا والمسك وجوز الهند.

وتسعى هاتان الشركتان لتعيين وكلاء وموزعين محليين لها في هذه المنطقة.

وفي الجناح البريطاني تعرض شركة دريم نيلز اند بيوتي صنفا جديدا من القطع اللاصقة لمعالجة البقع والتجاعيد للرجال وكذلك منتجات متطورة لمعالجة مظاهر شيخوخة البشرة واليدين بشكل خاص.

ويعرض العديد من المشاركين تقنيات جديدة لصباغ الشعر وتصاميم جديدة من الشعر المستعار.

ومن دولة الامارات تعرض لاول مرة منتجات لمعالجة بقع الجلد ومشاكل حروق الشمس اضافة الى جهاز جديد ومتطور لتنشيط العضلات.

وقد ارتفع عدد العارضين في جلف بيوتي ٩٨ بنسبة ٢٤٪ مقارنة بمعرض العام الماضي. وقال جوستان بطرس المدير التنفيذي لشركة تشانلز المنظمة للمعرض ان هذا التطور يعود الى القوة الشرائية المرتفعة في هذه المنطقة والى الاهتمام المتزايد من قبل المستهلكين والتجار بقطاع العطور ومستحضرات التجميل.

ويضم المعرض الذي يقام في القاعتين ٥ و٦ في مركز دبي التجاري العالمي ستة اجنحة وطنية لكل من بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا واسبانيا والولايات المتحدة الامريكية. ويفتح المعرض من ٩,٣٠ صباحا حتى الواحدة ظهرا ومن ٥,٠٠ عصرا حتى ٩,٠٠ مساء، ويستمر حتى يوم غد الاربعاء.

محافظ البنوك الاستثمارية

بقلم: علاء الساعدي

■ لايختلف اثنان في ان لكل استثمار من الاستثمارات خصائص وسمات تميزه عن غيره من الاستثمارات. ولعل القاسم المشترك بين جميع تلك الاستثمارات عملية المبادلة بين العائد والمخاطرة. اذ تختلف العوائد من استثمار الى آخر تبعا لاختلاف مستويات المخاطرة ويمكن القول ان هناك علاقة طردية موجبة بين العوائد والمخاطر اذ كلما زاد العائد المتوقع من استثمار معين كلما زادت المخاطرة المتوقعة منه والعكس بالعكس عندما يقل العائد المتوقع تقل المخاطرة المتوقعة. وبالمقابل يحاول المستثمرون الحصول على اعلى مستوى من العوائد باقل مستوى من المخاطر وصولا الى تعظيم الارباح. ومن هنا ظهر مايسمى بالمحافظ الاستثمارية المثلى اذ ان تلك المحافظ تحتوي على عدة ادوات استثمارية متباينة في مستويات العوائد والمخاطرة وتختلف تلك المحفظة الاستثمارية المثلى من مستثمر الى آخر حسب نوع الاعتبارات التي يأخذها بعين الاعتبار عند تكوين ادوات تلك المحفظة.

ولو اخذنا مثلا الاستثمار بالاسهم كنوع من انواع الاستثمار نجد ان المستثمرين ينقسمون الى نوعين حسب توجههم بالنسبة للعوائد. ففي النوع الاول اذ نجد المستثمرين طويلي الاجل وهم الذين يهدفون الى تحقيق العائد عن طرق توزيعات الارباح، اما النوع الثاني نجد فيه المستثمرين قصيري الاجل (المضاربين) الذين يهدفون الى تحقيق عوائد ناتجة عن اختلاف اسعار البيع عن الشراء منسوبة لاسعار الشراء.

وبالمقابل نجد ان المخاطرة تنقسم الى نوعين الاول وهو المخاطرة النظامية. المتعلقة بالسوق بشكل عام ولايوجد للمستثمر اي نوع من انواع التأثير عليها او تجنبها مثل الكوارث الطبيعية وغيرها. اما النوع الثاني من المخاطرة فهو المخاطرة غير النظامية المتعلقة بالشركة او الاستثمار نفسه وهنا يمكن للمستثمر التحكم بهذا النوع من المخاطرة عن طريق اجراء الدراسات والابحاث على الاستثمار او السهم لغرض الوصول الى نتيجة ترشد في اتخاذ القرار الاستثماري.

وقد يطرح البعض الاسئلة التالية وهي من الذي سيتحمل تكاليف هذه البحوث والدراسات؟ وهل ان القرار الاستثماري بدون الرجوع الى مثل تلك الدراسات والبحوث هو قرار امين او خال من المخاطرة؟ وهل يستطيع كل المستثمرين اجراء تلك الدراسات والبحوث؟

ولابد لنا من الحديث عن تجربة جيدة في هذا المجال الا وهي تجربة بعض البنوك في طرح محافظ استثمارية بعد اجراء الدراسات والبحوث للوصول الى محافظ اكثر عوائد باقل مستوى من المخاطرة وهي محفظة مجموعة بنك الامارات الدولي على مستوى البنوك المحلية والبنك العربي على المستوى العربي، اذ ان تلك المحافظ الاستثمارية تحقق للمستثمرين عدة امور منها تقليل المخاطر الى اقل حد ممكن عن طريق الدراسات والابحاث التي لن يستطيع المستثمر لوحده تحمل تكاليفها. وتعدد الادوات الاستثمارية الضخمة والمتعددة والتي لن يستطيع المستثمر الاستثمار بها لوحده. وتوزيع المخاطر المحتملة على مجموعة من المستثمرين وليس على مستثمر واحد مما قد يعرضه للافلاس. بالاضافة الى ان الاستثمار بالمحافظ المطروحة من قبل البنوك توفر على المستثمر عناء ومشقة ادارة تلك الاستثمارات خصوصا بالنسبة للمستثمرين الذين لديهم اعمال اخرى. بالاضافة الى توزيع فائدة الدراسات والبحوث الخاصة بالمحافظ الاستثمارية على عدد كبير من المستثمرين ونفس الشيء بالنسبة الى كلفة تلك الدراسات عن طريق الرسوم التي يستوفيها البنك من هؤلاء المستثمرين.

وخلاصة القول ان لكل استثمار عائدا ومخاطرة واذا ما اردنا ان نخفض المخاطرة الى ادنى حد ممكن يجب علينا ان نقبل بتخفيض العائد المتوقع ولو بقدر يغطي مساهمتها بكلفة تلك الدراسات والبحوث والاتعاب الادارية التي يستقطعها منا البنك عند اشتراكنا مع البنك ومستثمرين آخرين في محفظة استثمارية قد تمت دراسة ادواتها الاستثمارية دراسة علمية وتحليلية دقيقة وصولا الى جعلها محفظة استثمارية مثلى.

الصين تؤكد حرصها على تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية مع الامارات

■ الفجيرة - «الاتحاد»: التقى شاهين علي شاهين مدير عام غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة صباح امس مع دولاي دوان المستشار الاقتصادي والتجاري بالسفارة الصينية لدى الدولة يرافقه يان تشانج السكرتير الثالث بالسفارة الصينية لدى الدولة. وقد تناول اللقاء العلاقات بين الامارات والصين وخاصة في الجوانب التجارية والاستثمارية وسبل تنميتها. واكد مدير عام الغرفة على العلاقات المتنامية بين البلدين في مختلف المجالات. واضاف ان اتفاقيات التعاون الاقتصادي والفني والعلمي، وحماية وتشجيع الاستثمارات. وتجنب الازدواج الضريبي المبرمة بين الامارات والصين تسهم في تأمين انسياب انشطة الاستثمار والتبادل السلعي بين الجانبين واشار الى ان حجم التجارة الخارجية بين البلدين قد بلغ ٧٧٣ مليون دولار خلال النصف الاول من العام الحالي . وان اسواق الامارات المتميزة بالمناخ الملائم لمزاولة انشطة الاعمال تضم اكثر من ٧٢ شركة صينية تعمل في مجالات التجارة والمقاولات اضافة الى الرواج الذي تجده المنتجات الصينية في اسواق الامارات لما تتمتع به من جودة وتقنية متميزة واثنى مدير عام الغرفة على الروابط التجارية بين الفجيرة والصين مشيرا الى ان حجم التبادل التجاري بينهما بلغ ٩٦,٩ مليون درهم في العام الماضي، واحتلت الصين مركزا متقدما بين الدول التي تستورد منها الفجيرة وتصدر اليها. واوضح ان امارة الفجيرة بمميزات موقعها يمكن ان تكون نقطة عبور للمنتجات الصينية الى منطقة الخليج، كما ان تبادل زيارات الوفود وتكثيف مشاركة المؤسسات والشركات التجارية والصناعية في المعارض التي تقام بكلا الطرفين يمكن ان تكون بمثابة قنوات لتوثيق اطر التعاون بين رجال الاعمال في الفجيرة والصين.

واكد المستشار الاقتصادي والتجاري الصيني حرص بلاده على تعزيز علاقاتها التجارية والاستثمارية مع الامارات.

واعرب عن اهتمامه بدعم الصلات بين رجال الاعمال في الصين والفجيرة والتي من شأنها الاسهام في زيادة معدلات التعامل التجاري والاستثماري فيما بينهما.

١٨٥ مليون درهم تكاليف المرحلة الاولى

افتتاح المنطقة الحرة بمطار دبي يناير المقبل انشاء أكبر مركز للابحاث وحجز ٨٠٪ من المكاتب

■ دبي - «الاتحاد»: تباشر المنطقة الحرة بمطار دبي اعمالها خلال يناير المقبل، وسط اقبال كبير من الشركات الدولية للعمل بالمنطقة. واعلنت دائرة الطيران المدني بدبي ان عدد طلبات الشركات بلغ ٣٥٠ طلبا حتى الآن. وتمت الموافقة رسميا على ٤٥ شركة منها، وذلك في ضوء اختيار دقيق يقوم على الحرص في الانتقاء، بهدف تحقيق اهداف المنطقة الرامية الى تعزيز الاقتصاد الوطني، وخلق قاعدة لصناعات التقنية الخفيفة والمتطورة، ولتنمية الموارد البشرية المواطنة.

وذكرت الدائرة انه تم حجز ما يزيد عن ٨٠٪ من المكاتب المخصصة للشركات من المرحلة الاولى للمنطقة، ولم يتم البت في تأجير النسبة المتبقية حرصا على ابقاء مساحات للعديد من الشركات العالمية المنتظر دراسة تقويم طلباتها للعمل بالمنطقة.

واوضحت الدائرة ان المنطقة الحرة بمطار دبي ستصبح مركزا للاستثمارات متعددة الجنسية، خاصة ان قرار انشائها استهدف تعزيز دور دبي كملتقى لحركة التجارة الدولية وتنشيط حركة الشحن عبر المطار.

وتبلغ تكلفة المرحلة الاولى ١٨٥ مليون درهم، وتشمل مبنيين كبيرين ومستودعات ومراكز للتجميع كما تضم المنطقة واحدا من اكبر مراكز البحوث في خدمات المناطق الحرة في العالم، علاوة على كافة الخدمات الخاصة بالاعمال من مواقع للبنوك وشركات التأمين والتأجير والمطاعم والتسوق. ومن المتوقع ان تغطي عائدات المنطقة تكلفة الانشاء خلال ٥ الى ٧ سنوات.

اضافة نوعية

ويقول الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس طيران الامارات ان دبي خطت خطوة اضافية نوعية على صعيد تطوير صناعة المناطق وتنويع توجهات تلك الصناعة بما يخدم توجهات اعلاء الامارات كدولة متكاملة البنى والمفاهيم الاقتصادية.

واضاف ان انشاء هذه المنطقة بقرار اصدره صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بتاريخ ٢٧ يناير ٩٦ هو قرار استراتيجي سيعزز مكانة دبي كملتقى ومفصل دولي على خارطة التجارة الدولية ويحقق احد اهدافها بانشاء قاعدة متطورة للصناعات التكنولوجية الخفيفة والمتوسطة في المنطقة.

واشار الى ان دبي تملك جميع المقومات لاقامة وانجاح صناعة المناطق الحرة ذات النشاط الاقتصادي المتنوع لما تتمتع به من موقع جغرافي متميز بين الشرق والغرب وتهيئتها البنى التحتية المتطورة التي توفر كافة الخدمات الرئيسية المساعدة والتسهيلات الضرورية لانجاح الاعمال والمشاريع التجارية والصناعية بكافة انواعها مثل انتهاج سياسة الاقتصاد الحر والقوانين الفريدة وتوفر مصادر الطاقة لتغذية المشاريع الصناعية وشبكة الطرق العالية وسلسلة المرافق العملاقة الجوية والبرية والبحرية والاعفاء الضريبي وتوفر الايدي العاملة الرخيصة وغيرها من الحوافز والمؤسسات الخدمية كالبنوك وشركات التأمين والشحن.

واوضح الشيخ احمد بن سعيد ان المنطقة شهدت اقبالا كبيرا من الشركات التي بلغ عددها حتى الآن ٣٥٠ شركة، تم انتقاء ٤٥ شركة منها بعد دراسة مستفيضة لمدى ملاءمة انشطتها للاهداف التي اقيمت من اجلها المنطقة وهي تعزيز الاقتصاد الوطني واستقطاب صناعات تكنولوجية بسيطة يتم تجميعها بالمنطقة كبداية لانطلاق صناعات تجميعية اكثر تطورا في المستقبل.

وذكر الشيخ احمد ان هذه المنطقة الحيوية ستساعد على خلق قاعدة صناعية وطنية متطورة اضافة الى استقطاب الاستثمارات والتكنولوجيا المتقدمة لغرض تطويعها لخدمة الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل المحلي وتنمية مهارات الموارد البشرية المواطنة. مشددا سموه في هذا الاطار على فرص العمل التي ستخلقها الاستثمارات الاجنبية العاملة في المنطقة وتدعيمها لعجلة الدورة الاقتصادية على شكل مشتريات من السوق المحلية وايجاد فرص عمل للخبرات المواطنة. مؤكدا على الاهمية الكبيرة التي ستتركها انشطة اعمال المنطقة على صعيد حركة الشحن وحجمها عبر مطار دبي الدولي والقفز بها الى مستويات قياسية.

١,٢ مليون متر

يذكر ان مساحة المنطقة الحرة في مطار دبي الدولي تصل الى ١,٢ مليون متر مربع في الوقت الرهن يمكن زيادتها الى مليوني متر مربع مستقبلا اذا ما دعت الضرورة الى تلبية احتياجات النمو بعدد الشركات الذي تم وضعه في الاعتبار حين اتخاذ قرار انشاء المنطقة.

وتتضمن المرحلة الاولى من مشروع المنطقة، مبنيين ضخمين يتألف الواحد منهما من اربعة ادوار مساحتهما تصل الى ٩٤٤٢ مترا مربعا وهما مخصصان لمكاتب الشركات والى جانب هذين المبنيين هناك منطقة مخصصة لمراكز التجميع مساحتها ٧٢٠٠٠ متر مربع ومنطقة مساحتها ٢٤٠٠٠ متر مربع مخصصة للشركات والمؤسسات الخدمية مثل شركات التأمين والبنوك والمطاعم وغيرها مما يجعل منها مدينة متكاملة، علاوة على المخازن متعددة الاحجام. وتم تخصيص ١١٠٠٠ متر مربع لخدمات مناولة الشحن اضافة الى تخصيص مساحة ٢٠٩٠٠٠ متر مربع لاغراض التطوير والتوسع المستقبلية فيما يتعلق بالشركات. وقد تم ايضا داخل المنطقة تخصيص ما مساحته ٤٧٣٠٠٠ متر مربع كمواقف للطائرات سيتم تطويرها وتنفيذها على مراحل.

التأثيث في ديسمبر

وتم تجهيز البنى التحتية اللازمة للمنطقة من الطرق والامدادات الكهربائية والمائية وشبكات الاتصال والصرف الصحي، وهي من التطور بحيث توازي مثيلاتها في ارقى دول العالم. وسوف تبدأ الشركات العاملة بالمنطقة، اعمال التأثيث والديكور لمكاتبها خلال شهر ديسمبر المقبل. وتسمح دائرة الطيران المدني بدبي التي تشرف على هذا الصرح، للشركات العاملة بالمنطقة ان تبني مخازنها على نفقتها الخاصة وتحت اشرافها او ان تقوم الدائرة بالبناء ضمن شروط واتفاقيات تراعي حقوق الطرفين.

وتتصف الانشطة الصناعية المتواجدة بالمنطقة بصداقتها للبيئة وعدم الاضرار بها كشرط من شروط منح ترخيص مزاولة العمل للشركات. وهي تتراوح بين تجميع الالكترونيات والساعات والمجوهرات وادوات التجميل والبصريات والادوات والمعدات الطبية. وتجميع قطع غيار الطائرات وغيرها من الانشطة المشابهة.

واشارت الدائرة الى ان المنطقة الحرة بالمطار يمكن تصنيفها ضمن قائمة اهم المناطق الحرة بالعالم خاصة مع تطبيقها ارقى معايير الخدمة والقوانين والتسهيلات منها التعامل السريع مع الاجراءات وانعدام البيروقراطية في العمل والاعفاء التام من الرسوم وحق الملكية الاجنبية بنسبة ١٠٠٪ والاعفاءات الضريبية والنفاذ بسهولة الى الاسواق المحيطة التي يصل تعداد سكانها الى ١,٤ مليار نسمة من المستهلكين يشكلون قوة شرائية ضخمة جدا تسعى الى الوصول اليها معظم الشركات متعددة الجنسيات.

ومن المميزات الاخرى للمنطقة الشكل الرائع لمبناها باطلالته عل الجهة المقابلة لمطار دبي الدولي وتصميمه الذي يتصف بالديناميكية، مما يتيح للشركات العاملة داخلها الاستفادة القصوى من تسهيلات المطار.

شركات عالمية

وستتخذ الشركات الدولية التي حصلت على الموافقة للعمل من المنطقة نقطة انطلاق للاقتراب من عملائها بالشرق الاوسط بشكل اكبر ولتزويدهم بقطع الغيار وخدمات الصيانة والاستشارات وغيرها من الخدمات. وهذه الشركات هي: «بوينج الامريكية، وشركة اجوستا الايطالية المصنعة لطائرات الهليكوبتر وشركة ريكو اليابانية للالكترونيات وشركة سامسونيات الامريكية وشركة ايفانز اند سفرلند الامريكية وشركة دل كمبيوتر الامريكية وشركة تاج هوير فرع الشرق الأوسط. وشركة شانيل الفرنسية وشركة انترناشيونال اوتو سورس الامريكية وشركة آي ايه ايه الامريكية وشركة اي بي ام الامريكية وشركة اى اكس اى تكنولوجيز الامريكية وشركة سمسي الامريكية وشركة ايريديوم ميدل ايست جاتواي البريطانية وشركة اس ام اتش السويسرية وشركة ابوط لابوراتوري الامريكية وشركة ميد البريطانية وشركة ميدال ال مديكال الكترونيكس النمساوية وشركة بروش الالمانية وشركة اديسون ويسلي لونجمان البريطانية وشركة جمبلاس الفرنسية وشركة اومكس السويسرية وشركة استيه لودر الفرنسية وشركة جونسون اند جونسون الامريكية وشركة بريموفي الجنوب افريقية وشركة ليسونارجيه الدنماركية وشركة ماتسوشيا افيونيك سيستمز كوربوريشن الامريكية وشركة فوست الين اروشال النمساوية وشركة رولز رويس البريطانية وشركة الفريد دانهيل البريطانية وشركة ليسك ام اى النمساوية وشركة هولستر الامريكية وشركة ان ار جي انترناشيونال البريطانية وشركة نينا ريتشي الفرنسية وشركة برايت اند ويتني الكندية وشركة ايروسبيس الامريكية وشركة ترايدنج جنرال تريديج البريطانية.

مشروع اقتصادي ناجح

ويقول الدكتور محمد الزرعوني مدير ادارة الشؤون الادارية والبحوث ان المنطقة الحرة بمطار دبي الدولي مشروع اقتصادي ناجح ومثمر. وسيترك آثارا ايجابية على مسيرة الاقتصاد الوطني. خاصة ان الشركات الخمس والاربعين التي تمت الموافقة عليها للعمل فيها هي شركات دولية ويعد وجودها اضافة نوعية للنشاط التجاري والصناعي التجميعي بشكل عام في دبي وقد تمت الموافقة عليها بعد دراسة مستفيضة لنوعية انشطة هذه الشركات وحجمها وطبيعة عملها ومدى احتياجاتها من الطاقة الغاز و«الكهرباء والمياه» وملاءمتها للفلسفة التي تقف وراء انشاء المنطقة ومنها تسريع ودعم الاقتصاد المحلي وعدم تلويث انشطتها للبيئة التي توليها حكومة دبي اهمية خاصة بالاضافة الى تنمية الخبرات الوطنية وايجاد فرص العمل لها خاصة في مجال الادارة. مشيرا في الوقت نفسه الى ان «الادارة» يمكن تصنيفها كتكنولوجيا حديثة ساهمت فيما مضى بنشوء اقدم منطقة حرة في العالم تحت اسم شانون في ايرلندا.

٧ سنوات لتغطية التكاليف

واشار الدكتور الزرعوني ان الدراسات اوضحت ان عائدات المنطقة من عمليات التشغيل ستساهم في تغطية تكلفتها في فترة تتراوح ما بين ٥ الى ٧ سنوات وهي فترة قياسية. موضحا ان الشركات الوطنية ستحقق استفادة كبيرة جدا من جراء تقديم خدماتها للشركات العاملة في المنطقة مثل شركة التأمين والمصارف ووكلاء الشحن والمحلات والمراكز التجارية والمطاعم وشركات التأجير والفنادق وغيرها من المرافق. مؤكدا ان تقديم مثل هذه الخدمة داخل المنطقة يقتصر على الشركات الوطنية فقط مع ما لهذه الخطوة من فوائد جمة على هذه الشركات والاقتصاد الوطني.

مركز ابحاث فريد

وقال د. الزرعوني ان مركز الابحاث التابع للمنطقة سيكون فريدا من نوعه في الشرق الاوسط واحد اكبر واهم المراكز المتخصصة بمثل هذا النشاط التجاري وبالتالي سيعد تكريسا لريادة دبي في صناعة المناطق الحرة، كما انه بمثابة المرجع الشامل الذي يتناول تاريخ المناطق الحرة حول العالم ومراحل تطورها واثرها على الاقتصاد العالمي ككل من خلال احتوائه على كافة الدراسات والابحاث المعنية الصادرة عن المناطق الحرة ومئات البحوث والدراسات والمقالات الصحفية والكتب والمراجع المتخصصة.

ويهدف المركز الجديد الذي اقيم بالتعاون مع منظمات عالمية تابعة للامم المتحدة الى تطوير العمل في المنطقة بواسطة تزويدها بالافكار والابحاث لتطوير ادائها ورفدها بالجديد في عالم المناطق الحرة. كما يلعب المركز دورا رئيسيا في رسم سياسات المنطقة بالنسبة لاختيار الشركات وتحديد المواصفات المطلوب توفرها فيها للعمل في المنطقة. ومن المتوقع ان يستقطب المركز انظار المهتمين والمتخصصين في العالم. كما سيقوم المركز بناء على رغبة منظمة اليونيدو بالمشاركة في الابحاث التي تجريها حول المناطق الحرة في الشرق الاوسط.

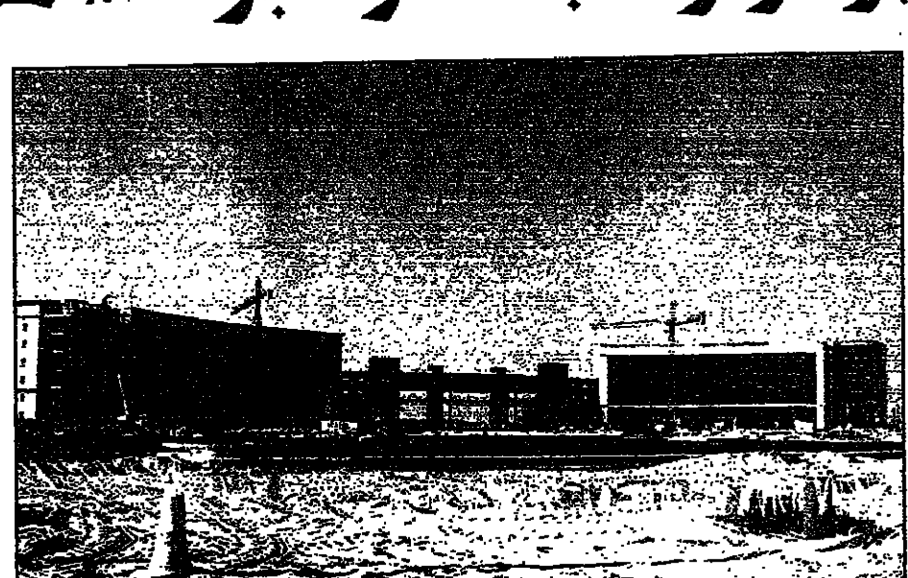
وسيخلق المركز الجديد مناخا من التكامل بين كافة العناصر المحركة لنشاطات المنطقة من حيث المواءمة فيما بينها وتزويدها بالمعلومات والابحاث الضرورية التي تساعدها على تحقيق اهدافها. كما سيصدر نشرة دورية عن المناطق الحرة عالميا ومحليا. ومتابعة ما يجري في تلك الصناعة.

حجز ٨٠٪

وعلى صعيد المساحات التي تم حجزها من المكاتب المتوفرة داخل المنطقة لغاية الآن اوضح ابراهيم كرم مدير ادارة المبيعات في المنطقة ان هناك اقبالا كبيرا من قبل الشركات على العمل في المنطقة، مشيرا الى ان عددها الاجمالي وصل الى ٣٥٠ شركة لغاية الآن تمت الموافقة على ٤٥ شركة منها فقط ضمن سياسة انتقائية لنوع نشاط هذه الشركات ومدى ملاءمتها لسياسة المنطقة الاقتصادية.

واوضح كرم انه تم حجز ٨٠٪ من المساحة الحالية للمكاتب وان الـ ٢٠٪ من النسبة المتبقية من المكاتب لم يبت فيها لغاية الآن حرصا على ابقاء مساحات كافية لشركات كبيرة يتم دراسة اوراقها في الوقت الراهن. وستبدأ المنطقة مع انطلاقة عملها خلال شهر يناير المقبل حملة تسويقية مكثفة في الداخل والخارج لابراز امكانيات المنطقة وخدماتها في اسواق بعينها مثل السوق اليابانية والامريكية والاوروبية. كما ستشارك في المعارض والمؤتمرات الدولية علاوة على تنظيم ندوات تعريفية حول انشطة المنطقة.

ويقول جمعة المطروشي مدير ادارة التراخيص بالمنطقة ان اختيار الشركات ومنحها تراخيص يخضع لعمليات تقييم ودراسة مستفيضة حيث تشرف ادارة التراخيص على عمليات تصنيف الشركات ودراسة طلباتها لمعرفة مدى مطابقتها للشروط المنظمة للعمل بالمنطقة.



المنطقة الحرة بمطار دبي تبدأ مطلع يناير



الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم



الدكتور محمد الزرعوني



جمعة المطروشي

طيران الامارات و١٦٠ جائزة دولية

للمرة الخامسة

طيران الامارات أفضل ناقلة في الشرق الأوسط

دبي - «الاتحاد»: حصلت «طيران الامارات» على لقب «افضل خطوط جوية الى الشرق الأوسط». باختيار وكلاء السفر في المملكة المتحدة. وذلك للمرة الخامسة خلال السنوات السبع منذ بداية تنظيم الجائزة. ونظمت «ترافل تريد جازيت» بالاشتراك مع «اميركان اكسبريس ترافل» حفلا بهذه المناسبة تم خلاله الاعلان عن الجوائز وتسليمها. وذلك في رويال البرت هول بلندن. وبحضور ١٨٠٠ شخص. وقام باستلام الجائزة نيابة عن طيران الامارات «فيك شيبارد» مدير مبيعات الشركة في المملكة المتحدة وايرلندا من ستيوارت بيكر مدير النشر في ترافل تريد جازيت.

وكانت المجلة قد اجرت استفتاء بين قرائها داخل المملكة المتحدة من وكلاء السفر لاختيار افضل ناقلة الى الشرق الاوسط اسفر عن اختيار طيران الامارات. حيث اكد ستيورات ان معايير الاختيار تمت وفق متطلبات العملاء.

وسبق ان حازت «الامارات» على ١٦٠ جائزة دولية منها افضل خطوط جوية في العالم عامي ٩٤ و٩٨ في استفتاء مجلة «اكزيكيوتف ترافل» وجوائز مماثلة اخرى.

مسؤولة تسويق جديدة في راديسون ساس

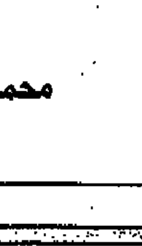


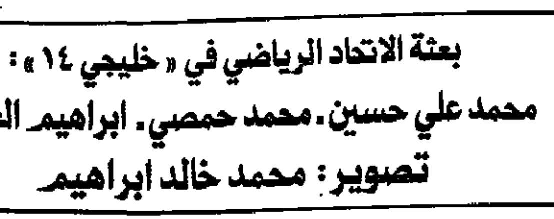
كريستانسن

■ دبي - «الاتحاد»: عين فندق راديسون ساس جميرابيتش بدبي دورثيا كريستيانسن ـ ٢٤ عاما ـ في منصب مسؤول التسويق. وقالت كريستيانسن انها تتطلع من خلال منصبها الجديد الى وضع استراتيجية تسويقية شاملة للفندق.

وكانت كريستيانسن قد عملت من قبل في فندق راديسون ساس في «جيروس» وتجيد اللغات السويدية والانجليزية والفرنسية والالمانية.







بعثة الاتحاد الرياضي في «خليجي ١٤»:
محمد علي حسين. محمد حمصي. ابراهيم العسم
تصوير: محمد خالد ابراهيم

ملاعب

مفكرة نتائج «خليجي ١٤»

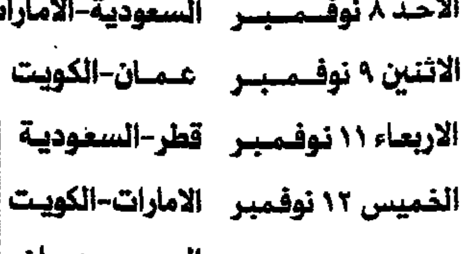
الجمعة ٣٠ اكتوبر البحرين-الامارات صفر-١
السبت ٣١ اكتوبر الكويت-السعودية ١-٢
عمان-قطر ٢-١
الاثنين ٢ نوفمبر الكويت-قطر ٦-٢
السعودية-البحرين ١-١

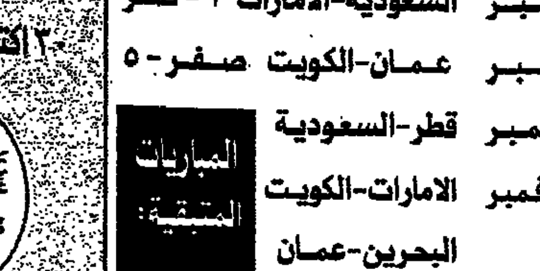
الثلاثاء ٣ نوفمبر الامارات-عمان ٣-٢
الخميس ٥ نوفمبر قطر-الامارات صفر-صفر
عمان-السعودية صفر-١
الجمعة ٦ نوفمبر البحرين-الكويت صفر-٢
الاحد ٨ نوفمبر قطر-البحرين صفر-صفر

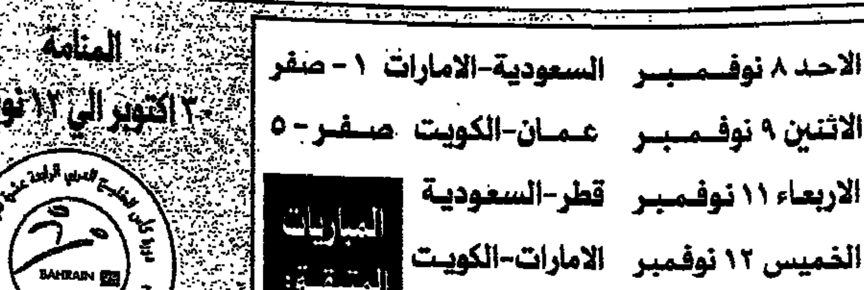
الاحد ٨ نوفمبر السعودية-الامارات ١-صفر
الاثنين ٩ نوفمبر عمان-الكويت صفر-٥

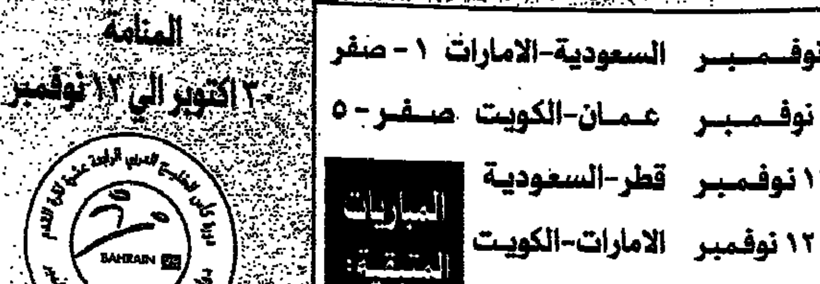
المباريات المتبقية:
الاربعاء ١١ نوفمبر قطر-السعودية
الخميس ١٢ نوفمبر الامارات-الكويت
البحرين-عمان

المنامة
٣٠ اكتوبر الى ١٢ نوفمبر











الهويدي ملك هدافي «خليجي ١٤»

الدوامة الزرقاء تبتلع الأمل العماني

بخمسة أهداف نظيفة المنتخب الكويتي يواصل مطاردته للأخضر

- المباراة: الكويت × عمان
- النتيجة: ٥/صفر (١/صفر)
- الاهداف: جاسم الهويدي (٣٦، ٨٥) وبدر حجي (٥٢) وبشار عبدالله (٨٢) وعصام سكين (٨٣).
- الحكم: ميلو البرتغالي

■ سقط المنتخب العماني سقوطا ذريعا امام المد الازرق الجارف.. عندما نجح منتخب الكويت ويسجل ثاني اكبر نتيجة بالبطولة على حساب العمانيين بخمسة اهداف نظيفة.

ولولا صافرة الحكم البرتغالي معلنة نهاية اللقاء لكانت النتيجة اثقل بكثير.. حيث تفككت الخطوط العمانية تماما واصبح مرماها مفتوحا.

وبذلك ارتفع رصيد الكويتيين الى ٩ نقاط ليواصل مشوار المنافسة معلقين امالهم على ان يفعل القطريون شيئا في لقاء الغد. اما العمانيون فتوقف رصيدهم عند ٣ نقاط حصلوا عليها من اول مباراة لعبوها وبعدها تم التجميد.

ربع ساعة كاملة مرت هادئة قبل ان تشهد اول تسديدة على احد المرميين بتوقيع هاني الضابط في يد الحارس الكويتي احمد جاسم.

وقبل ذلك كان اللعب منحصرا في منطقة الوسط من الفريقين كل محاولة تنتهي بالفشل قبل ان تصل الى منطقة المنافس.

ويبدو ان تسديدة الضابط كانت بمثابة صافرة ايقاظ للاعبي الفريقين.. وخاصة لاعبي الازرق الذين تسيدوا على مدى ربع الساعة الاولى ان اللقاء حاسم بالنسبة لهم في المشوار نحو الاحتفاظ بلقب خليجي ١٤، اذا ماقالت الجولة الاخيرة للبطولة كلمتها لصالح الكويتيين.. تقدم حسين الخضري ومن هجمة فردية شكل خطورة على المرمى العماني عندما انطلق جهة اليمين ومرر بالعرض لحظة خروج الحارس لكن المدافع خير خالد انقذ الموقف فشتت الكرة في اللحظة المناسبة.

وبعد الخضري.. يمر بشار عبدالله جهة اليسار ويراوغ ويمرر عرضية الى جاسم الهويدي لكن الحارس العماني يلتقطها وهي في طريقها الى الهويدي.. ولو مرت لكانت هدفا مؤكدا.

بعدها يعود الايقاع الى الهدوء من جديد ولمدة عشر دقائق.. وكأن الفريقان اعلنا الهدنة.

وبعد نصف ساعة كاد بدر حجي يحرز هدفا من تمريرة هاني صقر العرضية لولا التدخل السريع من الدفاع العماني.

بعدها ومن مهارة فردية يراوغ بشار عبدالله ويدخل المنطقة العمانية. لكن يتعرض لعرقلة واضحة، الا ان الحكم البرتغالي وكأنه «شاهد ماشفش حاجة» او انه «شاف وغض البصر»!

هدف المباراة الاول جاء في الدقيقة ٣٦ من تمريرة هاني الصقر الى جاسم الهويدي الذي لم يفعل شيئا سوى التسديد بقوة واتقان في الزاوية اليمنى البعيدة محرزا هدف الكويت الاول.

وتمضي الدقائق الباقية تكسوها الخطورة الزرقاء ويضيع هدف من راس الصقر، باستثناء كرة قبل نهاية الشوط بثلاث دقائق عندما مر لاعب الوسط العماني سليمان المر وارسل كرة عرضية لم تجد متابعا لينتهي الشوط بتقدم كويتي لهداف البطولة الهويدي.

ويبدأ الشوط الثاني بتغيير في صفوف الفريقين يخرج صقر الكويت ويحل محله محمد بنيان ويخرج تقي عمان ويحل محله علي الشيبلي.. ومن اول دقيقة تتغير الصورة زرقاء اللون..

القائم الايسر للمرمى العماني يتصدى لكرة ارسلها الهويدي من انفراد.

وتتواصل الامواج الزرقاء متوالية ومعها كان غرق المرمى العماني بهدف ثان امرا حتميا.

عندما انطلق جاسم الهويدي جهة اليمين ولم يشأ ان يسجل فمرر الى بدر حجي هدية عرضية ليسجل هدفا ثانيا بعد خمس دقائق.

بعد الهدف يبدو السد العماني انه قابل للانهيار امام المد الكويتي.. ولكن مبدأ «الايثار» الذي اصاب لاعبي الكويت ساهم في اضاعة العديد من الفرص السهلة.

ويجرى المدربان تغييران فيخرج طلال الفارس من عمان ويحل محله فريد المزروعي، كما يخرج الخضري من الكويت ويحل محله عادل يوسف.

وتأتي الدقائق العشر الاخيرة عاصفة على العمانيين فتهتز شباكهم ثلاث مرات مع الرأفة في الدقيقة ٣٤ يحرز بشار عبدالله هدفا من انفراد وبعده بدقيقتين عصام سكين يحرز هدفا رابعا من متابعة كرة مرتدة من الحارس.. وقبل النهاية بثلاث دقائق يضيف الهويدي هدفا خامسا لفريقه وسابعا له في البطولة يعتلي به عرش الهدافين عن جدارة.

ماتشالا: غيرت خطتي في الشوط الثاني لاكسر «التسلل» العماني!

علق مدرب الكويت ماتشالا على المباراة قائلا: بانه واجه في الشوط الاول صعوبة من ناحية كسر طريقة التسلل التي لجأ اليها الفريق العماني واضاف بانه اضطر في الشوط الثاني الى تغيير خطته ودفع اللاعب عصام سكين من جهة اليمين لمساعدة زملائه بالهجوم. وبهذه الطريقة نجح بالوصول الى المرمى وتسجيل خمسة اهداف. وعبر ماتشالا عن سعادته بارتفاع رصيد فريقه الى ١٤ هدفا . وقال بان الفريق نجح في كأس العرب بتسجيل ١٣ هدفا وهذا يؤكد قوة الهجوم الكويتي وبراعة اللاعبين في التسجيل! واعتذر ماتشالا عن تكملة المؤتمر الصحافي للحاق بفريقه وترك زميله فييرا لوحده في القاعة!

أظرف تعليق لمدرب عمان: فريقنا «٣ سلندر» والكويت «فيراري»!

■ اظرف تعليق في المؤتمرات الصحافية هو الذي اطلقه امس مدرب عمان البرازيلي «فييرا» عندما وصف فريقه بانه سيارة (٣ سلندر) والمنافس الكويتي سيارة فيراري وشتان مابين السيارتين، وكان يقصد بذلك ان امكانيات الفريق الكويتي كبيرة وقد اكد هذه الحقيقة اكثر من مناسبة وقال فييرا بانه توقع الخسارة، وان الاهداف الخمسة كانت نتيجة لاستغلال المنافس الكويتي كل الفرص التي اتيحت له في الشوط الثاني. ونفى فييرا ان يكون قد لجأ الى طريقة كشف التسلل بل ركز على الفصل مابين الدفاع والوسط الكويتي مما دفع بماتشالا الى تغيير خطته في الشوط الثاني وتحقيق الفوز، واضاف فييرا بان اي تغيير في التكتيك لايمكن ان يغير من الامر شيئا الا عن طريق اللاعبين انفسهم واعتقد بان خبرة اللاعبين الكويتيين كفيلة بتنفيذ اي خطة بعكس اللاعبين العمانيين الذين تنقصهم هذه الخبرة رغم المستوى الطيب الذي قدموه في الدورة..

وقال فييرا بان كل هدفه الآن هو الابتعاد عن المركز الاخير واحتلال المركز الخامس، واعترف فييرا بان فريقه افتقد للمتعة التي كان يتميز بها في المباريات السابقة.

جدول ترتيب الفرق في ختام الجولة الثالثة

الترتيب	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١	السعودية	٤	٣	١	٠	٦	٢	١٠
٢	الكويت	٤	٣	٠	١	١٤	٤	٩
٣	الامارات	٤	٢	١	١	٤	٣	٧
٤	عمان	٤	١	٠	٢	٤	١٠	٣
٥	البحرين	٤	-	٢	٢	١	٤	٢
٦	قطر	٤	-	٢	٢	٣		٢

احصائية عن مباراة عمان والكويت

	ركلة ركنية	اخطاء	الاهداف	استحواذ الكرة	استهدف المرمى	الرمية الجانبية له	التسلل عليه	ب صفراء	ب حمراء	ض جزاء
عمان	٦	٤	٠	٣٠,٢	١٠	٣٠	٢	٠	٠	٠
الكويت	١٠	١٢	٥	٣٠,٣٥	١١	٢٢	١١	٠	٠	٠

كويروش والابيض يقدمان أفضل العروض

■ اشاد سعادة الشيخ احمد الفهد الاحمد رئيس الوفد الكويتي بالمدرب كويروش الذي استطاع بهدوئه ان يصل بمستوى كرة الامارات الى الامام وقال لقد استطاع بتكتيكه الممتاز ان يقدم ابناء الامارات خلال هذه الدورة اجمل العروض الى الان . واوضح انه ابرز المدربين في خليجي ١٤ وطالب اتحاد الكرة الاماراتي بضرورة التأهل والمشاركة والاعداد الجيد لهذا الفريق الواعد الذي تنتظره مشاركات قادمه .

كاظم علي: كنا نستحق التعادل على الاقل

كاظم علي احد النجوم البارزين في المباراة قال ان منتخبنا كان يستحق التعادل على الاقل. واضاف بان التسرع حال دون ترجمة الفرص الذهبية في المرمى السعودي.. وتوقع كاظم ان تكون البطولة سعودية.

عبدالرحمن ابراهيم: الكرة عاندتنا ورفضت دخول الشباك

■ علق نجم خط الدفاع عبدالرحمن ابراهيم على المباراة قائلا ان الكرة عندما تريد ان تدخل الشباك فانه لا يقف احد في وجهها اما عندما يتدخل الحظ فان الامر يختلف وكما لمستم فقد رفضت ان تدخل مرمى الدعيع رغم كل هذه الفرص التي اتيحت لنا امام المرمى وقال ان الكلمة الاخيرة ستكون لقطر في هذه البطولة.

اليوم راحة

■ سيكون اليوم هو يوم الراحة الاخير في البطولة على ان تستأنف المباريات غدا بلقاء واحد يجمع بين السعودية وقطر وتختتم البطولة يوم الخميس بمبارتين، الاولى بين الامارات والكويت والثانية البحرين وعمان.

أمناء السر أعدوا ورقة عمل ستعرض على المؤتمر العام غدا

■ انتهى امناء سر الاتحادات الخليجية في اجتماعهم امس برئاسة مبارك بن دينة من اعداد ورقة العمل التي ستعرض على المؤتمر العام غدا والتي تتضمن المقترحات المقدمة من الاتحادات الاعضاء ومنها مقترحان للامارات ومثلهما للكويت، وقد اعيد صياغة تلك المقترحات للعرض على المؤتمر.

الدهام يشيد بالحكام الخليجيين وينتقد أداء الحكام الاجانب

■ اكد السيد عبد الرحمن الدهام عضو اللجنة الفنية في بطولة خليجي ١٤ على احقية الحكم الخليجي في ادارة المباريات ووصوله الى العالمية الا خير دليل على تطور الحكم الخليجي . وقال ان الذين يطالبون بابعاد الحكم الخليجي عن بطولات الخليج لكرة القدم يقفون ضد طموحاتنا في تطوير الحكم الخليجي ورفع مستواه الى الافضل . وانتقد الدهام اداء الحكام الاجانب الذين اداروا مباريات خليجي ١٤ وقال انهم اقل كفاءة من الحكام العرب والخليجيين واذا كان هناك علامات استفهام على ادائهم فليضا يجب ان نضع تلك العلامات على الحكم الاجنبي . وقال ان اداء الحكم من مباراة لاخرى يتغير لان لكل مباراة ظروفها وتحدياتها الخاصة ولايمكن ان يتعمد الحكم الخليجي تغيير مسار نتيجة مباراة مع سبق الاصرار والترصد لان هذا من ضروب المستحيل . واختتم تصريحه بالاشادة بالحكام الخليجيين وقال ان البطولة الحالية شهدت تالقا للحكام الخليجيين وسوف يتالقون اذا مانالوا الفرصة في المباريات القادمة .

رئيس الاتحاد الدولي يلتقي برجال الاعلام يوم الخميس

■ اعد الاتحاد البحريني لكرة القدم برنامج زيارة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) جوزيف سيب بلاتر التي سيقوم بها للبحرين خلال الفترة من ١١ - ١٣ نوفمبر الجاري بدعوة من سعادة رئيس اللجنة المنظمة العليا لدورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم (خليجي ١٤) رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة وسمو الشيخ سلمان بن محمد بن سلمان آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم. وسيصل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الى البحرين في الساعة الثالثة و٢٠ دقيقة ظهر غد الاربعاء يرافقه محمد همام العبدالله رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي لكرة القدم عضو اللجنة التنفيذية للفيفا وكذلك فلوفو بتينية مرافق الرئيس وسيحضر مباراة السعودية مع قطر. وفي الثامنة مساء يقيم رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم حفل عشاء على شرف رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ومرافقيه وذلك بفندق الشيراتون.

وقد وجهت الدعوة الى سعادة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة واعضاء اللجنة الاولمبية البحرينية ورئيس اللجنة التنفيذية ومدير خليجي (١٤) ومدير ادارة الاتحادات الرياضية واعضاء مجلس ادارة الاتحاد البحريني لكرة القدم. وسيعقد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) مؤتمرا صحفيا بفندق المريديان بمناسبة زيارته للبحرين عند الساعة ١١ صباحا يوم الخميس. وفي المساء سيحضر مباريات ختام خليجي ١٤ باستاد البحرين الوطني والتي ستجمع الامارات مع الكويت والبحرين مع عمان. وسيغادر بلاتر البحرين يوم الجمعة القادم.

نواف بن محمد يتغزل «بمنتخب الامارات»:

أهنئكم على هذا الأداء وهذا المستوى المميز

توقعت أن يستنفد الفريق كل ماعنده في بداية الشوط الثاني وفوجئت باستمراره بنفس القوة لمدة ٩٠ دقيقة

■ أشاد الامير نواف بن محمد عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم بمستوى واداء منتخبنا الوطني لكرة القدم، وقال بانه اثبت فعلا انه فريق كبير ويملك جهازا فنيا قديرا والمستقبل يبتسم له رغم التغييرات التي تحدث في صفوفه الآن، واضاف الامير نواف بانه توقع ان ينخفض مستوى منتخبنا في اول ربع ساعة الاولى في الشوط الثاني نتيجة للمجهود الكبير الذي بذله طوال الشوط الاول لكنه فوجىء باستمراره بنفس القوة ونفس الاداء لمدة ٩٠ دقيقة وهذا معناه ان عنده «مخزون» ولياقة استطاع من خلالهما ان يقدم اقوى عروضه وان يهدد المرمى السعودي.

واكد الامير نواف بان خطوط المنتخب السعودي هي الاقوى الآن بعد حصوله على النقطة العاشرة وقال بان للفريق الكويتي فرصة ايضا وللاماراتي لكن تبقى حظوظ منتخبه افضل، مشيرا الى ان الفريق القطري سيحدد اذا ماكان (الاخضر) البطل ام لا..

وقال الامير نواف ان خط وسط فريقه تأثر ببعض الاصابات وحالات الايقاف لكن اللاعبين الاحتياطيين كان لهم دورهم في الفوز الذي حققه الفريق. واشار الى ان المنتخب السعودي لو لم يكن جديرا بالفوز لما نجح حتى الآن بتخطي كل هذه العقبات في البطولة واذا كان يتعادل ويفوز وهو في اسوأ حالاته فمعنى ذلك انه افضل واقوى فريق.. واقول هنا اذا كان فريق ما يقدم افضل العروض اذن لماذا لايفوز!

واستطرد الامير نواف قائلا بان كل المستويات متقاربة في دورات الخليج وبالتحديد منذ خليجي ١١ بقطر ولم تفرز تلك الدورات اي جديد على صعيد ارتفاع الاداء وانما الجديد فقط من يحتل المراكز الثلاثة الاولى ومن يحتل المراكز الثلاثة الاخيرة.

وذكر الامير نواف بان ما قدمه منتخب الامارات امام الفريق السعودي يؤكد حسن تنظيم الفريق واتوقع لهذا الفريق ان يكون من ضمن المتأهلين الى نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢. وقال بانه لفت نظره في خليجي ١٤ المنتخب العماني بتطوره الملموس وبادائه المميز. اما الفريق القطري فلم يظهر بالمستوى المطلوب واكد ان هناك خللا اداريا وفنيا اثر على النتائج لان اللاعبين هم انفسهم الذين شاركوا في بطولة كأس العرب.

اشادة بنجوم الامارات

وقال الامير نواف بانه لفت نظره عددا من النجوم البارزين في هذه البطولة امثال عبدالسلام جمعة وعادل مطر وعادل محمد كاظم علي من الامارات، وعبدالله الشيحان من السعودية وفرج لهيب من الكويت ومن البحرين وقطر لا احد!

نواف بن محمد حذر من الكرات العرضية والثابتة لمنتخبنا

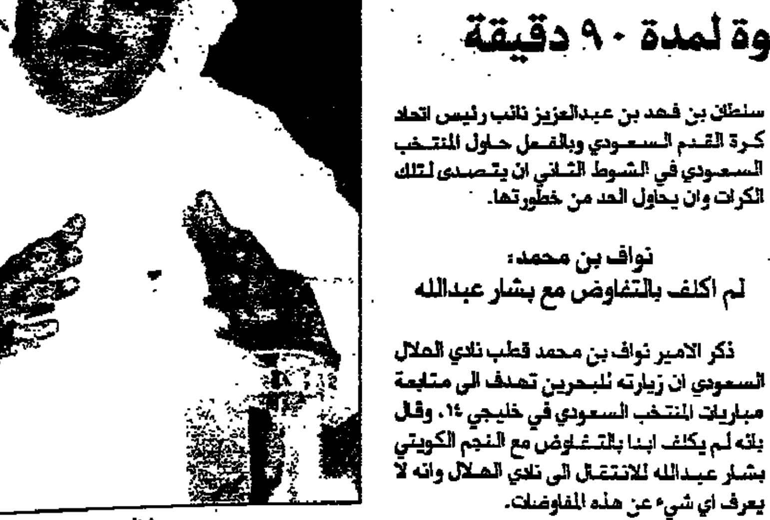
بين شوطي مباراة الامارات والسعودية حذر الامير نواف بن محمد عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم والقطب الهلالي المعروف من الكرات العرضية الخطيرة والاخرى الثابتة التي كان يقوم بها نجوم الامارات.

ونقل وجهة نظره هذه الى سمو الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس اتحاد كرة القدم السعودي وبالفعل حاول المنتخب السعودي في الشوط الثاني ان يتصدى لتلك الكرات وان يحاول الحد من خطورتها.

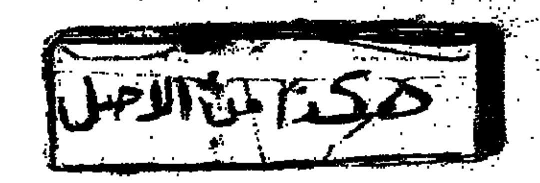
نواف بن محمد: لم اكلف بالتفاوض مع بشار عبدالله

ذكر الامير نواف بن محمد قطب نادي الهلال السعودي ان زيارته للبحرين تهدف الى متابعة مباريات المنتخب السعودي في خليجي ١٤، وقال بانه لم يكلف ابدا بالتفاوض مع النجم الكويتي بشار عبدالله للانتقال الى نادي الهلال وانه لا يعرف اي شيء عن هذه المفاوضات.





نواف بن محمد



انخفاض المؤشر المركب لصندوق النقد العربي بنسبة ٢,٣٪

١٣٥,٤ مليار دولار اجمالي القيمة السوقية لتسع بورصات عربية

■ حسن شرف:

استمر اداء اسواق الاوراق المالية العربية خلال الربع الثالث من هذا العام في التراجع. وقد انعكس ذلك على المؤشر المركب لصندوق النقد العربي اذ سجل انخفاضا خلال هذه الفترة بنسبة ٣,٢٪ مقارنة بالربع الثاني ليبلغ ١١٧,٩ نقطة بانخفاض بنسبة ١٤,٧٪ مقارنة مع الربع الثالث من ١٩٩٧.

جاء ذلك في النشرة الفصلية لقاعدة بيانات اسواق الاوراق المالية العربية للربع الثالث من هذا العام والتي اصدرها امس صندوق النقد العربي ومقره ابوظبي. وذكرت النشرة ان جميع مؤشرات اسعار الصندوق والخاصة باسواق الاوراق المالية العربية المشاركة في القاعدة سجلت انخفاضا باستثناء المؤشرات المتعلقة باسواق المغرب وتونس والبحرين.

وكان اداء بورصة القيم المنقولة بالدار البيضاء الافضل خلال هذا الربع اذ سجل مؤشر الصندوق الخاص بها ارتفاعا بلغت نسبته ١٠,٥٪ في حين سجل مؤشر الصندوق الخاص ببورصة بيروت انخفاضا بلغت نسبته ١٧,٥٪.

وفيما يتعلق بالقيمة السوقية الاجمالية لاسواق الاوراق المالية العربية المشاركة في القاعدة فقد انخفض خلال الربع الثالث من هذا العام بنسبة ٠,٨٪

لتبلغ ١٣٥,٤ مليار دولار مقارنة مع ١٣٦,٤ مليار دولار في نهاية الربع الثاني. كما انخفضت احجام التداول في هذه الاسواق بنسبة ١٨,٤٪ خلال الربع الثالث من هذا العام لتبلغ ٨,٥ مليار دولار مقارنة مع ١٠,٤ مليار دولار خلال الربع الثاني.

اما عن عدد الاسهم المتداولة فقد ارتفع بالمقارنة مع الربع الثاني منه بنسبة ٦٤,٧٪ حيث بلغ ٦,٤ مليار سهم مقارنة مع ٣,٩ مليار سهم ويعزى ذلك الى ارتفاع عدد الاسهم المتداولة في سوق الكويت للاوراق المالية بنسبة كبيرة بلغت ٧٤,٦٪. ويشكل عدد الاسهم المتداولة في هذه السوق ما نسبته ٨٩٪ من اجمالي عدد الاسهم المتداولة في جميع اسواق الاوراق المالية العربية المدرجة في القاعدة.

كذلك ارتفع عدد الشركات المدرجة في اسواق الاوراق المالية العربية الى ١٢٩٥ شركة مقابل ١٢٦٥ شركة منها ٧٠ شركة في سوق المال بمصر و٣ شركات في بورصة القيم المنقولة بالدار البيضاء وشركتان في سوق عمان المالي وشركة واحدة في كل من اسواق الاوراق المالية في كل من تونس والبحرين والسعودية ومسقط ولبنان وبالمقارنة مع اداء الاسواق المالية الدولية لوحظ ان التراجع الذي سجله المؤشر المركب للصندوق يقل عن الذي سجله مؤشر مؤسسة التمويل الدولية الخاص بالاسواق المالية الناشئة والذي انخفض بنسبة ٢٠٪ خلال الفترة نفسها.

السوق السعودية

وسجل حجم التداول في سوق الاسهم السعودية خلال الربع الثالث من العام ١٩٩٨ انخفاضا ملحوظا بلغت نسبته ٥٧,١ في المئة مقارنة مع الربع الثاني من هذا العام، حيث بلغ ٧,٩٨٩ مليون ريال. اي ما يعادل ٢,١٣٠ مليار دولار اميركي مقارنة مع ١٨,٦٤٣ مليار ريال، اي ٤,٩٧٠ مليار دولا خلال الربع الثاني من العام ١٩٩٨.

وانخفض عدد الاسهم المتداولة بنسبة ٥٢,٨ في المئة، ليبلغ ٥١,٦ مليون سهم، مقارنة مع ١٠٩,٣ مليون سهم خلال الربع الثاني من هذا العام.

وتبعا لذلك انخفض المتوسط الشهري لحجم التداول خلال الربع الثالث الى ٢,٦٦٣ مليار ريال والمتوسط الشهري لعدد الاسهم المتداولة الى ١٧,٠ مليون سهم، ومن الملاحظ ان عدد الاسهم المتداولة وحجم التداول بلغا اعلى مستوى لهما خلال شهري اغسطس وسبتمبر. اذ سجل عدد الاسهم المتداولة ١٨,١ مليون سهم، وحجم التداول ٣,٠٢٠ مليار ريال. وبالنسبة للقيمة السوقية للشركات المدرجة في السوق، فقد انخفضت بنسبة ٦,١ في المئة لتبلغ ١٨٤,١ مليار ريال في نهايته، اي ما يعادل ٤٩,١ مليار دولار اميركي، مقارنة مع حوالي ١٩٦,٢ مليار ريال، اي ما يعادل ٥٢,٣ مليار دولار في نهاية الربع الثاني.

اما فيما يتعلق بمعدل دوران الاسهم فقد انخفض الى ٤,٣ في المئة مقارنة مع ٩,٥ في المئة خلال الربع الثاني. وبلغ عدد الشركات المدرجة في السوق ٧٣ شركة مقابل ٧٢ شركة مدرجة خلال الربع الثاني.

ومن ناحية اخرى، انخفض مؤشر اسعار مؤسسة النقد السعودي بنسبة ٦,٢ في المئة ليصل الى ١٦٣٠ نقطة مقارنة مع نهاية الربع الثاني من هذا العام.

سوق مسقط

وسجل حجم التداول في سوق مسقط للاوراق المالية انخفاضا بلغت نسبته ١٣,١ في المئة خلال الربع الثالث من العام ١٩٩٨ مقارنة بالربع الثاني، فقد بلغ حجم التداول خلاله ١٤٥,٧ مليون ريال اي ما يعادل ٣٧٧,٤ مليون دولار، مقارنة مع ١٦٧,٧ مليون ريال، اي ما يعادل ٤٣٤,٤ مليون دولار خلال الربع الثاني.

في المقابل ارتفع عدد الاسهم المتداولة بنسبة ٢٥,٦ في المئة ليبلغ ٧٣,١ مليون سهم مقارنة مع ٥٨,٢ مليون سهم خلال الربع الثاني منه. وبلغ المتوسط الشهري لحجم التداول ٤٨,٦ مليون ريال، والمتوسط الشهري لعدد الاسهم المتداولة ٢٤,٤ مليون سهم مقارنة مع ٥٥,٩ مليون ريال و١٩,٤ مليون سهم على التوالي خلال الربع الثاني منه.

وبالنسبة للقيمة السوقية للشركات المدرجة في السوق، فقد اخفضت بنسبة ١٣,٣ في المئة لتبلغ ٢٠٨١,٥ مليون ريال، اي ما يعادل ٥٣٩٢,٥ مليون دولار، مقارنة مع ٢٤٠١,٦ مليون ريال، اي ما يعادل ٦٢٢١,٨ مليون ريال. وانخفضت قيمة الاصدارات الاولية بنسبة ٣٨,٢ في المئة لتبلغ ٥٦,٤ مليون دولار مقابل ٩١,٥ مليون دولار. وارتفع عدد الشركات المدرجة في السوق من ١٣٣ الى ١٣٤ شركة خلال هذا الربع.

ومن ناحية اخرى، انخفض مؤشر اسعار سوق مسقط للاوراق المالية بنسبة ١٨,٠ في المئة ليصل الى ٢٨٠,٩ نقطة في نهايته. وفيما يتعلق بمؤشر الاسعار لصندوق النقد العربي الخاص بسوق مسقط للاوراق المالية، فقد انخفض بنسبة ١٥,٣ في المئة ليبلغ ١٤٥,٤ نقطة مقارنة مع ١٧١,٦ نقطة في نهاية الربع الثاني من هذا العام. ومن الملاحظ ان هذا المؤشر بلغ ادنى مستوى له في نهاية شهر اغسطس.

سوق الكويت

وسجل حجم التداول في سوق الكويت للاوراق المالية خلال الربع الثالث من العام ١٩٩٨ ارتفاعا بلغت نسبته ٢٧,٨ في المئة ليبلغ ١١٩٠,٣ مليون دينار كويتي، اي ما يعادل ٣٨٧١,٠ مليون دولار اميركي بالمقارنة مع ٩٤١,٣ مليون دينار، اي ما يعادل ٣٠٣٤,٢ مليون دولار خلال الربع الثاني من هذا العام، وقد بلغ معدل دوران الاسهم ١٧,٧ في المئة مقارنة مع ١٢,٩ في المئة خلال الربع الثاني.

كما سجل عدد الاسهم المتداولة تطورات مماثلة، حيث ارتفع بنسبة ٧٤,٦ في المئة ليبلغ ٥٨٨٧,٩ مليون سهم، في حين انخفض بنسبة ٨,٧ في المئة ولقد بلغ المتوسط الشهري لحجم التداول ٣٩٦,٨ مليون دينار، والمتوسط الشهري لعدد الاسهم المتداولة ١٩٦٢,٦ مليون سهم.

وبالنسبة للقيمة السوقية للشركات المدرجة في السوق، فقد انخفضت بنسبة ٦,٧ في المئة لتبلغ ٦٧١٤,٧ مليون دينار، اي ما يعادل ٢١٨٣٦,٣ مليون دولار، مقارنة بحوالي ٧١٩٥,٠ مليون دينار، اي ما يعادل ٢٣٤٤٥,١ مليون دولار.

وبلغ عدد الشركات المدرجة في السوق ٧٦ شركة، حيث تم شطب شركة من الادراج وهي بنك المؤسسة العربية المصرفية. وادرجت شركة جديدة في السوق وهي شركة الخليج للزجاج.

ومن ناحية اخرى، ارتفع مؤشر اسعار سوق الكويت للاوراق المالية بنسبة ١,٦ في المئة ليصل الى ٢١٥٩,٥ نقطة، وبالمقارنة مع الربع الثالث من العام ١٩٩٧. سجل هذا المؤشر انخفاضا بلغت نسبته ١٧,٠ في المئة.

اما فيما يتعلق بمؤشر الاسعار لصندوق النقد العربي الخاص بسوق الكويت للاوراق المالية، فقد انخفض بنسبة ٠,٩ في المئة ليبلغ ١٩,٦ نقطة.

سوق البحرين

وسجل حجم التداول في سوق البحرين للاوراق المالية خلال الربع الثالث من العام ١٩٩٨ ارتفاعا ملحوظا بلغت نسبته ٣٨,٨ في المئة ليبلغ ٨٤,٣ مليون دينار بحريني، اي ما يعادل ٢٢٣,٥ مليون دولار اميركي بالمقارنة مع ٦٠,٧ مليون دينار، ١٦١,١ مليون دولار خلال الربع الثاني من هذا العام. وبالمقارنة مع الربع الثالث من العام ١٩٩٧ فقد سجل حجم التداول ارتفاعا ملحوظا بلغت نسبته ٦٢,٠ في المئة.

كذلك ارتفع عدد الاسهم المتداولة بنسبة ١٥,٧ في المئة ليبلغ ٢١٣,٣ مليون سهم، كما ارتفع بالمقارنة مع الربع الثالث من العام ١٩٩٧ بنسبة ١٣,١ في المئة، ولقد بلغ المتوسط الشهري لحجم التداول خلال الربع الثالث ٧٤,٥ مليون دولار والمتوسط الشهري لعدد الاسهم المتداولة ٧١,١ مليون سهم وبلغ حجم التداول وعدد الاسهم المتداولة ذروتهما في شهر يوليو بواقع ٨١,٢ مليون دولار و٧٧,٦ مليون سهم على التوالي.

وبالنسبة للقيمة السوقية للشركات المدرجة في السوق، فقد انخفضت بنسبة ١,٦ في المئة لتبلغ ٢٩٠٠,٩ مليون دينار، اي ما يعادل ٧٦٩٤,٨ مليون دولار، مقارنة بحوالي ٢٩٣٤,٠ مليون دينار اي ما يعادل ٧٧٨٤,٦ مليون دولار، في نهاية الربع الثاني من هذا العام. وبلغ عدد الشركات المدرجة ٤٢ شركة في نهاية الربع الثالث.

ومن جهة اخرى، ارتفع مؤشر اسعار سوق البحرين للاوراق المالية بنسبة ٧,٥ في المئة ليصل الى ٢٤٨٩,٩ نقطة، وبالمقارنة مع الربع الثالث من العام ١٩٩٧ سجل هذا المؤشر ارتفاعا بلغت نسبته ١٨,٧ في المئة.

اما فيما يتعلق بمؤشر الاسعار لصندوق النقد العربي الخاص بسوق البحرين للاوراق المالية، فقد ارتفع بنسبة ٣,٦ في المئة ليبلغ ١٣٩,٨ نقطة.

السوق المصرية

وسجل حجم التداول في سوق المال في مصر ارتفاعا بلغ نسبته ٧,٤ في المئة خلال الربع الثالث من العام ١٩٩٨ مقارنة مع الربع الثاني منه، فقد بلغ حجم التداول ٤٢٤٤,٧ مليون جنيه، اي ما يعادل ١٢٥٢,١ مليون دولار اميركي مقارنة مع ٣٩٥١,١ مليون جنيه اي ما يعادل ١١٦٥,٥ مليون دولار خلال الربع الثاني من العام ١٩٩٨.

كما سجل عدد الاسهم المتداولة خلال نفس الفترة ارتفاعا بلغت نسبته ٢١,٦ في المئة ليصل الى ٩٣,٨ مليون سهم، مقارنة مع ٧٧,١ مليون سهم خلال الربع الثاني. ولقد بلغ المتوسط الشهري لحجم التداول ١٤١٤,٩ مليون جنيه مقابل ١٣١٧,٠ مليون جنيه خلال الربع الثاني. وبلغ المتوسط الشهري لعدد الاسهم المتداولة ٣١,٣ مليون سهم مقابل ٢٥,٧ مليون سهم خلال الربع الثاني.

اما فيما يتعلق بمعدل دوران الاسهم فقد انخفض الى ٥,٢ في المئة مقارنة مع ٥,٦ في المئة خلال الربع الثاني. وبالنسبة للقيمة السوقية للشركات المدرجة في السوق. فقد ارتفعت بنسبة ١٥,٠ في المئة لتبلغ ٨١٥١٧,٨ مليون جنيه في نهاية الربع الثالث، اي ما يعادل ٢٤٠٤٦,٦ مليون دولار، مقارنة مع ٧٠٨٧٣,٠ مليون جنيه، اي ما يعادل ٢٠٩٠٦,٥ مليون دولار.

كما ارتفعت قيمة الاصدارات الاولية بنسبة ٢٣,٠ في المئة لتبلغ ٢٩٧٥,٥ مليون دولار مقابل ٢٤٢٠,٧ مليون دولار. وارتفع عدد الشركات المدرجة في السوق من ٧٠٠ الى ٧٧٠ شركة خلال الربع الثالث من العام ١٩٩٨.

ومن ناحية اخرى، ارتفع مؤشر اسعار سوق المال بمصر بنسبة ٠,٣ في المئة ليبلغ ٣٦٥,٢ نقطة مقارنة مع ٣٦٣,٩ نقطة في نهاية الربع الثاني من هذا العام.

بورصة بيروت

وسجل حجم التداول في بورصة بيروت انخفاضا ملحوظا بلغت نسبته ٤٥,٨ في المئة ليبلغ ٦٣,٦ مليون دولار اميركي. اي ما يعادل ٩٦,٠ مليار ليرة لبنانية. وانخفض حجم التداول بنسبة ٦٨,٣ في المئة.

كما سجل عدد الاسهم المتداولة خلال الربع الثالث من هذا العام تطورات مماثلة. حيث انخفضت بالمقارنة مع الربع الثاني بنسبة ٤٩,٨ في المئة ليبلغ ٨,٢ مليون سهم مقارنة مع ١٦,٢ مليون سهم. ولقد بلغ المتوسط الشهري لحجم التداول ٢١,٢ مليون دولار. والمتوسط الشهري لعدد الاسهم المتداولة ٢,٧ مليون سهم ومن الملاحظ ان حجم التداول وعدد الاسهم المتداولة بلغا ادنى مستوى لهما في شهر سبتمبر من هذا الربع. اذ بلغ حجم التداول ١٢,٦ مليون دولار وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١,٩ مليون سهم.

وبالنسبة للقيمة السوقية للشركات المدرجة في البورصة، فقد انخفضت بنسبة ٨,٥ في المئة في نهاية الربع الثالث من هذا العام لتبلغ ٢٤١٦,٧ مليون دولار، اي ما يعادل ٣٦٤٨,٦ مليار ليرة مقارنة بحوالي ٢٦٤٠,٩ مليون دولار، اي ما يعادل حوالي ٣٩٨٩,٨ مليار ليرة في نهاية الربع الثاني. وبالمقارنة مع نهاية الربع الثالث من العام ١٩٩٧، تكون القيمة السوقية قد انخفضت بنسبة ٢٠,٣ في المئة. وفيما يتعلق بمؤشر الاسعار لصندوق النقد العربي الخاص ببورصة بيروت، قد انخفض بنسبة ١٧,٥ في المئة خلال الربع الثالث من العام ١٩٩٨ ليصل في نهايته الى ٧٣,٧ نقطة مقارنة مع ٨٨,٦ نقطة في نهاية الربع الثاني. وبالمقارنة مع الربع الثالث من العام ١٩٩٧ سجل المؤشر انخفاضا بلغت نسبته ٢٩,٠ في المئة. وارتفع عدد الشركات المدرجة في البورصة من ١٠ الى ١١ شركة.

سوق عمان

وسجل حجم التداول في سوق عمان المالي خلال الربع الثالث من العام ١٩٩٨ ارتفاعا ملحوظا بلغت نسبته ٢٤,٠ في المئة ليبلغ ١٠٧,٩ مليون دينار، اي ما يعادل ١٥٢,٢ مليون دولار اميركي مقارنة مع ٨٧,٣ مليون دينار. اي ما يعادل ١٢٣,٧ مليون دولار اميركي خلال الربع الثاني.

كما سجل عدد الاسهم المتداولة ارتفاعا بلغت نسبته ٥,٨ في المئة ليبلغ ٥١,١ مليون سهم مقابل ٤٨,٣ مليون سهم خلال الربع الثاني. وتجدر الاشارة الى ان حجم التداول وعدد الاسهم المتداولة بلغا ذروتهما خلال شهري يوليو واغسطس بواقع ٧٢,٣ مليون دولار و١٩,٥ مليون سهم على التوالي.

وتبعا لذلك. ارتفع المتوسط الشهري لحجم التداول بنسبة ٢٤,٠ في المئة ليبلغ ٥٠,٧ مليون دولار بالمقارنة مع ٤٠,٩ مليون دولار خلال الربع الثاني. وارتفع المتوسط الشهري لعدد الاسهم المتداولة من ١٦,١ مليون سهم خلال الربع الثاني الى ١٧,١ مليون سهم خلال الربع الثالث.

وبالنسبة للقيمة السوقية للشركات المدرجة في السوق. فقد انخفضت في نهاية هذا الربع بنسبة ١,٢ في المئة حيث بلغت ٥٨٠٠,٣ مليون دولار، مقارنة مع ٥٨٦٩,٦ مليون دولار في نهاية الربع الثاني. وارتفع عدد الشركات المدرجة في السوق الى ١٥٠ شركة مقابل ١٤٨ شركة.

اما فيما يتعلق بالسوق الاولى فقد بلغ عدد الاصدارات الجديدة ٣ اصدارات بلغت قيمتها الاجمالية حوالي ٤٠,٥ مليون دولار قيمتها ٣٢,٢ مليون دولار.

ومن ناحية اخرى. انخفض مؤشر اسعار سوق عمان المالي بنسبة ١,٩ في المئة ليصل الى ١٧١,٣ نقطة مقارنة مع ١٧٤,٦ نقطة سجلها في نهاية الربع الثاني. وبالمقارنة مع الربع الثالث من العام ١٩٩٧ فقد سجل هذا المؤشر انخفاضا بلغت نسبته ٢,٨ في المئة.

بورصة المغرب

وسجل حجم التداول في بورصة القيم المنقولة بالدار البيضاء ارتفاعا بلغت نسبته ١,١ في المئة خلال الربع الثالث من العام ١٩٩٨، ليبلغ ٣٨٩١,٥ مليون درهم اي ما يعادل ٤٢٣,١ مليون دولار مقارنة مع ٣٨٥٠,٨ مليون درهم، اي ما يعادل ٣٩٤,١ مليون دولار خلال الربع الثاني من هذا العام.

وارتفع عدد الاسهم المتداولة بنسبة ١٦,٨ في المئة ليبلغ ٢,٩ مليون سهم مقارنة مع ٢,٥ مليون سهم خلال الربع الثاني، في حين ارتفع بالمقارنة مع الربع الثالث من العام ١٩٩٧، بنسبة ٨٦,٢ في المئة.

وبلغ المتوسط الشهري لحجم التداول حوالي ١٢٩٧,٢ مليون درهم مقارنة مع ١٢٨٣,٦ مليون درهم خلال الربع الثاني، وارتفع المتوسط الشهري لعدد الاسهم المتداولة الى ٠,٩٧ مليون سهم مقارنة مع ٠,٨٣ مليون سهم خلال الربع الثاني من هذا العام. ولوحظ ان حجم التداول وعدد الاسهم المتداولة بلغا ذروتهما خلال شهر يوليو، وذلك بواقع ١٦٢٧,٤ مليون درهم و١,٥ مليون سهم على التوالي.

وبالنسبة للقيمة السوقية للشركات المدرجة في البورصة، فقد ارتفعت بنسبة ٥,٢ في المئة لتبلغ ١٥٤,٨ مليار درهم، اي ما يعادل ١٦,٨ مليار دولار. مقارنة مع ١٤٧,٢ مليار درهم. اي ما يعادل ١٥,١ مليار دولار في نهاية الربع الثاني، وبالمقارنة مع الربع الثالث من العام ١٩٩٧ فقد ارتفعت القيمة السوقية في نهاية الربع الثالث من هذا العام بنسبة ٣٠,٩ في المئة. وفيما يتعلق بعدد الشركات المدرجة في البورصة فقد ارتفع الى ٥١ شركة خلال هذا الربع مقارنة مع ٤٨ شركة خلال الربع الثاني من هذا العام.

ومن ناحية اخرى. ارتفع مؤشر اسعار بورصة القيم المنقولة بالدار البيضاء بنسبة ٤,٥ في المئة ليبلغ ٨٥٨,٥ نقطة، وتجدر الاشارة الى ان هذا المؤشر بلغ ذروته خلال شهر اغسطس.

بورصة تونس

سجل حجم التداول في بورصة الاوراق المالية بتونس خلال الربع الثالث من العام ١٩٩٨ انخفاضا بلغت نسبته ٢٧,٠ في المئة ليبلغ ٣٦,٠ مليون دينار، اي ما يعادل ٣٣,٠ مليون دولار اميركي مقارنة مع ٤٩,٣ مليون دينار اي ما يعادل ٤٢,٥ مليون دولار خلال الربع الثاني من هذا العام. وانفخض حجم التداول بنسبة ٤٥,٣ في المئة بالمقارنة مع الربع الثالث من العام ١٩٩٧.

كذلك سجل عدد الاسهم المتداولة انخفاضا بلغت نسبته ٢٨,٧ في المئة ليبلغ ٢,٠ مليون سهم مقارنة مع ٢,٧ مليون سهم خلال الربع الثاني، وارتفع عدد الاسهم المتداولة بنسبة بلغت ١٩,٩ في المئة بالمقارنة مع الربع الثالث من العام ١٩٩٧.

وبلغ المتوسط الشهري لحجم التداول ١٢,٠ مليون دينار والمتوسط الشهري لعدد الاسهم المتداولة ٠,٦٥ مليون سهم بحوالي ١٦,٤ مليون دينار و٠,٩١ مليون سهم على التوالي في نهاية الربع الثاني، وبلغ كل من حجم التداول وعدد الاسهم المتداولة ذروتهما خلال شهري يوليو وسبتمبر حيث سجلا ١٢,٤ مليون دينار و٠,٧ مليون سهم على التوالي. وبالنسبة للقيمة السوقية للشركات المدرجة في البورصة، فقد ارفعت بنسبة ٤,٤ في المئة في نهاية الربع الثالث لتبلغ ٢٢٧٦,٨ مليون دولار مقارنة مع ٢١٨٠,٢ مليون دولار في نهاية الربع الثاني. وارتفعت القمية السوقية خلال هذا الربع بنسبة ٢,١ في المئة بالمقارنة مع الربع الثالث من العام ١٩٩٧. وفيما يتعلق بعدد الشركات المدرجة في البورصة فقد ارتفع من ٣٧ الى ٣٨ شركة. ومن ناحية اخرى، بلغ عدد الاصدارات الاولية اصدارا واحدا بقيمة قدرها ٣٧,٠ مليون دولار. مقارنة مع اربعة اصدارات خلال الربع الثاني بقيمة اجمالية بلغت ١٥,٢ مليون دولار.

المركب	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليو	اغسطس	سبتمبر
المركب	141.44	138.28	138.45	135.97	134.04	126.99	128.03	126.59	121.74	120.52	116.95	117.91

	نهاية يونيو 1998	نهاية سبتمبر 1998	نسبة التغير المئوي	نهاية يناير 1998	نهاية سبتمبر 1998	نسبة التغير المئوي
المؤشر المركب	121.74	117.91	-3.15	135.97	117.91	-13.28

مؤشر صندوق النقد العربي من اكتوبر ٩٧ الى سبتمبر ١٩٩٨

■ سوق الكويت تستحوذ على ٨٩٪ من حجم التداولات

■ بورصة الدار البيضاء الأفضل وسوق بيروت الأدنى انخفاضا

المعلومات في سوق الأسهم

كامل جاسم*

تتم آلية العمل في سوق الأسهم اعتمادا على الأثر الجماعي لمحصلة قرارات المستثمرين التي تعكس تحديد الأسعار في السوق اذ تستند هذه القرارات الى المعلومات التي من الطبيعي أن يسعى المستثمرون الى جمعها لأنها تساهم في التخفيض أو التخلص من حالة القلق بشكل نهائي وسد النقص في معرفتهم ورفع حالة التأكد لديهم تجاه موقف معين وبالتالي امداد قراراتهم بالمعلومات التي تشكل المادة الخام لهذه القرارات.

وفي الحقيقة ان عدم وجود سوق منظمة لتداول الأسهم في الامارات أدى الى انعكاس سلبي على كفاءة المعلومات المتاحة. فالمستثمر يأخذ معلوماته من البيانات المالية المنشورة للشركات والصحف التي تحتوي على نشرات الأسعار والوسطاء ومن المستثمرين الآخرين وغيرها من المصادر في بيئة السوق واذا تناولنا هذه المصادر فهي:-

- المعلومات المالية المنشورة عن الشركات: - بما انه لاتوجد سوق منظمة للأوراق المالية فانه لاتوجد حاجة للالتزام بالشفافية في عرض المعلومات وليس هناك مايدعو لاصدار بيانات ربع أو نصف سنوية اذ ان ذلك يتطلب تطويرا في النظم المحاسبية للشركات وبالتالي فلن تتوفر هذه المعلومات بشكل يشبع حاجة المستثمر.

- الصحف: - وهي تنشر أسعار الأسهم. ولكن مصادرها لاتتصف بدرجة عالية التأكيد أما عند وجود سوق منظمة فهي لن تنشر الا نشرة هذه السوق والتي تصدر بعد كل جلسة لتضم سعري الافتتاح والاغلاق وحجم التداول وأعلى وأدنى سعر وغيرها من المعلومات المهمة جدا للمستثمرين.

- الوسطاء: - ان انشاء سوق للأوراق المالية من شأنه أن يعكس تنظيما معينا للوسطاء مما سيرتب عليهم تقديم معلومات أكثر دقة عند نصحهم للمستثمرين كنتيجة حتمية للارتفاع الذي سيحصل في كفاءة عملهم نتيجة لوجود السوق المنظمة.

أما مصادر المعلومات الأخرى والتي أهمها الاشاعات ذات الأثر الضار على بيئة السوق والتي يتناسب أثرها عكسيا مع مستوى تنظيم السوق، أي أن الأثر الضار للاشاعات يقل كلما ارتفعت كفاءة العمل في السوق.

وهكذا فان المعلومات تعتبر أساسا لعملية قرارات التسعير في سوق الاسهم اذ يمكن اجمال أثرها على مختلف المستويات بالآتي: -

على مستوى المستثمر الفردي: -
- توفر أساسا سليما للتقييم.
- رفع القدرة التنبؤية بالأرباح ومخاطر الاستثمار.
- ترتيب المحفظة الخاصة بالمستثمر وفق أسس سليمة.
- المفاضلة بين الفرص الاستثمارية.
- المساهمة في خلق درجة من التوازن بين الربحية والمخاطر.

على مستوى السوق المالية: -
- اشاعة الثقة في التعامل.
- القضاء على اثر المعلومات الضارة ومايتشأ عنها من مضاربات.
- توفير أساس سليم للتبادل بين المتعاملين.
- خلق مجالات لأدوات الاستثمار المبتكرة القادرة على جذب مدخرات المستثمرين.

على مستوى المجتمع:
- ترشيد القرارات الاقتصادية المتعلقة بتوزيع الموارد.
- عدالة توزيع العائد والمخاطر بين المتعاملين في السوق.
- القضاء على أية مضاربات قد تعني نقل الثروات من فئة الى أخرى بدون مبرر اقتصادي.
- تحقيق الأهداف الاقتصادية للمجتمع بشكل عام.

*محلل حسابات

السعودية تحقق الاكتفاء الذاتي من التمور

الرياض - ا.ف.ب: اشارت ارقام رسمية الى ان السعودية حققت اكتفاءها الذاتي من التمور وتطمح الى زيادة انتاجها منه.

وجاء في احصائية لوزارة الزراعة والمياه ان انتاج التمور في السعودية بلغ ٦٤٩٢٣٩ طنا العام ١٩٩٧ وان من المتوقع ان يبلغ الانتاج ٦٤٧٢٨٧ طنا العام ١٩٩٨ وان المملكة تطمح الى انتاج ٦٦٦٧٤٣ طنا العام ١٩٩٩ و٦٨٦٢٠٠ طن العام ٢٠٠٠.

واوضحت الوزارة «ان نسبة الاكتفاء الذاتي من الكميات المتاحة من السلع المصنعة من التمور في المملكة قد بلغ مئة في المئة». واستنادا الى الاحصائية تبلغ مساحة الاراضي المزروعة بالنخيل في السعودية ١٠٦١٣٧ هكتارا العام ١٩٩٧.

واضافت الوزارة ان السعودية صدرت ٢٣٠٤١ طنا من التمور واستوردت ٢٠٧ اطنان فقط العام ١٩٩٧. وذكرت الاحصائية ان السعودية تحتل المرتبة الرابعة بين دول العالم في انتاج وتصدير التمور.

اطلاق القمر الصناعى المصرى الثانى قبل نهاية العام ٩٩

القاهرة - أ ش أ: أعلن وزير الاعلام المصرى السيد صفوت الشريف ان مصر ستوقع عقد تصنيع واطلاق القمر الصناعى المصرى الجديد نايل سات ١٠٢ قبل نهاية العام الحالي ويطلق في مدارد فى الفضاء خلال العام ٩٩ مشيرا الى ان القمر الجديد سيحمل ١٢ قناة قمرية تبث ٨٤ قناة تلفزيونية بالنظام الرقمى المضغوط (الديجيتال) ويغطى ارساله القارة الافريقية والشرق الاوسط وجنوب أوروبا.

وقال وزير الاعلام ان القمر المصرى الجديد نايل سات ١٠٢ سيخصص للقارة الافريقية تدعيما للتعاون المشترك فى مجال الفضاء. وأشار الى ان القمر المصرى الثانى سيصنع وفق تكنولوجيا جديدة تسمح باتمام عملية مزج وضغط القنوات فضائيا على القمر بدلا من اتمامها على الارض بغرفة التحكم الارضية للقمر مما يشكل تقدما كبيرا فى مجال تكنولوجيا الفضاء عالميا.

ويقوم بتصنيع القمر الجديد شركة ماترا ماركونى الفرنسية المصنعة للقمر المصرى الاول نايل سات ١٠١ الذى اطلق فى الفضاء العام الماضى ويستغرق تصنيعة حوالى ١٢ شهرا من توقيع العقد ويطلق على الصاروخ اريان اسبيس ٥ الجديد المصنع وفق احدث تكنولوجيا فى هذا المجال والتى تسمح بحمل اكثر من خمس اقمار معا فى رحلة اطلاق واحدة وذلك من قاعدة كورو للفضاء بامريكا الجنوبية.

عمال البريد بالجزائر يهددون بالاضراب

الجزائر - أ.ش.أ: هدد عمال البريد والمواصلات الجزائريون بشن اضراب عام اعتبارا من السبت القادم احتجاجا على عدم تلبية مطالب العمال ومناقشة المشاكل والقضايا العالقة بجدية والتزام من طرف الوزارة المسؤولة.

وأعلن اتحاد العمال للبريد والمواصلات فى بيان أن الفترة من ٧ الى ١٥ نوفمبر الجاري بمثابة مهلة اخيرة للوزارة فى الاستجابة لمطالب العمال المتمثلة فى تحسين الاوضاع الاجتماعية والمهنية للعمال من خلال زيادة منحة الانتاجية واصدار لائحة للترقيات واجراء المسابقات الوطنية واعادة تنشيط اللجنة المشتركة الخاصة بالمناصب العليا والعودة الى الاستشارة والحوار الوطنى بين الاتحاد والوزارة وكذلك تجميد اعادة هيكلة الادارة المركزية ومركز الفرز والتوزيع.



خلال ندوة عُمان للتأمين

خلال ندوة عُمان للتأمين
الغرير يؤكد تأثر سوق التأمين بالأوضاع الاقتصادية

■ دبي - «الاتحاد»: في اطار سلسلة ندواتها للعام الحالي نظمت شركة عُمان للتأمين امس ندوتها الرابعة والاخيرة وتركزت على موضوع التسويق. وحضرها جميع مدراء الدوائر والفروع ومسؤولي المبيعات والتسويق في الشركة.

وقد افتتح الندوة عبدالرحمن سيف الغرير رئيس مجلس ادارة الشركة ورئيس جمعية الامارات للتأمين الذي اشاد بما حققته الشركة خلال الشهور العشرة الاخيرة، ونجاحها في تحقيق الاهداف الموضوعة لها من خلال تنمية الموارد البشرية وتقديم افضل الخدمات للعملاء، كما اشاد بعمليات التطوير المستمرة وتحديث نظام الكمبيوتر بالشركة، واكد ضرورة المضي قدما في برامج التدريب وتنمية الموارد البشرية.

وحول اوضاع قطاع التأمين قال الغرير انه ولسوء الحظ فإن سوق التأمين يواجه انخفاضا ملحوظا بسبب تدني المستوى الاقتصادي الاقليمي الناتج عن انخفاض اسعار النفط.

واكد الغرير اهمية تكامل ادوار الحكومة وجمعية الامارات للتأمين والشركات الاعضاء بها من اجل دعم السياسات الوطنية في مجال التأمين.

وقد تحدث خلال الندوة عبدالمطلب مصطفى مساعد المدير العام الذي اوضح ان «عمان للتأمين» تحافظ على نمو مستقر وثابت خلال السنوات الخمس الاخيرة، وتوقع ان تسجل نتائج ١٩٩٨ قفزة تعزز مركز الشركة في السوق، مؤكدا ان جميع فروع التأمين ستحقق نتائج مرضية.

وتم خلال الندوة تقييم ومناقشة اهداف ١٩٩٨ على كافة المستويات والخطط والاهداف الخاصة بالعام المقبل.

موقع لمركز الغرير على الانترنت

■ دبي - «الاتحاد»: اطلق مركز الغرير للتسوق موقعا شاملا على شبكة الانترنت، يتضمن معلومات عن محلات المركز البالغ عددها ٢٥٠ محلا وعن المبيعات والحملات الترويجية وخارطة للمركز.

وقال شافاك سريفا ستافا مدير عام المركز ان الموقع يستهدف تقديم خدمات متطورة للعملاء لاول مرة بمركز تسوق، كما سيتضمن الموقع استطلاعات للرأي ومسابقة برعاية محلات الآية ومحمد شريف.

واشار الى خطة تطوير للموقع تشمل الاتصال مع مواقع المحلات، وتمكين متصفحي الموقع من القيام برحلات افتراضية لمرافق المركز.

كما يتوفر به خرائط لكيفية الوصول للمركز للقادمين من ابوظبي والشارقة ومطار دبي علاوة على قسم للترويج لدبي عالميا كعاصمة تسوق تحت عنوان «اكتشف دبي». تم تصميم الموقع بالتعاون مع شركة سايبرجير.

مليار درهم سنويا واردات الدولة من العطور
ندوة المواصفات الخليجية تدعو لحماية المستهلك وتحسين كفاءة مختبرات ضبط الجودة

■ تغطية - محمد الصدفي:

دعت ندوة «العطور ومستحضرات التجميل والمواصفات الخليجية» الى قيام الاجهزة المعنية - وفي مقدمتها اجهزة التقييس الوطنية والاقليمية بترشيد وتوعية المستهلك واتخاذ الاجراءات الكفيلة بحمايته من ظواهر الغش والتقليد والتدليس، خاصة في المراحل المستقبلية بعد تطبيق الاتفاقيات الدولية لمنظمة التجارة العالمية والتي ستؤدي الى المزيد من انفتاح الاسواق.

كما دعت الندوة الى تبادل الخبرات والتجارب والعمل على تكوين كوادر خليجية مؤهلة وتنظيم الدورات التدريبية والحلقات العلمية والندوات، والى تعزيز حقوق المستهلك وتسهيل حصوله على المنتجات السليمة.

واوصت الندوة التي استضافتها امس غرفة تجارة وصناعة دبي على هامش معرض «جلف بيوتي» ونظمتها هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع الاتحاد الفرنسي لصناعة العطور بتحسين كفاءات مختبرات ضبط الجودة في اجراء تقويم قياسي لمستحضرات التجميل وتفعيل الاجراءات القانونية والنظامية المتخذة ضد المنتجات غير المطابقة للمواصفات، وتشكيل قاعدة معلوماتية اقليمية خليجية لرصد شكاوى التفاعلات الجانبية لمستحضرات التجميل.

وتقدر قيمة واردات الامارات - عبر دبي - من العطور ومستحضرات التجميل حوالي مليار درهم سنويا، منها اكثر من ٤٠٠ مليون درهم واردات من فرنسا وحدها، مما يؤكد اهمية موضوع الندوة على المستويين التجاري والاجتماعي.

وقال الدكتور خالد بن يوسف الخلف امين عام هيئة المواصفات والمقاييس الخليجية - ومقرها السعودية - في كلمته الافتتاحية: ان حلقة اليوم تعكس نموذجا مشرفا يوضح مدى تكاتف الاجهزة المعنية في دول المجلس على تحقيق الاهداف الطموحة التي تسعى هذه الدول لتحقيقها، يتمثل في اسهام غرفة تجارة وصناعة دبي التي بادرت مشكورة في التعاون مع الهيئة في اعداد وتنظيم الدورات التدريبية والحلقات العلمية والندوات. ومختلف الانشطة التي تهم دول المجلس، كما تعكس الاسلوب الذي يتم به توظيف الخبرات المكتسبة في اي من الاجهزة الوطنية للتقييس في خدمة اهداف جميع دول مجلس التعاون.

خلال الجلسة الافتتاحية لندوة المواصفات الخليجية (تصوير/ اسماعيل قيلي)

واوضح امين عام هيئة المواصفات والمقاييس الخليجية ان موضوع الحلقة يعد من اهم الموضوعات التي تمس الحياة اليومية، فالعطور ومستحضرات التجميل تدخل كل بيت، ويفترض ان تشيع البهجة في النفوس، ولكن كثيرا ما تشيع الحسرة بدلا من ذلك، حيث تشير الدراسات والندوات السابقة انها تعتبر من اكثر السلع تعرضا للتقليد والغش لسهولة ذلك، وصعوبة كشفه من قبل المستهلك العادي.

وهنا تبرز اهمية الادوار التي تقوم بها الاجهزة المعنية وفي مقدمتها اجهزة التقييس الوطنية والاقليمية لترشيد المستهلك، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بحمايته من ظواهر الغش والاغراق والتدليس والتقليد.

ولقد حظيت ظواهر الغش والاغراق والتقليد باهتمام بالغ من مجلس ادارة الهيئة، وحظيت بمناقشات موسعة تهدف للبحث عن انسب الوسائل والاساليب، لمقاومتها بما يؤدي لمنع السلع غير المطابقة للمواصفات القياسية الخليجية او المغشوشة او المقلدة من التداول بين دول المجلس، واوصى مجلس ادارة الهيئة في هذا الاطار بالتوسع في اصدار المواصفات القياسية الخليجية التي هي الحكم المحايد الذي يمكن الاعتماد عليه، كما اوصى بالتوسع في الاجراءات العملية سواء بالنسبة لمنتجات الصناعة الوطنية عن طريق تطبيق نظم شهادة المطابقة وعلامة الجودة واعتماد الخدمات ونظام التسجيل طبقا للمواصفات القياسية الدولية ايزو ٩٠٠٠، او بالنسبة للسلع المستوردة حيث اوصى بالعمل على تطوير نظام شهادة المطابقة للسيارات والاطارات الذي يطبق حاليا الى برنامج شهادة المطابقة في بلد المنشأ، والذي يتم فيه التأكد من مطابقة السلع المستوردة للمواصفات القياسية عن طريق التفتيش الفني عليها اثناء الانتاج وقبل الشحن مباشرة لمنافذ الدخول وتعكف الهيئة حاليا على وضع هذه التوصيات موضع التنفيذ.

كما اوصى مجلس الادارة ايضا بأن تقوم الهيئة باعتبارها جهازا اقليميا للمواصفات والمقاييس بالتنسيق بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاجهزة الوطنية للتقييس في دول المجلس في كل الامور المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية «WTO»، وان تسعى للانضمام كعضو مراقب الى هذه المنظمة وان تراجع التشريعات والنظم المعمول بها حاليا لتطويرها بما يتلاءم مع متطلبات هذه المنظمة.

واعرب الدكتور خالد الخلف عن تطلع الهيئة الى تعاون الاجهزة والاطراف المعنية لتحقيق هذه الاهداف الطموحة التي تعتبر اهدافا مشتركة لجميع الاجهزة والمؤسسات المعنية بقضايا التنمية والتكامل، وحماية المستهلك والاسواق الخليجية، وتلك التي تسعى لتهيئة الاقتصاديات الخليجية للتطورات المتسارعة على المستوى الوطني والاقليمي والدولي باستخدام آليات مناسبة يشارك الجميع في وضعها وتنفيذها.

وركز الان جرانج كـلبان رئيس الاتحاد الفرنسي لصناعات العطور على ضرورة حماية المستهلك وسلامته والتوفيق بين التشريعات المختلفة. مشيرا الى ان سلامة المستهلك وحمايته كانت ولاتزال من اهم الموضوعات الاساسية للاتحاد الاوروبي الذي كان عليه تلبية مطالب ما لا يقل عن ٣٥٠ مليون مستهلك في ١٥ دولة.

انضباط المصنعين ورقابة الاسواق

وقال ان فرنسا كانت سباقة الى اعتماد مبدأ فعال مزدوج الغرض يقوم اولا على الانضباط الذاتي للمصنعين وثانيا على المراقبة والفحص في الاسواق، داعيا الى تطبيق نفس المبدأ الذي يوفر ضمانات كافية للمستهلك ويجعل في الوقت نفسه عمليتي التسجيل والتصديق المسبقتين غير ضرورية.

وفي كلمة غرفة تجارة وصناعة دبي رحب محمد البسام مساعد المدير العام للشؤون التجارية والمعلومات باستضافة الغرفة لهذه الندوة، مؤكدا انضمام دولة الامارات عامة ودبي خاصة بالالتزام بالمواصفات القياسية للعطور ومستحضرات التجميل، واعتبار ذلك مكملا لمكانتها التجارية كمركز رئيسي للتجارة في المنطقة، مما يستدعي المحافظة على سمعة الامارات كمصدر للمنتجات الموثوقة بما يؤمن الازهار والنمو المضطرد لصناعة وتجارة دولة الامارات.

واشار البسام الى بذل السلطات المختصة جهودا متواصلة لمكافحة الغش والتقليد والاعتداء على حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع، مشيرا الى ادراك رجال الصناعة والاعمال لاهمية الالتزام بالمواصفات السليمة لتحقيق الربح على المدى البعيد.

وقد ناقشت الندوة على مدى يوم كامل العديد من القضايا الهامة حول امان وفعالية مستحضرات التجميل للدكتور عبدالله البكيري وجهود الهيئة العربية السعودية في اعداد مواصفات قياسية لمستحضرات التجميل للاستاذ نبيل بن امين ملا نائب مدير عام الهيئة، ومستحضرات التجميل وكيفية تنظيمها ورقابتها بالاسواق الخليجية للدكتور فيليب ماسون، وحماية المواطنين الخليجيين من مستحضرات التجميل المغشوشة للاستاذ فرنسوا بيزيه، والعطور الشرقية بين الاصالة والتجديد للاستاذ بن فرانسوا ديملتشي، وجاي روبرت واخيرا موضوع التزام الجميع بامان المستهلك للمحاضر جين فرانسوا تاتير.

بنك المشرق يحتفل بالطلاب المشاركين في البرنامج التعليمي الصيفي

دبي - «الاتحاد»: نظم بنك المشرق احتفالا خاصا لتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على عدد من الطلاب المشاركين في برنامج بنك المشرق التعليمي الصيفي الذي انتهى مؤخرا. وقام عبدالعزيز الغرير الرئيس التنفيذي للبنك بتوزيع الجوائز بحضور الطلاب واسرهم وممثلي عدد من الجهات المتعاونة مع البنك في تنفيذ البرنامج ومنها دائرة الطيران المدني بدبي واذاعة وتلفزيون دبي واسطبلات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ومركز الغرير وفنادق شيراتون وقناة ديزني الشرق الاوسط ووندرلاند. واكد الغرير وهو صاحب فكرة برنامج المشرق التعليمي الصيفي على مسؤولية القطاع الخاص بدولة الامارات في مساعدة الطلاب على التعرف على مختلف القطاعات لاختيار التخصص المناسب لهم، وقال الغرير ان بامكان الطلاب اختيار التخصص المناسب اذا اتيحت لهم الفرصة للاحتكاك مع العالم الخارجي اثناء فترة الدراسة. واشار الغرير الى انه وعلى ضوء النجاح الذي تحقق لبرنامج العام الحالي الذي استمر من يوليو الى نهاية اغسطس الماضي فمن المقرر تنفيذ برنامج مماثل العام المقبل. وقال ان ردود فعل الطلاب وعائلاتهم والشركات التي شاركت في البرنامج عبرت عن نجاح التجربة. وتعد هذه المبادرة من العناصر الايجابية في الدولة نظرا لعدم وجود جهات تقدم خدمات استشارية بشأن اتجاهات الاعمال.

«اوفيس وان» الامريكية تفتتح أول متاجرها بالامارات ديسمبر المقبل

دبي - «الاتحاد»: اعلنت سلسلة متاجر «اوفيس وان» الامريكية المتخصصة في المعدات المكتبية عن افتتاح اول فروعها بدبي خلال شهر ديسمبر المقبل في اطار عمليات التوسع الخارجية التي تنفذها.

وعقد مسؤولو الشركة مؤتمرا صحفيا امس بدبي للاعلان عن هذه الخطوة وقال مارك باكاس الرئيس التنفيذي لشركة «اوفيس وان» بالولايات المتحدة ان الشركة تمتلك ما يزيد على ٢٠٠ فرع في ١٥ دولة. مشيرا الى اهمية التوسع في الامارات ودول المنطقة. واوضح ان فروع «اوفيس وان» تنتشر في دول عديدة مثل اسبانيا وبلغاريا والفلبين وكوريا واليابان. وتضم متاجر اوفيس وان احدث التجهيزات المكتبية التي تتناسب مع احتياجات الشركات بمختلف احجامها الى جانب المنازل.

وكالة الطاقة الدولية:
٢٠٠ ألف برميل انخفاضا في الانتاج اليومي لأوبك في أكتوبر

■ لندن - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية أمس ان تعطل عمليات الامداد أدى الى زيادة انتاج النفط في العالم بواقع ٦٠ ألف برميل فقط في اليوم في شهر أكتوبر الماضي ليصل الى ٧٤٫٢ مليون برميل يوميا.

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري عن سوق النفط: «تميز الشهر بتعطيلات في عمليات الامداد بسبب العواصف والحوادث والاضطرابات المدنية». وأضاف التقرير انه حدثت خسائر اجمالية تزيد على ٦٥٠ ألف برميل في اليوم ولم تكن متوقعة بالاضافة الى استمرار تعطل انتاج ٢٢٥ ألف برميل يوميا من جراء حادث وقع في استراليا في سبتمبر الماضي وكان امتداد أثر الحادث الى شهر أكتوبر امرا متوقعا. وقالت الوكالة ان تعطل الامدادات يعني ان انتاج الدول غير الاعضاء في أوبك زاد ٢٣٥ ألف برميل يوميا فقط أي اقل بكثير من المتوقع لولا العقبات المفاجئة. وقالت الوكالة ان انتاج منظمة أوبك من النفط الخام انخفض ٢٠٠ ألف برميل في اليوم في أكتوبر الماضي عن الشهر السابق ليصل الى ٢٦٫٩٩ مليون برميل يوميا.

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري عن سوق النفط: «كان انتاج النفط الخام في أكتوبر من المنتجين باستثناء العراق يقل ٢٫٤ مليون برميل في اليوم عن مستوى القياس لشهر فبراير أي بما يمثل ٩٣ في المئة من التخفيضات المستهدفة البالغة ٢٫٦ مليون برميل في اليوم».

«رالف إكامبورا» كبير محللي مؤشرات اسواق المال العالمية:

اقامة «سوق للأوراق المالية» بالامارات ضرورة اقتصادية واعلامية مهمة انخفاض سعر الفائدة الاميركية أسهم في حالة انتعاش كبيرة دوليا

■ دبي - محمود الحضري:

اكد رالف جيه إكامبورا العضو المنتدب ومدير التحليل الفني لأسواق الأسهم في «برود نشال سيكيو ريتيز انكور بوريتد» على اهمية وجود سوق للاوراق المالية بدولة الامارات، لانها اداة تنظيمية مهمة لتداول الاسهم، وامر مطلوب بقوة في دولة تشهد حركة نمو كبيرة في الاستثمار بالأسهم، علاوة على ان وجود سوق للاوراق المالية «بورصة» يعني دعما ودعاية مالية للدولة نفسها بين اسواق المال العالمية والمستثمرين، علاوة على انها ضرورة اقتصادية مهمة جدا.

واوضح رالف عقب محاضرة القاها بدبي نظمتها له شركة «برود نشال باش» التي نقلت مكتبها الى دبي ان اسواق العالم مرتبطة ببعضها البعض، واي تأثير في سوق ما يؤثر بالتالي على كافة الاسواق. فما حدث من تدهور في اسواق آسيا انعكس على كافة الاسواق المحلية بالعالم. مشيرا الى ان السوق الامريكي تأثر كثيرا بما جرى في آسيا.

واكد رالف ان الاستثمار في اسواق المال والأسهم ستظل اداة استثمارية مهمة في كل الاحوال، مشيرا الى ان وسائل في امريكا تلعب دورا في تحديد حجم الاقبال على هذا النوع من الاستثمار. وحول آثار انخفاض سعر الفائدة الامريكية على سوق المال والاقبال عليها. اوضح ان الفائدة مؤشر مهم جدا لتحليل مؤشرات الأسهم. فانخفاض سعر الفائدة مؤخرا في الولايات المتحدة، اسهم في خلق ثقة جديدة في اوساط المستثمرين. وبعث روحا حماسية اكبر، واعطى صورة ايجابية دفعت المستثمرين من خلال حافز استثماري للاستثمار في سندات الخزينة. واضاف رالف ان نظرة «آلان جران» رئيس مجلس «الاحتياطي الفيدرالي الامريكي» كانت بعيدة الافق، وادرك اهمية الانخفاض في تحريك السوق، وهو ما تحقق بالفعل. بل ان قرار خفض سعر الفائدة الامريكية قاد الى قرار مماثل بخفض سعر الفائدة في بريطانيا. وبالتالي ادى ذلك كله الى رواج الاستثمار في «سندات الخزينة» في مختلف اسواق المال العالمية. واكد رالف إكامبورا انه متفائل جدا بفترة رواج عالية لاسواق الأسهم والمال العالمية خلال القرن المقبل. ومن اهم العوامل التي تساعد على تحقيق ذلك الرواج سيادة «السلام العالمي» الذي يتوقع ان يكون سمة الالفية الثالثة. وستتضاعف الارقام المستثمرة في هذا المجال. التي تعتبر خيالية في الوقت الراهن.

كما اكد خلال محاضرته على اهمية تنوع الاستثمارات في اكثر من اداة استثمارية للمستثمر الواحد تقليلا لحجم المخاطر التي قد تواجهه، مشيرا الى ان دخول شركة «برودنشال انشورنس» سوق الامارات عبر شركة «برود نشال باش» يسعى للاسهام في خلق فرص متنوعة أمام المستثمرين من افراد وشركات ومؤسسات. فضلا عن انها تعد ضمن الشركات العشر الاولى عالميا.

وحول توقعاته لاسواق الاسهم العالمية خلال المرحلة القادمة قال رالف انه من القلائل الذين توقعوا نزول الاسعار. ولكن في ظل دراسة مؤشرات جديدة توقع ارتفاعا ايجابيا للمرحلة التالية. وبالفعل اصبح السوق ايجابيا وسيظل كذلك لفترة طويلة. خاصة ان مخاطر انهيار كبير قد زالت باتباع اسواق المال العالمية والبنوك المركزية سياسات مالية اسهمت في انعاش للسوق.



رالف اكامبورا

جانب من الحضور (تصوير / جابر عابدين)

رالف اكامبورا

يعد رالف اكامبورا واحدا من اهم محللي مؤشرات الاسهم والاسواق المالية، واول من تنبأ بان مؤشر داو جونز سيحقق ارباحا قياسية. كما انه من اشهر محللي الاسهم في الصحف والمحطات التلفزيونية الامريكية، وهو الذي استحدث «التعليم الموجه» في مجال اعداد فتح اسواق المال. وقد زار الامارات. لاول مرة. مطلع الاسبوع الحالي بدعوة من شركة «برودنشال باش» لالقاء محاضرة حول تحليلات الاسهم العالمية ومستقبلها.

خلال اللقاء (تصوير منور جعفري)

غرفة الشارقة تبحث تعزيز التعاون الاقتصادي مع جنوب افريقيا

■ الشارقة - إيثار محمد:

استعرض مبارك بالاسود مبارك مساعد المدير العام مدير الشؤون الاقتصادية بغرفة تجارة وصناعة الشارقة فرص الاستثمار والعروض التجارية المتاحة في الامارة وما يمكن تعزيزه من تعاون في اطار المساهمة بزيادة المشاريع المشتركة وحجم التبادل التجاري بين الامارات وجنوب افريقيا.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي نظمته الغرفة مع وفد غرفة تجارة وصناعة دربن بجنوب افريقيا والذي يضم شيلا دي فيلاريس مديرة ادارة التجارة والمعلومات بغرفة دربن وبيت فيرفي القنصل الاقتصادي بسفارة جنوب افريقيا لدى الدولة وعدد من رجال الاعمال وحضور علي سالم المحمود رئيس التطوير التجاري بغرفة الشارقة ويعقوب القصير رئيس قسم التنمية الصناعية بالغرفة.

وقدم مبارك بالاسود شرحا موجزا حول طبيعة مناخ الاستثمار في الامارات بشكل عام وفي الشارقة بوجه خاص بما في ذلك اجراءات وشروط مزاولة الاعمال الاقتصادية للمستثمرين في المناطق الحرة مشيرا الى توفر العديد من التسهيلات والحوافز والضمانات الكفيلة بنجاح مشروعات القطاع الخاص واستمراره.

واكد استعداد الغرفة على تقديم خدماتها الى رجال الاعمال والتجار من جنوب افريقيا الذين لديهم الرغبة في اقامة مشروعات استثمارية صناعية وتجارية وخدمية في الشارقة. من جانبها اكدت شيلا على اهمية فتح قنوات جديدة للاستثمار والتبادل التجاري مع الامارات مشيرة الى ان زيارة الوفد الى الدولة تهدف الى التعرف عن قرب على طبيعة القوانين المنظمة للاستثمار الصناعي والتجاري في المنطقة من اجل تعزيز اوجه التعاون الاقتصادي والاستثماري.

واعربت عن رغبة غرفة تجارة دربن بالعمل من اجل تسهيل مشاركة اعضائها في المعارض التي تشهدها الامارات واعتزامها تدارس اقتراح تنظيم معرض متكامل لجنوب افريقيا في الامارات.

وتناول اللقاء استعراض التطورات التي تشهدها العلاقات الاقتصادية بين الامارات وجنوب افريقيا واسهامات القطاع الخاص في مضاعفة حجم المبادلات التجارية الى جانب بحث اوجه التعاون المشترك بين غرفة التجارة بالشارقة ودربن في ضوء الاتفاقية الموقعة بينهما.

ويأتي هذا اللقاء في اطار تنفيذ بروتوكول التعاون والتفاهم الموقع بين الغرفتين وفي اعقاب الندوة الناجحة التي نظمت بالشارقة في الرابع والعشرين من اكتوبر الماضي حول فرص الاستثمار في جنوب افريقيا.

وركز اللقاء على بعض المشروعات المطروحة للاستثمار في مجالات صناعة وخدمات السفن وصناعة تكنولوجيا المعلومات واجهزتها وصناعة الادوية والمواد الصيدلانية وكذلك صناعة وتجارة الاحذية بانواعها بما في ذلك الطبية اضافة الى صناعة الالمنيوم ومنتجاته وصناعة المواد الغذائية وتعليب وتجارة الفاكهة والخضروات.

وقد قام الوفد الزائر بجولة في اجنحة واقسام المعرض الدائم للمنتجات الصناعية المحلية بالشارقة حيث تم الاطلاع على النماذج عن الانتاج الصناعي المحلي وبحث امكانية فتح اسواق جنوب افريقيا والدول المجاورة.

كما قام الوفد بزيارة منطقة الحمرية الحرة في اطار زيارته للشارقة والتقى بالمسؤولين فيها وبحث معهم امكانية التعاون في تسويق خدمات وتسهيلات هذه المنطقة لاعضاء المنتسبين لغرفة دربن.

وقد وجهت رئيسة الوفد الدعوة لرئيس واعضاء غرفة التجارة لزيارة دربن ضمن برنامج متكامل لزيارة جنوب افريقيا. حيث اكد السيد مبارك بالاسود حرص الغرفة على تلبية هذه الدعوة وادراجها ضمن خطة سفر وفود الشارقة للعام المقبل.

صدور دليل المصدرين والمستوردين بالشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: صدر عن غرفة تجارة وصناعة الشارقة الدليل الخاص بالمصدرين والمستوردين للعام ١٩٩٩ حيث يأتي هذا الدليل ضمن البرنامج التنفيذي لخطة الغرفة الاعلامية واستكمالا لسلسلة المطبوعات والدورات التي تحرص على اصدارها بصفة منتظمة باعتبارها من الوسائل المهمة والمفيدة للاسهام في تعزيز العلاقات بين الاعضاء المنتسبين في الغرفة من جهة وفيما بينهم وبين فعاليات القطاع الخاص المحلي والخارجي من جهة اخرى. واشارت مقدمة الدليل الى ان العام الماضي شهد نموا ملحوظا في عدد الفعاليات والمنشآت العاملة في قطاعات الاستيراد والتصدير واعادة التصدير في الشارقة وامتد هذا النمو الى الخدمات الاخرى الحيوية ذات العلاقة الوثيقة بتلك القطاعات حيث تزايدت اعداد الشركات الملاحية ومكاتب ووكالات الشحن والتخليص ووكالات السفر والسياحة والمقاولات والاستشارات البحرية الى جانب خدمات التعبئة والتغليف والنقليات حيث تراوحت نسبة زيادة اعداد تلك الخدمات ما بين ١٥٪ الى ٢٠٪ مقارنة مع العام ١٩٩٦.

اختتام برنامجين تدريبيين في معهد الامارات المصرفي

■ الشارقة - «الاتحاد»: اختتم امس بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية في الشارقة برنامجان تدريبيان ضمن البرامج المدرجة في خطة المعهد السنوية للعام ١٩٩٨ شارك فيه ٣٥ متدربا ومتدربة ينتمون الى المصارف التجارية العاملة بالدولة.

البرنامج الاول وهو من مجموعة برامج التسويق المصرفي بعنوان «ورشة عمل حول تأثيرات البيع» وهدف البرنامج الى تمكين المشاركين من معرفة الاساليب الحديثة في البيع في السوق المالية بدولة الامارات العربية المتحدة. من مواضيع البرنامج. فلسفة البيع التقليدية تحضيرا وانضباطا. مقارنة التغييرات التدريجية بنظرية الوثب الكلي في استراتيجية الاسواق بدولة الامارات. اساليب التحكم العقلي المؤثر في عملية الاختراق المصرفي للبيع. واستمر البرنامج الذي نفذته هيئة التدريب بالمعهد ٣ ايام.

اما البرنامج الثاني وهو من مجموعة برامج انظمة المعلومات بعنوان «ويندوز ٩٥» وهدف الى تمكين المشاركين من استخدام برنامج «مايكروسفت ويندوز» واستمر البرنامج ٣ ايام.

«زلة» المدافع الفهد... وحقاً «غلطة الشاطر»

«مغامراتنا الهجومية» كادت تحول الدعيع إلى «أسد من ورق»!

كويروش «روض» بفستر.. وكاظم وحده «كظم» غيظنا

■ وكأنما «خليجي ١٤» ترفض «مصلحة» الفرق عندما تلعب أحسن!

وليلة لعبنا أحسن مبارياتنا واستعرضنا كامل مهاراتنا وتكتيكاتنا وأكلنا «الجو» من المنتخب السعودي بطل العرب وبطل الخليج القادم، منطق الكرة نفسه حرمنا النتيجة... كان في واد آخر ولم يتعاطف مرة واحدة مع هجماتنا العنيدة أمام مرمى «الأسد» السعودي وجعله «أسداً» من ورق!

وتسببت «زلة» رأس مدافعنا الشاب الموهوب فهد علي في هدف المباراة الوحيد بعد ان فضل تغطية مرمى مصبح المفتوح لحظة ارتدت الكرة بيده وتهيأت للقاطرة ماطر بدلا من تغطية الفهيد الذي وجدت رأسه كرة مقشرة سددها داخل المرمى الخالي دون مشاركة أحد.

ووحده الموهوب كاظم الذي خطف الأضواء من كل نجوم وخريجي دوري المحترفين السعودي جعلنا «نكظم» غيظنا ليلة لم نستحق الخسارة وكان التعادل أقرب الينا من حبل الوريد. ووحده كان يستحق لقب نجم المباراة «السوبر» ألم تشاهدوه كيف ظل يتلاعب بالظهير الأيسر الدولي وأحد أحسن مدافعي آسيا حسين عبدالغني حتى اضطروا الى استبداله بالبصاص بعد ان «أنهكه» أوتوستراد كاظم وأرهقته انطلاقاته الطولية والعرضية ومراوغاته المجدية وغير المجدية. واستحق كاظم الموهوب ورقة كويروش الرابحة أينما حل ان يخطف الأضواء من كل خريجي دوري المحترفين السعودي ممن لا يقلون بأسا عن مجموعة المصابين والموهوبين «التيماوي والشيحاني» و«الدواسرة عبيد وسعد ومحمد وسواهم». وفي تلك اثبت كويروش صحة رؤيته ونجاح وسائله التكتيكية وحسن استثماره لورقة هي أهم أوراقنا خلال مرحلة إعادة البناء واستراتيجية إعداد منتخب قوي فوق نار هادئة. ثم أولم تشاهدوا كيف استثمر البرتغالي ورقة عبدالسلام؟

وفي ليلة غاب فيها منطق الكرة وأدارت ظهرها لكل تكتيكات كويروش وفلسفته الخاصة التي تأكدنا منها تماما حتى والرجل لم يجد الوقت الكافي لتطبيق كل مبادئها والتوصل لتكامل الأدوات القادرة على التنفيذ. في تلك الليلة الليلاء كانت الكرة نفسها تعاند كل معدلات وصولنا الى مرمى الأسد وكل المحاولات التي استهدفت تحويله الى أسد من ورق حتى ورؤوس مهاجمينا اليانعة كانت جاهزة في المرات الأربع لدك المرمى شبه المفتوح.

ليلة كظمنا غيظنا كان كويروش نفسه «يروض» بفستر المحظوظ وكان يلقي في كل مرة بورقة جديدة لم تدخل في حسبان الألماني المحظوظ، وكانت «مغامراتنا الهجومية» التي اعترفت بغضها ونوعيتها لجنة الإحصاء وشهد عليها كمبيوتر البطولة كفيلة بفتح النقاع السعودي وخبرائه «الخليوي وعبدالله سليمان» على مصراعيه وتكشفه تماما لحظة اكتشف كويروش انه يلعب على خط واحد بطريقة يسهل ضربها بلعبة واحدة وتمريرة قاتلة واحدة وكرة عرضية ملتهبة.

وكانت مغامرات الهجوم الأبيض كفيلة بخفض درجة التوتر والانقضاض العالي لدفاع القامات الطويلة وفتح ثغرات في جداره وخلق مساحات مرور في طرقه الوعرة، ولعب «خيال» مهاجمينا ونجوم التمرير القاتل والعرضي في منتخبنا دوراً رائعا في تهديد المرمى السعودي.

وأجبرت مغامرات وموجات الهجوم المتلاحقة ونشب الاستحواذ بفستر على التراجع في وقت مبكر ودفعته الى «زرع» غابة من الأقدام وسط ملعبه ازاء نزعة الهجوم الأبيض.

وظل طوال الشوط الثاني يعمل على «نزع فتيل» هجماتنا وإصابتها في مقتل، وعندما ألح عليه الصحافيون السعوديون بالسؤال خلال المؤتمر الصحافي لم يجد ما يقوله سوى ان يعيد الى الأذهان رؤية كويروش وإعلانه في بداية المؤتمر ان فريقه لم يكن يستحق الخسارة ازاء كل ما مارسه من مغامرات هجوم. ورد بفستر بالقول أيضا: ماذا كنتم تريدون مني ان افعل حتى أوقف سيل الهجوم الإماراتي؟ وماذا تطلبون مني ان افعل وانا أخوض مباراة دون أهم أدوات اللعب التي بين يدي؟

هل تشاهدون كيف صممت على إشراك ابراهيم ماطر حتى وهو جاهز بنسبة ٧٠٪ فحسب؟ ألا يكفيه فخرا انه صاحب تمريرة الفوز؟!

وانت نزعة الهجوم لدى منتخبنا - التي لا ندري أين كانت من قبل - الى احداث ارتباك في صفوف الجهاز الفني السعودي الذي وجد نفسه يسحب أهم أوراقه ليلتها «سعد الدوسري» ذلك الصانع الموهوب الذي بدا أشبه بساعي بريد ممتاز قادر على إيصال الكرة بسلاسة ويسر الى مناطق الخطورة سحبه في أشد أوقات الحاجة إليه والدفع بالثنيان البطيء وغير الجاهز بدنيا الى الملعب، وسعد بالتحديد كان أهم مصادر الخطورة ووراء كل الهجمات التي ظل يمارسها الهجوم السعودي طوال الشوط الأول.

وتمثلت مفاجأة بفستر في ورقة علي الفهيدي ذلك المهاجم الشاب طويل القامة ورأس حربة المستقبل في الهجوم السعودي، فضلا عن تسجيله هدف الفوز بكأس الخليج كان من شأن وجوده داخل الملعب ان سنحت الفرصة لعبيد الدوسري للهروب من الرقابة، وفي ذلك هداف العرب نجح في دوره تماما وتحرك على مختلف جبهات الهجوم وأفسح الطريق مرارا أمام الفهيد وفي ذلك عبيد لم يكن وحده، بل كان هناك «دوسري» آخر أجاد دوره أيضا وكان أحد أخطر القادمين من الخلف في التشكيلة السعودية أمس الأول.

وأين كنت يا «كوجاك»... هكذا ظل ينطق لسان كل المحللين ومعلقي القنوات الفضائية وهم يشاهدونه يصنع أهدافا ويمسك الزمام بقدميه طوال الوقت وقبل ذلك وهو يصنع لنفسه أخطر فرص الشوط الأول. وعندما ألحوا عليه بالسؤال خلال المؤتمر الصحافي.. كويروش لم يجد ما يقوله سوى انه عمد الى إشراكه لحظة تأكد من اكتمال لياقته، ومضى قائلا أيضا الذي لا تعرفونه ان «كوجاك» ظل بعيدا عن الملاعب ٨ شهور كاملة وان المنتخب الإماراتي خاض ٣٠ مباراة ما بين إعداد في ايطاليا تضمن مباراة أمام بارما وما بين كأس العرب... محمد علي لم يشارك سوى في عشر منها. حقيقة انا مقتنع بقدراته وإلا ما كنت اخترته ضمن تشكيلتي، ومع ذلك بالنسبة لي لدي دائما أرى عدم الدفع باللاعب إلا عندما يكون جاهزا وقريبا من «فورمة» اللعب.

وظل السؤال العالق بالأذهان ايضا: لماذا الاصرار على عادل محمد حتى وهو مصاب وغير قادر على الأداء طيلة مباراتين، ومازال هناك سؤال يتعلق بالموهوب محمد ابراهيم. والسؤالان فرضا نفسيهما حتى ليلة فرضنا شخصيتنا ولعبنا كما لم نلعب من قبل وقلة التوفيق وغياب اللمسة الأخيرة وقفتا لنا بالمرصاد وتسببتا في «قص ريش» موجات الهجوم.

وليس لأحد ان يسأل محسن مصبح قائد حملة الأبيض عن هدف الفهيد حتى والكرة ترتد منه مرتين، فالتصويبة نفسها نارية وكان من الصعب التقاطها دفعة واحدة، ثم ما بين غمضة عين وانتباهتها جاء الهدف، لقد كانت تلك الغلطة الوحيدة لدفاعنا حسب تأكيد كويروش ومع ذلك بدت كما غلطة الشاطر ثمنها بألف، وما يحسب لمحسن حاليا شخصيته القيادية داخل الملعب وحسن توجيهه للاعبين وإذا كان بفستر يعتبر الثنيان بمثابة مساعد مدرب وعقل متفتح داخل الملعب لا غنى عنه فالحال ينطبق على حارسنا الدولي.

ولم تكن غمضة العين تلك هي الوحيدة. لقد غمضت عيوننا قبل ذلك وبعده عن القاطرة ماطر وتركنا له هو وسعد الدوسري مساحات كانت احداها كافية لإحراز هدف الفوز الثمين.

وإذا كان الحظ من قدر التحكيم ليس من «شيمنا» كما أكد كويروش نفسه خلال المؤتمر الصحافي، وإذا ما غضضنا الطرف عن ذراع المدافع السعودي في لعبة الدقائق الأخيرة التي ارتعدت لها فرائص الجمهور السعودي، فإن لعبة أسد المرمى قبلها مع علي ثاني حملت في طياتها شكا كبيرا. لقد اندفع الدعيع نحو علي ثاني في لعبة احترافية ومارس معه «دخولا خاطئا» حسب لغة كرتي اليد والسلة ثم ادعى هو الاصابة. لعبة تحمل في مضمونها شكا كبيرا ان يكون الدعيع كان لحظتها يضحك على الحكم الفرنسي، وكان غريبا ان يشربها أو يبلعها حكم كان مرشحا لادارة نهائي مونديال ٩٨ لو لم يبلغ الديك الفرنسي النهائي!

■ النتيجة النهائية خادعة...

والسعوديون تفرغوا لنزع «فتيل» هجماتنا

■ أين كنت يا «كوجاك» لسان حال كل المعلقين والمحللين



لعبنا مباراة قوية وفاز السعوديون بالنتيجة

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٧٥	٥٩٠	طيران أبوظبي	٦٨٠	٧٢٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٤٢	٤٢	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٩	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	١٠٠	١١٠	أبوظبي لبناء السفن	٤٢	٤٥
البنك التجاري الدولي	١١	١٣	الواحة	٣٣	٣٥
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	٢١	٢٢
بنك الامارات الدولي	٤٣	٤٤	اعمار	٣٣	٣٦
بنك الخليج الأول	٨,٥	٩,٥	اتصالات	١٦٧٥	١٧٢٥
بنك الاستثمار	٤٠	٤٣	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٤٠٠	١٥٠٠	تبريد	١٨	١٨,٥
بنك أبوظبي الوطني	٧٥٠	٧٧٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	٩٥٠	١٠٠٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٣٨	١٤٢
بنك الفجيرة الوطني	٤٥٠	٥٠٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٠	٤٢	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٣	٢٥	الظفرة للتأمين	٨٢٠	٨٤٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٩٥	٢٠٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٠	٥٢	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٥٠	٤٨٠	عمان للتأمين	١٠٢٥	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

اسعار البترول

عقود ديسمبر

خام برنت	خام دبي
١٢,٧٢	١٢,٨٤
خام تكساس	**خام عمان**
١٤,٤١	١٢,٢٩

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٥,٣٩
الذهب	للاونصة	١١٠٠
الفضة	للجرام	٠,٦١

عالميا اونصة : دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٨,٤٠	-
زيوريخ	٢٩٠	-
هونج كونج		-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٧١٢٥
دينار كويتي	١٢ر٤٦٧٠	----
ريال عماني	٩ر٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠
ريال قطري	١ر٠١٦٩	١ر٠٠٣٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٣٥	٠ر٩٧٨٥
دينار اردني	٥ر٢٠٩٠	----
درهم مغربي	٠ر٤١٦٧	----
ريال يمني	٠ر٠٥٠٠	----
ليرة سورية	٠ر٣٤٦٥	----
فلورين	٢ر٩٦٦٩	٢ر٩٣٥٠
مارك الماني	٢ر٢١٥٥	٢ر١٧٧٣
فرنك فرنسي	٠ر٦٦٣٠	٠ر٦٤٨١
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٢٢٩	٠ر٠٠٢١٨
فرنك سويسري	٢ر٦٩٥٢	٢ر٦٤٢٨
جنيه استرليني	٦ر١٦٢٣	٦ر٠٤٦٨
ين ياباني	٠ر٠٣١٣٤	٠ر٠٣٠٦٠
دولار امريكي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
دولار استرالي	٢ر٣٨٢٦	٢ر٣٢٢١
فرنك بلجيكي	٠ر١٠٩٢	٠ر١٠٥٤
دولار كندي	٢ر٤٢٠٨	٢ر٣٨٧٠
كرون دانمارك	٠ر٥٨٥٥	٠ر٥٧٢٩
دولار هونج كونج.	٠ر٤٨٢٥	٠ر٤٦٩٤
روبية هندية	٠ر٠٨٧٣	----
كرون نرويجى	٠ر٥٠٤٣	٠ر٤٩٢٤
روبية باكستانية	٠ر٠٧٨٣	----
شلن نمساوي	٠ر٣١٩٦	٠ر٣٠٦٧
مارك فنلندي	٠ر٧٣١٩	٠ر٧١٥٥
كرون سويدي	٠ر٤٧٥٣	٠ر٤٦٤٣
دولار سنغافورة	٢ر٢٦٩٢	٢ر٢٣١٦
بات تايلندي	٠ر١٠٣٧	----

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪) ١٠/٢٨

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤,٣٧٥٠	٤,٨١٢٥	٦,٧٥٠٠	٣,٠	,٨٧٥٠	٣
شهران	٤,٣٧٥٠	٤,٨١٢٥	٦,٧٥٠٠	٣,٠	٠,٨٧٥٠	٣,٠
ثلاثة شهور	٤,٣٧٥٠	٤,٨١٢٥	٦,٥٦٢٥	٣,٠٦٢٥	١,٠	٣,٠٦٢٥
ستة شهور	٤,٣٧٥٠	٤,٧٥٠٠	٦,٤٣٧٥	٦,٠٦٢٥	١,٠	٣,١٢٥٠
سنة	٤,٣٧٥٠	٤,٦٢٥٠	٦,٢٥٠٠	٣,١٢٥٠	١,٠٦٢٥	٣,١٨٧٥

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

البورصات العالمية

امس

نيويورك	٨٧٣٦,٥٣
لندن	٥٤٧٩,٨
طوكيو	١٤,٣٤١,٣٧
باريس	٣,٦٠٠,٣٦

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٦٦٧	٥,٥٨٨٩	١١٦,٥٦	١,٦٦٦٥	١,٦٥٧٩	-
جنيه استرليني	١,٣٨٧٢	٥,٦١٣٦	٢٣١,٦٢	٢,٨٦٧٥	-	١,٧١٠٠
مارك ألماني	١,٨٣٢٠	٣,٣٥٢٦	٨٠,٧٧	-	٠,٣٤٨٧	٠,٥٩٦٣
ين ياباني	٠,١٠٢	٠,٠٤١٥	-	٠,٠١٢٤	٠,٠٠٤٣	٠,٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,٢٤٦٩	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٣	٠,١٠٤٠	٠,١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٩٨	٩٧,٥٦	١,٢٠٨٠	٠,٤٢١٣	٠,٧٢٠٤

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٦٩	٥,٤١	٥,١٣	٦,٥٨	٦,٦٣
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٢٤	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٨٨
٦ أشهر	٥,٥٨	٥,١٢	٥,٠٠	٦,٠٩	٧,٠٠
١٢ شهرا	٥,٣١	٥,٠٩	٤,٨١	٦,٢٥	٧,١٣

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٨٨١,٥٣

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١١/٩	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول الشهر
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٥٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٧١٠	-	٧١٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٠	-	١٨٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٨٠	-	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٢١	-	٢٢	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٤٠	-	٤١	٣٧
	اعمار	٣٢	-	٣٣	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٣٢	-	٣٣	٢٣,٥
	تبريد	٢١	-	٢٠	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٠	-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٥٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٤٠	-	٧٧٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٧٠	-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٩	-	٥١	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٢٠	-	٩٥٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٠٠	-	١١٠	٨٨
	بنك المشرق	١٤٠٠	-	١٤٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٢٠	-	٤٥٠	٣٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	-	٣٨٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٤٣٠	-	٤٥٠	-
	بنك الاستثمار	٤٠	-	٤٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٤	-	٢٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٢	-	٤٣	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٤٢	-	٣٨	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

ترخيص المصرف المركزي رقم ٢٥٦ / ٩٨ في ٢٠ / ٧ / ١٩٩٨

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٥٠	عمان للتأمين	١٢٢٠	بنك دبي التجاري	٩٠	بنك دبي الاسلامي	١١٠
الجرافات البحرية	٦٨٠	العين للتأمين	١٢٥٠	بنك الشارقة الوطني	٢٤	بنك دبي الوطني	٩٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٨	الظفرة للتأمين	٨٢٠	بنك الامارات الدولي	٤٢	بنك الشارقة المحدود	٤٩٠
طيران ابوظبي	٦٨٠	ابوظبي للتأمين	١٤٠	بنك رأس الخيمة	٤٨	البنك التجاري الدولي	١١
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٢	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٨٠	بنك الاتحاد الوطني	٤٩
شركة دبي للاستثمار	٢١	الخزنة للتأمين	١٨٠	بنك ابوظبي التجاري	٥٥٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٢
ابوظبي لبناء السفن	٤٠	البحيرة للتأمين	١٠	بنك الاستثمار	٤٠	بنك المشرق	١٥٠٠
اعمار العقارية	٣٤	دبي الوطنية للتأمين	٥٠	بنك الفجيرة	٤٣٠	البنك العربي المتحد	٤٢٠
شركة الواحة للتأجير	٣٣	الاتحاد للتأمين	١٤	بنك ابوظبي الوطني	٧٥٠	بنك الخليج الاول	٩
شركة تبريد	١٨	الوثبة للتأمين	٦				
شعاع	٣	الشارقة للتأمين	١٢				
جلفار	٥						
شركة الفنادق	١٨٠						

تلفون : ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى

الطليعة للأسهم والسندات / بيت الخبرة

ترخيص المصرف المركزي رقم ٢٦٠ / ٩٨ في ٢٠ / ٧ / ١٩٩٨

(٠٤ / ٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٧٥	عمان للتأمين	١٠٠٠	بنك دبي التجاري	١٠٥	بنك دبي الاسلامي	١٢٥
الجرافات البحرية	٧١٠	العين للتأمين	١٤٠٠	بنك الشارقة الوطني	٢٥	بنك دبي الوطني	٩٤٥
شركة الاتحاد العقارية	٤١	الظفرة للتأمين	٨٢٥	بنك الامارات الدولي	٤٣	بنك الشارقة المحدود	٤٨٠
طيران ابوظبي	٧٥٠	ابوظبي للتأمين	١٤٠	بنك رأس الخيمة	٤١	البنك التجاري الدولي	١٣
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠	الامارات للتأمين	٩٧٥	بنك ام القيوين	٣٨٠	بنك الاتحاد الوطني	٤٩
شركة دبي للاستثمار	٢٢	الخزنة للتأمين	٢٢٠	بنك ابوظبي التجاري	٥٨٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٥
ابوظبي لبناء السفن	٤٥	البحيرة للتأمين	١٦	بنك الاستثمار	٤١	بنك المشرق	-
اعمار العقارية	٢٥	دبي الوطنية للتأمين	٥٥	بنك الفجيرة	٤٦٠	البنك العربي المتحد	٤٢٧٥
شركة الواحة للتأجير	٣٣	الاتحاد للتأمين	١٥	بنك ابوظبي الوطني	٧٦٠	بنك الخليج الاول	١٠,٥
شركة تبريد	١٩	الوثبة للتأمين	٧				
شعاع	-	الشارقة للتأمين	١٢,٥				
جلفار	-						
عمان والامارات للاستثمار	٣٠						

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت : ٠٥٠/٦٥٩٠٩٥٩

مركز الرمز للأسهم والسندات

AL RAMZ GROUP

ترخيص المصرف المركزي رقم ١٦٠ / ٩٨ بتاريخ ٢ / ٦ / ١٩٩٨

ابوظبي - ٦٦٤٤٤٦ - ٦٧٤٥٤٥ فاكس : ٦٥٦٧٨٩ ص ب : ٣٢٠٠٠

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٦٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	بنك دبي التجاري	٩٧,٥	بنك دبي الاسلامي	١٢٥
ابوظبي للفنادق	١٨٥	العين للتأمين	١٣١٠	بنك الشارقة الوطني	٢٣	بنك دبي الوطني	٩٢٥
الجرافات البحرية	٧٠٠	الظفرة للتأمين	٨٣٢	بنك الامارات الدولي	٤٣	بنك الشارقة	٤٥٥
شركة الاتحاد العقارية	٤١	ابوظبي للتأمين	١٤١	بنك رأس الخيمة	٤٠	البنك التجاري الدولي	١١
طيران ابوظبي	٧٠٠	الامارات للتأمين	٩١٥	بنك ام القيوين	٣٨٠	بنك الاتحاد الوطني	٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦١	الخزنة للتأمين	٢٠٥	بنك ابوظبي التجاري	٥٧٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٢
شركة دبي للاستثمار	٢١	البحيرة للتأمين	١٤	بنك الاستثمار	٤١,٥٠	بنك المشرق	١٥٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٤٢	دبي الوطنية للتأمين	٦٠	بنك الفجيرة	٤٣٠	البنك العربي المتحد	٤٧٠
اعمار العقارية	٣٣,٥	الاتحاد للتأمين	١٥	بنك ابوظبي الوطني	٧٥٠	بنك الخليج الاول	٩,٥٠
شركة الواحة للتأجير	٣٣	الوثبة للتأمين	٦				
شركة تبريد	١٨,٥	الشارقة للتأمين	١٢				
شعاع	٣						
جلفار	٤,٧٥						
عمان والامارات للاستثمار	-						
سيراميك رأس الخيمة	١٢						

الاتصال بالسيد / حمدان الخوري

إيران السوق الأولى في اعادة التصدير

١١٣ مليار درهم تجارة دبي غير النفطية خلال العام ٩٧

■ دبي - «الاتحاد»: تقدر الزيادة المتوقعة في حجم تجارة دبي غير النفطية بنهاية ١٩٩٨ بنسبة ٩٪ مقارنة بنسبة ٨,٢٥٪ خلال عام ١٩٩٧، حيث بلغت العام الماضي ١١٣ مليارا و٦٢٠ مليون درهم مقارنة بنحو ١٠٤ مليارات و٩٦٦ مليون درهم عام ١٩٩٦.

وقال الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام موانىء وجمارك دبي ان امكانيات وقدرات دبي المختلفة عززت نجاحها في المواءمة مع ظروف الازمة المالية العالمية. حيث وفرت امكانيات الامارة فتح اسواق جديدة، الى جانب التوسع في اقامة علاقات تجارية مع الاسواق القائمة.

واضاف الدكتور عبيد بوست ان قيمة الواردات بلغت خلال العام الماضي ٧٦,٦١٨ مليار درهم «٢٠,٨٥٠ مليار دولار» وحقق هذا القطاع ارتفاعا بنسبة ٥٪ مقارنة مع عام ٩٦ وبما يعادل اكثر من ٦٧٪ من اجمالي حجم التجارة الغير نفطية كما ارتفع حجم البضائع المصدرة واعادة التصدير الى ٣٧,٠١٢ مليار درهم «١٠,٠٧٠ مليار دولار» وبنسبة ١٥٪ بما يعادل حوالي ٣٣٪ من اجمالي حجم التجارة الخارجية.

وحسب احصائيات ادارة الدراسات والاحصاء في دائرة جمارك دبي فان حجم البضائع المباشرة الواردة والمصدرة والمخصصة لاعادة التصدير الى داخل سوق دبي المحلي والى خارجه ارتفعت بما يعادل ثلاثة ارباع تجارة دبي الاجمالية ويعكس حجم العمليات التجارية المباشرة بشكل عام قوة وثبات سوق دبي التجاري كما اشارت الاحصائيات ان ٥٢٪ من الواردات المباشرة عبارة عن سلع استهلاكية وان ١٢٪ مواد اولية و٣٦٪ عبارة عن بضائع رأسمالية، أما بالنسبة للبضائع المخصصة لاعادة التصدير فهي تقريبا عبارة عن سلع استهلاكية. وتشمل السيارات وسبائك الفضة والمعدات والاجهزة الكهربائية الخاصة بالمكاتب والمنازل. وسجلت البضائع المشحونة من باخرة الى اخرى عن طريق موانىء دبي الى موانىء اخرى من منطقة الخليج وشبه القارة الهندية والولايات المتحدة والشرق الاقصى والى اوروبا ارتفاعا بنسبة ٣٤٪ حيث وصل الى ١٨٥,٣١٥ ,٧ طنا بالمقارنة بـ ٥,٤٥٠,٧٤٥ طنا في عام ٩٦ وكانت الهند على قائمة تلك الوجهات.

إيران الاولى

واضافت الاحصائيات ان إيران تحتل المرتبة الاولى كسوق رئيسي للسلع المخصصة لاعادة التصدير حيث تبلغ حصتها من اجمالي حجم البضائع المخصصة لاعادة التصدير ١٩٪ وقد تميز عام ٩٧ بزيادة كبيرة في معدل الصادرات بسبب شحنات الالمنيوم الخام ذات الاحجام الكبيرة اضافة الى ارتفاع الاسعار في اسواق المعادن العالمية، كما قدرت شحنات الالمنيوم المتجهة الى منطقة الشرق الاقصى بحوالي ٤٥٪ من اجمالي الصادرات.

واشارت الاحصائيات ان ٧٠٪ من الواردات المباشرة الى دبي مصدرها عشرة موردين رئيسيين وتتصدر القائمة الولايات المتحدة بقيمة حوالي ٧,٣ مليون درهم وبحجم ٤٤٤,٠٢٦ طنا وبنسبة ١١,٦٪، ثم الصين بحوالي ٦,٦ مليون درهم وبحجم قدره ٦٤٢,٧٥٦ طنا وبنسبة ١٠,٣٧٪، ثم اليابان بقيمة ٦,١٦ مليون درهم وبحجم ٢٤٦,٨١٠ طنا وبنسبة ٩,٦٧٪. ثم المملكة المتحدة بـ ٥,٥١ مليون درهم وبحجم ٢٥١,٢٩٧ طنا وبنسبة ٨,٦٥٪. وحلت في المركز الخامس كوريا الجنوبية بـ ٤,١٧ مليون درهم وبحجم ٢٦٩,٨٤٣ طنا وبنسبة ٦,٥٥٪. وحلت في المراكز الاخرى الهند والمانيا وتايوان وايطاليا واندونيسيا، فيما بلغت قيمة صادرات الدول الاخرى ١٨,٨٥ مليون درهم وبحجم قدره ٥,٣٨٠,١٨٦ طنا وبنسبة ٢٩,٥٨٪.

واظهرت الاحصائيات نموا ملحوظا في العمليات التجارية في المنطقة الحرة بجبل علي حيث ارتفع معدل الواردات والصادرات بنسبة ١٦٪ و٢٥٪ على التوالي مقارنة مع عام ٩٦٪ وزادت عمليات التحول الى السوق المحلي بنسبة تتعدى ١٤٪ وتعد تجارة المعدات والاجهزة الاليكترونية الاكثر رواجا في المنطقة الحرة ثم تجارة المنتجات النفطية بالجملة والآلات والمعدات المخصصة للمكاتب خاصة اجهزة الحاسب الآلي اضافة الى تجارة مواد التجميل والسيارات. ولوحظ حدوث تحول في مركز السلع التجارية من سوق دبي الى المنطقة الحرة بجبل علي كما سجلت العمليات التجارية من خلال المنطقة الحرة في مطار دبي ارتفاعا عن العام السابق ٩٦ ولكن في نفس الوقت لم تحقق مناطق التخزين المعفاة من الرسوم نشاطا كبيرا ويقدر حجم العمليات التجارية في جبل علي حوالي ٩٦,٥٪ من اجمالي البضائع التجارية في المخازن.



الدكتور عبيد صقر بوست

٧٦ مليار درهم الواردات عبر جبل علي

وسجلت الواردات عبر المنطقة الحرة في جبل علي ومنطقة التخزين المعفاة من الرسوم الجمركية والمنطقة الحرة بالمطار ٧٦,٦١٨ درهم (٢٠,٨٥٠ دولار) في علم ٩٧ وبنسبة ارتفاع بلغت ٥,٢٪ مقارنة مع ٧٢,٨١٢ مليار في عام ٩٦ فيما بلغت قيمة الصادرات واعادة التصدير عبر تسليم السوق المحلي والمنطقة الحرة بجبل علي ومنطقة التخزين المعفاة من الرسوم بارتفاع بنسبة ١,١٥٪ مقارنة مع ٣٢,١٥٤ مليار درهم في ٩٦.

واشارت الاحصائية ان تجارة دبي الخارجية ارتفعت من حيث الحجم خلال العام الماضي الى ١٧ مليونا و٣١٦ ألف طن مقارنة مع ١٥ مليونا و٣٠٥ آلاف طن في ٩٦ واوضحت الاحصائية انه خلال عام ١٩٩٧ تم استيراد ٣٠٠,٥٥٥ كيلوجرام من الذهب قيمتها حوالي ٢٥,٨٤٦ مليار درهم (٧,٣٠٣ مليار دولار) ويقدر ان ٨٥٪ من اجمالي الكمية تم اعادة تصديرها.

وحسب الاحصائيات فان توزيع قطاعات التجارة غير النفطية في الامارة توزعت بنسبة ٧٤,٢٪ للواردات مقارنة مع ٧٥٪ في ٩٦ الصادرات ٦,٤٪ مقارنة مع ٥٪ في ٩٦ وحققت اعادة التصدير بنسبة ١٩,٤٪ مقارنة مع ٢٠٪ في العام الاسبق.

وبالنسبة لتطور العمليات التجارية حسب توزيع المناطق فقد بلغت قيمة الواردات عبر المنطقة الحرة في جبل علي خلال العام الماضي ١٧,٣٥٢ مليار درهم وبنسبة ارتفاع ١٦٪ وذلك مقارنة مع ١٤,٩٩١ مليار درهم في ٩٦ كما ارتفعت من حيث الحجم الى ٣,٥٨٠,٠٨٣ طنا وبنسبة ٣٢٪ مقارنة ٢,٧١٣,١٠٥ اطنان في ٩٦ وبالنسبة للصادرات واعادة التصدير فقد ارتفعت القيمة الى ١٤,٦٠٥ مليار درهم وبلغت بنسبة الارتفاع ٢٥٪ مقابل ١١,٦٢٨ مليار درهم في ٩٦ فيما بلغ حجم المصدر ٢,٤٢٢,٣٤٦ طنا وبنسبة ارتفاع بلغت ٣٩٪ مقابل ١,٧٤٥,٣٢١ طنا في ٩٦.

وبلغت قيمة الواردات عبر المنطقة الحرة في مطار دبي ٢٣٦ مليون درهم وبنسبة ارتفاع ٢٥٪ مقارنة مع ١٨٩,٢٥٥ مليون درهم في ٩٦ فيما بلغ حجم الواردات ٥١١ طنا وبنسبة ارتفاع ١٩٪ مقارنة مع ٤٢٩ طنا في ٩٦ وبالنسبة لاعادة التصدير فقد بلغت قيمة ما تم اعادة تصديره ١٥٠,٨٤٦ مليون درهم وبنسبة ارتفاع وصلت الى ٢٦٪ مقارنة مع ١٢٠,١٣٦ مليون في ٩٦ فيما بلغ حجم البضائع ٢٨١ طنا وبنسبة ارتفاع ٦٪ مقارنة مع ٢٦٦ طنا في ٩٦.

وحول مناطق التخزين المعفاة من الرسوم الجمركية (ميناء راشد وجبل علي والخور) فقد اشارت احصائية جمارك دبي ان قيم البضائع المستوردة بلغت ٤٣٤,٣٣٣ مليون درهم في ٩٧ مقارنة مع ٥٣٥,٩٠٦ مليون درهم في عام ٩٦ وبلغ حجم البضائع ٢٢,١٧٩ طنا مقابل ٢٠,٢٩٩ طنا في ٩٦ وبارتفاع قدره ٩٪ كما ذكرت الاحصائية ان قيمة ما تم تصديره واعادة تصديره بلغ ١٣٥ مليون درهم وبنسبة ارتفاع بلغت ١١٦٪ مقارنة مع ٦٢,٤٧٣ مليونا في ٩٦ وبلغ حجم البضائع ٥,٨٩٧ طنا وبنسبة ارتفاع ١١١٪ مقابل ٢٨٠٠ طن في ٩٦.

وبلغت قيمة ما تم استيراده من حيث النوع ٦٣,٧٢٦ مليار درهم و١٥٠,٤٦١ ,٩,٢٠٠ طنا وذلك في ٩٧ وبلغت قيمة المصدر ٥,٤٧٢ مليار درهم و١,٢٤٤,٦٧٣,٠٢٧ طنا ولاعادة التصدير ١٦,٦٤٧ مليارا و١,٩١٧,٥٠١ طنا وتصدرت المناطق شرق وجنوب شرق آسيا واوروبا الغربية وامريكا الشمالية واوروبا الغربية وامريكا الشمالية، وضمت القائمة سلعا مختلفة من المنتجات الحيوانية والخضروات والدهون النباتية والمنسوجات والاحذية والسيراميك والزجاج واللؤلؤ الطبيعي والاحجار الكريمة والمعادن والمنتجات الكيماوية والبلاستيك والمطاط والجلود الصناعية والخشب والفلين.

اجتماع لمسؤولي المناطق الصناعية بدول التعاون في الجبيل اليوم

■ تعقد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالتعاون مع الهيئة الملكية للجبيل وينبع اليوم ثاني اجتماع متخصص لمديري ومسؤولي المدن والمناطق الصناعية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ويشارك في الاجتماع الذي سيعقد في مدينة الجبيل بالمملكة العربية السعودية تحت شعار: «تجربة القطاع الخاص في انشاء وتطوير المدن والمناطق الصناعية» بالاضافة الى خبراء المنظمة. ممثلون عن وزارات الصناعة، ومديرو ومسؤولو المدن الصناعية في دول المجلس. ومسؤولو بعض وزارات الصناعة. ومديرو ومسؤولو المدن الصناعية في دول المجلس. ومسؤولو بعض الغرف التجارية والصناعية وممثلو بعض الشركات الخليجية والبلديات. واحد خبراء منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية «يونيدو».

وسيفتتح الاجتماع سعادة الدكتور عبدالرحمن الجعفري، الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية. وستناقش في جلسات العمل الاربع التي سيتضمنها الاجتماع اوراق عمل تعرض تجربة القطاع الخاص في تطوير المدن الصناعية. اضافة الى تجربة المملكة العربية السعودية في هذا المجال. وستقدم الغرفة التجارية الصناعية بالرياض ورقة عمل بعنوان: «سبل مساهمة القطاع الخاص في تطوير المدن الصناعية» كما ستطرح شركة تطوير مجمع دبي للاستثمار تجربة المجمع من خلاله ورقة عمل خاصة به. اما منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية، فستتقدم بورقة عمل بعنوان «المدن الصناعية واليونيدو. بناء الشراكة لتنمية المدن الصناعية» ومن جانبها ستعرض الهيئة الملكية للجبيل وينبع تجربة المملكة العربية السعودية الخاصة من خلال ورقة عمل بعنوان «تجارب المملكة في اقامة مدن صناعية من الدرجة العالمية».

وسيقوم المشاركون بزيارات ميدانية لشبكة التبريد بمياه البحر. والشركة العربية للبتروكيماويات خلال اليوم الثاني للقاء.

يذكر ان هذا الاجتماع يأتي في اطار اهتمامات منظمة الخليج للاستشارات الصناعية. بموضوع المدن والمناطق الصناعية وابراز دورها، وبحث سبل تطويرها ورفع كفاءة تشغيلها ومعالجة المشاكل التي تواجهها. كذلك ايجاد صيغ مشتركة للتنسيق والتعاون بينها.

فندق قلعة الحمراء الجديد

يفتتح في يناير المقبل

انجاز فندق قلعة الحمراء برأس الخيمة

■ رأس الخيمة- عبدالرحمن نقي:

■ بتشجيع من الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة وحرصه على الارتقاء وتطوير السياحة بالامارة فقد قامت احدى الشركات الوطنية بانشاء فندق شاطىء ومنتجع قلعة الحمراء على شاطىء جزيرة الحمراء بامارة رأس الخيمة.

ويقول وليم ابيلا مدير عام الفندق ان الهدف من اقامة الفندق يأتي تلبية لمتطلبات الامارة حيث انه فندق خمس نجوم وسيخدم رجال الاعمال القادمين للامارة ولتنشيط السياحة لما يتمتع به من موقع ممتاز حيث انه يقع على طريق الاتحاد السريع (رأس الخيمة-دبي) مما يجعله في موقع بين ثلاثة مطارات هي مطار دبي ويبعد عنه ٤٥ دقيقة وعن مطار الشارقة ٣٥ دقيقة ومطار رأس الخيمة ٢٥ دقيقة.

ويتابع أن الفندق بني على هيئة قلعة تراثية عربية كبيرة يحدها من الطرفين تصميم هندسي على هيئة قلعة.

ويتكون الفندق من ثلاثة طوابق ويضم غرفة فاخرة مع وجود أماكن جلوس مختلفة. بالاضافة الى الشرفات المطلة على البحر جهة الخليج. ويضم الفندق ٦ أجنحة راقية مزودة بغرفة معيشة وطعام منفصلة وغرفة لتبديل الملابس وحمامات واسعة اضافة الى جناحين تحت اسم الجناح الملكي. ويبعد موقع الفندق ١٥ دقيقة عن أسواق رأس الخيمة ودقائق قليلة عن منطقة الكثبان الرملية والتلال والمناطق السياحية البرية بالامارة فيما يبعد عن مناطق الجبال وأوديتها وربيعها النقي وعين خت المعدنية السياحية ٣٠ دقيقة.

والفندق يحتوي على مجموعة مطاعم تطل على مناظر تضم الحدائق والجزيرة الخاصة ومياه الخليج الزرقاء الصافية ومنها المطعم الايطالي المتميز بديكوره الجذاب الذي يقدم الاطباق الايطالية التقليدية والمطعم العربي الذي يقدم طعاما مثيرا مثل موقعه وللعشاء تقدم سلسلة المطاعم المأكولات البحرية والتي تتيح للزائر أن يختار من مجموعتها الشهية الطازجة.

ويضم الفندق استراحة وهي مكان مثالي للاسترخاء والتمتع بمشاهدة المياه اضافة الى الاستراحة الكبيرة الخاصة بحمام السباحة التي تقدم وجبات صحية بالاضافة الى خدمة الغرف ٢٤ ساعة.

وحرصت ادارة الفندق على ايجاد كل سبل الراحة للزوار من رجال أعمال وسائحين حيث يتوفر صرف العملات والاتصالات الدولية والفاكس وأعمال السكرتارية لرجال الاعمال ليكونوا على اتصال دائم بمراكز أعمالهم.

ويوجد بالفندق قاعات مجهزة للاجتماعات بمساحة ١٦٠٠ تتسع لـ ١٥٠٠ شخص ويمكن تقسيمها حسب عدد المجتمعين ومزودة بأجهزة عرض الوسائل الحديثة من شرائح وتلفزيون وفيديو وشاشات عرض بمؤشر الليزر وتوفير كافة الأجهزة مع وجود مكتب سياحي لتنظيم برامج السياحة وتسهيل حجوزات السفر، والفندق مزود بكافة احتياجات النشاط الرياضي ويضم حمام سباحة والنادي الصحي وقسما لممارسة رياضة الأيروبيك مع تقديم دروس خاصة به وحمامات للسونا والجاكوزي. ولخدمة زوار الفندق خصص شاطىء بطول كيلو متر لممارسة الرياضات البحرية اضافة الى ملعبين للتنس الأرضي.

والفندق مزود بمواقف للسيارات وخدمة الليموزين وتأجير السيارات ومحال التسوق والعناية بالشعر.

وذكر مدير عام الفندق أنه من المتوقع بدء التشغيل في يناير المقبل حيث أوشكت الادارة على الانتهاء من التأثيث وتم الانتهاء من الأمور الأساسية.

وأوضح مدير الفندق بأن الادارة حرصت على المساهمة في معارض السياحة والسفر من أجل الترويج عن مكانة الفندق السياحية برأس الخيمة حيث شاركت في سوق السفر العربي بدبي وسوق السفر وملتقياته بأوروبا والمشاركة في سوق السفر العالمي الذي يقام في بريطانيا والذي يتوقع أن يتم من خلاله تحقيق تسويق عالمي أكبر للامارة والسياحة بها ولخدمات الفندق الراقية.

وليم ابيلا

الشيخ سعود بن صقر القاسمي

رفض برنامج الاصلاح

صندوق النقد يطالب روسيا بزيادة حجم الضرائب

■ موسكو - رستم احمد:

طلب خبراء صندوق النقد الدولي من الحكومة الروسية لجراء اصلاح هيكلي جذري لاقتصاد روسيا، قبل الحديث عن قروض جديدة.

ويرى خبراء الصندوق الذين غادروا موسكو دون التوصل الى اتفاق مع الجانب الروسي بأنه يتعين ابداء الصرامة في تحسين عملية تحصيل الضرائب، وعدم السماح للبنوك التجارية الروسية المفلسة بمزاولة النشاط مجددا. ومكافحة التضخم واعترضوا على محاولة علاج عجز الموازنة عن طبع مزيد من النقود.

ويشير خبراء الصندوق الى انه يجب على الحكومة الروسية ان تضبط الانفاق بزيادة العبء الضريبي على المؤسسات والافراد. حيث خفض الضريبة على الدخل وضريبة القيمة المضافة. كما جاء في برنامج الحكومة الروسية سيؤدي الى انخفاض واردات الخزينة وحدوث ارتفاع حاد في معدلات التضخم. ويعارض صندوق النقد الدولي خطة الحكومة الروسية الرامية الى تعزيز دور الدولة في المجال الاقتصادي.

وأعلن احد امناء الصندوق ان الدولة هي التي وأدت الاصلاح في روسيا وقال: تأثرت السوق الناشئة بتدخل سياسي في الاقتصاد وتأثرت ايضا بالفساد وسوء الرقابة على مشروعات ذات طابع احتكاري وسوء ادارة الشركات بشكل عام.

وبرأي خبراء صندوق النقد الدولي فانه اذا التزمت الحكومة الروسية بتوصيات الصندوق اساسا لبرنامجها الاقتصادي فستمكن من خفض مدفوعات الدين الخارجي في العام المقبل.

وعلى روسيا دفع ١٧,٥١ مليار دولار لسداد الدين الخارجي في العام ١٩٩٩.

ويقدر الخبراء مجموع الديون المستحقة على روسيا لبلدان نادي باريس بحوالي ٣٧,٦ مليار دولار. وتصل قيمة الديون المستحقة لنادي لندن الى ٣٤ مليار دولار. بالاضافة الى ان الحكومة الروسية مطالبة بدفع ١٠ مليارات دولار لحملة سندات الخزينة الروسية الاجانب. على صعيد اخر، اعلن محافظ البنك المركزي الروسي فيكتور جيراشينكو، ان البنك لن يمدد فترة تأجيل سداد البنوك التجارية الروسية لديونها للاجانب التي ستنتهي في ١٧ نوفمبر الجاري.

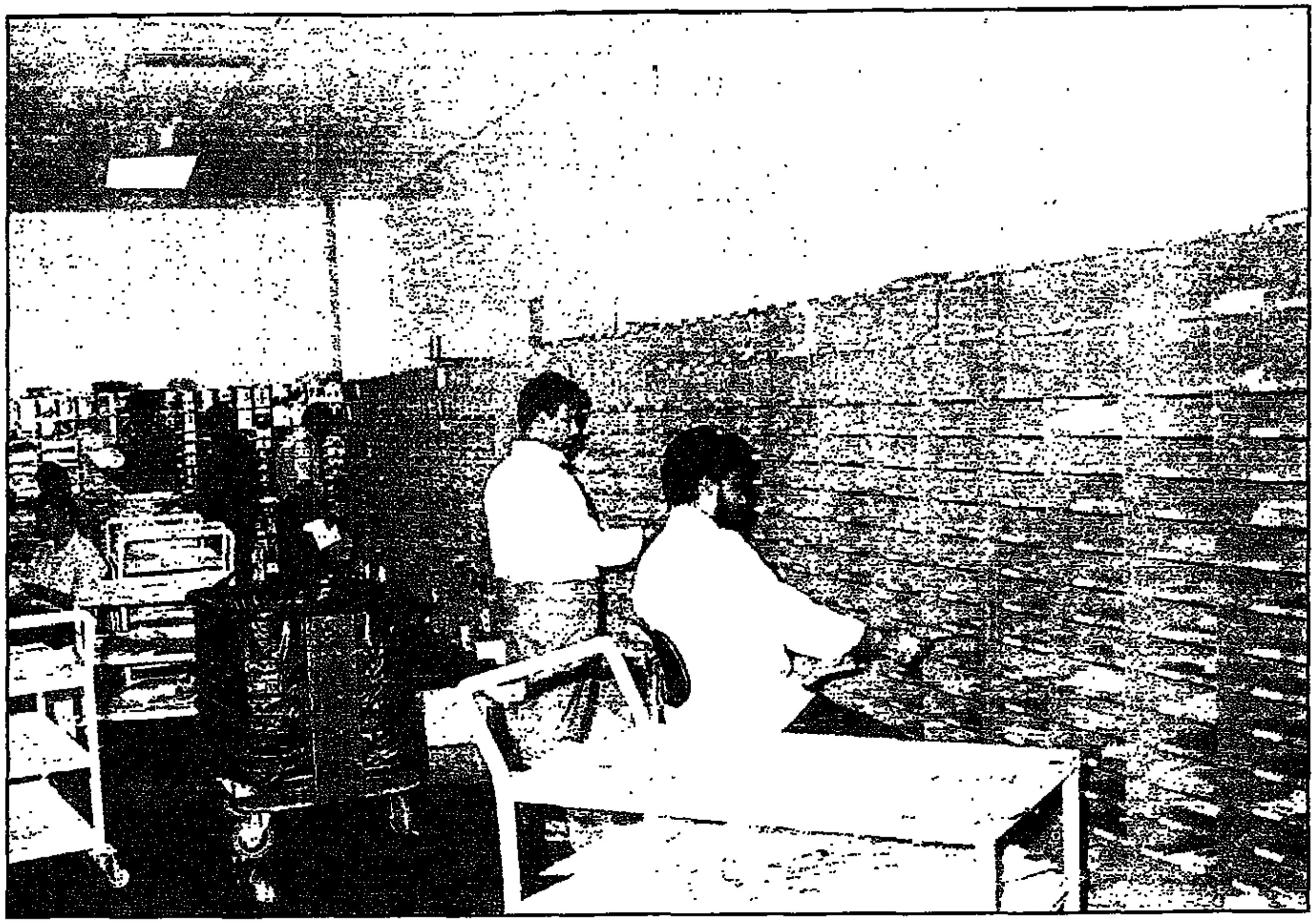
مؤتمر لتشجيع الاستثمار في الدول الفقيرة

ليون (فرنسا) - اف ب: ينعقد مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية اعتبارا من اليوم وحتى الخميس في ليون (وسط شرق فرنسا) بمشاركة مسؤولين اقتصاديين وسياسيين بهدف تشجيع الاستثمار الخاص في البلدان الفقيرة. ويفتتح رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان هذا المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام ويتوقع ان يحضره حوالي ألفي مشارك من ١٥٢ بلدا بينهم خصوصا رؤساء اوغندا وبوليفيا وساحل العاج وكذلك وزراء من الهند والبانيا وجنوب افريقيا. وسيضم المؤتمر ايضا مؤسسات وشركات من بينها سيمنز الالمانية وتليكوم الفرنسية وفوجيتسو اليابانية واي بي بي السويسرية ومجموعة شل الانجليزية الهولندية. اضافة الى ممثلين عن المجتمع المدني. ويهدف المؤتمر الى تعزيز دور المؤسسات والشركات في اعمال الامم المتحدة و«تعبئة موارد بشرية وتكنولوجية ومالية جديدة» لتحقيق التنمية. كما جاء في بيان الامم المتحدة للتجارة والتنمية. وسيتناول هذا المؤتمر الاول تحت عنوان «شركاء من أجل التنمية» سبل مساعدة الدول النامية على الافادة من عولمة الاقتصاد ولا سيما عبر جذب الاستثمارات الخاصة.

«آي. بي. ام» تحصل على جائزة ملتقى مانهايمر

■ بون - اسكندر الديك:

سلم الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار في مصر جائزة «ملتقى مانهايمر لرجال الاعمال» في المانيا الى شركة «اي. بي. ام جيرماني» تقديرا لنشاطها الاقتصادي الناجح في حضور حوالي ٥٠٠ شخصية اقتصادية واجتماعية المانية وبمشاركة سفير مصر في بون محمود مبارك. وقدم الدكتور فوزي الجائزة كضيف شرف وبتكليف من الملتقى على اعتبار ان مصر فازت العام الماضي بالجائزة ذاتها تقديرا لأداء الاقتصاد المصري الذي حقق افضل النتائج بين دول الشرق الاوسط حسب ما جاء في تقويم الملتقى. وتناول الدكتور فوزي في الكلمة التي القاها في منتدى الملتقى الذي عقد تحت شعار «الادوات الجديدة ذات التوجهات المستقبلية» التطورات الايجابية في مصر مستعرضا المناخ الجاذب للاستثمار فيها في الوقت الحالي والمزايا التي يتمتع بها المستثمرون الاجانب. وعلى رأس هذه المزايا منح الاستثمارات الاجنبية اعفاءات ضريبية تصل الى عشر سنين. وحرية تملك المستثمرين للاراضي والعقارات اللازمة لاقامة استثماراتهم. وحرية استخدام العمالة الاجنبية وحرية انتقال رؤوس الاموال والفوائد الخاصة بهذه المشروعات. واشار الى ان هذه المزايا كانت عاملا مهما في قيام كبرى الشركات العالمية سواء من الولايات المتحدة الاميركية او من الشرق الاقصى او من اوروبا باختيار مصر كموقع لاستثماراتهم. وتطرق المسؤول المصري ايضا الى ما تشهده مصر حاليا من نهضة شاملة تتمثل في المشروعات القومية الكبرى الجاري انشاؤها. خاصة مشروع تنمية جنوب الوادي في توشكي.



شركات خدمات البريد الاوروبية تعيد حساباتها لمواجهة الشراكة الجديدة

شراكة المانية - بريطانية جديدة تزيد حدة المنافسة في سوق خدمات البريد

■ أعداد - طارق فحام:

قال محللون: ان شراء شركة البريد الالمانية (دتش بوست) لحصة ٥٠٪ من شركة سكيوركور البريطانية للبريد ادخل صناعة البريد الاوروبية مرحلة جديدة من المنافسة الحامية في ظل الوحدة النقدية الاوروبية، وتخطط الشركة الالمانية الى توسيع شبكة خدماتها لتغطي كل انحاء اوروبا.

وقال بات هوز المدير السابق لخدمات التوزيع في الشركة البريطانية الذي سيدير المشروع الالماني - البريطاني المشترك: ان السوق الاوروبية الموحدة ستحدث تغيرا كبيرا في اوجه الاعمال لان اوروبا ستصبح كسوق محلية كبيرة وان العملاء يتوقعون من الشركات تقديم نفس الخدمات بجودة وسرعة افضل مما كان. وقال احد ممثلي الشراكة الجديدة ان سوق البريد السريع وخدمات تسليم الطرود تشهد نموا سريعا في ظل سقوط الحواجز الحدودية بين دول القارة الاوروبية. وتوقع زيادة المبيعات من ٤٤ مليار مارك الماني (٢٦ مليار دولار) في العام ١٩٩٦ الى ١٢٠ مليار مارك بحلول العام ٢٠٠٥.

واوضح قائلا: «من اراد ان يأخذ حصة كبيرة في السوق عليه ان يصبح كبيرا بواسطة امتلاك النفوذ المالي او التحالف مع شركاء اقوياء».

وذكرت دراسة ان خدمات تسليم الطرود البريدية نمت بنسبة ١٥٪ من حيث الحجم على المستويات المحلية خلال الفترة ما بين ١٩٩٦ - ١٩٩٨ مقارنة بنسبة ٣٦٪ للخدمات عبر البلدان.

ويشكل حجم البريد العالمي حاليا ١٣,٣٪ من اجمالي خدمات البريد في اوروبا مقارنة بنسبة ٨,٨٪ للعام ١٩٩٦.

وتقول صحيفة «فاينانشيال تايمز» ان الشراكة الجديدة تسعى للاستفادة من زخم السوق السريعة النمو لزيادة ارباحها. واضافت الصحيفة ان الشركة البريطانية التي بلغت ارباحها ٢٠ مليون دولار العام الماضي قد لاتستطيع المضي قدما في التحالف اذا لم تطور شبكة خدماتها. وخلصت دراسة اجرتها الشركة لتقييم نشاطها ان خمس اعمال الشركة المحلية قد يواجه الخطر اذا لم تقم الشركة بتوسيع وتطوير شبكة خدماتها على نطاق اوروبا. وتسيطر الشركة البريطانية على ١٦٪ من سوق خدمات البريد البريطانية وتبلغ نسبة نمو سوق البريد في بريطانيا ٥٪ مقارنة بـ ١٥٪ لكل قارة اوروبا. وقال محللون ان دتش بوست تضع عينها على شركات البريد المملوكة للدولة التي ستطرح للاكتتاب في المستقبل فيما ذكر مستشارون في صناعة الاتصالات والبريد ان كثيرا من مكاتب وشركات البريد الاوروبية بدأت تستعد لمواجهة موجة التحرير في الصناعة. وقالوا ان بريطانيا كانت الحلقة المفقودة في شبكة شركة دتش المتزايدة الاتساع والنمو في اوروبا.

وبالاضافة الى تحالفاتها البريدية مع بولندا والنمسا وبلجيكا وسويسرا وجمهورية التشيك تقدم الشركة خدماتها الى ١٩ بلدا في اوروبا بفضل شبكتها الواسعة.

وبينما تقوم الشركة الالمانية بنقل وتسليم ٦٠٠ مليون طرد بريدي في كل ارجاء اوروبا سنويا لاتتجاوز طاقتها عبر القنال الانجليزي ٥٠٠ الف طرد. لذلك فان التحالف مع الشركة البريطانية سيتيح لها الفرصة لزيادة حصتها في السوق البريطانية.

خطة اغاثة للبرازيل من صندوق النقد

■ واشنطن - أ ش أ: أعلن مدير صندوق النقد الدولي ميشيل كامديسو أن الصندوق سيعلن عن خطة أغاثة للبرازيل في أوائل الأسبوع القادم.

ونقلت وكالة أنباء كيودو اليابانية عن كامديسو أنه سيتم الأعلان عن برنامج قوى وصلب وموثوق به في بداية الأسبوع غير أنه لم يكشف عن أية تفاصيل بشأن خطة الأنقاذ.

تجدر الأشارة الى أن صندوق النقد الدولي ساند في أواخر شهر أكتوبر الماضي خطة أصلاح مالي طرحتها البرازيل مهدت الطريق لبرنامج المساعدات المالية الذي تقدر قيمته بما يزيد على ٣٠ مليار دولار.

ومن المتوقع أن تشارك وكالات الأقراض المالية الأخرى مثل البنك الدولي وبنك التنمية للدول الأميركية في خطة الأنقاذ ومن المنتظر أن يخصص صندوق النقد الدولي ١٥ مليار دولار في صورة قروض بينما يساهم كل من البنك الدولي وبنك التنمية للدول الأميركية بمبلغ ٩ مليارات دولار.

من ناحية أخرى أعلنت سلطات بورصة ساو باولو امس أن أسعار أسهم الشركات البرازيلية التي طرحت في البورصة سجلت أول توازن أيجابي في أكتوبر الماضي منذ الأزمة المالية الروسية.

وقوبلت هذه الأنباء بالترحاب في البرازيل التي يكافح أقتصادها لتجنب أن يصبح الضحية التالية للأزمة الأقتصادية العالمية في ظل تراجع أحتياطيات البلاد من النقد الأجنبي.

وأوضحت أحصاءات البورصة أنه بلغ تدفق رأسي المال الأجنبي الى مركز البورصة الرئيسي في البرازيل ٢,٢١٢ مليار دولار في الشهر الماضي بينما باع جانب أسهما قيمتها ٢,١٨٩ مليار دولار.

الأعلى في ٥٠ عاما

٨,٦ مليار دولار حجم الاستثمارات الأجنبية في المانيا

عادت المانيا لتصبح من جديد هدفا للاستثمارات الاجنبية في الفترة الاخيرة بعد سنوات من الجمود. وذكر تقرير صادر عن وزارة الاقتصاد الاتحادية ان حجم الاستثمارات الاجنبية المباشرة في المانيا وصل في النصف الاول من العام الجاري الى ١٤,٣ مليار مارك (حوالي ٨,٦ مليار دولار اميركي). واضاف التقرير ان هذا الحجم هو الاعلى الذي سجل حتى الان منذ الخمسينات، ولذلك فمن المتوقع ان تسجل الاستثمارات الاجنبية رقما قياسيا جديدا في المانيا في نهاية العام الحالي يزيد عن الرقم الذي سجل العام ١٩٩٥ وبلغ وقتها ١٨,٢ مليار مارك (١١ مليار دولار تقريبا).

تجدر الاشارة الى ان المانيا شهدت في السنوات الاخيرة تراجعا كبيرا في الاستثمارات الاجنبية فيها مقابل ارتفاع الاستثمارات الالمانية في الخارج حيث عزا المستثمرون ذلك الى ان السوق الالمانية لم تعد جذابة بسبب الانظمة الضريبية وارتفاع كلفة الانتاج فيها. وجاء في التقرير ان الزيادة الاكبر في الاستثمارات الاجنبية جاءت من دول الاتحاد الاوروبي وبلغت ١٢,٨ مليار مارك بينما تراجعت هذه الاستثمارات من دول اوروبية اخرى بحجم لا يزيد كثيرا عن نصف مليار مارك. ووقفت هولندا على رأس الدول الاوروبية حيث تستثمر حاليا ٤,٥ مليار مارك في المانيا تتبعها ايطاليا بمبلغ ٤,٣ مليار وبريطانيا بمبلغ ٣,٧ مليار. وتستثمر دول لاتينية اميركية بقيمة ١,١ مليار مارك واستراليا بقيمة ٦٣٣ مليون مارك. ولا يزيد حجم استثمارات الولايات المتحدة عن ٢٠٨ ملايين مارك. اما المستثمرون الفرنسيون فقد سحبوا عمليا كل استثماراتها المباشرة. وعلى صعيد الاستثمارات في الخارج سجلت المانيا هذا العام ايضا رقما قياسيا جديدا، اذ بلغ حجمها في الاشهر الستة الاولى ٣٠,٦ مليار مارك (١٨,٥ مليار دولار تقريبا). اي بزيادة بلغت ٩,٨ مليار مارك عن نفس الفترة الزمنية من العام ١٩٩٧ التي سجلت استثمارات بقيمة ٢١,٨ مليار مارك (حوالي ١٣,٢ مليار دولار). والملفت للانتباه ان ٦٣ في المئة من الاستثمارات الالمانية في الخارج موجودة في الدول الاوروبية. الامر الذي يشير الى كثافة تداخل رأس المال الالماني مع رأس المال الاوروبي. وهذا الامر ينعكس ايجابيا على عملية الاندماج الاوروبية الجارية ويزيد ديناميتها. وتقف فرنسا بمبلغ يصل الى ١٠,٦ مليار مارك على رأس لائحة الدول الاوروبية التي يستثمر فيها الالمان. ويبدو الفرق بعدها مباشرة كبيرا. اذ ان هولندا التي تحتل المرتبة الثانية تحصل على ٣,٢ مليار مارك من الاستثمارات الالمانية المباشرة ثم ايطاليا بمبلغ قدره ١,٢ مليار مارك. وعلى عكس السنوات الاخيرة تراجعت الاستثمارات الالمانية المباشرة في الولايات المتحدة. الا ان حجمها البالغ ٢,٦ مليار مارك لا يزال كبيرا. وسجلت هذه الاستثمارات تطورا في آسيا في دول اوروبا الشرقية قبل بدء الازمة المالية فيهما.

مطالبة بمليون وظيفة جديدة في اليابان

■ طوكيو - أ ش أ: طالب قادة نقابات العمال واصحاب العمل في اليابان الحكومة اليابانية باتخاذ خطوات عاجلة لتوفير مليون وظيفة جديدة محذرين من ان الموقف قد يزداد تدهورا في المستقبل القريب.

وذكرت وكالة (كيودو) اليابانية أمس ان النداء جاء من جانب رئيس اتحاد روابط اصحاب العمل اليابانى جيرو نيموتو ورئيس اتحاد نقابات العمال ايتسوياواشيو في اجتماع حول العمالة من جانب ممثلي الحكومة ورجال الاعمال والعمل.

واشار نيموتو الى انه من الممكن خلق ٤٢٠ الف وظيفة في مجال التمريض الداخلي والرفاهية و ٣٥٠ الف وظيفة في التعليم.

وطالب واشيو الحكومة بتحديد اهداف رقمية للوظائف الجديدة هذا في الوقت الذى رد فيه وزير العمل اليابانى بايجابية على النداء مشيرا الى ان وزارته سوف تبحث تضمين هدف المليون وظيفة ضمن اجراءات التوظيف العاجلة.

وكان معدل البطالة الموسمى فى اليابان قد بلغ فى سبتمبر الماضى ٤,٣ فى المئة.

بسبب ارتفاع الطلب

كوكاكولا تدخل سوق المياه النقية في اميركا

■ بعد ١١٢ عاما في بيع مشروبها المعروف قررت شركة كوكاكولا الاميركية دخول سوق المياه النقية، وطرح انتاجها الجديد في مطلع العام المقبل. ولقد اثار قرار كوكاكولا جدلا واسع النطاق في اوساط صناعة المشروبات الاميركية.

وقال مسؤولون تنفيذيون ان تأخير الشركة في طرح عبوتها الجديدة من المياه قد يجعلها تفقد زخم النمو السريع والطلب المتزايد في السوق الاميركية واوضحوا ان الماء سيتم جلبه من آبار ثم يتم تنقيتها وتضاف اليها الاملاح المعدنية لتجعل مذاقها مقبولا.

وقد ارتفعت مبيعات المياه النقية في السوق الاميركية من ٢,٦ مليار دولار سنويا في العام ١٩٩٢ الى ٤ مليارات دولار العام ١٩٩٧ وذكرت مؤسسة تسويق المشروبات في نيويورك ان مبيعات المياه المعبأة في زجاجات بلاستيكية ارتفعت ما بين ٢٨ - ٣٠٪ خلال العامين الماضيين.

وفي العام ١٩٩٤ دخلت شركة بيبسي المنافس القوى لكوكاكولا سوق المياه وطرحت عبوة اكوافينا التي اصبحت اكثر عبوات المياه مبيعا خاصة في مراكز التسوق ومحطات خدمات الغاز بفضل شبكة بيبسي الواسعة للتوزيع.

واوضحت صحيفة وول استريت جورنال ان دخول كوكاكولا لسوق المياه النقية والمعدنية اثار جدلا شديدا داخل اروقة الشركة لعدة اعوام فيما كان توفير التمويل اللازم احد اسباب تأخر اطلاق المشروع.

واشار مسؤولو كوكاكولا ان المياه ستحتوي على كمية قليلة من البوتاسيوم والمغنسيوم لجعل مذاقها طيبا.

ويقول جيمس استيفنس الرئيس السابق لعمليات كوكاكولا ان المشروع لن يكلف كثيرا لان الشركة تتمتع بشبكة توزيع واسعة وهذه ميزة اضافية. ويقول محللون ان قطاع اعمال المياه المشتت بدأ يستجمع قواه بسرعة بعد اختفاء اللاعبين الصغار.

وتشير احصائيات شركة تسويق المشروبات الى ان مجموعة بريرا تسيطر على ٢٧,٩٪ من حصة المياه الاميركية تليها شركة سنتوري بنسبة ٢,٩٪ ثم مكسون بنسبة ١,٧٪.

ايران تدعو الى تعاون اقليمي في بحر قزوين

متعدد الاطراف لاستثمار موارد بحر قزوين من النفط والغاز.

واوضح خرازي للمشاركين في مؤتمر حول النفط والغاز في بحر قزوين افتتحت اعماله في طهران «لا نريد ان يكون بحر قزوين مسرحا للمنافسة بل نرى ان التعاون الاقليمي هو القادر على ضمان تنمية مستديمة وعلى احلال الاستقرار والامن» في المنطقة. ويشارك في هذا المؤتمر ممثلون عن ٤٠ شركة نفطية اجنبية بينهم ممثلون عن ثلاث شركات اميركية هي «كونوكو» و«موبيل» و«يونوكال». ويستمر المؤتمر يومين وترعاه مجموعة «شل» الانجليزية-الهولندية.

ووقعت مجموعات كونسورسيوم بقيادة شركات اميركية في السنوات الاخيرة عقودا عدة مع حكومات اذربيجان وتركمانستان وكازاخستان تتعلق بتنمية موارد الطاقة في هذه الجمهوريات الثلاث في الاتحاد السوفييتي السابق.

واضاف الوزير الايراني «لا يمكن تحقيق التنمية على اسس موقتة وفقا لمصلحة حكومة او حكومتين على حساب مصالح الآخرين» واتهم الولايات المتحدة بـ «الانانية السياسية». واكد خرازي ان طهران تعتبر أن «لا حدود للتعاون بين دول المنطقة وبين اصحاب رؤوس الاموال والتكنولوجيا» لتنمية موارد بحر قزوين. وجدد معارضة ايران لبناء خط انابيب تحت بحر قزوين لنقل النفط والغاز من آسيا الوسطى. وشدد خرازي «اننا نعارض هذا المشروع بسبب الاضرار الجسيمة التي يلحقها بالبيئة». وجددت الولايات المتحدة اخيرا دعمها لبناء خط انابيب لنقل النفط بين باكو ومرفأ جيهان التركي الواقع على المتوسط لنقل النفط من بحر قزوين الى الاسواق العالمية. وترفض ايران وبعض الشركات النفطية الاميركية مشروع خط انابيب باكو-جيهان عبر البحر الاسود وتفضل مشروعا يقضي باستخدام خط اقصر واقل كلفة لا يمر عبر الاراضي التركية.



المدير الاقليمي لهوليداي ان ومسؤولو واصحاب مشروع سيتي ستارز بالقاهرة

هوليداي ان تدير فندقا جديدا بالقاهرة

دبي - «الاتحاد»: يرتفع عدد المنشآت الفندقية والمنتجعات التي تديرها هوليداي ان في المنطقة خلال السنوات الثلاث المقبلة الى ١٧ منشأة. بعد توقيعها اتفاقا على ادارة هوليداي ان الجديد بمشروع سيتي ستارز هليوبليس القاهرة.

وقال شوقي خير الله المدير الاقليمي لفنادق هوليداي ان فندق القاهرة الجديد يقع في نطاق مشروع سياحي تبلغ تكاليفه ٦٠٠ مليون دولار. ويضم ١٩٤ غرفة وجناحا. وتملكه شركة جولدن بيراميدز بلازا.

واضاف ان الفندق سيتم افتتاحه في الربع الاول من عام ٢٠٠١ في اطار المرحلة الاولى للمشروع الذي تبلغ مساحته ٧٥٠ الف متر مربع.

فيشر: معظم الدول الآسيوية «على وشك» الخروج من الازمة

كوالالمبور - ا.ف.ب: اعلن ستانلي فيشر المدير المساعد في صندوق النقد الدولي في كوالالمبور ان معظم الدول الآسيوية «على وشك» الخروج من المأزق المالي الاقليمي، لكن ما زال عليها ان تواجه مشكلة اعادة هيكلة قطاع المؤسسات.

واعلن فيشر للصحافيين اثر اجتماع دام ٤٨ ساعة ضم المسؤولين الماليين في ١٣ دولة من «مجموعة آسيا-المحيط الهادئ» انه «تم تحديد اطار اعادة هيكلة قطاع المؤسسات في كل دولة حصلت على مساعدة صندوق النقد الدولي، وانا اعتبر ان ذلك سيكون التحدي الاكبر خلال الاشهر المقبلة».

وقد عقد الاجتماع برعاية «اطار مانيلا» وهو هيئة غير رسمية لمتابعة الوضع الاقتصادي الاقليمي ومراقبته وقد شكلت اثر بدء الازمة الآسيوية في اواسط مايو ١٩٩٧.

واشار فيشر الى ان الاصلاحات في قطاع المؤسسات شهدت «تقدما اقل» من القطاع المصرفي. واضاف ان بوادر الخروج من الازمة لوحظت في بعض الدول كتايلاند على وجه التحديد.

وقال «سيتم الخروج من الازمة على الارجح ابتداء من الآن او في اوائل العام المقبل، شرط الا يشهد المناخ الاقتصادي العالمي تدهورا من جهة، ووفقا لما سيجري في اليابان من جهة اخرى». واضاف «لكن وانطلاقا من المعلومات المتوافرة لدينا، اعتقد ان الدول الاكثر تضررا باتت على وشك بلوغ قعر (الازمة) او انها بلغته فعلا».

ومنذ مطلع الازمة الآسيوية التي بدأت اثر تدني سعر الباهت التايلندي في يوليو ١٩٩٧، صرف صندوق النقد الدولي ما مجموعه ١٢٠ مليار دولار لدول المنطقة الاكثر تضررا ومنها تايلند واندونيسيا وكوريا الجنوبية. وتعرض الصندوق لحملة انتقادات بسبب شروطه التي اعتبرت صارمة جدا من اجل منح المساعدات ومنها سياسة الفوائد المرتفعة التي ادت الى تقليص حجم القروض.

وفي معرض رده على سؤال حول ايجابيات الخيار الاقتصادي الذي اعتمدته ماليزيا من خلال فرض رقابة على تحويل العملات وتحديد سعر صرف ثابت للرينجيت الماليزي لحماية نفسها من اضطرابات الاسواق، قال فيشر انه لاحظ ان المشكلة الكبرى التي تطرح نفسها في الوقت الحاضر على كوالالمبور هي الحصول على تمويل خارجي لميزانية التوسع في البلاد.

وكان رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد الذي اقصى سلفه انور ابراهيم المؤيد لسياسة اقتصادية اكثر ليبرالية في سبتمبر الماضي رفض ان يطبق في موازنة العام ١٩٩٩ الاجراءات التقشفية التي فرضها صندوق النقد الدولي على سائر دول المنطقة.

واعلن فيشر ان «مسألة تمويل الموازنة الماليزية ستطرح نفسها بالاضافة الى معرفة ما اذا كانت اعادة هيكلة القطاع المالي المقبلة ستتم من دون مساعدة مالية خارجية».

وشارك في اعمال المؤتمر ممثلون عن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والبنك الآسيوي للتنمية بالاضافة الى الدول الـ١٣ الاعضاء في «اطار مانيلا» وهي الولايات المتحدة واستراليا وبروناي وكندا والصين وهونغ كونغ واندونيسيا واليابان وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا والفيليبين وسنغافورة وتايلند.

ايران تحتاج الى ١٣٠ طائرة مدنية

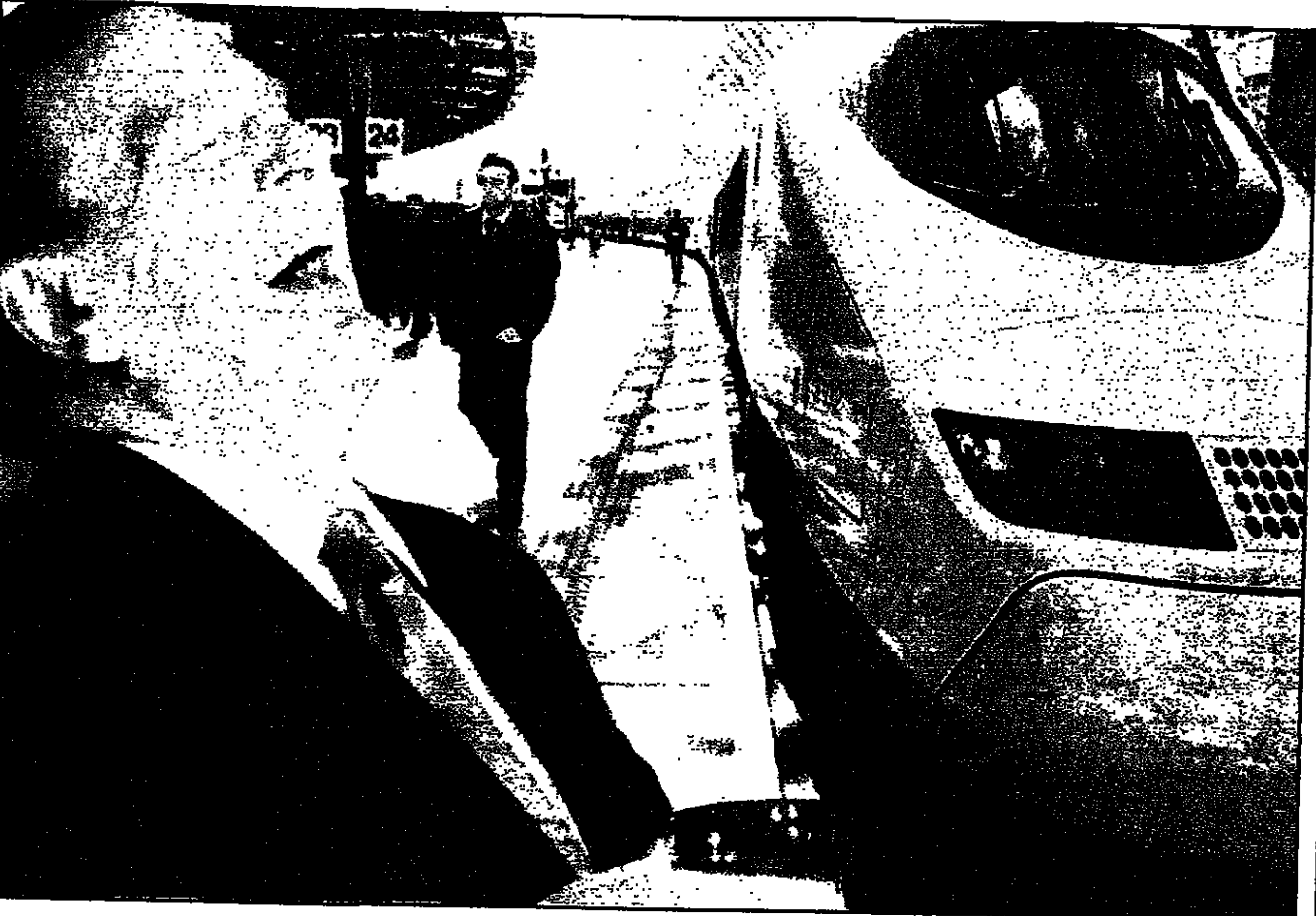
طهران - اف ب: اعلنت هيئة الطيران المدني الايراني ان ايران في حاجة الى ١٣٠ طائرة مدنية لتلبية الاحتياجات المتزايدة من الرحلات الداخلية والدولية. ونقلت الصحف الايرانية اول امس الاحد عن الهيئة بيانا جاء فيه انه «مع اكثر من ٦٠ مليون نسمة لا يكفي ١٢ الف مقعد للاستجابة الى احتياجاتنا المتزايدة ونحن في حاجة الى ١٣٠ طائرة جديدة».

وفي ايران ثلاث شركات طيران هي اضافة الى «ايران اير»، «اسيمان» و«كيش-تور» تؤمنان الرحلات الداخلية.

ومن الملح ان تقوم «ايران اير» بتجديد طائراتها نظرا لقدمها. وقد تم شراء معظم هذه الطائرات قبل الثورة الاسلامية من الولايات المتحدة وهناك ٢٨ طائرة فقط، بعضها من طراز «ايرباص»، تعمل حاليا.

وتفرض الولايات المتحدة على ايران حظرا يمنع نقل التكنولوجيا المتطورة اليها ولا يمكن للبلاد، بغض النظر عن مشكلاتها المادية، شراء طائرات من صنع اميركي. وسبق للطيران المدني ان استأجر في العام ١٩٩٢ عشر طائرات «توبوليف» من روسيا. وتعمل هذه الطائرات التي يقودها روس في شكل رئيسي بين طهران ومشهد (شرق).

وقد ارتفعت اسعار بطاقات الرحلات الداخلية بشكل كبير في الايام الماضية لا سيما بسبب كلفة التأمين وتراجع قيمة الريال الايراني مقارنة مع العملات الاجنبية.



هل يتحول حلم شرويدر في قطار «ترانسرابيد» الى واقع؟

بتكلفة ستة مليارات دولار

حكومة شرويدر تنفذ مشروع القطار المغناطيسي «ترانسرابيد»

■ اعداد - أحمد عامر:

بعد عدة سنوات من الاخذ والرد وافقت الحكومة الائتلافية الألمانية أخيرا على المضي قدما في أحد أهم وأضخم مشاريع النقل في البلاد ألا وهو القطار المغناطيسي فائق السرعة «ترانسرابيد». ويذكر أن خطة المشروع التي وافقت عليها الحكومة العام ١٩٩٤ والتي ستدب فيها الحياة قريبا ستنتج أسرع قطار في العالم والذي سينقل المسافرين بين هامبورج وبرلين في أقل من ساعة بسرعة ٥٠٠ كم بالساعة. وبهذه السرعة الفائقة ينافس القطار الجديد مايسمى بقطارات «الرصاصة» التي تم انتاجها سابقا في كل من المانيا وفرنسا واليابان. وقد اتفق أعضاء الائتلاف على ألا تزيد تكلفة القطار والقضبان التي سيسير عليها على ٥,٩ مليار دولار والتي ستدفع منها الحكومة ٣,٦٩ مليار دولار ثمن تكلفة القضبان التي يصل طولها الى ٢٩٢ كم. ويعبر بعض المسؤولين عن مخاوفهم من أن يتم وقف هذا المشروع مستقبلا نظرا لتكاليفه العالية وبالطبع فان حدوث مثل هذا الامر سيكون مشكلة بالنسبة للمستشار الجديد جيرهارد شرويدر الذي قد يتهم بالحنث بوعوده الانتخابية التي قطعها على نفسه بشأن القطار الجديد.

ويذكر أن البحوث الألمانية حول وسائل النقل المغناطيسية قد بدأت العام ١٩٢٠ ولكن أول قطار من هذا النوع جاء في السبعينات حيث يعتمد نظام الدفع على المغناطيس الذي يرفع القطار فوق القضبان الحديدية بحيث لايلامسها. وكما ذكرنا آنفا فقد وافقت الحكومة على مشروع القطار المغناطيسي فائق السرعة العام ١٩٩٤ على أن ينتهي العمل به بحلول العام ٢٠٠٥. ويرى المدافعون عن هذا المشروع ضرورة استخدام هذا القطار محليا للترويج له عالميا، ولكن مجلة «التايم» تقول بأن استخدام هذا القطار محليا قبل تصديره للخارج قد يؤخر التفوق الألماني على الجانب الياباني الذي يجري تجاربه منذ سنتين على قطار «ماجليف» في مدينة ياماناشي.

ويلقى المشروع معارضة داخلية من خمس ولايات المانية، وقد قام مواطنون من مدينة برلين بجمع ١٣٠ ألف توقيع ويطالب أصحابها بوقف المشروع بحجة أن آثار فاجعة قطار الاكسبريس بين مدينتي ايشيد وهانوفر خلال يونيو الماضي والذي راح ضحيتها ١٠١ مسافر لم تغب بعد عن الذاكرة.

ويقول المتحدث باسم شركة ماجليف في مدينة شويرين «بيتر جابلوسكي» أن التكلفة النهائية لن تعرف حتى نهاية العام ١٩٩٩، والأمل الأخير مع احتمال ارتفاع التكاليف هو تدخل القطاع الخاص والا فان المشروع لن يخرج الى حيز الوجود أبدا.

الهند تستضيف اجتماع اللجنة الدولية للاقمار الصناعية

■ نيودلهى - أ ش أ: تستضيف مدينة بنجالور الهندية بعد اليوم الاجتماع الموسع الثانى عشر للجنة الاقمار الصناعية المراقبة للارض وتشارك فيه ٢٤ وكالة فضاء دولية بالاضافة الى الوكالات الحكومية المستخدمة لهذه الاقمار ومن بينها وكالات الامم المتحدة.

ويناقش الاجتماع الذى يعقد تحت رعاية منظمة أبحاث الفضاء الهندية التى ترأس اللجنة حاليا على مدى ثلاثة أيام امكانية وضع استراتيجية عالمية متكاملة لمراقبة الكرة الارضية من أجل التطبيقات المحلية للبيانات التى يتم الحصول عليها سواء من الاقمار الصناعية أو محطات الرصد الارضية.

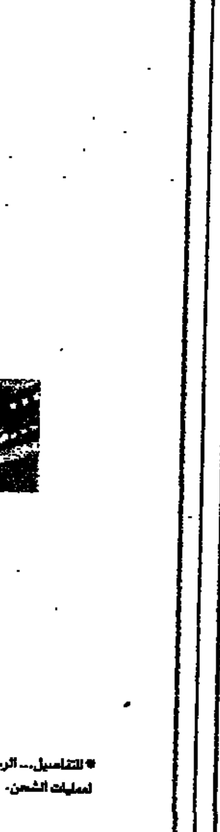
عالم بلا حدود

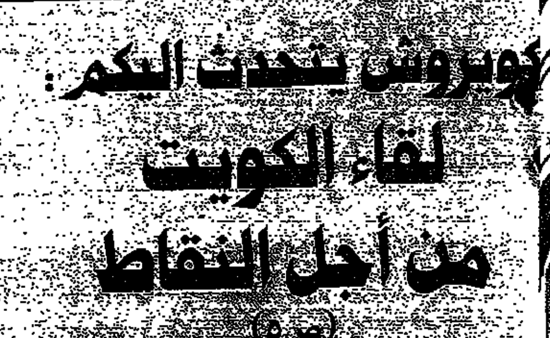
العولمة ومصائب التطبيق

فاروق لقمان

■ تحمس الكثيرون من الخبراء والكتاب لمبدأ العولمة الاقتصادية ونهب بعضهم الى ابعد الحدود في الاعتقاد بانها ستكون مفتاح الرخاء في العالم بحلول القرن المقبل. وهي تعني فتح الابواب كلها امام منتجات كل الدول وازالة كل العقبات امام الاستثمارات والشراكة الاجنبية بل وايضا للسماح للاجانب بتملك شركات وعقارات بدون شريك او كفيل محلي. والى حد ماكانت ولاتزال للعولمة ايجابيات لاتنكر منها فتح الاسواق الاوروبية والاميركية امام المنتجات الاسيوية والافريقية لانها على اية حال متدنية الاسعار لانخفاض تكاليف العمالة في الدول النامية. فالعامل الاسيوي يتلقى اقل نسبة مئوية محدودة من اجور نظيره الاوروبي، واحيانا واحدا في المئة كالفرق بين اجر العامل الفيتنامي والاميركي والسويسري والبريطاني. فاستفادت الدول الاسيوية النامية بسرعة الى حد ما كما انها افادت المستوردين منها ببيع خاماتها باسعار لاتقبل المزاحمة، ثم بدأت الولايات المتحدة وحليفاتها الاوروبية بالضغط الخطير لتطبيق العولمة مهما كانت ظروف الدول النامية عملا بالمثل. لكن الجانبين كانا ولايزالان غير متكافئين لان الدول الغربية تملك سيولة مالية لا حصر لها تستطيع ان تتلاعب بها في اسواق المال النامية مرات عدة في يوم واحد، باغراقها بالدولار لشراء عملاتها الوطنية الضعيفة ثم ببيعها خلال ساعات والاستفادة من الارباح مع اجبار الدول المعنية بتحمل خسائر فادحة في غضون المضاربة كما حدث امامنا في اسواق نمور اسيا. وقس على ذلك اجبار تلك الدول على تخفيض حواجزها الجمركية امام الصناعات المتقدمة لمنافسة الانتاج المحلي المتواضع، واذا ترددت الدول او تلكأت استخدمت الولايات المتحدة سلاح صندوق النقد الدولي لاكراهها على القبول.و بل يمكن القول ان الصندوق اداة اميركية طيعة لان واشنطن تمتلك اكبر مجموعة من اسهمه ورأس ماله بحكم استثمارها الكاسح منذ بداية انشائه فاذا امرت واشنطن الصندوق بالامتناع عن تقديم قروض لاي دولة لانها لا تعجبها، سمع الصندوق ارادتها واطاعتها، هذه واحدة، والثانية ان شروط الصندوق التي تمليها الفلسفة الرأسمالية الاميركية تسببت في معاناة شديدة في الدول النامية التي كانت تعتمد نمطا مختلفا يتضمن دعم الخدمات والمواد الغذائية والمواصلات وحليب الاطفال والطاقة الرخيصة والاسمدة.

وفعلا اضطرت بعض الدول - باستثناء الصين - الى الانصياع لاوامر الصندوق مقابل قروض طويلة الأمد، والغت الكثير من المساعدات حتى الصحية منها. وتكالبت الاوامر وتنفيذها والفساد، المستشري في البلدان النامية على اشاعة المزيد من الفقر بين شعوب الدول الضعيفة بدلا من بشائر الرخاء الموعود ومع الفقر سيأتي المرض والقلق وربما الفوضى الاهلية كالتي نشاهدها حاليا.





كوبروش يتحدث اليكم:

لقاء الكويت من أجل النقاط

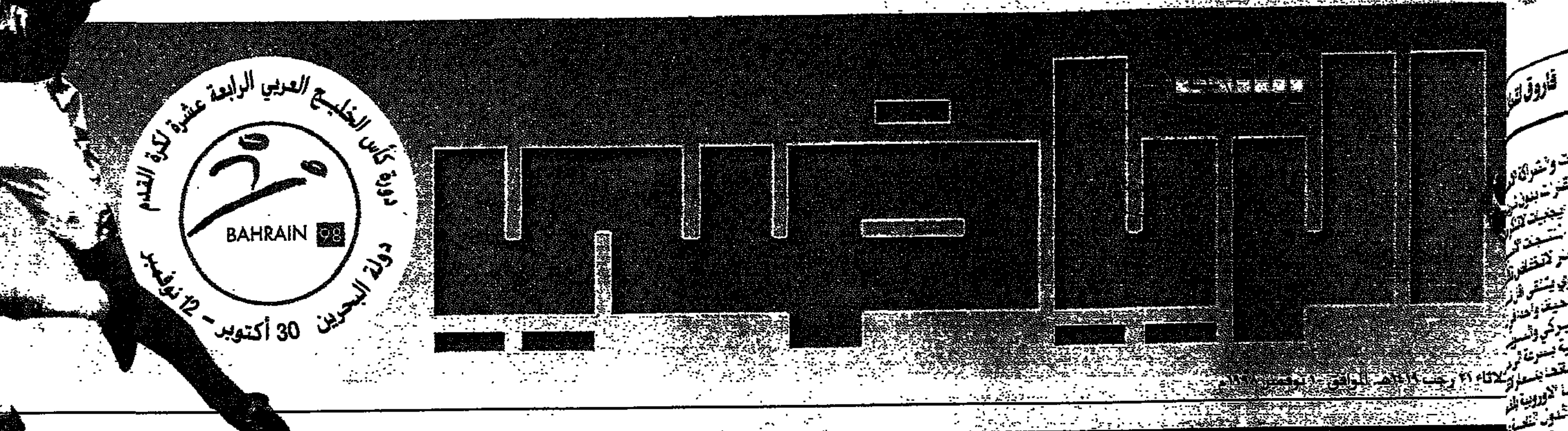
(ص ٥)

خمسة أهداف جديدة للأزرق

■ الدوحة - «الاتحاد الرياضي»: وصل الدوحة مساء أمس جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم في زيارة تستغرق يومين. هذا وسوف يحظى بلاتر بمقابلة كبار المسؤولين في الدولة. وعلمنا ان بلاتر جاء خصيصا لكي يقدم الشكر والعرفان لقطر أميرا وحكومة وشعبا على تأييده في انتخابات الفيفا حيث كان لقطر دور فعال في الحملة الانتخابية وفي التصويت ايضا. ويحرص بلاتر على ان يقدم الشكر شخصيا للمسؤولين القطريين.

وكان في استقبال المسؤول الدولي محمد بن همام العبدالله عضو المكتب التنفيذي للفيفا ورئيس اللجنة الفنية المعروف ان بلاتر تربطه صداقة حميمة بدولة قطر ومسؤوليها.. وكان من أقوى المتحمسين لتنظيم قطر لمونديال الشباب عندما سحب من نيجيريا في العام ١٩٩٥.

يذكر ان بلاتر سوف يتوجه الى البحرين لحضور الجولة الختامية لكأس الخليج. وسوف يرافقه في رحلته محمد بن همام.



محاولات حثيثة لتطويق أحداث الشغب

مراقب المباراة غادر الملعب قبل نصف ساعة

توقع صدور بيان أمني خلال ساعات

صباح الخير يا إمارات

«خليجي ١٤» ولعبة «حرق الأعصاب»!

■■ لا أتصور ان هناك جمهوراً تلاعبت بأعصابه دورة الخليج الرابعة عشرة بالبحرين، مثل جمهور منتخب الإمارات الذي انتابته حالة من عدم الارتياح والرضا في أول ثلاث جولات بالبطولة برغم صدارة الأبيض وفوزه بسبع نقاط من تسع، وعاشت جماهير الأبيض الحالة نفسها بعد مباراة السعودية التي قدمت الوجه الحقيقي لكرة الإمارات دون أن يواكب ذلك نتيجة إيجابية تحفظ للمنتخب فرصته في المنافسة على لقب بطولة الدورة.

■■ لقد أصبحت الجماهير على درجة من الوعي بحيث لا ترضى سوى بالأداء الجيد والنتيجة الجيدة في آن واحد، أما عندما تختل هذه المعادلة ويفقد أحد طرفيها قدرته على الإقناع تصبح النتيجة النهائية سلبية، وإلا فبماذا يمكن ان نفسر حالة الأسف التي عمت الجميع أول أمس عندما تمرد الأبيض على سوء الأداء في الجولات الأولى، وفرض على منافسه السعودي أن ينتهج أسلوبا دفاعيا معظم فترات المباراة لتأمين هدف «الفهيد» الذي أصبح «فهداً» بالهدف الثمين الذي سجله للفريق السعودي ووضعه على مقربة من منصة التتويج.

*****

■■ حتى لو لم تقدم «خليجي ١٤» بطلا جديدا ينضم لقائمة الفرسان الذي سبق لهم نيل لقب البطولة، فإنه يحسب لهذه الدورة انها انحازت لمواليد «خليجي ١٤» الذين قدموا أوراق اعتمادهم نجوماً لأول مرة في دورة الخليج. ولا أدل على ذلك من أن النجوم الجدد حددوا مسار البطولة حتى الآن فالمهاجم الإماراتي عادل مطر سجل هدفا «استثنائيا» في مرمى عمان وضع المنتخب الوطني في صلب المنافسة والمهاجم فرج لهيب أحرز هدفا لمنتخب الكويت في مرمى البحرين، أنعش الآمال الزرقاء في الاحتفاظ بلقب البطولة والمهاجم على الفهيد (بديل سامي الجابر) أحرز الهدف الوحيد في مباراة القمة الإماراتية السعودية، فأضحى المنتخب السعودي على مرمى حجر من الفوز باللقب الخليجي الكبير، ولم يكن عبيد الدوسري هداف العرب أقل إقناعا وهو يبدأ مشواره الخليجي بهدفين رائعين في مرمى الكويت، وبهدف ثالث في مرمى عمان، ليهدي منتخب بلاده ست نقاط من أصل ١٠ كسبها المنتخب السعودي حتى الآن.

■■ وكأن دورة الخليج أرادت بانحيازها للنجوم الجدد، أن تؤكد انها إذا كانت قد قدمت خدمات جليلة للكرة الخليجية، فلماذا لا يكون من بين هذه الخدمات، تقديم وجوه جديدة قادرة على الإبداع والتألق... والانطلاق بكرة المنطقة لتحقيق مزيد من الطموحات؟

عصام سالم

لبحث أحداث الشغب اجتماع طارئ للجنة الفنية اليوم

تعقد اللجنة الفنية للدورة اجتماعا طارئا ظهر اليوم للنظر في أحداث الشغب التي اعقبت مباراة ... الجماهير السعودية لاتخاذ القرار المناسب لمعاقبة الجماهير ... اللجنة الفنية قد وجهت من قبل انذارا ولفت نظر للجمهور ... البحريني في أعقاب الشغب ... مع الامارات واتخذت ... الاماكن المخصصة للجماهير السعودية ومنع استخدام ... ان تتخذ اللجنة قرارا اليوم على ضوء تقرير حكم المباراة ... التي شاهدوا الواقعة من خلال كاميرات التلفزيون.

القبض على ١٦ مشجعا سعوديا

ارتفع عدد السعوديين الذين القت الشرطة البحرينية القبض عليهم في اعقاب احداث الشغب عقب مباراة امس الاول الى ١٦ مشجعا سعوديا. وكانت الشرطة البحرينية القت القبض على عشرة مشجعين في اليوم الاول لوقوع الشغب.

يذكر ان هناك ١٦ مصابا من افراد رجال الشرطة البحرينية في احداث الشغب الاخيرة.

٢٠ مصابا أحدهم حالته خطرة

بلغ عدد المصابين الذين يتم معالجتهم في المستشفيات البحرينية من جراء احداث الشغب التي اعقبت مباراة الامارات والسعودية امس الاول الى ٢٠ مصابا بينهم مصاب في حالة خطيرة، حسب آخر تقرير للجهات الامنية.

أمير الهلال اخجل تواضع «الاتحاد الرياضي»

■ الامير نواف بن محمد عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم وقطب نادي الهلال ظهر في فندق البطولة بالامس وعندما سألناه عن انطباعاته عن مباراة الامارات والسعودية وعلم اننا من أسرة «الاتحاد الرياضي» اعرب عن سروره وغبطته امام الزملاء الاعلاميين وقال بالحرف الواحد، «الاتحاد الرياضي» جريدتي المفضلة احرص دائما على قراءتها... ونحن نقول لسمو الامير شكرا فقد اخجلت تواضعنا.

مسابقة «الاتحاد الرياضي» الأسبوعية

جمال عبداللطيف درويش عباس من الشارقة يكسب الـ ١٠ آلاف درهم

فاز القارئ جمال عبداللطيف درويش عباس من الشارقة بجائزة «الاتحاد الرياضي» الاسبوعية الخاصة بالاسبوع الخامس للدوري.. وبذلك حصل على مبلغ العشرة آلاف درهم نقدا.

علما بان مسابقة الاسبوع السابع تبدأ اعتبارا من اليوم ويشترط للاشتراك في المسابقة الاسبوعية الحصول على خمسة كوبونات من «الاتحاد الرياضي» اضافة لتذكرة دخول احدى مباريات الاسبوع. مع أطيب التمنيات بالحظ السعيد للجميع.

الاتحاد الرياضي... «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
ودائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

أهل الخبرة

إخوة وأشقاء



محمد نجيب

■ إخوة وأشقاء... شعار دائماً نرفعه نحن أبناء الخليج ونحن كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى...

شعار رائع ولكن هل يتجسد هذا الشعار أمام مايكروفون طائش يديره معلق رياضي لا يرقى لأن يسمع صوته لجماهير غفيرة من رجال ونساء وأطفال. معلق جلس خلف المايكروفون وهو مشحون قبل ان تبدأ مباراة بكرة قدم. أراد هذا المعلق ان يخرج عقده النفسية وان يسيء لنفسه قبل ان يسيء لحكم المباراة الرائع عبدالعزيز الملا. فالحكم لم يرتكب ذلك الخطأ الذي يعطي هذا المعلق الموتور الحق بالتلفظ بألفاظ يعف عنها حتى صغار النفوس ويتناسى ان الإعلام أمانة وأن المايكروفون أمانة وان الكلمة التي يسمعها الجميع أمانة.

تعلمنا دائماً: ان الاعلامي الناجح هو الذي يقدر الكلمة التي يقولها وتعلمنا ان الإعلامي الناجح هو الذي يوحد ولا يفرق وتعلمنا ان الإعلامي الناجح هو الذي دائما يفكر ان المستمع أو المشاهد أكثر ذكاء وأكثر وعيا ممن سمحت لهم الظروف ان يكونوا خلف المايكروفونات وأمام الكاميرا. ومتى سيتعلم هذا المعلق المغرور الموتور من أخطائه ومتى سيتعلم هذا المعلق المتعالي انه لن يبلغ الجبال طولا... أساء من قبل لحكم رائع هو المونديالي الشهير علي بوجسيم وكرر اساءته للدولي عبدالعزيز الملا الذي انصفته لجنة الحكام وانصفت قراراته.

ونعود لما بدأناه سنبقى كخليجيين اخوة، وسنبقى أبناء خليج واحد تجري في عروقنا نفس الدماء ولن يغير هذا الواقع ذلك المعلق «النكرة» والإساءة التي صدرها للغير ستعود إليه وسيصغر هذا المعلق في نظر الجميع وأولهم شعب الكويت الشقيق.

لن نطلب منه الاعتذار لأننا أرفع من أن يسيء لنا هذا المعلق النكرة.

* * * * *

■ خالد العبدول مصور تلفزيون الإمارات من أبوظبي، ذلك الرجل الفنان المتميز شاءت الظروف أن يتواجد بالملعب الوطني بالبحرين لتغطية أحداث «خليجي ١٤» لبرنامج «سلام دلون»، هذا الرجل الذي كان ينقل الحدث الرياضي للمشاهدين أصيب بعد الأحداث المؤسفة التي رافقت مباراة الإمارات والسعودية التي تسببت فيها قلة من الجمهور السعودي أساءت لجماهير الأخضر.

هذا قدرك يا بوسلطان وقدر كل من اختار الإعلام «مهنة المتاعب» مهنة وهواية له. وحمدا لله على السلامة. والله الموفق.

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري
مليون درهم بختام الموسم و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- أقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتي لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.
بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز — المسابقة الأسبوعية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٧)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز — المسابقة الموسمية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

وللدرجة الثانية.. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز — مسابقة الدرجة الثانية

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٢٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٢٢٧٤١١، فاكس ٠٧/٢٢٦١٢٣
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٢٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/ ٢٤١٧٦٤ مكتب: فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٢٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٢٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٣٣٣٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٢٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٢٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٣	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٢٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٣٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٢٥١٤١١	٠٧/٢٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٢٢٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٢٥٢٣	٠٧/٢٢٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٣	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٢٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

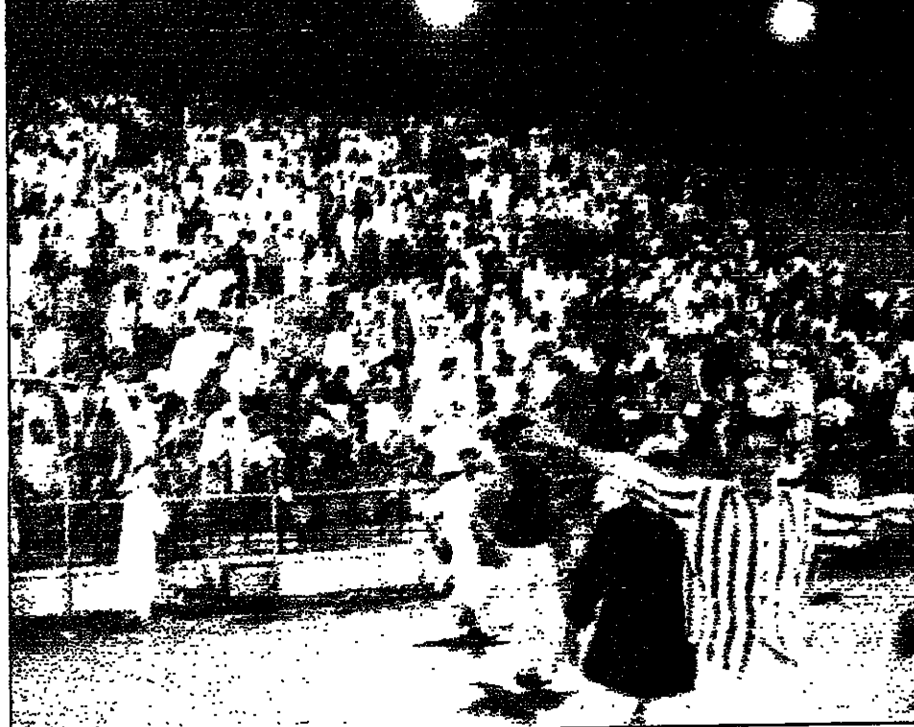
م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٢ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٢٠٠٠	٢٢٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٦٨٠ / ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ / ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي / ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ / ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ / ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي / ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٣٨	٦٦٨٣٦١ / ٦٦٣٣٠٠	٥٣٣٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٣٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٢٥٥	٦٨٤٢٥٣	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٦٩٣٩٠	٣٣٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٢٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢٠٠٢٠ دبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٦٣٧١	٦٨٧١٥٢	٢١٣٤ أبوظبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٥٢٥٩ دبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٨٤٦ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	٢٩٨ أبوظبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٢٤٧٧٨	٠٢/٤٢٥٧٥٥	١٩٥٣٦ دبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٢٧٧٣٠	٦٢٢٦١٠	٢٠٠٤ أبوظبي
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٢٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٢٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٣١٦	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٢
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٢١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٢٧٧٣٠	٦٢٢٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٤٢٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٩٢٤٦٦/٤٤٨٦٤٨	





صور خاصة ينفرد بها «الاتحاد الرياضي»

من المدرجات الى الملعب عبر الاسوار

محاولات حثيثة لتطويق أحداث مباراة الإمارات والسعودية

الغاء الاجتماع الطارىء... وتوقع صدور بيان أمني خلال ساعات

مراقب المباراة غادر الملعب قبل وقوع الشغب بنصف ساعة!

■ جرت أمس عدة محاولات حثيثة لتطويق الأحداث التي أعقبت مباراة الإمارات والسعودية في الوقت الذي امتنعت فيه الصحف البحرينية أو السعودية [illegible] مجرد الإشارة أو الاقتراب من الأحداث باستثناء قليل وخبر مقتضب.

كما تم الغاء الاجتماع الطارىء للجنة الفنية الذي كان يفترض ان يعقد صباحا لمناقشة تلك الأحداث التي راح ضحيتها ٢٦ جريحا من المدنيين ورجال الشرطة نتيجة الاشتباكات التي حدثت بين الجمهور وشرطة مكافحة الشغب وحتى الساعة الواحدة ظهرا لم تبدو أية علامات تؤكد عقد مثل هذا الاجتماع وظهر خارج قاعة الاجتماعات فاروق سرية رئيس لجنة الانضباط الذي حاصره إعلاميو البطولة لمعرفة موقف اللجنة من تلك الأحداث فأجاب: كيف تجتمع اللجنة وليس في متناول يدها أي مستند أو تقرير عما حدث أو حتى تقرير الشرطة.

وكان من الطبيعي ان نتوجه الى مراقب المباراة الكويتي خليل اسماعيل لمعرفة ما جاء في تقريره ولكن مراقب المباراة أشار الى ان التقرير لم يتضمن أي شيء بهذا الخصوص لانه غادر الملعب فورا وقبل نصف ساعة من بداية الأحداث!

وستجتمع اللجنة الفنية صباح اليوم لمناقشة تقارير مباريات الجولة الرابعة وبحث المقترحات الواردة من جميع اللجان لرفعها فيما بعد. وبعد مناقشته الى [illegible]ر العام الذي سيعقد غدا الذي كان مقررا اليوم إلا انه تأجل حتى يتسنى للجنة [illegible]تية واللجان الأخرى الانتهاء من وضع تصوراتها.

أما بخصوص التقرير الأمني فلم يصدر حتى الآن ويتوقع ان يعلن على شكل بيان في الساعات القليلة القادمة.

من جهة أخرى علم «الاتحاد الرياضي» ان هناك اقتراحاً بخصوص وضع بند ضمن لائحة البطولة لمثل هذه الحالات حتى تستطيع اللجنة الفنية ان تأخذ به وتطبق العقوبات اللازمة في حق مرتكبي الأحداث.

لجنة الانضباط تعاقب الجماهير

■ اعتمدت لجنة الانضباط لـ «خليجي ١٤» بعد الاجتماع الذي عقد برئاسة فاروق سريه اضافة كلمة (الجمهور) للفقرة (أ) من لائحة العقوبات التي تطبق على المنتخبات واللاعبين والاداريين وبالتالي من حق اللجنة ان تصدر قرارات بحق الجماهير التي تخالف اللائحة... وقال سريه ان هذا القرار يأتي تمشيا مع قرارات الاتحاد الدولي لكرة القدم ويتم تطبيقه لأول مرة في دورات الخليج.

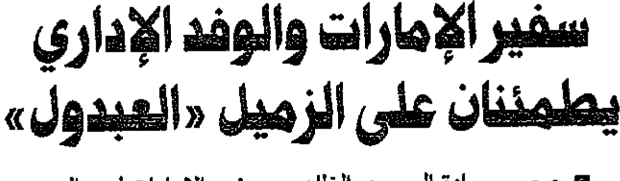
عيسى بن راشد:

جماهير دخيلة كانت وراء أحداث الشغب يجب أن تكون لدينا حكمة ونصل بالبطولة لبر الأمان

■ سعادة الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة رئيس اللجنة المنظمة علق على أحداث الشغب قائلا: ان جمهورا دخيلاهو الذي أثار هذا الشغب بعد المباراة. وأضاف انه لابد ان تكون لدينا حكمة لنصل بالسفينة الى بر الامان وقال: نحن على أعتاب النهاية وكل أمور البطولة تسير بشكل جيد وعلى مايرام من البداية وبتعاون الجميع نتمنى ان تنتهي كما بدأت ونحقق النجاح المنشود من وراء هذه التظاهرة الخليجية.

اتلاف معظم الافلام الفوتوغرافية

■ لم يتمكن كثيرون من مصوري الصحافة ارسال الافلام التي حصلوا عليها والتقطوها خلال الاحداث الساخنة وتم اتلاف العديد من تلك الافلام وتم التحفظ على بعضها من قبل افراد الشرطة.



سفير الإمارات والوفد الإداري يطمئنان على الزميل «العبدول»

■ حرص سعادة العصري الظاهري سفير الإمارات لدى البحرين يرافقه كل من سعادة صقر غباش وكيل وزارة الإعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد كرة القدم ومحمد عبدالعزيز عضو مجلس ادارة الاتحاد وأحمد ثاني مدير العلاقات العامة على زيارة الزميل خالد العبدول المصور بتلفزيون أبوظبي بمقر إقامته بفندق كارلتون والاطمئنان على حالته الصحية في أعقاب اصابته خلال الأحداث التي أعقبت المباراة.

باقة ورد

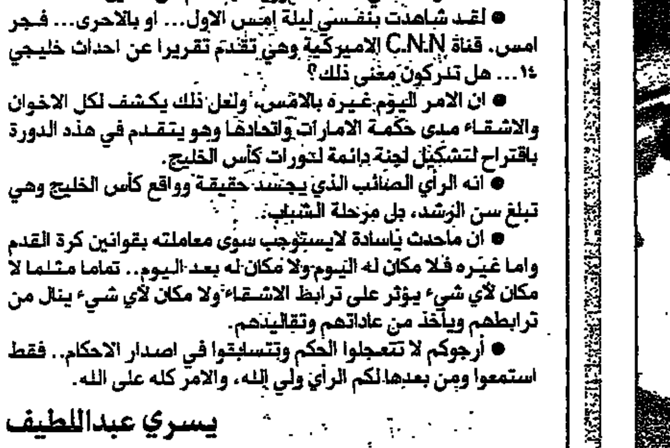
وقد قدم الوفد باقة ورد للزميل عبدول الذي قدم الشكر لسعادة السفير ولوفد اتحاد كرة القدم على لفتتهم الطيبة وحرصهم على الاطمئنان على صحته.

وكان الزميل خالد قد خرج من المستشفى بعد الكشف عليه والتأكد من سلامته باعتبار ان ما حدث مجرد رضوض بسيطة. من جهة أخرى كان العبدول سباقاً بتغطية كل الأحداث التي أعقبت المباراة التي قام تلفزيون أبوظبي بنقلها أمس وأمس الأول.



سعادة السفير العصري الظاهري وسعادة صقر غباش واعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة اثناء زيارة الزميل العبدول

الشارع الرياضي



● ألا تكفي ٢٨ سنة.

● ألا يكفي كل هذا العمر حتى نبلغ مرحلة الرشد.

● ليس من المنطق أبداً ان نفكر اليوم بمثل ما كنا قبل هذا العمر. ولا أن نتحدث بمثل ماكنا، ثم نرهن كل ذلك للعقلانية والحكمة أو نربطها بالعادات والتقاليد أو حتى نتعلق بحبال الحساسية.

● ليس هناك ما يمكن أن نخجل منه وليس هناك ابداً ما يستحق ان نتوارى عنه، فالواقع يفرض نفسه مهما حاولنا ومهما تحسسنا. فهل نسينا اننا اليوم في عالم مفتوح وان كل النوافذ تطل علينا من حولنا.

● ان ماحدث في المنامة ليلة أمس الاول هو الواقع بعينه. ولا خيار أمامنا إلا مواجهة هذا الواقع وبكل الواقعية دون ان نعطي للامور أكثر مما تستحق.

● نحن في ملاعب كرة القدم وفي بطولة لكرة القدم. وما علينا إلا ان نتعامل بمنطق كرة القدم ونظمها ولوائحها وقوانينها.

● أما ان يأتي من يعطي للامور قدرا غير قدرها فهذا شأنه.. وان يحاول اقناع غيره برجاحة عقله وبموضوعية تصرفه فهذا ايضا شأنه وحده.

● ومن يأتي اليوم ليعطي لدورة كأس الخليج خصوصية تحت أي من بنود الحساسية. فهذا ابدا ليس بصحيح.

● لم تكن الرياضة هي السبب في خلق هذا الترابط الذي يجمع بين الاشقاء من أهل الخليج وبالتالي لم تكن كرة القدم ولم تكن كأس الخليج... فكيف يمكن لهذه الكأس ولهذه الكرة وللرياضة ان تصبح سببا في التأثير على هذا الترابط.

● ان مايحدث في دورة كأس الخليج هو نفس مايحدث في الدورات والبطولات المماثلة.. ولا تقولوا هناك فرق.

● هناك بطولة كأس أمم أوروبا.. واسألوا عن حساسيات التنافس بين الاوروبيين وشعوبهم.

● هناك بطولة كأس أميركا اللاتينية وتعرفون مابين شعوب هذه المنطقة الواحدة.

● هناك الكثير، وهناك حدث الكثير والكثير. ولم تتوقف الدنيا ولم تهتز الآراء ولم يخرج صوت «عاقل» يطلب اغماض العيون أو غلق الآذان أو «تكسير» كل اجهزة التليفزيون لانها تنقل الحقائق التي نطلب اخفاءها.

● ان ماحدث في ملعب كأس الخليج الرابعة عشرة ليس اكثر من تأكيد على بلوغ هذه البطولة مرحلة النضج الحقيقية.

● لقد بلغت كأس الخليج مرحلة البطولة الحقيقية التي تربط بين ابناء منطقة واحدة في منافسة كروية تجمعهم كل عامين.

● لقد شاهدت بنفسي ليلة امس الاول... او بالاحرى... فجر امس. قناة C.N.N الاميركية وهي تقدم تقريرا عن احداث خليجي ١٤... هل تدركون معنى ذلك؟

● ان الامر اليوم غيره بالامس، ولعل ذلك يكشف لكل الاخوان والاشقاء مدى حكمة الامارات واتحادها وهو يتقدم في هذه الدورة باقتراح لتشكيل لجنة دائمة لدورات كأس الخليج.

● انه الرأي الصائب الذي يجسد حقيقة وواقع كأس الخليج وهي تبلغ سن الرشد، بل مرحلة الشباب.

● ان ماحدث ياسادة لايستوجب سوى معاملته بقوانين كرة القدم واما غيره فلا مكان له اليوم ولا مكان له بعد اليوم.. تماما مثلما لا مكان لأي شيء يؤثر على ترابط الاشقاء ولا مكان لأي شيء ينال من ترابطهم ويأخذ من عاداتهم وتقاليدهم.

● أرجوكم لا تتعجلوا الحكم وتتسابقوا في اصدار الاحكام.. فقط استمعوا ومن بعدها لكم الرأي ولي إليه، والامر كله على الله.

يسري عبداللطيف

«أوربت» انفردت بأحداث الشغب على الهواء مباشرة

انفردت قناة اوربت الفضائية عبر كاميراتها المنتصبة في ارجاء الملعب بنقل كافة الاحداث التي اعقبت مباراة الامارات والسعودية وكان بطلها الجمهور السعودي الذي اخترق الحواجز ودخل في مواجهة من رجال الشرطة.

وأبوظبي الفضائية تنفرد بشريط الاحداث

كما انفردت قناة ابوظبي الفضائية والرياضية بشريط الاحداث الساخنة وتم ارسال الفيلم الذي التقطه المصور خالد العبدول الى ابوظبي فورا. وشاهدت الجماهير الخليجية والعربية وشاهد العالم اجمع كل ماجرى داخل الملعب واعيد بث الفيلم عصر امس بعد اذاعته في ساعة متأخرة مساء امس الاول.

في اجتماع لجنة الحكام

تقدير خاص للحكم الفرنسي.. واتفاق تام على حنكته وقيادته الحكيمة!

خلال اجتماعها الصباحي امس سجلت لجنة الحكام كامل تقديرها لاداء الحكم الفرنسي بانا مارك واعتبرته أحد اهم عوامل نجاح مباراة الامارات والسعودية. وانه كان الحكم المناسب لمباراة من هذا الوزن. واتفقت اللجنة ايضا ورئيسها السويدي مستر لارس ان مارك استدعى كامل خبرته عند تعامله مع احداث المباراة وبعض المواقف وتعامل بحنكة وحكمة خلال مراحل كثيرة كما امتنع عن استخدام بطاقاته واكتفى بالتحذير ولم يلجأ للبطاقة الحمراء في لعبة كانت تستحق تقديرا من جانبه لظروف المباراة الصعبة

ولم يتوقف الاجتماع طويلا عند حالتين حملتا شبهة وجود ركلتي جزاء على المنتخب السعودي. وحسب احد اعضاء اللجنة اكدت الاعادة البطيئة عدم تعمد الحارس السعودي. حسن الدعيع الاحتكاك بمهاجم منتخبنا على ثاني في حالة التصادم التي حدثت بينهما داخل منطقة الجزاء آخر مراحل الشوط الثاني وان اندفاع مهاجم الامارات هو الذي ادى الى وقوع الاصطدام. كما تأكد للجنة عدم استخدام المدافع السعودي لذراعه في التصدي لكرة عرضية قرب نهاية المباراة وانه دافع عن الكرة بصدره.



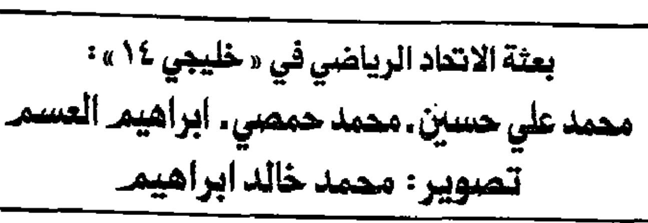
اندلاع شرارة الاحداث بكسر السور الحديدي والنزول لأرض الملعب

لحظة القاء القبض على احد المشاغبين

«الاتحاد الرياضي» ينفرد بأدق تفاصيل الاحداث

■ تخاطفت وفود الدورة والبعثات الاعلامية «الاتحاد الرياضي» فور وصوله الى المنامة امس وعلى الفور نفدت النسخ المرسلة واخذ يتبادلها الجميع وكانت الاتحاد انفردت بنشر ادق تفاصيل ماحدث خلال تلك الاحداث الساخنة كما نقلت ارقاما صحيحة لعدد المصابين من افراد الشرطة والجماهير السعودية من واقع المشاهدة وعلى لسان مسؤولي الامن في [illegible]ورة.

وكانت اغلب الصحف الخليجية امتنعت عن نشر تلك الاحداث وبعضها اكتفى بالاشارة اليها عبر خبر مقتضب.





بعثة الاتحاد الرياضي في « خليجي ١٤ » :
محمد علي حسين. محمد حمصي. ابراهيم العسم
تصوير: محمد خالد ابراهيم

مفكرة نتائج « خليجي١٤ »

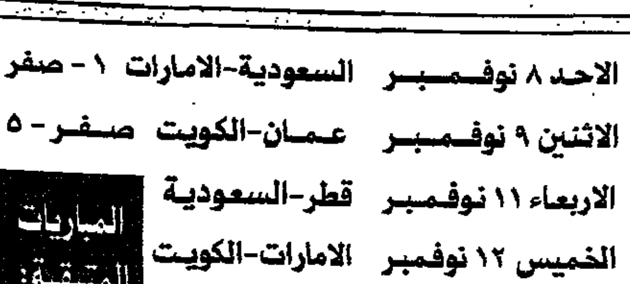
الجمعة ٣٠اكتوبر البحرين-الامارات صفر-١
السبت ٣١اكتوبر الكويت-السعودية ١-٢
عمان-قطر ٢-١
الاثنين ٢نوفمبر الكويت-قطر ٦-٢
السعودية-البحرين ١-١

الثلاثاء ٣ نوفمبر الامارات-عمان ٣-٢
الخميس ٥ نوفمبر قطر-الامارات صفر-صفر
عمان-السعودية صفر-١
الجمعة ٦ نوفمبر البحرين-الكويت صفر-٢
الاحد ٨ نوفمبر قطر-البحرين صفر-صفر

الاحد ٨ نوفمبر السعودية-الامارات ١ - صفر
الاثنين ٩ نوفمبر عمان-الكويت صفر - ٥

المباريات المتبقية:
الاربعاء ١١ نوفمبر قطر-السعودية
الخميس ١٢ نوفمبر الامارات-الكويت
البحرين-عمان

المنامة
٣٠ اكتوبر الى ١٢ نوفمبر







الهويدي ملك هدافي « خليجي ١٤ »

الدوامة الزرقاء تبتلع الأمل العماني

بخمسة أهداف نظيفة المنتخب الكويتي يواصل مطاردته للأخضر

■ المباراة: الكويت × عمان
■ النتيجة: ٥/صفر (١/صفر)
■ الاهداف: جاسم الهويدي (٣٦، ٨٥) وبدر حجي (٥٢) وبشار عبدالله (٨٢) وعصام سكين (٨٣).
■ الحكم: ميلو البرتغالي

■ سقط المنتخب العماني سقوطا ذريعا امام المد الازرق الجارف..عندما نجح منتخب الكويت ويسجل ثاني اكبر نتيجة بالبطولة على حساب العمانيين بخمسة اهداف نظيفة.

ولولا صافرة الحكم البرتغالي معلنة نهاية اللقاء لكانت النتيجة اثقل بكثير.. حيث تفككت الخطوط العمانية تماما واصبح مرماها مفتوحا.

وبذلك ارتفع رصيد الكويتيين الى ٩ نقاط ليواصل مشوار المنافسة معلقين امالهم على ان يفعل القطريون شيئا في لقاء الغد. اما العمانيين فتوقف رصيدهم عند ٣ نقاط حصلوا عليها من اول مباراة لعبوها وبعدها تم التجميد.

ربع ساعة كاملة مرت هادئة قبل ان نشهد اول تسديدة على احد المرميين بتوقيع هاني الضابط في يد الحارس الكويتي احمد جاسم.

وقبل ذلك كان اللعب منحصرا في منطقة الوسط من الفريقين كل محاولة تنتهي بالفشل قبل ان تصل الى منطقة المنافس.

ويبدو ان تسديدة الضابط كانت بمثابة سافرة ايقاظ للاعبي الفريقين.. وخاصة لاعبي الازرق الذين تنسوا على مدى ربع الساعة الاولى ان اللقاء حاسم بالنسبة لهم في المشوار نحو الاحتفاظ بلقب خليجي ١٤. اذا ماقالت الجولة الاخيرة للبطولة كلمتها لصالح الكويتيين.. تقدم حسين الخضري ومن هجمة فردية شكل خطورة على المرمى العماني عندما انطلق جهة اليمين ومرر بالعرض لحظة خروج الحارس لكن المدافع خير خادم انقذ الموقف فشتت الكرة في اللحظة المناسبة.

وبعد الحضري.. يمر بشار عبدالله جهة اليسار ويراوغ ويمرر عرضية الى جاسم الهويدي لكن الحارس العماني يلتقطها وهي في طريقها الى الهويدي.. ولو مرت لكانت هدفا مؤكدا.

بعدها يعود الايقاع الى الهدوء من جديد ولمدة عشر دقائق.. وكأن الفريقان اعلنا الهدنة.

وبعد نصف ساعة كاد بدر حجي يحرز هدفا من تمريرة هاني صقر العرضية لولا التدخل السريع من الدفاع العماني.

بعدها ومن مهارة فردية يراوغ بشار عبدالله ويدخل المنطقة العمانية. لكن يتعرض لعرقلة واضحة. الا ان الحكم البرتغالي وكأنه «شاهد ماشفش حاجة» او انه «شاف وغض البصر»!

هدف المباراة الاول جاء في الدقيقة ٣٦ من تمريرة هاني الصقر الى جاسم الهويدي الذي لم يفعل شيئا سوى التسديد بقوة واتقان في الزاوية اليمنى البعيدة محرزا هدف الكويت الاول.

وتمضي الدقائق الباقية تكسوها الخطورة الزرقاء ويضيع هدف من رأس الصقر، باستثناء كرة قبل نهاية الشوط بثلاث دقائق عندما مر لاعب الوسط العماني سليمان المر وارسل كرة عرضية لم تجد متابعا لينتهي الشوط بتقدم كويتي لهداف البطولة الهويدي.

ويبدأ الشوط الثاني بتغيير في صفوف الفريقين يخرج صقر الكويت ويحل محله محمد بنيان ويخرج تقي عمان ويحل محله علي الشيباني.. ومن اول دقيقة تتغير الصورة زرقاء اللون..

القائم الايسر للمرمى العماني يتصدى لكرة ارسلها الهويدي من انفراد.

وتتواصل الامواج الزرقاء متوالية ومعها كان غرق المرمى العماني بهدف ثان امرا حتميا.

عندما انطلق جاسم الهويدي جهة اليمين ولم يشأ ان يسجل فمرر الى بدر حجي هدية عرضية ليسجل هدفا ثانيا بعد خمس دقائق.

بعد الهدف يبدو السد العماني انه قابل للانهيار امام المد الكويتي.. ولكن مبدأ «الايثار» الذي اصاب لاعبي الكويت ساهم في اضاعة العديد من الفرص السهلة.

ويجرى المدربان تغييران فيخرج طلال الفارس من عمان ويحل محله فريد المزروعي، كما يخرج الخضري من الكويت ويحل محله عادل يوسف.

وتأتي الدقائق العشر الاخيرة عاصفة على العمانيين فتهتز شباكهم ثلاث مرات مع الرأفة في الدقيقة ٣٤ يحرز بشار عبدالله هدفا من انفراد وبعده بدقيقتين عصام سكين يحرز هدفا رابعا من متابعة كرة مرتدة من الحارس.. وقبل النهاية بثلاث دقائق يضيف الهويدي هدفا خامسا لفريقه وسابعا له في البطولة يعتلي به عرش الهدافين عن جدارة.

ماتشالا: غيرت خطتي في الشوط الثاني لاكسر «التسلل» العماني!

علق مدرب الكويت ماتشالا على المباراة قائلا، بانه واجه في الشوط الاول صعوبة من ناحية كسر طريقة التسلل التي لجأ اليها الفريق العماني واضاف بانه اضطر في الشوط الثاني الى تغيير خطته ودفع اللاعب عصام سكين من جهة اليمين لمساعدة زملائه بالهجوم. وبهذه الطريقة نجح بالوصول الى المرمى وتسجيل خمسة اهداف. وعبر ماتشالا عن سعادته بارتفاع رصيد فريقه الى ١٤ هدفا . وقال بان الفريق نجح في كأس العرب بتسجيل ١٣ هدفا وهذا يؤكد قوة الهجوم الكويتي وبراعة اللاعبين في التسجيل! واعتذر ماتشالا عن تكملة المؤتمر الصحافي للحاق بفريقه وترك زميله فييرا لوحده في القاعة!

أظرف تعليق لمدرب عمان:

فريقنا «٣ سلندر» والكويت «فيراري»!

■ اظرف تعليق في المؤتمرات الصحافية هو الذي اطلقه امس مدرب عمان البرازيلي «فييرا» عندما وصف فريقه بانه سيارة (٣ سلندر) والمنافس الكويتي سيارة فيراري وشتان مابين السيارتين، وكان يقصد بذلك ان امكانيات الفريق الكويتي كبيرة وقد اكد هذه الحقيقة اكثر من مناسبة وقال فييرا بانه توقع الخسارة. وان الاهداف الخمسة كانت نتيجة لاستغلال المنافس الكويتي كل الفرص التي اتيحت له في الشوط الثاني. ونفى فييرا ان يكون قد لجأ الى طريقة كشف التسلل بل ركز على الفصل مابين الدفاع والوسط الكويتي مما دفع بماتشالا الى تغيير خطته في الشوط الثاني وتحقيق الفوز. واضاف فييرا بان اي تغيير في التكتيك لايمكن ان يغير من الامر شيئا الا عن طريق اللاعبين انفسهم واعتقد بان خبرة اللاعبين الكويتيين كفيلة بتنفيذ اي خطة بعكس اللاعبين العمانيين الذين تنقصهم هذه الخبرة رغم المستوى الطيب الذي قدموه في الدورة..

وقال فييرا بان كل هدفه الآن هو الابتعاد عن المركز الاخير واحتلال المركز الخامس، واعترف فييرا بان فريقه افتقد للمتعة التي كان يتميز بها في المباريات السابقة.

احصائية عن مباراة عُمان والكويت

	ركلة ركنيه	اخطاء	الاهداف	استحواذ الكرة	استهدف المرمي	الرمية الجانبية له	التسلل عليه	ب صفراء	ب حمراء	ض جزاء
عُمان	٦	٤	٠	٣٠,٢	١٠	٣٠	٢	٠	٠	٠
الكويت	١٠	١٢	٥	٣٠,٣٥	١١	٢٢	١١	٠	٠	٠

جدول ترتيب الفرق في ختام الجولة الثالثة

الترتيب	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١	السعودية	٤	٣	١	٠	٥	٢	١٠
٢	الكويت	٤	٣	٠	١	١٤	٤	٩
٣	الامارات	٤	٢	١	١	٤	٣	٧
٤	عمان	٤	١	٠	٣	٤	١٠	٣
٥	البحرين	٤	٠	٢	٢	١	٤	٢
٦	قطر	٤	٠	٢	٢	٣		٢

كويروش والابيض يقدمان أفضل العروض

■ اشاد سعادة الشيخ احمد الفهد الاحمد رئيس الوفد الكويتي بالمدرب كويروش الذى استطاع بهدوئه ان يصل بمستوى كرة الامارات الى الامام وقال لقد استطاع بتكتيكاته الممتازه ان يقدم ابناء الامارات خلال هذه الدورة اجمل العروض الى الان . واوضح انه ابرز المدربين فى خليجى ١٤ وطالب اتحاد الكرة الاماراتى بضرورة التأهل والمشاركة والاعداد الجيد لهذا الفريق الواعد الذى تنتظره مشاركات قادمه .

كاظم علي: كنا نستحق التعادل على الاقل

كاظم علي احد النجوم البارزين في المباراة قال ان منتخبنا كان يستحق التعادل على الاقل. واضاف بان التسرع حال دون ترجمة الفرص الذهبية في المرمى السعودي.. وتوقع كاظم ان تكون البطولة سعودية.

عبدالرحمن ابراهيم: الكرة عاندتنا ورفضت دخول الشباك

■ علق نجم خط الدفاع عبدالرحمن ابراهيم على المباراة قائلا ان الكرة عندما تريد ان تدخل الشباك فانه لا يقف احد في وجهها اما عندما يتدخل الحظ فان الامر يختلف وكما لمستم فقد رفضت ان تدخل مرمى الدعيع رغم كل هذه الفرص التي اتيحت لنا امام المرمى وقال ان الكلمة الاخيرة ستكون لقطر في هذه البطولة.

اليوم راحة

■ سيكون اليوم هو يوم الراحة الاخير في البطولة على ان تستأنف المباريات غدا بلقاء واحد يجمع بين السعودية وقطر وتختتم البطولة يوم الخميس بمباراتين، الاولى بين الامارات والكويت والثانية البحرين وعمان.

أمناء السر أعدوا ورقة عمل ستعرض على المؤتمر العام غدا

■ انتهى امناء سر الاتحادات الخليجية في اجتماعهم امس برئاسة مبارك بن دينة من اعداد ورقة العمل التي ستعرض على المؤتمر العام غدا والتي تتضمن المقترحات المقدمة من الاتحادات الاعضاء ومنها مقترحان للامارات ومثلهما للكويت، وقد اعيد صياغة تلك المقترحات للعرض على المؤتمر.

الدهام يشيد بالحكام الخليجيين وينتقد أداء الحكام الاجانب

■ اكد السيد عبد الرحمن الدهام عضو اللجنة الفنية فى بطولة خليجى ١٤ على احقية الحكم الخليجى فى ادارة المباريات ووصوله الى العالمية الا خير دليل على تطور الحكم الخليجى . وقال ان الذين يطالبون بابعاد الحكم الخليجى عن بطولات الخليج لكرة القدم يقفون ضد طموحاتنا فى تطوير الحكم الخليجى ورفع مستواه الى الافضل . وانتقد الدهام اداء الحكام الاجانب الذين اداروا مباريات خليجى ١٤ وقال انهم اقل كفاءة من الحكام العرب والخليجيين واذا كان هناك علامات استفهام على ادائهم فايضا يجب ان تضع تلك العلامات على الحكم الاجنبى . وقال ان اداء الحكم من مباراة لاخرى يتغير لان لكل مباراة ظروفها وتحدياتها الخاصة ولايمكن ان يتعمد الحكم الخليجى تغيير مسار نتيجة مباراة مع سبق الاصرار والترصد لان هذا من ضروب المستحيل . واختتم تصريحه بالاشادة بالحكام الخليجيين وقال ان البطولة الحالية شهدت تالقا للحكام الخليجيين وسوف يتألقون اذا مانالوا الفرصة فى المباريات القادمة .

رئيس الاتحاد الدولي يلتقي برجال الاعلام يوم الخميس

■ اعد الاتحاد البحريني لكرة القدم برنامج زيارة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) جوزيف سيب بلاتر التي سيقوم بها للبحرين خلال الفترة من ١١ - ١٣ نوفمبر الجاري بدعوة من سعادة رئيس اللجنة المنظمة العليا لدورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم (خليجي ١٤) رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة وسمو الشيخ سلمان بن محمد بن سلمان آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم. وسيصل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الى البحرين في الساعة الثالثة و٢٠ دقيقة ظهر غد الاربعاء برفقة محمد همام العبدالله رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي لكرة القدم عضو اللجنة التنفيذية للفيفا وكذلك فلوفو بتينية مرافق الرئيس وسيحضر مباراة السعودية مع قطر. وفي الثامنة مساء يقيم رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم حفل عشاء على شرف رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ومرافقيه وذلك بفندق الشيراتون.

وقد وجهت الدعوة الى سعادة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة واعضاء اللجنة الاولمبية البحرينية ورئيس اللجنة التنفيذية ومدير خليجي (١٤) ومدير ادارة الاتحادات الرياضية واعضاء مجلس ادارة الاتحاد البحريني لكرة القدم. وسيعقد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) مؤتمرا صحافيا بفندق المريديان بمناسبة زيارته للبحرين عند الساعة ١١ صباحا يوم الخميس- وفي المساء سيحضر مباريات ختام خليجي ١٤ باستاد البحرين الوطني والتي ستجمع الامارات مع الكويت والبحرين مع عمان. وسيغادر بلاتر البحرين يوم الجمعة القادم.

نواف بن محمد يتغزل « بمنتخب الامارات » :

أهنئكم على هذا الأداء وهذا المستوى المميز

توقعت أن يستنفد الفريق كل ماعنده في بداية الشوط الثاني وفوجئت باستمراره بنفس القوة لمدة ٩٠ دقيقة

■ أشاد الامير نواف بن محمد عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم بمستوى واداء منتخبنا الوطني لكرة القدم. وقال بانه اثبت فعلا انه فريق كبير ويملك جهازا فنيا قديرا والمستقبل يبتسم له رغم التغييرات التي تحدث في صفوفه الآن. واضاف الامير نواف بانه توقع ان ينخفض مستوى منتخبنا في اول ربع ساعة الاولى في الشوط الثاني نتيجة للمجهود الكبير الذي بذله طوال الشوط الاول لكنه فوجيء باستمراره بنفس القوة ونفس الاداء لمدة ٩٠ دقيقة وهذا معناه ان عنده «مخزون» ولياقة استطاع من خلالهما ان يقدم اقوى عروضه وان يهدد المرمى السعودي.

واكد الامير نواف بان خطوط المنتخب السعودي هي اقوى الآن بعد حصوله على النقطة العاشرة وقال بان للفريق الكويتي فرصة ايضا وللاماراتي لكن تبقى حظوظ منتخبه افضل، مشيرا الى ان الفريق القطري سيحدد اذا ماكان (الاخضر) البطل ام لا..

وقال الامير نواف ان خط وسط فريقه تأثر ببعض الاصابات وحالات الايقاف لكن اللاعبين الاحتياطيين كان لهم دورهم في الفوز الذي حققه الفريق. واشار الى ان المنتخب السعودي لو لم يكن جديرا بالفوز لما نجح حتى الآن بتخطي كل هذه العقبات في البطولة واذا كان يتعادل ويفوز وهو في اسوأ حالاته فمعنى ذلك انه افضل واقوى فريق.. واقول هنا اذا كان فريق ما يقدم افضل العروض اذن لماذا لايفوز!

واستطرد الامير نواف قائلا بان كل المستويات متقاربة في دورات الخليج وبالتحديد منذ خليجي ١١ بقطر ولم تفرز تلك الدورات اي جديد على صعيد ارتفاع الاداء وانما الجديد فقط من يحتل المراكز الثلاثة الاولى ومن يحتل المراكز الثلاثة الاخيرة.

وذكر الامير نواف بان ما قدمه منتخب الامارات امام الفريق السعودي يؤكد حسن تنظيم الفريق واتوقع لهذا الفريق ان يكون من ضمن المتأهلين الى نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢. وقال بانه لفت نظره في خليجي ١٤ المنتخب العماني بتطوره الملموس وبادائه المميز . اما الفريق القطري فلم يظهر بالمستوى المطلوب واكد ان هناك خلل اداريا وفنيا اثر على النتائج لان اللاعبين هم انفسهم الذين شاركوا في بطولة كأس العرب.

اشادة بنجوم الامارات

وقال الامير نواف بانه لفت نظره عددا من النجوم البارزين في هذه البطولة امثال عبدالسلام جمعة وعادل مطر وعادل محمد كاظم علي من الامارات، وعبدالله الشيحان من السعودية وفرج لحيب من الكويت ومن البحرين وقطر لا احد!

نواف بن محمد حذر من الكرات العرضية والثابتة لمنتخبنا

بين شوطي مباراة الامارات والسعودية حذر الامير نواف بن محمد عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم والقطب الهلالي المعروف من الكرات العرضية الخطيرة والاخرى الثابتة التي كان يقوم بها نجوم الامارات.

ونقل وجهة نظره هذه الى سمو الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس اتحاد كرة القدم السعودي وبالفعل حاول المنتخب السعودي في الشوط الثاني ان يتصدى لتلك الكرات وان يحاول الحد من خطورتها.

نواف بن محمد: لم اكلف بالتفاوض مع بشار عبدالله

ذكر الامير نواف بن محمد قطب نادي الهلال السعودي ان زيارته للبحرين تهدف الى متابعة مباريات المنتخب السعودي في خليجي ١٤، وقال بانه لم يكلف ابدا بالتفاوض مع النجم الكويتي بشار عبدالله للانتقال الى نادي الهلال وانه لا يعرف اي شيء عن هذه المفاوضات.



نواف بن محمد

كويروش يحييكم من مسبح البطولة:

هذا هو المستوى الحقيقي لمنتخب الامارات تأكدتم بان الأبيض بخير ولا داعي للقلق

لاعبونا استعادوا الثقة... وكنا بحاجة فقط الى قليل من الحظ

سيطرنا على منطقة المناورات وعابنا الاستعجال بانهاء الهجمة

■ بالامس وبعد وجبة الغداء التي تناولها لاعبونا بفندق البطولة بحثنا عن المدرب كويروش فلم نجد له اي اثر واخبرونا بانه في غرفته فاتصلنا به هاتفيا لعلنا نجده لكن دون جدوى واكتشفنا فيما بعد انه في المسبح يخلد للراحة بعد عناء جهد متواصل ويستمتع بالشمس الدافئة والمياه العذبة في محاولة منه لالتقاط الانفاس بعد المباراة المثيرة التي خاضها منتخبنا امس الاول امام نظيره السعودي التي احترقت لها الاعصاب من جراء الفرص العديدة التي اهدرها لاعبونا.. وقد بدا عليه التأثر والرضا في نفس الوقت.. التأثر على ضياع الثلاث نقاط والرضا لانه كان سعيدا جدا باداء ومستوى منتخبنا والذي كان بالفعل على مستوى تلك المباراة الكبيرة.

وعندما سألناه عن انطباعاته عن التغييرات التي قام بها في آخر لحظة ودفعه باللاعب محمد علي «كوجاك» لاول مرة رغم بقائه على مقعد الاحتياطيين في المباريات الثلاث السابقة.. وايضا عما يدور بفكره الآن بعد الخسارة.. اجاب على كل هذه الاسئلة بمنتهى الصراحة والوضوح قائلا:

لقد اكدت لكم قبل المباراة بان (الأبيض) بخير فلا تقلقوا عليه وكان كلامي في محله!.. الفريق استفاد كثيرا في مبارياته السابقة وتجاوز حالات التوتر والخوف واسترد اللاعبون الثقة بانفسهم وهذا ما كان ينقصنا ولذلك كان من الطبيعي ان يكتسب الاداء طابع الرجولة والحماس والارتقاء لمستوى المباراة نفسها. ومع تقديري للمنتخب السعودي فقد كانت مهمته صعبة لاننا فاجأناه بخطة محكمة وبنفس السلاح الذي يستخدمه دائما والمتمثل بالسيطرة على منطقة الوسط واجبرنا منافسنا الاعتماد على الهجمات المرتدة.

وكل ما كان ينقصنا في هذه المباراة هو قليل من الحظ.. تصوروا اننا اضعنا سبع فرص مؤكدة امام المرمى في حين استغل الفريق السعودي فرصة واحدة وانتزع الفوز بصعوبة. وهكذا هي طبيعة كرة القدم احيانا لا تعطي من يعطيها.

قبل المباراة طلبت من اللاعبين الاحتفاظ بالكرة في منطقة المناورات وكسب كل المساحات الخالية من اجل الانقضاض على المرمى السعودي وقد استوعب اللاعبون التعليمات بشكل ممتاز. عبدالسلام جمعة وعلي حسن في منتهى التركيز في خط الوسط كما لعب محمد علي دورا مهما في تمرير الكرات العرضية والطويلة لزملائه ومن جهتي لا احصر نجاح الفريق في هؤلاء اللاعبين بل كان كل واحد منهم نجما فوق العادة واستحق الفريق كله الاشادة والاحترام وهذا هو المستوى الذي ننشده في كل مباراة والذي نتمنى ان يتكرر أمام الكويت في نهائي البطولة.

واقولها بكل صراحة وبدون اي مبالغة اننا نجحنا بشل الوسط السعودي والسيطرة على منطقة المناورات ولكن الحظ في النهاية عاندنا في حين وقف مع منافسنا. والغريب في الامر اننا عندما لعبنا وكنا نستحق الفوز خسرنا.. وعندما لم نلعب فزنا!.

اما بخصوص التغييرات التي اجريتها فاعتقد بان محمد علي لم يكن اسمه واردا الا في اعقاب التدريب الاخير حيث تأكدت بانه جاهز وممكن ان استفيد من جهوده في مثل هذه المباراة.. ومسألة بقائه على دكة الاحتياطيين ليست انتقاصا منه فهو لاعب مثله مثل غيره المهم بالنسبة لي ان الجاهز له افضلية ومنتخب الامارات هو مثل «المنزل ابوابه مفتوحة للجميع ولا يدخله الا القادر على تمثيل المنتخب بشكل مشرف والتضحية والعطاء بلا حدود.

والحمد لله ان اللاعبين الذين اخترتهم كلهم محل ثقة وقد اكدوا جدارتهم امام الفريق المرشح وكانوا اقرب للفوز لولا تدخل الحظ ومعاندته لهم.. وللانصاف اقول ان منتخبنا لا يستحق الخسارة وكان يجب ان يخرج متعادلا على اقل تقدير.

بعد الخسارة لا اقول اننا فقدنا الامل انما قناعتي بان النقاط الثلاث هي هدفنا في مباراة الكويت مع تقديري الكامل للازرق فانا اركز على الفوز اكثر مما اركز على المركز الثاني او غيره ونريد ان نترك ذكرى طيبة في خليجي (١٤) ونؤكد بان سياستنا نحو المنتخب تسير بالطريق السليم وبخطى ثابتة.. وبكل صراحة اقول انه في دورات الخليج لاشيء مضمون ولذلك لا يمكن التكهن بنتيجة مباراة السعودية وقطر فكل الاحتمالات واردة والمهم ان انظر لمباراتنا مع الكويت وللاداء المفروض ان نقدمه لكي نكسب ثقة الجميع.

مباراتنا مع الكويت من أجل الثلاث نقاط وليس المركز الثاني

منتخبنا يتدرب اليوم

يستأنف منتخبنا الوطني تدريباته مساء اليوم في اعقاب الراحة التي حصل عليها امس وذلك في اطار استعداداته للمباراة مع نظيره الكويتي بعد غد الخميس.

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وحديث مع المدرب كويروش

غباش يؤكد

«كويروش» يحظى بثقة كاملة منا ولا نتدخل بشؤونه

منتخبنا استعاد «شخصيته».. والنتيجة لم تتوازن مع الأداء

■ اشاد سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد كرة القدم بالاداء المميز الذي قدمه منتخبنا في مباراته مع المنتخب السعودي قائلا انها من افضل المباريات التي قدمها المنتخب في السنوات الاخيرة واضاف سعادته: جميعنا نعرف مكانة المنافس السعودي وانجازاته ونجومه.. واعتقد ان منتخبنا سيطر على المباراة واضاع العديد من الفرص الكفيلة بتحقيق التعادل وحتى الفوز.

وقال سعادته ان اهم ما كسبناه من المباراة هو استعادة المنتخب لشخصيته وهذا يؤكد بان عملية البناء تسير في الطريق الصحيح وان الوجود الجديدة بدأت امكانياتها تظهر وتزرع فينا الامل بانها من خلال هذا البناء سنصل الى الصورة التي نريدها. واكد سعادته بانه كان يتمنى ان يتوازن الاداء مع النتيجة مشيرا الى انه عندما كان الاداء لا يرضينا حققنا نتائج جيدة وعندما قدمنا اداء جيدا خسرنا! وعلى العموم لقد اثبت لاعبونا بان معدنهم لا يظهر في الوقت المناسب وان شعورهم بالمسؤولية هو شعور ذاتي ونتمنى ان يستمر هذا العطاء وهذه الروح وهذا الاصرار في المباراة القادمة وكل المباريات الاخرى.

لا نتدخل بشؤون المدرب

وردا على سؤال عما اذا كان اتحاد كرة القدم قد مارس ضغطا على المدرب كويروش لاشراك محمد علي في المباراة اكد غباش بان الاتحاد لا يتدخل في التشكيلة ولا يمارس اي ضغوط على المدرب ولا ابالغ اذا قلت باننا احيانا لا نعرف التشكيلة إلا في الملعب.. صحيح اننا نناقش المدرب ونقول وجهة نظرنا لكن تبقى وجهة النظر هذه استشارية فاذا اخذ بها المدرب كان به واذا لم يأخذ بها فاننا نحترم وجهة نظره وكما نعرف عن كويروش بانه من المدربين الذين لا يقبلون مثل هذا التدخل. ثم ان اي تغيير في التشكيلة من اختصاصه وهذا جانب فني بحت.

واستطرد سعادته قائلا ان كل اللاعبين كانوا نجوما وان مباراتنا القادمة مع الكويت ستكون قوية وبغض النظر عن النتيجة فاننا ننظر للمباراة على انها مباراة بطولة وهي جزء من الدورة والبطولة لا تنتهي إلا في الجولة الاخيرة واعود واقول ان هدفنا واضح وهو بناء فريق للمستقبل والمدرب كويروش هو محل تقدير منا ويحظى بثقة كاملة ولن نتدخل بشؤونه وحذه عادتنا في الامارات باننا لا نتدخل بشؤون المدربين.

صقر غباش واحمد الفردان وعبدالمحسن الدوسري ومتابعة دائمة للابيض



فهد خميس يتحدث لرجال الاعلام

فهد خميس:

لاعبونا تحرروا من الخوف وكويروش كان يفكر باشراك «كوجاك»

فهد خميس مدير منتخبنا الوطني اكد ان الفريق ادى افضل مبارياته وقد توقعنا ذلك ونحن راضون عن المستوى وهذا ما كنا نطمح اليه. وقال ان احساس اللاعبين باهمية المباراة ساعدهم على تقديم مثل هذا الاداء وهذه الصورة الطيبة وهذا الامر ادى الى استعادة الثقة والتحرر من الخوف.

وذكر فهد خميس بان المدرب كويروش كان يفكر فعلا وبعد مباراة قطر باشراك محمد علي ووجوده اعطى ثقة لبقية زملائه والكل كانوا نجوما والملفت للنظر ان منتخبنا دائما ما يبرز في المباريات المصيرية. وقال الفهد ان مثل هذا الاداء كان يستحق التعادل على الاقل.. واشار الى ان هدفهم في مباراة الكويت تقديم عرض قوي سيكون مسك الختام.

محمد عبدالعزيز:

أداء منتخبنا زرع فينا الاطمئنان ونحتاج إلى قليل من الصبر

■ اكد محمد عبدالعزيز عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة بان المستوى الذي ظهر عليه منتخبنا في مباراته امس الاول زرع في نفوسنا الاطمئنان واكد بان المستقبل المشرق ينتظر هذا المنتخب وقال ان خطوتنا الثانية هي آسياد بانكوك وكل هذه المحطات تعطي مؤشرات ايجابية مستقبلا واضاف بان الامر يحتاج الى قليل من الصبر لاننا استفدنا من سلبيات كأس العرب وسنستفيد من سلبيات خليجي ١٤ والمشوار طويل.

وقال عبدالعزيز بان المدرب كويروش تعامل بشكل منطقي مع المباراة خاصة من ناحية استغلاله للمساحات بشكل جيد لكن سوء الحظ عاكسنا ولاول مرة كنا بحاجة الى شيء من الحظ في المباراة واكد عبدالعزيز بان قضية المراكز لا تعنيهم بقدر الاستفادة من دروس البطولة وقد جئنا لهدف معين واستطعنا التعرف على امكانيات وقدرات فريقنا.

محمد علي:

سعيد بالعودة والمستوى يرضي طموحاتنا

■ اعرب محمد علي «كوجاك» عن سعادته بالثقة التي اولاه اياها المدرب كويروش واتاحة الفرصة امامه في مثل هذه المباريات القوية وقال انه كان يتوقع المشاركة لانه يشعر بانه جاهز ووضح ذلك من خلال التدريب الاخير. واضاف ان عزاءهم هو المستوى المميز الذي قدمه والذي يرضي بدون شك طموحاتهم. واشار الى ان الكثافة الهجومية كانت ملفتة للنظر وبعكس المباريات السابقة حيث ضاعت من الفريق خمس فرص سهلة. وعبر كوجاك عن ارتياحه في مركز صانع الالعاب في نفس الوقت الذي اشاد فيه بالمدرب البرتغالي كويروش. وقال ان الاداء امام الكويت سيكون افضل وتوقع ان ينجح المنتخب القطري بعرقلة الفريق السعودي.

علي حسن:

كسبنا ثقة الجمهور

ذكر علي حسن نجم وسط منتخبنا بانه لم يتوقع الكرة التي وصلته في الشوط الاول والتي ضاعت من فوق العارضة لانه لم يكن مستعدا لها وقال ان النتيجة الطبيعية هي التعادل على اقل تقدير خاصة وان منتخبنا اهدر سبع فرص مؤكدة. واضاف، يكفينا اننا كسبنا ثقة الجمهور رغم هذه الخسارة وكل ما اتمناه ان نظهر بنفس الصورة المشرفة في مباراتنا الاخيرة مع الكويت وتوقع علي حسن ان يحدد الفريق القطري مصير البطولة.

محسن مصبح:

لا أتحمل مسؤولية الهدف ومنتخبنا غير محظوظ!

علق كابتن وحارس منتخبنا الوطني محسن مصبح على مباراتنا مع السعودية قائلا ان فريقنا كان بمقدوره ان ينهي المباراة في الشوط الاول لو احسن استغلال الفرص واضاف ان الفرص الرأسية السهلة ضاعت بسبب التسرع في حين استغل الفريق السعودي فرصة واحدة وسجل منها هدف الفوز. وقال محسن انه لا يتحمل ابدا مسؤولية الهدف لانه عندما تصدى للكرة وانقذها من الزاوية وعادت من جديد الى اللاعب السعودي كان مطلوبا منه اغلاق الزاوية القريبة منها على ان يتولى تغطية الزاوية الاخرى اي مدافع وعلى العموم مسؤولية الهدف يتحمله اللاعبون وتوقع محسن ان تكون مباراة السعودية مع قطر صعبة كما توقع ان تستمر المنافسة حتى اليوم الاخير.

اسماعيل راشد:

فرصتنا تخضع لحسابات مباراة السعودية وقطر

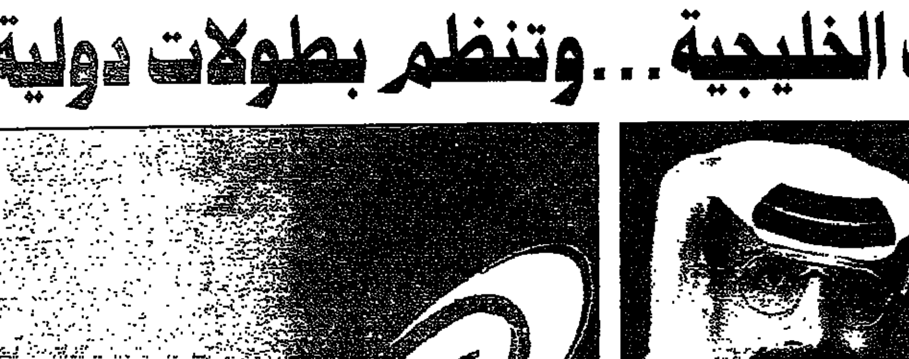
قال اسماعيل راشد نجم دفاع منتخبنا بان منتخبنا كان فعلا على مستوى المسؤولية وقدم عرضا رائعا وكان بحاجة الى قليل من الحظ بالنسبة للفرص التي اتيحت له.. واضاف بان فرصة فريقنا مازالت قائمة لكنها تخضع لحسابات مباراة السعودية وقطر واكد ان كل هدفهم ان يتركوا انطباعا جيدا في آخر مبارياتهم مع الكويت.

عادل محمد:

خسرنا بشرف والفريق السعودي استغل الفرص

■ قال عادل محمد نجم منتخبنا ان خسارتنا كانت بشرف بعد العرض الرائع الذي قدمناه والذي كسبنا به ثقة الجميع. واضاف ان الامر كان يحتاج الى هدف من مجمل الفرص الضائعة التي اهدرناها امام المرمى. لكن التسرع حال دون ذلك فيما استغل المنافس السعودي فرصة واحدة سجل منها هدف الفوز. واكد ان المباراة القادمة مع الكويت ستكون مباراة بطولة متمنيا ان يحرز المنتخب مركزا متقدما.

« دبي الرياضية » بدأت التسخين في البحرين



«القناة الرقمية الفضائية» تبرم اتفاقات مع الاتحادات الخليجية... وتنظم بطولات دولية



احمد الشيخ







برشور القناة الجديد

■ «دبي الرياضية ستنقل لكم ايقاع الرياضة الصاخب ونبض الرياضيين في صراعهم نحو الفوز لتعيشوا معهم نشوة الفوز وقسوة الهزيمة» وما تقدم لبعض ما تضمنه «بروشور» أنيق قام فريق القناة التي تعد الاعداد للانطلاق ارضيا وفضائيا بدءا من يوم ٢ ديسمبر القادم قام بتوزيعه في كل مكان هنا في البحرين مستثمرا فرصة وجود كبار المسؤولين والشخصيات الرياضية والاعلام والقنوات الفضائية.

ولم يكتف الفريق الذي يرأسه الزميل احمد الشيخ بذلك بل استثمر الفرصة واجرى سلسلة من التحقيقات بعيدا عن دورة الخليج ستذاع عند بدء الارسال. وكما جاء في النشرة الصحافية الصادرة الخدمة التليفزيونية ستكون متميزة وتستهدف المشاهد العربي اينما كان. وستكون الخدمة متطورة ومدعمة باحدث تقنيات البث الرقمي لتوفر لملايين المشاهدين مستوى رفيعا من نقاء الصورة والصوت.

واكد احمد الشيخ انه ابرم اتفاقات مع مسؤولي الرياضة الخليجية تمنح القناة حق نقل كافة الاحداث الرياضية المحلية والقارية التي تقام بدول المنطقة بخلاف تلك التي تندرج تحت بند الحق الحصري. واعلن ان قناة دبي وفي ظل التنافس الرهيب بين القنوات الفضائية وعمليات العرض والطلب تفكر جديا في تنظيم العديد من الاحداث الرياضية العالمية في شتى اللعبات يستقطب لها اشهر النجوم العالميين للانفراد بنقلها دون القنوات الاخرى.

الصحف الخليجية تتجاهل أحداث الشغب

السعودية: تصدر الأخضر بضربة رأس... وبقيت خطوة على الكأس

■ تجاهلت معظم الصحف الخليجية المشاركة في تغطية خليجي (١٤) والنشرة الاعلامية للدورة الاحداث المؤسفة التي تسبب فيها الجمهور السعودي والتي خلفت وراءها العديد من الاصابات بعد الاحتكاك مع رجال الامن.. فيما ركزت معظم الصحف على فوز السعودية والخطوة الكبيرة التي قطعها الاخضر بعد تغلبه على منتخبنا بهدف للاشيء وحفلت المباراة بالعديد من الاهتمام واشارت معظم الملاحق الرياضية الصادرة بالمستوى الفني المغاير لمنتخبنا الوطني الذي قدمه امام شقيقه السعودي وقالت كان خلالها منتخبنا الافضل والاكثر هجوما واضاع لاعبوه العديد من الفرص التي لاحت لهم.

واستقبلت الاوساط الرياضية السعودية بارتياح فوز المنتخب السعودي على نظيره الاماراتي في الجولة قبل الاخيرة من بطولة كأس الخليج والذي اهل الاخضر لاحتلال الصدارة واقترابه من الفوز باللقب للمرة الثانية، اذا ما تجاوز الفريق القطري مساء غد الاربعاء. وقالت عكاظ في صفحتها الاولى «... وبقيت نقاط قطر» وفي الداخل قالت: «خسر الاماراتي وبكى الكويتي بهدف الفهيد».. «سعودي واللقب خليجي» ووجهت دعوة للجماهير لحضور لقاء الفريق مع قطر.

واوردت المدينة الفوز على صفحتها الاولى بعنوان «الاخضر عبر الامارات واقترب من الكأس».. وفي الداخل «صقورنا انتزعوا الاعجاب بالامارات».. «الاخضر يدق باب الكأس» وقالت المسائية في صفحتها الاولى «الاخضر يزحف نحو الكأس.. والاهم مباراة قطر «الغينا الحسابات.. وهزمنا الامارات» وكتب مدير تحريرها سعد المهدي يقول: أهم من ان اعيد القول بان فوزنا امس ضمن لنا البطولة بنسبة ٧٠٪ هو ان نسعى جميعا كاعلاميين بالطلب وبتشدد على ان يكون فوزنا على قطر هو ختام مبارياتنا في خليجي ١٤.

وقالت الجزيرة «كسبنا اللقاء الاهم فعبرنا للقمة.. الاخضر في الصدارة يتمخطر». ورغم الثناء الذي اطرته الجريدة على اداء الفريق في تلك المباراة الا انها اشارت الى ان وضع الفريق كان مهددا بالخطر

وجاء في مقالة لمحمد العبدي: انا متأكد لو ان الاماراتيين سجلوا هدف التعادل فان الوضع سيختلف وربما يتكرر سيناريو مباراتنا مع الكويت بعد ان كان الكاتب قد اشار الى ان الفريق بالغ في الدفاع بعد الهدف مكن منتخب الامارات من امتلاك اللعب بجهد

خرافي ساعدهم على ذلك تركيبة خط الوسط السعودي المائلة الى الدفاع عدا ابراهيم ماطر نجم اللقاء وقالت الرياض: بعد ان تجاوز الكويت منتخبنا يسقط منافسه الثاني.. ويقترب من ذهب الخليج. وكتبت الرياضية تقول: تصدر الاخضر بضربة رأس.. وبقيت خطوة على الكأس.. الله عليك سعودي «رهيب» لعبك طرب وفنك عجيب.. قوة سعودية تحطم الآمال الاماراتية.. وكانت الجريدة الوحيدة التي تطرقت الى الاحداث التي وقعت بين الجماهير وقوة الامن البحرينية المتواجدة في الملعب ووصفتها بـ «المؤسفة» وانه جرى نقل المصابين الى المستشفى مشيرة الى ان مسؤولي الاتحاد السعودي تدخلوا لتهدئة الامور في حين رفض رئيس اللجنة الامنية محمد المعاودة الاجابة على اسئلة الجريدة عن المسببات. وقالت الصحيفة ان الاخصائيات الرقمية للمباراة اثبتت ان المنتخب الاماراتي تفوق على نظيره السعودي لكنه اي منتخب الامارات لم يستثمر التفوق وذهب الكاتب صالح الحمادي الى القول: ومن وجهة نظر شخصية اميل الى من ذهب لمنح الفريق الابيض درجة التفوق على الاخضر.. وهكذا لا نتردد في القول: «لقد عدت على خير» ويقصد منتخب الامارات لكنه ايضا قال: بصراحة تعبنا من تقديم مستويات جيدة لا تكلل بالنتائج.. ومللنا من سماع كلمات الثناء وعبارات التبجيل للاخضر ونجومه في وقت تذهب فيه الكؤوس لغيره.. ويردف القول: المستويات الجيدة لا بأس من تركها للغير بشرط ان نعود بالكأس.

اللي يبي كأس الخليجي ياخذه من الرياض
قمة «خليجي 14» سعودية برأسية الفهيد الذهبية

تسديدة

صدارة سعودية وتفوق اماراتي

■ كما توقعنا تماما خرج لقاء الصدارة في «خليجي ١٤» على ما كنا نمني انفسنا من حيث الاثارة والمتعة فقدم المنتخبان الاماراتي والسعودي واحدة من افضل مباريات الدورة فلم يتخاذل أي من الفريقين طوال شوطي المباراة وصحيح ان المنتخب السعودي استطاع ان يكسب الاهم في اللقاء من خلال الفوز بالنقاط الثلاث والانفراد بالصدارة الا ان المنتخب الاماراتي نجح ايضا في الكشف عن وجهه الحسن وانه يملك لاعبين على مستوى رائع من الكفاءة البدنية والمهارية فكانت له السيطرة الميدانية والباع الاكبر في الوصول الى المرمى السعودي وتهديده بشكل فعلي من خلال عشرات الفرص والتي كانت أي واحدة منها كفيلة بتغيير مجرى نتيجة المباراة ولكن الشيء الذي يؤخذ على المنتخب الاماراتي هو استمراره في الهجوم على وتيرة واحدة من بداية المباراة الى نهايتها وخصوصا التمريرات العالية داخل المنطقة الجزائية رغم ان هناك حارسا عملاقا اسمه محمد الدعيع نال شهرته من خلال الكرات العالية..!! فكان سدا منيعا في مواجهة الهجمات الاماراتية.

اما المنتخب السعودي فقد اثبت مرة اخرى علو كعبه وكيفية التعامل مع المباراة طبقا لظروفها لذلك كان حذره الدفاعي طوال شوطي المباراة له ما يبرره لان التعادل والخسارة سيدخلانه في حسبة برما... ونجح في مقصده من خلال الفوز والنقاط الثلاث.

على النقيض من لقاء الامارات والسعودية جاءت مباراة البحرين وقطر كواحدة من اضعف اللقاءات في «خليجي ١٤» وظهر الفريقان وكأن المباراة لا تخصهما في شيء... فكان الاداء سلبيا والنتيجة كذلك واعتقد ان النقطة التي حصل عليها كل من المنتخبين غير مستحقة بالمرة... والامل ان نشاهد في منتخبنا الوطني ذلك العرض الطيب الذي قدمه ٣ مرات في ٣ مباريات ونتطلع ايضا ان يكون ذلك مصحوبا بنتيجة طيبة وان يكون الحظ معنا هذه المرة وخاصة انها المرة الثالثة.

كروي

«عن الوطن العمانية»

الصحف الكويتية

الامارات قدم أفضل عروضه وخسر السعودي تخطى الامارات واكد صدارته

عن «الرأي العام الكويتية»

■ ابرزت الصحف الكويتية في تعليقها على مباراة القمة امس الاول الى ان منتخبنا الاماراتي قدم افضل عروضه وخسر امام السعودي الذي تخطى العقبة واكد صدارته واضافت: أضحى المنتخب السعودي لكرة القدم قاب قوسين أو ادنى للفوز بكأس الخليج اثر فوزه على الامارات في لقاء القمة الذي جرى بينهما امس على الاستاد الوطني في البحرين في الجولة الرابعة من «خليجي ١٤».

وكان الاخضر قد اخترق المرمى الاماراتي بهدف يتيم سجله علي الفهيد في الدقيقة ١٧ من الشوط الأول. ويظل باب التوقعات مفتوحا حال تعادل السعودية مع قطر وفوز الازرق على عمان والامارات الذي خسر اول مباراة له امام السعودية.

وكانت المباراة افضل اللقاءات في دورة الخليج الحالية واكثرها هجوما ولم يكن الامارات لقمة سائغة تبتلعها السعودية بل عانى خلال الـ ٩٠ دقيقة الامرين من الهجمات المتكررة للابيض الذي كان الافضل لعبا.

شوط اكثر اثارة

أراد السعوديون في مستهل الدقائق الاولى من الشوط الاول كسر احتكار الامارات للكرة ومبادلته الهجوم بالكرات المرسلة من الظهيرين حيث لجأ للاعتماد على تقديم احمد الدوخي وارساله لمثل هذه الكرات للفهيد والدوسري بيد ان عبدالرحمن ابراهيم لازمه كالظل فافقده القدرة على ترجمة العرضيات لاهداف ويدخل مدرب السعودي بيوسف الثنيان لتحريك عمق الهجوم امام التمريرات المقطوعة من كلا الجانبين ويشترك الثنيان بدلا من سعد الدوسري!!

وتتهيأ فرصة سهلة للامارات عندما لعب سعيد كرة لزميله عادل حولها خارج الملعب في الدقيقة ٢٤ ويتكرر نفس السيناريو لمحمد علي افسدها الدفاع بعد مرور ٣٠ ثانية وفي المقابل يرسل ماطر كرة لمحسن مصبح يبعدها سهيل في اخر لحظة بعد ان ارتدت من حارس مرمى الامارات في الدقيقة ٢٦... هذا كان حال الشوط الثاني فالسعودية كانت تسعى لكسر حاجز الضغط المفروض عليه في الوقت الذي اراد الاماراتيون تحقيق التعادل واختراق الحصن الدفاعي السعودي الذي لجأ لاسلوب تطهير المنطقة أولا بأول امام رعونة مهاجمي الامارات في انهاء الهجمات وعدم التزامهم.

اتفاق تام في الصحافة الخليجية

الكرات العرضية الاماراتية «الاوروبية» لم تكن تستحق الخسارة

■ اتفقت الصحف الخليجية الصادرة امس على ان منتخب الامارات قدم واحدة من افضل مبارياته في الدورة، وانه كان الفريق الاكثر سيطرة ميدانية وخلقا للفرص امام المرمى السعودي. واشادت التقارير الصحفية بدهاء وخطط المدرب كوبروش الذي تفوق على نظيره الالماني اوتوبفستر وان المنتخب الاماراتي لم يكن ينقصه سوى مشكلة عدم التوفيق في انهاء الهجمات امام المرمى.

وعلى غير عادتها ومع الالتزام بذات العناوين المثيرة وكلها اكدت ان الاخضر السعودي انجز مهمة الفوز باللقب واضحى على مرمى حجر من احرازه للمرة الثانية، اعترفت الصحف السعودية والملاحق المتخصصة بعلو كعب الاداء الاماراتي وتفوقه الفني والتكتيكي وبنجاح الدفاع الاخضر في التصدي لكل الكرات العرضية التي ظل يرسلها الهجوم الاماراتي الى داخل منطقة الجزاء السعودية بذات الاسلوب الاوروبي. وكانت خسارة الابيض مثار حديث الشارع الرياضي البحريني طوال نهار امس واتفق الجميع على انه لم يكن يستحق الخسارة.

الجولة الرابعة في خليجي (١٤)

السعودية من نفق الامارات يعتلي الصدارة
التعادل السلبي وضع البحرين وقطر في دائرة الخطر

أصداء بالاسلحة

بهدف الفهيد ... السعودي سعيد
بعد مواجهة تكتيكية ... صدارة خليجي (١٤) سعودية
الامارات قدم أجمل وأقوى عروضه

الصحف البحرينية

برأس الفهيد.. السعودية تعتلي الصدارة
الامارات تلعب.. والسعودية تكسب

■ ابرزت الصحافة البحرينية الصادرة صباح امس الاثنين الفوز الذي حققه المنتخب السعودي على حساب منتخبنا وقالت: وضع رأس المهاجم السعودي علي الفهيدي منتخب بلاده في صدارة المنتخبات الخليجية في بطولة خليجي ١٤ في الجولة الرابعة بعد الفوز على الامارات المنافس العنيد بهدف مقابل لاشيء جاء في الدقيقة ١٧ من زمن الشوط الاول.. واشارت الصحيفة بمستوى المباراة وانها حفلت بالمتعة والاثارة من جانب المنتخبين خاصة الامارات التي قدمت شوطا من اللعب الهجومي على مدار المباراة برمتها ورغم السيطرة الميدانية لم يتمكن لاعبو الامارات من ترجمة الفرص. كما اشادت بكاظم علي الذي لعب دورا بارزا في فتح الثغرات الدفاعية وارهق ظهير السعودية الايسر حسين عبدالغني الذي استبدله المدرب.

وعن الاحداث المؤسفة تناولت جريدة اخبار الخليج ملحقها الرياضي هذا الخبر المبسط تحت عنوان «بالحكمة والعقلانية افراد الامن يحتون شغب الجماهير السعودية» ولم تختلف الايام عن باقي الصحف حيث اشادت بالمستوى الذي قدمه منتخبنا امام السعودية بالرغم من الخسارة وابرزت فوز السعودية والخطوة القوية الذي حققها قبل ختام الدورة بجولة واحدة وتطرقت الى الزلة الذي ارتكبها محسن مصبح وجاء منها الهدف السعودي واشارت الى الفرص السهلة التي اهدرها منتخبنا في المباراة.

نشرة «خليجي ١٤»
السعودية من نفق الامارات يعتلي الصدارة

وكعادتها ابرزت نشرة خليجي ١٤ اهم احداث البطولة وجاءت مباراة منتخبنا والمنتخب السعودي في مقدمة هذه الاحداث.. وقالت النشرة «انفرد المنتخب السعودي لكرة القدم بصدارة الفرق في خليجي ١٤ بعد فوزه الثمين يوم امس الاول على حساب أقرب منافسيه منتخب الامارات في الجولة الرابعة وقبل الاخيرة. كما اشارت الى التعادل السلبي الذي انتهت عليه مبارة البحرين وقطر ووصفت ان المباراة ونتيجتها كانت مخيبة لآمال الجماهير.

الازرق عينه على نقاط عمان لمواصلة اللحاق بركب الصدارة

■ من حسن حظ منتخب الكويت الوطني انه لم يشارك في انطلاقة مباريات المرحلة الرابعة قبل الاخيرة من بطولة خليجي ١٤ ليأخذ فرصة كاملة لرصد نتيجة لقاء الامارات والسعودية والتفكير بالاستراتيجية التي سيدخل بها اللقاء ضد المنتخب العماني. ورغم ان استراتيجية الازرق لا تحيد عن الفوز لمواصلة المنافسة الا ان الافضلية بمعرفة نتيجة لقاء المتصدرين الامارات والسعودية ستضع امام اللاعبين والجهاز الفني صورة عن طبيعة المرحلة الاخيرة التي ستلعب يومي الاربعاء والخميس. ففوز أي من الامارات والسعودية لن يكون في صالح الازرق لان الفائز سينطلق للصدارة والنتيجة الافضل والتي يمني بها النفس هي التعادل حتى يقترب من الصدارة وهذا الكلام لايعني تقليلا من شأن المنتخب العماني ولكنه واقع يدور في فلك الحسابات التي فرضتها المرحلة الثالثة، فمباراة اليوم للازرق صعبة لانها خروج من عنق الزجاجة قبل البدء بالتفكير بحسابات المرحلة الخامسة. الازرق برصيد ٦ نقاط حسابيا هو ينافس على الفضية وليس على اللقب من يدري ما تحمله هذه الجولة والجولة الاخيرة من مفاجآت.

الصحف القطرية..

العنابي يتمسك بالمؤخرة... والاخضر ينفرد بالقمة
تواصل مسلسل العروض الهابطة للعنابي... والفهيد أطاح الأبيض

■ الدوحة - ظفر الله المؤذن

■ عادت الصحافة القطرية مجددا لفتح النار على العنابي بعد هدنة قصيرة النفس. وقد اجمعت الصحف الصادرة امس على ان الفريق يلعب بدون روح ولا هوية.

وقالت «الراية»: العنابي يواصل مسلسل عروضه الهابطة ويتعادل سلبيا في مباراة هابطة وباهتة.. واضافت ان المنتخب لعب بدون خطة وبلا تكتيك وبلا روح.. وكتب رئيس تحرير الصحيفة ناصر محمد العثمان في مسماره اليومي في الصفحة الاخيرة «العنابي» وتكتك والآن متى «يتكتك» المسؤولون.. على المسؤولين عن سوء «التكتكة».

وكتب عبدالحميد النجاوي في عموده في الصميم: ظهر العنابي في شكل كوكتيل.. تشكيلة جديدة لا نعرف من وراءها ومن مصممها.. والملامح مجهولة.

وقالت صحيفة «الشرق» في عنوان ضخم «العنابي يكتفي بنقطتين مشيرة الى ان الفريق قدم اداء هابطا ووضع نفسه في زاوية ضيقة حيث انه بات قريبا من احتلال المركز الاخير.

ولم توفر «الوطن» العنابي من انتقاداتها اللاذعة.. حيث كتبت بان الفريق لعب بطريقة غير مفهومة واكد عمقه مرة اخرى ومنحت علامة الصفر للفريقين.

هذا ويبدو ان الصحافة المحلية القطرية ستعود لشن هجومها بقوة على اتحاد الكرة واللاعبين بعد الهدنة القصيرة التي لازمتها.

وفي الاذاعة تواصلت الحملة من خلال برنامج «وطني الحبيب صباح الخير» حيث تكررت النداءات الى المسؤولين لضرورة ايجاد حل عاجل لازمة الكرة القطرية.

هذا ولم تصدر حتى الآن ردود فعل رسمية لكن المؤشرات تقول ان الكرة القطرية قادمة على تغييرات هامة في الفترة القادمة.

المعروف ان قطر ستشارك في دورة الالعاب الاسيوية بمنتخبها الاولمبي.

الأخضر اجتاز الامارات وانفرد بالصدارة

وعن مباراة القمة قالت خطف المنتخب السعودي ثلاث نقاط ذهبية من المنتخب الاماراتي وقطع شوطا كبيرا للفوز بلقب خليجي ١٤ بعد ان رفع رصيده بهذه النقاط الى عشر نقاط وذلك في مباراة المنتخبين التي استضافها ستاد البحرين الوطني وانتهت بفوز الاخضر بهدف واحد سجله مهاجم المنتخب السعودي علي عبداللطيف الفهيد بالدقيقة ١٨ من الشوط الاول عندما استثمر خطأ الحارس الاماراتي محسن مصبح الذي لم يسيطر على الكرة التي سددها الدوسري لتجد عبيد الدوسري مستعدا لصياغتها على رأس الفهيد ليتقدم السعوديون.

صفران للعنابي والبحريني

في مباراة مملة اكدت على احقية بقاء منتخبنا ومنتخب البحرين يتجرعان من كأس الهزيمة المرة ويبقيان في الموقع الاخير الذي تناسب مع عروضهما الهزيلة، تعادل مساء امس هذان المنتخبان في لقائهما ضمن الجولة الرابعة لبطولة كأس الخليج الرابعة عشرة التي استضافها استاد البحرين الوطني صفر/ صفر. وتقاسم نقطتي المباراة اللتين رفعت رصيد كل منهما الى نقطتين يتيمتين ليحتل المنتخب البحريني المركز الخامس متقدما بفارق الاهداف عن العنابي الذي احتضن الموقع الاخير بجدارة يحسد عليها.

عن «الراية القطرية»

حاجي وفوجتس مرشحان لقيادة العنابي وفييرا بديلا لماتشالا

■ اشارت صحيفة الوطن القطرية ان المدرب البوسني جمال حاجي والالماني فوجتس هما اقوى المرشحين لقيادة منتخبنا الوطني في المرحلة المقبلة وستكون البداية في تصفيات اولمبياد سيدني حيث تجرى الآن مفاوضات مباشرة وجادة مع الالماني فوجتس وفي حال عدم نجاح المفاوضات فان جمال حاجي سيكون هو البديل الناجح. وتنتظر الكرة القطرية تسلم مسؤول رفيع المستوى مهمة الاشراف على تطور الكرة القطرية خلال الفترة المقبلة التي ستشهد وضع دراسة شاملة للنهوض بالكرة القطرية تعتمد على الاستقرار الذي تحتاجه مسيرة البناء الجديدة للعنابي. من جهة ثانية علمت الوطن ان المدرب البرازيلي فييرا سيكون المدرب الجديد لمنتخب الكويت خلفا للمدرب الحالي ميلان ماتشالا. واشارت مصادر خاصة ان اتصالات سرية جرت مع المدرب خلال الساعات الماضية وعلى اعلى المستويات. وان اتفاقا شبه نهائي تم بين الطرفين على توقيع العقد عقب نهاية خليجي ١٤. يذكر ان البرازيلي فييرا كان قد نفى ما تردد عن اتصالات معه من الاتحاد القطري لكرة القدم، مشيرا الى انه لم يتصل به احد خلال الساعات الماضية علما بان جريدة كويتية اشارت الى ان اتصالات جرت بين فييرا وأحد المسؤولين بالاتحاد الكويتي.

الصحف العمانية

«١٠ نقاط» برج السعد سعودي!!

■ أكدت صحيفة (الوطن) العمانية ان المنتخب السعودي اقترب من اللقب الخليجي بعد فوزه على منتخب الامارات (١/صفر)

وقالت الوطن ان منتخب الامارات خسر لأول مرة بالدورة رغم انه كان الافضل والاكثر هجوما الا ان السعودي كان في برج سعده فاستطاع الفهيد أن يحسم المباراة بهدف في الدقيقة (١٧) فيما اهدر مهاجمو منتخب الامارات كل الفرص التي سنحت لهم وظهر المنتخب الاماراتي بمستوى افضل عن المرات السابقة ولكنه لم يستطع ان يكسب اللقاء رغم انه كسب التعاطف.

وفي تعليق (الوطن) على مباراة البحرين وقطر جاء فيها قدم المنتخبان البحريني والقطري اضعف مباريات «خليجي ١٤» لعبا ونتيجة بتعادلهما السلبي في افتتاح الجولة الرابعة للبطولة.

وجاءت المباراة مخيبة للآمال ولم يبد أي من المنتخبين افضلية يستحق عليها الخروج فائزا بالمباراة وافتقد كلا المنتخبين الحماس المطلوب.

وأشارت صحيفة (عمان) العمانية الى ان منتخبنا الوطني لايتحمل الخسارة في مباراته امام الكويت وهي مباراة مفترق الطرق اما ان ندخل في صلب المنافسة على احد المراكز الثلاثة الاولى أو نودع المنافسة ونصارع بقوة من اجل الهروب من المؤخرة. ما ينطبق على منتخبنا ينطبق على المنتخب الكويتي الساعي بكل قوة من اجل مطاردة المنتخبين السعودي والاماراتي على القمة بعد ان لعبت نتيجة مجاراة المنتخبين السعودي والاماراتي لمصلحة المنتخب الكويتي المتحفز والذي يعد من افضل المنتخبات الخليجية المشاركة في الدورة ولن يكون اللقاء سهلا بكل حال من الاحوال للمنتخبين لان كليهما يحمل نفس الطموح وهو الفوز الذي سيكون بمثابة متنفس للدخول في دائرة المنافسة. والمنتخبان المؤهلان لتقديم مباراة كبيرة رائعة المستوى نظرا لمستواهما الذي ظهر من خلال الجولات الثلاث الماضية التي كانت مليئة بالاحداث والمستويات الفنية.

برج السعد سعودي!!

حمدون الغائب الحاضر

أشعر بارتياح كبير لنتائج «الابيض»... ومستواه الحقيقي ظهر أمام «الأخضر»

■ حمدون كابتن العين ونجم منتخبنا الوطني الذي قدم الكثير لـ «الابيض»، غاب عن المشاركة في خليجي (١٤) بسبب الاصابة ولكنه شارك بقلبه وتابع فريقه بلهفة شديدة..

نسأله كيف يرى المشاركة الاماراتية في خليجي (١٤)؟

بداية يؤكد حمدون ارتياحه الشديد لنتائج منتخبنا الوطني في دورة الخليج الحالية بالمنامة وان جاء الاداء متوسط المستوى ولم يرق للمطلوب سوى في المباراة الاخيرة امام المنتخب السعودية.

ويقول: قدم الابيض مستوا جيدا ومباراة قوية لم يقدمها منذ فترة طويلة وهو المستوى الحقيقي لمنتخب الامارات ولازال منتخبنا الوطني يملك امكانات كبيرة لم تظهر بعد في خليجي ١٤.

ويضيف حمدون: الكرة الهجومية هي الافضل واتمنى ان نركز عليها وظهر ذلك واضحا في لقاء الامارات والسعودية فتحسن الاداء كثيرا وقدم المستوى الحقيقي لكرة الامارات ومن المفترض ان يكون هذا عنوانا من المباراة الأولى.

ويشير حمدون الى ان العرض القوي للابيض اما نظيره السعودي له عدة اسباب بداية من خطة المدرب ثم اللاعبين انفسهم وادائهم بالروح العالية والاصرار فاظهروا كل ما لديهم ويأتي المنافس ليلعب دورا كبيراً في ارتفاع المستوى.

وتوقع حمدون استمرار المستوى في الجولة الخامسة والاخيرة امام المنتخب الكويتي.

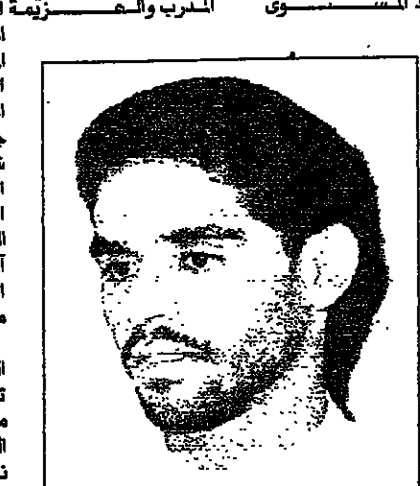
ويوضح حمدون المباريات الاربع جاءت مختلفة من حيث المستوى والظروف فمباراة البحرين جاءت في افتتاح البطولة امام المضيف ووقع اللاعبون تحت ضغط نفسي ومع ذلك فاز الامارات بالمباراة ثم جاء لقاء عمان فسجل الابيض هدفين بعدهما تراجع للخلف بدلا ن الاصرار على الهجوم حتى تعادل المنتخب العماني ويحسب لنجوم الابيض سرعة تدارك الموقف مبادرة الهجوم وتسجيل هدف الترجيح حيث لم يؤثر على اللاعبين نجاح منتخب عمان في خطف التعادل في فترة وجيزة.

وفي مباراة قطر جاء الاداء اقل واثرت عوامل وظروف خارجية في سير المباراة فالمنتخب القطري يقع تحت ضغط نفسي وعصبي كبير بعد تغيير المدرب والهزيمة الكبيرة امام الكويت واسلوب المنتخب القطري لم يعط اللاعبين الفرصة لاظهار امكاناتهم والنتيجة تعتبر جيدة ومكسب نقطة شيء ايجابي وفي الجولة الرابعة اظهر المنتخب الاماراتي مستواه الحقيقي في مواجهة بطل آسيا والعرب وممثل الكرة الآسيوية في كأس العالم مرتين متتاليتين.

ويرى حمدون ان النتائج تأتي في المقدمة ثم الاداء بعد ذلك وأي منتخب يشارك في البطولات لايبقى له سوى نتائجه.

وقد استفاد المنتخب الاماراتي من المشاركة الخليجية في طريق اعداده وتكوينه وليته يشارك في اكثر من بطولة ليستفيد اكثر حيث ظهر اكثر من لاعب، جديد بمستوى طيب كما يجب الابقاء على اللاعبين اصحاب الخبرة الموجودين بالفريق حاليا والدليل على ذلك المستوى الجيد للنجم محمد علي والذي ساهم في أول مباراة يشارك فيها في ارتفاع مستوى الابيض وقدم افضل مبارياته بالدورة.

ويختتم حمدون حديثة عن خليجي (١٤) بأن المنتخبين الكويتي والعماني هما الافضل في البطولة حتى الآن وقدما أفضل المستويات مع ثبات الاداء في جميع مبارياتهما وان قابلهما سوء حظ في النتائج.



حمدون كابتن العين



■ قد أغالط نفسي اذا قلت انني لم احزن على ضياع المباراة امام المنتخب السعودي... وقد كان بودي ان تكتمل ملحمة الاداء والنتيجة (معا)... فلو كان قد حدث ذلك لكان التتويج وكان الحلم الذي يأتي ولا يأتي!

ليس علينا سوى ان ننتظر مباراة الغد فقد يفعلها العنابي... وانا لا انسى ولن يبرح ذاكرتي ابدا يوم السبت الموافق ٢٨/١٠/٨٩ في سنغافورد... عندما كان منتخبنا يلعب مباراته الاخيرة في التصفيات النهائية المؤهلة لنهائيات كأس العالم (٩٠) بايطاليا امام المنتخب الكوري... وكان العنابي يلعب مباراته الاخيرة في نفس التوقيت امام المنتخب الصيني... وكان الاخير يملك فرصة الصعود الى جانب كوريا لو حقق الفوز على قطر... لكن المنتخب القطري - الذي كان يلعب للشهرة حينذاك - انقض عليه وفاز بهدفين مقابل هدف لينتقل منتخبنا تلقائيا ويتأهل لنهائيات كأس العالم بعد ان ثبت ثبات الرجال امام المنتخب الكوري المرعب - ايامها - وانهى المباراة بالتعادل معه بهدف لهدف.

لا انسى تلك الروح الوثابة للفريق القطري حينذاك... ولا تنسى له دورات الخليج مواقفه حتى لو كان خارج الصورة!

عموما نحن لا نمني النفس بأشياء لازالت في علم الغيب... لتذهب البطولة لمن يستحقها... لكنك لا تستطيع ان تمنع نفسك من لحظة حزن صادقة عندما تضيع منك فرصة حقيقية كانت في متناولك ثم فجأة اصبحت في مهب الريح!

واعتقد الآن اننا لم نكن نعطي منتخبنا الوطني اكثر مما يستحقه... أو اننا كنا نضفي عليه صفات ليست موجودة فيه... عندما اكدنا اكثر من مرة ان هناك اداء طيبا كامنا في داخل اللاعبين ولم يخرج بعد... وبعد ملحمة الاداء مع المنتخب السعودي ثبت بالدليل صحة ذلك وهو الامر الذي يجب ان يستثمر جيدا في مباراتنا الاخيرة امام المنتخب الكويتي بصرف النظر عن نتيجة مباراة السعودية وقطر في الغد.

فما احوجنا اليوم - لانفسنا وليس لغيرنا - ان نبذر بذرة جميلة في مشوار المستقبل الواعد بأذن الله... ونؤكد لمن يعملون ويضحون من اجل مستقبل افضل لكرة الامارات انهم سائرون على الدرب وان ادوات التنفيذ للخطط طويلة المدى على قدر الطموح.

واقول للمدرب كويروش خذها ببساطة أرجوك ولا تغضب عندما يكون للجماهير رأي آخر مخالف لرأيك... من البسطاء قد تأتي الحكمة يا صديقي ولا تتعجب!

محمود الربيعي

المدرب الوطني عيد اسماعيل:

كشف منتخبنا عن وجهه الحقيقي

خسرنا مباراة... وكسبنا فريقاً جديداً

■ عيد اسماعيل مدرب بنادي الإمارات أكد ان المباراة كانت قمة في المستوى خاصة من منتخبنا الذي ظهر بصورة مغايرة تماما عن الصورة السابقة وكان الأقرب الى الفوز لكن عدم توفيق المهاجمين في الكم الهائل من الفرص بدد هذا الفوز وجعلنا نخسر وكنا لا نستحق الخسارة. وأضاف عيد: ان الأبيض كشف عن الصورة الحقيقية لمستواه وأجبر الاشقاء على التراجع حيث أجاد خط وسطنا بشكل جيد وكان أكثر فاعلية بعد تمكنه من الربط بين الدفاع والهجوم ووضح خلال مجريات المباراة ان الجهة اليمنى للابيض هي الأكثر خطورة حيث بذل عادل مطر مجهودا سخيا بالرغم من الرقابة اللصيقة من عبدالله سليمان إلا انه استطاع ان يشكل خطورة دائمة ولكنه لم يوفق في التسجيل، كذلك برز بشكل ملفت فهد علي بفدائيته في الدفاع. وأضاف عيد: الخسارة أمام السعودية لا تقلل أبدا من منتخبنا بل بالعكس تعطي انطباعاً جيدا بأن كرة الإمارات بخير. وان الدورة ما هي إلا تجربة مفيدة ورائعة للابيض في ظل التجديد حيث برز العديد من اللاعبين الذين يعدون نواة المنتخب في السنوات المقبلة. وأضاف عيد اسماعيل: لقد خسرنا مباراة ولكننا كسبنا فريقا مع المباريات سيكون له شأن آخر ويكفي ان معظم اللاعبين مازالوا صغار السن ويستطيعون ان يعطوا أكثر وأفضل في المستقبل. وأضاف: نحن نفتخر بأن الابيض شرف الكرة الإماراتية بالمستوى الرائع بالرغم من انه لم يكتمل بالفوز الذي كان في متناول أقدام لاعبينا. عموما هارد لك للابيض ومبروك للاشقاء السعوديين هذا الفوز الذي بكل تأكيد قربهم بشكل كبير للفوز بالبطولة الخليجية.

مشاركة خيماوية

حرام أن نخرج خاسرين

■ منصور حسين لاعب الفريق الأول بنادي الإمارات برأس الخيمة تحدث عن المباراة فقال: نحن سعداء بالمستوى الرائع الذي قدمه الابيض في هذه المباراة. فقد استطاع لاعبو منتخبنا فرض أسلوبهم على الأشقاء السعوديين وإجبارهم على التراجع للدفاع وهذا الذي لم نعهده من المنتخب السعودي إلا ان الابيض فرض ذلك بعد السيطرة التامة والمطلقة وكنا نتمنى لو وفق الفريق في الفرص العديدة لتغيرت نتيجة المباراة. وأضاف منصور: حرام ثم حرام فريق يسيطر على ٩٠ دقيقة ويخسر وفريق تسنح له فرصة واحدة ويفوز. فقد سرق الأشقاء السعوديون المباراة منا. ولا نبالغ في ذلك، فقد سيطر الأبيض تماما وضاعت فرص عديدة وكثيرة من المهاجمين. في المقابل لم يظهر الاشقاء بنصف مستوى الابيض، ومع ذلك كسبوا الثلاث نقاط أليس في ذلك ظلم؟

وأضاف منصور: عزاؤنا الوحيد هو اننا كسبنا فريقا رائعا سيكون أملنا في المستقبل.

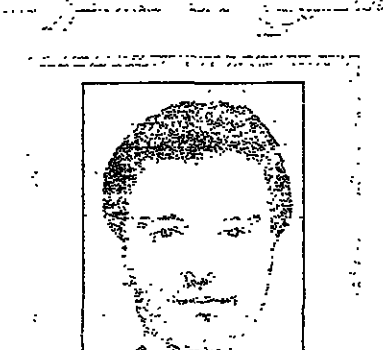
وأشاد منصور بدور «كوجك» في المباراة حيث قال: لقد أعطى وجود محمد علي في الملعب قوة هجومية هائلة وتوازنا كان مفقودا في المباريات السابقة. وكنا نتمنى تواجد محمد ابراهيم في هذه المباراة لأنني أعتقد بأنها مباراة محمد ابراهيم لما يملكه هذا اللاعب من امكانات رائعة وهو مراوغ من الطراز النادر كان سيسبب ازعاجا للدفاع السعودي غير الجيد لكن للمدرب نظرته ولا نريد التدخل في شؤونه إلا اننا نعبر عن وجهة نظرنا فقط.

يوسف محمد نجم السبعينات:

المباراة ذهبت للأكثر خبرة... ودورة الخليج لا تعترف بالأداء!

■ عقب الكابتن يوسف محمد نجم المنتخب الوطني في السبعينات والمدير الإداري لفريق نادي الشارقة على مشوار منتخبنا الوطني في «خليجي ١٤» ومباراتنا مع المنتخب السعودي أول أمس قائلا: لاعبونا لم يقصروا وأدوا ما عليهم وأعادوا الوجه الحقيقي للكرة الإماراتية ولكن الخبرة لعبت الدور الأكبر في حسم النتيجة لصالح المنتخب السعودي الذي كان أقل فرصا في المباراة بينما لاعبونا لم يستثمروا الثلاث فرص التي لاحت لهم في الشوط الأول وفرصتي الشوط الثاني في تحويلها وترجمتها الى أهداف.







مباراة قطر هي السبب... وأوصي كويروش بالبديل الجاهز

لو... بادرنا

واستطرد قائلا: لو حالف التوفيق منتخبنا في الشوط الأول وبادرنا بالتسجيل في المرمى السعودي لخرجنا فائزين بالمباراة. ولكن بعد تسجيل الهدف السعودي استخدم لاعبوه خبرتهم في المحافظة على ذلك الهدف. في حين ان التوتر ازداد لدى لاعبينا لسعيهم في إحراز التعادل على أقل تقدير. وبالطبع مع ضياع الفرص يزداد التوتر والقلق لأن الوقت يمضي في غير صالحنا. وكما قلت سابقا في مثل تلك البطولات توضع النتيجة فوق كل شيء وهذا ما حدث في مباراتي البحرين وعمان.

حقيقة أنا أعتبر ان مباراة قطر هي السبب في كل ما حدث. فلو فزنا في هذه المباراة لكان انتهى كل شيء. بل كنا دخلنا مباراة السعودية أهدأ أعصابا وحققنا إما الفوز أو التعادل على أسوأ تقدير. ورغم ان موقفنا أصبح صعبا لأن المباراة خرجت من أيدينا وتحولت الى المنتخب القطري الذي سيلاقي المنتخب السعودي غدا. وعلينا في كل الحالات تحقيق الفوز على المنتخب الكويتي في مباراتنا الأخيرة بالبطولة لأن كرة القدم بصفة عامة كل شيء فيها يمكن ان يحدث ودورات الخليج بصفة خاصة كل الاحتمالات واردة فيها.

نمضي في طريق المستقبل

وأضاف يوسف محمد قائلا: ان «خليجي ١٤» أكدت لنا اننا نسير في الاتجاه الصحيح نحو المستقبل وتحقيق الاستراتيجية التي وضعها اتحاد كرة القدم. وعلينا أن نهتم بالبديل الجاهز للمنتخب الوطني بالاهتمام بالمنتخب الأولمبي الذي يعتبر الرافد الأول والحقيقي الذي يمد المنتخب الأول باللاعبين المتازين خاصة وان منتخبنا الحالي يضم لاعبين منهم صغار السن والبعض الآخر في نهاية المشوار الدولي. ولذلك لابد من وجود البديل الجاهز حتى لا يحدث خلل كبير في عملية الإحلال والتجديد. وتلك هي مشكلتنا الحالية. كما يجب ان يكون الوصول للانضمام للمنتخب الوطني أمنية يسعى إليها اللاعبون وهذا يتم عن طريق وجود مواصفات عالية للاعبي المنتخب. وبمعنى آخر ألا يكون الانضمام سهلاً والاستبعاد كذلك أيضا!

اختتم مدير فريق نادي الشارقة كلامه قائلا: أتمنى من المسؤولين زيادة الاهتمام بالمنتخب ونبدأ العمل فورا بعد البطولة التي يجب على اللاعبين أن ينسوها ويفكروا في البطولات القادمة... فالعمل الجاد يجعل المستقبل أكثر إشراقا مع مرور الوقت واكتساب الخبرة.

شاكر عبدالفتاح:

الاداء يأتي أولا... وعن طريقه نصل للنتائج

ظروف اللقاء والروح العالية و «حرية» محمد علي غيرت الابيض

■ ايهما افضل النتيجة أم الاداء؟ (اختلفت الآراء حول منتخبنا الوطني ومشاركته في «خليجي ١٤»... فكان الاداء غير مقنع في المباريات الثلاث الأولى... ورغم ذلك تتصدر البطولة برصيد (٧) نقاط... وفي الجولة الرابعة قدم «الابيض» افضل مبارياته ولكنه خسر النتيجة والصدارة... رغم احقيته بالفوز أو حتى التعادل على أسوأ تقدير.

شاكر عبدالفتاح مدرب العين السابق والمشرف على فرق الناشئين تحت ١٧ و١٩ سنة بنادي العين حاليا يرى ان سير احداث المباراة الواحدة يؤثر في الاداء وكذلك قوة الخصم ويقول: اذا عدنا للمباريات الاربع لمنتخب الامارات فنجد انه في المباراة الأولى امام البحرين استطاع «الابيض» ان يواجه صاحب الارض ومضيف البطولة في مباراة الافتتاح فكان له السبق في التهديف عن طريق عادل محمد ففرضت نتيجة وسير المباراة اللعب بطريقة الحفاظ على الهدف والمكسب رغم سوء حالة الفريق البحريني.

وفي اللقاء الثاني استغل منتخبنا خبرة لاعبيه الاكبر نسبيا عن الفريق العماني في احراز هدفين... وقد استوجب التقدم الاماراتي الحفاظ على الفوز لرفع الرصيد الى (٦) نقاط.

وفي الجولة الثالثة امام قطر قدم المنتخب الاماراتي اسوأ عروضه فالدافع اكبر للابيض ولكن عندما يفكر المدرب في التعادل على انه مكسب فانه في الوقت نفسه يخسر نقطتين مهمتين في اطار المناسبة وبالفعل اخرت الفريق ليلحق به المنتخب السعودي ويطارده الكويتي واختلفت الظروف كليا في لقاء الامارات والسعودية فالفريقان يتصدران البطولة ونعب الابيض وفي ذهنه قوة المنتخب السعودي فأدى المباراة بقوة وحذر وبطريقة دفاع المنطقة مع شن الهجمات المضادة وأضاع علي حسن وحسن سعيد عدة فرص وصادفهما سوء توفيق في استغلال الفرص.

وفي الشوط الثاني تراجع السعوديون للحفاظ على الفوز ويسيطر الاماراتي مع وجود نسبة تسرع أدت لعدم التركيز في ترجمة السيطرة الى اهداف ومع ذلك يهاجم بكل قوة فيظهر بالشكل الجيد الذي نتمناه وساعد على قوة اداء الامارات الروح العالية والحماس لدى اللاعبين والدافع للمنافسة بالاضافة لوجود محمد علي كركيزه في خط الوسط وهو صانع العاب ممتاز كلما اعطيته الحرية في الملعب يؤثر على اداء الفريق كثيرا وعموما عند المقارنة بين الاداء والنتيجة يأتي الاداء أولا وعن طريقه تلقائيا تأتي النتائج الجيدة الا في حالة تدخل التوفيق والحظ لتلعب دورا في تحديد نتائج المباريات.

ونضرب مثلا بالسعودية والكويت... اداؤها جيد وبالتالي دائما في اطار المنافسة واستطاع المنتخب السعودي تحصيل النقاط حتى تصدر البطولة منفردا وعن تقييمه لـ «خليجي ١٤» مقارنة بالدورات السابقة اكد شاكر عبدالفتاح انه ضد المقارنة وقال اختلاف المكان والزمان واللاعبين وظروف المباريات تجعل المقارنة صعبة ولكل بطولة ظروفها... وتحكمها ايضا المنافسة فهذه البطولة المنافسة فيها ثلاثية وفي دورات اخرى كانت المنافسة ثنائية واحيانا لا توجد.



شاكر عبدالفتاح

وعموما المستوى العام للبطولة لم يرتق بالشكل الواضح وكان اقل من المتوسط بصفة عامة وجاءت بعض المباريات التي يكون احد طرفيها منتخب السعودية أو الكويت مرتفعة المستوى نسبيا وجاءت ايضا مباريات اقل في المستوى مثل مباراة قطر مع البحرين وقطر مع الامارات.

والشيء الجميل ان المنتخبات الخليجية الست تشارك دائما بهدف المنافسة التقليدية.

واضاف شاكر انه من الظواهر الايجابية في (خليجي ١٤) ارتفاع نسبة التهديف ومباراتان فقط نتيجتهما التعادل السلبي ومن ضمن ايجابيات البطولة دخول معظم المنتخبات الخليجية بدماء جديدة وظهور اكثر من لاعب بمستوى جيد.

ومن سلبياتها قلة الحضور الجماهيري وأن اثر على ذلك مستوى الفريق البحريني المضيف. وكذلك الاداء السلبي لمنتخبي قطر والبحرين خاصة بعد خروجهما من المنافسة.

بالهاتف

■ يفتتح «الاتحاد الرياضي» فرصة ابداء الرأي لجماهيرنا العريضة من خلال الهاتف اعتبارا من اليوم وبداية من الساعة ١١ صباحا وحتى الواحدة ظهرا يوميا.

نحن في انتظار تفاعلكم المعهود على الهواتف التالية:

- دبي هاتف ٧٢٧١١١ تحويله: ٢٣٧ - ٢٣٩
- رأس الخيمة هاتف: ٢٢٧٤١١ (٠٧)
- الفجيرة هاتف: ٢٢٤٩٩٠ (٠٩)

حال الكرة

■ خميس يوسف... اعتبر ان الكرة لا تعترف بانصاف الحلول... لابد من فائز ولابد من خاسر... وفي كل الاحوال ليس مهما من هو الطرف الافضل... قال: في كأس العالم لعبت هولندا ولكن الذي فاز البرازيل... وفي كأس آسيا لعبت ايران لكن الذي فاز السعودية. وهذا هو الحال... فريق يلعب وفريق يفوز!

ويضيف: مباراة منتخبنا مع السعودية لم تخرج عن هذا الاطار... النتيجة جاءت غير عادلة قياسا بما قدمه الفريقان خسر الفريق الافضل وفاز الطرف الاسوأ. لكن في النهاية علينا التأكيد بأن شبابنا لم يقصروا. وهنا أود ان اسجل ملاحظة للمدرب... لقد أثبت انك مدرب قدير... لكن هناك تساؤلا يفرض نفسه عن السبب في تأخرك في اجراء التبديل... واعني دخول علي ثاني والذي كنا نتمنى ان يحدث مع بداية الشوط الثاني.

انصاف!

■ مطر علي من رأس الخيمة ابدى سعادته بقرار لجنة الحكام التي انصفت حكمنا الدولي عبدالعزيز الملا باعتبار ان ضربة الجزاء التي احتسبها كانت سليمة ١٠٠٪.

قال: انا في غاية الشوق لمعرفة رد المعلق الكويتي «الهملم» حمد بو حمد على هذا القرار بعد كل التجريح الذي وجهه لحكمنا في المباراة... وكل ما اتمناه هذه المرة بأن لايكابر حمد بو حمد ويقر بخطئه... لان المعلق ليس من دوره رصد الاخطاء في المباراة فهذا دور الحكم... وعلى كل شخص ان يحترم دور الآخر (!).

لا ينفع سوى الحزم!

■ علي [illegible] من دبي قال: أعرف مسبقا ان مباراة الامارات والسعودية لايمكن ان تعاد لان احداث الشغب حدثت بعد انتهاء اللقاء... ونحن نبارك لهم... واذا كنا قد خسرنا النتيجة فنحن في قمة السعادة نظرا لان لاعبينا اظهروا ما عندهم وكانوا عند حسن الظن... واجبروا المنتخب المنافس على التراجع... وبثوا نوعا من الذعر لدى الجماهير الخائفة.

الكرة مكسب وخسارة... وما حدث حاليا من الجماهير السعودية نعتبره دخيلا على منطقتنا ودورتنا ولابد وان تتصدى لجنة الانضباط لهذا الامر بكل حزم.

محمد علي... اخيراً

■ سالم احمد من دبي اكد ان السر في تحول اداء المنتخب في المباراة الاخيرة هو اعتماد كويروش على عناصر الخبرة في الفريق قال: اخيراً استجاب المدرب لمطالبنا التي اكدت صدقها بحاجة المنتخب الماسة لمقدرات محمد علي في خط الوسط... لقد عادت مشاركة هذا اللاعب بفائدة واضحة... حيث انقلب اداء منتخبنا من النقيض الى النقيض... بعد ان كنا نتبع اسلوبا دفاعيا في المباريات السابقة اصبحنا نحن نمتلك المباراة الهجومية وبالتالي كنا الطرف الافضل في المباراة.

وعلى الرغم من الخسارة... تطالب مدربنا بالسير على نفس الطريقة لان هذا هو الاسلوب الصحيح في الكرة... واذا كانت نتيجة مباراة قد ضاعت... فان المستقبل هو الاهم.

مفارقات!

■ حسين علي من ابوظبي ابدى استغرابه من المفارقات التي يتعرض لها منتخبنا في دورة الخليج... قال: لقد اكدت لكم في اتصال سابق ان دورات الخليج لاتعترف بالمنطق... في مباريات المنتخب السابق لم يرق الاداء الى مستوى الطموح... ولكن مع ذلك حصدنا النقاط الواحدة تلو الاخرى حتى وصل رصيدنا الى ٧ نقاط من ثلاث مباريات وهو معدل ممتاز في البطولة... وجاءت مباراة السعودية وقدمنا اداء عاليا وكنا طوال الوقت الافضل والاقرب للفوز... ولكن مع ذلك خرجنا صفر اليدين من المباراة دون نقاط... فهل نفعنا الاداء الجميل (!). وبصراحة ليتنا لم نكن الطرف الافضل في المباراة اذا كان ذلك سيقودنا الى الفوز!

تهنئة خاصة

■ اتصل بنا سعيد عبدالله الصنحوري من وادي شعم... وتحدث بانفعال زائد معبرا عن حبه الكبير للابيض ناقلا تحياته لكل النجوم الذين اسعدونا امام المنتخب السعودي.

وقال توقعت فوز الامارات ١/صفر لكنها انقلبت وراحت للاشقاء ولا بأس... وعزاؤنا اننا لعبنا مباراة افرحتنا واثلجت صدورنا... نعم شعرنا بالحزن الكبير لضياع المباراة... لكننا والله سعداء بلاعبينا فلم يقصروا... ولهم منا كل التحية.

شكرا!

■ غانم سعيد غانم (كلباء) توجه بالشكر الى نجوم منتخبنا على ادائهم في مباراة السعودية فقال: لقد اثبت نجومنا انهم على قدر المسؤولية ومازالوا يملكون الكثير في جعبتهم ليقدموه... وكل ما نتمناه هو ان يواصل الابيض ونجومه على نفس المنوال الذي ظهر به في مباراة السعودية.

كما أود ان اتوجه بالشكر الى لجنة الحكام بالبطولة والتي انصفت حكمنا الدولي عبدالعزيز الملا الذي تعرض لحملة غلفها التعصب الاعمى.

بالفاكس

أحداث غير مسبوقة

■ الاحداث التي اقيمت على الاستاد الوطني بالبحرين في اعقاب انتهاء مباراة منتخبنا الوطني امام شقيقه السعودي احداث غير مسبوقه!!

منذ متى كان جمهورنا الخليجي يحطم الاسوار وينزل الى الملعب... ومنذ متى كان مندفعا لما حدث الاشتباك والضرب والاصابات والدم!!

انها مشاهد غريبة علينا... ولابد وان نقابل بشدة وقوة حتى لا يتكرر مثل ذلك مرة اخرى!!

نحن نأسف لما حدث حقيقة ولا نصدقه... وقل على الرياضة السلام... وعلى كرة القدم السلام... وعلى دورة الخليج نفسها السلام اذا كانت الامور ستسير على هذا النحو الخطير.

سالم الشحي

«زلة» المدافع الفهد... وحقاً «غلطة الشاطر»

«مغامراتنا الهجومية» كادت تحول الدعيع إلى «أسد من ورق»!

كويروش «روض» بفستر... وكاظم وحده «كظم» غيظنا

■ وكانما «خليجي ١٤» ترفض «مصلحة» الفرق عندما تلعب أحسن!

وليلة لعبنا أحسن مبارياتنا واستعرضنا كامل مهاراتنا وتكتيكاتنا وأكلنا «الجو» من المنتخب السعودي بطل العرب وبطل الخليج القادم، منطق الكرة نفسه حرمنا النتيجة... كان في واد آخر ولم يتعاطف مرة واحدة مع هجماتنا العنيدة أمام مرمى «الأسد» السعودي وجعله «أسدا» من ورق!

وتسببت «زلة» رأس مدافعنا الشاب الموهوب فهد علي في هدف المباراة الوحيد بعد ان فضل تغطية مرمى مصبح المفتوح لحظة ارتدت الكرة يده وتهيأت للقاطرة ماطر بدلا من تغطية الفهيد الذي وجدت رأسه كرة مقشرة سددها داخل المرمى الخالي دون مشاركة أحد.

ووحده الموهوب كاظم الذي خطف الأضواء من كل نجوم وخريجي دوري المحترفين السعودي جعلنا «نكظم» غيظنا ليلة لم نستحق الخسارة وكان التعادل أقرب الينا من حبل الوريد. ووحده كان يستحق لقب نجم المباراة «السوبر» ألم تشاهدوه كيف ظل يتلاعب بالظهير الأيسر الدولي وأحد أحسن مدافعي اسيا حسين عبدالغني حتى اضطروا الى استبداله بالبصاص بعد ان «أنهكه» أوتوستراد كاظم وأرهقته انطلاقاته الطولية والعرضية ومراوغاته المجدية وغير المجدية. واستحق كاظم الموهوب ورقة كويروش الرابحة أينما حل ان يخطف الأضواء من كل خريجي دوري المحترفين السعودي ممن لا يقلون بأسا عن مجموعة المصلين والموهوبين «التيماوي والشيحاني» و«الدواسرة عبيد وسعد ومحمد وسواهم». وفي تلك اثبت كويروش صحة رؤيته ونجاح وسائله التكتيكية وحسن استثماره لورقة هي اهم اوراقنا خلال مرحلة إعادة البناء واستراتيجية إعداد منتخب قوي فوق نار هادئة. ثم ألم تشاهدوا كيف استثمر البرتغالي ورقة عبدالسلام؟

وفي ليلة غاب فيها منطق الكرة وأدارت ظهرها لكل تكتيكات كويروش وفلسفته الخاصة التي تأكدنا منها تماما حتى والرجل لم يجد الوقت الكافي لتطبيق كل مبادئها والتوصل لكامل الأدوات القادرة على التنفيذ. في تلك الليلة الليلاء كانت الكرة نفسها تعاند كل مجدلات وصولنا الى مرمى الأسد وكل المحاولات التي استهدفت تحويله الى أسد من ورق حتى ورؤوس مهاجمينا اليانعة كانت جاهزة في المرات الأربع لذلك المرمى شبه المفتوح.

ليلة كظمنا غيظنا كان كويروش نفسه «يروض» بفستر المحظوظ وكان يلقي في كل مرة بورقة جديدة لم تدخل في حسبان الألماني المحظوظ، وكانت «مغامراتنا الهجومية» التي اعترفت بعضها ونوعيتها لجنة الإحصاء وشهد عليها كمبيوتر البطولة كفيلة بفتح الدفاع السعودي وخبرائه «الخليوي وعبدالله سليمان» على مصراعيه وتكشفه تماما لحظة اكتشف كويروش انه يلعب على خط واحد بطريقة يسهل ضربها بلعبة واحدة وتمريرة قاتلة واحدة وكرة عرضية ملتهبة.

وكانت مغامرات الهجوم الأبيض كفيلة بخفض درجة التوتر والانقضاض العالي لدفاع القامات الطويلة وفتح ثغرات في جداره وخلق مساحات مرور في طرقه الوعرة، ولعب «خيال» مهاجمينا ونجوم التمرير القاتل والعرضي في منتخبنا دورا رائعا في تهديد المرمى السعودي.

وأجبرت مغامرات وموجات الهجوم المتلاحقة ونشتيا الاستحواذ بفستر على التراجع في وقت مبكر ودفعته الى «زرع» غابة من الأقدام وسط ملعبه ازاء نزعة الهجوم الأبيض.

وظل طوال الشوط الثاني يعمل على «نزع فتيل» هجماتنا واصابتها في مقتل، وعندما ألح عليه الصحافيون السعوديون بالسؤال خلال المؤتمر الصحافي لم يجد ما يقوله سوى ان يعيد الى الأذهان رؤية كويروش وإعلانه في بداية المؤتمر ان فريقه لم يكن يستحق الخسارة ازاء كل ما مارسه من مغامرات هجوم. ورد بفستر بالقول أيضا: ماذا كنتم تريدون مني ان افعل حتى أوقف سيل الهجوم الإماراتي؟ وماذا تطلبون مني ان افعل وانا أخوض مباراة دون أهم أدوات اللعب التي بين يدي؟

هل تشاهدون كيف صممت على إشراك ابراهيم ماطر حتى وهو جاهز بنسبة ٢٠٪ فحسب؟ ألا يكفيه فخرا انه صاحب تمريرة الفوز؟!

وأدت نزعة الهجوم لدى منتخبنا - التي لا ندري أين كانت من قبل - الى إحداث ارتباك في صفوف الجهاز الفني السعودي الذي وجد نفسه يسحب أهم أوراقه ليلتها «سعد الدوسري» ذلك الصانع الموهوب الذي بدا أشبه بساعي بريد ممتاز قادر على إيصال الكرة بسلاسة ويسير الى مناطق الخطورة سحبه في أشد أوقات الحاجة إليه والدفع بالثنيان البطيء وغير الجاهز بدنيا الى الملعب، وسعد بالتحديد كان أهم مصادر الخطورة ووراء كل الهجمات التي ظل يمارسها الهجوم السعودي طوال الشوط الأول.

وتمثلت مفاجأة بفستر في ورقة علي الفهيدي ذلك المهاجم الشاب طويل القامة ورأس حربة المستقبل في الهجوم السعودي، فضلا عن تسجيله هدف الفوز بكأس الخليج كان من شأن وجوده داخل الملعب ان سنحت الفرصة لعبيد الدوسري للهروب من الرقابة، وفي ذلك هداف العرب نجح في دوره تماما وتحرك على مختلف جبهات الهجوم وأفسح الطريق مرارا أمام الفهيد وفي ذلك عبيد لم يكن وحده، بل كان هناك «دوسري» آخر أجاد دوره أيضا وكان أحد أخطر القادمين من الخلف في التشكيلة السعودية أمس الأول.

وأين كنت يا «كوجاك»... هكذا ظل ينطق لسان كل المحللين ومعلقي القنوات الفضائية وهم يشاهدونه يصنع أهدافا ويمسك الزمام بقدميه طوال الوقت وقبل ذلك وهو يصنع لنفسه أخطر فرص الشوط الأول، وعندما ألحوا عليه بالسؤال خلال المؤتمر الصحافي... كويروش لم يجد ما يقوله سوى انه عمد الى إشراكه لحظة تأكد من اكتمال لياقته، ومضى قائلا أيضا الذي لا تعرفونه ان «كوجاك» ظل بعيدا عن الملاعب ٨ شهور كاملة وان المنتخب الإماراتي خاض ٣٠ مباراة ما بين إعداد في ايطاليا تضمن مباراة أمام بارما وما بين كأس العرب... محمد علي لم يشارك سوى في عشر منها، حقيقة انا مقتنع بقدراته والا ما كنت اخترته ضمن تشكيلتي، ومع ذلك بالنسبة لي لدي دائما أرى عدم الدفع باللاعب إلا عندما يكون جاهزا وقريبا من «فورمة» اللعب.

وظل السؤال العالق بالأذهان ايضا: لماذا الاصرار على عادل محمد حتى وهو مصاب وغير قادر على الأداء طيلة مباراتين، ومازال هناك سؤال يتعلق بالموهوب محمد ابراهيم، والسؤالان فرضا نفسيهما حتى ليلة فرضنا شخصيتنا ولعبنا كما لم نلعب من قبل وقلة التوفيق وغياب اللمسة الأخيرة وقفتا لنا بالمرصاد وتسببتا في «قص ريش» موجات الهجوم.

وليس لأحد ان يسأل محسن مصبح قائد حملة الابيض عن هدف الفهيد حتى والكرة ترتد منه مرتين، فالتصويبة نفسها نارية وكان من الصعب التقاطها دفعة واحدة، ثم ما بين غمضة عين وانتباهتها جاء الهدف، لقد كانت تلك الغلطة الوحيدة لدفاعنا حسب تأكيد كويروش ومع ذلك بدت كما غلطة الشاطر ثمنها بألف، وما يحسب لمحسن حاليا شخصيته القيادية داخل الملعب وحسن توجيهه للاعبين وإذا كان بفستر يعتبر الثنيان بمثابة مساعد مدرب وعقل متفتح داخل الملعب لا غنى عنه فالحال ينطلق على حارسنا الدولي.

ولم تكن غمضة العين تلك هي الوحيدة. لقد غمضت عيوننا قبل ذلك وبعده عن القاطرة ماطر وتركنا له هو وسعد الدوسري مساحات كانت احداها كافية لإحراز هدف الفوز الثمين.

وإذا كان الحظ من قدر التحكيم ليس من «شيمنا» كما أكد كويروش نفسه خلال المؤتمر الصحافي، وإذا ما غضضنا الطرف عن نزاع المدافع السعودي في لعبة الدقائق الأخيرة التي ارتعدت لها فرائص الجمهور السعودي، فإن لعبة أسد المرمى قبلها مع علي ثاني حملت في طياتها شكا كبيرا. لقد اندفع الدعيع نحو علي ثاني في لعبة احترافية ومارس معه «دخولا خاطئا» حسب لغة كرتي اليد والسلة ثم ادعى هو الاصابة. لعبة تحمل في مضمونها شكا كبيرا ان يكون الدعيع كان لحظتها يضحك على الحكم الفرنسي، وكان غريبا ان يشربها أو يبلعها حكم كان مرشحا لادارة نهائي مونديال ٩٨ لو لم يبلغ الديك الفرنسي النهائي!

■ النتيجة النهائية خادعة...

والسعوديون تفرغوا لنزع «فتيل» هجماتنا

■ أين كنت يا «كوجاك» لسان حال كل المعلقين والمحللين

لعبنا مباراة قوية وفاز السعوديون بالنتيجة



سباق عمالقة الصحراء العاشر للقدرة ينطلق غداً

■ تنظم اتحاد الامارات للفروسية والسباق سباق عمالقة الصحراء العاشر للقدرة غداً ضمن سلسلة سباقات القدرة التي ينظمها الاتحاد، وينطلق سباق الغد من سيح السلم.

ويأتي تنظيم هذا السباق الذي يبلغ طوله ١٢٠ كم في سياق الخطة الطموحة التي وضعها الاتحاد برئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان لتوطيد وتطوير رياضة القدرة التي تمثل جزءاً من تراث وثقافة الدولة، وبعد ان آتت ثمار الجهود والنجاحات التي حققتها فروسية الإمارات في السنوات القليلة الماضية التي توجت باختيار الدولة من قبل مجتمع الفروسية الدولي، ممثلاً في الاتحاد الدولي للفروسية، لتنظيم بطولة العالم لسباقات القدرة في ديسمبر المقبل.

ويشارك في السباق الذي ترعاه المزرعة بن سعيد بن حلوة نخبة من أميز فرسان الإمارات الذين برزوا بمستويات مشرفة في المواسم السابقة وفي سباقات وبطولات القدرة العالمية التي نظمت مؤخرا في عدد من الدول الأوروبية والعربية وفي الولايات المتحدة الأمريكية ويتقدمهم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الذي فاز مؤخرا بعدة بطولات عالمية آخرها بطولة الإمارات للقدرة بالأردن وأنجاله الشيخ راشد بن محمد الفائز بسباق ألمانيا للقدرة والشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ أحمد بن حميد النعيمي والفرسان سعيد مناثة وعلي محمد المهيري وسعيد المهيري وعلي القلاقي وراشد حامد السويدي وحامد راشد غنير ومحمد سيف المزروعي وعبدالله سعيد هزيم وحسن بن علي وخالد علي الشعفار وأسامة أحمد الشعفار وراشد محمد بن سرور ومحمد سعيد الكمدة وسيف خليفة بن قطيس واحمد سعيد الكمدة وخليفة بن غليطة وأحمد علي بن حرماش وراشد سهيل الكتبي وخالد عبدالله الغرير ومعمر عبدالله أمين وعبدالعزيز الرضا.

ويشارك في السباق فرسان من سورية وبريطانيا وجنوب افريقيا وباكستان حيث يشارك الفارس السوري وليد غانم ومن المملكة المتحدة تشارك بيتني ماكولي وكلير عبدالعزيز الرضا وشيرن هانلي من جنوب افريقيا وعبد نيرزادة من باكستان.

وقد اتخذ اتحاد الامارات للفروسية والسباق كافة التجهيزات التنظيمية والبيطرية ليخرج السباق على أكمل وجه وذلك بتطبيق القوانين واللوائح في ظل نظم الاتحاد الدولي للفروسية من أجل ضمان سلامة الخيول والفرسان لاخراج السباق في ثوب أنيق يليق والسمعة العالية التي اكتسبتها الإمارات في مجال رياضة القدرة.

وستعقد اللجنة المنظمة اجتماعا تنويريا للفرسان بنادي الجولف بند الشبا وللمشرفين البيطريين بفندق الجزيرة اليوم الثلاثاء لتعريفهم بالمعلومات كافة المتعلقة بقوانين ولوائح السباق وخط السير واطلاعهم على المستجدات التي أجريت على نظام بوابات الفحص البيطري التي تم تزويدها بأجهزة الحاسب الآلي «الكمبيوتر» لتواكب أحدث التقنيات المتبعة في سباقات القدرة العالمية التي نظمها الاتحاد الدولي للفروسية.

الجدير بالذكر ان الإمارات تعتبر أول دولة تقوم باستخدام أجهزة الحاسب الآلي «الكمبيوتر» في إدارة سباقات القدرة، وسيتم استخدامها في مختلف مراحل الاستعدادات والسباق في التوقيت وتجهيز قوائم الخيول والفرسان والمدربين وسجل نسب الخيول وتزويد رجال الإعلام بالنتائج التي يحرزها الفرسان في كل مرحلة من مراحل السباق وتفاصيل السباق كافة.

وسيتم عقد الاجتماع التنويري للفرسان والمسؤولين في نادي دبي للجولف (ند الشبا) في الساعة السابعة مساء اليوم.

مشاركة مميزة من فرسان الامارات وسورية وبريطانيا وجنوب أفريقيا

بحضور جمعية الامارات لسباق الخيل
اجتماعات مهمة لبحث تأسيس هيئة دولية لسباقات الخيل

■ بحضور جمعية الامارات لسباق الخيل والفروسية عقدت لجنة سلسلة البطولات العالمية لسباق الخيل اجتماعا في مدينة لويسفيل بولاية فلوريدا الاميركية بحضور جيمس باسات رئيس اللجنة وممثلين عن جمعيات السباق في الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا وايرلندا واليابان وكذلك ممثلين عن الجوكي كلوب البريطاني ومكتب السباقات العالمي وممثلين من اشهر المضامير العالمية وذلك لبحث تأسيس هيئة دولية تعنى بتسويق وادارة وتطوير سلسلة السباقات العالمية حيث تضمن الاجتماع جميع النقاط القانونية والضرائبية والمتطلبات المالية لتأسيس هذه الهيئة لمواكبة التطور اللاحق في عالم سباقات الخيل لاسيما ونحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين.. وايضا من اجل ايجاد تنظيم يوحد جميع منظمات السباق العالمية المختلفة.. وقد وافق التنظيم في اجتماعه على ان تكون العضوية موحدة في صورة تكوين شركة محدودة بضمانات بحيث تتلاءم مع المنظمات والجمعيات المختلفة. وتأتي مهمة سلسلة البطولة العالمية لسباقات الخيل في زيادة عدد البطولات وزيادة رقعتها في شمال وجنوب الكرة الارضية.. وسيبحث الاعضاء الترتيبات الخاصة باكمال الاجراءات المتعلقة بنقطتين هامتين ورئيسيتين يجب انجازهما قبل اعلان بدء السلسلة.. ويتضمن ذلك الاتفاق مع الراعي العالمي للسلسلة وتكملة المفاوضات مع شبكات التلفزة العالمية.. وقد قطعت المفاوضات في هذا الصدد مرحلة متقدمة.. أما فيما يتعلق بالجانب التلفزيوني فان شبكة «هنسيت آند فاين» ستقوم بالجانب الاستشاري لهذه السلسلة.

وسوف تعقد اللجنة اجتماعها القادم يوم الخميس في نيويورك لاستكمال الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال.

أما قبل

■ كم أثارتني ردة فعل بعض جماهيرنا فور اطلاق الحكم الفرنسي باتا صافرة نهاية مباراتنا مع السعودية.. فلا يختلف اثنان على ان اداء الابيض في لقائه الاخير كان اكثر من جيد واستحق الثناء والتصفيق على المستوى الذي قدمه لاعبونا. لكنهم في المقابل ورغم ذلك خسروا نقاط المباراة الثلاث بالهدف السعودي الذي هز شباك مرمانا في الشوط الاول بعد سيل من الفرص الضائعة غير المستغلة ايجابيا من منتخبنا الوطني. ولانها كانت مباراة مصيرية وقمة لخليجي ١٤ فان أهم عوامل الترجيح هو استغلال الفرص. عموما نعود لهوس الجماهير وتقلب مزاجها بين فينة واخرى. وكأنه «لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب». فعقب الجولة الثانية وفوزنا بالنقاط الست من فوزين على البحرين وعمان. علت اصوات تلك القلة متقلبة المزاج مطالبة بالاداء قبل النتائج. الذي لا تهمنا ابدا بقدر اهتمامنا بمشاهدة منتخب قوي يفرض سيطرته واسلوبه على الخصم خلال التسعين دقيقة. ويقدم لنا متعة كروية تعيد ذكريات الابيض.. وجاءت مباراة قطر فكانت بدون طعم ولا لون.. فلا كان اداؤنا مقنعا ولا النتيجة مرضية بخسارتنا لنقطتين اثر التعادل وهنا علت اصوات تلك الفئة اكثر فاكثر. حتى جاء الفرج في لقاء السعودية وتوقعت ان يسود الجميع الارتياح. لكن وللاسف نفس هذه الفئة تناست موقفها وتخلت عن رأيها السابق المطالب بالاداء القوي لا النتائج. فكانت مطالبهم الجديدة النتائج لا الاداء لاننا وصلنا لمرحلة لا تعترف بالاداء!! ويجب ان ينظر كويروش الى النقاط الثلاث فقط لا غير!! فسبحان مغير الاحوال.

عموما احمد الله ان تلك الفئة ليست بالاغلبية. واتمنى لها الانقراض السريع من ساحتنا الرياضية. حتى ننعم بمزيد من الاستقرار والطمأنينة وتصفية كل الشوائب.

محمد عيسى

اليوم أولى مؤجلات الدوري
الوصل يستضيف العين في مباراة لا تقبل التعادل

■ تقام اليوم اول مباراة مؤجلة في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم وتجمع قطبين من اقطاب الكرة الاماراتية هي الوصل والعين حيث تقام في الساعة الخامسة وخمس دقائق باستاد الوصل.. وكانت تلك المباراة قد تأجلت من الاسبوع الثاني بسبب مشاركة العين في بطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري.

ومباراة اليوم ينتظرها الشيء الكثير خاصة وان الفريقين لم يحصدا الفوز في الاسبوع الماضي حيث خسر الوصل أمام الوحدة يوم السبت الماضي ١/٢ في ابوظبي رغم ادائه الجيد وهي اول خسارة له في مسابقة الدوري. في حين تعادل العين مع الشباب في دبي ١/١ وكان الاقرب لتحقيق الفوز في الخمسة دقائق الاخيرة.. لذلك فالمباراة لا تحتمل التعادل.. لاسباب عديدة منها وجود عدد كبير من اللاعبين المتازين في الفريقين وايضا تعويض ما فاتهما في الاسبوع الماضي.. فالوصل يحتل الآن المركز الرابع بعد الوحدة وبني ياس والشعب ويسعى لمواصلة مشواره الناجح في الاسابيع الخمس الاولى.. والعين مازال يبحث عن النتائج التي تليق به كبطل للموسم الماضي وايضا لما يضمه من لاعبين ممتازين سواء كانوا من المحليين او الأجانب.

نتائج الفريق في الأسابيع الماضية

الوصل لعب ٥ مباريات فاز في الاولى على رأس الخيمة ٢/صفر ثم تعادل مع بني ياس ١/١ وفاز على الشارقة ٤/١ وتعادل مع الخليج ١/١ وخسر من الوحدة ٢/١.. وله من النقاط ثمانية.

والعين لعب ٤ مباريات تعادل في الاولى مع بني ياس بدون اهداف وخسر من الشارقة صفر/١ وخسر من الوحدة ٢/٢ وتعادل مع الشباب ١/١ وله مباراة مؤجلة مع الخليج وله نقطتين فقط.





أول بطولة رسمية للبنات بمدينة زايد الرياضية
مدارس اليرموك وأمامه وسفانه الاوليات

▫ أسعد المدهون:

■ أقيمت على مضمار مدينة زايد الرياضية أول بطولة رسمية لمدارس البنات بمنطقة ابوظبي التعليمية والتي استمرت لمدة ثلاثة ايام ضمن خطة النشاط الرياضي بالمنطقة حيث اقيمت بطولة العاب القوى للمرحلة الابتدائية والاعدادية وسباق الميل حيث شهدت المنافسات اقبالا كبيرا وتنافسا شريفا بين الطالبات اثمرت عن النتائج الطيبة بالاضافة الى الاعداد والتنظيم الجيد من قبل موجهتي التربية الرياضية عزة عريان وحنان شبل وتعاون الجهاز الفني بمدينة زايد الرياضية.

● أولا: بطولة العاب القوى للمدارس الابتدائية العليا:

الأولى - مدرسة اليرموك وحصلت على ٢٨ نقطة
الثانية - مدرسة زبيدة وحصلت على ٢٠ نقطة
الثالثة - مدرسة الريف بالشحامة وحصلت على ١٥ نقطة

والمركز الرابع لمدرستي آمنه بنت وهب ومريم بنت عمران ولكل منهما ١٢ نقطة.

● ثانيا: بطولة العاب القوى للمدارس الاعدادية:

الأولى - مدرسة امامه بنت الحارث وسجلت ٢٦ نقطة
الثانية - مدرسة احد الاعدادية وسجلت ٢٥ نقطة
الثالثة - مدرسة مؤته الاعدادية وسجلت ١٧ نقطة

● ثالثا: سباق الميل للمرحلة الابتدائية العليا وتشترك المدرسة بعدد ١٢ طالبة تسجل نتيجة احسن ٨ طالبات في ترتيب الدخول

الأولى - مدرسة سفانه بنت حاتم الطائي وسجلت ١٨٥ نقطة
الثانية - مدرسة زبيدة وسجلت ١٩٤ نقطة
الثالثة - مدرسة ذي قار وسجلت ٢٠٧ نقاط

اجتماع لبطولة راشد الدولية للطائرة اليوم

■ تعقد لجنة بطولة راشد والتسويق باتحاد الامارات العربية المتحدة للكرة الطائرة في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم الثلاثاء بمقر الاتحاد برئاسة سعادة ابراهيم عبدالملك محمد وبحضور كل من الاعضاء: جاسم علي رجب. خليفة عيسى الجرمن. علي جاسم احمد. احمد هاشم خوري. حسن محمد لوتاه وعامر علي. وذلك لمناقشة تسويق البطولة والاطلاع على سير التحضيرات لبطولة راشد الدولية الرابعة واعتماد الدول المشاركة بالبطولة السويد واستراليا والهند واوكرانيا ومصر ولبنان واعتماد الميزانية الخاصة بالبطولة ومناقشة العروض المقدمة من الفنادق لاختيار (فندق اقام البطولة) وما يستجد من اعمال تخص البطولة.

برئاسة جمعة غريب
اجتماع مهم لاتحاد كرة الطاولة اليوم

■ يعقد مجلس إدارة اتحاد كرة الطاولة اجتماعا في الخامسة من مساء اليوم برئاسة سعادة جمعة غريب مبارك رئيس الاتحاد للتصديق على تعديلات اللائحة الفنية والمسابقات خاصة فيما يتعلق بنظام اختيار المثاليين. وأيضا دراسة المذكرة المقدمة من رئيس لجنة المنتخبات الوطنية محمد حسن البحر بشأن البدء في إعداد المنتخبات الوطنية استعدادا لمشاركات العام ١٩٩٩. ويدرس المجلس أيضا التصورات الخاصة ببطولات مجلس التعاون المقرر استضافتها بالإمارات في صيف ٩٩.

نتائج التجمع الثاني لدوري الطاولة

من ناحية ثانية أسفر التجمع الثاني لدوري الرجال في كرة الطاولة الذي أقيم على صالة نادي الشباب بدبي مؤخرا عن فوز فريق العين على فريق بني ياس ٤/صفر وفوز الشباب على الوصل ٤/٣ وفوز النصر على الجزيرة ٤/٣ في الفترة الصباحية.

وفي الفترة المسائية فاز الأهلي على النصر ٤/١ والعين على الجزيرة ٤/٢ والشباب على بني ياس ٤/صفر. وشهدت المباريات تنافسا كبيرا وحضرها من أعضاء مجلس ادارة الاتحاد حاجي الحاجري أمين السر العام ومحمد عبيد الخود. كما شاهدها جاي هون لي مدرب المنتخبات الوطنية.

جمعة غريب

المرحلة الثانية لبطولة شارب للسنوكر تنطلق اليوم

■ تنطلق اليوم المرحلة الثانية من تصفيات بطولة شارب للسنوكر المقامة حاليا في النادي الهندي حيث يشهد اليوم إقامة ٤ مباريات يلتقي خلالها كل من سالم علي سالم مع سعيد بن زعل وأحمد سالم الراشدي مع خالد علي وعلي محمد علي مع درميتش غاندي وجبار محمد مع اللاعب السعودي نايف الجويني.

وكانت مباريات المرحلة الأولى التي أقيمت أمس قد شهدت فوز كل من: منصور عبدالله علي سانجيف جين ٢/١ وصالح محمد علي عبدالله المرزوقي ٢/١ وأحمد هاشم علي محمد شريف ٢/صفر.

مؤتمر صحافي لاتحاد الشطرنج اليوم ودورة اعداد المدربين تواصل فعالياتها

■ يعقد اتحاد الشطرنج مؤتمرا صحافيا في السابعة مساء اليوم بفندق عجمان كمبنسكي للاعلان عن تفاصيل بطولة كلس السوبر الشطرنجي التي ينظمها الاتحاد للعام الثاني على التوالي برعاية تلفزيون عجمان. يحضر المؤتمر الصحافي اعضاء مجلس ادارة الاتحاد وعبدالله راشد عن تلفزيون عجمان ومحمود الزعتري عن فندق عجمان كمبنسكي - راعي رسمي - وحميد احمد العطار مدير البطولة.

وتواصلت يوم امس دورة اعداد مدربي الشطرنج التي ينظمها الاتحاد بالتعاون مع مركز اعداد القادة بمشاركة ١٥ دارسا من المدربين المواطنين حيث القى المحاضر الدولي ماروفيتش محاضرة عن تاريخ الشطرنج واهميته في تدريب الناشئين وكذلك محاضرة عن القواعد الاساسية في تدريب الناشئين مختلف مراحل مباراة الشطرنج (الافتتاحيات - مرحلة وسط ونهايات المباراة). والقى د. هشام الجندي - محاضرة عن تطبيقات قانون الشطرنج على برامج التدريب واهمية ان يكون مدرب الشطرنج على درجة عالية من الالمام بقانون الشطرنج وتعليم القواعد الاساسية للناشئين في مراحلهم الأولى. وتختتم الدورة غدا الاربعاء بالحفل الختامي الذي يقام في السابعة مساء بمقر مركز اعداد القادة حيث يتم توزيع الشهادات على الدارسين. وقد حرص ناصر احمد سعيد رئيس لجنة المنتخبات على حضور فعاليات الدورة يوميا لمتابعة تحقيق اكبر استفادة ممكنة للدارسين المواطنين نظرا لاهمية هذه الدورة في اعداد الكوادر الرياضية. ووجه ناصر سعيد الشكر لمركز اعداد القادة على تنظيم هذه الدورة واهميتها في مجال لعبة الشطرنج.

نتائج الجولة الرابعة من بطولة سبرايت للبولينج

■ استؤنفت يوم امس فعاليات الجولات التأهلية لبطولة سبرايت السنوية الاولى للبولينج التي تقام في نادي ثندر بول بدبي. وقد شارك في الجولة الرابعة اكثر من ٥٥ لاعبا.

فاز بالمركز الاول من الجولة الرابعة للبطولة علي اخطري حيث بلغ مجموع النقاط التي سجلها ٧٩٣ نقطة اما المركز الثاني فقد احتله جاري لوارك وسجل ٧٨٩ نقطة. وتمكن الشيراوي والكندي من تسجيل اعلى معدل للنقاط في اللعبة الواحدة حيث سجل كل منهما ٢٤٥ نقطة و٢٢٢ نقطة على التوالي.

وقال يوان ماكراي مدير عام نادي ثندر بول معلقا على هذه البطولة: «لم يتبق هناك سوى اسبوعين فقط للمشاركة في الجولات التأهيلية. واتوقع ان تحتدم المنافسة اكثر واكثر في الجولات المتبقية وذلك للفوز بجوائز البطولة والتي يصل مجموعها الى ٣٠ الف درهم».

بطولة الأندية العربية لكرة اليد
الأهلي يبتعد عن المنافسة بعد الخسارة الثالثة أمام قطر ويلتقي مع الجزيرة الليلة في لقاء اماراتي أخوي

▫ رسالة عمان: محمود شرف

خسر الاهلي مباراته الثالثة في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري لكرة اليد امام شقيقه نادي قطر بفارق هدف ٢٤/٢٥ بعدما انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين ١٣/١٣

وبهذه الخسارة يبتعد الاهلي تماما عن المنافسة على المراكز الثلاثة الاولى وتصبح مبارياته المتبقية امام الجزيرة الاماراتي والاهلي السعودي والسلط الاردني تحصيل حاصل بعدما خسر الفريق ٦ نقاط غالية في بداية مشواره الصعب من البطولة وكان القدر قد وقف امامه لحرمانه من المنافسة على البطولة، وقرعة المباريات التي ظلمته. جاء دور ومكان البطولة اللذان وقفا ضده في مبارياتنا الثلاث.. وهذا لا يعني اننا نعفي اللاعبين من المسؤولية فقد كان بامكانهم ان يحققوا الفوز في مباراتي الاهلي الاردني وقطر القطري لكن استهانتهم بقوة الخصم جعلتهم يخسرون اللقاءين ويبتعدون عن المنافسة.

جاءت مباراة الاهلي مع قطر متكافئة المستوى من كلا الفريقين. فخلال الشوط الاول ظل الفريقان يتبادلان التعادل الى ان تقدم الاهلي لاول مرة في الدقيقة ٢٥ (١١/١٠) وفي الدقيقة ٢٩ (١٢/١٣) لينجح فريق قطر في تحقيق التعادل في آخر ثانية (١٣/١٣)

وفي الشوط الثاني ينشط فريق الاهلي بقيادة صلاح خادم ويتقدم اكثر من مرة وقطر يلحق به ويتعادل معه حتى الدقيقة ٢٧ يتقدم الاهلي بهدف لصلاح خادم وتصبح النتيجة ٢٢/٢٣ بعدها ينجح الفريق القطري في تسجيل هدفين متتالين يتقدم بهما ٢٣/٢٤ وفي آخر دقيقة يتعادل للاهلي لاعبه احمد محمد حسن ولم يستغل فرصة ان فريق قطر يلعب بخمسة لاعبين فقط وتضيع عن الفريق الكرة في آخر ثواني المباراة ينجح لاعب قطر خالد المواري من تسجيل هدف الفوز لفريقه.

سجل للاهلي صلاح خادم ٧ أهداف ووائل السيد ٧ اهداف وحميد خادم سرور ٦ اهداف وهدفين لكل من يوسف محمد حسن واحمد محمد حسن

ادار المباراة الدوليان العريان حسن حسن علي وياسر سنيم.

رئيس بعثة الاهلي يحتج للاتحاد العربي

احتج خميس سالمين رئيس بعثة النادي الاهلي الى عبدالرحمن ظفر الامين العام للاتحاد العربي لكرة اليد رئيس اللجنة الفنية للبطولة للمعاملة السيئة التي يلقاها فريق الاهلي بعدم التزام اللجنة بموعد واماكن تدريب الفريق وتوفير الحافلة الخاصة بنقل اللاعبين مما يدفع رئيس البعثة بالانتقال بسيارات التاكسي لافراد البعثة وكان اخرها عقب مباراة الامس حيث لم يجد اللاعبون الحافلة لنقلهم وتم تجميعهم في عدد من سيارات رؤساء الوفود الصغيرة لنقلهم الى الفندق.

اليوم الاهلي يلاقي الجزيرة في لقاء أخوي

■ يلتقي في الرابعة من عصر اليوم بتوقيت الامارات فريق الاهلي والجزيرة في لقاء اخوي.. فيلعب الاهلي المباراة باعصاب هادئة بعد ابتعاده عن المنافسة. في حين يسعى الجزيرة من تحقيق الفوز لمواصلة المشوار وتحقيق فضية او برونزية البطولة.

ويلتقي اليوم ايضا السلط الاردني مع الاهلي المصري.. والاهلي السعودي مع الاهلي الاردني. وفي بطولة السيدات تلتقي سيدات اهلي مصر مع الاتحاد السوري والارثوذكسي مع سموحة، ومولودية الجزائري مع جمعية الساحل التونسي وهي مباراة بطولة مبكرة حيث ان الفائز بها سيتوج بطلا للبطولة.

حفل تكريم لوفود بطولة السيدات

■ اقام الاتحاد الاردني لكرة اليد حفل تكريم للفرق المشاركة في بطولة السيدات. حضر الحفل الدكتور ساري حمدان رئيس الاتحاد الاردني وعبدالرحمن ظفر الامين العام للاتحاد العربي والدكتور كمال الرماني رئيس اللجنة النسائية بالاتحاد العربي لكرة اليد ورؤساء بعثات الفرق المشاركة. وتم خلال الحفل تبادل الهدايا التذكارية.

جماهير اليد بالاردن تسأل عن احمد صقر

■ جماهير كرة اليد الاردنية تتساءل عن عدم حضور نجم منتخبنا الوطني ونادي الوصل مع فريق الاهلي كلاعب اجنبي ثان وعموما علمت الجماهير ان احمد صقر يعاني من الاصابة. وتمنت له الشفاء العاجل والعودة لملاعب كرة اليد العربية.

توابع القمة (٨٢) للكرة المصرية

مجلس الزمالك هل يقيل كرول... ثمنا للهزيمة من الأهلي؟!

احتفالات في الجزيرة بالفوز والمستوى والثعلب تسوبيل!



القاهرة

حسن المستكاوي:



■ عقب انتهاء مباراة القمة رقم (٨٢) للكرة المصرية، بين الاهلي والزمالك. اعترف رود كرول بمسؤوليته عن الهزيمة التي مني بها فريقه امام الاهلي، وهي الأولى للزمالك هذا الموسم. وقال ان النتيجة يتحملها الجهاز الفني. ولكنه اضاف ويتحملها اللاعبون. فقد كان هناك خمسة لاعبين بالفريق في غير حالتهم الطبيعية. ولو كنت استطيع تبديلهم لفعلت. لكن قانون الكرة لايسمح!

وكانت جماهير نادي الزمالك، وبعض المسؤولين فيه. قد وجهوا انتقادات حادة الى رود كرول. منذ مشاهدتهم للاعبين النجيريين الغيس وكريستوفر ضمن تشكيل الفريق عند بدء المباراة. واستبعاد طارق مصطفى لاعب الوسط المهاجم. ثم وجهت اتهامات عنيفة الى مدرب الزمالك، بعد عجزه عن ادارة اللقاء بصورة جيدة. ومواجهته لتكتيك راينر تسوبيل الذي كان مفاجأة. حين اشرك ياسر ريان كوسط ايسر مهاجم. وسيد عبدالحفيظ كوسط ايمن مدافع أو متأخر. ووصف امين صندوق نادي الزمالك محمود بدر الدين المباراة بأنها قوية ومثيرة وبين مدربين وليست بين لاعبين!

ولانه الزمالك. ولان تلك هي الهزيمة الرابعة من الاهلي من العام ١٩٩٥. ولان الزمالك ايضا لم يحقق أي فوز على منافسه التقليدي منذ هذا التاريخ.

توالت ردود الفعل السريعة في جنبات ميت عقبة، وتعالت بعض الاصوات تطالب باقالة رود كرول فورا وتعيين فاروق جعفر مدرب بلدية المحلة المستقيل. أو الذي اقاله مجلس البلدية في انقلاب ابيض. وذلك خلال وجود جعفر في روما مؤخرا.

وهناك داخل مجلس الزمالك من يرى انه لا فائدة من كرول. وانه مدرب لياقة. لايجيد فن ادارة المباراة.

وقد طرح هذا السؤال على المدرب الهولندي عقب المباراة مباشرة: «ماذا تقول اذا قرر الزمالك اقالته فورا؟!».

أجاب كرول بكل هدوء: «انني مدرب محترف. واعرف مثل هذه الاشياء، واذا دفع نادي الزمالك ٦٠ الف دولار الشرط الجزائي في العقد. فلن تكون هناك مشاكل!».

ويرى الكثيرون ان اخطر ما يمكن ان يهدد الزمالك هذا الموسم هو اقالة كرول، والاستعانة بأي مدرب آخر، سواء جعفر أو غيره. لاسيما ان الموسم في منتصفه وان قدرة الزمالك على المنافسة على بطولة الدوري مازالت قائمة، اذ يمكن تعويض فارق النقاط الثلاث بينه وبين الاهلي بسهولة، وفي أي اسبوع من اسابيع المسابقة!

وبطبيعة الحال، اختلفت الصورة تماما في المعسكر الآخر. فقد خرجت مظاهرات الفرح الاهلاوية عقب المباراة مباشرة تجوب شوارع القاهرة، احتفالاً بالفوز رقم (٢٨) على الزمالك، وتوافد الالاف على مقر النادي في الجزيرة، (وكان الالاف توافدوا على مقر الزمالك ايضا، لكن بغضب، وتم استدعاء الشرطة لحفظ الامن). واعتبر الاهلاوية مدرب الفريق راينر تسوبيل بطلا. فحملوه على الاعناق عقب اللقاء مباشرة. وكاد يحدث اشتباك بين ثابت البطل ومحمد صبري فور اطلاق الحكم لصافرة النهاية، وتم الصلح بين الاثنين. وبين صبري وتسوبيل الالماني في غرف خلع الملابس، بعد ان هدأت الاعصاب.

المدرب الالماني كان سعيدا بلاعبيه وبالنتيجة. وبنجاح تكتيكه الذي ضحك به على منافسه رود كرول. واعتبر كل الفريق من النجوم، وأشاد بياسر ريان وهادي خشبة وعبدالحفيظ. وحسام حسن وتوأمه ابراهيم حسن، وقال تسوبيل ان بطولة الدوري لم تحسم بعد.

والواقع ان فوز الاهلي كان مستحقا ومنطقيا، وبجدارة. بعد العرض القوى المثير للاعجاب الذي قدمه الفريق على مدى الشوطين. وقد تكون المباراة في مجملها، من اجمل المباريات التي لعبها الاهلي والزمالك في نصف القرن الاخير. اذ ان لقاءاتهما تأتي دائما عصبية، «مختنقة». لكن المباراة رقم (٨٢) بدأت بقوة. ويلعب مفتوح، و «بلا جس نبض»، وبهجمات سريعة متبادلة. الا ان الاهلي كان الافضل. والاسرع. والاخطر. حيث هدد مرمى الزمالك بثلاث فرص تهديف حقيقية. بينما تصدت العارضة لصاروخ اطلقه هشام حنفي في الشوط الثاني. اما فرص الزمالك فكانت محدودة. وكان التهديد الحقيقي من تسديدات محمد صبري. بعد ان عجز الفريق الابيض عن اختراق الدفاع الاحمر.

ويحسب للمدرب الالماني تكتيكه الذكي. اذ أربك ياسر ريان دفاع الزمالك. ومدربه كرول ايضا. وكان ريان مفتاحا للهجوم. ورأس الحربة الثالث في بعض الاحيان. خاصة ان كرول وضع خطته على ايقاف هجمات الاهلي من ناحية عبدالحفيظ في اليمين، فاذا بها تأتي من الشمال من ريان!

والاهلي كان الاحسن تنظيماً والاكثر خبرة وسرعة، وسيطر على وسط الملعب بالمعلم الهادىء هادي خشبة. بينما تحمل ايمن عبدالعزيز عبئا دفاعيا مضاعفا بسبب «توهان كريستوفر». كذلك هاجم الاهلي بعدد كبير من اللاعبين. الذين نجحوا في حسم الموقف بخبرتهم وبهدوء الاعصاب. اما الزمالك فكان يعاني من اوجه قصور عدة. مثل ضعف السيطرة الميدانية. وسقوط الهجوم في النسيج الدفاعي الاحمر. فلم يفعل الدوماني واسامة نبيه شيئا على الاطلاق. وكانت هناك مسافة كبيرة بين الوسط وبين الهجوم. وساهم المدرب كرول في سوء حالة الفريق بتأخره في اجراء التغييرات ثم عدم توفيقه في هذه التغييرات. فقد تأخر في الدفع بطارق مصطفى. وأخطأ حين اشركه بدلا من عمرو فهيم. وكان يجب ان يلعب مكان كريستوفر. وتأخر في التغيير الآخر المهم. وهو الدفع بعبد الحميد بسيوني. وسحب الدوماني. وكان الافضل ان يسحب الغيس. ويلعب ٣/٥/٢. بدلا من ٢/٤/٤ مثلا. وقد برر كرول استبدال عبدالواحد السيد الحارس بحسين السيد. باصابة الاول وطلبه للتغيير!

ويبقى السؤال بعد هذا كله: هل ينتصر صوت العقل في الزمالك... ام يدفع كرول ثمن الهزيمة. ويقدم هدية الى جماهير النادي الغاضبة لامتصاص هذا الغضب؟!

أحداث الشعب كادت تلغي مباراة القمة

■ كادت مباراة الزمالك والاهلي في الدوري المصري لكرة القدم والتي انتهت بفوز الاهلي ١/٢ ان تلغى قبل نهايتها من جراء اعمال شغب. وهدد الحكم الاسكتلندي هوج دالاس بالغاء المباراة بعد ان القى بعض مشجعي الفريقين حجارة على الملعب. واوقف دالاس المباراة مرتين بعد ان قدم له لاعبو الفريقين حجرين القيا على الملعب في حادثين منفصلين. وتوجه الحكم الى مراقبي المباراة المصريين احمد بدوي وعصام صيام مهددا بالغاء المباراة ليعلنا عبر مكبرات الصوت في الاستاد تهديد دالاس ويتوقف المشجعون عن القاء الحجارة.

أفراح الأهلي المصري مستمرة



مواكب للسيارات وحلوى وعصائر مجانا بالقاهرة والمحافظات ابتهاجا بفوز الأهلي

■ لم تنم جماهير كرة القدم في مصر ليلة أمس الأول منذ اطلق حكم مباراة القمة بين الأهلي والزمالك «صفارة» النهاية معلنا فوز الأهلي على الزمالك ١/٢.

سهر مشجعو الفريقين حتى الصباح، ولكن المشاعر على الجانبين كانت متباينة، فأحد الفريقين يحتفل بالفوز الكبير. والثاني يبحث في أسباب الهزيمة.

وقد أشاد النقاد الرياضيون والجماهير بالحكم الاسكتلندي الدولي هوف دالاس الذي ادار مباراة القمة بامتياز.

وعلى الرغم من ان حكم المباراة قد اعرب عن سعادته بوجوده في مصر وادارته لمثل هذه المباراة فانه ابدى دهشته واستغرابه من ظاهرة قذف الجماهير للحجارة في الملعب خلال المباراة. وقال ان هذه ظاهرة خطيرة يجب ايقافها والتخلص منها سريعا.

وعن المباراة قال الحكم دالاس، إن اللقاء غلب عليه الحماس على حساب المستوى الفني وان هناك عددا من لاعبي الفريقين ظهروا بمستوى جيد مثل الاخوين حسام وابراهيم حسن وياسر ريان من الاهلي، ومحمد صبري من الزمالك. وحول هدف حسام الملغي قال الحكم: إن هذا الهدف غير صحيح، وانه من تسلل واضح، لان حسام كان في وضع تسلل اثناء تسديد الكرة. ولذلك الغيت الهدف بحزم.

وقد طافت جماهير النادي الاهلي بالقاهرة والمحافظات المصرية المختلفة طوال ليلة أمس الأول حاملة الاعلام الحمراء رمز النادي الاهلي في مظاهرة فرح بالفوز الكبير للمرة الرابعة على التوالي على الخصم العنيد الزمالك، حيث أصبح النادي الأهلي بهذا الفوز قاب قوسين أو ادنى من الاحتفاظ ببطولة الدوري للعام السادس على التوالي، مؤكدا زعامته للكرة المصرية.

وقام بائعو الحلوى بتوزيع كميات كبيرة مجانا على المواطنين في مناطق عديدة بالقاهرة والمحافظات. كما قامت السيدات بتوزيع «الشربات» والعصائر على المارة أمام منازلهم.

وتسابق كثيرون من جماهير النادي الاهلي في اعداد اللافتات الحمراء التي تحمل العبارات الحماسية المعبرة عن فرحة الفوز. كما نظموا مواكب للدراجات البخارية والسيارات حاملين صور لاعبي الاهلي حسام حسن وابراهيم حسن وياسر ريان. وسيد عبدالحفيظ، واخرين. وبرغم ما احدثته تلك المواكب من ارتباك في حركة المرور ببعض الشوارع إلا انها لم تترك أية آثار سلبية في النفوس. فالجميع سعداء بالمسيرات الحمراء.

وقرر ثابت البطل مدير الكرة بالاهلي صرف مكافآت اجادة فورية لجميع اللاعبين بعد ادائهم الرائع. وقال: ان جميع اللاعبين كانوا على مستوى المسؤولية، وادوا ما عليهم تماما. واشار الى أن فريقه نجح في فرض سيطرته التامة على الشوط الاول. واهدر أكثر من فرصة مؤكدة كانت كفيلة في حالة استثمارها بتحقيق فوز كبير للفريق.

أما المدرب الالماني راينر تسوبيل المدير الفني لفريق الاهلي فقد عاش اسعد لحظات حياته بعد ان نجح في هزيمة الزمالك بقيادة كرول مرتين متتاليتين. وقالها تسوبيل واضحة بعد انتهاء المباراة: «اتركوني احصد ثمار الفوز الرائع.. انني لا أجد ما أقوله سوى تقديم الشكر الى لاعبي الاهلي الذين اثبتوا انهم رجال المواقف الصعبة».

وفي تواضع ظاهر قال تسوبيل «لا احب ان انسب الفوز الى نفسي، ولكن ما تحقق يرجع في المقام الاول الى اللاعبين الذين نفذوا التعليمات المطلوبة منهم بدرجة امتياز».

وعلى الجانب الآخر في نادي الزمالك تصاعدت الاحداث وردود الافعال سريعا في اعقاب الهزيمة امام الأهلي، وظهر اتجاه قوي داخل مجلس ادارة الزمالك لاقالة المدير الفني كرول. مع منحه قيمة الشرط الجزائي في العقد. وتصل الى ٦٠ ألف دولار.

وقد اعترف المدرب الهولندي كرول بكل الاخطاء التي وقع فيها فريقه وتسببت في هزيمته. وقال: كان اداء فريق الزمالك مفاجأة لي، فلم اتوقع ان يكون مستواهم متواضعا لهذه الدرجة، فقد افتقدوا الروح. وكانت كل تمريراتهم غير دقيقة.

وأضاف قائلا: لن يتحمل المسئولية غيري، لانني أؤمن بالمثل القائل: «اللاعبون هم الذين يحققون الفوز والمدرب هو الذي يتسبب في الخسارة» وابدى كرول استعداده لترك الزمالك بشرط ان يكون هذا قرار مجلس ادارة النادي، وان يدفع له الشرط الجزائي المتفق عليه في العقد، وقال: اعتبرنفسي حققت نجاحا مع نادي الزمالك ببناء فريق جديد معظم عناصره من الشباب، ويحتاج فقط للخبرة لحصد البطولات.

أما فاروق السيد مدرب الزمالك فطلب من جماهير فريقه ألا تحزن لهذه الخسارة، والا تبتعد عن دعمها للفريق في مبارياته القادمة خاصة ان المشوار مازال طويلا. وأوضح ان فريق الزمالك لم يكن موفقا في المباراة. ولكنه قال انه لا يدري سببا للحالة التي انتابت اللاعبين، وجعلتهم يتراجعون بعد ان بدأوا المباراة باداء رفيع المستوى، ونجحوا في السيطرة على مجريات اللعب.

وأشار فاروق السيد الى أن اللاعبين وقعوا في اخطاء عديدة ابرزها البطء. وعدم الدقة في التمرير. وعدم الالتزام بالرقابة على مفاتيح لعب الاهلي. كما انهم لم يحسنوا انهاء الهجمات بالشكل المطلوب.

وقد اعترف المهندس رءوف جاسر عضو مجلس ادارة نادي الزمالك بتواضع مستوى فريقه امام الاهلي. وقال: لاعبو الزمالك لم يكونوا موفقين، مؤكدا ان وراء ذلك تكتيك سيىء لعب به كرول المدير الفني لفريق الزمالك، فلم يكن هناك اي تكتيك يليق بأهمية المباراة. وقد استحق الاهلي الفوز لانه كان الأفضل.

وقد خرجت جماهير الزمالك في اعقاب المباراة غاضبة حزينة، وهتفت ضد الجهاز الفني لفريقها، وحاول البعض التعدي على المدير الفني للفريق «كرول» وعلى بعض اللاعبين. وقد حاصرت قوات الشرطة مبنى نادي الزمالك عقب المباراة مباشرة خشية من بطش الجماهير الغاضبة، كما اغلقوا الشوارع المحيطة بالنادي والمؤدية اليه.

وقد انقسمت الجماهير في نظرتها تجاه ما بدر من لاعب الزمالك محمد صبري عندما دفع الالماني راينر تسوبيل المدير الفني للأهلي اثناء تقديم الكرة له، حيث كاد صبري ان يتسبب في كارثة بين الناديين واللاعبين والجماهير بهذا التصرف.

وقد حرص صبري على التوجه الى غرفة ملابس لاعبي الاهلي عقب نهاية المباراة. وقدم اعتذاره للجهاز الفني وخاصة ثابت البطل لما بدر منه تجاه تسوبيل.

ولم تخل احداث لقاء القمة المثير من الطرائف التي سبقت وصاحبت وربما وقعت بعد المباراة. ومن اطرف المشاهد التي سبقت المباراة انشغال تسوبيل المدير الفني للاهلي بالبحث عن زوجته في المدرجات. وعندما شاهدها تجلس في الاماكن المخصصة للاعلاميين صعد الى المدرجات، واصطحبها حتى وجد لها مكانا في المقصورة الرئيسية التي لم يكن بها موضع لقدم.

ومن الاشياء الطريفة ايضا وتمشيا مع المعروف عن الشعب المصري من انه شعب متفائل اطلق عدد من الجماهير «بالونات» تحمل اللونين الاحمر - رمز الاهلي - والابيض - رمز الزمالك -. فلما ارتفعت البالونات البيضاء اعلى من الحمراء ضج الملعب بهتاف مشجعي الزمالك تيمنا بما حدث، ولكن الرياح لا تأتي دائما بما تشتهي السفن.





سعيد وشامل لعضوية لجنتي الاتحاد الآسيوي

العراق

■ تلقى الاتحاد العراقي لكرة القدم اشعاراً من الاتحاد الآسيوي يفيد باختيار النائب الثاني لرئيس الاتحاد حسين سعيد وعضو الاتحاد د. شامل كامل لعضوية لجنتي اللعب النظيف ومسابقات الكرة داخل الصالات والتي جرى تشكيلهما مؤخراً.

وجاء في الاشعار المذكور ان الاتحاد الاسيوي يأمل بمشاركة فاعلة في انشطة هاتين اللجنتين بما يؤمن المناخ المناسب الذي يمكنها من اداء دورها في تطوير الكرة الاسيوية وتنفيذ برامجها السنوية التي ستقام على مدار العام المقبل.

من جهة اخرى شدد الاتحاد الاسيوي على اهمية الالتزام بالضوابط والشروط العمرية الخاصة ببطولاته المقبلة التي ستقام العام المقبل. وذكرت مصادر الاتحاد في تعميم على الاتحادات الوطنية في عموم القارة ان لجنة متخصصة في الاتحاد الاسيوي ستتولى النظر في المخالفات التي ترافق البطولات المقبلة واتخاذ الاجراءات المناسبة للحد منها حتى اذا وصل الامر الى فرض الغرامات على الاتحادات الوطنية المخالفة او ايقاف اللاعبين المخالفين عن اللعب.

دعوة العراق لبطولة الهند الدولية بكرة القدم

■ تلقى الاتحاد العراقي لكرة القدم دعوة من نظيره الهندي للمشاركة في بطولة الهند الدولية التي ستقام في نيودلهي خلال الاسبوع الاخير من الشهر الحالي.

وقد اعتذر الاتحاد عن تلبية الدعوة المذكورة بسبب عدم وجود الوقت المناسب لترشيح فريق عراقي للمشاركة في البطولة الى جانب تعذر ترشيح المنتخب العراقي الوطني لها بسبب انشغاله ببرنامج التحضير لخوض المباراتين التجريبيتين اللتين سيخوضهما في بيروت مع شقيقه اللبناني منتصف هذا الشهر.

وقد أرسل الاتحاد العراقي اشعاراً الى نظيره الهندي طالباً منه امكانية تحديد موعد جديد للبطولة ليتسنى له ترشيح المنتخب العراقي الذي يستعد لتصفيات اسيا للامم والتي ستقام مطلع العام المقبل.

الى ذلك اعلن اتحاد الكرة العراقي تشكيلة المنتخب الوطني الجديد الذي سيخوض المباراتين الوديتين امام نظيره اللبناني يومي السابع والتاسع عشر من الشهر الحالي:

وضمت التشكيلة عشرين لاعبا هم احمد علي ووليد خالد وعادل نعمة وعبدالوهاب ابو الهيل ووليد احمد وحبيب جعفر وعلاء كاظم واحمد جديع وخالد محمد واحمد كاظم واحمد حسين واحمد عبدالجبار وحيدر محمود وياسر عبداللطيف وسعد ناصر وهاشم خميس وسمير كاظم وجاسم سوادي ورزاق فرحان وماهر حبيب.

وقد بدأ منتخب العراق الجديد تدريباته في ملعب الشعب الدولي تحت اشراف المدرب اكرم احمد سلمان الذي اعلن لـ «الاتحاد الرياضي» ان الباب سيظل مفتوحاً امام اللاعبين الذين يثبتون كفاءتهم ومقدرتهم في مباريات الدوري العراقي الممتاز التي تتواصل الان. مشيراً الى ان برنامج اعداد الفريق للمرحلة المقبلة يتضمن العديد من معسكرات الاعداد والمباريات التجريبية مع فرق عربية سيتم الاعلان عنها في الايام القليلة المقبلة.

بطل لقب كأس العراق يخسر في ذهاب الدور الـ (٣٢)

■ شهدت مباريات الدور الثاني لبطولة كأس العراق بكرة القدم مفاجآت غير متوقعة ادت الى اهتزاز فرصة العديد من الاندية المرشحة للفوز باللقب. ففريق الزوراء حامل اللقب الذي فقد العديد من لاعبيه الاساسيين بسبب ارتباطهم بعقود خارجية تعرض الى خسارة مفاجئة امام نادي النجف بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما في ملعب النجف ضمن ذهاب الدور الـ ٣٢ للبطولة.

ومع ذلك فالزوراء يتطلع الى لقاء الاياب الذي سيجمع الفريقين بعد اسبوعين كونه المنقذ الوحيد لامال الزوراء في الحفاظ على اللقب. اما وصيفه القوة الجوية والذي ما زال يعيش تحت تأثير اخفاقته القارية امام الاستقلال الايراني وخروجه من بطولة اسيا للاندية ابطال الدوري فانه تعرض هو الآخر لتعثر غير محسوب امام نادي اربيل - درجة اولى عندما تعادل معه بهدف واحد لكل منهما.

ولم تجد بقية فرق المقدمة البغدادية صعوبة تذكر في حسم مباريات ذهاب هذا الدور بسبب غياب طابع التكافؤ في المباريات التي خاضتها. فبطل الدوري العراقي السابق نادي الشرطة حقق فوزاً كبيراً على نادي السماوة احد فرق الدرجة الثانية بستة اهداف مقابل هدف واحد ومثله فعل نادي الطلبة الذي يعيش وضعا معنويا مطمئنا بعد صعوده للدور نصف النهائي لبطولة آسيا للأندية أبطال الكؤوس حيث تغلب الطلبة على الدفاع الجوي الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى بثلاثة اهداف مقابل لا شيء سجلها حبيب جعفر وعلي رؤوف واحمد جديع في حين فاز النفط على سامراء بهدف واحد مقابل لا شيء وفاز الرمادي على ميسان بهدفين مقابل لا شيء وفاز الجيش على الصويرة بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

اجتماع مهم لاعضاء شرف النصر السعودي

السعودية

■ يعقد اعضاء شرف نادي النصر اجتماعا لهم اليوم للبحث في استقالة رئيس النادي الامير فيصل بن عبدالرحمن التي اعلنها بعد خسارة فريقه من الشباب محملا الاوضاع المالية في النادي مسؤولية مايحدث للفريق من اخفاقات لان اللاعبين لم يتقاضوا مرتباتهم منذ سبعة اشهر. وقال الرئيس المستقيل انه سيبقى في الرئاسة اذا ماتوفر له الدعم حتى يمكن اعداد الفريق للبطولة الاهم (بطولة النخبة الآسيوية).

كأس الاتحاد في جده

من جهة ثانية تقرر ان يلتقي في جده الجمعة المقبل فريق الاتحاد والشباب على نهائي كأس الاتحاد بعد سحب قرعة الملعب التي جرت امس واعطت الاتحاد فرص تفوق اضافية لما هو عليه مما يمكنه من الفوز باولى بطولات الموسم تحت قيادة المدرب ديمتري. ويلتقي في المدينة المنورة احد والقادسية على نهائي كأس اندية الدرجة الاولى.

الفيصلي الاردني

بسبب أزمة الفيصلي والقادسية

إلغاء الدوري الأردني لكرة القدم

الاردن

■ حسم مجلس ادارة الاتحاد الاردني لكرة القدم الجدل وقرر اعتبار دوري الدرجة الممتازة للموسم السنوي الحالي غير قائم والغاء جميع النتائج الفنية التي ترتبت عليه.

جاء ذلك في اجتماع برئاسة الامير عبدالله نجل العاهل الاردني رئيس الاتحاد عقد امس وسبق وان قاد اعتراض على التحكيم بين ناديي الفيصلي والقادسية اقيمت الشهر الماضي الى تعليق الفيصلي مشاركته في الدوري. فيما انقسمت الاندية وفق مصالحها بين الاستمرار في اقامته والاعتراض.

في نصف نهائي كأس السودان

الهلال يلاقي الهلال في لقاء سهل

رسالة السودان

* اسماعيل حسن:

■ يؤدي الهلال اليوم في السادسة والنصف مساء بملعبه بامدرمان مباراة الاياب أمام هلال نيالا بعد ان انتهى لقاء الذهاب الذي جرى بالأبيض الاسبوع الماضي بفوزه بثلاثة أهداف نظيفة جعلت مهمته في لقاء اليوم سهلة ومريحة حيث يدخل اللقاء بفرصتي الفوز او التعادل او حتى الهزيمة بأقل من ثلاثة اهداف، ومن هنا تتضح ايضا صعوبة المهمة التي تنتظر هلال نيالا ولولا ان الكرة «مجنونة» لقلنا ان هلال العاصمة ضمن التأهل للمباراة النهائية في كأس السودان.

عموما الهلال يريد ان يستفيد من المباراة في اجراء بروفة نهائية جادة قبل اللقاء النهائي وسيعمل على تثبيت تشكيلة مناسبة تقوده بقية الموسم. ومن واقع تمارين الفريق الاخيرة فان من المتوقع ان يمثل الفريق اليوم احمد النور في المرمى وود الجنيد وياسر رحمة بعد ان تأكد شفاءه وبسطاوي وابوشامة وزاهر ومحمد حمدان وحمد كمال وهيثم مصطفى وخالد بخيت وصلاح الضي أما هلال نيالا فقد وصل الخرطوم نهاية الاسبوع الماضي وأجرى تمرينين الاول باستاد الخرطوم والثاني بستاد الهلال حيث تقام المباراة وتحدث مدرب الفريق مع اللاعبين وقال لهم ان المباراة تعتبر في المقام الاول رد اعتبار لهم ولكرة القدم في نيالا.. ووعده اللاعبون ان يبذلوا كل ما يمكن بذله والباقي على الله.. يجدر ذكره ان المريخ لعب أمس مباراة الاياب في نصف نهائي كأس السودان امام اتحاد مدني وغدا باذن الله نقدم وصفا كاملا لاحداثها.



فريق الهلال السوداني

صحافي يحاول خطف شوشة بانتحال صفة مريخية

■ أجرى اللاعب هيثم شوشة اتصالا هاتفيا مساء امس الاول بأقطاب نادي المريخ المكلفين بمتابعة تسجيله حيث تحدث هيثم عن موعد عودته للسودان وفي خبر لصحيفة المشاهد اوردته امس ذكرت ان شوشة اخطر اقطاب المريخ باتصالات تلفونية تلاحقه من صحافي معروف بالانتماء لناد منافس حاول خلالها انتحال اسماء شخصيات مريخية حتى يتمكن من مخاطبته وقال هيثم انه اخطر الصحافي بحسم أمر تسجيله للمريخ وانه قد اشترى معداته الرياضية بشعار نادي المريخ الاحمر والاصفر وهو الآن في انتظار لشارة المريخ بالعودة والتوقع في كشوفاته.

في ملحق الصعود للأولى

الحلفايا والرابطة يتعادلان وطرد عزالدين

■ في ملحق الصعود للدرجة الاولى تعادل أمس فريقا الحلفايا والرابطة بعد مباراة فوق الوسط جرت باستاد الخرطوم بكرت الرابطة باحراز الهدف الاول عن طريق لاعبها هيثم سويط في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول مستفيدا من تمريرة الجاغوم وفي الشوط الثاني نال اللاعب البديل محمد عبدالرحمن هدف التعادل للحلفايا بضربة رأسية أخطأ تقديرها حارس الرابطة هيثم الطيب. هذا وقبل انتهاء المباراة اعتدى لاعب الحلفايا عزالدين على لاعب الرابطة بدر الدين بخيت بدون كرة لينال البطاقة الحمراء. اللقاء الثاني يقام بين الفريقين غدا الاربعاء وفي حالة التعادل يجري لقاء فاصل يوم الجمعة القادم.

بموافقة جميع اللاعبين . . . كاريكا كابتنا للمريخ

■ أكد لاعب المريخ ابراهومة ان زملاءه اللاعبين وتقديرا للاعب الريح كاريكا الذي وقع في كشوفات المريخ ظهر امس الاول قرروا منحه شارة الكابتنية وارتضائه قائدا للفريق في المباريات التي يشارك فيها وسيتقلد كاريكا الشارة اعتبارا من مباراة امس امام اتحاد مدني. وقد وجدت هذه البادرة من اللاعبين ارتياحا كبيرا من اللاعب واعضاء مجلس الادارة والجماهير.

دورة رياضية للجامعات السودانية

■ عقدت اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية التربوية للجامعات السودانية مؤتمرا صحافيا صباح امس الاثنين بمباني التلفزيون تناولت فيه اهداف الدورة وأعمال اللجان المساعدة وشروط المنافسات التي تشتمل عليها الدورة وقدم محمد الشيخ مدني وزير التربية والتعليم بالخرطوم رئيس اللجنة العليا خطاب اللجنة معددا الفوائد المتعددة للدورة في تأصيل المفهوم الرياضي الرسالي وربط الجامعات بالمجتمع وتفعيل الحوار في القضايا الرياضية والثقافية والفكرية وسط الطلاب.

١٦ نوفمبر التسجيلات بالسودان

■ أصدر اتحاد كرة القدم المحلي بولاية الخرطوم كشفا بأسماء اللاعبين الذين اكملوا فترة القيد الزمني بانديتهم حسب منطوق المادة (٩) الفقرة (ج) من قواعد تسجيل وقيد اللاعبين المحددة بخمس سنوات عن مدة القيد اعتبارا من موسم ٩٩/٩٨ الذي يبدأ ١١/١٦ الجاري وابرز اللاعبين الذين استوفوا المدة القانونية ويمكنهم الانتقال لاي ناد وهم: مصطفى كومي، زاهر مركز - من الهلال. ومن المريخ حاتم محمد احمد وادوارد جلدو فضة الذي يسعى الهلال للحصول عليه.

اكثرية الاندية تعرضا لخطر التسجيلات هو فريق الموردة حيث يشمل هذا القرار سبعة من لاعبيه الدوليين وهم محمود عبدالفراج ونميري سكر وعلي كابو وهيثم شوشة ومعاوية يوسف ورياض واحمد عبدالمنعم. ومن الاهلي الخرطومي وليد والمعز وخالد وقاسم وانور آدم.

اتحاد الكرة يطالب بالتحقيق مع الفضائية اليمنية

اليمن

* محمد عبدالله فارع:

■ أكد علي الاشول رئيس اتحاد كرة القدم انه جرت كل الترتيبات للتغلب على المصاعب الفنية من اجل نقل المباراة النهائية على كأس الرئيس اليمني الممول من مجموعة شركات هايل سعيد انعم من ملعب الشهيد الظرافي بصنعاء.

كما تم استخراج توجيهات صريحة من وزير الاعلام بنقل المباراة... ومع ذلك فان مسؤولي الفضائية اليمنية رفضوا القيام بالنقل لاسباب غير معروفة وليست فنية. واضاف انهم رفضوا نقل المباراة لانه من العيب ان تقام المباراة النهائية على كأس الرئيس ولا تنقل تليفزيونيا وذلك لم يحدث في أي بلد الا في بلدنا وبسبب امزجة البعض في فضائيتنا. واختتم تصريحه بالقول... لقد ازعجتنا المكالمات من داخل الوطن وخارجه تستغرب عدم نقل مباراة تمثل نهائي كأس الرئيس ولذلك فلابد من وقفه جادة لانه لايمكن اخضاع مثل هذه الاحداث للامزجة.

استقالة المدرب الجزائري لفريق الزهرة

■ تعاقدت ادارة نادي الزهرة مع المدرب الجزائري الدكتور طائري عبدالرزاق لتدريب الفريق الكروي الممتاز بالنادي ومع مرور فترة قصيرة شهدت نجاح الرجل في مهمته حيث وصل بالزهرة الى دور الاربعة لبطولة كأس الرئيس. لكنه فجأة ترك العمل مع النادي دون سابق انذار. المدرب الجزائري طائري اجاب عن سبب تركه التدريب مع الزهرة بقوله: السبب يعود لتدخل الادارة في عمله حيث فوجئت قبل المباراة الأولى «الذهاب» والكلام للمدرب امام الشعلة بصنعاء باصرار وتدخل اداري باشراك لاعبين في تلك المباراة لم يتدربوا قبلها لمدة اسبوع كامل... وامام التدخل الاداري في اختصاصي كما قال فقد فضلت، الانسحاب من الاستمرار مع النادي لانني ارفض مثل هذا التصرف والسلوك الذي اقدمت عليه بعض العناصر من داخل الادارة... وحاليا مازال النادي يبحث عن مدرب ليقوده هذا الموسم الذي تقرر انطلاقته يوم ١٩ نوفمبر الجاري!!

دورتان للتايكواندو في حضرموت

■ قام وفد من الاتحاد العام للتايكواندو بزيارة تفقدية لمحافظة حضرموت برئاسة الاخ موفق محمد منصر رئيس الاتحاد والاخ مطهر العذري رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد... نظموا خلالها دورتين انعاشيتين لمدربي وحكام اللعبة في المكلا وبمشاركة ناديي الوحدة بتريم والشباب بالقطن من اندية الوادي وتلقى الدارسون في دورة المدربين اساسيات اللعبة وكيفية تدريب اللاعبين وفي مجال التحكيم تلقى الدارسون معلومات عن التعديلات الجديدة للقانون وكل ما هو جديد في التحكيم.

كما أجرى وفد الاتحاد فحص للاعبين المحافظة الذين سيحصلون على الاحزمة السوداء والحمراء الجدير ذكره ان فرع الاتحاد بحضرموت التي شاركت في بطولة السفير الكوري الثالثة المقامة في صنعاء.

على الصعيد نفسه قام وفد الاتحاد العام بزيارة لاندية وادي حضرموت تعرف خلالها على أوضاع اللعبة في الوادي.

الدوري اللبناني:

التضامن يهزم النجمة.. ويحتفظ بالصدارة

لبنان

■ حقق فريق التضامن /صور فوزه الثالث على التوالى فى الدورى اللبنانى لكرة القدم وكان على حساب ضيفه فريق النجمة ١/٢ امس الاول على ملعب صور البلدى فى ختام مباريات المرحلة الثالثة للبطولة. وبهذا احتفظ التضامن بصدارة الترتيب بفارق الاهداف عن الانصار الذى فاز على شباب الساحل ٢/صفر بينما تراجع فريق النجمة مرتبتين واحتل المركز العاشر وتوقف رصيده عند نقطة واحدة. وفاجأ فريق التضامن الذى واصل تقديم عروضه القوية خصمه بهدف مبكر فى الدقيقة الثامنة عندما كسر هيثم زين مصيدة التسلل وهيأ كرة متقنة الى ابراهيم مناصرى الذى سددها بقوة على يمين وحيد فتال حارس مرمى النجمة محرزا الهدف الأول للتضامن. واكمل فريق النجمة المباراة بعشرة لاعبين بعد الدقيقة ٣٠ لطرد مدافعه فادى التاطور بسبب ضربه مناصرى. ولم ييأس فريق النجمة وتبادل مع خصمه الهجمات بقوة وتمكن من ادراك هدف التعادل فى الدقيقة ٣٢ وسجله النيجيرى اديمولا برأسه بعد تمريرة من زميله العراقى صاحب عباس. وفى الشوط الثانى استفاد فريق التضامن من النقص العددى فى صفوف الخصم وحاصر فريق النجمة داخل منطقته. واثمرت هجمات التضامن عن هدف تعزيز الفوز الثانى وسجله هثيم زين من ركلة جزاء فى الدقيقة ٧٠ بعد عرقلة دفاع النجمة على حويلا داخل منطقتهم المحرمة. وبهذا الهدف عزز زين انفراده بصدارة قائمة الهدافين برصيد سبعة اهداف وبفارق ثلاثة اهداف عن مهاجم الانصار بيتر بروسبار الذى يحتل المركز الثانى. وثار جمهور النجمة وتسبب فى بعض اعمال شغب بعدما طرد الحكم موسى حجيج لاعب خط وسط النجمة قبل نهاية اللقاء. وعلى ملعب بيروت البلدى قاد العراقى ليث حسين فريق الانصار للفوز بتسجيله الهدف الاول من ضربة حرة من خارج المنطقة فى الدقيقة ٤٤ وذلك قبل ان يضيف احمد السقسوق الهدف الثانى فى الدقيقة ٤٨ بعد تمريرة هيأها العراقى ليث حسين بعد مجهود فردى.

وانتزع فريق الهومنمن الثالث نقطة ثمينة خارج ارضه بتعادله دون اهداف مع مضيفه فريق الصفاء الرابع.

وعلى ملعب بلدية برج حمود حول فريق الاهلى /صيدا خسارته ٢/١ الى فوز ٢/٤ على مضيفه فريق الاخاء الاهلى /عاليه. تقدم فريق الاخاء بهدف مبكر فى الدقيقة الثانية سجله سلمان عبد الخالق بعد تمريرة من النيجيرى محمد موسى. وتمكن السيراليونى ابوبكر باه من تسجيل هدف التعادل لفريق الاهلى فى الدقيقة ٤٧ بعد تمريرة من احمد عبود. ووضع جمال يحيى فريق الاخاء فى المقدمة مرة ثانية عندما سجل الهدف الثانى فى الدقيقة ٦١ وذلك قبل ان يتمكن السورى سليم جبلاوى من تعادل النتيجة للاهلى فى الدقيقة ٦٨. ونجح جبلاوى فى وضع حد لهجمات فريق الاخاء بتسجيله الهدف الثانى له والثالث لفريقه فى الدقيقة ٨٤ وذلك قبل ان يختتم السيراليونى ابو بكر باه مسلسل الاهداف باحرازه الهدف الثانى له والرابع لفريق الاهلى/صيداقى الدقيقة ٨٦. واحتفظ فريق التضامن /صور فى ختام مباريات المرحلة الثالثة بصدارة لائحة ترتيب الفرق وبفارق الاهداف عن الانصار الثانى ولكل منهما تسع نقاط من ثلاث مباريات- وتراجع فريق الهومنمن الى المركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق الصفاء الرابع ولكل منهما سبع نقاط. وارتقى فريق الاهلى /صيدا الى المركز الخامس برصيد ست نقاط يليه فريق العهد بالمركز السادس برصيد اربع نقاط وتراجع فريق الاخاء الاهلى /عاليه الى المركز السابع وبفارق الاهداف عن فريقى شباب الساحل الثامن والهومنتمن التاسع ولكل منهم ثلاث نقاط. وتقهقر فريق النجمة الى المركز العاشر برصيد نقطة واحدة- وقبع فريقا السلام والبرج فى المركزين الحادى عشر والثانى عشر الاخيرين فى اللائحة دون نقاط.



فريق النجمة اللبناني

منتخبا ألمانيا وسويسرا يعسكران في مسقط

الاتحاد الآسيوي يطلب برنامج المجموعات المؤهلة لأولمبياد سيدني

رسالة عمان

* يوسف احمد:

■ يقيم منتخب ألمانيا الاولمبي معسكر اعداد في مسقط خلال الفترة من ٢٤ يناير وحتى ٢ فبراير المقبلين.

وسوف يؤدي المنتخب الالماني ثلاث مباريات تجريبية مع المنتخب العماني الذي يستعد لخوض التصفيات الاولمبية.

كما سيلعب المنتخب الاولمبي العماني مباراتين مع منتخب سويسرا خلال شهر فبراير المقبل بعد ان طلب منتخب سويسرا اقامة معسكر تدريبي في مسقط خلال شهر فبراير القادم.

وسيتم تحديد موعد اقامة المعسكر على ضوء الاتصالات الجارية بين الاتحادين العماني ونظيره السويسري، حيث تتولى احدى الشركات الأوروبية تمويل زيارة المنتخب السويسري الى السلطنة.

من جهة اخرى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم من الاتحادات المشاركة في التصفيات الآسيوية المؤهلة الى اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ وضع برنامج المباريات المقترح للمجموعات العشر وارسالها للاتحاد الآسيوي من اجل اعتمادها.

ولم يتوصل حتى الآن الى اتفاق بين اتحادات السلطنة والكويت وسورية وهي تلعب ضمن المجموعة الثانية على صيغة حول كيفية اقامة التصفيات الاولمبية.

وكان الاتحاد الكويتي قد طلب استضافة مباريات المجموعة في الكويت الا ان الاتحادين العماني والسوري لديهما الرغبة في ان تكون التصفيات بنظام الذهاب والآياب.

السيب وسداب في نهائي كأس السلطان قابوس للهوكي اليوم

■ يخوض فريقا السيب وسداب العمانيان المباراة النهائية لكأس جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لكرة الهوكي التي ستجرى اليوم على ملعب الترتان بمجمع السلطان قابوس ببوشر. ويرعى المباراة الختامية سمو السيد شبيب بن تيمور آل سعيد حيث سيقلد الفريق الفائز الميداليات الذهبية والفريق الثاني الميداليات الفضية. بينما سيتم تسليم كأس المباراة في أثناء ختام المباراة النهائية لكرة القدم المقرر لها يوم السبت المقبل وكذلك تجمع فريقا السيب وسداب. ويطمح فريق السيب في لقائه اليوم الى الاحتفاظ بكأس السلطان قابوس للهوكي بعد فوزه في موسمين متتاليين ٩٦ و٩٧ ويضم السيب عناصر بارزة قادرة على تحقيق الانجاز للنادي.

بينما يحاول سداب ان يعطل السيب في لقاء اليوم وكسب المباراة من جديد. وسداب فريق مكافح رغم قلة الامكانيات المادية. إلا انه سيحاول تحقيق إنجاز جديد خاصة وانه وصل الى النهائي في مسابقتي القدم والهوكي.

استعداداً للاولمبياد الآسيوية

القوى العمانية تواصل معسكرها بماليزيا

■ اختتم المنتخب العماني لالعاب القوى امس مشاركته في البطولة الودية التي اقيمت في العاصمة التايلندية بانكوك في اطار معسكره الخارجي استعداداً لخوض منافسات دورة الالعاب الآسيوية، الثالثة عشرة التي تستضيفها تايلاند في الرابع من ديسمبر المقبل.

وسيعود لاعبو المنتخب العماني لالعاب القوى الى معسكرهم الخارجي بماليزيا لمواصلة برنامج اعدادهم بعد المشاركة في البطولة الودية بتايلاند حتى موعد انطلاق دورة الالعاب الآسيوية في شهر ديسمبر المقبل.

يبدأ إعداده لرالي بريطانيا

خروج حمد الوهيبي من رالي استرالي

■ عاد الى السلطنة أمس المتسابق حمد الوهيبي بعد ان أنهى مشاركته في رالي استراليا حيث لم يستطع إكمال مراحل السباق لخروجه بسبب عيوب في الاطارات التي اكتشفها عقب المرحلة الخامسة عشرة بعد ثلاثة أيام حافلة كان الوهيبي أحد نجوم رالي استراليا الدولي. وسيبدأ الوهيبي خلال الأيام القليلة القادمة استعداداته للمشاركة في رالي لندن الذي سيقام في الـ ٢٢ من الشهر الجاري على سيارته الميتسوبيشي الموجودة حاليا في لندن.

سبورتينج سلا يواصل تحقيق نتائجه الجيدة

رسالة المغرب

* بدر الدين الادريسي:

■ واصل سبورتينج سلا متصدر الدوري المغربي لكرة القدم تحقيق نتائجه الايجابية بفوزه على جاره الفتح الرباطي بهدف سجله كمال خليل في الدقيقة ٣ في ختام المرحلة السابعةامس الاول. وارتفع رصيد سبورتينج سلا الى ١٩ نقطة بفارق ٤ نقاط عن الكوكب المراكشي الفائز على مضيفه شباب المحمدية ٢-صفر في افتتاح المرحلة. وحقق رجاء بني ملال، الصاعد حديثا الى دوري الاضواء، فوزه الاول هذا الموسم عندما تغلب على ضيفه شباب المسيرة بهدفين سجلهما الحناوي (٥) والحمصاوي (٣٩)، وصعد الى المركز الثالث عشر برصيد ٤ نقاط من ٥ مباريات. وتعادل النادي المكناسي مع أولمبيك خريبكة بهدف للخليمي (٣٣) مقابل هدف لكوليبالي (٢٥)، في حين تأجلت مباراة الرجاء البيضاوي وحسنية أغادير.

في ختام جولات الأبطال الأفارقة

الرجاء ينتصر حفاظاً على السمعة

■ قطع نادي الرجاء البيضاوي دابر كل الشكوك... وحرم التلاعب بقدسية المنافسة وحافظ لكرة القدم المغربية على سمعتها افريقيا عندما توصل يوم الأحد الأخير الى هزم نادي مانينج رينجرز من جنوب افريقيا بهدفين لهدف واحد في خاتمة جولات كأس الأبطال الأفارقة.

وقد ترك كثيرا من النقاد والمحللين الرياضيين الأفارقة نقاط استفهام كثيرة تقوم عندما جرهم الحديث عن مباراة الرجاء ومانينج رينجرز. على اعتبار ان الرجاء لم يعد يعنيه من أمر الأبطال شيئا خاصة بعد تحطم كل الآمال في بلوغ المباراة النهائية والدفاع عن اللقب الذي تحصل عليه العام الماضي.

وكانت مباراة الرجاء ومانينج رينجرز تستمد أهميتها من كون المنافسة لبلوغ مباراة النهاية ظلت مقتصرة على هذا الأخير ونادي اسيك الايفواري.

فكلاهما له عشر نقاط... وكلاهما يلعب خارج أرضه فأسيك يواجه افريكانز بتنزانيا ومانينج رينجرز يحل ضيفا على الرجاء والامتياز هو لمانينج الذي يتفوق نسبيا في رصيد الأهداف. ولم تسعف الغيابات الاضطرارية إما للتوقيف (خاليف - الزياتي - خوباش) وإما للاصابة (جريندو - نذير - الحيمر - السفري) الرجاء للعب بتشكيلة نموذجية فكان الاعتماد على تشكيلة بشرية مخضرمة.



فرحة لاعبي سبورتينج سلا بالفوز على الفتح الرباطي وتصدر البطولة

تونس ولاتفيا وديا اليوم

انتر ميلان الايطالي يهتم بمدافع الترجي

رسالة تونس

* عمر عويلة:

■ ويجري المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم مساء اليوم مباراة دولية ودية مع منتخب لاتفيا الوطني وذلك في اطار استعداداته لتصفيات بطولة امم افريقيا ٢٠٠٠.

وأعلن في العاصمة التونسية ان وفدا عن نادي انتر ميلان الايطالي يتألف من (سواريز كورسو) سيحضر هذا اللقاء واجراء اتصالات مع اعضاء الاتحاد التونسي لكرة القدم حول تحديد موعد المباراة الودية التي سيجريها الفريق الايطالي مع المنتخب الوطني التونسي.

وافادت بعض الاوساط العليمة في تونس ان وفد انتر ميلانو سيتابع بالخصوص مدافع نادي الترجي الرياضي والمنتخب التونسي خالد بدرة الذي هو محل اهتمام الفريق الايطالي منذ بطولة كأس العالم الاخيرة في فرنسا.

وعلى صعيد آخر وعلى مستوى الاندية ينتظر ان تتعزز صفوف فريق النجم الرياضي الساحلي باللاعب الكونغولي باكاسو الذي كان يلعب لفريق نادي فيتا كنشاسا.

من ناحية اخرى تنطلق مساء اليوم في العاصمة التونسية فعاليات البطولة العربية النسائية الأولى للاندية البطلة في الكرة الطائرة بمشاركة فرق اندية النادي الاهلي المصري والقلموني اللبناني ومولودية الجزائري والهلال التونسي والشرطة السوري وبجاية الجزائري والنادي الجامعي التونسي منظم البطولة.

ويشتمل برنامج اليوم الأول للبطولة على ثلاث مباريات حيث يتقابل النادي الاهلي المصري مع نادي قلموني اللبناني ويتبارى الشرطة السوري مع مولودية الجزائر والنادي الجامعي التونسي والهلال التونسي.

وستفتتح البطولة التي ستقام بطريقة الدوري من مرحلة واحدة بمباراة النادي الاهلي المصري والنادي الجامعي التونسي.

وينتظر ان يحضر رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة محمد جاسم حمادة الجزء الاخير من فعاليات هذه البطولة العربية الأولى من نوعها.

كأس الاتحاد الأوروبي:

اعتبار فيورنتينا خاسرا مباراته ضد جراسهوبرز

■ قررت لجنة التأديب التابعة للاتحاد الاوروبي في كرة القدم اعتبار فيورنتينا الايطالي خاسرا مباراته ضد جراسهوبرز زيوريخ السويسري في اياب الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الثلاثاء الماضي واستبعد منها.

وتأهل جراسهوبرز بالتالي الى الدور الثالث حيث سيقابل بوردو الفرنسي ذهابا في ٢٤ الحالي وايابا في ٨ ديسمبر المقبل.

وكانت المباراة توقفت في نهاية الشوط الاول عندما كان فيورنتينا متقدما ٢-١ وذلك لدى اصابة الحكم الرابع بمفرقعات رماها الجمهور حيث استدعي نقله الى المستشفى. وقرر نادي فيورنتينا استئناف القرار.

دوري ابطال افريقيا:

اسيك ابيدجان يلحق بديناموز الى النهائي

■ لحق اسيك ابيدجان العاجي بديناموز من زيمبابوي في الدور النهائي من دوري ابطال افريقيا لكرة القدم بعد فوزه على يونج افريكانز التنزاني ٣-صفر امس الاول في دار السلام في الجولة السادسة الاخيرة (المجموعة الثانية). وسجل يشيرسنوا جويل (١٢) وسيبي بدرا (٦٩) وبالجميو توجيو (٨٩) الاهداف.

وتصدر اسيك ترتيب المجموعة الثانية برصيد ١٣ نقطة بفارق ٣ نقاط عن مانينغ رينجرز الجنوب افريقي الذي خسر امام الرجاء البيضاوي المغربي ١-٢ امس الاول في الدار البيضاء. وكان ديناموز ضمن تأهله الى النهائي يوم السبت بعد تصدره ترتيب المجموعة الاولى برصيد ١٠ نقاط بفارق الاهداف عن هارتس اوف اوك الغاني.

وتقام مباراة ذهاب الدور النهائي في ٢٨ الحالي في زيمبابوي على أن تقام مباراة الاياب في ١٢ ديسمبر المقبل في ابيدجان. وفيما يلي ترتيب المجموعة الثانية: ١- اسيك ١٣ نقطة، ٢- ماتينج رينجرز ١٠ نقاط، ٣- الرجاء ٨ نقاط، ٤- يونج افريكانز نقطتان.

تقديم سباق الجائزة الكبرى للدراجات النارية أسبوعاً

■ قال الاتحاد الدولي للدراجات النارية انه تقرر تقديم موعد افتتاح الموسم المقبل لسباقات الجائزة الكبرى للدراجات النارية اسبوعا.

وقال الاتحاد في بيان امس الاول إن أول سباق في البطولة وهو سباق كيالامي بجنوب افريقيا سيقام في ٢٨ مارس ١٩٩٩ بدلا من الرابع من ابريل كما أعلن من قبل.

البوسنة تلعب مع منتخب نجوم العالم في ابريل

■ سيكون البرازيلي رونالدو والفرنسي زين الدين زيدان والكرواتي دافور سوكر والهولندي دينيس برجكامب من ابرز لاعبي منتخب نجوم العالم الذي سيخوض مباراة ودية في كرة القدم ضد البوسنة في ٢٧ ابريل المقبل في سراييفو. ويعود ريع هذا اللقاء الذي سيتولى فيه مدرب منتخب فرنسا السابق ايميه جاكيه والالماني فرانتس بكنباور الاشراف على منتخب نجوم العالم لتمويل نشاطات الاتحاد البوسني لكرة القدم.

وكان موعد هذه المباراة التي ستقام على الملعب الاولمبي في كوسوفو قد تقرر خلال زيارة قام بها رئيس الاتحاد البوسني يوسف بوسنيتا الى مقر الاتحاد الدولي في زيوريخ.

كاريمبو يغيب عن الملاعب شهرين

■ سيغيب كريتسيان كاريمبو لاعب خط وسط ريال مدريد الاسباني لكرة القدم عن الملاعب لمدة شهرين تقريبا بعد اصابته بتمزق في أربطة ركبته اليمنى اثناء التدريب.

وسيغيب كاريمبو عن مباراة فريقه أمام انترناسيونالي في البطولة الأوروبية للأندية أبطال الدوري كما سيغيب عن ريال مدريد في مباراته مع سبارتاك موسكو الروسي في البطولة ذاتها.

وسيغيب عن مباراة فريقه مع فاسكو دي جاما البرازيلي في بطولة العالم للأندية التي ستقام في طوكيو في الأول من ديسمبر.

وأصيب اللاعب الفرنسي اثناء التدريب إثر اصطدامه بزميله في الفريق فرناندو مورينتيس.



الدوري الايطالي

فيورنتينا استرد الصدارة من يوفنتوس وتعادل قطبي ميلان

■ استرد فيورنتينا صدارة بطولة ايطاليا لكرة القدم من يوفنتوس بفوزه الكبير على فينيتسيا ٤-١، وتعادل يوفنتوس مع مضيفه اوديننيزي ٢-٢ في المرحلة الثامنة امس الاول التي شهدت تعادل قطبي ميلان انتر ميلان وجارد ميلان ٢-٢. وبات رصيد فيورنتينا ١٨ نقطة مقابل ١٧ ليوفنتوس. وتقدم فيورنتينا بهدفين عن طريق باسكوالي بادالينو (٢٢) والارجنتيني جابرييل باتيستوتا (٤٠)، بيد ان الضيوف ردوا بواسطة ستيفان شفوش من ركلة جزاء (٤٢). وفي الشوط الثاني اضاف البرتغالي روي كوستا (٦٢) وباتيستوتا (٦٤) الهدفين الاخرين، ليرفع الاخير رصيده في صدارة الهدافين الى ١٠ اهداف. وافلت من يوفنتوس فوز كان في متناوله لانه تقدم على مضيفه اوديننيزي بهدفين سجلهما زين الدين زيدان (٤٤) الذي كان يخوض اول مباراة له بعد وقفه مباراتين. وفيليبو اينزاجي (٤٩)، بيد ان اوديننيزي رفض الاستسلام وتمكن من تسجيل هدفين بواسطة جوناثان باكيني (٦٥) والارجنتيني روبرتو كارلوس سوزا في الوقت بدل الضائع.

وعلى ملعب سان سيرو انتهى الدربي الميلاني ال١٢٨ بالتعادل ٢-٢. وافتتح انتر ميلان التسجيل مبكرا عندما مرر فرانشيسكو موريرو كرة امامية باتجاه البرازيلي رونالدو فشق الاخير طريقه بين المدافعين الدنماركي توماس هيلفيغ والفرنسي برونو نجوتي قبل ان يودع الكرة في يسار الحارس سيباستيان روسي (٧) مسجلا هدفه الثاني هذا الموسم. بيد ان انتر لم ينعم بتقدمه لان الليبيري جورج ويا استغل خطأ دفاعيا ليدرك التعادل بعد تمريرة من الالماني اوليفر بيرهوف (١١). وتبادل الفريقان السيطرة على مجريات اللعب واضاع موريرو فرصة ذهبية لاعطاء التقدم مجددا لانتر ميلان عندما كسر مصيدة التسلل بيد انه سدد برأسه خارج الخشبات الثلاث (٣٢). ولم يحتسب الحكم ركلة جزاء صحيحة عندما اعاق اليساندرو كوستاكورتا التشيلي ايفان زامورانو بوضوح داخل المنطقة. وانقذ جانلوكا باليوكا مرماه من هدف اكيد عندما تصدى ببراعة لكرة سددها بيرهوف المنفرد به من مسافة ٥ امتار (٤٢).

وفي الشوط الثاني دخل الفرنسي يوري دجوركاييف مكان رونالدو وفي اول لمسة له مرر كرة من وراء دفاع ميلان فكسر موريرو مصيدة التسلل ونجح هذه المرة في هز الشباك بتسديدة راسية (٤٩).

ورمى ميلان بكل ثقله واحتسب له الحكم ركلة جزاء مشكوك في صحتها عندما سقط ماوريتسيو جانز لاعب انتر السابق داخل المنطقة. واحتج لاعبو انتر ميلان طويلا لدى الحكم ونال باليوكا بطاقة صفراء. وانبرى ديميتريو البرتيني للركلة بنجاح خادعا باليوكا مدركا التعادل (٥٩). وفي اللقاءات ال١٢٧ السابقة بينهما في الدوري فقط (٢٣٦ في مختلف المسابقات)، فاز انتر ميلان في ٤٥ مباراة وخسر ٣٦ وتعادلا في ٤٦. وسجل انتر ميلان ٩٥ هدفا مقابل ٨١ لميلان. وحقق لاتسيو فوزا كبيرا على ضيفه امبولي ٤-٠. سجل للفائز نيجرو (٢٢ و٢٦) والتشيلي مارتشيلو سالاس (٣٠) والمخضرم روبرتو مانشيني (٦١). وللخاسر كارباريللي ([illegible]). وسجل الارجنتيني اريل اورتيجا هدف المباراة الوحيد لفريقه سمبدوريا في مرمى ساليرنيتانا (٥٠ من ركلة جزاء). وتغلب كالياري على بياتشينزا ٣-٢. سجل للفائز موتسي (٢٠ و٦١) والسيراليوني محمد كالون (٥٤)، وللخاسر بوسو (٣٦) واينزاجي (٤٩). وفاز ايضا بيروجيا على فيتشنزا ٢-١. سجل للفائز رابايتش (٢٦) والياباني ناكاتا (٥٢ من ركلة جزاء) واليساندرو تشيللي (٧٤)، وللخاسر امبروسيتي (٣٠). وتعادل باري وبارما ١-١. سجل للاول الجنوب افريقي فيل ملسينجا (٧٦). وللثاني دييجو فوزر (٤٥). وتعادل بولونيا مع روما ١-١. سجل للاول جيوسيبي سينيوري (١٧)، وللثاني البرازيلي باولو سيرجيو (١٥).

- ترتيب فرق الصدارة: ١- فيورنتينا ١٨ نقطة من ٨ مباريات، ٢- يوفنتوس ١٧ من ٨، ٣- روما ١٤ من ٨، ٤- ميلان ١٤ من ٨، ٥- لاتسيو ١٣ من ٨.


من لقاء لاتسيو وامبولي

الدوري البلجيكي:

فاز كلوب بروج واحتل المركز الاول

فاز كلوب بروج على مضيفه كورتريه ٤-٢. وجنك على ضيفه ايكيرين ٣-٢ في ختام المرحلة الثالثة عشرة من بطولة بلجيكا لكرة القدم وبقيا في المركز الاول برصيد ٢٩ نقطة. وفي مباراة ثالثة تعادل الوست مع لوكيرين ٣-٣.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- كلوب بروج ٢٩ نقطة، ٢- جنك ٢٩ نقطة. ٣- ستاندار لياج ٢٥ نقطة. ٤- فيسترلو ٢٥ نقطة. ٥- لوكيرين ٢٤نقطة.

الدوري السويسري

سيرفيت يحتفظ بالصدارة

■ احتفظ سيرفيت جنيف بمركز الصدارة اثر تعادله مع مضيفه سان جال صفر-صفر ضمن المرحلة السابعة عشرة من بطولة سويسرا في كرة القدم. وفاز نوشاتيل على بال ٣-١. ولوزان على اراو ٣-١. ويونغ بويز على سيون ٣-صفر. وخسر جراسهوبرز امام زيوريخ ١-٢، وتعادل لوجانو مع لوسيرن ١-١.

الدوري الفرنسي

مرسيليا مع نانسي ونانت يواجه لوهافر اليوم

■ تقام اليوم الثلاثاء مباراتان في افتتاح المرحلة الثالثة عشرة من بطولة فرنسا لكرة القدم فيلعب نانت السادس مع لوهافر الرابع عشر ونانسي الثاني عشر مع مرسيليا المتصدر.

وتبدو كفة مرسيليا راجحة للفوز بنقاط المباراة الثلاث والاستمرار في تصدر الترتيب العام.

وتستكمل المرحلة غدا الاربعاء. فيلعب نوريان مع بوردو. ولنس مع رين. وباريس سان جرمان مع متز. وسوشو مع باستيا. وموناكو مع اوكسير. وليون مع مونبلييه. وتولوز مع ستراسبورج.

الدوري الهولندي

هيرينفين في الصدارة بالفوز على فورتونا

احتل هيرنفين المركز الاول في بطولة هولندا لكرة القدم للمرة الاولى هذا الموسم بتغلبه على فورتونا سيتارد ٢-صفر وتعادل المتصدر السابق فيينورد روتردام مع بريدا ١-١ في المرحلة الثانية عشرة من بطولة هولندا لكرة القدم.

وتعادل اياكس حامل اللقب الموسم الماضي مع الكمار ١-١. وفاز اوتريخت على فالفييك ٥-٢. وورودا كيركراده على كامبور لوفاردن ١-صفر. وفيتيس على نيميجن ١-صفر. وتعادل دويتنشيم مع فيللم تيلبورج ٢-٢. وسبارتا روتردام مع ماستريخت صفر-صفر. وتونتي انشكيده مع ايندهوفن ٢-٢.

الدوري الانجليزي

الارسنال يتقدم ومانشستر يتراجع

■ تقدم الارسنال للمركز الثاني في الدوري الانجليزي بعد فوزه على ايفرتون ١/صفر أمس الأول.

واحرز نيكولاس انيلكه الهدف في الدقيقة السادسة.

ولاحت لايفرتون عدة فرص للتعادل الا انه اهدرها.

اما مانشستر يونايتد فتراجع مع المركز الثاني الى الثالث بتعادله دون اهداف مع نيوكاسل يونايتد.

وتعادل تشلسي مع وست هام ١/١.

وتقدم وست هام بهدف لنيل رودوك في الدقيقة الرابعة قبل ان يتعادل سيلستين بابا يارو بهدف في الدقيقة ٧٥ لتشيلسي.

واصيب الايطالي بيير لويجي كازيراجي في الشوط الاول في الركبة وتوقفت المباراة خمس دقائق لعلاجه قبل ان ينقل خارج الملعب على نقاله.

وفاز ليدز يونايتد على شيفيلد ونزداي ١/٢ كما فاز كوفنتري على بلاكبيرن ١/٢ واستون فيلا على توتنهام ٢/٣ وديربي على ليفربول ١/٢ وويمبلدون على نوتنجهام فورست ١/صفر.

ويتصدر استون فيلا الدوري برصيد ٢٥ نقطة من ١١ مباراة يليه ارسنال برصيد ٢٣ نقطة من ١٢ مباراة ثم مانشستر يونايتد برصيد ٢٢ نقطة من ١١ مباراة.


من لقاء مانشستر ونيوكاسل

الدوري الارجنتيني

بوكا جونيورز يحتفظ بفارق الأربع نقاط امام جيمنازيا

■ فاز بوكا جونيورز المتصدر على مضيفه سان لورينزو بثلاثة اهداف سجلها باليرمو (٣٥) وكانيا (٧٢) وباروس شيلوتو (٨٤) مقابل هدف لجوروسيتو (٣٩ من ركلة جزاء). واحتفظ بفارق الاربع نقاط عن منافسه المباشر جيمنازيا اسجريما الذي تعادل مع مضيفه استوديانتيس ٢-٢ ضمن المرحلة الرابعة عشرة من بطولة الارجنتين في كرة القدم. وسجل ميسيرا (٢١) وريجي (٣٧) هدفي جيمنازيا، وكواتروتشي (٦٨) وكوردوزو (٨٢ من ركلة جزاء) هدفي استوديانتيس.

وانتزع راسينج كلوب تعادلا ثمينا من مضيفه بلاتنسي ٢-٢، وبقي في المركز الثالث. سجل للاول اوبيدا (١٦) وجراسيا (٣٦)، وللثاني سانتو (٢٩) وجودوي (٧٢).

وحقق هيوراكان النتيجة الاعلى في هذه المرحلة بتغلبه على مضيفه ريفر بلايت ٤-٣. سجل للفائز مونتينجرو (٣٥ و٧٧) وكاساس (٧٩) وشكوما (٨٩). وللخاسر سولاري (١٨) وبيتزي (٢٣) وايمار (٥٩).

وفاز كولون على نيولز اولد بويز بهدفين لمولر (٢٧) وساراليجي (٦٣) مقابل هدف لكورسا (٩).

وخسر انديبندينتي امام يونيون بهدف سجله بيريزليندو (١١). كما خسر فيليز امام بلجرانو ١-٢. سجل للخاسر كوردوني (١٠). وللفائز ارتيمي (٢٨) وتيستا (٨٩).

وخسر روزاريو سنترال امام فيروكاريل اويستي بهدف لشابارو (٥٥ من ركلة جزاء). وتأجل لقاء تاليريس السادس عشر مع جيمنازيا دي خوخوي السابع عشر.

الأرجنتيني جودوا يتوج بطلاً للعالم لوزن فوق الذبابة

■ توج الملاكم الارجنتيني فيكتور جودوا بطلا جديدا للعالم في وزن فوق الذبابة (تصنيف المنظمة العالمية) بفوزه على المكسيكي بيدرو موركيشو بالنقاط على حلبة كومودورو ريفادافيا الواقعة في مقاطعة شوبوت.

وفاز جودوي باجماع القضاة الثلاثة ١١٥-١١١ و١١٤-١١٢ و١١٦-١١٢. ورفع جودوي رصيده الى ٢٩ فوزا (٢٦ بالضربة القاضية) وخسارة واحدة، في حين مني منافسه بخسارته السادسة مقابل ٢٧ فوزا (١٤ بالضربة القاضية). وكان اللقب بحوزة الاميركي جوني تابيا لكنه تخلى عنه بعدما انتقل للملاكمة في فئة الديك.

الدوري الاسكتلندي

رينجرز يسحق سانت جونستون بالسبعة وينفرد بالصدارة

■ سحق رينجرز مضيفه سانت جونستون ٧-صفر في ختام المرحلة الثالثة عشرة من بطولة اسكتلندا لكرة القدم امس الاول وابتعد في المركز الاول بفارق ٤ نقاط عن كيلمارنوك الذي خسر امام مضيفه هارتس ١-٢ امس السبت. وسجل والاسي (١٠) ويوهانسون (٢٩) والبرتز (٣١ و٨٣ من ركلتي جزاء) وكانشيلسكيس (٦٤) والفرنسي ستيفان جيفارتش (٧٠ و٧٩). وهما الهدفان الاولان لجيفارتش الذي انضم الى رينجرز قادما من نيوكاسل الانجليزي.

الدوري الالماني

تعادل باير ليفركوزن وشتوتجارت سلباً

■ تعادل باير ليفركوزن وشتوتجارت صفر-صفر في ختام المرحلة الحادية عشرة من بطولة المانيا في كرة القدم امس الاول. فصعد الاول الى المركز الثاني بفارق ٨ نقاط عن بايرن ميونيخ المتصدر.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- بايرن ميونيخ ٢٨ نقطة من ١١ مباراة، ٢- باير ليفركوزن ٢٠ من ١١. ٣- تي اس في ميونيخ ٢٠ من ١١. ٤- كايزرسلوترن ١٨ من ١١. ٥- هامبورج ١٧ من ١١.

الدوري الاسباني

مايوركا استعاد الصدارة بعد تعثر ريال مدريد

■ استغل مايوركا تعثر ريال مدريد مع ضيفه الافيس ١-١. فتغلب على فياريال بهدف سجله لاعبه داني (٣٢ من ركلة جزاء) واستعاد الصدارة في المرحلة التاسعة من بطولة اسبانيا لكرة القدم امس الاول وتقدم الافيس الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى عن طريق كانابال (٣٥)، وادرك البرازيلي روبرتو كارلوس التعادل لريال مدريد (٥٠).

واهدر برشلونة فرصة الالتحاق بالمقدمة عندما خسر امام مضيفه اوفييدو ١-٢. وبكر برشلونة بالتسجيل منذ الدقيقة ١٣ عن طريق البرازيلي ريفالدو، بيد أن اوفييدو أدرك التعادل قبل انتهاء المباراة بدقيقتين عبر البرازيلي فابيو بينتو. وأضاف هدف الفوز في الدقيقة ٩٠ عن طريق مولر. وهي الهزيمة الثانية لبرشلونة في ٤ ايام بعد خسارته الاربعاء الماضي امام بايرن ميونيخ ضمن الجولة الرابعة من دوري ابطال اوروبا ١-٢ (المجموعة الرابعة).

وتجمد رصيد برشلونة عند ١٦ نقطة وبقي في المركز الرابع بفارق نقطتين عن ريال و٣ عن مايوركا، في حين ارتفع رصيد اوفييدو الى ١٢ نقطة وصعد الى المركز الحادي عشر. وحقق سلتا فيجو فوزا كبيرا على اكستريمادورا ٥-١. سجل للفائز الروسي الكسندر موستوفوي (٤٨ و٥٧) ومنانشيز (٥٧) وتوماس (٨١) والروسي فاليري كاربين (٨٣). وللخاسر مانويل (٦٨).

وكان سلتا فيجو حقق نتيجة لافتة بتغلبه على استون فيلا متصدر الدوري الانجليزي ٣-١ في عقر دار الاخير واخرجه من الدور الثاني لكأس الاتحاد الاوروبي.

وتغلب فالنسيا على راسينج سانتاندر بثلاثة اهداف نظيفة حملت تواقيع اليوغوسلافي ديوكيتش (٤١) والسويدي ستيفان شفارتس (٤٨) وبيخو لوبيز (٦٢).

وفاز ايضا ريال سوسييداد على اتلتيك بلباو ٣-١. سجل للفائز دي باولا (٤) والبرتغالي سابينتو (١٣) وكوفاسيفيتش (٩٠). وللخاسر لارازابال (١٥ من ركلة جزاء). وخسر سلمنقة امام ضيفه سرقسطة بهدفين سجلهما غوستافو لوبيز (٧٩) وجاميللي (٩٠). مقابل هدف للخاسر سجله الروماني مونتيانو (٣٦). وتعادل اتلتيكو مدريد وديبورتيفو كورونا ١-١. سجل للاول خوسيه ماري (٧٠)، وللثاني البرازيلي دجالمينيا (٨١). وتعادل ايضا تينيريفي مع بلد الوليد ٢-٢. سجل للأول فيليبي (٢) وخوانيلي (٨٧). وللثاني توريس غوميز (١٣) وبيترناك (٧٤ من ركلة جزاء).

- ترتيب فرق الصدارة: ١- مايوركا ١٩ نقطة، ٢- ريال مدريد ١٨، ٣- سلتا فيغو ١٧، ٤- برشلونة ١٦، ٥- فالنسيا ١٥، ٦- سرقسطة ١٥ نقطة.


من مباريات ريال مدريد الافيس

دورة ستوكهولم

سامبراس مصنف اول

صنف الاميركي بيت سامبراس في المركز الاول لدورة ستوكهولم الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها ٨٢٥ الف دولار والتي انطلقت امس الاثنين. ولن يشارك التشيلي مارتشيلو ريوس ابرز منافسي سامبراس على صدارة التصنيف العالمي لانه فضل المشاركة في دورة سانتياجو بين جمهوره على الملاعب الترابية. ولم يسبق لسامبراس الذي سيلتقي مع الاسترالي جايسون ستولتنبرج في مباراته الاولى ان تمكن من الفوز بهذه الدورة وكانت افضل نتيجة له بلوغه الدور نصف النهائي عام ١٩٩٤.

المصنفون الثمانية الاوائل: ١- الاميركي بيت سامبراس ٢- التشيكي كارول كوتشيرا ٣- البريطاني تيم هنمان ٤- البريطاني جريج روسيدسكي ٥- السويدي يوناس بيوركمان ٦- الفرنسي سيدريك بيولين ٧- السويدي توماس يوهانسون ٨- السويدي توماس اينكفيست.

.. وبيكر يعلن انسحابه

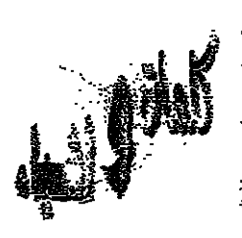
اعلن الالماني بوريس بيكر انسحابه من دورة ستوكهولم الدولية في كرة المضرب واضعا حدا لمشاركاته في الدورات الدولية هذا الموسم. وكان بيكر تلقى دعوة للمشاركة في هذه الدورة التي احرز لقبها اربع مرات ي اعوام ٨٨ و٩٠ و٩١ و٩٤.

دورة بوجوتا: اللقب من نصيب زاباليتا

احرز الارجنتيني ماريانو زاباليتا لقب بطل دورة بوجوتا الدولية في كرة المضرب بفوزه على رامون دلجادو من البارجواي ٦-٤ و٦-٤ في المباراة النهائية امس الاول.

الرياضي بانوراما خليجي 14





بدر الدين الادريسي*

■ أذكر انني سنة ١٩٩٤ عندما حضرت للامارات العربية المتحدة لمواكبة دورة الصداقة الدولية لكرة القدم، التي شارك فيها منتخب المغرب الى جانب شقيقيه الإماراتي والمصري والمنتخب السلوفاكي، دعيت لمؤتمر صحافي لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم... جرنا الحديث الى أحدث السبل الفنية لتطوير الأداء ولرفع مستوى كرة القدم بالإمارات لدرجة يستطيع معها ان يكسب بانتظام رهانات العالمية.

■ وجرى الحديث تحديدا عن عودة اللاعب الأجنبي للدوري الإماراتي، وعن اعتماد نظام الاحتراف المرتكز أساسا على خصوصيات المنطقة... وكان سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان من موقع المسؤولية يمسك جيدا بلجام الحلم وبصهوة الخيال ويقدم فلسفة واضحة لرؤية متوازنة.

■ كان سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان يشترط لعودة اللاعب الأجنبي تقنيات إدارية وفنية وذهنية حتى لا يتحول الامر الى مجرد متاجرة بالأسماء وتتسع هوة الفوارق بين أندية ذات امكانات مالية ضخمة وأندية محدودة المداخيل.

■ واشترط سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان لفتح الدوري الإماراتي لمشاهير كرة القدم العالميين ارضية جديدة ترسخ الظاهرة لصالح الكرة الاماراتية.

■ ومضت أربع سنوات كاملة... وسعدت بسماع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان يتحدث للزملاء الإعلاميين عن اللاعب الأجنبي وعن الاحتراف إلا وتلمست معنى كل ما يقوله نوعا من التوازن الذي يدل على استقلالية الفكر... فلم يكن سموه يريد أن يؤسس التحول على تجارب غيره.

■ وهذا الموسم عاد اللاعب الأجنبي لدوري الإمارات. وسنحت لي الفرصة ان أقرأ هنا وهناك ما يشبه التقييم لمولد الظاهرة... هناك من يرخي ستائر الخوف ان تسيء هذه الظاهرة لكرة الامارات فتوحد الأبواب في وجه اللاعب الإماراتي وهناك من يرسل العتاب لكون بعض الاندية لم تؤسس تعاقداتها على دراسات فنية علمية.

■ وأيا كان الاقتناع من عدمه يكتب أو يقال... فإن المنطق يفرض التريث في إصدار الأحكام... لأن من سابع المستحيلات ان نقيم تجربة لم يمض عليها أكثر من ثلاثة أشهر... ولانه من غير المنطقي ان نحاكم لاعبين أجانب على أداء لا يتحكمون في كل عناصره... وأهم هذه العناصر عامل المناخ والطقس... إذا كيف نطلب من لاعب قادم من هولندا مثلا تعود على اللعب وسط درجات حرارية قريبة من الصفر، ان يكون بالمستوى نفسه وهو يلعب في درجة الأربعين ووسط نسب عالية من الرطوبة. هناك إذن تأقلم وتكيف ونقود.

والحكم على نجاح الظاهرة أو فشلها لا يمكن ان يكون معزولا عن الاتجاه العام للممارسة... فعودة اللاعب الأجنبي لا يمكن ان تؤثر ايجابيا في الكرة الإماراتية إلا انه اذا اقترنت بمؤثرات فنية أخرى ستكون موضوع حلقة قادمة من هذا الصمود.

* رئيس تحرير صحيفة «المنتخب» المغربية

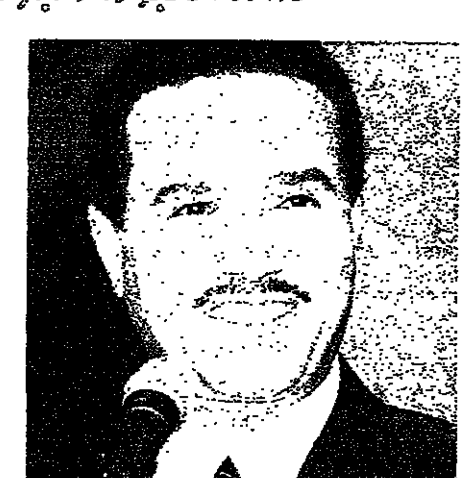
رئيسة لجنة كرة القدم النسائية المصرية في خليجي ١٤



وصلت الى المنامة سحر الهواري رئيسة لجنة كرة القدم النسائية بالاتحاد المصري وعضوة اللجنة الدولية بالاتحاد الدولي تلبية لدعوة سهام هجرسي رئيسة الرياضة للجميع ونائبة رئيس مجلس التضامن الاسلامي للرياضة النسائية ورئيسة لجنة العاب القوى النسائية بالبحرين. وقد قامت سحر بزيارة مقر البطولة صباح امس والتقت بالعديد من القيادات الرياضية الخليجية من بينهم سعادة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اللجنة المنظمة للبطولة وسعادة الشيخ احمد الفهد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي. واكدت سحر الهواري وهي اول امرأة عربية تنضم لاسرة الاتحاد الدولي بانها ستحضر الاجتماع الاول الذي سيناقش النشاط النسائي والمسابقات الخاصة بالجنس اللطيف. وقالت بان مصر تحاول ضم منتخبات عربية نسائية اخرى للبطولة العربية الخماسية التي نظمتها من قبل وشاركت فيها كل من مصر وتونس والجزائر والمغرب وليبيا والاردن بحيث حصلت على موافقة من العراق وسورية والبحرين وفلسطين للمشاركة في البطولة الثانية.

آخر المباريات... وحفلة محمد عبده

وراء العبور الأكبر في تاريخ جسر الملك فهد



اعلن مسؤولو رجال الجمارك والجوازات في جسر الملك فهد حالة الاستنفار القصوى استعدادا لأكبر تدفق جماهيري سيشهده هذا المرفق الحيوي الحضاري مساء بعد غد الاربعاء.

ويكمن السبب في مثل هذا العبور التاريخي المتوقع في اقامة آخر مباريات المنتخب السعودي امام نظيره القطري كما ان اليوم نفسه يصادف بداية عطلة نهاية الاسبوع الرسمية في السعودية.

وسبب آخر يكمن في اقامة الفنان السعودي الكبير محمد عبده حفلا فنيا كبيرا في العاشرة والنصف مساء اليوم نفسه، واعلن منظمو الحفل نفاد التذاكر تقريبا وتوقعوا حشدا غير مسبوق في صالة الجفير الرياضية مبعثها الشعبية الجارفة للفنان السعودي في منطقة الخليج.

وخصصت الرئاسة العامة لرعاية الشباب في السعودية ٣٠ حافلة لنقل الجماهير لمساندة المنتخب السعودي واعلنت حالة الطوارىء على جسر الملك فهد لاستقبال الجمهور وتسهيل عبوره خاصة بعد ان شهد الجسر مساء الخميس الماضي ازدحاما شديدا لتزامنه مع مباراة الامارات وقطر والسعودية مع عمان كما شهدت شوارع البحرين ازدحاما واختناقات مرورية لا تعرف لها العاصمة البحرينية مثيلا في العادة.



الأبيض مع السعودية... وأي الجنس اللطيف

سعدنا بالأداء ولم نحزن على النتيجة

الأبيض أكد أنه فريق المستقبل لكرة الإمارات

■ متابعة: ثائرة آل علي
■ تصوير: صفية ابراهيم

■ في كرة القدم هناك فائز ومهزوم... وبين الحالتين يقف الحظ بالمرصاد... ليس بالضرورة ان تكون الطرف الأفضل حتى تحقق الفوز... وليس بالضرورة ان تكون الطرف الأسوأ حتى تخرج خاسرا.

ولكن المهم ان تخرج سعيدا من كلتا الحالتين! وهذا ما حدث لمنتخبنا في «خليجي ١٤» حيث سعدنا في البداية بالصدارة والنتائج... وأمس الأول سعدنا بالأداء.

وكل ما تقدم هو حصيلة آراء مجموعة من الجنس اللطيف حول مشوار منتخبنا بالبطولة ومباراته الأخيرة مع السعودية... واليك التفاصيل:

■ البداية مع ريم خليل التي قالت عن مباراة السعودية: لقد أبلى منتخبنا بلاء حسنا مما كان له أكبر الأثر في نفوسنا. وهذا الأداء بغض النظر عن النتيجة يبشر بمستقبل واعد لنجوم منتخبنا. لقد أثبت اللاعبون انهم لا تنقصهم الحماسة ولا الغيرة.

■ وتقول هديل النصير: لقد قدم منتخبنا مباراة كبيرة بكل المقاييس وكان الطرف الأخطر في الشوطين الأول والثاني ولكن التوفيق لم يحالفه في كل الفرص السهلة التي أتيحت له لتعديل النتيجة. وأعجبني بشكل خاص في المباراة «كوجاك» الذي ظهر بمستوى متميز منذ بداية المباراة... وذلك بالطبع لا يقلل من جهد باقي اللاعبين. وحظا أوفر للأبيض في بقية المباريات.

■ أما ريم محمد فقد علقت على المباراة بالقول: استطاع المنتخب السعودي الخروج فائزا بالمباراة باستغلال فرصة وحيدة أتيحت له في الشوط الاول. وكان بإمكان منتخبنا تعديل النتيجة طوال الوقت لو أحسن استغلال الفرص السهلة التي أتيحت له على مدار الشوطين. لكن على الرغم من هذه الخسارة إلا ان الاداء يثبت اننا أصبحنا بالفعل نملك فريق المستقبل.

■ وتقول لانا محمد: ان الحظ يلعب دوراً كبيراً في كرة القدم، وبالامس الأول كان الحظ حليف المنتخب السعودي الذي نجح في استغلال احدى الفرص والخروج فائزا... بينما أهدر نجومنا كل الفرص السهلة. وهذا في النهاية هو حال الكرة فائز ومهزوم... ولا نملك إلا ان نقول لمنتخبنا «لا تحزن يا ابيض فان الحظ سيكون حليفك في المرات القادمة مثلما تخلى عنك أمس».

■ وتقول رشا عوض: ان نجوم منتخبنا استطاع تشريف الكرة الإماراتية فقد كان الأداء على مستوى المسؤولية وأهمية اللقاء. وهذا ما يهمنا بالدرجة الاولى. وأضافت: ان النقطة السلبية الوحيدة في هذا اللقاء التصرفات غير المقبولة من الجمهور السعودي الذي هجم على الملعب ضاربا بكل أعراف وتقاليد النظام عرض الحائط. إن هذه التصرفات التي تكررت من الجمهور نفسه بحاجة الى وقفة حازمة من قبل المسؤولين خاصة في السعودية الذين نحن على ثقة بأنهم لا يقبلوا بمثل هذه التصرفات التي تسيء للجميع.



كاظم أحسن لاعب في المباراة

حمادة أمام تغنى به طوال ٩٠ دقيقة



استحق كاظم علي نجم هجوم منتخبنا الفوز بلقب افضل لاعب في المباراة وخطف الاضواء من نجوم يفوقونه شهرة وعمرا وخبرة في الملاعب، وظل كاظم «ورقة كويروش الرابحة» يتلاعب بالظهير الايسر السعودي الدولي حسين عبدالغني حتى ارهق هذا الاخير واضطر بوفيستر مدرب السعودية الى استبداله بزميله مازن بصاص.

وقال لنا المعلق المصري الشهير حمادة حمام بعد المباراة انه ظل يتغنى طوال الوقت بموهبة كاظم ووجد نفسه يخلع عليه العديد من الالقاب حسب القافية المصرية.